NO. 505

D.NO; 7382

505

شرح مشارق

شرح وجه الدين المسمى بحدايق الازهار

شرح مشارق الانوار المسمى بحدايق الازهار

لوجيه الدين افندي

شرح مشارق

بسم الله الرحمن الرحيم رب تم بالخير وعليه التوكل

الحمد لله تعالى على نواله وفضله وآلائه واشكره على توافر منحه ونعائه واصلي على حبيبه محمد المصطفى على مرضى الله وسنائه وعلى آله واصحابه
الكرام ورفقائه وارغب اليه سبحانه وتعالى في تسهيل ما قصدته وتيسير ما حاولته من حل مشكلات كتاب مشارق انوار النبوية
ومن اسرار وضبط مبهماته وكشف اسرار سايلا من الله تعالى ان يجعله لك دليلا يهديني ونورا على الصراط يسعى بين يدي
ويمنون ثم المسؤل قال الشيخ الامام الافضل الاكمل العلامة افضل المحدثين وفريد عصره ملك المحدثين شرف الملة والدين ابو الفضائل
الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني تغمد الله برحمته الملوك الحي الاتم ومجري الغلو وذادي الامم وبادي النسم ليعيد من ولد يشكو اليه الى اخره
اقول اللام في للاله للتعريف للجنس ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الله ما هو له لا استغراق لغة يعني الاله لو كانت
للاستغراق وضعا لزم كونها موضوعة لغير المعرف لان اللام حرف يدخل وهو بعيد لشمول المعاني للتعيين الخالية عن شيء وجمع فيقال الرجلان
والرجال ولو كانت للاستغراق لما جاز ذلك اذ لم يبق بعد الكل شيء ثم البرا الثالث انه يقال للحيوان جنس ولو يقال كل حيوان
جنس ولو كانت للاستغراق لكان الاه اذ ابتدا اما افاد الشارح بجواز الاستغراق مفوض الى مقتضى المقام فاذا كان المقام خطابيا
اي مخاطبا للظرف الامور المتعلقة بالمعنى مثل المؤمن من حيث يحمل المؤمن على الاستغراق بعلة ايهام ان القصد الى فرد من المؤمنين وفي
من يخلق للفضة والعز الذي قصد بذلك الحكم اليه والعز الذي لم يقصد به الله يدعى الى توجيه احد المتساويين ثم الاستغراق نوعان
غير فرق عند عمرو قائم فرق مخرق فالناجح الامير الصاغة اذا جمع صاغة بلاد او الطرائف لكنه نسب لصاغة الدنيا وغير الفرق نحو قولنا
الله غفار الذنوب اي كلها الحمد هو الثناء على الجميل مرفوعة وغيرها نقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على حسبه وتلجاعنه واما
الشكر فهو النعمة خاصة وهو بالقلب واللسان والجوارح قال افادكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا و
الحمد باللسان وحده فهو احد شعب الشكر فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه وقيل الحمد هو الثناء المقابل للاحسان
البين الى غيره كه والشكر هو الثناء المقابل للاحسان الكين فقط فيكون الحمد اعم مطلقا وقيل الحمد هو الثناء الذي يستحقه المنعم لوجوده
والشكر هو الثناء الذي يستحقه لجوده فيكون بينهما تباين ثم الشكر ماخوذ من قولهم فرس شكور اذا اعلف فسمن وشكرت الارض اذا
اصابت شيئا فحفظ وخزن عليه والمدح اعم من الحمد اذ المدح يحصل للحي والجماد الاكوى له من رأى لؤلؤة او ياقوتة في غاية الحسن فانه
يمدحها ولا يحمدها اه اصله الاله كالناس اصله الانس حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها وعوض عنها حرف التعريف واه غلب اللام
ثم بعد النقل والتعويض الكلام باتفاق القول الان الانتقال من اللام المفخمة فتعذر اذ الكسر يوجب التسفل والتفخيم
يوجب التصعد والانتقال من التسفل الى التصعد فتعذر واما فخم لان التفخيم مشعر بالتعظيم وقد ذكر الناجح ان تفخيم لامه سنة وعلى
ذلك الحديث كلهم والاله اسم الجنس يقع على كل معبود بحق او باطل غلب على المعبود بحق كما غلب النجم على الثريا والبيت على الكعبة
والكتاب على كتاب سيبويه واما الله بحذف الهمزة والهمزة تحتمل بالمعبود بالحق ما يطلق على غيره وهو اسم غير صفة عند الاكثر لان الصفات
لابد لها من موصوف يجري عليه وسايرا اسماء الله تعالى صفات بالاتفاق فلو جعلها كلها صفات يعيث غير جاريه على اسم موصوف
بها وهو محال وقيل هو اسم علم لذاته تعالى من حيث هو هو غير معقول فلا يمكن وضع اللفظ له واجيب عنه بانه لا يمنع في قدرة الله
ان يثبت في ذهن المكلفين من عباده صورة عادية يحفظونه ذاته واذا امكن ذلك فلا يمنع وضع اللفظ له ووجب القطع بان ذلك الاسم

1

اي قال يا كافر للمؤمن وهذا اذا لم يكن متاولا اما المتاول فخارج عن هذا الوعيد وقال عز وجل الله اي ما عدو الله الا احاد عليه
اي رجع ما نسب الى عدوه الله وقوله الا اهتدت اي الكلمة المرمي بها عليه ق ابن مسعود رضي الله ليس منا من ضرب
الخدود الحديث اي ليس من اهل سنتنا وهي تنا من يفعل ذلك عند نزول المصيبة وانما يفوض امره الى الله ويسلم تسليما
الثواب الموعود والمراد من الدعوى النداء يقال دعوته اي ناديته والمعنى ونادى بمثل نداء الجاهلية وذلك ان الرجل منهم اذا غلب
في القمار ونيل منه نادى يا عاليه صوته يا آل فلان مستنصرا قوم فاتاه الصريخ من هنا وهنا معونة ولبس مخي فاليمين بنصره
ظالما كان او مظلوما فاعلمهم صلى الله عليه وان الذي يبتغي في الاسلام سنة الجاهلية اي من اهل جهنم لكن اذا المستوا وفي دواء اذا
اي اوشق الجيوب او دعا ح ابو هريرة رضي الله عنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن ليس مثل يريد به الحث على التغني لا الوعيد بترك وفي
من لم يتغن من لم يستغن لتناسب فوا ليس منا فان ظاهره ميت قاله ابو عبيد وقد حاء في كلامهم تغنى بمعنى استغنى قال
الاعشى وكنت امرأ زمنا بالعراق تعفيف المناخ طويل التغني وقيل كانت جهينة العرب التغني بالكنائي وهو
التشبب بالنساء لغة اذا كبلوا الابل واهل اقعد ذلك في اقيتهم وفي عامة اهوائهم فاب الرسول صلى الله عليه الى يكون قراءة القرآن
محبوبا حسنا فقال ذلك بمعنى ليس منا من لم يطبع القرآن في الاربه والطرب عليه وقيل هو نقل من معنى التغني
بالمكان اذا قام به والمعنى من لم يلزمه ولم يتمسك به كذا في الفايق في شرح القاموس وكذا في المغرب وذهب بعضهم في معنى التغني
الى توحيد الصوت وتزيينه بالنغمات وهذا اولى اقتضاء اللفظ فان اول الحديث نفي عنه ولا خلاف بين الامة ان قارئ
القرآن مثاب ناجر من المعنى في التغني اما الاعلان والافصاح بالجهر فتحسين الصوت بالقرآة والتزيد فيه على وجه لا يختل نظام الكلام وله يقطع اللفظ
اصواتكم بالقرآن علانية ثم لا تكن تحسين الصوت بالقرآة والتزيد فيه على وجه لا يختل نظام الكلام وله يقطع اللفظ
ولا يزيله لرونوا ايا الذين احدثه المتكلفون بعزمة المتبعين فيأخذون في كلام الله تع ما اخذ في التشبيه الغزل مع الكاد
السامع يفهم من كثرة النغمات فانه من شعار البدع في الاسلام واما قوله زينوا القرآن باصواتكم فمعناه زينوا اصواتكم
كذا فسره كثير من العلماء رح وان من المقلوب كقولهم عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة قيل واول
من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة وفي كرة جعل الغريب ليس منا من لم يتغن بالقرآن من الاستغناء ويجوز ان يكون
تفعله من الغنا هو الكفاية ومعنى الاكتفاء ايضا يوجع الى الغنى وهذا الغنى في باب الدين لا الدنيا وان من اتاه
الله تع علم القرآن فقد اتاه كل علم واعطاه كنزا من الغنا لا يفتقر معه ابدا الى غيره ق ابن مسعود رضي الله عنه
ليس من نفس تقتل ظلما الحديث قوله ابن آدم الاول اي على قابيل او اولاد ولد آدم عليه السلام لانه سن القتل
في بني آدم بقتله لهابيل ظلما كفل اي نصيب من حرم كل امرئ يقتل ظلما ق ابن مسعود رضي الله عنه ليس هو كما
تظنون الحديث قال لما نزل قوله تع الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فشق ذلك على اصحابه فقالوا ايننا لم يظلم نفسه
فبين ان المراد من الظلم هو الشرك فصل في فهم وبين م جابر رضي الله عنه نعم الادام الخل قال الاسماعيلي اهل
الادم فقالوا ما عند الاخر قال الراوي فازلت احب الخل عند سمعتها من نبي الله الادام اسم لما يؤتدم به ويصطبغ به

مائوهم به الطعام اي يصلح وهذا البناء بني لما يفعل به كفعل الدواب لما يركب به والمنام لما يحترم به كذا في الفايق ثم المأكل من الادم
التي تؤتم مسافتها وتمرع نصيبه قوائم تخترون منه شكلا ووزن فاحسنا انه الكل وفيه مناف الدنيا والدين وذلك انه بادر فطفق
حران الشيوخ ويقطعها وعن عمر بنت عبد الرحمن قالت كان عامة ادم اذ واج رسول الله بعده الكل ليقطع عنهن ذكر الرجال
وخلق ابن ادم مجبولا على الشهوات الرجال منهم النساء فكلما وجدوا عونا على طفق ذلك منهم كان عونا لهم وكل شيء هو عون الدين
فالبكة حالة به واذا نور كل في الشيء سويه اهله كذا في نوادر الاصول وقال المظاهر رحمه الله الادام الكل مدح الادم فتصلح واذا كل ومنع
النفس من ملاذ الطبيعة وانما اذا كان شاكرا لربه حامدا لما اذن فيه من الاطعمة اشكر ق حفصة رضي الله عنها
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال ابن عمر رضي الله عنه رايت على عهد رسول الله كان يبيت قطعة من استبرق وكان لا يريد
مكانا من الجنة الا طارت به وراءت كان ابني اذا دا ان يذهبا الى النار فتلقاهما ملك فقال اغلبا عن قصتك حفصة على
النبي رؤيا فقال للنبي قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا الا استبرق الديباج الغليظ فارسي معرب ومعنى طارت
نزلت الحاء يقال طار تلبه اي مال خ ابو هريرة رضي الله عنه نعم الصدقة اللقحة الحديث اللقحة بكسر اللام الناقة
الحلوب والصفي الذي يدر اللبن في حلق الضرع يجدي يجدي الصدقة وهي في الاصل ما ويه يشرب درها ويرد
بقيتها الكثير ما يقطف العرب في الباديه المنيحة كذا في المستدرك ابو عمر رضي الله عنه اتمالي حدثهم الحديث تمام السلعة بما فاذهم كما بني
شيء كانه قال ثم شيئا ثم كلما منح تبع المانح كلما كان يبيت كلمة ثم تبع المساوي كلها وقوله احد جهاد الحاليك والصحابة بالفتح بمعنى
الصحبة يقال صحبه صحبة وصحابة كذا في الصحاح هدب بن خالد رضي الله عنه يبين المطلب انت الحديث قبل الكسر على الله عليه وسلم قول الوحيد وخير نصيبهما
لانه وصله بقوله فقد رشد وغوى ونفخه قال فقد عصى فاتكم عليه لذلك وذكره الليل ان في قوله وخير نصيبهما سوى الجمع بين
الامين في لفظ واحد شبه الغير وهو المعنى المفضي الى التسوية والتشكيك في امر الطاعة والعصيان وحق التوحيد الذي فيه ذكره
سبحانه في حق الربوبية واحكام العبادة ثم يرتد عليه ذكر رسول الله هذا الخطاب الحديث على انه لو اقتصر على ذكر الله تعالى
خطبة مخرج به عن عهدها حيث سماه الله عليه خطيبا وليه ذهب ابو حنيفة ق ابو هريرة رضي الله عنه بئس الطعام
طعام الوليمة الحديث الوليمة طعام العرس وقوله تدعى اليها الاغنياء جملة مستانفة وقعت جوابا لسؤال مقدر هو مقتضى
الحال وما علة ذكره وقوله ومن ترك الدعوة اي اجابة الدعوة على حذف المضاف وفي المقصود من الدعوة ابتغاء الالفة والمودة
والتقوى شيئا على حب من الاموال وقد سئم النبي صلى الله عليه على انه جائز لثبت كذا الالفة وتصف المودة فالاطعام يؤلف النفس
فيطفي حران الحقد وينفي شكا من الغل ولذلك قال من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله لانهم كانوا يتخذون الطعام لنفي
الشحيح ومن امتنع عنه لثبت على الغل والحقد فقد عصى الله ورسوله وامتنع من حق عظيم قال الفة اذا اخصلت من الشر وجمع
تاكدت فالقلب ما يلف ما الايمان والروح تا الف بطاعة النفس من شانها التهوع واللذة فاذا بها صفت وسارت
طوعا فيه عليه السلام الى ان يقبل ذكر من رضيه كيله يصبح كل منه ولا يجد الشيطان سبيلا الى وسوسته بالشر وتول الاجابة
ما يدل على الجفا والاستهانة فيما شان يجد العدو سبيلا وان اضن بالشرة الدعوة فلم يتخلف عنها عذر مثل ان كان
ذلك الطعام لمباحات او ربا فلا عذر في ترك الاجابة او كان في تلك الدعوة امور منهي من اللهو او اللعب فهذا عذر كذا في نوادر

2

الاصول وكان بعض العلماء لا يجيب في الوليمة ايضا فقال كان السلف يدعون فيجيبون وقال كانوا يدعون للمباهات
والمواسات وانتم اليوم تدعون للمباهات والمكافات وقد تقدم كلام في الحديث في الباب الرابع مو اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليتاتها ق ابن مسعود رضي الله عنه بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت ان اكتب وكتبت الحديث مر وابلة
بئس مال احدكم يقال كان لهم كتبت وكتبت وكتبة وكتبة وكتبة وكتبة وكتبة كناية نحو كذا وكذا واذا قيل وكتبت بدل من
لام كتبة في سائر المركبات الثلاث كذا في الفايق واصل النسيان الترك فكره صلى الله عليه ان يقول نسيت القرآن وان
ذلك اذا لم يكن باختيار لانه نوع هو الذي انساه اياه ولذلك قال بل هو نسي بالتشديد وبناء الفعل للمفعول وقال الظاهر
هو ان يكون نسي يحتمل ان يكون خاصا في زمان رسول الله صلى الله عليه ويكون معنى نسي نسيت فيكون نهاهم عن هذا القول لئلا
يتوهم الضياع على حكم القرآن واعلمهم ان ذلك مع قبل الله تعالى لما راى في نسخ التلاوة من الحكمة وقد ابانه الله تعالى بقصتها اي انسي تخلصا
وهذا باب النعم المعقلة اذا اطلقها صاحبها يقال نفقت الابل عن العظم ونفقت البلية اي تخلص ولا يهم الغضبة والنفقة جمع عقال
وهو الحبل الذي يعقل به البعير والنعم الابل والغنم جمع انعام فصل ق جابر رضي الله عنه بينا انا اسير اذ اسمعت صوتا من السماء
الحديث بينا اسلبس والالف صلت من اشباع الفتحة وحكى ابا الكسر والمدحبل من جبال مكة معه وهو منصرف ومنهم من يقوله
فلا يصرفه ومعنى جثيت صفت يقال جثيت الرجل وجثيت اذا اقعي وقيل معناه قلعت من مكاني ومنه قوله اجتثت من فوق
الارض اي قطعت كذا في النهاية والفرق الخوف ونصبه على المصدر على القول له ولو جثيت بمعنى قمت وطالت مفعولا على الغاية
وزملوني بمعنى لفوني يقال تزمل بثوبه اذا التفه وهذا وما عاصبة الماء بغطوني بالاذى به والوحي الوحي الذي ح ابو هريرة رضي
الله عنه بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض الحديث الخزائن المعادن والمراد البلدان التي فتحها او المراد كنوز الملك التي فتحت لامته بعده
كذا في مجمع الغرائب وكبي اي بلغ ثقله وانتهى اليها بالباء المعجمة بمعنى ادمها والقيها كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وفيه تنبيه على استعفاف شان
الكذابين وهما صاحب مسيلمة الاسود والعنسي وصاحب اليمامة متسلبة الكذاب وعلى انهما يجتمعان بادنى ما يتبعهما من
بارس الله سمي بصير كالسي الذي ينبغي فيه فيطفر به النهار ق ابن عمر رضي الله عنهما بينا انا نائم اتيت بقدح لبن الحديث
القدح هو الذي يؤكل فيه والتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي اذا احتاج الى دليل لولاه ما قبل الظاهر فالبن
السعادات ما خوذ من ال اذا رجع قيل الماشية من العلم واللبن هو ان العلم اول غذاء الروح وكما ان اللبن اول غذاء البدن خ
ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم اذا وتي خزائن الارض الحديث الموتى جمع الناس واذا الفاجا قاذى اذا وقع واقعة اوما ضرة وهي خطاب
للموتى اقرب نظرا الى اللفظ وذكر نظرا الى المعنى ومعنى ارتدوا تخلفوا عن بعض الواجبات ولهذا قيدوا بقولهم ارتدوا بعد اسلامهم المراد
الارتداد الحقيقي الكفر لانهم يرتدون احد من صحابة صلى الله عليه بعد وانما ارتد قوم من جفاة العرب والقهقرى المشي الى خلف
حرجني الحرج بمعنى وجهه الى جهة مثبتة واداه على البناء للمفعول على اظهر والضمير المستتر فيه للنبي صلى الله عليه والبارز للشان والقصة
والتمام جمع الاحرار الاصل هما كما الى وطلب والمعنى ان الناجي منهم قليل فرح على النعم الضارق ابو سعيد رضي الله عنه بينا انا نائم
رايت الناس يعرضون على الحديث العرض ان ظهارا يقال عرضت الشيء اذا اظهره والقمص بضم الميم جمع جمع قميص والثدي بضم
الثاء وكسر الدال والياء المشددة جمع ثدي اصلها ثدوي ق ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو الحديث

القلب البيد التي لا تطؤ الطرق مدتها والمحبة بالجانح او الاجدر انما ارث الطلب دون الطرق والله اعلم بالعلم
ان عمر اهل الدين موقوفة على المعاني المطلوبة دون القوالب المبولة وتاويل هذه الرؤيا راجع الى السيكلات الدينية
التي تحمل الاستخلاف دون الانبياء النبوية التي لا يقبل الاشتراك وفيما حكاه عن كل من الشيخين رضي الله عنهما
اشارة الى قسمة الاول منها والاضطراب الذي يوجد في زمانه من قلب اهل الرجوع الى امتداد الهوى زمانه خلوف الثاني
وكثرة الفتوح كذا في المبسوط وقيل الذنوبان اشارة الى مدة خلافة الاثنين وايامها كذا في شرح السنة والذنوب الذنوب العظيمة وقيل الاثنين
ذنوبا لا اذا كان فيهما ما وقوله والله يغفر له اشارة مرجئ حاذكر عنه مشعر بتقصير ولم يكن منه بهذا تنبيه تقصيره فيما تولاه واما الوجه انه لما ذكر
ضعف نوعه الذي يؤدي الى ما حدث في زمانه عاما مرجئ ذكر دعاء بالمغفرة في كل ضعف بنداء كذا في ذلك لو كان واظهر بان الله تعالى قد غفر له ضعفه
ليتحقق عند السامعين ان الضعف في عمر لما يتضمنه الزمان وقيل لان الغوان عبد راجع عليه ومحمد اذا اخرجه بعض السياسات الجاهلية فيه
لم يكن بامن غاية الاعضاء فيه فاظهر انه ما كان مشدوده ذلك وما يتبكل عن نظام هذا الفاء ويلزان ابا بكر رضي الله عنه لما اتى بالاشعث بن
قيس بكتلة وكان قد ارتد فقال الاتى بكل استيقنني بك وزوجني اختك فاطلقه وزوجه اخته ام فروة قال وقد حدث اني كنت امس
بقتل الاشعث ولم يفعل ذلك الا توقيا من غائلة قومه واستمالة لقلوبهم ومعنى لم استحالت عن تربا انقلب الذنوب من جاهلية الصغيرة
الكبرى والعرش بسكون الراء حلو السابقة وهي الجبر الذنوب عنقي حتى القوم سيدهم وقومهم والعنق ارض تسكنها التي تنسب اليها طلع
شيء ينتجب منه من فوقه وجوه صغيرة وقيل انها ارض تعلو منها الزهر وجمع قيل للنسط عنقية تنسب الى تلك البلاد والقطر جبل
لو بلد حولي الاما ومعنى حتى قطر بالناس يعطي حتى رؤوا ازرقوا الجلم فابرزوها وضوبوا عطنا ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمانه
رضي الله عنه كذا في المبسوط وجاء الترايب ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة بقوتها الى جانب قصر الحديث
القصر والعهد القصور وهو البناء المرتفع والخبر بالفتح الجنة وولي الشيء وتولى اذا ذهب مدبرا ح ابو هريرة رضي الله عنه بينما
ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد ذهب الحديث تناثر اذا اسقط من علو والرجل كبد الوادي والجراد الكثير ومنه الحديث كانهم تناثر
رجل جراد كذا في النهاية ويقال حثا يحثو وحثى حثي اذا رمى وقال الحديث على اباحة الكثير من المال لا ح ابو هريرة رضي الله عنه
بينما رجل يمشي بفلاة من الارض فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
الثرى التراب الندي والفلاة الصحراء وتنحى تنحية تنحي وتنحاه اسم الكلام حاطبه النباء من البستان
وغيرها وقيل ارض ذات حجارة سود والشرجة مسيل الماء الحرة الى السهل والشراج جمع وفاعل تتبع الضمير المستتر في الراجع الى
الذي رجع العروق والسقاية بكسر الميم هي الجرة من الحديد وخوذة من السحو هو الكشف والارتقاء ما كان من مصفية
رضي الله عنه منها انا والمطيعة وربما نا في غلبة الحديث بنفا اصلا من وما من ذي مصيبة عما يستحق من المصائب فوالله ولذلك لا وضا فوالمطيعة
هو حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب سمي بذلك لان الناس يزدحمون فيه ويحطم بعضهم بعضا وقيل هو الحجر سمي به لان البيت رفع
وترك موضع محطوما بطول الزمان قال ابو السعادات وقيل الاحطم الحجر البيت الحاكم يكون فعيله بمعنى مفعول وقيل فعيل بمعنى فاعل
لما جاء في الحديث من حرم عاصم ظلمه فهو حطم الله الى اهله كما يكون حاطما في حق الله يحطم منه اي منع من البيت والقدوة القطع طولا كالشق
وقوله ما بين هذه الى هذه قال البعض ذوات مع ثم نقل بعض الى الشعر وقيل مقصية الى سوء النقرة نقرة الغرفوق الصدر والشعرة العانة

اعظم الاسماء وذكره اشرف لان ذكر اذ شرف العلم بشرف المعلوم وشرف الذكر بشرف المذكور ولما كان ذاته اشرف
المعلومات والمذكورات كان العلم به اشرف المعلومات وذكره اشرف لان ذكر ذكر كان ذلك الاسم اشرف الاسماء وهو اسم الله الاعظم وقد
اختلف في اشتقاقه فذهب الخليل وسيبويه واكثر الاصوليين والفقهاء الى انه ليس بمشتق لانه لو كان مشتقا لكان معناه معنى طلبا
الشيء نفس مفهومه ومفهوم الشيء فيه لان اللفظ المشتق لا يفيد الا انه شيء ما مع حصول ذلك المشتق منه وهذا المفهوم لا يمنع
من وقوع الشركة فيه ولو كان كذلك لما كان قولنا لا اله الا الله تعبيدا لا نوح لا يمنع من ان يدخل تحته اشخاص كثيرة وحيث صح المعقول
عاما لا اله الا الله موجبا للتوحيد علم ان لفظ الله ليس بمشتق وقيل هو مشتق من الاله اذا اختير لان معنى الاستغاث عليه من يطلب الصغير
صاحبه الخفي واحد وصفه هذا الاسم وصفية قوله الهه يفتقرها معنى التعبد لان الوهام تحير معرفة المعبود ولذلك كثر الضلال وقيل
الظل الصحيح ثم اعتبار الثاني في التسمية مؤلهة الافدام فاباك والتسوية بين تسمية انسان لعبد من باجمع وبين وصفه بالحمد
مخالفة ان تزل فان اعتبار المعنى في التسمية الحيوة الاسم علم عين حال تخصيصه بالمسمى واعتبار المعنى في الوصف لصحة اطلاق ذلك
الوصف على الانسان المذكور فان احد معاني الاخراج احد معاني الاله الاطلاق ثم الاستغاث على نوعين اصلي واكبر الاصلي
مثل استغاث صيغة الماضي والمضارع واسم الفاعل ونوعي الاكبر هو ان الكلمة اذا كانت من الحروف وكانت فاء الكلمة
فنقول اول مرتب هذا التركيب ان تكون الكلمة مركبة من حرف وهي اقبال الا نوعين من التقليب بحرف وقلبه والمركبة من الحرف وحده
تقابل ستة انواع من التقليب لانه يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف الثلثة ابتداء التركيب الكلمة وعلى كل الاقدار يمكن
وقوع الحرف الباقيين على وجهين وضرب الثلث على الاثنين ستة والكلمة الرباعية تكتب تقلب اربعة وعشرين نوعا من التقليبات لانه
يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف الاربعة ابتداء التركيب الكلمة وعلى كل واحد من هذه التقدير الاربعة يمكن وقوع الحرف الثلثة الباقية
على ستة انواع من التقليبات وضرب اربعة في ستة اربعة وعشرين وهذه الكلمة الخماسية تقلب مائة وعشرين نوعا من التقليبات
لانه يمكن جعل كل واحد من تلك الحروف الخمسة ابتداء التركيب الكلمة وعلى كل واحد من هذه التقدير يمكن وقوع الحروف الاربعة الباقية على
اربعة وعشرين وجها على ما سبق تقديره وضرب خمسة اربعة وعشرين مائة وعشرين كذا في المصباح الكبير وذكر في مفتاح
العلوم اذا اقتصرت في التجنيس وهو التقييم على المتجانسين لا مشتق مخصوص كما لم يعرف البيتوشه وهو المتعارف على الاشتقاق
الصغير ومن تجاوزت الى ما احتملت من معنى اعم من ذلك كون من انتظمت مثل الصغير الاسم للحروف الثلثة المختلفة من حيث النظم والاربع
والعشرين لا ثلثة والمائة والعشرين التجنيس الاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر هو ان تجاوز الى ما احتملت الكلمة اخوات تلك
الطائفة من الحروف اوما وفرجاك في انواع الحروف التسعة والعشرين وعن المجهول والمهموس الله وحتى له فانه هو المستقر والمجد
تكرة الايدي وانواع الهيئة صلت صلاة واصله الصباب محمد الله جهاد الجهد في الفعل كاتى ثقيلا وتدل الى الرفع للدلالة على ثبات
المعنى واستقلال على ما مر في المجهول اسم فاعل من احماذا اوجد المبلغ والتهم جمع الوهمة بك الزاء من العظم البالي تقول رمة العظام
رميم اي مجي العظام البالية وهو مجرور على انه صفة الله فان قلت اضافة اسم الفاعل الى مفعوله اضافة لفظية وهي لا تفيد التعريف
فكيف تقع وقوعه صفة للمعرفة اما تكلم لفظية اذا اريد باسم الفاعل معنى الحال او الاستقبال اما اذا قصد معنى الماضي
كقولك هو مالك عبد امس او قصد وان مستقبل كقولك زيد مالك العبد كانت اضافة حقيقية كقولك مولى العبيد وهذا هو المعنى

في الحي حيث اوبه زمان مستقرا على العادة على احياء الرم على الدوام والاستقرار وهو احد الوجهين في قوله تع مالكي يوم الدين او يحمل على انه
بدل من الله او مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو الذي الفلم حقيقة تضرب بها من الخي اي من الغاية الاول
يؤيد قوله صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق الحديث وقوله كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة وذا اي الالم بعض خالقهم من دار الفاخلق والخلق هو التقدير والتسوية قاله الازهري وقال ابو عبد الله البصري الخلاف
الم الخالق اي تعالى لان التقدير والتسوية عبارة عن الفكر والظن وذلك محال في حقه تعالى واهل السنة والجماعة الخلق عبارة
عن الايجاد والانشاء واحتجوا عليه بقول المسلمين لا خالق الا الله ولو كان الخلق عبارة عن التقدير لما صح ذلك كذا في التفسير الكبير والالم
جمع امة وهي الجماعة وكل جنس من الحيوان امة والاخفش على اللغة والعدول والمعنى جمع والاضافة في ذاري الالم بمعنى اللام
لكن التكوين اذليا وكذلك الاضافة في بادي النسم والبدو اصله ظهور الشيء عن غيره اما على سبيل النقيض منه وعليه قولهم بدي فلان
من حضره والمدين من دينه واستبدار البادية دخولها واما على سبيل الانشاء منه ومنه بدي الله الشيء وقيل البادي هو الذي
خلق الخلق بوسايط التفاوت والتفاوت الخلق بالنظام الكامل فهو ايضا ما خوذ من معنى التفصي وقيل البادي والخالق
مترادفان وهو ثم والنسم ولعل تسمية النفس اخذت من النسيم وهي الروح اللينة الطيبة اذ جبلت النفوس بالاكتساب
وقد تسمى الروح نسما ونسيما واللام في قوله ليعبدون لام كي وهي ناصبة للفعل المضارع بعدها ولذلك اسقطت النون من صيغته
والعبادة هي الفعل الذي يؤتى به لغرض التعظيم للغير على سبيل الخضوع والذلل ما خوذة من قولهم طريق معبد اي مذلل والمعنى ان ما خلقهم
ذلك من صفاته سبحانه وتعالى سبب لان يعبدون ولا يشركون به شيئا اي ليوحدوهم انه وقع في كلام الشيخ رحمه الله عليه تقدم وما اخبر
بحسب الترتيب العقلي لا زمان فعل الجن له ذاري الالم وبادي النسم وحرى القلم بعد له وفي الرم الا انه يكن ان يقال انما قدم على
الرم للاعتناء بشانه والاهتمام بذكر انما انا للبعث ورد على منكريه ثم اعقبه من القلم لكثرة الجدوى القلم سابقا على خلق السموات والارض
وما فيهما الفاتح من الفرج وهو كشف الهم والراوح جمع الروح وهو الهم والقالق من القلق بالتسكين وهو الشفق والاصباح ظلمة
حدوث الصبح والمعنى فالق ظلمة الاصباح وهي الظلمة التي تلي الصبح والادواح جمع روح وهو امر اساسه تواصل بعلة عن ابن بريدة رضي الله عنه
لقضاء النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح وقيل النفس للجهة بدليل انه نعت باحتباس النفس وهذا القول مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة والارواح هي الملايكة والاول للاكثر وقيل الروح هي الملك ثم هو بعد كالشيء الذي يحيى الجسد مالا تعالى فاطر بوفوف الاعناق
دل على سفر الروح وهو المفتقد الباعث من البعث وهو الاثارة بعد الموت والاشباح الاشخاص جمع الشبح وجمع قوله هذا اشارة الى ما
اهل السنة والجماعة وهو الحق للشرك الاجساد بهم الغياث خلافا لما ذهب اليه الفلاسفة والمناديس جمع جندس بكسر الجيم والدال الشدة والظلمة
وحين ذلك يتعلق بالبعث والمكتوب نفخ العبر هو النبار والحشر هو الجمع من سوق الاضافة وخالق الارواح اضافة حقيقة لكونها محض الملك
قال صلى الله عليه وسلم خلق الله الارواح قبل الاجساد بالف عام وكذلك الانبياء استقرار الوثنان كالقدم مرح الوباح معناه مرح بهم
الرياح ومن جمع مرح واصلها الواو ولذلك حملت على ارواح والرياح مفتح الراء الدرج وهو الشر كذا في الصحاح والمرح خاصة الدرج جاء في
افاح دعاء اذا افاح المخلص هذا امر من الخزاي الامر باهرها قاما وهذا دعا ونقيضها والمبيح الاباحة خلاف الحظر والمباح ما استوى طرفاه والمنع
من اذا حة بمعنى الاباحة والمباح المرح والهم والتحقيق معناه كما يحتمله الجناح والمعنى ان ما تقدم ذكره من الصفات الدالة على عظمة الباري سبحانه وتعالى اداة

البعيد من سحق بالضم اذا بعد ومنه قيل ثوب سحيق للخلق البالي السحق لانه بعد عن الانتفاع والمغني من الاغناء وهو جعل الغنى غنيا والمضيق هو
الذي ذهب عنه حاله الى ان اخاف حاله اذا ذهب والمزجي من ازجيته اي سقته والمغدق الماء الكثير الى الله تعالى ماء غدقا والمراد السابق السحاب
الذي هو سبب لحصول الغدق او سابق الماء الكثير للبادية اي جعل لها ثم هو المذي وهب لها ثم في فاعله سابقها ومعنى الشكل لشكل البلاد
ثم لكل احد من المذكورين على حسب صنعته بهم والاشتاد هو النشر بالليل والسرور مصدر سر اذا ذهب سريه بالفتح اي طل فيه وجهه
والمعنى ليشكره قليلا ونهارا اي في جميع اوقاته الليل هو العظيم من الليل وهو عظيم من الطيب ومنه قولهم اجزل له العطاء والثواب جزاء
الطاعة اي جزيل ثوابه وهو بدل من الله او خبر مبتدا محذوف والمآب المرجع من الاوب وهو الرجوع والكريم المفضل الذي يعطي
من غير مسالة قيل الجنا والذي يشتفي في العتاب وقيل المقدس عن النقايص والعيوب من قولهم كرام الاموال لنفايسها
وانما اضاف الكريم الى المآب وهو من صفاته تع لانه وعاد بجاوز عباده وبين يديهم عندا ايابهم اليه فاضافه اليه كذلك القدر المناسب
والملوه بسه اذا اتى فدبضاف الى الشيء اذا بلغ ملاه بسنه وسرع الحساب فيه معنيان احدهما انه يؤتيك اتم تع بغير القيام وحاسب العباد
فليتعب الجم غايتهم تعالى وهو اسرع الحاسبين الثاني انه وصف الله تع بسرعة حساب الخلايق على وفق وعدهم وكان اعمالهم البدل على اعمال قدرته وحسب
الحق منه وهي اسرع بحاسب السبع في قدر طلب شاة ودون قدر قرقرة في ناقة ودون في قدر الحبة فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها
بعد الحلب اللام في ليزدجر اي ليزجرهم كي والتوب بالضم مصلح الطيب والطهرة الوحدة تطلق ويراد بها عدم التجزيء والانقسام وكذلك
اطلاق الواحد بهذا المعنى وقد تطلق باذا المتعدد والكثرة وتلك اطلاق الاحد بهذا المعنى والغافر هو ستر الشيء بالصفح
ومنه المغفر وغافر الذنب معناه ساتر الذنب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المؤاخذة والعقاب عليها في الاخرة
والملك دب جمع كرب على وزن صرد وهو الغم الذي ياخذ بالنفس وكاشفها مزيلها ومضرج القلوب مخرجها من حال الى
حال النعرف فيما سبل اجر المومنين على رضي الله عنه بهم عرفت الله ينقض الغرام ومشرح الهم واللام في ليكفر لهم كي وهي يتعلق
بمضرج القلوب اي مخرج قلوب العباد كي يتبع من اوتي علم الغيوب تع عن ارادة عابده يقال انجلى فلان الشيء اذا اراه عاء وغافر الذنوب
وما يليه من الصفات مرفوع على انه صفة الله على ان الاضافة بعد استيلاء الزمان كما مر وذكر اوجز مبتدا في المبتدا الفصيح
هو منطلق اللسان في القول والفصاحة هي خلوص الكلام عن التعقيد من فصح اللبن اذا انحدرت عنه الرغوة واضافة الفصيح الى
اللسان من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها اي فصيح لسانه والبيان اظهار المقصود بافصح لفظ وابلغ معنى وحديد الجنان بفتح الجيم معناه
سوي القلب وسديد الطعان اي مستقيم الطعن بالرمح من طعن يطعن بالضم بالفتح يتعلق بالطعان وشب بعض اولاد الخنزير وخرجه
للرسول صلى الله عليه وسلم والرنقاء فصيح اللسان وما يتلو من الصفات على انه خبر مبتدا محذوف وهذا النطق من الكلام وهو الذي
بين العلماء تعالى الله عن ذلك حقيقة هذه عليه قريب ما سبق من علم البيان مبسطا وهو قصيد كل بيت منه اربعة اقسام ثلاثة منها على سجع واحد
مع مراعاة القافية في الرابع الى ان ينقضي القصيد كقول القاسم الحريري رحمه الله لزمت السفاه وجبت العفاف وعفت الفساد
لاجرى الفرح اسوة الرجل وهطل سي بدل لك لانه يتقوى بها حاوة مرارة وتشبه اذا اخذ بالبيد وهو الفقر ومنه الصيد لانهم كانوا
يشدون به البيد اي كل اخذ اسوا وان اسبذة والقذى يبعد اي يقطع من جلد غير مدبوغ والاطهار المذكورة من ارادة

والصحابة الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله والصحابي فقال الجمهور انه من راى النبي عليه السلام سواء طالت
مدة صحبته او لم تطل وعند بعضهم الذي طالت مدة صحبته وقيل هو الذي طالت مدة صحبته مع الرواية عنه صلى الله عليه وسلم
وقيل هو من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم واسلم وعقل امر الدين ولو ساعة من نهار الا ابو الحسن البرذعي والبطليوسي والشرف
الشمس من الشروق والمطلع ومن ادرك واقع وهو ضياء ومعنى مطلع الشرف مدة طلوعه والهرف والذي يسبح من السحاب برق
الشيء يقال الى اي شاء وفرع على البناء المفعول من رصف الثوب نسجه والمرفق بفتح الميم والفاء وكسر الراء ما يرتفق به والانسان مصدر عشب الصحابة هنوا وهنشا
مفعول مجدوف اي ومن الحرف المشاء الليل والنهار من الزيل وافاض من الفضة المال وهي مبنية بكثرة والنهشان مصدر عشب الصحابة هنوا وهنشا
وهنشا ان اهلها اصابهم اي شابت المطر وقال ابو زيد الهنشان الدبيلة من السيوب مع سبب وهو العطاء والصفيرة افاض في شيابه
لقد ح والمعنى حاصلت اللوح اي مدة سبب عطاياه على عباده بكثرة وتتابع وما افاض الحق بدل من حاطم الشرف بدل اشتمال الملبس الطاء
اذا استدل وحرم الله تعالى هو مكة شرفها الله تعالى والصفاني منسوب الى صفاء وهو بلد من بلاد ما وراء النهر والمنظر بالفتح هو الاشراف
على البلاد كالمرصد من المنظر العظيم هو الموت والعامل في قبل المنصوب على الظرفية نبت ويضعضع يعني يهدم اركانه اي جوانبه ودكن الشيء
جانبه الاقوى وحداه عطف على مهنه ومعناه حدا على الزجر هو نوع الوزن المنزل والدبيج الدبيج اي منزله والدبيج لم اكثر استعماله حتى قيل لكل
منزل دبيج والوزع الاصل الكف عن المحارم ثم استعير للكف عن المباح والحلال له قال ابو السعادات وتشييد البنيان رفعه والصفيرة بنيانه للوزع
وباحة الدار ساحتها وسلوعة بفتح السين وتضعيف الباء مكة شرفها الله وانا ربها اي قدر فيها بقوة وصبوحه الى ليله ونهاره والفوق
في الاصل وهو شرب الغداة والصبوح شرب الغداة والصفيرة وانا ربها اي قدر فيها بقوة وصبوحه للمتقي والحميد يعني الجمهور نيال دبل محمد اذا اكثرت عطاياه
الحسنة ونصبه على الحال من ضمير المفعول في اماته وقال ابو الحسن الدبلاني اجعلت له مكانا يقعد فيه واعنت عاد فيه وفسر قوله تع ثم اماته فاقبره
انه الهم كيف تدفن وعني القبر قبرا فوضعه يقال اوصى فلوزا اي ناهضه واشرف اي اصباه والضبر الباذ للطبيخ الطبيخ لا حقنا عباد عن اعتدال
المزاج المخصوص بحسن الحيوان وقيل هي القوة التابعة له المعتدة القبول الحس والحركة الارادية قال الامام الفاضل ناصر الدين رحمه الله اما حرف
فيه معنى الشرط وهو حرف والشرط لذلك جاب بالفاء ويقصد بان الاول استلزم للثاني كاستلزام الشرط الجزاء وفايدتها الكلام التوكيد
تقول زيد خارج فتقصد بذلك ان الله تعالى اخذ خارج فلا تقول زيد خارج فتقصد بذلك ان الله اخذ زيد فذا اصبح مع صنوعة المتفصيل النسب تقول اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل
لكنهم لبقة وهي اذا كان المقدر فقد تذكر وله تذكر بعدها اما انصري وبعد ظرف زمان مبني على الضم للعدل المضاف اليه محذوف يعني اما منوبا اي اما بعد حمد الله
والصلوة على رسوله من السنة بان الرجل اخطب لقول بعد النساء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد و اول من قاله داود
عليه السلام وقد تذكر حيث اي شيء جملة ومعناه على تقدير زمان مضاف الى قد زمان تدرجي وقد ضمن الظروف المقطوعة عن الاضافة الى شيء
اول المدة مثل قد ذا الشهر بالنصب مفعول تدرجت وهي جمع المرفاة بكسر الميم وهي آلة الترجي وهو الصعود والشرف العلو وشرحت شيء جانبت
للترجي من مساقي السواني الحسن واضعه جمع المسقاة بفتح الميم وهي موضع الشرب والسواني الابل المهملة مجاوز المدة عطوت يعني تناولته وهو خبر
ان وعلى ظرف له ومفعول عطوت محذوف واي اي عطوت اول زمان تدرجي اعطوت يقال عطا ذبل الشاة اذا اتينا ولم يبعد حتى بالهمزة
محل الفاعل مفعول وصارت اعطيت زيدا الدرهم حقيقة عاطيا الدرهم كما تقول حفر زيد البئر واحفره البئر اي جعلت حافرا والبئر
وشنا تالفتو بفتح الشين اي باسا بعد واجد فاشتيقة بضم الشين والتاء والعتم عند القلب على الثاء ويدان تفعلا واعرافا

المجد

المجد لعالب بيتي عز فرا استعين من عزوز العرس والديك ويوثر اليهما اي كلها والضير للشمائل وهو بدل من الشمائل تكرير العامل بدل
الكل على اعمال الحمد من المال مستعليا على اعمال الحمد وحل شرف بعين الى سوحت عطف على عطوت وبيت حاله لم تنم العين معناه
بكل اليوم واجمعه يقال ابغيناهم اي باجمعهم والمرام هو الاخذ بالثقة وفي خوض متعلق بطرت وتبجح كل شيء وسطه
والضير في بنيها الجاد الحديث واللام في لعلي يتعلق بحطوت وان مع اسمها وهو من تسنة فتن المعاني وخبرها وهو استدلال
الى لغو سد مسد مفعولي الظن كما تقول علمت ان ذيد اقام ومن في من تسنة موصول صلته تسنة اي علوه وفتن المعاني بالنصب مفعول تسنة
وهي جمع فتنة وهي لعلي الجبل كالقلة والعلاة اسب الشرف والمعالي جمعها واسيد ان يدة الاعادي دونا كما تقول استعين
الشيء اذا اخذه حسنا له ذبعت النجلان الاولاد والخضض اسفل الجبل والضيف قول بعضهم الفتى وقوله ومن اعلاه
عطف على من تسنة واعلاه افعل من العلو وذلك قبر ان اعالبها وهي جمع ذروة وهي في الاصل اعلى السنام والمناقب
جمع المنقبة بفتح الميم والقاف وهي الفعل الكريم والشيخ بالرفع صفة المناقب من السناء المدة وهي الرفعة واذمنت بمعنى اقادت والضير
في الرمي والفعل جواب له والقضيض الحصى الكبار والفضيض الحصى الصغار فاذا قلت جاء القضيض بعضهم فكانك قلت جاء بالكبير
والصغير قال ابن الاعرابي وقضاها الرفع على انه تاكيد للاسم اي اذ حنت له الامام كلها وبالنصب على انه حال من الاسم اي اذ حنت
له الامم في حال كونهم مجتمعين وهو دان كان مرفوعا في اللفظ فهو منصوب في المعنى كقولك مررت بهم الجم الغفير وارسلها العراك
الفلاة جمع فلاة وهي صخر شقيق عن الجبل مفردة بصعب حرامها والحصون جمع حصن وهو معروف والضير في حصونها لصحاح الارض
والحديث الصحيح حاسم لفظة ومعناه واتصل اسناده الى الرسول صلى الله عليه وسلم بحذيفة نفاث حلوى العدالة الى الصحابي مثنى
او اكثر كالاحاديث التي اوردها الامام ابن البخاري وسلم وهما الله تع جامعيها وان كانت رواته ذوات ادى في كل الطبقات او نوبعها
فهو حديث حسن وذلك بعني ذلك والضيرة له يرجع الى من باعتبار اللفظ لانه خبر اللفظ والشوارد نوع البعيد من شكل انفر و
المراد منها هنا الاحاديث التي نعرف ضبطها عن الغادب والضير في شواردها الصحاح الحديث وعادي معناه والى من العداء بالمد
وهو الموالاة بن الصيد بن ان تصرع احدهما على الاول فرع في طلاق واصل وهو قيد من الملوك مالك اي الانفس معادي
عداء بن نور ونعيم والتي ابت جمع ثابت والمعنى به الصحيح والخبر معاصد عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما صدر عن الصحابة
رضي الله عنهم وعدا ما المنصب صدر عادي كما الكتاب صدر كاتب والمراد من العداء مهنا الجمع بين نور ابت الخبر والاثر نوع الحفظ
والضبط والاثر ابدح آبدي ومن التي توحشت ونفرت من الانس حاضرة من الاهل له ما طوبة الفرار كما تمت الى باقرها
فالدواء الحية انها شبهت بذلك لطول صوتها قال العرب ما دابت حية الى مقتولة ونشر الى مغشيا اي مغلوبا بالغشيان وهو السم
كذا في الفايق والضير في اوابدها التي ابت الجمع والاثر اي نفرتها النفرة التقليل والشرب بالكسر هو الحظ من الماء اي جن فلا حلة
وشرح نوع اي طرة تاجر به اي ملك زمام الجرم وتفد تفرقه فيهم والزين بالكسر طايفة من الناس وسامر من السيادة والقوم
في الاصل جمع قوام فوصف به لما غلب على الرجال دون النساء لانهم قوامون على النساء بالامور التي لبس للنساء ان يقمن بها وقوله فلان
من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين صفوتهم ان يطلق عليهم هذا الاسم له رسكان شرابط الدولة وكذلك بالابن القوم
وبالبقة القوم كذا في الفايق الحار انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا والحلت فهي جمل والعقال المولد من الارض ومحلة نبت على الحار

من رباع للذيب وحي الذي هو المقوم هذا الا انها مفعول معه كقولك هذا زيد قائما والعامل حاء اسم الاشارة من معنى الفعل اى اشير واتنبه اى رباع للذيب
او بها حال كونها ثابتة خالية عن اهلها ومطالبة صفة محذوفة الضمير في جعلتها لرباع المدارس واذا للظرفية وقد اضيفت الى الجملة
الفعلية وهي جعلت لما انها من حيث الشرط والطرف هو المذهب وزعم سيبويه غلبت ومنه العرب وهو العوى الذي لا يجيب والضمير اليها
للرباع والذي هو الذي يؤانق وهو لا يتحرك واياه قرابة ليس بذهب اذا اثر فتا كذا مال الخليل واصله من الوفق خلاف العقوق والمراد
بفتح اليتم فتح الطلب من الوقود وهو الطلب والضمير راجع الى الرباع ومعاد الذياب اى موضع عودها والغاية بمعنى صفة الذياب بمعنى الظالمة
من هذا اذا اظلم وهو المراد بها ومعاد الذياب جمع الاوهد لكيو بمعنى علم بهمنا والضحاح جمع ضحضح وهو المكان المستوى والضبع محلها
للرباع ومتعاديه بالنصب صفة اما كن وحي حمى الكن جمع حمان ومتعاديه يعني فعطلة فاسلة من تعاوس اذا فسد او يعني متباعلة من تعاوس
اذا تباعد ونجاوب الصدى آه الرجلة وقعت صفة ثانية للمناكن والصدى آه جمع الصدى وهو الصوت الذي يجيبك اذا صحت بقرب جبل والاكمة
جمع الوعاء وهي الحاجة وهو الاصل ناحية البئر والضبع ارجائها للماكن وتنسا وتبعثر تعاقب والعوافي جمع عافية وهي وكرة الماء وتنسا وتبعثر
عطف على تجاوب والخطاب كل كلام بليغ بين لفظه ومنه الخطبة وكل شيء فقد نبو ومنه والمنبر الاوتاد جمع البوم وهو اسم جمع او جمع البوم
وهي الطير تسكن في المواضع الخربة وهدرت بها اى صوتت في الاماكن شعاشيق الهوام اى لها ثم وهي جمع الشعشقة لها البعض وهي اللحية المشوقة
طالفين ويقال اقبح الفم وقد الشعشقة من الجبل الجزل التي تخرجها الخيل العزيز من جوفه بغيرها فتطرح من شدة فمه واراد اقبل الخطيب الفصيح وشعشعة
واما مشبه بالخيل وقوله قد الخيب للكتائب الخاصة صفة ثالثة للماكن يقال لم الشاعج الثوب اذا جعل فيه اللحمة وهو خلاف السدى والخابس
جمع خبوس وهي الريح التي تقابل الشمال وجها اسدت مفعول الاسد والضمير بها يرجع الى ما الكوى يعني اللحمة وقوله هذا اشارة الى ان الماكن
الرباع المذكورة ما اندرست بالكلية لان الاندراس اذا اضلعتا على الرجع انعقدا وانما يعفوا اذا امحت عليه واحدة لان الريح الواحدة تنسف بعض
الوبع فيندرس واذا اعتورتها ريحان فسفت عليه احديهما فعفت ثم هبت الاخرى فكشفت عنه ما سفت الاولى والضمير في البها ماكن الرباع والاثل صاحبا
جمع الاصيل وهو ما بعد العصر المغرب وعلاني البكا هو خبر كان اى كان علاني البكا اذا احتبسها طرفي الى الرفع ومنه علاني وعرانين عشيني
والنحيب رفع الصوت بالبكا واذا الظرف مال الماضي والعامل فيه علاني والضمير في بها للماكن الرباع والبا اللظرفية وفي بعض النسخ لها وقوله
وقوفا بها صحبي على اخراج البين اى الفيس من قصيدة وقفا نبك اى قفا نبك وقوفا صحبي والضمير في بها للمواضع المذكورة من سقط
اللوى واخواته والنصب جمع صاحب كجبر وتاجر وصحبي مرفوع بانه فاعل وقوفا وعلى يتعلق بوقوفا والمطي جمع مطية وهي
ناقة سميت بها لانها تركب مطاها وهو الظهر او لانه يمطو بها في السير اى يمد بها واصلها مطيوة وهي منصوبة بوقوفا والهوى
الحزن وهو مصدر وضع موضع الحال اى لانه هلك اسيا اى حزينا والمعنى لا تظهر الشوق ولكن تجلد وتصبر واظهر للناس خلاف ما في
قلبك من الحزن لئلا تشمت بك العدو ان والغداة وله كتنبيه كل الاوقات والواو في وان شعاعي للحال اى يقولون لا تهلك وشعاعي
البكا والعطف مع تقديرها قول اى لا تهلك واقهم ان شعاعي والعين الدمعة سميت بها لانها تنفصل من اطراف العين الى الخارج ومدار
الذكر على الضمير والاشتقاق ومنه العين لان الانسان تنقل فيه الشاهد الى الغائب ومنه المعنى لانه ينقل به اسم ظرف احد طرفي البحر
اى الاخر ومنه تسمية العرب بالعرب لكثرة انتقالهم بسبب طلب الكلا والعشب ومنه فلان اعرب وقوله هم لان اللفظ قبل الاعراب
يكون مجهولا فاذا عدل الاعراب استدل على البيان ومعنى مهراقة منصوبة من مهرقة الماء اى اريقة والرسم الاثر والمعول نفع الواو موضع

المعول نفع الواو موضع العويل اى البكاء اى موضع تبلل الحاجة كما تقول معولا على فلان من معول في وتقدير الوضع بقوله عند رسم الواو
ت ولعمري للقسم اللام للابتداء والعمر بفتح العين وضمها بمعنى البقاء والخبر في القسم الله لحلفته وقوله لعمري
مبتدا خبره حذف وجوبا اى لعمري يمين والمقسم عليه قوله الم تر هذه الدار اى ان الاشياء المذكورة رباع للذيب ومعاد الذياب الى
غير ذلك مما ذكر كل لحايل اى لمطال جمع محيله من حلت الشيء بمعنى ظننته والتعفاض جدد اى سفوها والجدران جمع جدد وهي جواد
وانتعفاس من حيطانها اى انشقاقها والضمير وجدرانها وحيطانها يعود الى حفر الرباع وقوله اليها اى الرباع وبين جنس الرباع او على
اكتساب المضاف وهو الرباع الذي ذكر من المضاف اليه وهو الحديث كالكتساب المتابيت منه قال الشريف من جاء بالجسيمة فاعدد
اعمالها ما ذكر عدد الاكتساب حفر الاحتمال النابيت من المضاف اليه وقال الشاعر لقد شرقت صدر القناة من الطعن
انت الفعل الاكتساب الفاعل النابيت من المضاف اليه الاطماس الاندراس والاثر ما بقي من رسم الشيء وهذا هو الاثر اشارة
الى ما بقي من رسم رباع الحديث المندرسة الدآل على العبرى بين الرباع بمعنى ذاتها ونفسها والاصباح الشفاق والظلام خوق من البدن
يجري فيها الماء من الرأس الى طهورها كظاهرة اى وانشقاق محال تحرك العبر الباصرة من كثرة البكاء تحسل شبه وهدد العبرات بين بينهما
مجاز وتحشد العبر تقضي فرتها وهي بردها بقال لبكاء الشرر مرة بارده ولبكاء الحزن دمعة حارة فلذلك يقال الكحولة اقرأ الله عينه
اى برد دمعة والمد عليه اسخن الله عينه اى ابكاه والحزن الماء الشفيف كان الفتى للتشبيه واسمه خبر الشان اى كان الشان والحديث
قد بنشاع اى يطلب الاماتة ومن ابواك الابل مهتها اى في عصر رباع الذيب والهمة كل جمعة من الدور واسعة لبس فيها بناء واوضح
اى فيها والمنبع اسم فاعل من اناخ وينشد اى نوع الصوت بقوتها اى في عفو تلك الرباع والعفو الساحة وما حول الدار وقوله اقرأ الله عينه
اى ولا مستنع وقوله عفت الديار محلها فمقامها اما مبتدا ثابت عفتها وحلها وهو لبيد بن ربيعة من القصائد السبع وهي درسة
ومحلها بدل من الديار ومقامها عطف عليه ومنى بكة وشفها الله تعالى تونت وتلقصر شيب بها لما يبين فيها من الدم او مرتاب الله
الثابت الفتحس والغول والرجام جبلان ثم ان من معاودة العبر ان نسي ما عهد وجوده بقوله اللهم له وقصدهم بذلك الاستظهار بتبيينه
نفع وتحقيق وجوه ذلك المنتفي والاشعار بان ذلك مناسب الناحر الذي بلغ ذنبه تفاوت استماع الوجوده المقام واحد لها قائمة
معنى الكناسة والمقام بالتخفيف واحد لها مقام وهي مرجلو الليل وقيل هي اليوم والعصر وبنيع العبر الدمع وكل منهما سكوب الصاحب
ولفظ هذا صفة لعصر كما تقول مررت بزيد هذا والضمير عليه واهله المصروف اليه محمد بن سلامة الفضل وهو منسوب الى قضاعة
اى حي من اليمن اسم ابيه مالك بن حمير قال الليل القضاع الفهم وبذلك سميت قضاعة كلمة الالهام
ومن شذوذه وقيل بل سمي قضاعة لانه انقضع عن قومه اى انقطع القاب الرجل العلامة وكتاب الضم مؤلفه
ابن العباس احمد بن محمد وعن المرصاع وتقيهما يعني ضعفهما الضعيف من الحديث يوجد من وجوه ثلاثة يكون لضعف
بعض الرواة من المردودين بلغ من انواع المرجع على ما يذهب اليه المحققون من عدم العدالة والرواية عمن لم يثبت او سوء الحفظ وكثرة
الخطاء او عدم الموثقة بما يحدث به اهل سنادا الى من لا يوثق في الرواة وقال الطيب اخبر نحو ارسال الانقطاع والتدليس
ونحوها فالارسال ان يذكر راوية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر الصحابي والانقطاع ما لم يتصل اسناده
وذلك الذي روى الراوي عن من لم يكن انه رآه والتدليس ان يقول المحدث قال فلان اخبرنا فلان وقد ادرك فلانا ولكن الاثنان بينه

وبن فلان راويا آخر ذكر لك ليوهم انه تلقفه من شيخ شيخه ومن جملة تلك الوجوه الاضطراب في الاسناد وهو ان يروى عن شيخ
يروي تارة عن شيخ بدل شيخه واحيانا فوقه او يزيد في الحديث تارة ويوقفه اخرى والمرفوع ما اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف ما
يقف به على الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التيسير قوله فذكر اشارة الى من تقدم الى كتابين المذكورين للخطيب الاربعون في مناقب
الشرف وطبقة تضمنت على الفين واشرابت بعنق امتدت عنق الرجل انشرف بنابا اذا مدت عنقه ليتسلط والبهة ما تحمله به و
خطبة الوداع سمي لتخليها صلى الله عليه وسلم بنا والوداع بفتح الواو وكسرها وقيل بفتح الواو الاسم وبكسرها مصدر وداع ودعى
بفتح الفاء وتغلب لذلك والعالي الحافظ اصله الواعي بحذف الياء اكتفاء بالكسرة لعدوا نع الكبير المتعالي والضبع ضبط الحديث عن ظهر
وجاء والمقطع هذا للجامع قبله له شرح في كلام تقدم الكلام السابق ولو عطف له وجب الشكاة والخيط والاصل هو ضرب البعير
الارض وضبط عشوا انصب على انه مفعول مطلق كضرب عبد والعشوا مشي الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط بيديها مثل عشي والسيساء
من الغرس الطارد كل ومن الطارد الظهر والحاركان ملتقى الكتفين كذا في المجلد وجلوة اعلى الرأس السيساء اصله على السيساء الياس اي الطلب الضعيف
اكتوى جمرة قطيعة والقتال من الكتوة والحرة الحاجات والمعاني جمع حرة والسام علم جنس الموت والشيل بن الاسود الضباح صوت الغنم والعلاء
علم جنس النبات بالتحسين كتيبة سرية له يحسن نفسه بكر وحيله والضبع دابة للغاب الظلمة وادنى اي ليس الوداع وهو الذنب
الذي يجلبه الانسان على نفسه وبين تنفيذه فوق اي نبايه والذنب له ملاك وقطع اوذنى عما قبله لا ملاه له شركة له مخاطبة وبقال فتح
فلان من نفسه اذا دعى عليها بحق والاصل لكون او محل معنى كل المفعول والنفض هو الذنب ومنه قيل للحوض المنفض منفضه عطش الابل
والبيت كل صلح المرئي الذي ماه السلطان فتح منه الناس والحقه بيساذ الحديث اي بذكر الحديث ما بقرة وحد والمفعول لاجله عن
بيان حال الفاعل كقولك فلان يامر وينهى ويعطي ويمنع ولو علمت تعطي الذي ناب الحان المقصود بيان جنس ما ناله لا بيان حال كونه منطيا
والابتلاء الامتحان والبلاء الاضياء والبلى بكسر الباء مع القصر مصدر بلي الثوب ويثبت بالفتح من العقوب بحق العقابات والضرب فاهله الحديث
ويثبت بالضم الوخامة ومن الاغاثة او انوال العقب المعنى به النفع يجوز اي وقت عظام من كان يثيب عند الذنوب او يعينهم على
مفاجعتهم او ينفعهم بحسن النفع وبلى وهذا ان الى الشكايات السابقة والبث اصعب الهم الذي لا يقدر على صاحبه فيبثه الى الناس
اي ينشره والبث بفتح والمضر وهو الذي اصابه الضر والنعت مشدد بالفتح وهو اقل من النقل لان النقل يكون الى مزاوين و
المصدر وهو الذي يشكل عن والمعنى ان الاشياء المذكورة من تعطلي باب الحديث وكون موارد هاما والدواب الماء دبة وكون الاوام
تخطر على منابرها الخ وغير ذلك مما يوجد كل شيء بسببه المضر هو وامر مثل نعمة المصدور لما ظهر لواثبت اي وحين النبي الله تعالى الشاكي اي
الطليل والبين الذوابح وهو بالتخفيف والعامة تشدده فارسي حرب قال ابو حاتم ومصباح الدجا اسم كتاب الفقه المولف وجمله
مخذ ذلك الاسانيد والشمس المنير ايضا اسم كتاب الفقه وحده الاحاديث والمراد المذكورة من الاثر واذا ذكرا والباء من الاثر وهو
ما يبقى من دم الشيء والشاكي من مال معنوة الوصل نصب والضبع بها المذكورين والذي اجتهاده الامر والمباحة فيه والهواة
السكة بفتح جذ اعلى ضعف لحذ واي انشباك جاء البعض واحد على المبالغة او على انه حال من الفاعل اي مال الناس الى الاستغاث بي حال كونهم
جاؤن فيه عن سكانين عنه والخيانة المصون الذي عنه له الموجوات الخارجية لان المعنى بيان من الشيء الذي عناه العاني وذلك بالذي
هو مورد الذي عنه بالعين الى الشيا الخارجية فاذا قيل الا اذا قابل بين اللفظ هذا المعنى فالمراد انه قصد بذكر ذلك اللفظ الامر المتصور

يقال ثبت فلان اذا انقلب واتبعته اذا الحقته والمعان بالكسر الكرم من فخر المتاع له ثمن بابه علم ثبت الاعلى كريم اكثر حتى تموت الملك كو
من المثل معانا والوسيس الحيل واحيانا تولى الجبر عن ورسمه منصوب بالرجل الله واحد ورسمه حسان الليل واحرث فلانا رسمه اذا تركه
وحاشا بصنعه والسنة واحدة السنين والذاهب الهباء القولك سنة والسنة ما يتقدم القوم من القوت والذي يسمى العاس واحصن بالنوع
خبر لقوة ومعناه الحكم والغيرة الهم بعد الهباء والسنة جمع العنان والشوا وعلى الطريقة الهم له فيه من مثل عبد البعير عنقه اذا وضعها والعوالي
جمع العالية من العلو واحسن عطف على احصن والاحسن في البدل الاسنة جمع سنان الرمح والتهيج الحمل على الاضافة وهي جمع العدة وهي الضبر
من الرماح والشوارع الرماح البطال وذهبها لكونها بدلا من اسنة والعوالي جمع العالية وهي راس الرمح وحصن عنه حصنت واراد بالجرس
الكلب بن المذكورين والعين الذوب من حشف الماء والدر جمع الدرة وهو اللؤلؤ الكبير والعقيان صغار اللؤلؤ والجمع الذنوب والحجة البرهان والرماية
مصدر رمى ذا انبت والنقان الاحكام والمثانة الصلابة والقوة والانيس فعيل من الانس ضد الوحشة والمشفق المقبول الشفاعة
وهي السوالج التجارة عن الرمام والعاضد الاول من عضد فلان اذا اعانه والتعاليج من العلو والذي بمعنى العظم والصفيحة الشيء وجلد انسان
والمعنى لكني الله الذي هو معين من وضع صفيحة خلقه لجل تعالى عظمة الله تعالى والعاضد الثاني من عضد الشيء اذا قطعها ووضع الشيء
من وضع البعير ضبع اذا اسرع والنفس الهلاكة والاذى معنى اللفظ والبخت والتقدير مجاوز الشيء الى غيره والمذكر الحاجز من الشيء والمنع الحلول
مراس مرع تعدى قدل وقت بذلك لجل حظه وبخته ويجوز ان يكون الضبر صدق الله تعالى معنى الحذ على هذا اجرى حين الحق والباطل
قال الله تعالى ومن يتعد حدود الله الآية وعاما نصب على التمييز وكفى اعدى حبس العالمية وكفى اعلى الحال المذكور على قوله لكم حاني زيد رجلا صالحا وانسانا
عاطلا وما عاتبت من العتاب بحق النصب وهو متعلق بقوله عالما وقوله آبقه متعلق بعاتبت اي بعناني في تاديب هذا الكلب وتنبيه وبيان
تنبيه بعد بيانه اذا ذكر كلمة من ابتداء الكلام التي تليها جر في الضرم ثم بالبهام بابليها حتى ينتهي الى حرف الياء فان كان اولى الكلمة اليمنى الى بالمبتدء
ثم وتوبة وكذلك تمل في الكلمة التي اولها ياء الى ان ينتهي الى حرف الياء ومثلي الباقي من الحروف وهكذا الترتيب في سائر ابواب الكتاب والله خير المواهب
لعبد الله في سلوكه هذا الترتيب الغريب والنظم العجيب الدال على كماله ووسوسة هذا الذي شكر الله مساعيه وقابيت معناه عليك في منفعة والتشفيق
لتبيين الاشياء بعضها من بعض ويقال صنفت الشيء اذا اخرجته وفرقها وتصنيف الكتاب من احد هذين كذا في الكتاب الطبل والتهذيب التنقية
ويقال تجح الرجل اذا ضرب جنبه بالارض جنحا وتجحا والهجع النوم والمهجع مكان النيام واستبق انكلم من السبق وقد الشيء ملمه والبعان العلم
بالشيء وهو بعيد به والبصيرة البرهان والاستبصار الشيء وطلب من الوضوح ومن القاليب بكسر اللام جمع القالب والمبارك من البركة وهي النمو الكثير الثابت
او الزيادة والضبر فيه العجد والرب المالك والجوزان يكون وصفا بالمصدر للمبالغة كما يقال رجل عدل وله تعالى الرب مطلقا بالاضافة ويقال لغيره على
التقييد بالاضافة كقولهم رب الدار ورب الناقة والعالم جمع اللام لذوي العلم من الملائكة والانس وقيل كل عالم به الخالق من الاجسام والاعراض
والتركيب من الذكاء وهو الكفاية والفاء والنبي هو الذي ينبئ عن الله وان لم يكن معه كتاب كيوشع والرسول هو الذي معه كتاب من الانبياء
كذا في الكشاف والاثبات جمع الثبت فتح الباء وهو الذي يثبت في الحرب ولا يفر يقال رجل ربيت عند الحرب معنى الباء تعالى اضافة الحكم بكذا الاثبات
اي يجتمع الى المؤلف لعبد الله ابتداء في الباب الاول بكلمة من وقدم الموصول منها على اشتها الشرطية والاستهانة جهة الكثرة من الحاء فاستحق
التقدم لسنها او لكثرتها لم تخص معنى الحرف كالشرط والشرطية الى سنها جهة قدم الشرطية على الاستهانة جهة لكثرة الاحاديث المصدرين بها او
لكثرة الفوائد فيها من حيث اشتمالها على جملة الشرط والجزاء الجملة في الى سنها جهة والله الملهم بالصواب للباب

ج ابو هريرة رضي الله عنه من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان الحديث الايمان افعال من الامن بمعنى التصديق تقال آمنته
فان آمنته من التكذيب والمشاقة وتعديته بالباء المضمنة معنى اقر والعترف والصلوة في اللغة بمعان مع الدعاء وفي الشريعة عبارة عن افعال
مخصوصة مبتدئة بعضها بعض مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم ومعنى اقامتها تعديل اركانها وحفظها من ان يقع خلل في ركن منها وسننها وآدابها
من اقام العود اذا قومه او الدوام عليها والمحافظة من قامه السوق اذا نفقت واقامها انها اخوفظ عليها كانت كالشيء النافق الذي
يتوجه اليه الرغبات والتجارات والتسهيل لاجلها ولئلا يكون موجودها فقودها ولا تؤدى من موقع قام بالامر اذا ادمه فيتعدى الى الدار بالى قامه لان
القيام بعض اركانه والصوم لغة الامساك وشرعا الامساك عن شهوة البطن والفرج في وقت مخصوص بوصف مخصوص ورمضان من الرمض
وهو شدة الحر سمي بذلك لوقوعه حين رمضت الفصال من الحر والجوع ومقاساة شدة حر الشمس نهارا فانه لما كان يترتب عليه ايجاد الله تعالى اياه وقيل لما نقلوا اسماء
الشهور من اللغة القديمة سموها بالاوقات التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر زمان شدة الحر ويحتمل ان يسمى الله تعالى وسلم انما يذكر الزكوة والحج لكونها
غرة من شيء وقت صدوره وهذا الحديث اولا استفتاء عن ذكر الايمان الذي هو اساس للسنات وذكر الصوم في ام العبادات البدنية
وعنوان الاسلام وانما ذكر الصوم على هذا الشرف بواسطة قوة قواعده وهو النفس وقوله كان حافظا اي ثابتا عليه فعالي يوجد الامر
المصروف الى الواجب الفعل عليه سجانه ابانة للمساوي بين كما زعمت المعتزلة وقوله ان يدخله هو ايمان ادخاله الجنة والجنة هي البستان
من النخل والشجر المتكاثف المظلل التفاف اغصانه والتركيب دليل على معنى الستر وكانها لتكاثفها وتظللها سميت بالجنة التي هي المرة مصدر
جنه اذا استتر كانها ستر واحد لفرط التفافها وسميت دار الثواب جنة لما فيها من الجنان والجنة في الاصل الاسم من الجنة ضد الوصل
بالطلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاول للثاني يقول منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما من مكة الى مدينة وان لم يجز من
هاجر من الاعراب وهجرة من المسلمين رجع الى وطنه وهي دون الهجرة الاولى والسبيل الطريق تذكر وتؤنث والنابت فيها الاستقامة
التعارف من سبيل الله هو الجهاد والحق به هنا هو الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام يدل عليه قوله اوآوجلس في ارضه التي ولد فيها
وقيل هاجر في سبيل الله الى اخر جمله مستانفة جوابا عن سؤال سائل سأل هذا الثواب خاص في حق من هاجر من المؤمنين ام عام
في جميع المؤمنين هاجروا او لم يهاجروا ق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه من آوى مناة للحديث بقال اواه وآواه اذا ضمه اليه والمقصود
منها لازم ومتعد وانكر بعضهم المتعدي وقال الازهري هو لغة فصيحة والمناة الضابعة من كل شيء تقتني من الحيوان وغيره و
تقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع والمراد منها في الحديث الضالة من الابل البعير الهجي يقصد ويقدر على الاهتداء فطلب الرعي والمياه آخذا في
الفتح وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث لا تلتقط ضالة مسلم حكيم وتعريف الضالة هو ذكرها وطلب تعريفها ق ابن عباس
رضي الله عنهما من ابتاع طعاما الحديث الابتياع هو الاشتراء والطعام كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغيره لكن استعمل الشيء
فيه وهذا الكيل الطعام يجب عليه وفي الدفاع ومخالف ص ابن عمر رضي عنهما من ابتاع طعاما الحديث ان الشراء المتلفيح وهو ان
يوضع صف نخل فيدخل ثمار طلعه على ما يتفق من اكثر من الطلع فيكون لكل باذن الله اصلا في التلقيح وحاوة للاثمر والاكثر في
بعض الكافر وتشديد الواء وفتح الفاء ضمها مقصورا هو وعاء الطلع وقشر الاعلى وقيل هو الطلع حين ينشق وجف الطلع هو ولون
والمعنى ان النابت حدوثه كعين الثمرة تعالى الاصل فاذا بدت الثمرة حكمها بانه لذلك الولد فلم يكن تعاليها في البيع من غير شرط والى ظاهر
الحديث ذهب مالك والشافعي واحمد رحمهم الله وذهب ابو حنيفة الى ان الطلع كالولد مستثنى في البطن كان للبائع

مستخفيا خ

ح البيع فاذا ظهر ملكه وهو مذهب الامام ابي حنيفة وطائر رحمهم الله وقوله فمالي اضافة مجازية اضافة ملك كما يقال سرج الفرس اذا العبد
لا يملك مالا يجاز على الاكثر وقال مالك رحمه الله سيملك اذا ملك وقيل العبد يملك وذلك عن الحسن البصري رحمه الله ق عائشة رضي الله عنها
من اشتمل من ملك البنات بشيء الحديث الاشتمال الاحتجان وهو التلفع والشرمقا وقال القتيبي تعالى في الجاهلية ابلاء في الجنس
بلوغ ثلاثا وفي بعض الروايات من كن له ثلاث بنات والصواب الاول وقوله من هذه البنات اشارة الى جنسهن ومعنى فاحسن الى بنيهن
بالاكفاء ويؤيد قوله سترا من النار اذ الزوج يسمى ابا ويعضدهما ابو سعيد رضي الله عنه ابطا بعمله الحديث البطء تقيض السرعة
فابطأ بمعنى تاخر وابطأ به اي اخره والحديث الاخرة على الدار الاخرة تقرير بطء العمل الصالح بنفعه في الاخرة شرف اي يحسن تعصبه
بكونه شرفا نسبيا في قومه وقد كرم نفس فرعه بمثله ابطأ به ص انس رضي الله عنه من اثبت عليه جزاء الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما من احد
يصاب فقال انا لله وانا اليه راجعون فقالوا لما كان علمنا انت الله ورسوله او تنوء عليه خيرا فقال وجبت ثم مر عليه اخر فقال ثنوا عليه فقالوا ايش الله
كان في دين الله وجل فقال وجبت ق انس رضي الله عنه احب ان يسأل عن شيء للحديث فالحين قام على المنبر يوما ان صلى الظهر
فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال ابي فقال ثم
اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثم سكت ثم قال صلى الله عليه وسلم
عرض علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط اي جانبه فلم ار كالخير والشر كما رأيت في مقامي اي ما دمت على المنبر او على ما تاول
على حسن الخلطاء وحصل من المكاشفات سهل بن سعد رضي الله عنه من احب ان ينظر الى رجل الحديث هذا الرجل الذي قتل عمه
ما حصل لحسن الجاهلية كان من المنافقين ابي بن مالك ص ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما من احب لقاء الله الحديث قال ابو عبيد لبس وجه
قوله مكروه لقاء الله ان يكون منه الموت لان هذا الامر لا يكاد يخلو منه احد وبلغنا عن عمر وابن عمر الانبياء انه كرهه ولكن المكروه من
ذلك ما كان ابتداء الله بنا على الاخرة وكونا الى الدنيا العاجلة وقد عاب الله تعالى قوما حرصوا على الحياة فقال ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن
هذا الذي يقتضيه الايمان بالدين والثقة بوعده وفي ما يقتضيه حكم الجليل ح ابو هريرة رضي الله عنه من احتبس فرسا في سبيل الله الحديث احتبس
اي وقف والتبس ساكن الباء ما اشتمل من قال صلبوه عنقه قوله اصابه شبعه فهذا اشبعه اي قدر ما يشبعه ومنظره ملأ شبعا
جمله الوهذا ملؤه اي قدر ما يملؤه والى وطلبه فذا قال شبعا بطنه وتبع الفتى ليوم اذا جاع صاحبه كذا الغابن ومنه قوله فاني بعده وريحا
ما يشبعه وما يرويه والضرب وجزائه يعني الحرام معين من عبد الله بن نافع رضي الله عنه احتكر طعاما الحكر هو جمع الطعام والتكر
من يشتري طعاما او غيره ويحبسه لغلاء ولكن الاسم وهو خاص الحديث قصد الاضرار بخلق الله وبيع التفاوت في الناس ان يزيدون
الثمن ويريد ان يبيع قبل الخطط والوباء بالمد اذا اقفرت لا يكون احتكارا العدم الضرر واذا طالت يكون احتكارا وهي مقدار ما دون
يوما وقيل شهرا وقال الحسن الحكر مرة اعتراض ومنع سوق المسلمين وكان معروفا بالحكر وهذا بدل على ان المحظور منه نوع دون نوع اذا لم
بالصحابي انه روى الحديث ثم بلغه عن الاكثر من العلماء رحمهم الله ق عائشة رضي الله عنها مر الصدقة في امرأة هذا الحديث
لفظ الامر عام في الاقوال والافعال والمراد به دين الاسلام وانما عدل عنه بهذا اللفظ تنبيها على ان الدين هو امرنا الذي نهتم به ونستغنيه بحيث
الجاهلية عليه شيء من اقوال الناس وتهوره اي مروءة كذا في المبسوط هذا الحديث اصل في الاعتصام بالكتاب والسنة ورد الاهواء والبدع عن عائشة
حجة النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع الاخرة رأيت حلقة من احدث من امرنا الحديث وجمع امر الدنيا والاخرة حلقة انما الاعمال بالنيات ق ابن مسعود رضي الله عنه

من حسن في الاسلام الحديث قال الرجل يا رسول الله ارايت الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ به في الجاهلية وقوله احسن في الاسلام اي اخلص نيته وثبت
على الاسلام الى حين موته وكان يخلو في ذلك فقد اساء في الاسلام ح ابو هريرة رضي الله عنه من اخرج مال الناس يريد اداءها الحديث قوله يريد اداءها
عن محمد الفاعل لاقتداء اي من اخذ اموال الناس في حال كونه مريدا اداءها ق اي اداء اموالهم المضيع في اتلفه بعقد او غيره ح ابو هريرة رضي
الله عنه من اخذ شبرا من الارض ظلما الحديث اصله الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ونصب الجزاء بعده له او حال من الفاعل اي ظالما
او صفة لمصدر محذوف اي اخذا ظالما ويقال للمتمول الشيء اي كلفته كله وكل ما استدار بشيء فهو طوق والضمير المستتر في طوقه القيامة مقام الفاعل
يعود الى مزرعة والباء زائدة الشبر اي طوق الشبر وهو من طوق حمله يوم القيامة ذا اهله كما في الارضين لطوق التقليد او اراد انه يخسف به
الارض فيصير كالطوق ق كالطوق وهو ظاهر ح ويؤيده قوله الحديث الارض تخسف به يوم القيامة الى سابع ارضين وللخسف نموذج طامة الادنى ق
ابو هريرة رضي الله عنه من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وذهب الشافعي رحمه الله الى ان صلوة الصبح لا تبطل باعتراض طلوع الشمس
بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الى بطلانها وانا وجه الحديث عندهم هو لو ادرك الصلوة باداء جزء من الوقت قوله وكذلك في جميع
ذلك ورد به بعض الروايات اذا ادرك جزء من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وعلى هذا تعم قوله فقد ادرك وفروعها ق
ابو هريرة رضي الله عنه من مات بعينه عند رجل الحديث فذهب الشافعي واحمد رحمهما الله الى ان المشتري اذا افلس بالثمن ووجد البائع عين ماله فله
اخذ ماله وفسخ البيع بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله الى انه لا يثبت له حق الفسخ وله اسوة الغرماء فقوله اذا افلس فذا افلس هو كما في
من الوادي والفلس الرجل هذا افلس وفرافلوس بدل كالي فاذا درهم ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
على الاب من انتساب الابن وقد كانوا يفعلونه في الجاهلية فنهى صلى الله عليه وسلم عنه وحصل الوعيد للفرش فاخرج الادعاء الى عين الاسم العام وجرا من
من اعتقد اباحة ذلك كفر وحرم الجنة ومن لم يعتقد اباحته فهو كفر وجهان احدهما ان فعله هذا فقد اشبه فعل الكفار والثاني انه كافر لقوله
الله كذا في النهاية فيما هذا الوجه قوله فالجنة عليه حرام والتغليظ اذا تناهى حرام قبل العقوبة بعد بعاقبة ق ابو هريرة رضي الله عنه
من ارتاد اهل المدينة بشر الحديث السوء اكل فوق نبيح وفي رواية كما يذاب الملح في الماء ق عدي بن حاتم رضي الله عنه
من استطاع منكم ان يستتر من النار الحديث الاستطاعة هي القدرة على الشيء وشق التمرة نصفها يريد بان نصف رضي الله عنه
فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وقيل معناه انه لا يبين الى على الجائع والشبعان جميعا فلا تحقروا ان تصدقوا بايسر ما فلعل شيئا كذا في
الفائق والمعنى لئلا تحقروا على التصدق ولو بايسر ما عند ابي هريرة رضي الله عنه من استعملناه منكم على عمل الحديث يجيء يوم القيامة العين الهملة وكسر الميم
وسكون الياء وفتح الراء المهملة ومعنى استعملناه اي اجلناه عاملا على عمل من اعمالنا وعلمناه بهذا اطلبنا منه البدل الفقير استعملناه دعوناه الى
من ولاه على عمل من اعمالنا وكذا هو بنفسه ايلم اي كنتم هو ايانا نعالي كنت الشيء كذا وكذا ناول الخيط الابرة ونصبه على انه بدل من ضمير المتكلم
بدلا الاشتمال اي كنتم مخيطا لنا وقوله كان عملوا اي كان ما كلفته عملوه باني به اي باكتيم ابو هريرة الاسلم الحديث قوم الحديث الدابة وهم الكلام
والمال من ح الملك بعدها منصوب المحل وذو المال فاعل السنع والذي سوغ كينونتها حالا عنه تقدمها اضمر ويجوز ان يكون الجملة صفة
للقوم والواو لما كيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكبر اصلا حاصلة لهم لا محالة ونظائر فقهه نح وبقوله يرسعد وناهم كلهم ذو الفائق
والاكل هو الذي يقال له الكبر وحكى ابو المنذر عن القاسم بن معن انه نح اعل بما يقول لهذا رضاض آنيك وهو الخالص دم ويرى
على هذا البناء الواحد غير هذا اللفظ ونحو الخابل ان لم يجد افعلا الا جمعا جاز انه وقيل يحتمل ان تكون الانك فاعلا له انفقا وهو انما ضاد

ق عايشة رضي الله عنها من اسلم فقد اسلم الحديث اسلم الهل في الطعام اذا اسلف فيه قبل الحنطة في اسلم السلب لانه اذا اسلم
الدراهم بالسلم الى مفلس او موجب الكل صدر كان وانبه بها ما يكاله به والاجل مدة التاجيل قد ذهب اكثر العلماء رحمهم الله الى اشتراط
الاجل في السلم بهذا الحديث ولا يجوز عند السلم المال وذهب الشافعي رحمه الله الى جوازه ح ابو هريرة رضي الله عنه من اشار الى اخيه بحديد فلا تزل
ملائكة الله تلعنه حتى يدعه الطرح والمعنى هو الطرح والرمي بعاد يقال للرجل الطرب لعن الملائكة الملائكة في ما فيها من خوف السلم وقد ورد الله عليه وسلم قال
المسلم ان يوقع مسلما قوله ولو كان اخاه اي يعرض من المشار اليه لاخيه ح ابو هريرة رضي الله عنه من اشترى طعاما لا يريد به العلماء رحمهم الله الاسواق
مكايلة عن مرة اي لحرام له مجاوزة الشرا المبيع وهذا اختلاف ق ابن مسعود رضي الله عنه من اشترى شاة محفلة فردها
بعد ان حلبها ووجدها قليلة اللبن فردها معها صاعا من التمر الغضيل مثل التمر وهو من حفل الشاة اياما لم يحلب اللبن وضرعها لبا والحفل خلاف الاجاب
سلام الرد بعد الحلب هو من اللبن بعشرة جميع وهم حديث على ملك المشتري فلا يكون رده واردة فيه فقط الشرع المضمونة باجاب ذلك من غير ظل اخذ اللبن
وكثرة كما في بيان النفس من النفاوت والنفس ونور ابو هريرة الاسلمي رضي الله عنه لا تمنعوا الابل الغنم من ابناءها يجيء المنظرين بعد ان يحلبها لم ترضها امسكها
ولم يحلبها ردها وصاعا من تمر اي ظاهر الحديث ذهب مالك والشافعي رحمهما الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لم يرد به ليست بعيب لا
ثبت بها الشاة وتاويل الحديث عندهم ان كان ذلك قبل تحريم الربوا بان جوزه المعاملات امثال ذلك ثم نسخ كذا في المبسوط وقيل بهو لمن المشتري اشتراها
على انها من اللبن كان العقد فاسدا فاما من النبي صلى الله عليه وسلم بردة حاجة طلب منه لبنها لمن المشتري اشترى شيئا فاسدا ثم رد وابى بها وقد كان
المشتري اكل اللبن فدعاه الى الصلح وردة مكان اللبن صاعا من تمر بطل من الطلع فتلك الروى انه الزهري ابو هريرة رضي الله عنه من طلع في بيت قوم الحديث
الفقوة الشق والمنع قد ذهب الشافعي رحمه الله الظاهر الحديث حيث قال ان من نظر في شق باب انسان او كوة بصره المناظر وذلك البيت فرماه صاحب
البيت بنبل ساقه ففقع عينه فلا شيء عليه وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى وجوب الضمان وقيل العالم يضمن اذا نزه فلم ينهه فرد هذا اذا لم يكن الباب مفتوحا
يباح له طلعه ويحتمل ان يحمل الحديث عند من يروي الضمان على المبالغة في الزجر والمنع من ذلك الفعل فان النظر الى في الدخول ق ابو هريرة رضي
الله عنه من اعتق رقبة مسلمة الحديث الاعتاق شرعا هو ازالة الملك قصدا او اثبات العتق على حسب الملك والعتق عبارة عن قوة حكمية يظهر اثرها في الحرية
والتمكن وبدفع بها الذي العباد والحرب بكسر الدفع وسكون الفاء الغضب يستحب للعتق ان لا يعتق شيئا لبنا المرغوب في الحديث ولهذا استحق النبي
يعتق الرجل العبد والمرأة الامة تحقيقا للفقابة ق ابو هريرة رضي الله عنه من اعتق شقيصا من مملوك الحديث الشقص هو النصيب
والقيمة هي ما يقوم من غنم مقامه واصل الباء الواو والاستسعاء طلب السعاية وهي كسب العبد وقوله فيه والضمير في استسعى يعود الى المملوك
وغير مشقوق عليه نصب على الحال من الصيرورة اي استسعى هو غير مشقوق عليه يعني يكلف فوق ما يطيق ولا يشق على الانطالب مقدار
القيمة ق ابن عمر رضي الله عنهما من اعتق عبدا بينه وبين له الحديث الاكتساب النقص والتخطيط بجاوز القدر ومنه قوله تعالى ولا تشطط والضمير
المستقرة قوة للعبد والباء زائدة عليه للعتق والباء زائدة ثم عتق عليه لا آخر والمنذر كان للعتق اي قوم على المعتق قيمة ما موسرا وان كان معسرا
استسعى العبد وقوله الحديث على الله ان اعتاق نصيبي والبه ذهب ابو حنيفة رحمه الله عليه ق جابر رضي الله عنه من اعمر رجلا عمرى له فهي للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها فانه يرث ما عاش وانقرض فلا ترجع الى الذي اعطاها فانها للذي اعطيها وهكذا الحوا فيعلمونه في الهبة
وهكذا الحوا فيعلمونه في الهبة فلا يطالب الذي
والبه ذهب الزهري ح ابو عبس عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه من اغبرت قدماه في سبيل الله لا يمسه النار الحديث ابو عبس هذا هو بفتح العين المهملة وسكون الباء

الموحدة وجر مفتح الميم المجيء وسكون الياء الموحدة والضمة حرة له يعود الى من م ابن عمر رضي الله عنه من اغتسل ثم اتى الجمعة للادب الانصات
السكون للاستماع انصت وقيل ايضا وقد اضاف بغير واي للطيب والخطبة الفهم ما يجزم بالطلب وهو كلام بشكل وبين آخر وقد اغفر له ما بينه
اي من الساعة التي قضى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام لمكان الحسنة بالعشر امثالها وقوله وفضل بالرفع عطف على ما بينه ف
ابو هريرة رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة مثل الاتيان بالبدنة للادب غسل الاتيان بالنصب كقوله تعالى على الاجبار اي غسلا كغسل الجنابة في غسله كاملا واصل
الرواح هو المشي اجد الزوال يكون الساعات المعدودة ثلاث ساعات لطيفة بعد الزوال الساعات التي تكون بعد الزوال والبدنة والكبش
فهدت عند كل ساعة تزيد جزءا من الزمان وقيل الرواح الحلبة هو الذهاب الى وقت كلام يقال راح القوم وتروحوا اذا اتوا في وقت
كان والمراد من الساعات ساعات النهار بين فضل من جاء الساعة الاولى الثانية وكبشا اقبل الاول بجمع مجاز بعيد وقيل ذكر بلفظ الرواح لانه يخرج
لفعل بفعله وقت الرواح كما يقال للفاسدين الى الحاجة اذا شرح السند والنهاية والبدنة هي الابل خاصة بدنة لبدنها وهي السمانة والكبش الذي
صاحبه ذبح قبل ما قيل ان الطيبي لعن الله الكافر ان الذين يكتمون عاب المسجد بالتهيئة يستغفر لهم الملائكة ح سلمان رضي الله عنه
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بالتنقي الى الجمعة ومن كان نبيح والطبراني الدنس ومعنى فلم يلغ بين اثنين بتشاد بعضهما بعضا ثم اذا خرج الامام اي
ان التنبيه المسل لطيف عندنا لا تزر وقيل ابو هريرة بن حجر رضي الله عنه من اقتطع ارض الظالم بالمهملة وسكون الجيم ومن اقتطع ارضا
لحقها الغصب متعلقا كما وظلما فيه على المال من الصيرة اقتطع والغصب يحصل عند عليان وهو القلب يسمع الى انفاعه وهذا على الاسحاب ومعناه عدن كلبيد
وهي ان الارض الغصبية تبقى الجنة الفرج والتزيد والغصب والبيا والبين والكلا والزاع والاستزاد الماء والرعي والمغاياة ومثال الغصب انه لله غليان وهو
القلو وغايته اراده ايصال الضرر الى المغصوب فلفظ الغصب الدال على اوله وحي البادي بل على غايته فمعنى قوله وهو عليه غضبان وهو مريد انتقامه وايصال
الضرر اليه هو ابو امامة الباهلي عن عطية الطائفي رضي الله عنه من اقتطع حق امرء مسلم الحديث ما هو بضم الهمزة وباس بكسر الهمزة وفعلية نفقة الظلم
وسكون العين المهملة وصحيح بعد بجلفه ما وهو حق العبد على هذا المنوال له بحكم بوحق المؤمن الا ان يحمل على عهد ايماني وقت دون التابيد وانما يجيء الشرع
هذا المنزع تعظيما للامر ومبالغة في الزجر لان تركب هذه الحل بانه قد يؤدي عند الغاية القصوى حتى انه تنكل جرمة بعد حرمة اصابها اقتطاع مال
لم يكن له ذلك الفاضية الاستحقاق بحيث وجب عليه عقابها ومن حرمة الاسلام وحق الاخوة العالية الى قدام على البعير الفاجر وهو الان غضبانا اي وهو
كان قضيبان اراك القضيب من الغصن ما خوذ من القضب وهو القطع والاراك نفع الهمزة بشرق سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه كمل الشيء
كلها للادب ابو زهير بضم الزاء المعجمة وفتح الهاء وفي الشيء واقتناه لها امسكه للتفضيله للتجان والضمير عائد بعد الى من وذرعا فضيت الشيء
والشهر لكل ان ظلف اوخذ اظرها واوله ذلك ضرع وهي الماشية والماشية ما خوذة من قولهم مشيت المراة اذا كثرت ولادتها للتفاعل
كما قال الغالبة قال صلى الله عليه وسلم فتوا هواشيكم كذا في الكشاف وانقص نفع الفنون وفيه اطرافا عاملو كل يوم بالبصيرة اطرافا وانقص ومتعد
وصحيحنا لان وصحة الفرط لبن وهو الاصل نصف دانق وقيل من الاربعة وعشرين حبة الشرع بقاء والبيا فيه بدل من الراء اصم جابر رضي الله عنه
من اهل البيت والتقوى والكرم الحديث فدعا مسيدنا اي صعدا اهل تلتين وعلة النهي ان المسلمين يتاذون بها فيتاذى بها فذا اثر تطيب المساجد
وذكر خلاف المامومة النهي وحق المساجد الله فانه اكد مدة عند بها لما هي الفضيلة على غيرها وهي سيا مسجد المدينة في زمان رسول الله صلى
عليه وسلم وقيل ان النبي يحضر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والاولى اي كذا في المسرم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من اكل ثوما للادب خوفا من
بقطع الميم وفتحها بين كل بينها اي الحاء الفاء لن من لا يتاذى المدينة والاية الملك وفي الراس وانت بجان سود والمح لا ب ولوب والمدينة وقت

بقال م

العبد يوزن ذلك شيئا

الثلاث شيء كثير ن

10

من الشرك كما حاد الشيطان مستعينا به والغرق بين حاكون من فعل السحر وبين حاكون من الانبياء عليهم السلام صوان نابي البحر لا يكون
الا في اجر من سن سنة حسنة كذلك في نفسه متدنس فهذه والذي لا اله الا هو ما تنس فهذه من تجنس النساء وعبدان الاصنام وفي الامكنة الذين لا يكون
الا في الذرة وفي قول الله سعادة باسد كما تبطل سلطانا فاعلما ان من الانبياء عليهم السلام فلا يحصل الا من مؤمن متدنس من شك التفاني في العقد
زيد بن كعب من باين في اخي الالباب ثم الحل حنيفة انما كان لنا حنيفة لما وعد الله بالعلم وقوله جاء الا بسحر عظيم ولما اهل العرض من شك التفاني في العقد
ولو كان كما قال الجاني لبين لنا ورد الشر وبعد بقتل السحرة وبينهم من بلاد الاسلام وقصة لبيد بن الاعصم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورة كذا
ذكر الواعظ رحمه الله ح ابو هريرة بن رضي الله عنه من تصدق بعدل تمرة الحديث العدل بفتح العين هو في الاصل المثل والجزء وقد يحمل اسما للمثل عليه معنى الحديث
وقال الترمذي العدل بالفتح ما عدل الشيء من جنسه وقيل هو بالفتح ما عادله من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقوله من كسب اي مكسوب والكسب
طلب الرزق وقوله ولا يقبل الله الا الطيب معنى من بلد الا وان وط لشاكلة ما قبلها وتقوى وقيل المعنى من اتى بجلد الجزاء الطيبة مستقلة لكنه تعالى
بها او باصل اجرا لها كذا قيل وهو بالنسبة الى الاكثر الاغلب فانه ذكر وما اتى الكتاب الى حبيب لمن يتبع بعد الاعراض كالام كالقد له فلان يتطلب الحق
والتي الجبل وتمسك وحدث في حادث ولطاوات جدة وتمسك والمراد من القبول اليمين هو من القبول ويمين ووقوع الصدقة بيده موقع الرضا كالعادة
هو عندي باليمين وقال الشاعر وانو النبي ذات اليمين ولم ان يتبرا الى الاراك ذلك وعلى هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما الحجر الاسود
يمين الله في الارض يصافح بها عباده او المراد من القبول القوة والقدرة والفلو بفتح الفاء وتشديد الواو وهو المهر لانه يفتك اي يفطم من امه وادوات
الخوافي والانثى خلوة والجمع افلاء وفلاوي مال زيدا افتك الفا شددت الواو واراد اكسرتها خفت فتك فلوجيل جر والرواح بفتح
الفاء وتشديد الواو وانما ضرب المثل بالفلو اعتزيت زيادة بيده وان الصدقة بتاج العدل وان صاحب التاج لا يزال يتعاهده ويتولى تربيته
ثم قيل التاج احوج ما يكون الى التربية وهو ظلم فاذا الصبي القيام به انتهى الى حد الكمال وكذلك على بن آدم لا سيما العدوة التي تجاذبها الشيخ
وتعتريها الدنيا فلا وكذا تخلص الى الله الا موسوم بنقائص لا يجبرها الا فضل الرحمن فاذا تصدق العبد من كسب طيب فتح وهو بابات الحمد
فلا يزال نظر الله اليها بكسبها نعت الكمال ويقوم بها حصة الثواب بفتح التي بالتضعيف الى نصاب فتح المناسبة بينه وبين ما قوم من العدل فوع
المناسبة بين الفرع والاصل كذلك الى البر كذلك الى البر وجمل الغرب في بعض الروايات من ابي هريرة ما من عبد تصدق بصدقة حسنة طيبة فيضعها في حق
الا كانت فتقع في يد الرحمن يربيها كما يربي احدكم فصيله او مهره حتى تكون اعظم من الجبل وتلاه تصديقه قول الجليل العظيم ثم يقبل الله بها او يربي الصدقات كان
علي بن حسين رضي الله عنهما اذا لطمن السائل شيئا كبيرا ووضع على يده ما يقبله لانه عليه السلام ابو هريرة رضي الله عنه
من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله لاحد تطهر تفعل من الطهارة وقوله في بيته خرج الحاء وفوله مشى الى بيت من بيوت الله
اي ماشيا لا راكبا ويدل على ذلك حطوا ما احد اصحابه حطوا ما احد اصحابه حطوا ما احد اصحابه ح الاشرح عبادة بن الصامت رضي الله عنه من تعار من الليل
الحديث عبادة ضم العين المهملة وتقال تعاد الرجل من الليل اذا استيقظ من نومه صوت وقيل معنى تعار علم وقيل تخلى وقيل الاول هو المناسب
لانه لا استعمال فيه ح الامام شهاب الدين الثور الشيخ رحمه الله يحتمل انه اخذ من عار الظلم وهو صوت فقال عن العظيم عل الواو الكاف الواو الكاف النعام
زعازاء والمعنى انه اذا صلى الله عليه وسلم لم يرض بان من صب من نومه قال الله تع بالصوت فسائل الله تع حبل الطاعة اباه قاوين والقطع والحرص
في المعنى فان من جوامع الكلم يعود انه لبدل على المعتبر قوله واحد على ابي بدعا اخرجه فقوا اللهم اغفر لها وخوانا قوتها قبلت صلوتها ابي فان قوتها اوتي سالما قبلت

الاخرى تزوج رجلا

الاخرى تعتقد مدة الدين

الاخرى تعتقد مدة الدين

الاخرى تعتقد مدة الدين

قبل صلوة والمراد من الصلوة تكبيرة الاحرام او صلوة الفرض مع الجميع م ابو هريرة رضي الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء لحديث الوضوء بفتح الواو هو غسل الاعضاء الخمسة مع
ما ضوئه من الوضاءة وهي الحسن والنظافة كان الغاسل وجهه قد وضأه والوضوء بفتح الواو هو ويتوضأ به واحسان الوضوء كماله بمراعاة
فرائضه وسننه وآدابه مثلا فقد اذا كان كمن تكلم وقيل مال عن الصواب وقيل مال عن الحق من الهجر وذكر الغافلون الذين هم في
الغفلة اذا تكلم بما لا يعنيه وهو اللغو واللغا قال عن اللغا وتنشأ الكلام ح ابو هريرة رضي الله عنه من توضأ فليستثفر لحديث الاستثفار هو
استعمال الثفاء وهي الاتف بالفتح بقال ثفر الشاة اذا ادخلت من اتفها الاذى والثفر للبغلة والاتان بمنزلة الاستنجاء للانسان والاحجار والتوتر
الفرق عثمان رضي الله عنه من توضأ نحو وضوئي هذا الحديث بالحديث ومنها نفسه اي من اغال الدنيا ح سهل بن سعد رضي الله عنه
من تعلق بحرف القيام وقيل تكفل اذا ذا النهاية والكف بفتح اللام منبت اللحية والمعنى من ضمن لي القيام بحافظة ما بين رجليه وهو الفرج من الفخذ
وما بين لحييه وهو الفم اهل الحرام والسان من العينة وتشبث له بالجنة ق ابن عمر رضي الله عنه من اتى الجمعة فليغتسل قد صرح مالك
لعدم الوجوب غسل يوم الجمعة بظاهر الحديث وذهب الباقون الى استحبابه وحملوا الامر بالاغتسال على الاستحباب واما قوله صلى الله عليه وسلم
غسل يوم الجمعة واجب فالمراد منه وجوب الاختيار والاستحباب لا وجوب الفرض واللزوم وانما شبه بالواجب تاكيدا كما يقول رجل لصاحبه
حقك علي واجب اذا قال الطحاوي ح عثمان رضي الله عنه من جهز جيش العسرة فله الجنة جيش العسرة هو جيش تبوك سمي بذلك
سمي بذلك لانها كانت في زمان اشتداد الحر وقلة الزاد والظهر والماء وقوة وذا الفقر المذقوق والشيء المسوس والاهلاك الوثيقة
اي الذي لا المتعارف الذي لا يتم اللحم وتنقب الفرس على بعير كانوا يتداولون الابل يعبرون فرسانها والتجهيز تهيئة وجهاز السفر قال ابن
عباس الخص النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة قام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعيرها بجملتها بسهامها وانفسها في سبيل الله ثم حض على الجيش
وقال يا رسول الله علي مائة بعيرها بجملتها بسهامها وانفسها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما فعل بعد هذه قال محمد بن عبد الله رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان في جيش العسرة فبعث الف عثمان بعشرة الاف دينار فصبت
بين يديه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيده ويقلبها ظهرا لبطن ويقول يغفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن الى ان تقوم
الساعة عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا ق زيد بن خالد رضي الله عنه من جهز غازيا في سبيل الله الحديث معنى خلفه غازيا قام بعده بما كان يفعله
وذلك بان يقوم بمصالح الغازي في اهله وماله ويقوم بشيء بما يهمهم تبرعا غنيمة ح ابو هريرة رضي الله عنه من تخلق الحديث الخلوق
الفصد وشرعا القصد المخصوص الى مكان مخصوص في زمان مخصوص والوقت للباع او الفرض من الكلاء قاله داود وقال الازهري الزرع
كله جاهليته الرجل بالرجل الوصل من المراة او النفس هو الزوج عن الاستقامة وقوة اليوم بفتح الميم لانه مضاف الى الجملة وسمي ولد الزنا
الظرف اذا انحنف الى الجاهلية جوز مثافة الفخر بسمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما من حدث حتى يحدث الحديث سمرة
بفتح السين المهملة وضم الميم الداء وجندب بضم الدال فتحها قوله وهو يوسي بجوزه مضالبا وضمها والوثوبة تعمل على معنى الوهم والتجمل
ويجوز ان زيد امنطلق ومثل هذا الذي اريد ههنا ويجوز ان يكون من الرائي الذي هو اعتقاد النفس عن غلبة الظن واما في
الحديث كاذبا لانه اذا كان ذلك كذب فيما تحدث به ما وهو يعلم لمن افتراه على غيره فاما شاهد كبيرة الوزر لكن اعان ظالما
على ظلمه وحط هذا الصوت فيه ان يكون يوم عنه يجعل الرايس لا ان يدع الرواية بحرف الوجه والتقبيل ان الكذب الاول ثبت بقوله صلعم فهو لعد الطاهر

كذا في المبتس اعلم ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم من اعظم انواع الكذب بعد كذب الكافر على الله وهذا اكبر قوم من الصحابة والتابعين الكبار
للحديث خواص الذوات وه النقصان من حيث لان بعض التابعين كان يجانب وضع المرضوع فيه وقعد على الصحابة ويقول الكذب عليه اشد من الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم ح عثمان رضي الله عنه من حسن بيتي دفع الى الجنة بيتي دوحة بفتح الدال الجنة بيتي الوداع والسكون الواو والمدينة وحفر بئر اصلاحها
باشتراء ثمنها وتسبيلها والله اعلم وقد اشار اليها عثمان رضي الله عنه وستبلها ح ابو الدرداء رضي الله عنه حفظ عشر آيات لا يدخل الكهف
التخصيص بعشر آيات من اول سورة الكهف لما فيه من ذكر خلق من اصحاب الكهف من شر الكفرة المتجبرين والدجال هو الذي يظهر في آخر الزمان
ويدعي الالوهية ماخوذ من الدجل وهو تمويه الشيء ومسح الكذاب دجالا ق ثابت بن الضحاك رضي الله عنه من حلف بملة غير الاسلام للحديث
اذا قال الرجل لرجل اعتزل ملة الاسلام فعلت كذا فتوجهوا في اوضرب فقد كفر عند بعض من العلماء والوكد على انه لا يكفر ان كان اليمين وضع
كان عند انه يكفر بالحلف بكفر له رضي بالكفر وهو محمل الحديث عند الائمة فواعلى الاسلام ليس صفة ملة وكاذبا نصب على الحال من الضمير في حلف
ق ابن مسعود رضي الله عنه من حلف على مال امرئ مسلم الحديث وهو عليه غضبان اي مريد الانتقام منه ق ابو هريرة رضي الله عنه
من حلف على يمين للحديث المراد من اليمين هو المقسم عليه لان اليمين حلفان مقسم به ومقسم عليه فذكر الكل واريد البعض ثم ان الشافعي رحمه الله
ذهب الى ظاهر الحديث حيث جوز التكفير بالمال قبل الحنث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمه الله الى عدم جوازه وتاويل الحديث عندهم هو
فيه تقديم وتاخير اذا الامر يفيد الوجوب مقيدة وقد امكن العمل على ما ذكر لان الكفارة واجبة بعد الحنث اجماعا وعليها ذكر ان الشافعي رحمه الله
لم يكن العمل بحقيقته اذا التكفير قبل الحنث غير واجب اجماعا الكفارة الفعلية التي من شانها ان تكفر الخطيئة ابن تسرها ق ابو جحيفة رضي الله عنه
من حلف وقال في حلفه باللات والعزى الحديث اللات بتخفيف التاء اسم صنم كان لثقيف بالطايف وبعض بشدة التاء وقيل كان بقبلة بيت السويق
للحاج فلما مات عبدوه اعلى فبنوا وعبدوه وقال الكلبي حسان رجلا من ثقيف سماه العزى فبعثه سلطانا ان درهما هلك بنخلة كانت قريش تعبده
والعزى نابت الاعز صنم كان للبنانة وقال الكلبي سمي بعظمان وقيل فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وهو يقول لا تحلفوا
رضي الله عنه بعظمتها فجعل الرجل يضرب بالناس وانا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم الحالف بالاوثان بكلمة التوحيد لان اليمين انما هو بالمعبود فاذا
حلف باللات والعزى فقد ساوى الكفار وذلك فاسد ان يتداركه ذلك بكلمة التوحيد ق ابن عمر ابو هريرة بن رضي الله عنهما من حمل
علينا السلاح للحديث حامل السلاح على الاسلام ان كان مستحلا لذلك غلب على مسلم والا فالمعنى ليس منا تخلقا بالخلق منا وله عامله بسنتنا والسلاح ما
اعد للحرب من آلة الحرب والسيف ومن يسن سلاحا وعن ابي عبيد السلاح ما قوتل به وكذا في الفايق م جابر رضي الله عنه من خاف ليلا يقوم
من آخر الليل الحديث مشهودة اي يشهدها ملائكة الليل والنهار وينزل ثوابه ومصعد هذا له، من قرأ بمائة ليلة واول ديوان الزهاد
ابو هريرة بن رضي الله عنه من خرج من الطاعة وفارق الجماعة الحديث اما قال معنى جاهلية لان اهل الجاهلية لم يكونوا متمسكين بطاعة امير ويعدون
ذلك سفاهة وذا جرم ان القوي منهم ياكل الضعيف وعيبة بكسر العين هي فعيلة من العيب اي الضلال والاقتناء والعصبية والاهواء
وكل منهم العبر كذا في النهاية والقتيلة بكسر القاف الحالة والنوع من القتل ق ابو هريرة بن رضي الله عنه من حفظ هذا رابي سفيان
الحديث قاله يوم فتح مكة الوا ما له بن سفيان قال ثابت البناني اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا له كان اذا دخل بيته مغلقا
دار ابي سفيان امن ففتح مكة كان في ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان م ابو هريرة بن رضي الله عنه من دعا الى هدى كان له من
الاجر مثل اجور من تبعه للحديث الهدى خلاف الضلالة والدعاء الى الهدى الشيعة من الوسالة لان الوسيلة بمعنى الدرجة لقوله عز اسمه وابتغوا

عباده فمن كان داعيا الى الله مهديا عبيد افقد لقد استعبد من الوسائل واحتطى من رغائب الرسل خطا من الكلام فاذا يا اقول لان تأتيني
بعبيد ابن اسب الى من عباده الثقلين ومن ومن اجو لا بدا الغاية والنقص متعبد ولا ذم وهو هنا منعدم وقوله ذلك انسان الى الى الله تعالى
ادق وهو الدعاء ومن ومن اجو ويعلم انعدم آنفا والضمير اجو يعم بعض الكلام عام الحق وشاملا مفعول النقص والحق لان ينقص دعاءهم
حزا جو انقسم شيا بل تهما وان كان اقل تماما من المتابعة والعلم هو ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه من دخل عليه فلم يجد رجلا
فاعلم قال الحسن جاء رجل وقال رسول الله يا رجل فاخبرني فعال صلى الله عليه وسلم ما اجد الجمل ولكن ائت فلانا فاتاه فلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال الحديث ابو هريرة اذا انقطع عن السيد بكلام او ظلم جعل انقطاعها كانت مستمرة عليهم من عادة السير ابدا عاتها اي انشاء المرتاح
عما اعتيد منها والف كذا اذا الفا بق ق ابن عباس رسل الله عنهما من رأى من امير شيا الحديث فليصبر عليه الى الله تفارق الجماعة بل
بلا ايمان وانتهما ابن عند الفظه وقد تقدم ذكر وفاة الحديث قبل هذا ق ابن عباس رضي الله عنهما من رأى منكم ذوا الحديث فليقف بها
اهل الصاد الهاء وفتحها وقصر الحديث واقتصاصه رواية على وجهه والقصة الحديث وهو اخبارها هو بسكون الواو جوابا للامر وصفيه عظم الرؤيا وادرك
عابرها او اخرها كما يقول عبرت النهر اذا قطعته حتى يبلغ اخر عرضه وهو عبر وعبرت الرؤيا بالتخفيف هو الذي اعتده الانسان ويكون من
عبرت بالتشديد والتعبير التعبير والمعبر ماله جاء وهذا مدار التركيب على العبور والانتقال ومنه المعبر لانه ينقل جاء رأه الغوم الى الغاية ومنه المعبر
لان الانسان يفعل بواسطته حرف رواية البحر الى الثاني هو ابو سعيد رضي الله عنه مرة رأى منكم منكر الحديث المنكر بالفتحة المنع وحرمه قال الخطابي لحتم
كانوا اذا رأوا الرجل لا يحسن الصلوة علمه فاذا لم يستطع فبلسانه اي فان لم يقدر على التغيير بيده فليغير بلسانه فان لم يقدر على ذلك ايضا بوجوه
حاتم سرق فبقلبه اي فليكن بقلبه فالصلاة عليه وسلم ليس المؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء ما لا يطيق معناه
اذا اعلم ان تغيير المنكر على القوي الحاكم بكفه عنه وانكر بقلبه لان ما يفسد الانسان ما يصلحه كذا اي هذا وارد الاصول وذلك لضعف الايمان اي الانكار بالقلب
هو اضعف الايمان قال بعض العلماء لذلك ايضا واستقل عن الرياض وجبا وبه ولذا آيات عاجلة حتى جوز التدليس على الخلق والتلبيس والحق حرج من الايمان
ثم الامر بالمعروف واجب للامة معين له لكان واجبا فواجب وان كان ندبا فندب واما النهي المنكر فواجب كله لان جميع المنكر ترك واجب له تعالى فيه بالقلب
ثم الناهي عن المنكر ان يبتدي بالسهل لان لم يثق توقد ان الصعب لان الفرض كف المنكر فالاسهل استهانهم فان قاتلوا وقاتلوا وقاتلوا ان من
ذا اي فيرد ما ذكا المصلوق وجب عليه الانكار له معلوم فتجب لكل احد واما الان فكان تكاسلا لقبال الامام وخلافه الى الله اعلم بالسياسة ومعرفتها
وجب النهي عن المنكر على من تركه لكان تركه الكبائر والكان والعصيان فيتركه احد الوجهين له يسقط عنه الوجب الاخر حتى ابو سعيد وابو عثمان الحديث
بن يعني رضي الله عنهما من رأى فقد رأى الحق يعني تشهد بكسر الواو وسكون الباء الموحدة والعين المهملة ومعناه من رأى اي الى المنام فقد رأى الحق
اي المنام الحق ق ابو هريرة رضي الله عنه من رأى المنام الحديث اعلم ان الرؤيا على ثلث مراتب منها ما يريه الله الملك الموكل على الرؤيا
فذاك حق ومنها ما يتمثل له الشيطان ومنها ما يحدث به المرء نفسه وقد وكل بالرؤيا ملك يقرب من الملكة الانسان وقد اطلع على قصص
ولاد آدم من اللوح المحفوظ فهو يلقيه منها ويضرب لكل على قصة مثلا فاذا نام يتمثل له ذلك الاشياء على طريق الحكمة لكون له انسان او ذلك او معانيه
لكون على بصيرة من امره وروى عنه صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث وبشرات من الله تعالى فاذا اجتمعت وقعت قوله فيسهل في البقظة اي كان في المنام
وانوا كانا وآثر في البقظة بسكون الواو والبقظة بفتح الفاء خلاف النوم وقوله يتمثل الشيطان فلا يستانا لفظة معنى لفظ فيسهل ادنى
في البقظة كما رأى في المنام لان الشيطان لا يتمثل في صورته ثم ان رؤية الله تعالى النوم ورؤية الانبياء والملائكة عليهم السلام

ودوية النفس والقلب والهموم المضيئة والسحاب الذي فيه العنب لا يتمثل الشيطان منها كذا قيل هو ابو هريرة رضي الله عنه من سأل الناس اموالهم تكثرا
اموالهم دل من الناس بدل الاشتمال اي من سأل الناس وتكثرا مفعول له لكثرة ماله لا لاحتياج طرفة فاما من يتجرأ فاما من يتكلف السؤال ويتكلف
اموالهم جمر والجمر واحد ثم جمر وهي قطعة من النار والاستقلال في القلال والجمر منه بعود الى الجمر لم يرجع على الاحتياج والاستكثار يشبه النار
صفية بنت ابي عبيد رضي الله عنها من سأل ابا الدرداء العرق الذي باطن الامعاء الغبي والظرف وقيل العرق هو الذي يجري بالقضي والاكارع هو
الذي يجري بالبول في المستقبل كذا في المطالع وكان في العرب كهنة منهم من يزعم ان الله من الجن من يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يستدرك الامور
بفهم اعطيه وتخصيص الحدود بالاربعين على عادة العرب وكذا الاربعين وضعوا للكثرة والتفخيم وكذا تخصيصه بالليلة على عادته في تخليل الليالي على الايام
هو ابو هريرة رضي الله عنه من سبح الله خمسا وثلاثين كل مسلم الحديث صحيح اي في فاسبح الله والتسبيح تنزيه الله تبارك وتعالى من كل سوء ومنه في دبر كل صلوة حقيقة
وجملة اي قال الله الله وكبروا الله اكبر والتكبير هو التعظيم واختصاص الله عدها بالعدد وحكمة تخصيصها وهو انها ثلاثة ثلاثة تنبيه على الظهر والعامل فيه
قال والملك بضم الميم مصدر فالملك بين الملك والملك الملك بالضم بمعنى انتظام الشمل وحسن العقول وغيرهم من الاعيان المملوكة والملك الكسر
بفتح البعض معروف وسمي الملك لملك الناس انس رضي الله عنه من سبح ان يبسط له في رزقه الحديث فهو بنسأ اي يؤخر من نسأت الشيء اخرته وفوات
في اثره اي في اجله وتنسى له جل الاثر الشيء العمر والمراد عاش عدد له اهل المنهي العمر حتى ينهى الاثر واصلها اثر مشيه والارض واذا ماتت لا يرى
لا قدام اثره الارض هو ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه من سبح ان نجيبه الله الحديث النجيبة الاضاحي الاكبر شاة وزن الضرب هو الم الذي
يا اخذ بالنفس ومعنى فليتنفس عن مخيسه فليم ليلة تهج من نفس الله كربته اي من جيها وقوله او يفتح عنه اي او يحط عن المعصية ويزيد له الحديث
على الاعمال والوزن ق ابو هريرة رضي الله عنه من سبح ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليقرأ الحديث بعد الله بوضع الدال في من الشاب
والمأمن وانت تعبد الله وقوله له تشرك به شيئا يوضع الكافر لان الغنيمة المستترة تعبد وقوله ويسكون الياء مرفوع اعد وانت الكوم معناه عطف على المرفوع
وهو تعبد وهو الله ازدرى على هذا شيئا ولا انقص منه كثيرا من الناس يريد على ظاهر المعنى اي اقتصر على الفرض الذي فكر وذلك مستبعد جدا الا من
صلى الله عليه وسلم ترغيب الناس في نوافل العبادات فكيف يعلم الكبائر على من يكلف بحضرته ان لا يفعل شيئا من ذلك فضلا ان يوصي قوله وانا
هذا الكلام على حول من يرى ان الوجه هو شاذ واخذ بين العبد هو ان الرجل كان معتبرا بالبلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الى فوائد اما استغ قول
واقتضاه كلف ان يمتد والتبليغ اليه بحيث لا يبقى على المسموع وله نقص منه وان كان الامر جلله فوذلك قال فالنا وبلغه انه يختلف ان هذا الكلام صدر منه
على حالة المبالغة في التصديق والقبول اي قبلت فوذلك فيما سالتك قبول لا يرد عليه من جهة السؤال وله نقصان في من طريق القول بس ولا يجب له
قضية فيقول لا اذيك على هذا وله انقص منه كذا في المبسوط ابو رواية ابو هريرة رضي الله عنه من سلك طريقا يلتمس فيه علما الحديث يلتمس فيه جملة وقعت
صفة لطريقا ولكن علما لتناول كل نوع من انواع علوم الدين ويندرج تحته قليل العلم وكثيره والتعبير فيه يعود الى حاله سلك وهو السلوك الى
الطريق وزه الحديث دليل على شرف العلم وفضيلته هو سهل بن الاكوع رضي الله عنه من سئل علما الحديث اعلم ان الرؤيا على ثلث مراتب منها ما يريه الله الملك الموكل على الرؤيا
الحديث هو ابو هريرة رضي الله عنه من سبح ربه بالتسبيح الحديث بشر شاله اي بطلها من النفاق والاداة اهدا الدعاء اعلمه وقوله لهذا الشان
الى شان من الصلاة وبدل غير هذا الخلق يعلم بين له المسجد من معاملات الناس واغتنام حقوقهم وغير ذلك وتخصص له عتاقه البيع والشراء ذرة
المسجد من عنا احضار السلعة فيه للحاجة هو جرير رضي الله عنه من سئل زه الاسلام سنة الحديث جاء رسول قوم عراة متقلدي السيوف
كلهم من مضر فتمعر وجهه وتغير لما رأى به من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا الله وتنظر

نقض ما وقت لغير تصدق ق عمر بن دينار عن رجل من صاح بالنهر من صاح بالنهر حتى قال ولو شق نفسه فجاء رجل من الانصار
بصرة فكانت كفة تميل عنها بالرغيف ثم تتابع الناس حتى جمع كومان من طعام وثياب فهلك جهم صلى الله عليه وسلم فقال الحديث ولو لم يكن
في الاسلام سنة حسنة الى اخر بطريقه بصرة يقتدى به بها فله اجره وجر عامة نسخ المصابيح فلم اجدها وهو غير سديد بل رواية ومعنى وانا الصواب
اجره واجر من عمل بها وهو صاحب الطريقة اي له اجر عمله واجر من عمل بسنته كذا في المبرد والكومة بالضم القطعة من الثوب ومحل الكلام بمنزلة
فهلك شيئا من طعام عن عائشة رضي الله عنها من شاء فليصم الحديث عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم عند الاكثر والمس من طلوع الفجر
بالمدينة والنبي صلعم ناسوما وهو التاسع من المحرم وقيل لمن عاشوراء هو التاسع من المحرم ما خوذ من العشر بالكسر وهو ورد الابل يوم
التاسع وقد كان الصوم فيه فريضة ثم انسخت ح ابن عمر رضي الله عنهما من شرب الخمر في الدنيا الحديث قد قيل من شرب الخمر وعبد الشارب الخمر
باتيه بالضم الحبيلة من حبلها اي من حبلها ما تحتها من شرب النبيذ مسكر الحديث ثبت في النبي نبذا اذا القيه ومنه النبيذ
لان الفقاع يلقى في الاناء ويصب عليه الماء والنبيذ من كل شيء العصير فيما نبات بشيء الى طريق وما ليس اي قربت عنه بالسحاب كذا
في المبل لا يعلم هذا الحديث عند مالك واحمد رحمهما الله وهما الى ان من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فهو اثم جهنم وان مات كان مشتدا
بنبيذين احدهما شرب الخليطين والاخر في شرب المسكر ومن لا يرى الخمر يحمل حالة الشدة والخليطان هو الشهر الجنة من البسر والتمر و
العنب والزبيب ام سلمة رضي الله عنها من شرب نبيذا من دحس او قرعة الحديث الدحس نوى العنب عند النضج حتى يسود وجرى الانسان
الماء هذا الى ان لو قوله النهي عنها والاستخفاف العقاب على استعمالها كجرى ناجهنم لا يطهر كذا في النهاية والضير المستتر في يجرى يعود الى من
وناء مفعول يجرى بمعنى يصب ق ابو هريرة رضي الله عنه من شهد الشراب الحديث الشهود الحضور والشراب بكسر الشين ما يشرب و
العامة يقولون بالفتح والاشتقاق من جنس الشيء اذا اشتهى ثم ذكر هذا الحديث لابن عمر رضي الله عنهما في رسالة عائشة رضي الله عنها
بسالها فقالت صدق ابو هريرة وقال ابن عمر لقد ظلمناه ثم ذكر بطريقين ق عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحديث ذكر عيسى عليه السلام تعريضا للنصارى وايذانا بان ايمانهم بالقول بالتثليث شيء محض لا يختص به النار او للاهم كما نوا
حضورا فاخبر عيسى كلمة الله ان خلقه من غير ابيه وقطعه بشبه الحاد الجرح تعلق الارادة والامر كما قال تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
اول نعمة تكلم فيه عيسى انه سمى بالكلمة لغاية فصاحته وغرضه استعمال الكلام معنى كما سمى العادل بالعدل والمواظب على الصوم بالصوم وما يتعجب
بالهو واضيف الى امه فقيل ابن مريم وكان كله حقا خلافا للمعتزلة وقوله القاها الى مريم معناه اوصلها اليها او وجدها فيها وروح منه اي عبد امنه
لانه تعالى خلق روحه ابدا بلا واسطة اصل وسبق مادة او لانه احيا به الموتى كما احيا بالروح الابدان فمن رد ذلك وانه روح الحق لانه مصدر
عنه بلا واسطة كان لهذه وقوله عاما كان من العلم اي من العبير الكائن من اراد ظلما اي له ظلم الجنة كانت عاملا كان من العلم طاعة كان او معصية قال الولد
حدثني ابن جابر وزاد من بدر الجنة ايها شاء وهذا الحديث دليل على المعتزلة ارفع منه من اهل الاعتصام من اهل القبلة لا يخلد في النار لعموم قوله
حتى شهد عليها انه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة لقوله على ما كان عن العلم اي حال كاره كذا ذكره ابو هريرة وابو الدرداء
رضي الله عنهما من شتم فضائل الحديث انا ما سادون سنة ذهابا الى الليالي لكن تغليبهم الليالي على الايام ولا تواريخ فقط يستعملون
الذكر خاصة بين الى الايام يقول شتمت ثلاثا ولو ذكرت خرجت من ظلمهم وقد تصلف العلماء رحمهم الله في تاويل هذا الصوم وهو ليست
بعد شهر رمضان متابعة مذهب الاكثر ان عدم كراهته على ظاهر الحديث وذهب مالك رحمه الله الى كراهته وقال كانوا يخافون بدعة اهل الجاهلية

يلعقون بشمر رمضان ما ليس منه ق ابو سعيد رضي الله عنه من صام يوما الحديث المراد من الصائم هو السنة ذو الكمين فيها الاجرة
والعشي والبكور ان كذبك والمراد المحافظة على صلوتي الصبح والعصر لما في حديث فضائل الحافظ على العصرين قال وما كانت لقتالنا مغلقة
وما العصر قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها وانما اخرجا لانهما في الوقت المختار والمحافظة عليهما في جماعة فيهما من الفضل
والنجاة فاذ فيهما تشهد ملائكة الليل والنهار وان احديهما تقام في وقت تثاقل النفوس لتراكم الغفلة واستغراق النوم والارض من ثقل مقام
الاكسوا في البلد لزوا استغال الناس بالمعاملات فنبه المكلفين على هذه المعاني بزيادة تاكيد كذا في المبين وقيل المحافظ المسلم الحافظ
عليهما واتى بهما وفيهما ما فيه من الثقل والتشاغل كان الظاهر من حالهم ان يحافظ على اشد محافظة وما عنى بقيه منه فقد ظلم
ان تقع مخلوق يتعفف له ويدخل الجنة ص جندب بن عبد الله رضي الله عنه من صلى الصبح الحديث صلوة الصبح لما فيها من الكلفة والتشاغل مظنة خلوص
النية وحسن كان مومنا خالصا فهو في ذمة الله اي في عهده واما في عهده فله بطلبنكم الله في ذمته بشيء اي لا يقع منه في ذمة الله في صلوة الصبح وله تحاملوا على بكر وفاتم
في ذمة الله فمن فاتها فمن فعلتم ذلك تعقبهم لمطالبة الله في اباكم ينقض عهده واسقاط ذمته ظاهر قوله لا يطلبنكم الله من ذمته وان ذلك الفوت من مطالبة الله
اياهم بشيء من حقه لكن المعنى تعقبهم عاقبت حطالبة تعالى اياهم من نقض عهده بالنقض من الذمة وعهده كالمرتكب عند الرجل الى يكون المراد بالذمة العلوق
في حقه والقيام بهمن ادركه ومن ادركه كبه على وجهه في نار جهنم كذا في المبين وغيره بباء الكبة اذا اخرجه فاكبت هو على وجهه وهو من النوادر فلا يعرف منه
ورباعية لازم وقوله كبه دفع الباء الموحدة لانه لما عطف على الجرم وهو يدركه النبي ما كان وهما البالان فيه كل الثاني بالنفع للعفو بالمفعول وهو حال ابو هريرة
ابو هريرة رضي الله عنه صلوة مع مغربا فيها بام القرآن الحديث سميت الفاتحة ام القرآن لانها اصل المعاني والقرآن والنساء الله تعالى اهله
اهلها والتعبد بالاحكام والنهي والزجر والوعد والوعيد وقصة الماضين من العصاة والمطيعين وقال ابن عرفة سميت بذلك لان السور تضاف اليها
ولانها تالي في من السور والخراج مصدر رجب الناقة اذا القت ولدها قبل وقت النتاج وان كان تام الخلق واخرجت جاءت به ناقصا وان كان
لتمام وقت النتاج فسقيه للناقص والمخ ذات خداج اي ناقصة في حديث خداج اي ناقصة يعني سبيل المبالغة قال الحديث على الفي
الصلوة بدون الفاتحة تجوز النقصان وليه ظهر ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وقال الشافعي رحمه الله لا تجوز الصلوة بدون الفاتحة خ انس رضي الله عنه
حتى صلى صلوتنا الحديث اي مرة صلى صلوتنا لما نصلي له بوجه ذلك الامر متعنى فرد التوجه والتبوع وحتى اعتق منه تبيانا عليه السلام فيه بحيث جاء
عن الله تعالى فلذا جعل الصلوة علما لاسلام ولم يذكر الشهادتين وهما الطنان والصلوة وانما لم يتعرض لسائر له ركنا لاستغنائه بالصلوة التي هي عمود الاسلام
والكفاية بهذه الخاطبين الى الناس لكن لو كان عن الزمان الذي صدر عنه هذا القول فيه والظاهر من العبارة عند القول من اهل الكتاب ان الكتابة هو الذي
يلتبس عن الكفر بعينها وانما اخذ الصلوة لعظم اجزاء صلوة الصبح والنصارى وسلبوا لذلك واما وكون مستقبلا القبلة وان كانت الصلوة منتفية له
لقدره ومنعه بهم لما كان يتم المسلم عن عين ما عنها والعبادات اعتبر بذكر ما بعد ذلك عادة وقال الكفر بعينها والذمة الامان وتضمنه اذا
كنت شفيعا لي الى عيسى والمنافقة بالكسر وفهم الذمام والضمة اذا نقضت عهدي والبهت فيه الاذا والسلب كما نقول الشكاية اذا اذكر شكايته وتبيه
فله تخفيف اذا ذمة ثم ذمة المغاير عدا في اهل الذمي فيكون نقضه شيئا اهل الاسلام فهو اما ان الله تعالى يستبيح منه حتى يقتل المسلم فله نقضوا عهدي وذمتهم
فيه كذا في البسر وغيره والعمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء وبه قال ابو حنيفة واصحابه واحمد رحمهم الله وقال له حكم بالاسلام اذا اتى بالشهادتين وقال الشافعي رحمه الله

ابو هريرة رضي الله عنه حتى يحلق احد الحديث واحد اي صلوة في الجماعة والصلوة من الله رحمة وزيادة حديث آخر من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا
اي دعت وذكر وعن ابي بكر رضي الله عنه الصلوة على الصبي يمحو الذنوب كما يمحو الماء النار وعنه السلام عليه افضل رشق الرماح ح ابو هريرة رضي الله
عنه خطبة خطب الحديث الخامس ابو هريرة قوت يسرك على مطيه وبيعه مكسوف المكبين بل يؤديه وبوع طرفيه فخالف منها وتشد على عاتقه فيكلف الوداء
والوداء وهذا اذا كان الثوب او السخافا كان صبغا شد على حقوه اي مئزرا زار م ام حبيبة رضي الله عنها من حلة يوم تنبغي عن بجيل الحديث
المراد من الجبل الرقعة اطلق الجبل واذبه الكل تحقيرا والحديث السنن المؤكدة وتبيها مسلم صحيحه فقال ارجا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغيرة كذا اخرجه الترمذي في جامعه وقد اخذ هذا الكلام الصحابة ومن بعدهم من اهل العلم في الدار الكتب ح عمران
بن حصين رضي الله عنه من صلى قائما بالحديث خصين رضي الله عنه الهاء وفتح الصاد المهملة والحديث في بيان صلوة المتطوع القادر على القيام يصليها
قاعدا واما المعذور من قلبه الله قائما بغير عذر وان نام له عذر فقعدا او فصلوة لما مله كذا في الفايق وقال الخطابي رحمه الله اعلم انه
سمعت صلوة النايم الهذه الحديث وله احتفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلوة المتطوع نائما كما رخص في هذا فان صحت هذه الرواية وما ابن احد
الرواة او وجده في الحديث وقائمه على صلوة الفاعل وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع النايم اي المضطجع جايزة كذا قال
في معالم السنن وعاد وذا لم اعلم السنة لست قلت هذا الحديث على الذي المراد به صلوة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان المضطجع
لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الا ان ان المراد به المريض الذي يمكنه ان يقاوم فيقعد من مشقة فيجد اجره ضعف اجر اذا صلى نائما نوعيا له
والقعود مع جواز صلوته نائما وكذلك حال صلوته اذا قام وقام مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز ح ابن عباس رضي الله عنهما
من صور وصون للحديث في الحديث كالواهة التصوير قال الامام محي السنة رحمه الله ورة لعب الصبيان رخصة وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع قينة ح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب العايشة فقال ما هذا يا عايشة فقالت بناتي وراى بينهن فرسا
له جناحان من رقاع فقال ما هذا وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قالت اما سمعت ان الخيل لها اجنحة
فضحك وهكذا رخص في تصوير شيء لا روح له مثل الاشجار وغيرها اما تصوير شيء له روح فممنوع كما في م ابن عمر رضي الله عنهما من حرم غلاما
له الحديث باب ثم اي باب موجب اللعن والسلام الضرب على الوجه بباطن الراحة والسلطة مرة عن عبيد الله بن رفاعة قال رجلا رسول
الله كيف نرى في رقيقنا اقوام مسلمون يصلون صلوتنا ويصومون صيامنا نضربهم فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن ذنبهم
وعقوبتكم اياهم فان كان عقوبتكم اكثر من ذنبهم اخذ منكم قال افرايت سيئات اباقهم يوزن ذنبهم واذا كم اباقهم فان كان اذا كم اكثر اعطوا منكم
علم ان ذنب الله تعالى العباد الى ما يوجب اهلهم بعدوا مولا انفسكم واهلكم نادا الاية فقوا انفسكم اهلكم ان تعطوها وتؤخرها عن عبد الله وروى
النار وتقيم ذنبهم بانواع الادب الوعيد ومنه الضرب وحبس المنافع ومنه الزنق والقطيعة وقد جعل الله تعالى الحدود اداب لعباده وجعل بعضهم
الاخر وقد جعل بعض المجرمين الى الجنة والنار فعالا وان ملكا الاوارد فاذا دب الاصل الى السلطان وادب المالك والاولاد
الى السادات والله تعالى اصلح الله عليه وسلم لان يؤدب احدكم ولان خبر له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع واما قوله صلى الله عليه
وسلم لا تضربوا الوقف فمحمول على انه انما نهى عن ضربهم على غضب المولى لنفسه ومنع اوقعه فانه لا بد من ما يوافق الشريعة من اعضائه به فربما قطعه
على عين فتفقا او على عضو فكسر اما التاديب لله فمن تقدم المملوك وهو مالجوز عليه كذا في نوادر الاصول ولما لا يوس لا يرى
ان يقيد الرجل بعبده عن الفجور ويكن الضرب م انس ومعاذ رضي الله عنهما من طلب الشهادة للحديث صادقا عن ماعلى طالب

والضمير للسنة اعطيها صيغة مفعول ما بهم فاعله يعود الى من والباء الى الشهادة والمعنى اعطى هو ثواب الشهداء ولو لم تصل الشهادة
ق سعيد بن زيد رضي الله عنه من ظلم قيد شبر الحديث قيد شبر اي قدر اصل اليد الواو من النقص وهو الماثلة والغصب و
طوقه الله معناه يجعله في عنقه كالطوق او يلزمه عنقه وذلك الزام الطوق كذا في المبسوط ثوبان رضي الله عنه عاد بعض نعمة الوا
يا رسول الله ما خرقة الجنة قال جنابها اللبن اسم ما يجتنى من الثمر الزفة بضم الهاء اسم ما يخترق من القميص بين يديك اي يجتنى منه
للزيف قد شبه صلى الله عليه وسلم ما يجوز عابد المريض من الثواب بما يجوز المخترق من الثمار وروى عابد المريض في حضانة الجنة وهي
مصدر من الثمار ودون على خرقة الجنة اي على حواشي خرقتها والمعنى ان ثمار المجنون من الثواب كانها على اطراف الجنة تختار فثمارها ومنه ما رواي
عابد المريض على خانق الجنة كذا في الفايق ح انس رضي الله عنه من عال جاريتين الحديث عال الاطعام عياله اذا قام بما احتاجوا اليه
احد فاما فعله من الله له من نفسه كان الرسل عليهم السلام يعملون من الله تعالى فلذلك صار بالغرب منه والدرجة وذلك المؤمن م ابو هريرة
رضي الله عنه من مرض عليه رجل الحديث اي اظهر محبته قبول الدعاء من مرض الجند على السلطان او اهله او اخبار احواله والاوان كل
ثبت طيب الريح من انواع المشموم والمكل مع الميم الادوية والمايدة بمعنى المطعم عقبة بن عامر رضي الله عنه من علم الرمي الحديث المراد من
الرمي رمي السهم ومعنى ليس منا ليس بعض المتخلفين باهله فينا او اعاد ليس بستنا وعن عقبة بن عامر قال ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة
نفر الجنة وصانعه والمنبه والرامي به رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها من ارضا الحديث العمل على هذا عند اكثر العلماء ان من اسباب ارضا مولاتنا
لم يجب عليها وكل احد والسلام فانه بلكها وان ابا دان له السلطان في ذلك عند ابنه رحمه الله بلكها بغير اذن الامام والحديث عن لسان
ان سبب الملك الاسباب وليس في الاخطاء بمنع الشرط الضرب الامام ق عايشة رضي الله عنها من عمل عملا الحديث قد تقدم معناه في قوله
ما بيتها النزيل وقد تقدم ذكر الغدوة والرواح في موا من اغتسل يوم الجمعة ثم راح الحديث م ابن عمر رضي الله عنهما من مشى فليس منا
صلى الله عليه وسلم يوما على صبر طعام فاذا رايه بيانا اصابعه بللا مقالها هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال الحديث الغش قيل النصح من الغش وهو المشوب الكدر وقوله ليس منا ليس بعض المؤمنين على ان الغش ليس من
افعالهم وا وصافهم فالمعنى جاء الله ق ابن عمر رضي الله عنهما من فاتته صلوة العصر الحديث وتوكيد البناء للمفعول اي نقص وسلب وبقي فرد
او سلب اهله وماله فيكون حذره من فوتها كحذره من فوت اهله وماله وقيل هو من الوتر بمعنى الجناية شبه ما يلحق من فاتته صلوة العصر بما يلحق من قتل جميع
اهله وماله فيوتر اهله بالوتر والنصب فالنصب على المفعول ثم ام فاعله ولا يكون وتر وتر صحيح كذا اشار اليه في النهاية وقد ذكر
في الفايق فكانما وتر اهله وماله اي حرب اهله وماله من وتر فان اذا قلت الوتر بالفتح والنقص وفلان من الوتر وهو الفرد ومنه قوله تعالى والله
اعلم يقول العبد الضعيف مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه وبجوز ان يكون النصب الاهل على التمييز اي وتر هو من حيث الاهل بحر بن زيد رضي الله
دام رايته وكفوا وناخذ بعده بذنابه عيش اسب الظهر ليس له سنام وكعوب في الدين سفه نفسه على وجه ق ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه من قال لتكلمن كلمة الله هي العليا الحديث كلمة الله هي قول لا اله الا الله والا لا يكلمن لا يكلم المراد من سبيل الله ان كان الجهاد معه والغنيمة
للاختصاص اي مهوى بسبيل الله لا غير والا فهو للتاكيد والتعميم خ ابو هريرة رضي الله عنه من قال انا خير الحديث من تصديق الدم وتسديد الدماء المنتشر

فوق مفتوحة ولفظ انا بوح الى القابل او الى الرسول صلى الله عليه فان كان الاول فالحق له بقول اصاب من الناس وان بلغ من الذكاء والطهارة
حيا بلغ انا خير من يونس ابن متى ما كان من فتا مبين على الذي فيه من شانه وما كان من فتا مبين على الذي فيه من شانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكن كصاحب الحوت
الا بيان درجة النبوة اط وافضل ان قال ذلك فقد كذب وان كان الثاني فالوجه ظاهر صدر منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع وفي الخبر والمراد
منه من التفضيل من جهة النبوة لا نفسه ولهذا تفاضل فرواه انما التفاضل في زيادة الاحوال والخصوص كما في الانبياء قال الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الاية ومن جملة ذلك معراجه صلى الله عليه وسلم كان علويا ومعراج يونس عليه السلام كان سفليا لان ذلك ليونس
تفضيلا لكونه وسيلة له مقصودا بالذات ح جابر رضي الله عنه من قال حين يسمع النداء الاذان رفع الصوت والمراد منه هنا الاذان والمعنى
في اللغة عن رفع صوته اراد ذلك لا يضمان وهو مذهب الليث وسيبويه وانكر القالي هذا القول وقال لم يجد العرب زادت مثل هذا البيت نوادر اضع الاعا
الحقيقة مثل الجزم مال نوى انها كانت في الاصل لله ثم البهائم تريد يا الله اغتنم تكثر الكلام حتى اختلطت به فحذفت الهمزة اختصارا و
انكر ابو الحسن هذا القول ومال الى ان الاصل ما قال الجاحظ ان يقال الله اهم تعالى اصله كما يقال في ويلمه ويل امه وقيل لو كان الاصل كذلك لقرا الحاج
ان يقال الهم اغفر لنا وفرض في العطف وانا اشهد ان لا اله الا الله اعوذ من جهد وذكر منصوب لانه مناد وحضا وانا وصف الدعوة بالقيام لانها ذكر
الله عز وجل يدعى بها الى عبادته وهذه الاشياء وما يشبهها حتى الى فتح صفة الكمال والقيام وما سوى ذلك من امور الدنيا بعض النقص
والفساد اولها نهاية بعد النسخ والباقية الى يوم القيامة والصلوة عطف على الدعوة ومعناها الدعاء والغاية الدائمة في اقام الشي
واقام عليه اي لا يفتر عنها ملازما له والتسمية اشرفية والوسيلة ما يتقرب به الى غيره والمراد بها هنا منزلة في الجنة لقوله عليه السلام في حديث
عبد الله بن عمرو ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة وانما سميت وسيلة لانها منزلة تكون الواصل اليها قريبا من الله تع فاذا بلغها
فكانه كان له وسيلة التي توسل الى الوصول اليها والوصول فيها الى الزلفى من الله تع والاشتراط في عباد الله الاعلى اولها منزلة شبه بمنزلة الناس
بين الخصوص بها وتوليها الى اصفى تشفعا متشفعا بخلاصهم من الهم عقابه كذا في المبسوط وغيره وقوله الذي وعدته بدل من مقاما او عطف
بيان لا صفة له اذ المعرفة لا تنعت صفة للنكرة وقيل المقام المحمود هو مقامه صلى الله عليه وسلم للشفاعة يوم القيامة ق ابو هريرة
رضي الله عنه من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده لم يات احد بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
السبوح اه وقيل معناه التنزيه والمحقة وطاعته وقيل معناه التسبيحة الى هذه اللفظة كذا في النهاية وسبحان في الاصل مصدر صار علما
للتسبيح وهو منصوب بفعل لازم اضماره وبحمده موضع الحال اي سبحه حامدين له اخذ لوله انعامه بالتوفيق له لتمكن من عبادته وقيل معناه
اسبح سبحانه ملتبسا بحمده ومن الحاذق ان يعني سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم بحمدك فقوله لم يات احد يوم القيامة
بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اي لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه
واحد
ق ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه من قال لا اله الا الله اربع مرات الولد اسمعيل وقال الواحدي المعنى كذا في الجمل واسماعيل هو ابن ابراهيم الخليل صلوات الله
عليهما وانما خصص الولد بالشرف ولكونه ابا العرب ق طارق بن اشيم رضي الله عنه من قال لا اله الا الله الحديث طارق بكسر الراء وبالقاف
وكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الياء المثناة تحت وهو عبد منصرف للعلمية ووزن الفعل قوله وحسبنا به على الله اي
جنابا يستريح من الاثام ويخلص من النبات ويبدي من الاعمال الباطلة دون ما يخلي به من الواجبات الظاهرة والمعنى انا نحكم

عليهم بالايمان ونؤاخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر حالهم والله يحاسبهم بنوع حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق او يعفو عنه
وهذا في النبوة الذي لا يعتقد التوحيد اذا اتى بكلمة التوحيد يحكم باسلامه ثم يجب عليه شرائط الاسلام فان من يعتقد التوحيد
لكنه تكلم الرسالة فلا يحكم باسلامه بمجرد كلمة التوحيد حتى يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يكون من الذين يعلمون محمدا مبعوث الى
العرب خاصة فح يحكم باسلامه حتى يقر انه مبعوث الى كافة الخلق وقد ذهب جماعة الى ان اسلام الزنديق الباطني لا يقبل ولا
يقتل بكل حال به قال مالك واحمد رحمهما الله كذا في الحقة ق ابو هريرة رضي الله عنه من قام رمضان الحديث اي اي بقيام
رمضان وهو التراويح او قام الى صلوة رمضان او الى صلوة ليالي رمضان ايمانا بالله وتصديقا بانه يثيب اليه واحتسابا بالصبر
بما فعل عند الله تع اجرا لم يفصل بخلاف شعر له سوابق الذنوب كذا في الامام الاجل القاضي ناصر الدين رحمه الله ونصب ايمانا على انه مفعول
له او حال اي قائما مستاح ابو هريرة رضي الله عنه من قام ليلة القدر الحديث اي اي يصلي فيها واحيا هاوسبب ليلة القدر اما لانها
ليلة تقدير الامور فانه تع يبين فيها ما لا يكون ما الحديث اي مثلها من العامل القابل كما لانه فيها يفرق كل امر حكيم واما لخطرها وشرفها على سائر
الليالي وقوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي تصديقا بالله وبوعده واحتسابا بالاجر والصبر على المامور وهو ان يصومه على الصدق
والاقرار بالنبوة في ضمنها اعتقاد الشرائع كلها ولا يكون محتسبا بصومه الثواب الا بعد الاقرار بالبعث والثواب والعقاب وصوم رمضان
يجمع خلال الايمان كلها والاقتيات بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وسكون الياء المثناة تحت وبالشين المعجمة بعدها هم ابو هريرة رضي الله
عنه من قتل دون ماله فهو شهيد دون ماله اي اذا دفع مكانا منه من الدنو وهو القرب ومنه دون الكتب اذا جمعها لدنو الانسب او اذا
بعضها من بعض وتقليل المسافة بينها فذهب عامة العلماء رحمهم الله الى ان الرجل اذا اريد ماله فله ان يقاتل المقاصد بالاحسن فان لم يتب الى الاقتل
فقتله فدمه هدر ثم ابو هريرة رضي الله عنه من قتل في سبيل الله فهو شهيد الحديث الطاعون المرض العام وفواة الطاعون وموتي الطاعون كانا
في حين الطاعون ومعناه من مات بسبب الطاعون كقوله عليه السلام دخلت امراة النار في هرة ربطتها اي بسببها فماتوا ومن مات في الطاعون على الصبر
المعنيين المذكورين وهو لا يشهد انه حكم الاخرة وهو الثواب له حكم الدنيا من سقوط الغسل ونحو سوى المقتول في سبيل الله فانه شهيد في حكم الدنيا
والاخرة ان لم يحصل له اذ شاك على ما مر في فرع الفرع ق ابو قتادة رضي الله عنه من قتل قتيلا الحديث فاله عام حنين وقوله من قتل
قتيلا مفعول قتيلا الثاني لهم ما يؤل اليه والسلب هو ما يأخذ احد القرنين في الحرب من قرنه ما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح
ودابة وغيرها فعل مفعول ح ابن عمر رضي الله عنه من قتل مجاهدا الحديث لم يرح رائحة الجنة اي لم يجد ريحها فقال الداج
يروح ويراح بمعنى واحد اي لم يجد الجنة الشي وقد روي الحديث باللغات الثلاث كذا في النهاية والواو في قوله وطرفها الحال
ابو هريرة رضي الله عنه من قتل وزغة الحديث الوزغة بفتح الواو وبسكون الزاي وبفتحها والى نقال لها سام ابرص من اكبار الوزغ والبيع اولها ووزغ
وحديث جابر رضي الله عنه من قتل وزغة في اول ضربة كتبت مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة فكانما قتل
كافرا او السرة ق ابن ابي طالب عليه السلام والعباس وجعل لكل شي بطنان عند المنار الا الوزغ فانه كان ينفخ على ابراهيم ق ابو هريرة
رضي الله عنه من قذف مملوكه الحديث القذف الرمي بالزنا والواو في وهو يرى الحال وقوله الا ان يكون اي المملوك كما لان القاذف
فلا يحد ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه من قرا بالاية بين الحديث الباء في بالاية بين زائدة ويدل عليه ما روي

من قوله الآن من قوله البغي في الحديث والابتان ساعة وقوله ح امر الرسول الى السورة وقوله كيف اذا اغشاه عن قيام الليل وقيل تكفيان
الشر وقيضان من الكوكب اذا رأه الغاية ح الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها من كان اصبح صائما الحديث قاله يوم عاشوراء
قبل النسائي في قصة يوم رمضان الربيع بضم الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المثناة تحت مشددة وبالعين المهملة بعدها والمعوذ
على صيغة اسم الفاعل وعفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء ق ابو سعيد رضي الله عنه كان اعتكف الحديث قاله صبيحة ليلة احدى و
عشرين من رمضان من خرج من معتكفه ثم قال فاقصوها في الوتر والوتر هي الاعتكاف لغة الاقامة على الشيء والمكان
وشرعا اللبث في المسجد مع الصوم ونية الاعتكاف واللبث مع نية الاعتكاف على حسب الاختلاف وقوله والبث هذه الليلة اي ابصرت
ليلة القدر وانني ان ابصرت نفسي اسجد اي سال اولى سجدتي في ماء وطين قال ابو سعيد امطرت السماء تلك الليلة وكان
السجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة الصبح وان جبهته واثرة الماء والطين من صبيحة
احدى وعشرين ح ابو سعيد رضي الله عنه من كانت عنده مظلمة لاخيه الحديث الظلمة بكسر اللام مفعلة من الظلم ومن ترضه
لبيان والعرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلكه او من يلزمه من كذا في النهاية وقوله من عرض الرجل
جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ونحوهما يعني ان ينتقص ويرمى من العارض جانبه ومعنى قلبه تحلله ليسأله ان يحلله فيقبل دعواه
ومن ظلمته فان مدونه الدنيا لا يكن قبل ان لا يكون له درهم ولا دينار ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات صاحبه فطرحت عليه ثم طرح في النار اعتصاب بئره فان بلغه ذلك فلا بد ان يستحله وان لم يبلغه فانه يستغفر الله ح
ولابن عمر رضي الله عنه شباب ق ابو هريرة رضي الله عنه من كانت له ارض فليزرعها الحديث المخابرة فقد تكون صلح على طريق الملك
فذلك مكروه والمراد منها ههنا العارية كذا في شرح السنة وقوله فان ابى اخوه من قبول العارية والمراد من الاخ في
الدين كما مر علي رضي الله عنه من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قاله حين ادرك عمر ابن الخطاب وعبد الله بن عمر
في الكعبة يحلفان بآبائهما ق انس رضي الله عنه من كان ذبح قبل الصلوة فليعد العمل على هذا الحديث عند ابي حنيفة واصحابه
رحمهم الله رضي اهل الرأي معناه وحيث قالوا انه لا يجوز الذبح حتى يقضي الامام صلوة العيد وعند الشافعي رحمه الله يجوز اذا مضى
مقدار ركعتين وقبل ذبح او قدر ركعتين وخطبتين خفيفتين سواء مضى الامام ام لم يصل واما اهل الرأي فانهم يجوزون الذبح
بعد طلوع الفجر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجوز ما لم يمض قدر الذي المذكور ح سلمة بن عبد الملك رضي الله
عنه من كان على ذي الحديث فكاح المتعة الى يقول لو جاء رجل امرأة انكح بكذا من كذا من المال وهو كان مباحا ثم انسخ وقد اجمعت
الصحابة رضي الله عنهم على انتساخه وابو ذهب الى العلماء رحمه الله وذهب مالك رحمه الله الى جوازه وما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من
الرخصة للمضطر اليه بطلوا العزوبة فقد صح رجوعه عن ذلك لما بلغه النهي بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الغين
المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة ق عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه من كان عنده طعام اثنين الحديث بكسر الباء
الموحدة وسكون الكاف قد ابساه سدس اي من كان عنده طعام خامس فليذهب بسادس وفي رواية ان هريرة طعام الاثنين كافي الثلث
وطعام الثلثة كافي الاربعة وقد فسر اسحاق وقال شيخه الواحد قدت الاثنين وغيرهما وكما مال مثل من الرواية ق جابر رضي الله
عنه من كان له نفس الحديث هو النصيب والرعية والرب المنزل الذي يرتع به الانسان وينوطه والرعية الحشر من الارض ومعنى ينوطه
حتى يقبل والاوتاد ذل يطلب الشفعة للخليط والجار نفس الصب والبقر هو العلماء اجمع ح ابو سعيد رضي الله عنه من كان عنده فضل ظهر
الحديث قاله وبعض الاسفار النظر هو الابل الفعن تطلق على الواحد والجمع كذا في النهاية والعبر بالنظر من اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما

من كان معه هدي الحديث حين قدم مكة مع الصحابة من بين عام حجة الوداع والجل على هذا الحديث الى المدينة اذا ساق هديه فهو يقيم
على احرامه الى ان يفرغ من اعمال الحج والذي لم يسق الهدي يتحلل باعمال العمرة ثم يحرم بالحج يوم التروية وحجة الوداع كانت في السنة العاشرة
من الهجرة وانما سميت بها لانها كانت اخر حجة حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بعد في العام المقبل فكانت وداعا له والبيت بها ولما روي
في خطبة خطبها في تلك الحجة هل بلغت فقيل نعم فقيل نعم فقال اللهم اشهد ثم ودع الناس كذا ذكره القاضي ق ابو بكرة رضي الله عنه من كان
منكم مادحا اخاه الحديث قاله حين مدح رجل رجلا وقال له ويلك قطعت عنق صاحبك فوا الله يسمعه اي صاحبه اي اخاه فيعاقبه على مدحه
او يعفو عنه ح ابو هريرة رضي الله عنه من كان منكم مصليا للحديث العمل على هذا عند الكل العلماء رحمهم الله ان السنة بعد فرض الجمعة اربع ركعات
وعند ابي يوسف رحمه الله ست ركعات ح ابو هريرة رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر الحديث اليوم الاخر هو يوم القيامة لانه اخر ايام
الدنيا او لظهور الاخرة المعدودة وقوله شهد امرا اي حضر امرا كالمشاورة والتدابير ح فضالة بن عبيد رضي الله عنه من كان يؤمن بالله و
اليوم الاخر الحديث فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة وعبيد بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها الياء المثناة تحت والعمل على هذا الحديث
عند جميع العلماء ان في دعوات لا يجوز المبايعة الا على هذا ق ابو هريرة رضي الله عنه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر الحديث سئل
عن الوزاغ ما اكرام الضيف قال ثلاثة ايام يتكلف في اليوم الثاني وما انفق لقمة في اليوم الثالث والطاف في اليوم الثالث
يقدم له ما كان بحضرته له يؤيد على عادته وما كان بعد ذلك فهو صدقة وصرح وان شاء نزل كذا قاله الخطابي قال عمر رضي الله عنه
اذا حل الرجل حل وان ذهب امرأة ودفعه فلا تشكوه صلاحه ق ابو هريرة رضي الله عنه من لا يرحم لا يرحم ورد وابن جاء الله
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله روي من لا يرحم بسكون اللام على انه مجزوم بالشرط وقيل انه لا يكون من اهل الرحمة على الناس وبضم اللام على انه
مفعول اي من لا يرحم الناس ويؤيد رواية بجابر يرحم بكسر الشرط هو الجمع وكذا قوله لا يرحم بسكون اللام على الشرط وبضمها على
انه خبر مبتدأ محذوف اي هو لا يرحم ق عمر رضي الله عنه من لبس الحرير الحديث روي مثله ابو سعيد وزاد في آخره فان دخل الجنة
لبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو ح ابن الصعب رضي الله عنه من لعب بالنرد شير الحديث النرد شير هو الفرد الذي يلعب وهو موضوع
شبه بنرد اردشير او شبه اول ملوك الساسانية شبه وقعة بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالفصول الاربعة والوقوم المجعولة ثلاثين ثلاثين
يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور واللعاب بالاقضية العادية والذهب بها الكسب فضع رأسه الله عز
يستحيا بالوعيد المفهوم من تشبيه احد الدين بالاخرى جهادون احيا سنة الجلوس المتكلمين على الله تعالى كما في الميسر
وذكر في نظام التواريخ اول من لبس الساسانية دارهشبة ابن بلكم ابن شابور ذو الاكتاف الكتف رحمهم الله على ان الادب
بالنرد حرام ولم يصب من جوز اللعب به من غير مخاطرة فان نبي الله صلى الله عليه وسلم بنى الوعيد فيه والتكبير على اللعب مطلقا
جابر رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئا الحديث عن اتاه رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال لا يشرك به بفتح الكاف
حالة الفاعل اي لقي الله غير مشرك به بعض عنوه جاعل له شريكا وكذا انس ك به بفتح الكاف حالة الفاعل ح جابر رضي الله عنه اخذا
بظاهر الحديث وذهب الباقون الى انه يقطعها اسفل من الكعبين ثم يلبسها وذهب الشافعي واحمد واسحاق رحمهم الله الى انه يجوز
للمحرم لبس السراويل عند عدم الازار لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز للنهي الوارد فيه والحديث عندهم
محمول على النهي ثم السراويل هي تبة وهي اسم مفرد واقع كلام عام على مثال الجمع الذي لا ينصرف فيجمعونه الصرف وتقال معناها السروالة

من احد فعلين للحديث ذهب احمد وعطاء رحمهما الله الى انه اذا لم يجد نعلين يلبس الخفين ويقطعهما

مال عليه من اللوم سره الله وعن الاعمش ان من الحرام لهلاكا وان كل حرام من اموالها سره الله كذا في الفايق ح ابو هريرة رضي الله عنه
كان يقول الذنوب المصيبة من شربة للصوم ليس نفسي للجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوة واجلالا لنا بين الفيض
وقطع النفس الامارة للنفس الطيبة فاذا لم يصدر الصائم على من دكس ولم تنازعه نفسه ولم يكن جرى صيامه الا الجوع والعطش لم ينال
الا ما جوعه وله بنظر اليه فظل قبول وقوله فليس لله حاجة بجاذع عدم القبول والالتفات اليه في السبب او اذا وفي المسبب
اي لا يبالي بجلاله فكل وله بنظر الى تمسك عالم جوعه بين الصوم والمسك تاكيدا عليه فوسيلوا الله حاجبين والصبر وقوما ان يدع الشيطان
وكل عليه السلام اذا لاذت ذوذ حوح ابو ذر رضي الله عنه من مات من امتي الحديث الامة جميع لم جاحك دين او زمان او مكان وام
محمد صلوات عليه السلام وتطلق ان ويراد بها كل من كان صحبة نبينا اليهم آمن به او لم يؤمن ويشمل امة الدعوة وتطلق امة ويراد بها المؤمنين
والمنافقين له وهم امة الاجابة وهو الاولى كل بابه بوع الكافر حال في الفاعل والحديث دليل على جواز الكبيرة مؤمن بها هو مذهب اهل الحق خلافا
لما يقوله اهل الاعتزال ان من خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر ق عايشة رضي الله عنها من مات وعليه صيام صام عنه وليه الحديث هو المذهب
عند احمد واسحق رحمهما الله وقال الحسن رحمه الله ان صام عنه ملزوم رجلان كل واحد يوما جاز وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله
لا يجوز ان يصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت حكمان كل يوم مسكينا ويحتمل ان يكون تاويل قوله صام عنه وليه اطعم عنه فانه اذا اطعم عنه يسقط
ذلك من ذمته فكانه صام عنه ابو هريرة رضي الله عنه من مات ولم يفي الحديث قوما ولم يفي بعهده وقعت حالة الاحتضار مات والشعبة الطايف
من كل شيء والقطعة منه كذا في النهاية ومعنى مات على شعبة من نفاق اي على قطعة وبعض منه قال عبد الله بن المبارك كنا نرى ان ذلك
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ق ابن مسعود رضي الله عنه من مات وهو مؤمن دون الله بدا الحديث البدء المثل والجمع بدال الله الله
الخالف تعالى ناوت الدول الى خالفية وتاخيره من الله بدوا اذا اخفوه ومنه قوله ليس لله بدء قوله عند الله ما يبدو لكم ونفي ما بانا فيه ومعنى
الحديث من مات والحال انه بعد الاصنام والاوثان دخل النار ثم عثمان رضي الله عنه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة
روي ان عبد الله المبارك لما حضرته الوفاة سمعه رجل يلقن كلمة الشهادة ويلقن عليه فقال له عبد الله اذا قلت ذلك مرة فاني على ذلك ما لم اتكلم
بكلام ولي الحديث على ان من مات عالما بانه لا اله الا الله غير الله مؤمن وان لم يتلفظ بكلمة الشهادة ثم ابو هريرة رضي الله عنه من مات مخلصا للحديث
نافعة او شاة فقط الرجل نفع بلبنها فتجعل بها والغدو سير اول النهار والرواح نقيضه والضيم المستنقع عدت واحد الضيم وبعد فقد في
موت الحال اي ما يلبسه بعد موته وصوتها وشبهها نصب على الظرفية والصبوح والغبوق اصلها في الشرب ثم استعمل لغذاء ذلك ص
عمر رضي الله عنه من نام عن حزبه الحديث ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة نحو الورد ح عايشة رضي الله عنها من نزل ان يطيع
الله الحديث النذر معصية فتح عليه ان لزم وصاحبه نهى عن الوفاء ه خالد بن حكيم رضي الله عنهما من نزل عن ملك الحديث ابو عبد الله
محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله استعاذة ثم تعالى بحسنا والاستعاذة بكلمة تعالى بتدبين له ذو تران يكون الاشياء بالكلمة
انما وصف كلامه تعالى بالتمام لعل بتعين النقص والعيب او لنفع المعوذتين ابو هريرة رضي الله عنه من اتى وهو صايم الحديث
العلم على العمل الحديث مثل الغنى العلا اي ان الصايم اذا اكل وشرب ناسيا لا يفطر وقد صح مالك وربيعة عن ابي عبد الرحمن ابي هريرة وعايشة رضي الله عنهما
من توضئ للصلاة فذب المنافسة ثلاثا متصفقا في الصلاة حتى لا يتنى كل شيء تقول انتفضت منه حتى تجيء ومنه نفض الشوكة من الرجل
وهو استنثاره منها نصب للصلاة على الظرفية ح عمر رضي الله عنه نهى للحديث تعذب يوم بالجزم على الجزاء الشرط بالرفع على انه خبر

مبتدا

مبتدا محذوف اي فهو يعذب وما في نايح عليه من موتاه اي بالذي نهى عليه او مصدر اي بالنياحة عليه طاهر الحديث يقتضي ان يعذب الميت
بالنياحة عليه وهو مخالف لنص الكتاب قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فلا يبقى لكل على ظاهره كقول عايشة بذلك قد كذبت ان اهل الجاهلية
كانوا يوصون اهلهم بالبكاء عليهم وذلك مع امتناعهم موجود قال فالمراد اذا انت فاتبعني يا انا اهلا وشق على الجيب يا ام معبد ومن نحر
بالبكاء عليه فعل بعده كان ذلك ذنبا عليه فيجازى به عذابا يعذب بذنب غيره على الحمل على انه كان يفعل ذلك اهله فلذا نهاهم عنه واله الامام محمد
السنة رحمه الله وما روي عن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او نقول اراد بالميت
الذي اشرف على الموت لقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم ويكون النهي عليه نفس العذاب له سببا للعذاب والحق انه اذا حضر الموت فحزنوا
عليه وهو نوكب الموت صادر صنيعهم ذلك منه موقع التعذيب وما روي ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه محمول
على الميت الذي اوصى بالنياحة قال الامام اله جل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله هو رضي الله عنه من تحرم الوقوف الحديث الوقوف خذ العفو
ونصبه على انه المفعول الثاني ليحرم والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه القايم مقام الفاعل والمراد بالعذاب الى المعصية ليرفعوا عن مشرب
الرجل العظيمة حرما نادى الحديث على فضيلة الوقوف وشرفه فينبغي للمسلم ان يستبدل الوقوف في كل شيء وعند صلى الله عليه وسلم ما دخل الوقوف في شيء
الا زانه وما دخل الرفق في الله شانه المرفق فتح الفاء ونقيض الوقوف وعنه صلى الله عليه وسلم لو ظل الناس الى خلق الوقوف لم يوجد الخلق احسن منه ولو نظروا
الى خلق الرفق لم يوجد الخلق اقبح منه ابو هريرة رضي الله عنه من سال الله الحديث ثم الى يقتضي بعده ولا يبقى الى الحرمان في وقوله لا يبقى شبابه
مصدر اقامه مقامه وما ذان خلدون اي يبقون ابدا ابو هريرة رضي الله عنه من يرد الله به خيرا الحديث قوله يصب منه
اي يبتلى منه ويبتليه بالمصايب المتشبه عليها والمصيبة هي الاذى المكروه ينزل بالانسان ومن يرد يصب منه بدا الفاء ق ابو هريرة
رضي الله عنه من يرد الله به خيرا الحديث الفقه في الاصل هو الفهم يقال فقه الرجل اذا علم وفقه بالضم اذا صار فقيها وفقهه الفقه وخصه العرف بعلم الفقه
وقوله يفقهه في الدين اي يجعله خاصا بعلم ما يتعلق باحكام الشريعة فيصير فقيها يتبع العلم يستوضح بفهمه المعاني الكثيرة من اللفظ الموجز اذا
في المبتدا قال ابو عبد الله الحكيم الترمذي رحمه الله الفقه هو الكشف عن الغطاء عن الامور فاذا عبد الله بالامر والنهي بدوان فهمه وعظمه والكشف الغطاء
عن تدبير فيما امر ونهى فهي العبادة الخاصة وذلك ان الذي يؤمر بالشيء فرأى ثم مالا يرى وكيف ما نهى عنه على بصيرة وكان عليه اقوى ويقينه
بها اشد مجيئه على ذلك وشكه والذي يعمل عن ذلك فهو جامد القلب كسلان الجوارح والفقه مشتق من تفقأ الشيء اذا انفتح
وفقأ البيض اذا انفرج الاسم فتح بالتبدل ان والفهم هو العلم وذلك ان الذي يؤمر بالشيء فرأى ثم من النار وفاذا اخرج انفتح بصر القلب فرأى صورة ذلك الشيء فالانفتاح
هو الفقه والعارض هو الفهم والدين هو الخضوع والذون مشتق من ذلك فالفقه في الدين جند عظيم يؤيد الله به وجلب اهل الدين الذين
عايشوا المحاسن الامور مسائلها عن يوسف بن مهران كنا في مال كان معاوية رضي الله عنه فقيل للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيلا قام خطيبا
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بانهما الناس تفقهوا وعنه صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه
وافضل الدين الورع وعنه عبد الله بن افضل من فقه ولو كان من فتح الواهب فيها لعلم ان اجابة امة من عبادة ربه وعن عمر رضي الله عنه تفقهوا
قبل ان تسودوا الانسان اذا اصل عظاما واخرا من الفقه يقتضي ان لا يقتصر عليه ولكن ينظر في علم الزهد وكلام الحكماء وتنابل الصالحين فان الانسان
اذا اهمل الفقه ولم ينظر في الزهد والحكمة قسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله تعالى ص جابر رضي الله عنه من يصلح الله به خيرا حديث ما من يصلح الله به خيرا
ممن اكثر من الشكر بن الصعبد واعلمه فيكون انا عنا للسالكين المتشبه في البدن الطريق العالي فيه وهذا التشبه خلقه مخطيء الطريق بالبدن وقوله من يصلح الله به

مالى عليه من اللوم سرّه الله وعن الاحنف ان من الرجال اصحابا وان كمل بهم اصحابا اباسامة الله كذا فى الفايق ح ابوهريرة رضى الله عنه
كان يقول الذى الحديث المقصود من شريعة الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوة واحلامها فانه بهذا يتم
وتطويع النفس الامارة النفس المطمئنة فاذا لم يحصل الصيام لمن من ذلك ولم تنال ثمرته نفسه ولم يكن حين صيامها الا الجوع والعطش لم ينال
الاجر بصومه وان بسط اليه نظر قبول ومقوله فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه اى عدم القبول والالتفات اليه فى السبب واراد فى المسبب
اى لا يبالى بعمله ذلك ولا ينظر اليه نظر قبول ثم امسك عما ابيح له بغير صوم الصوم ولم يمسك عما حرم عليه فاستوا الحالين والصحيح وقوما ان يدع الصيام
وآله عليه السلام اذا لاحت وردوه وصح ح ابوذر رضى الله عنه من مات من امتى للحديث الامة يجتمع لهم جماعة من اوزمان او مكان وام
محمد صلوات الله عليه السلام فتطلق بان ويراد بها كل من كان هو صحيح يعود الى الجمع ويموت ثمة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها المؤمنين
والمذنبون له وهم اثمة الاجابة وقوا الاثبات كى يلبسه الكافر حالة الفاعل والسبب والبدل على مجاز الكبير مؤمن بها هو مذهب اهل الحق خلافا
لما يقوله اهل الاعتزال لا يشرك من الايمان وله بضرة الكفر ق عايشة رضى الله عنها من مات وعليه صيام صام عنه وليه العبد على احد الطرق الحنفية
عند احمد واسحق رحمه الله ومالك والليث رحمه الله ان صام عنه الملتزم وحده كل احد يوما جاز وقال ابو حنيفة ومالك والشافعى رحمهم الله وقوله لا يتعين اى قوله لا يتعين شبابه
له جواز الصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت حكمان كل يوم مسكينا ويحتمل ان يكون تاويل قوله صام عنه وليه اطعم عنه فانه اذا اطعم عنه يسقط
فلك من دمه فانه صام عنه ابو هريرة رضى الله عنه من مات وعليه نذر للحديث قدوا ولم يفى بنذره وقعت حالات الضمير فى مات والشعبة الطايفة
من كل شىء والقطعة منه كذا فى النهاية ومعنى مات على شعبة من نفاق اى على قطعة وبعض منه قال عبد الله بن المبارك كتابنا فى ذلك
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ق ابن مسعود رضى الله عنه من مات وهو صائم دون الله بدا الحديث البدء المثل والجمع بدال الله الدهر
الطائف دعا لنا وحرى الرجل خالفه وناقضه من نذر نذرا اذا نذره مع قوله ليس لله نذر قوله عند نذر ما يستدل ملك وفى ما يبان فهو معنى
للحديث من مات والحال انه يعود الى صيام والا ونان دخل النار عثمان رضى الله عنه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة
روى ان عبد الله المبارك لما حضرته الوفات صدر من لقنه كلمة الشهادة وبكى على مقال له عبد الله اذا قلت ذلك مرة فانى على ذلك ما لم اتكلم
بكلام ولى للحديث على ان من مات عالما بانه لا اله غير الله هو مؤمن وان لم يتلفظ بكلمة الشهادة عمر ابن العاص رضى الله عنه من منح منحة للحديث المنحة
ناقة او شاة تعطى لاهل يلبنها فيتعبد بها والغدوة سير اول النهار والرواح نقيضه والضمير المستتر غدت وراحت للنخلة وبعدها فى
موضع الحال اى متلبسة بعدة فيه وصوتها وغيوتها نصب على الظرفية والصبوح والغبوق اصلهما فى الشرب ثم استعملا فى الغداء والعشاء ص
عن وفى الصحيحين ثم من حديث الحديث ما يجعله الرجل على نفسه من عزة او صلة نحو الوفاء ح عايشة رضى الله عنها من نذر ان يطيع
الله للحديث النذر معصية الله مع بنى لا ذم وصاحبه منهى عن الوفاء ح خولة بنت حكيم رضى الله عنها من نزل منزلا للحديث نزل الرجل عند الله
ممسك على الكلم الترمذى رحمه الله الاستعاذة بالله تعالى بمعناها والاستعاذة بكلمة تعالى بتلبس له وهو ان يكون الاشياء الكلمة
وانما وصف كلامه بتمام القيام لعل من النفس والعيب او لمنع المعوذة بها ق ابو هريرة رضى الله عنه من اتى وهو صايم للحديث
العلم على الحديث عند الكفى العلماء اى ان الصايم اذا اكل وشرب ناسيا لا يفطر وهو مذهب مالك وربيعة عن ابى عبد الرحمن الى اذا يفطر فى غالب ذلك عنها
من نوبتين للسباب غلب المنافسة للمتصدقا فى السباب حتى لا يتنى كح شىء قبول انفسنا من حتى جبه ومنه نفس الشوكة من الرجل
وهو اسنانها فنصب للحسباب على الظرفية ح عمر رضى الله عنه نهج للحديث بعدت يوذى بالجزم على انه جزاء الشرط وبالرفع على انه خبر

مبتدا محذوف اى فهو يعذب وما فى بناء نهج عليه موصولة اى بالذى نهج عليه او مصدرية اى بالنياحة عليه ظاهر الحديث يقتضى ان يعذب الميت
بالنياحة عليه وهو مخالف لنص الكتاب قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى فلا يثبت على ظاهره بل على ما هو الاصح بذلك وقد ثبت ان اهل الجاهلية
كانوا يوصون اهليهم بالبكاء عليهم وفى ذلك ح اسماء بنت ابى بكر موجهة قال لهم اذا انت فاقبضنى يا ابتاه فاتبعنى يا ابتاه وشق على الجيب يا ام محمد ومن
بالبكاء عليه فلا يعذب كان ذلك ذنبا عليه فيؤاخذ عنه بذنبه بذنب غيره او يحمل على انه كان يفعل ذلك اهله فلما نهاهم عنه مال الامام محمد
السنة رحمه الله وما روى عن عمر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او نقول اراد بالميت
الذى اشرف على الموت اقول احاط الله عليه وسلم لقنوا موتاكم ويكون البكاء عليه نفس العذاب لا سببا للعذاب والمعنى انه اذا حضر الموت فى قوم
عليه وهو فى كرب الموت صار صنيعهم ذلك من موقع التعذيب وما روى ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم الميت يعذب فى بما نيح عليه محمول
على الميت الذى اوصى بالنياحة قال الامام الاجل شمس الدين السرخسى رحمه الله من رضى الله عنه من تحرم الوقوف للحديث الوقوف حد العرفة
ونصبه على انه المفعول الثانى ليحرم والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه القايم مقام الفاعل والزمان يتعدى الى مفعولين يقول زيد
الرجل العطية حرما ادل للحديث على فضيلة الوقوف وشرفه فليعين المسلم ان يستقل الوقوف وكل ح وعنه صلى الله عليه وسلم ما دخل الوقوف فى شىء
الدنيا وما دخل الوقوف الا شانه الوقوف بضم الفاء فيقبض الوقوف وعنه صلى الله عليه وسلم لو نظر الناس الى خلق الوقوف لم يروا الخلق احسن منه ولو نظروا
الى الخلق الوقوف لم يروا الخلق اقبح منه ابو هريرة رضى الله عنه من ظل للحديث ثم اى يضرب لهذه وله يوم من اى يوم من قوله له ثنى شبابه
مصدر اثنى وله اذا ان يخلدون ان يبقون ابدا ابو هريرة رضى الله عنه من يرد الله به خيرا للحديث خير له ويصب منه
اى يبتلى منه بالمصائب لتحمله عليها والمصيبة هى الامر المكروه ينزل بالانسان ومن يصب منه ابتداء الغاية ق ابو هريرة
رضى الله عنه من يرد الله به خيرا الحديث الفقه فى الاصل هو الفهم يقال فقه الرجل اذا عرفه وفقه بالضم اذا صار فقيها وخصه العرف خاصا بعلم الدين
وقد يفقه فى الدين اى يجعله عالما باحكام الشرع بعد ان يصير فقيها يشترط العلم بمعرفة المعانى الكثيرة من اللفظ المؤجز كذا
فى المستصفى ابو عبد الله الحكيم الترمذى رحمه الله الفقه هو الكشف عن الغطاء عن الامور فاذا اعبد الله بالامر والنهى بيان فهمه وعظمه والكشف الغطاء
عن تبيين فيما امر ونهى فهى العبادة الخاصة وذلك ان الذى يؤمر الشىء فرأى فرض ما امر به وتبين ما نهى عنه على حسبان وكان عليه اقوى ونفعه
بها انشى جهد على ذلك وشكر والذى يجرى من ذلك فهو جامد القلب كسلان الجوارح والفقه مشتق من قفا الشىء اذا اتبع
وقفا الرمح اذا اتبعه والاسم وقف بتشديد الفاء والفهم هو العلم وهو الذى يجرى من الناء فاذا اعرض انفهم بعد الفقه وذلك الشىء فالانفهام
هو الفقه والعارض هو الفهم والدين هو الخضوع والذل مشتق من ذلك فالفقه فى الدين جند عظيم يؤيد الله به وجرى اهل الفقه الذين
غلبوا الحاسد الامور مشابهتها عن يوسف بن مالك كان معاوية رضى الله عنه قبل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاما قام خطيبا
الا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين بانها الناس تفقهوا وعنه صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه
وافضل الدين الورع وعنه عبد الله بن افضل من فقه ولو كان هو ورع الراهب فبهما العلم ان اجابة امة من عبادة ربه وعن عمر رضى الله عنه تفقهوا
قبل ان تسودوا وايم الانسان اذا اصل عطاء وافر من الفقه ينبغى ان لا يقتصر عليه ولكن ينظر علم الزهد وكلام الحكماء وغيابل الصالحين فان الانسان
اذا اهمل الفقه ولم ينظر الزهد والحكمة قسا قلبه والقلب القاسى بعيد من الله تعالى هو ابو هريرة رضى الله عنه من يصل الله به خيرا للحديث فالله خير مخلطا
حمل الخير من الشر كبين ليصعد واعلما فيكونوا اعلما السلبى الاشبه بالسلبى الطريق العالى فيه وهذا الشبه مخلط مخبط الاذى به وقوله من يصل الله به

بودى بكسر الدال على من الشيء وبفتح الدال على الاستفهام ورواية الكشاف بالكسر في كثرة المسر وكان السوط اشد واشق والمراد بالمسند
المراد بالمسند والمسند او عطف بيان من منا المراد بكسر الميم وفتحها وفتحها موضع من مكة والمدينة من طريق الربيبة ورواية المصنف دعا الله اياه
بكسر الميم وما حط من بني اسرائيل هو حطنا ياهم قال نح وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم واسرائيل هو يعقوب عليه السلام ومعناه في
لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله كر ابو هريرة رضي الله عنه من اصبح منكم اليوم صائما الحديث الخبر المستفيض واصبح العابد الى من هو اهم اليه صبح
وصبا صبوا ويكون الشيء وصبا حالا من الغير ويكون الصبح حاثا الى من وضرب الصباح حاذوه صبابا كعولك اصبحنا اي دخلنا
في الصباح ومن في منكم للبيان في الوجهين والطالب الحاضر من عند صلى الله عليه وسلم ونصب اليوم على الظرفية وعيادة من يكسر الميم وفتحها مرضه
الى الفضال المذكورة من الصيام وغيره ابرها اي في يوم وصدق جابر رضي الله عنه من رجل تعدنا الحديث اي الى رجل يعدنا بعد الموت
اي فيصله بالبلد ليلا يخرج منه الماء ويؤدي فيشرب بالمشعب وناصبه الفاء تعدوا ان وبالرفع على تقدير ش ح سلمة بن الاكوع رضي الله عنه من قدم الوحي
الحديث فالمرء يقولون بفتح اللام والاكوع بفتح الهمزة والعين هو الناس يقال اعتنا له اذا اتاه بالخير والحديث دل على الخير
من وجه واذا الاسلام مراعاة الرب بغير امان محل قتله وان السلب للقاتل وان لم يكن بينه وبين المقتول تبارزا وقال الحديث انه انا ابن اخي الفعال
السلب اذا قدر مبارزا وهذا الحديث متفق عليه وكذا الحديث الذي قبله ش ح جابر رضي الله عنه من الكعب بن الاشرف رضي الله عنه من قدم الوحي
بن الاشرف كان يهوديا شاعرا يهجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويحرض عليهم الكفار فلما قدم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار في غزوة بدر
قال قد اذلنا الله ورسوله وضع رجله عند ابي وقاعد المشهور وجعل يوبخ قريشا فيها حسان بن ثابت رضي الله عنه زوجته ابي وقاعد هي
عاتكة بنت اسيد فلما بلغها هجاؤه اياها بنت رجلا ما يدل تحول من قوم الى قوم وكلما بلغ حسان نزوله بقوم هجاهم حتى نزل رجلا فلما جاء
ما روى قدم المدينة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قدومه قال من للكعب الاشرف الحديث الحسن كان يؤذي الله ورسوله ويحضض عليه يقال انت هذا الاعرابي كان له
وحضض به وقال الحديث من سلمة انا بعوانا اقتله قال فاقتل فخرج معه نفر من الاوس واجمعوا امرهم ان يأتوا ليلا فلم يجتهم النبي صلى الله عليه وسلم
على كرة الله مع ابي الله عنه في ربيع الاول سنة اربع وعشرين شهرا من الهجرة فحضروا حتى اتوه في حصنه وكان مولد عهد بعرس
فناداه فنزل اليهم يتبختر واراد انه بعد ما جرى بينهم ما جرى فجاؤوه معهم علما بالمعنا البيعة كبرة وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا الباء
فبطل ظاهرا منع لكم وعمر قال اقتلوه فوثبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد فقال افلحت الوجوه فقالوا وجهك يا رسول الله
وهو ابو اسيد بن بلد الله صلى الله عليه وسلم فقال الوهاب يحيى السنة وحده وخصب من ذلك من الحق الى الرزق تنزيل كبير الاثر في غزوة احد وعمر قال
قال شهب على حديث الحديث والنبي الله طريق الصعاب بل روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يقتل مؤمن والفتك الذي
يقتل من له امان فجاء وكان كعب بن الاشرف عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعين عليه اعداءه ويقاتله ثم نقض العهد ولحق بمكة
وجاء فعلمنا بها وكتب النبي صلى الله عليه وسلم يهجو في الشعر فاستحق القتل لا كر انس رضي الله عنه من هذا الحديث يا ابا عزة من هذا الحديث يا ابا عزة من
يا اخذ وعوض يا اخذ نعم الذال الكل من فيها الاستفهام ولهذا السبب بحتة هو المقاتلة في سبيل الله وبحتة وعد الطالب المفعول اي اخر يا عاذ هذا
طلب بحتة وابو وجاء بضم الدال هو جاء بني حارثة بن الاوس الانصاري ش انس رضي الله عنه من نزل ثم عنا وله الجنة فالا يوم احد حين
هزم الكفار وانهزم في السبعة من الانصار ورجلين من قريش فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم هزموه فقال الحديث وتقدم رجل
من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

فمن ياخذ بحد يعني سيفا فاخذه
ابو دجانة فلا يزل يهوي

رضي الله عنه ووفاة بدن فلما قتلت اصبعاه وجرح يوميذ اثنتا عشرة جراحة وقع منها في رايته نجيعة ثم قتل شهيدا وقتل عليه الفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكسوف ذباعية نجيعة ش ح في وجه قد علاه الغشي وطلحة مختلط بنجيع الغفر كلا او كم من الشكر فاتك وهي اسنان الشب
وكان عليه صلى الله عليه وسلم درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة وهو تقول اوجب طلحة رضي الله عنه المكتوبة
نزلوا بالحديبية الوبعا في ثلثمائة الاف وخرج رسول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة واصبح بالشعب من اخيد يوم السبت النصف من شوال في الف وقيل اربعمائة
وخمسين ووعدهم ان صبروا واتقوا فلم يصبروا من الغنائم ولم يتقوا حيث خالفوا امر رسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه من يشتري بئر
رومة الحديث هذا البيت لفظ البخاري وانما هو لفظ الترمذي في بعض رواياته واتوا لما حوصر عثمان اشرف عليهم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رومة
يوم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب
الصحيحين هو ما روى عبد الرحمن عبد الله بن حبيب ان عثمان بن حصر الناس عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشدكم الا اصحاب النبي تعلمون ان رسول الله
عاد من جيش العسرة فلم يجد الماء الا رومة فقال من يشتري رومة فلم يجد الماء الا رومة فقال من يشتري رومة فلم يجد الماء الا رومة فقال من يشتري
قدمها المهاجرون المدينة استسقوا الماء وكان رجل من بني غفار يبيع منها القربة بمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولعيالي عين غيرها ولا استطيع ذلك فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلثين الف درهم ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اتجعل لي مثل الذي جعلت له عيني في الجنة ان اشتريتها قال نعم قال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين اذا اتى منا قبله الحيا قوا ويكون
بعض الذنوب ومعنى الحديث من اشترى بئر رومة فيشربها فيكون دلوه في تلك البئر كدلو المسلمين اذا لم اختصاص له به بعد الوقف والتسبيل وذلك
الحديث على جواز وقف البساتين وعلى خروج الموقوف من ملك الواقف بالوقف ق انس رضي الله عنه من ينظر لنا ما صنع ابو جهل يوم بدر
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء فاخذ لحيته فقال انت ابو جهل اخزى الله الا من قتله سيف غير طائل قتله رجل اي مات قوله
ما صنع ابو جهل اي الى حاله الا الله اهل بلد خرج ام قتله وابو جهل اسمه عمرو بن هشام وبدر اسم ماء بين مكة والمدينة كان لرجل يسمى بدرا فسمي به قاله
جاء الله وكانت الواقعة في سبعة عشر من رمضان كان شهر رمضان على عادة الناس سعد شهرا من مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة وكان معه
من المسلمين ثلثمائة وثلثة عشر وما كان معهم الا فرس واحد وقيل فرسان وكان مع الكفار ثلث مائة فرس وقيل مائة فرس وقيل الجنب

الباب الثاني

ش ح ابن عباس رضي الله عنه ان ابا كان يقول بها اسمعيل الحاق
الحديث قوله ان ابا كان اراد على عادة العرب فانهم يقولون الجد الاعلى ابا وله قال وعند اهل السنة نسب قريش الى ابو اهيم صلى الله عليه
والكلمة لفظة لعلى معنى مفرد الوضع ووقع على الالفاظ المنظومة وعلى المعاني التي تحتها بجهة ولهذا نقول العرب لكل قضية كلمة ونقول ايضا للجملة
كلمة قالت وتحق الحق بكلمات اي تحقيقه واولى ما يحمل عليه قوله بكلمات الله التامة اسماء الحسنى وكتبه المنزلة الموافقة لهذا القول الالفاظ الواردة
في الحديث على معنى الاستعاذة كذا في البسر وصفها بالتمام لخلاصها عن العوارض والهامة ولعدة العوام ولا يبقى هذا الاسم الا على الحيوان من الاشياء
كالحيات وكل ذي سم تقتل الهوام ولا يقتل فيها السامة كالعقرب والزنبور والعين اللاعة الا تثيب بسوء يلحق اللمة من الالمام وهو المقاربة و
النزول وانا اي بها فاعلة للتشاكل قوله كهامة ويجوز ان يكون على ظاهرها بمعنى جامعة للنفس على المحبوب من لمه اذا جمعه ولا يصابها
بالعين وجه وهو ان يجرب بحدث الله عن وجل عند النظر الى الشيء والاعجاب به نفسانا فيه وظلما من بعض الوجوه وذلك ابتلاء من الله تعالى لعباده
ليتعد المحقون من غيرهم يقول الحق هذا فعل الله ويقول غيرهم هو اثر العين من ابن عمر رضي الله عنهما ان ابو البر للحديث البر هو الاحسان وابو

ان ابراهيم ابن هذا وان ماشاء الله وان الظاهر ان
يكلان رضاعة الجنة

ان البر البران يصل الرجل اصل ووابيه بعد ان يولى الاب

البوا حسنة واقصله وقوله بعد ان يولى الاب اى بعد ان يغيب ابوه او يموت كذا فى المبس حدثنى رضى الله عنه ان ابراهيم ابن الحديث قوله
ن الذى نزل الحال اى حات فى حال كونه رضيعا وابراهيم امه مارية القبطية والذى ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفى وهو ابن سنة
عشر شهرا وقيل ثمانية عشر وهو الاصح وكان مولده يوم الثلثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول ح ابو هريرة رضى الله عنه ان ابو هريرة
اياه الحديث اى ان ابراهيم الخليل يوصى اباه اذر وقال ان على ابيه العيبة اى العيبة والغنيمة اى الذلة ويقال هى العيبة والذلة
الاولى ق عائشة رضى الله عنها ان ابغض الرجال الى الله الالد الشديد الخصومة واللدد ان جانبا الوادى وجانبا الوادى هى الخصيم
الالد الكلما اشتد فى جانب من اللجة الخصومة فى جانب آخر منها وقيل هى كناية عن الخصومة كذا فى شرح السنة م جابر رضى الله عنه ان ابليس
يضع عرشه على الماء الحديث الابلاس اليأس قال تعالى فاذا هم مبلسون ومن ذلك اشتق اسم ابليس وعرشه سريره والسرايا جمع سرية وهى القطعة
من الجيش ومعنى فاذا ناهم فاقوهم وهو مبتدأ خبره اعظمهم فتنة وقوله فيدنيه منه اى يقربه الى نفسه وقوله نعم انت اى انت صنعت شيئا والسبب ان ابليس
سراياه بالتقريب من الزوجين ما يقع من انقطاع النسل وما يتوخ من الوقوع فى الزنا الذى هو الخطر الكبير واكثرها فسادا ق ابو موسى
الاشعرى رضى الله عنه ان ابواب الجنة الحديث قوله تحت ظلال السيوف كناية عن الذين من الضرائب للجهاد حتى يعلوه السيف فيصير ظلا له عليه وكلما دنا
من كفى فقد اظله وقال الحديث على فضل الجهاد وعلى انه سبب للدخول فى الجنة م ابن عمر رضى الله عنهما ان احب اسمائكم الى الله الحديث الحمد فى ذلك ان الله
والرحمن خصصا ان يتم له يشركه بينهما شئ ولذلك قال ان احب اسمائكم الى الله الى الحديث الحمد فى ذلك ان الله
وقوله شاكر وانت خبث الورى له ذلك رحمانا فباب من تعنتهم فى تكريمهم قاله جاد الله م ابو هريرة رضى الله عنه ان احب الكلام الى الله الحديث السبحة
كونه احب الكلام كونه شغله به تنزيه عن جميع النقائص وعلى تحميده وتقديس فوله ان احب الكلام ان احب كلام الطوف ق ابن مسعود
رضى الله عنه ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما الحديث قال ابن مسعود النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت
فى شعر المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم يمكث اربعين ليلة ثم يتول دما فى الرحم فذلك جمعها كذا فى المبس وقد ورد فى الحديث ان الملك الموكل بالارحام
ياخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفه ثم يقول يا رب اخلقة او غير خلقة فان قال غير خلقة لم تكن نسمة وقذفتها الرحم دما وان قال خلقة قال
اى رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد ما رزقه وما الاثر وما الوزن فيقال انظر فى ام الكتاب فينظر فى اللوح فيجد فيه رزقه واثره واجله
وعلمه باخذ الذى يدفن فى بقعة فيجمع به نطفته قال ثم يرد النطفة الى الذى يؤخذ فيجمع به حافى فذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم وقد سئل ابن اهل المدينة كتابا فى فضل المدينة وصنف بعض اهل مكة كتابا فى فضل مكة فلم يؤثر كل منهما بذلك فى بقعة بفضيلة يوجد كل
منهما ان يجوز على صاحبه بفضيلة بقعته حتى جوز الذى على المكى فى خلة واجلع عن منها المكى فقال ان كل نفس انما خلقت من تربة الارض فيه
بعد الموت وكان نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم اطمأنت من تربة مكة فبان ان تلك التربة لها فضيلة بادرة على سائر الارض وشير كذا فى نوادر
الاصول والاجل يطلق على مدة التاجيل كلها ومنه الحديث وعلى منتهاها فقال انتهى الاجل اى الاجل اخره ومنه قوله تعالى فاذا جاء اجلهم فى مدة التاجيل والسعيد من وجبت له الجنة والشقى من وجبت له النار وقوله فيسبق عليه الكتاب اى يغلب عليه الكتاب المكتوب فى اللوح
المحفوظ او مكتوب الملك والمقصود من الذراع قوله الا ذراع الا قدر ح ابن عباس رضى الله عنه الا اضع الفدم عليه اجرا كتاب الله فاحصر
من تزفن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه لديع فمن لم يجد منها الا رجل فقال هل فيكم من راى ان فى الما رجلا له ريش فقال نعم
رجل منهم فقال فانه الكتاب على شاة فيه ما فى بالشاة الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فلما قدموا المدينة قالوا ذكر لرسول

الله فقال الحديث اجرا هو مفعول له اخذ وكتاب الله هو خبر ان وانفذ الاجرة على تعليم القرآن مختلف فيه بين العلماء رحمهم الله ومن لم يجوز ان يجوز له
ان يحمل الاجرة المذكورة فى الحديث على الندب او يقول ان حقيقة الاجرة يتحقق بالاعجاب والقبول ولم يوجد ذلك فى الحديث وانما سماه اجرة مجازا
له بشيء يهاسعوه من حيث اعطى اياها بعد قبول الفاتحة م عمران بن حصين رضى الله عنه ان حاكم قدمات الحديث قاله اليوم الذى مات
فيه النجاشى ذلك المشبه وخرج بهم الى المصلى فكبر اربعا والدين كبير له دلى ظاهر الحديث على جواز الصلوة على الميت الغائب والبه ذهب الشافعى رحمه الله وذهب
ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى عدم جوازه وما قيل الحديث عندهم لم يرد الارض كانت تطوى له فكان الميت بعيدا فى الغائب ظاهرا م ابو هريرة رضى الله عنه
ان اشنع اسم اى اذله واخضعه وكان سفيان بن عيينة يقول وهو ان يشتم بشاعشاه وقيل هو ان يشتم باسم الله تعالى كالرحمن والعزيز والجبار وقال
ابن عيينة اشبه وزوره واخفى الاسماء يوم القيامة الحديث اى اخبثها وافسدها والدواية الاولى اولى بان تنسخ له بهاء قوم م الله والد لكل رواه
مسلم قوله كتابه كذا فى البيت وقوله رجل سمى بغير اسم اى اسم رجل سمى فخذ المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ق انس رضى الله عنه ان اخوانكم قد
قتلوا الحديث قاله لهم يوم معونة وذلك بعث عليه السلام عاصم بن ثابت الانصارى بعد وقعة احد بعشرة انهم عشرة من اصحابه عينا
وامر عليهم عاصما فقتلوا ستة من بنى لحيان مع سبعة من اصحابه واسروا خبيبا وزيدا فباعوهما بمكة فقتلا كذا فى القصة وقوله لو يعلم اهل العسكر ما لك
جاءنا الى البيت الله عليه وسلم فسئلوا ان يبعث معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار فيهم الفقراء ويتدارسون بالليل
وكانوا ابانهار يحتطبون بالليل فيبيعونه فى المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فقتلوهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلكم قتلتموهم الحديث صبرا ما وقوله شهرا وكان ذلك القتل عند بئر يقال لها بئر معونة الواو فى قوله وانتم قالوا انتم قالوا الجبل ان للحال او
للعطف وقوله انا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا لا يغلق ان هو المفعول الثانى لقولوا بلغ قوم جابر رضى الله عنه ان اخوة لوط اخا والحديث مثل قوم لوط عليه السلام هو
اتيان الذكور قال الشيخ رحمه الله كانوا لا يشتهون الا الذكور وقال الكلبى ان اول من عمل معه قوم لوط ابليس لعن بلوهم اخصب فاتخذها اهل
البلدان فتمثل لهم ابليس فى صورة شاب امرد فى ابن دون فتى وولد لكل من عملهم خبيث المكان والموازين وتبين ان الشباب ودون انهم كانوا
اذا دخل الغريب بلدهم لقوه ادراهم للجلاد وقالوا اى ذنوب فعلتموها ثم لقذفهم بانفسهم ان ظاهره اعطوه بدلا ذنوبا وكذلك من عملهم الفرطبا بالغو
استنطاح الكباش وغير ذلك من الافعال القبيحة والشهوات عمالهم هو ايان اوادبر جالهم قال ابن سيرين ليس شئ من الدواب يعمل عمل قوم لوط
الا الجرذ والحمار ابو سعيد رضى الله عنه ان ادنى اهل النار عذابا الحديث ادنى اى اقل واهون وهو راضافة ادنى اليه وعذابا نصب على التمييز م ابن عمر
رضى الله عنه ان ادنى مقعد احدكم من الجنة الحديث ادنى مقعد احدكم اى اقل موضع مقعده كم من فى من الجنة للتبيين وقوله ان يقول الله اوتمنى
وصوبه ان وقوله ويتمنى اى بعد ما يقول له مع بعد الغرض ثم وقوله ومثله منصوب عطفا على محل اربع وهو مثلثت م ابن مسعود رضى الله عنه
ان ارواح المؤمنين كطير خضر الحديث عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم كطير خضر تسرح بها ساق الحديث ومن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم فى اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل معلقة فى ظل العرش فقولوا ان ارواح المؤمنين اى المؤمنين الذين
استشهدوا واحد رحمه الله وقوله طير خضر اى ان ارواحهم بعد مفارقتها البدن تهاما طير خضر تنتقل الى جوفه ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فيجد الروح
بواسطته لذة الثمر وروح السرور ولعل الروح يحصل لها ملك الصباغة اذا انشكلت وتمثلت بامر امر طيرا الغرض لقتل الملك لبسها كذا فى المبس وقوله فتعلق

في بيت الجنة اي تاكل من ثمارها وتشربها وفي رواية تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وتصيب بقال تعلقت البهيمة اذا اصابت من الورق ومنه علق
فلان فلانا اذا تناوله بلسانه كذا في الفايق ونسر بفتح نون ونناول وتاوي الى ذلك القناديل بمعنى تؤوي اليها وأوى تعالى افتعال من طلع عليه
اذا هجم والطلاعة مكنة من رأى شيء بالنصب مفعول لشيء والواو في وحش نسرح للحال من الضمير المستتر في نشيء والضمير فنعلق للترتيب وذلك
اشارة الى قوله عز شيء شاء قوله بشر كذا في صيغة مالم يسم فاعله وكذا أنفق وثوبان رضي الله عنه ان اسم مولى للنبي صلى الله عليه وسلم
حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعه ثوبان وكاد يصرعه منها فقال له لم تدفعني فقال ثوبان الا تقول رسول الله فقال
اليهودي انا نادعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله للحدث ثوبان بفتح الثاء المثلثة ق ابن مسعود رضي الله عنه ان اشد الناس
عذابا الحديث نصب عذابا على التمييز والمصورون بكسر الواو ودال للحديث على الوعيد في حق المصورين ق عايشة رضي عنها ان
اصحاب هذه الصور للحديث قالت حين جاء الى عايشة فرأى في البيت ستارة فيها تصاوير فلم يدخل وتلون في وجهه الكراهة وقالت عايشة
أتوب الى الله والى رسوله كما أذنبت واستترت بها عايشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اعظم
المسلمين جرما للحديث السوال على وجهين الاول ما كان على وجه التعنت والتعلم فيما قد هو الحاجة اليه جزما الدين وهو جايز قال
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والثاني ما كان على وجه التكلف وهو مكروه وسكوت صاحب الشرع عن الجواب في ذلك يشعر للسايل
والمجيب عنه ان اجاب بالعقوبة وهذا النوع من السوال هو المراد من الحديث م عن ابن عمر رضي الله عنه ان اقواما كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
قد فسر قوله صلى الله عليه وسلم مذبب الالسون ورايت النار ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو لقيت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط العشير
هو المعاشر وقد اراد به هنا الزوج وكفرانهن بان تجحد نعمة عليها فتستقل ما كان منه ح انس رضي الله عنه ان اقواما خلفنا بالمدينة
للحديث قاله لما رجع من غزوة تبوك قوله خلفنا بسكون اللام والشعب بكسر الشين المعجمة هو الطريق في الجبل سلكنا شعبا هو بفتح الشين
وتشديد الواو وهم معنا اي من حيث استحقاق الثواب وحبسهم العذر لعلة مسنة نفقة تجهيز لقول من يقول له شيء بالوزن معلوم ق ابن عمر
رضي الله عنه ان الاشربة ثمانية يقولون ما يعنون فيها مومون وسعدون واسعدون وقوله ان الزملوا اي ارملوا بعضه بعض نفد زاده في الحديث
تنبيه على مكارم اخلاقهم ومواساتهم باخوانهم وقت عدم على الانفراد لهم ح ابو داود رضي الله عنه ان الاكثرين هم الاقلون للحديث اي ان
الاكثرين مالا هم الاقلون ثوابا لمن تصدق بالمال في مراتب الدين بيمينه وشماله وبين يديه ولفظ القول فيستقل في عين الناظر قال ابو الهيثم قالت له
السيدة تقدم راشدا اي لو تزوج الجاهلية وقال عمر قالت له العينان سفاحا وطاعة امنا المؤمنين وقال قطن وفي الدار الدار لمولدكم
تشتهي قال سل من بدتني فان الدين وراثي ماخلاني وراثي ح ابو هريرة رضي الله عنه ان الايمان ليأرز الى المدينة للحديث ان اهل
الايمان لينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها كما تجتمع الحية الى جحرها والمراد من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان هذا
زمان ردة بعض الخيانة من العرب بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلذا قال الصديق رضي الله عنه ق جابر وعايشة رضي الله عنهما ان البيت المعمور
فيه الصور للحديث قاله حين جاء الى عايشة فرأى في بيتها وسادة فيها تصاوير فقام على الباب ولم يدخل المراد بالملائكة الملائكة الذاكرون
بالبركة والرحمة الطايفة بغير على العبادة والذكر واستماع الذكر وانما قال الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين على قدر عين اعمالهم لان الصور انما تكون اذا

بدل لابتين والتم بالنقيض الفاتن قد حكاه اهل اللغة بالحركات وعدم المضرة المذكورين انما كان بدعاء صلى الله عليه وسلم م انس وابو هريرة
رضي الله عنهما من اكل من هذه الشجرة الحديث المراد من هذه الشجرة الثوم والبصل وتحوهما مما يجيء اذا الشجر وضعيفة اللغة ما ينبت اصله
في الارض وتختلف اذا قطع وتلبية الصيف ما يأتي في الشتاء ولم يكن ص عند العام ماله ساق واغصان وما ليس كذلك نحو
نجم ص ابو هريرة رضي الله عنه من نظر في كتاب اخيه الحديث الانظار هو الامهال وهو المصدر والتيقيق ومعنى وضع له حط له من الدين وقد ابوهريرة
ملك الاملاك اي ظل عليه وقيل ظل كنفه وستره الاعسار قد يكون على العدم وقد يكون على الغنى بحيث لو اخذ عاملا هكذا وهكذا فاذا انظر هذا
لها قد اتى على نفسه فيستحق ما للمؤمن على نفسه كذا في جمل الترغيب ق ابو هريرة رضي الله عنه من انفق زوجين في سبيل الله للحديث
الزوج العدد والنوع من كل شيء يريد من انفق صنفين من ماله درهمين او ثوبين او مدين من طعام او نبذه ذلك ويحتمل ان يراد بالزوج
الانفاق مرة بعد اخرى لانه اذا انفق زوجا في سبيل الله ثم انفق آخر مثله يصير زوجين ومعنى الكلام الانفاق بعد الانفاق اي ينفق ذلك و
ينفق ذا بذا وعاد كذا في المبسوط وكل خير باب يدل من خير المبنية بدل الكل اي من خير وغيره وقيل يسكون اللام عند الاكثر ورووي بفتح اللام وهما
وهو عند بعضهم صيغة الخبر باب النداء وليست بتميم وقيل تميم فلان من سوف الفتن للتميم والالف لسكونها ويروى بتميم المعنى الام وهما
في هذا القول فنطرا ان شئن ما حاذر منه مرفان اذا اتم ان يبقى بعد الخوف على ملك الرحمة وان هم تمعنا اتمهل وهو كلمة دعوة الى شيء بعد
اصلها اهل ثم وذلك اشارة الى المتقين المذكور والنوعين الصفاح والمسارع والعفو من جهة الى من صلح له وهو من اللفظ عام المرجح ان عليا
رضي الله عنه امر بذلك جميعه فاقتلوا الجعل بدل الاوثان عند العلماء الجميع دعهم الله من من ارتد بعد الاسلام لكن عند الاكثر جمهور الاستتابة وعدم قبول
التوبة وقيل ان كان حلالا فاذن له يستتاب وان كان مشركا فاسلم ثم ارتد يستتاب واما اليهود اذا انتقل والنصراني اذا تهود او تمجس
عند الشافعي رضي الله عنه يجبر على الرجوع على ما كان عليه فان لم يفعل قتل وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لا يجبر ولا يقتل بناء على ان الكفر عندهم
ملة واحدة وللحديث عن جرير على ظاهره اذا التبديل مع حقوق من الكفار اذا اسلم مع هذا لا يقتل فقيل ان مطلق التبديل غير مراد والمراد
المقيد منه وهو ما علم مما ذكرناه على الارتداد والله اعلم ص ابو موسى رضي الله عنه من قبل طلوع الشمس من من بالله وتوبة الرجوع الى الدين
واما كيفية طلوع الشمس من مغربها فما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول الشمس تدنو بها الى السماء
السابعة ترسل عند طلوعها الى الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من ربها في الطلوع امن من مغربها من مطلعها فتكسى ضوءها فتنطلق بها
ما بين السماء السابعة ومن اسفل وذلك الجنان في سرعة طلوعها الى الملائكة فتصير من سماء الى سماء فاذا اما وصلت الى هذه السماء فذلك حين تمام
الصبح والانوار الكذلك حين تأتي العفو على تلك المعاصي للارض ويذهب المعروف فلا يؤمر احد ولا ينفس المنكر فلا يهي عنه احد فاذا فعلوا ذلك
حبست الشمس مقدار ليلة ثلث العرش كلما سجدت واستأذنت ربها مس تطلع الى الجوانب حتى يؤتيها القرب فيسجد معها ويستأذن
فلا يؤمر الجوانب حتى تحبسها مقدار ثلاث ما يعرف مقدار طول تلك الليلة الا المتهجدون في الارض وهم يومئذ عصابة قليلة ثم تلك بلاد من بلاد
المسلمين في هذه من الناس وقلة من انعمهم فيتمام لعدم ذلك الليلة قد رحا كان تمام قيامها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ بعض صلاته ويقضي اورده
فلا يصبح ورد ما كان يصبح كل ليلة فيتذكر ورده من خرج وينظر الى السماء فاذا الليل مكانه فيتذكر ذلك ويطرح عنها الظلمة ويستولي الخفقة فرأى وقصرت صلوته
ام قمت قبل حين ثم يقوم فيتوضأ بعض صلاته فيصلي بحمد صلوته ثم ينظر الى الصبح فيرى الضياء فاذا الليل مكانه فيتذكر ذلك الكلام ويحفظ الورد ويقضي
صلوته ام خفقت فرأى ام قمت فاذا الليل ثم يصبح وهو خايف لما يتوقع من هول ذلك الليل فيتوضأ بعض الضياء مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فيرى الصبح

ندارد
النجم هو نبات له ساق

بقال

في بيت الجنان تاكل منها ثمارها وتشربها وفي رواية تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وتصيب بقال تعلقت البهمة اذا اصابت من الورق ومنه علق
فلان فلانا اذا تناوله بلسانه كذا في الفايق ونسر بفتح نون ونناول وتاوي الى ذلك القناديل بمعنى تؤوي اليها وآواه تاويا فتعالى مرطلع عليه
اذا هجم والطلاعة مكان مرتفع وانتهى بالنصب مفعول لتنتهي والواو في وحين نسرح للحال من الضمير المستتر في نشتهي والضمير فمنعل الترتيب وذلك
اشارة الى قوله من نشتهي شاء قوله بشوكة اي صيغة مالم يسم فاعله وكذا انفتل وثوكذا ام ثوبان رضي الله عنه ان اسمه مهدد الحديث جاء
حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعه ثوبان وكاد يصرعه منها فقال لم تدفعني فقال ثوبان الا تقول رسول الله فقال
اليهودي انا ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله الحديث ثوبان بفتح الثاء المثلثة ق ابن مسعود رضي الله عنه ان اشد الناس
عذابا الحديث نصب عذابا على التمييز والمصورون بكسر الواو ودال الحديث على الوعيد في حق المصورين ق عايشة رضي عنها ان
اصحاب هذه الصور الحديث قالت دخل علي رسول الله عليه السلام فرأى في البيت قرامة فيه تصاوير فلم يدخل وهتك وجهه الكراهة وقالت عايشة
أتوب الى الله والى رسوله كما أذنبت واسنتها عايشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اعظم
المسلمين جرما الحديث السوال على وجهين الاول ما كان على وجه التعنت والتعلم فيما ندعو الحاجة اليه في امر الدين وهو جايز قال
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والثاني ما كان على وجه التكلف وهو مكروه وسكوت صاحب الشرع عن الجواب في ذلك تنبيه للسايل
والجواب عنه ان اجاب بعقوبة وهذا النوع من السوال هو المراد من الحديث م عمران بن حصين رضي الله عنه ان اخذ رسالي لبنة النساء قد فسن
قد صلى الله عليه وسلم حديث الالسون ورايت النار ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط العشير
هو المعاشر وقد اراد به هنا الزوج وكفرهن بان تجحد نعمة عليها فتستقل ما كان منه ح انس رضي الله عنه ان اقل ما خلفنا بالمدينة
الحديث قاله لما رجع من غزوة تبوك قوله خلفنا بسكون اللام والشعب بكسر الشين الجبل وهو الطريق في الجبل سلكنا شعبا هو بفتح الشين
وتشديد الواو بمعنى الاشرين قوله ذلك انهم يقولون ما يقولون وهما مؤمنون وسعدون واسرون وقوله لا ازملوا اي لا ترملوا بعضهم بعضا نقد زاده في الحديث
تنبيه على مكارم اخلاقهم ومواساتهم باخوانهم وحث غيرهم على الاقتداء بهم خ ابو موسى رضي الله عنه ان الاشعريين هم الذين اذا ارملوا
الحديث من مالهم الى قوله فواسوا بالسوية فتصدق بالاناء من مشارب الدنيا بينهما وثيابا واحدا وبين بينهم ولفظ النقول فيستقل في بعض النسخ قال ابو الهيثم قال له
السايل تقدم راشدا اي اتجه لوجه الحاجة هذا من قال له العينان سماء وطاعة امناه المؤمن وقال قطرب في المذاكر والمدار للمولد كم
تشتهي قال سل من بدتني فان الذي رأيتني حاطلني رايتي ح ابو هريرة رضي الله عنه ان الايمان ليارز الى المدينة الحديث ان اهل
الايمان لينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها كما تجتمع الحية الى جحرها والمراد من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان هذا
زمان ورود بعض الخيام من العرب بعد النبي صلى الله عليه وسلم ق عايشة رضي الله عنها ق جابر وعايشة رضي الله عنهما ان البيت الذي
فيه الصور الحديث قالت عايشة جاء الى عايشة فرأى في بيتها وسادة فيها تصاوير فقام على الباب ولم يدخل المراد بالملائكة الملائكة الذاكرون
بالبركة والرحمة الطايفة بغير على العباد لزيادة واستماع الذكر وانما قال الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين على قدر عين اعمالهم لان الصور انما تكون اذا

بدل الابتين والتم بالنقيض الفاتن قد حكاه اهل اللغة بالحركات وعدم المضرة المذكورين انما كان بدعاء صلى الله عليه وسلم ق انس وابو موسى بن
رضي الله عنهما من اكل من هذه الشجرة الحديث المراد من هذه الشجرة الثوم والبصل وتحوهما سماه شجرة اذ الشجرة في حقيقة اللغة ما ينبت اصله
في الارض وتختلف اذا قطع وتنبت الصيف ما ينبت في الشتاء ولم يكن له عند العامة ساق واغصان وما ليس كذلك فهو
نجم ص ابو موسى رضي الله عنه من انظر خيرا الحديث الانظار بقصر الاهمال وهو المصرح والتدقيق ومعنى من له حظ من الدين وقد ابوهما
خلق الاطلاق اي خلق عليه وقيل خلق كعنقه وسنن الاعسار قد تكون على العدم وقد تكون على الغنى فهو بحيث لو اخذ عاملا هكذا وقد صفا فاذا انظر هذا
لها تعدد الى على نفسه فيستحق ما للمؤمن على نفسه كذا في جمل المرتب ق ابو موسى رضي الله عنه من انفق زوجين في سبيل الله الحديث
الزوج العدد والنوع من كل شيء يريد من انفق صنفين من ماله درهمين او دينارين او مدين من طعام او نحو ذلك ويحتمل ان يراد بالزوج
الانفاق مرة بعد اخرى لانه اذا انفق في سبيل الله اسم ما وانفق اخرى سماه بسبيل زوجين ومعنى الكلام الانفاق بعد الانفاق اي ينفق ذلك و
ينفق ذا ابا وعاده كذا في المبتدا وكل خزنة باب يدل من حرف الجر بدل الكل في اي خزنة اي وثل يسكون اللام عند الاكثر ورووه بفتح اللام وهما
وهو عند يعبر صيغة الاجابات وباب الريان وليست بفتح وقيل فتح فلان سوغت الفتح للتخفيف والالف لسكونها ويروى بتخفيف العين وهذه
في هذا القول فنظر الى ان شرط ما حذف من حرفان اذا انتم ان يبقى بعد الحذف على المثل الرخيم وان وهم تمعناه اتمل وهو كلمة دعاء اي شيء بعار
اصلها اهل لكم وذلك شان الى المنفق المذكور والمؤمن المطيع والمتسارع والعجيب منه اعجب الى من صلى الله عليه وسلم لفظ عام المدح ابن عباس
رضي الله عنهما اي بدل جميع فاقتلوه الجدل هذا الحديث عند العلماء اجمع وهم الله من من ارتد بعد الاسلام الكفر عند الاكثر جمهور الاستتابة وعدم قبول
التوبة وقيل ان كان حرا فارتد له يستتاب وان كان مشركا فاسلم ثم ارتد يستتاب واما اليهود اذا انتقل والنصارى اذا تهود او تمجس
عند الشافعي رضي الله عنه يجب على الرجع حد على ما كان عليه فان لم يفعل قتل وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لا يجبر ولا يقتل بناء على ان الكفر كله عندهم
ملة واحدة والحديث عن عمر على ظاهره اذ التبديل من حق من الكفار اذا اسلم وحد الا يقتل فقال ان مطلق التبديل غير مراد وانما المراد
المقيد منه وهو ما ذكرناه على الارتداد والله اعلم ق ابو موسى رضي الله عنه من قبل طلوع الشمس من من بالاحاديث التوبة الرجوع الى الدين
واما كيفية طلوع الشمس من مغربها فما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الشمس قد بها الى السماء
السابعة رسمت طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستاذن من ابن في تؤمر الطلوع امن من مغربها من مطلعها فتكسى ضوءها فتنطلق بها
ما بين السماء السابعة ومن اسفل وذلك الجنان في سرعة طيران الملائكة فتمضي ومن سماء الى سماء فاذا اما وصلت الى هذه السماء فذلك حين تمام
الصبح والان الى الكل حين ابي العنت في تكلي المعاصي للارض ويذهب المعروف فلا يؤمر احد ولا ينتفس المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا فعلوا ذلك
حبست الشمس مقدار ليلة ثلث العرش كلما سجدت واستاذنت ربها مس تطلع الى الجوانب حتى يواجهها الغرب فيجد مغربها وساءان
فلا يوجد الجوانب حتى تجيبها مقدار ثلاث ليال يعرف مقدار طول تلك الليالي الا المتهجدون في الارض وهم يومئذ عصابة قليلة ثم يخرج كل ملك من ملائكة
المسلمين في هذه من الناس وقلة من انفسهم فيسالم احدهم ذلك الليل فقد رحما كان يقام فيها من الليالي ثم يقوم فيتوضا بعض صلاته ويصلي ورده
فلا يصبح ورده ما كان يصبح كل ليلة فيتكرر ذلك ويخرج وينظر الى السماء فاذا الليل مكانه فيتكرر ذلك ويطلع فيها الطلوع فيقول الحقت فرائي وقصرت صلوتي
ام قمت قبل حيني ثم يقوم فيتوضا ثم يصلي ثم يطلع الى الصبح فيصبح الصباح فاذا الليل مكانه فيرى ذلك الكلام ويطلب الطلوع فيقول الحقت
صلوتي ام خففت فرائي ام قمت في الليل ثم يصبح وهو خايف لما يتوقع من هول ذلك الليل فيفهم ويصبح ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فيقول ذلك الصبح

فيشفق عند ذلك شفقة المؤمن العارف الذي كان يخشى خطف ثم ينادي بعضهم بعضا ويقولون ويصلون فيصف المتعبدون
من اهل كل سماء ذلك الليل في مجالس مساجدهم ويجاوبون الملائكة بالبكاء والضراعة بقية تلك الليلة فاذا اماتها لها مقدار ثلاث لياك ارسل الله تعالى الهما
جبريل فيقول ان الرب تبارك وتعالى يامرهما ان توجها الى مغاربكما فتطلعا منه وانزلا ضوءكما فيبكون عند ذلك ويلاحظ الله عز وجل وجوههم ويوم
القيامة ثم يكاء سمعه اهل السموات ومن فوقها واهل سرادقات العرش ومن فوقها فيبكون جميعا لبكائهما من خوف الموت والغيابة ويذهب الشمس والقمر فيطلعان
من مغربهما فان غيبتا التصوبن يكفرن وتعترض عن الارض والغافلون يغفلون عنهما اذا ناداني مناد الا ان الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فيشفق
الناس فاذا هم بهما اسودان لا ضوء للشمس والانور للقمر قد ذلك قوادح الشمس والقمر فيرتعان كذلك ثلث البعين يتبارح كل واحد منهما صاحبه
فيصرخ اهل الدنيا وتذهل الامهات من اولادها والاجنة من غرائب قلوبها فتشغل كل نفس بما اتى فاما الصالحين والابرار فانه
ينعم بكاؤهم بعيد ويكتب لهم ذلك عبادة واما الفاسقون والفجار فلا ينفعهم بكاؤهم بعيد ويكتب ذلك عليهم شقاء فاذا بلغ الشمس والقمر
شرق السماء ومنتصفها دعا جبريل فاخذ بقرنهما فرجعا الى المغرب فلا يزالان كما مر عادتهما ولكن يتوبان من باب التوبة فقال له عمر وما باب
التوبة يا رسول الله فقال ان الله خلق باب التوبة مسيرة سبعين سنة فلما طلع الشمس والقمر من مغاربهما وهما يريدان الغروب
فصوما عند ذلك الله تعالى ثلث التوبة وغلق ذلك الباب ثم يفتح ذلك الباب ثم يفتح الى الله تعالى ثلث التوبة وغلق فقال معاذ وما الفصوح ما لان يندم
المذنب على الذنب الذي اصاب فيعتذر الى الله تعالى فيقبل عذره ثم لا يعود اليه قال فبينما هما جبريل عليه السلام من ذلك الباب ثم يؤتى المطرعن فاذا اغلق باب التوبة
لم يقبل العبد بعد ذلك التوبة ثم يطلعان على الناس وبيان كما كانا قبل ولكن يطلعان وبيان واما الناس فانهم كاذا اماتا وان فظاعة
تلك الامة وعظمها فيلحقهم على الدنيا حتى يحزنوا انهما الانهما ويعرضوا انهما الانجاء وسيلوا البيان واما الدنيا فلو تنح وقال محمد الم تكن رضي
فقم الساعة من لذة طلوع الشمس من مغربها الى ان تغرب الصعود ق ابو هريرة رضي الله عنه من تؤدى من جبل الحديث تؤدى اي الفي نفسه
ومن لم يتبدا الغاية والمخلد نصوا للنباث الدايم والبقاء اللازم الذي لا منقطع كما للدنيا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد والابد هذا ونصبه على
الظرفية ومعنى شاشرب والتجاء العيش الذي ق بوبة بن الخشب وحل ساعة ترك صلوة العصر فقد حبط عمله الخشب بضم الحاء المهملة و
فتح الشاء المعجمة وسكون الباء الشارب تحت وحبط عمله اي بطل واحبط غلن وتخصص هذا الوعيد بصلوة العصر لما في وقتها من اشتغال الناس
بالتجارات والمعايش كما مال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ق اسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من تصبح بسبع تمرات لم يضره
تصبح تفعل من صبحت القوم اي سقيتهم الصبوح والصبح الصبوح شرب الغداة وقد يقال لكل ما يؤكل ايضا لان شرب اللبن عند العرب غداة الاكل
وضد الصبوح على الظرفية وبعض الروايات بسبع تمرات عجوة والعجوة ضرب من تمر العجوة والخاصية التي فيها فيها ما كانت بدعائه صلى الله عليه وسلم
وقيل لم يرد تخصيص ومن يتعلق بالتمر من الشرك بطونا التمر وكان قد دعا في تمرها المدينة غلة ثمرة واعلم لدفع حاجتهن وقد ضربهم المنفعة
سلسبيل العذب الذي كان الكثير طعامهم عليهم بها اعلمه الله تعالى بها واتوا الله فيكم وهم الذين الناس قد اختلفوا في ماهية السحر على ثلثة اوجه
الاول ما ذهب اليه اكثر الناس وهو انه امر خفي وحيلة لا حقيقة له وانما انما الساحر على شغل القلوب بشعوذة صادفة للابصار ولهذا قال
قال تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى والثاني ما ذهب اليه العوام وجماعة الاشاعرة فعلى من قوة تغير الطباع وتقلب الصور كحمل الانسان حيوانا كالحمار
الثالث ما ذهب اليه جماعة الفرق بين الملكة وهو انه عمل يتقرب الى الشيطان بخدمة منه وذلك ان يوقع الساحر وقد عمل امر يريد مغاره بالبخور قطرا بكلمات

اهل م

21

كذا كيا اذا اما اذا كانت صغارا اجدا المرئية للناظر لا تكن وكذلك اذا كانت مقطوعة رؤسها لا تكن ولا باس بتبسط الثياب
الملقى عليها النصارى والبرابرة والغاشية ورؤى عن عطاء وعكرمة انهما قالا كره القابل بها اذا نصبت نسيا فاما وطيئة الملقى قال لا باس بها وعن ابي
وابن عمر رضي الله عنهما ان الطنفسة ثم قال واما المرابض للحديث الطنفسة والنمرة حسنا ويحمل من ذبح ذبح الحيوان او نحاله وربما جعل ما عسل شبه بها تلبيسا
تشبيها بالبس لباسا ضاء ومعنى ثم يتوضأ اكل الفسلاح والنشاط وقوا ببعض الرؤس ثم الحاء المهملة وسكون الذال ق النعمان بن بشير
رضي الله عنه ان الحلال بين وان الحرام بين الحديث بشير بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة ومن الحديث ان الشيء بين الحلال والحرام وكشف
عن المباح والمحظور بحيث لا خفاء واما ما يقع الشبهة في بين الاشياء الخالية الشبهة للحلال والحرام وهو ذلك كل النسبة الى الكثيرين دون العوام فان حرام الوضحى
مثلا يشتبه ذلك ايضا عليه اذا كان خاطئ العلم بنبي عنه قول صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس فسبيل المتدين الورع واذا ابتلي بها ان
يتوقف حتى يأتيه البيان وهذا هو الاصل في الورع ومعنى قوله ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام من هو كن على نفسه الوقوع في الشبهات اي السقوط
فيها حتى تعوده ذلك فيقع في الحرام كما يقع في الحرام فيرتب ان يواقعه واما قال وقع في الحرام تحقيقا لهذا انه الوقوع لا بد قال من اتى الوقوع
فقد هلك ثم ضرب مثلا بالراعي يرعى حول الحمى وهو الحمى الذي حماه السلطان من ماشيته فاذا اصيب ما شيئا هنالك لم يؤمن عليها ان تواقع
حمى السلطان فيصيبهن بطشه حالا يتهلم ثم ذكر ان حمى الله محارمه ليعلم ان التجنب من مقاربة حدود الله والتحذر من الوقوع في حماه امن و
الجد من مجانبة حمى كل ملك وقوله الا وان في الجسد مضغة المنام الحديث اشار الى ان صلاح القلب وفساده منوط باستعمال الورع قوله الا ينفع
البدن وتخفيف اللام حرف تنبيه ومضغة نصب على انها اسم ان وهي قطعة لحم وصلحت وصلح بفتح اللام وضمه وهي بعد وهي المضغة ان يجاب
رضي الله عنه ان الجيد الحديث فالحديث جاء مكة رجل من ازد شنوءة يقال له جمار وكان يؤتى وبذاوي من الوحي شيء السماء يقولون ان رسول
الله الجنون فقال الذي ان الله يشفي على يدي من شاء من قتل وقال رسول الله الحديث فقال جمار اعد علي كلماتك فعد عليه ثلاث مرات فقال لقد بلغن قاموس البحر فهات يدك
ابايعك قوله من يضلل الله فلا هادي له يضلله فحذف العايد لكونه مفعوله وقوله اما بعد كانه قال اما بعد هذا الكلمات الى خطاب الفرد الهادي قال
اما بعد لانه كلمة فصل الخطاب يقع المتكلم الى الامر الذي له شان يذكر الحديث وتجدد ثم الى الزمان الذي يخرج الى الزمن المسوف فصل بينه وبين ما ذكر الله تعالى بها وفصل الخطاب
هو البين من الكلام الطيب وقيل هو فيصل الكلام كالهو حقه وهو مدحه من الوحي اي روح الجنان كذا في المطالع وقوله فهلك اي فهلك حيث ذهبت ثم يؤتى في
رواية كان احببت طوبى لك حكان قوله فهلك وفاموس البحر وسطه ومعظمه ابو سعيد رضي الله عنه ان الدنيا حلوة للحديث الحسن خطيب يعني
بعد صلوة العصر ثم الحضرة اي مغتنمة ناعمة زاد ان صورة الدنيا ومتاعها حسن المنظر يعني الظاهر مستخلفكم فيها حاكم خلفاء الدنيا تملكونها
وتصرفون فيها في الحديث تسبيحه الخذر مع الدنيا ومن خواصها قال معاوية رضي الله عنه اما تكم الصدق فلا تؤثروا الدنيا ولم تؤثروا واما تؤثروا الدنيا
ولم تؤثروها واما عثمان فقد نالها ونالت منه واما عثمن فقد نالها فيها الظاهر البطني فلا ادري الى ما يصير الى مرحال الفقيه ابو الليث رحمه الله حرام اصاب
شيئا من الدنيا من حله فلا يكون اثم الدنيا ولو تركه كان انفع له خبره له الذي صلى الله عليه قال اصاب شيئا من الدنيا فخذ من حرام وان كان كذا
على الله عن وجل ابو هريرة رضي الله عنه ان الدين بدا اغربا الحديث وفي بعض الروايات بدا الاسلام غريبا الحديث ومعناه ان الاسلام
كان في اول امره غريبا قليلون من اشياعه صلى الله عليه وسلم واما الناس فيوجدونه من البلد ولا يفقدونه عن اصل الدين يصبح صرم مغتنما
مهزولا يتكل الاهلون مهزولين الناس كالاف يب لا يجاد لطلبه ولا يجد سيكون لهم الاسلام كذلك كما بدا يوجد من الغابين
بالاهل يتبين من قوله ابا هريرة نعيت الغربا الخلا وما بين الغيبين من المقاصد ويكون ان يكون الحالة بين الحال الاولى والاخرى لقلة من كانوا يعدون

بالاسلام في الاولى وقد ابين كانوا ابلون ومن الاخرة اذا لبس ملوى صدر من طاب كثيرا وذائي ومن طوى لم اصا بوا خيرا وطيبا انى على اوليك النفر بفقد له هذا
اى فطوى للاولى وبا المتسكين بصحبة المتشبهين بزيادة ذلك العصر وهو ترجمة المضرة الذي يكفو لكل شيا لك ولباسك واللام زائدة للبيان مثلها في سقيا لك والواو
في طوى منقلبة عن الياء وهما فيها لكونهن وموسى ق عايشة رضي الله عنها ان الجارية اخبرتها ان الحديث عن الجارية وهي حدث فكذب لعلها ورد بسياقه
الاحاديث الصحيحة ثم ذكر بالتعبير فكذب وعد فاخلف اى وعدها المستقبل شيا لا يتكلم ان الوفا به فيصير مخلفا لوعده والكذب وخلف الوعد ليسا من صفات
المؤمن فعلى المؤمن ان يحترز عن الذنب وشبهه ابن مسعود رضي الله عنه ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا الحديث قوله ليصدق اى في
اخباره الى ان يكتب امته صديقا ويثبت في ديوان الصديقين ويكذب فيما يقوله الى ان يكتب امته كذابا ويثبت في ديوان الكذابين رفع الحديث حتى
عن سائر الصدق وفجاية الكذب هو ابو هريرة رضي الله عنه ان الرجل ليعمل المؤمن الطويل اهل الجنة الحديث فيه تنبيه على ان اعتبار الاعمال
بالخواتيم وقد تقدم ذكر ثبتناني قوله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما الحديث ح ابو هريرة رضي الله عنه ان الروح تجمع بكسر الجيم
المجيمين جمعها وضمها خوف النبر المشبكة اى ان الروح قد اتبه مشبكة كما شبكت الف وقوف كذا قاله اصحاب الغريب قال الامام الاجل
شهاب الدين الفيروزشتي رحمه الله كانهم يريدون انها موصوفة بين الرحمن او مجعولة كذلك وهذا المعنى صحيح فان كل الاشيا من حيث خلقها والكلمة
ليس في الحديث المراد من الرحمن من ذلك الاسم بل ذلك عليه حديث المنتفض لها من اسمى فمن قوله تشبهه من الرحمن اسم اشتق من رحمة
الرحمن او الرحمن آثار رحمته مشبكة بها فالقاطع منها قاطع من رحمة الله رضي الله عنها ان الوضاعة تحرم ما تحرم الولادة
الوضاعة الاسم من الارضاع وقوله ما تحرم الولادة اى ما تحرم الولادة حذف العايد لكونه معلوما والحديث بيان ان الرضاع في المناكح
كحرمة الانساب وما خص بذلك ولا يثبت بالرضاع ما يثبت ولا عتق ولا نفقة ولا قسط ولا قصاص ولا شهادة هام سلمة رضي الله عنها ان
الروح اذا قبض تبعه البصر معناه ان الروح اذا قبض تبعه البصر في الذهاب فلذا يقبض لان فايدة الانتباه ذهبت بذهاب البصر عند ذهاب الروح
واتباع البصر ان الملك اذا قبض الروح نظر اليه الذي حضره الموت نظرا لا يرتد اليه طرفه حتى يقبض بصره القوة الباصرة وغير مستنكر من قدرة
الله ان يكشف عن الحجاب سيما عند كشف البصر بان يبصر ق ابو بكر رضي الله عنه ان الزمان قد استدار كهيئته الحديث هذا بعض ما خطب
به صلى الله عليه وسلم يوم النحر في حجة الوداع الزمان لقابل الوقت وكثيرة المراد منه هنا السنة فاستدار الزمان دون بالشهور الهلالية يدور
عليها حساب السنة والمراد باستدارة الزمان عود الامور الى اصل الحساب وتبطلان ما ابدعه اهل الجاهلية من النسيء فانهم كانوا ينسأون الحج اى
يؤخرونه كل عام بين حرم الى الحرم ويجعلون الشهر الذي نسأوا اجتماعي فيكون تلك السنة ثلثة اشهر او يؤخرون العام الثاني على ما حاكات عليه في قوله
سيون ان الشهر الذي في الاول لا يكون في العام الثاني ثم يصنعون في العام الثالث صنيعهم في الاول حتى يكون الواجب على العام الثاني على هذا
تمام الدور فيسند يوجبه في كل حرم ويسمون سنة الى الشهر الذي يؤخرونه وهذا الضبط عليه حساب السنة وحرم حرما بيدهم فيها يجوز في بعض السنين
في شهر يجوز من قابل وغيره اى ان كان العام الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فساد وقع في الحجة فوقف بعرفة يوم الناس فخطبهم واعلمهم
بان الله ابطل النسيء ودبع حساب السنة اى الاصل الموضوع يوم خلق الله السموات والارض كذا في الجيش والبقية انما عنوا ثلاثة اشياء عندنا انما كبيرة ابطال امر
النسيء فانهم كانوا يجعلون السنة الاولى حرم كل سنين بلغت ثمانيا ثلاثين ذكرين وحرم حرام وربيب حرم قولك ربيبة بالكسر اى عظمة لانهم كانوا
يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما اضافه الى قبيلة مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له ولا يستحلونه استحلال غيرهم وقوله الذي يقولون
جمادى وشعبان زيادة تاكيد كما في قوله ثانيي اثنين اذ هما في الغار وجمادى هو الذي من جمادى وشعبان لا الذي كانوا يسمون رجبا على

حساب

حساب النسيء ق حديث ابو اسيد الغفاري رضي الله عنه ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات للحديث اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة
والغفاري بكسر الغين المعجمة والساعة اسم للوقت الذي تقوم فيه القيامة سميت بها لانها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فالمراد بالساعة اولوقتها
بغتة او لسرعة حسابها اعلى العكس لطولها او لانها عند الله تع على طولها كساعة من الساعات عند الخلق وقوله لا تكون يعني لا توجد ولا تحدث
ولكنه امت حتى تكون اى حتى يوجد وحدث بالوقوع ام يكون وهي مغنية عن الخبر لانها تامة والايات جمع اية وهي العلامة واصلها اوية فعلة بتحريك الواو
والياء انقلبت الواو الفا اولا وهي فاعلة وهيئت منها العين او اللام تخفيفا وقوله خسف بالمشرق الخسف الغيبة يقال خسف الله به الارض اى غيبه
مخفوف وخسف بن العرب اسم مشرق من الارض وهي ما بين مغرب الارض وهي ما بين مغرب الشمس الى اقصى اليمن طوله وما بين زهرة بن الى منقطع السماوة عرضا قاله
ابو عبيد والسماوة بادية في طريق الشام وقال الكرماني انس رحمه الله حزن العرب مكة والمدينة واما الدخان بتخفيف الخاء فقد سبق الله صلى الله عليه وسلم
عنه فقال يملا ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فهو كالسكران يخرج من انفه
وفمه وعن علي رضي الله عنه انه قال رايتني مع رسول الله وانا اذ الدجال فاتى بحبوس يخرج في اخر الزمان يدل عليه حديث تميم الداري وقيل انه يولد بعد موته ويولد
في اخر الزمان طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه اربعة اذرع وهو الصحيح واما دابة الارض فقد روى عن ابن ابي ذر رضي الله عنه انه قال واسها راس ثور وعينها عين خنزير واذنها اذن فيل
وقرنها قرن ايل وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة هر وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل مفصلين اثنى عشر ذراعا
وقد روى انها تشاهد ذراعا بذراع آدم عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه منها من يخرج لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين
عينيه وتكتب مؤمن وتسم الكافر بين عينيه وتكتب كافر ومعها عصا موسى وخاتم سليمان وقد روي انها تجلو وجه المؤمن
بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم واما ياجوج وماجوج هم ولدان من اولاد يافث وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل والديلم كانوا
ياكلون الناس ويخرجون ايام الربيع فلا يمرون على شيء الا اكلوه ويسرون بالليل فيشربون ما فيها فيشربون ما فيها الذين من بعدهم فيقولون لقد
كان بهذا المكان ماء مرة وهم على صفة رطاء الطول وقصار عرضوا الطول والعرض وروي بانهم يشربون ماء ويرعون ما ويأكلون دوابهم
الشجر ويطرون على الارض ولا يقدر على ان يأتوا مكة والمدينة وبيت المقدس ثم يبعث الله تعالى اليهم دابة فتاخذ بانوفهم اى وجوههم فيموتون واما
كيفية طلوع الشمس من مغربها فقد مر ذكرها في الباب الاول وعدن مدينة معروفة باليمن ومعنى يوم تحل الناس بشدة بلا لها اهلها بلغتهم من
حكايتهم وقوله لم يكن اى لم يكن في العام الثاني لم يصنعون في العام الثالث صنيعهم في الاول حتى يكون الواجب على العام الثاني على هذا
تمام الدور فيسند يوجبه في كل حرم ويسمون سنة الى الشهر الذي يؤخرونه وهذا الضبط عليه حساب السنة وحرم حرما بيدهم فيها يجوز في بعض السنين
في شهر يجوز من قابل وغيره اى ان كان العام الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فساد وقع في الحجة فوقف بعرفة يوم الناس فخطبهم واعلمهم
بان الله ابطل النسيء ودبع حساب السنة اى الاصل الموضوع يوم خلق الله السموات والارض كذا في الجيش والبقية انما عنوا ثلاثة اشياء عندنا انما كبيرة ابطال امر
النسيء فانهم كانوا يجعلون السنة الاولى حرم كل سنين بلغت ثمانيا ثلاثين ذكرين وحرم حرام وربيب حرم قولك ربيبة بالكسر اى عظمة لانهم كانوا
يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما اضافه الى قبيلة مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له ولا يستحلونه استحلال غيرهم وقوله الذي يقولون جمادى وشعبان زيادة تاكيد كما في قوله ثانيي اثنين اذ هما في الغار وجمادى هو الذي من جمادى وشعبان لا الذي كانوا يسمون رجبا على

عليه اذ الشهر الغرة وغالب العادة ملتزم فيه ان يكون البيان فيه مخرجا الى الناذرون المعروف منه ومن فقه الحديث ان الرجل له نذر ان يصوم شهرا بعينه فجرى فيه
وعين له بايامه الذين في ذلك م جابر رضي الله عنه ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة للحديث النداء في الصوت والمراد من النداء بالصلوة هو الاذان
والتصدير المستدرة هو ويكون للشيطان ونصب مكان ع الظرفية والرواحا بالمدينة وبين المدينة ارعون ميلا ذلك لون والشيطان ابتا
من شيطن بمعنى بعد بعد عن الخير ومن شاط بمعنى تطاير يكون وذنه فعلان او فعلان دون انه كان لبس مسلم مهدور لا يوال يصاب فيه
الانسان حرز نهل الحق فيكون اذ كل الحاذبين لمسلم فانهم بالاذان فيه وان يوقعوا اصواتهم فيفعلوا فانقطع ذلك عنهم م جابر رضي الله عنه ان الشيطان
قد يئس ان يعبد المصلون للحديث عبادة الشيطان عبادة الصنم لبل قولته حكاية عن ابراهيم عليه السلام يا ابت لا تعبد الشيطان وانما
جعل عبادة الصنم عبادة الشيطان لانه الامر به والداعي اليه والمصلون هم المؤمنون وانما سمي المؤمن بالمصلي لان الصلوة اشرف الاعمال واظهر
الافعال الدالة على الايمان والمعنى ان الشيطان يئس من ان يعود لصدر المؤمنين الى عبادة الصنم من جزيرة العرب ولو يرد على هذا ارتداد اصحاب مسيلمة
والعنسي ومانعي الزكوة وغيرهم لانهم يعبدون الصنم وقد تقدم ذكر جزيرة العرب قبيل هذا والتحريش الاغراء ع النبي بنو من الخراج من تحريش
الكلب اذا اغراه وهيجه وقوله ولكن في التحريش بينهم اي في تعليم ع الفتن والحروب فيما بينهم ليس بآيس بل طامع فيه ق انس رضي الله عنه ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم اي صفية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم جاءته تزوره في اعتكافه فتحدثت عنده ساعة ثم قامت وقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلما بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فسلما على النبي فقال لهما النبي على رسلكما انها صفية فقالا سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
وقال الخرباني حسبت ان يقذف في قلوبكما شيئا قال الشافعي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف على الرجلين الكفر اذا ظنا به سوء الظن فيه بالكفر او ناذرين
البعاد بتلك الكلمة مشفقة وبقال انهما كذا على وسلكا بالوا وسكون السين المهملة اي انبذ وجيا يقال على جيئتك والمراد منه ابعد مجرى الدم انه يتسلط
عليه ويسري وساوسه في العروق مجرى الدم لان يدخل جوفه كما ذا الغاية م حذيفة رضي الله عنه ان الشيطان يستحل الطعام الحديث قال الراوي كنا اذا
حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله وانا حضرنا مرة طعاما فجاء جارية تندفع بيدها الطعام فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدها جاء اعرابي فاخذ بيده ثم قال الحديث معنى يستحل الطعام بحيث لا يسمي الله بك كل اسم الله عليه والشيطان وهي الجارية الشيطان وهي يستحل
بها يستحل الطعام بسبب تركها اسم الله والصنم عبد للشيطان وذا الحديث يشبه على ان الرجل اذا اكل الصدقة طعاما فليقل بسم الله فان نسي فليقل اولها
فليقل اوله واخره الى اخره ق ابن مسعود رضي الله عنه ان الصدق يهدي الى البر الحديث اصله قد يكون يتعدى بالام وابا الى كقولهم ان هذا القرآن يهدي للتي
هي اقوم وذلك الهدى الهداية مستقيم والهدى هو الدلالة الموصلة الى البغية بدليل وقوع الضلالة مقابلة والكذب الحاذب الى على الفجور والفجور والانبعاث
في المعاصي ح ابو هريرة رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله الحديث الرضوان هو الرضا ومعنى لا يلقي لها بالا لا يتعمد عليه نحو تلك الكلمة مرضية
ما القي له بالا اي تعمد اسقاع اليه ولا يتعمد على نحو والسخط خلاف الرضا ومعنى يهوي بها يهبط بسبب تلك الكلمة من رضوى يهوي هويا خفض الهاء اي اهبط واما يهوي
يهوي هو بالضم يصعد كذا في النهاية واللام في بالكلمة لا يتعمد المنبه ومع لا يلقي لها بالا حال اي الضمير المستتر في يتكلم اي يتكلم بالكلمة حال كونه غير ملقي
لها باله واما الغير الشرعي ليتكلم بكلمة ولا يلقي لها بالا صفة لكلمة ح كعب والعهد امر شط اللئيم شبيهي اي على اللئيم والشام ولعذا جعل فسبيل صفة اللئيم لا حال
عنه الكلمة واقعا موقع المنكر م ابو سعيد رضي الله عنه ان العبد ليتكلم بالكلمة الحديث اللام في بالكلمة ط نحو عامر زيد كذلك الآن وقوله يهوي لها اي يتكلم العبد بسبب
التكلم بتلك الكلمة في النار وقوله ابعد منصوب على انه صفة لمصدر محذوف ومعناه نزولا ابعد او مجرورا على انه صفة للنار والواقعة موقع المنكر والمعنى البعد شيئا
وما موصولة والظرف صلته على معنى ابعد من البعد الذي حصل بين المشرق والمغرب في الحديث تذبذب الى حفظ اللسان ق ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما ان

العين

العين حق اي ان اصابة العين حق ان العين حق اصابتها وقد تقدم عليه كلام م زاد له هذا الباب ق ابي بن كعب رضي الله عنه ان الغلام الذي قتله الخضر
للحديث الغلام هو الشاب القوي لغة والغلام الذي قتله الخضر كان شابا ظريفا وضي الوجه عند ابي ح هذا قول الاكثرين وقيل كان غلاما بالغا يقطع
الطريق ويأخذ المتاع والجبا الى ابويه وقيل كان يعمل الفساد وتاذى منه ابواه واحد كان جنشوشا واخنشوشا فقتله الخضر فقال الله وقيل الجبهم
فتكه بالسكين والخضر اسمه ايليا وسمي خضرا له جلس على خضراء يابسة فاهتزت تحته خضرا وقيل لانه اذا اصطر تحته ماء وهو كان مرسلا فاسر ايليا و
قيل من ابناء الملوك وهو ليس بنبي عند الاكثر وقيل اختلف في انه نبي ام لا مات ام حيث وقوله اي خلق ومعنى لا ذهبي ابو موسى اي قتلهما وكلتاهما وتصبيب خبيثا ناطق
المفعولية ق ابن عمر رضي الله عنهما ان الفتنة ههنا الحديث ههنا اشارة الى المكان البعيد ومن بيان لها وقول الشيطان ناحية راس الشمس
انما قال من قرن الشيطان وسيأتي الكلام عليه في موضعه ان شاء الله م انس رضي الله عنه ان الكافي اذا اعمل حسنة الحديث قوله اظلم بها صيغة ما لم يسم
فاعله اي اظلم هو بسبب تلك الحسنة ظلمة بضم الظاء المهملة وسكون اللام الجهة اي ما كلة ونعبها ما انها مفعول ثان لاظلم وهي الدنيا صفة لغوا
ظلمة وهذا له تبدا وقوله يعتبه بضم من المضارعة وكذلك القاف يعتق بخلف وذلك لان اسرع له يظلم لهذا فالكافر يفني لهو في الدنيا والمؤمن يبقى
له حسناته في الآخرة ومخلفه زفاق الدنيا بالمعاجل ما عجل من الطاعات ح ان عمر رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه ان الكرم ابن الكرم الحديث اصله ليوسف بن يعقوب
شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق وفي رياسة الدنيا والدين وهو نبي بن نبي ابن نبي ابن نبي عليهم السلام والاول الاصل والثاني
المنصوب والثالث الثالث مجرور لان الكرم على ما صفة للمجرور وهو المضاف اليه اللام م والثالث بن الاسق رضي الله عنه ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل الحديث
والثالث بكسر الثاء المثلثة والاشرع الاشرع بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والحطب بعض الفضاء ولكنانة اسم لبعض اجداد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قريش واسمه نضر جاء حتى من النقش وهو البعض وقيل هو اسم له وذا يزد العبوا اكل وقيل مالك وقريش بن الفهر سكن البحر ما سميت قريشا وقيل سن ان اربعة
الحي نضر وان اربعة العبقية نضر مفرد والى الامام محل الستر جداره والكنانة ولد سوس النضر الى يعقوب قريشا قيل هو فهر بن مالك وقيل هو فهر بن كلاب
الاول اصح وكلب كان من ولد النضر وضي الله عنه واما هاشم فاسمه عمرو جاء الى مكة واما قيل له هاشم لانه هشم الثريد لقومه الخطة قال الشاعر
عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وتسبه صلوات الله عليه هو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هو الاصل
بن ابراهيم صلوات الله عليهما ويعرف بشمل عند الاكثر وقيل هو الشب يجتمعون عند الاسماء ما بين عدنان واسمعيل عليه السلام وقد جاء في تهم وقد الكذاكا مصحف واضلاق
ق انس رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك الحديث القراءة ع الشيخ على وجهين قراءة تعليم وقراءة تعلم وكان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
على ابي رضي الله عنه قراءة تعليم قراءة اعلم ليكون هو اضبط لما يلقى اليه ثم لما ظن عنه صفة التلاوة ويتعلم حسن الترتيل والتاديم كما ما فخذ منظم
وكان ذلك بتمنيا الله الى بقراءة الرسول صلى الله عليه وسلم وانما خص به ابي لما قيل في الاحاديث هذا الشان فاحرا مع تبيين بذلك لياخذ عنه رسم التلاوة
كما لقد نبي الله عن جبريل على ما نزل عليه هذا القط الآخر عن الاول والمطلق عن السلف فلذلك قرأ ابي رضي الله عنه كثير من الناس بعد كذا اذا اليسر والفتاة فثبت
انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب كذا في شرح السنة قوما ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا اي سوى لم يكن
الذين كفروا وقوله تعالى لكن اي تعالى الله قوله فبكى اي ابي اما انتهاء جاء فرجا من تسمية تواياه واما خوفا من الجزء تقدم شكه ذلك ح ابو الدرداء
رضي الله عنه ان الله بعثني اليكم الحديث كان بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما شيء فاسرع ابو بكر اليه وسأله ان يغفر له فابى عليه فاتى ابو بكر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخبره بما جرى بينهما فقال رسول الله يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ذكر الحديث المواساة المشاركة في المعاش والرزق

واصل الاد المعرض فعلى هذا يختلف قال الجوهري والسالغة ضغيغة لا آسا وقد ورد الحديث ما لجد عندي لها اعظم لا امرا بكرا آسا في نفسه
وماله وعلى هذا الفعل بمعنى الوداء وداه بالمعنى فقال وآسا في وقوله فهل انتم تاركون لي صاحبي اذ خرج الانبياء مطلوبكم النفس وصاحبه
من فعل تتركون صاحبي افهل انتم تتركون صاحبي لما ان تمل تركون مبتدين لصاحبي فهل انتم ثم تكون كذلك لان تقدس فهل انتم تعرضون انتم
لما تمر وتبعدين الصبر لصاحبه فهل انتم تاركون له نبيا يدعو عن طلب الترك الدائم المشتق ونظير قوله تعالى فهل انتم شاكرون فانه لا تخارج الانبياء
عن طلب الشكر من قولنا فهل انتم شاكرون او فهل انتم تشكرون لا ما ترحكن آنفا ق ابو هريرة رضي الله عنه ان رضي الله عنه ان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الاصنام عما حدثت به
انهما الحديث انفسها بالرفع على انها فاعل حدثت ويروى بالنصب على انها مفعول حدثت والفاعل الضمير المستتر في حدثت الواجع الى
الامة اي حدثت حتى انفسها والضمير في يوجع الى ما في عما وقوله ما لم تكلم اي ما لم تتكلم وفيه ضمير يعود الى الامة والضمير في به يعود الى ما في ما وجل
الحديث على ان حديث النفس معفو اذا لم يتكلم بها او يعمل بها بدليل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فمنسوخ بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وروي انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون في انفسهم من وسوسة الشيطان فقال
له ذلك الذي وجدتموه الى الوسوسة اي كيد الشيطان هو ابو الدرداء رضي الله عنه ان الله تجاوز لي الفرق الذي لا يدخل الجنة هو الذي يضيع من الشيء ثم ان القرآن
على ثلثة اجزاء الجزء الاول هو ما كان في حكم الله تعالى وصفاته والثناء عليه بما هو اهله والتمجيد والتوحيد وهو حلال والجزء الثاني ما كان في
حكم الجنة وما جاءت به الانبياء من الامر والنهي والوعد والوعيد والشفاء والهداية وهو حلال والجزء الثالث هو ما فيه الذكر والوعظ
والنظر الاعتبار والقصص وضرب الامثال والشهود ومن الامثال في سورة فاطر وله اصدر مشكاة عظا اشتد على الجزء الاول من القرآن فاذا ذلك حلال
ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله حبس عن مكة الفيل الحديث حبس بمعنى منع وقصة الفيل هو ان ابرهة كان مبايعا للنجاشي ملك الحبشة
وقد بنى لملك الحبشة بصنعا الم بنى بلاد ملك بنا ما شيء يدل ذلك رجل من بني كنانة فجاء حتى قعد فيها فاغضبها ابرهة فوجد ذلك العذر
فقال له من صنع هذا فقيل رجل من العرب فحلف ابرهة ليسيرن الى الكعبة حتى يهدمها فخرج في سبعة الحبشة بالفيل ثم ارسل رسوله الى اهل مكة فقال
عن شريفهم ثم لهم انا لم نأت لقتال احد وانما جئنا لهدم البيت فان لم تلقى عبد المطلب فلقي عبد المطلب فعرض عليه القصة فقال له عبد المطلب ما له
عندنا قتال وقد جئناه وشانه فدار ابيت الله وبيت خليله فان منعه فذاك قال فان لم تطلق معي الى الملك فاذهب فاخبره بغلبتي حتى يوم العسكر و
كان عبد المطلب ذا حسن الوجه جسيما عظيما فلما رآه ابرهة اكرمه وعظمه وهبط عن سريره الى البساط ثم دعاه فجلس معه ثم قال له ترجمان
قل له حاجتك ما هي فقال عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يرد علي مائتي بعير اصابها فقال ابرهة لقد اعجبني حين رايتك ولقد زهدت فيك حين
كلمتك اتكلمني في مائتي بعير وترك بيتا هو دينك ودين آبائك لا تكلمني فيه وكلمتني في مائتي بعير فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل ولهذا البيت رب يمنعه
منك فقال وما كان ليمنعه مني قال فانت وذاك وكان مع عبد المطلب وجوه قريش فمن هناك على ابرهة ملك اموال
تهامة على ان يردها ثم البيت فابى عليهم وتهيبا للدخول وصيا فيله واسمه كان محمودا وكان فيلا لم يمتلئ الارض وكان معه اثنا عشر
فيلا فاقبل يبتغي الى الفيل الاعظم فاخذ باذنه فقال ابرك محمود وارجع راشدا ارجع حيث فانك في بلد الله الحرام فبرك
الفيل فبعثوه فابى فضربوه بالمعول وهو الفاس العظيمة على رأسه فابى فادخلوا محاجنهم تحت ثواقبه وهي ثقبه البعوض فابى فوجهوه
راجعا الى اليمن فقام ثم هربوا فوجهوه الى الشام والمشرق فعل مثل ذلك فضربوه ووجهوه الى المغرب فبرك وابى ان يقوم
فارسل الله تعالى طيورا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طير ثلاثة احجار حجران في رجليه وحجر في منقاره امثال العدس والعدس فلما غشين
القوم

ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة احدا الا اهلكته وليس كل القوم اصابت حجر حجارة بين وقيل الحلق منه الا ابو يكسوم وبه ابو هريرة
فساد وطار بطير فوق راسه حتى اتى النجاشي فاخبره بما اصابهم فلما استمع كلامه رماه الطائر فسقط فات واذا عاد النجاشي كبد كان هلاك
جنود ابرهة وبعث الله ابو هريرة رضي الله عنه الى حبشة فسقطت انامله كلما سقطت انامله تبعها قيح ودم فانتهى الى صنعاء وهو شاب مريض الطائر وماتت
حتى انصدع صدره عن قلبه وهلك قال الواقدي كان ابرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل فولد النبي صلى الله عليه
باحدى ولدين سنة وقيل ثلث وخمسين سنة وقيل اربع وعشرين سنة والعام الذي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل فولد النبي صلى الله عليه
انا ابيحه في تلك الساعة ذا قة الدم دون الصيد وقطع الشجر وسيلوا ماتم على الكاس فيه وقوله فلا يفتح جيدها بالشد في الفاء على صيغة ما لم يسم
فاعله اي لا يتعرض له بالاصطياد ولا يهاج فيتفرق والتسفيد هنا كناية عن الاصطياد كذا في شمل الغرائب وقال سفيان بن عيينة معناه ان
يكون الصيد ذا بطن او ظل الشجر فلا يتفرق الرجل ليقعد ويستظل بها او الاختلاف افتعال من تخلى اذا اجتنى وقد وردت له يعضد شجرها اي لا يقطع
وقعا ولا تحل ساقطتها اي لقطتها واللقطة ما يوجد ملقوطا الا لمنشد اي طالب ومن انشد الضالة اذا تعرفها والمعنى ليس لواجد منها الا ان انشدها صاحبه
ومن لقطة لا تحل عند التعريف وعند القواعد الله علموا ع وعينا صها ووكاءها ثم من فيها سنة من غير فرق فيه ذهب الشافعي رحمه الله الى انه يجب التعريف
الى ان يجيء صاحبها وله يكلها بحال لظاهر الحديث وتمسكه بما روي انه لا يكون المنشد طالب الضالة وهو ما لك وفيه نظر لان المنشد لغة
هو المعرف والناشد هو طالب الضالة قوله تعود الى ثم والمعنى ان ولي القتيل مخير بين النظرين اي افضلهما فقال اما ان يقتل من القتيل
واما ان يقتل القاتل ويفدى على البناء للمفعول ويقتد على البناء للفاعل من القود وهو القصاص ظاهر الحديث يدل على ان موجب القتل العمد
القصاص او الدية من غير تعيين وتعيين باختيار ولي القتيل وهو احد قولي الشافعي رحمه الله وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله الموجب هو القصاص
بعينه ولا تجب الدية الا برضا القاتل لقوله تعالى كتب عليكم القصاص والقتلى الاية والحديث محمول على ان ثبوت الدية انما يكون برضا القاتل توفيقا
بين الاية والحديث وقوله الا الاذخر استثناء من قوله لا يختلى شوكها وظاهره يدل على جواز انفصال الاستثناء وقد اختلف فيه العلماء فذهب المحققون الى انه
شرط الاستثناء الاتصال لفظا او حكما كالقاطع لسعال او تنفس ونحوهما ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما جواز الانفصال في الجملة وقال اصحاب مالك رحمه الله
يجوز الانفصال لكن من افعال الاستثناء متصلة بالمستثنى منه وعليه قول ابن عباس رضي الله عنهما لقريش وعلى هذا فيجوز ان يكون الحديث محمولا عند الذين على
حين حدث خلاه لها الا الاذخر او على نية الاستثناء عند غيرهم والاذخر بكسر الخاء والذال المعجمة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب
ومن هنا ذاك وقوله الكتب الطيب شارة الى الخطبة التي خطب صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث كذا في نوادر الاصول وابو شاة هو ابو الدرداء والحديث
دليل على جواز كتابة احاديث رسول صلى الله عليه وسلم في الصحف عن عثمان رضي الله عنه قيدوا العلم وقيل وما تقييده قال الخلق وتعلموا واستنبطوا
فانه يوشك ان يذهب العلماء ويبقى القرآن لا تجاوز قراءة الحلوم توابعه وكان اهل القرن الاول الذين بالحضرة من عند صلى الله عليه وسلم اهل ضبط
وتجلية طلب الحفظ عن ظاهر دون الباقي الذي يليه وظهرت البدع احتيج الى اثباته في الكتب فمن ثم كتاب ذكر الله ورآه وحدثنا ومنهم من
تحامى عليه بما رآى فيه من النفع مرسل سعيد رضي الله عنه ان الله حرم الجنة على الحديث قال الجنة ان رسول الله قوله تعالى بانها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان الاية تحرم الخمر الذي هو من ماء العنب لغة واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله ومن تابعه وقال بعض العلماء اسم لكل مسكر خاصة من التمر وهي النقيعة

واصل الاد المنزع فعلى واد الخفيف قال الجوهري والسالغة ضبغة ما آسا وقد ورد الحديث ما الجد عندي ما اعظم ما احزاني بكرا آساني بنفسه
وماله وعلى هذا الفعل بمعنى الوفاة وداه بالمعنى فقال ووآساني وقوله فهل انتم تاركون لي صاحبي اذ خرج الانبا من طالبوك للقتل من صاحبه
من فعل تتركون صاحبي افهل انتم تتركون صاحبي لما ان تقل تتركون مبنيين للمفعول فهل انتم تتركون كذلك لان تقدمن فتعلمن تعرفن انتم
ما انتم ذوي عقيد المفعول لصاحبه فهل انتم تاركون له نبايه عن طلب الترك الدايم المشتق وتطلبون قوله تعالى فهل انتم تشاكرون فانه لا تطرح الانبا
عن طلب الشكر من قولنا فهل تشكرون وانما فهل انتم تشكرون لما حرضكن آنفا ف ابو هريرة رضي الله عنه ان رضي الله عنه ان انه تجاوز لامتي عما حدثت به
انفسها الحديث انفسها بالرفع على انها فاعل حدثت وثبوتي بالنصب على انها مفعول حدثت والفاعل الضمير المستتر في حدثت الراجع الى
الامة اي حدثت حتى انفسها والضمير في به يرجع الى ما في عما وقوله ما لم تكلم اي ما لم تتكلم وفيه ضمير يعود الى الامة والضمير في به يعود الى ما في عما وقوله
الحديث على ان حديث النفس معفو اذا لم يتكلم بها او يعمل بها وقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فمنسوخ بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وروي انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون في انفسهم من وسوسة الشيطان فقال
له ذلك الذي وجدتموه الى الوسوسة اي كيد الشيطان هو ابو الدرداء رضي الله عنه ان الله تجاوز الحديث الخبر هو المنصوب الى الشيء ثم ان القرآن
على ثلثة اجزاء الجزء الاول هو ما كان فيه حكم الله تعالى وصفاته والثناء عليه بما هو اهله والتمجيد والتوحيد وفيه حلال والجزء الثاني ما كان فيه
حكم الامة وما جاءت به الانبياء من الامر والنهي والوعد والوعيد والشفاء والهداية وفيه حلال وحرام والجزء الثالث هو ما فيه من الذكر والوعظ
والنظر الاعتبار والقصص وضرب الامثال والشواهد ومن الامثال في هذا سورة مشكاة على ما اشتد عليه الجزء الاول من القرآن فاذا كان حلالا
ف ابو هريرة رضي الله عنه ان الله حبس عن مكة الفيل الحديث حبس بمعنى منع وقصة الفيل هو ان ابرهة كان مبايعا للنجاشي ملك الحبشة
وقد بنى كنيسة بصنعاء لم يبن ملك مثلها وانه بعث رجلا الى اهل مكة يدله رجل من بني كنانة يقال له فقعد بها فدخلها ابرهة فوجد ذلك العذرة
فقال له من صنع هذا فقيل له رجل من العرب يخلف اهل ابرهة ليسير حتى الى الكعبة يهدمها فخرج في سبعة الحبشة بالفيل ثم ارسل رسوله الى اهل مكة فقال
عن شريفهم ثم انه لم يرد القتال لعدد ولا جئنا لهدم البيت فانطلق فلقي عبد المطلب فقص عليه القصة فقال له عبد المطلب ما له
عندي ما قال وقد كنا نهاه فذا بيت الله وبيت خليله فان منعه فذاك قال فانطلق معي الى الملك فاذهب فلما بلغ عسكره قدم العسكر و
كان عبد المطلب اجمل الناس وجها وجسما عظيما فلما رآه ابرهة اكرمه وعظمه وهبط عن سريره الى البساط ثم دعاه فجلس معه ثم قال له ترجمانه
قل له حاجتك حاجة انفال عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يرد علي مائتي بعير اصابها فقال ابرهة لقد اعجبني حين رايتك ولقد زهدت فيك حين
اتيت هو دينك ودين آبائك لا هدمه فلم تكلمني فيه وكلمتني في مائتي بعير فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل ولهذا البيت رب يمنعه
منك فقال وما كان ليمنع مني قال فانت وذاك فامر بابله فردت عليه وكان مع عبد المطلب وجوه قريش فمنوا على ابرهة بثلث اموال
تهامة على ان يهدم البيت فابى عليهم وتهيبا للدخول وصيا فيله واسمه كان محمودا وكان فيلا لم يرمثله في الارض وكان معه اثنا عشر
فيلا فاقبل يقبل الى الفيل الاعظم فاخذ بذنبه فقال ابرك محمود وارجع راشدا ارجع حيث فانك في بلد الله الحرام فبرك
الفيل فبعثوه فابى فضربوه بالمعاول وهو الفاس العظيمة على رأسه فابى فادخلوا محاجنهم تحت ثواخيره وهي فخذيه ليقوموه فابى فوجهوه
راجعا الى اليمن فقام يهرول فوجهوه الى الشام والمشرق فعمل مثل ذلك فضربوه ووجهوه الى المكان فبرك وابى ان يقوم
فارسل الله تعالى طيرا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طاير منها حجارة في رجليه وحجارة في منقاره امثال العدس والعدس فلما نظر الى
القوم

ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة احدا الا اهلكته وليس كل القوم اصابت حجر هاذين وقيل الحلس منهم الا ابو يكسوم وبرير ابو ابرهة
فساد وطاير يطير فوق راس حتى اتى النجاشي فاخبره بما اصابهم فلما استمع كلامه دعا الطايرين فسقطت فاذا رءاه النجاشي كيف كان هلاك
جنود ابرهة وبعث الله ابرهة داء في جسده فسقطت انامله كلما سقطت انامله تبعها قيح ودم فانتهى الى صنعاء وهو مثل فرخ الطاير وما مات
حتى انصدع صدره عن قلبه وهلك قال الواقدي كان ابرهة جد النجاشي الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل فولد النبي صلى الله عليه
باحدى واربعين سنة وقيل بثلث وخمسين سنة وقيل الفيل والعام الذي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عام الفيل فولد النبي صلى الله عليه
انا ابن العواتك في تلك الاسامة دافعة الدم دون الصيد وقطع الشجر وسيلوا ماتم على الكاس فيه وقوله فلا يفتح جيدها بالشد في الفاء على صيغة ما لم يسم
فاعله اي لا يفتح له بالرصطاد ولا يهاج فيتفرق والتسفيد هنا كناية عن الاصطياد كذا في جمل الغرايب وقال سفيان بن عيينة معناه لا
يكون الصيد ذا بخطا وطول الشجر فلا يتفرق الرجل ليقعد ويستطل مكانه والاختلاف افتعال من تخلى اذا اجتنى وتوبة لا يقعد بعضها عن الاخر يقطع
والذي صرف الى ثابت ج دون ما انبته الناس عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لانه المنسوب الى الحرم على اهماله وعند الشافعي رحمه الله على الاطلاق
وقعا وله تحل ساقطتها اي لقطتها واللقطة ما يوجد ملقوطا الا المنشد فلا تحل وهي انشد الضالة اذا عرفتها والمنشد ليس لواجدها الا انشاد لصاحبه
والا فلا فحلال بينها بلا فساد البقاع اذا في جمل الغرايب وقد اختلف العلماء في حكم لقطة الحرم فذهب ابو حنيفة وجمع تابعه رحمه الله الى انه في حكم
ومن لقطة الحل عند التعريف وعند القواعد الله علموا عن وعنا اصها وكذا هما تهمن فما سنة من غير فرق وذهب الشافعي رحمه الله الى انه كحكم الغريب
الى ان يجي صاحبها وله يكلها بحال لظاهر الحديث وتمسكه بما رواه الا بان يكون المنشد طالب الضالة وهو ما لك وفيه نظر لان المنشد لغة
هو المعرف والناشد هو طالب الضالة قوله تعود الى مكة والمعنى ان ولي القتيل مخير بين النظرين اي افضلها فقال اما ان يفدى القتيل
واما ان يقتد القاتل ويفدى على البناء للمفعول ويقتد على البناء للفاعل من القود وهو القصاص فظاهر الحديث يدل على ان موجب القتل العمد
القصاص او الدية من غير تعيين وتعيين باختيار ولي القتيل وهو احد قولي الشافعي رحمه الله وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله الموجب هو القصاص
بعينه ولا تجب الدية الا برضا القاتل لقوله تعالى كتب عليكم القصاص والقتلى الاية والحديث محمول على ان ثبوت الدية انما يكون برضا القاتل وقيل
بين الاية والحديث وقوله الا الاذخر استثناء من قوله ولا يختلى شوكها وظاهره يدل على جواز انفصال الاسنان وقد اختلف فيها العلماء فذهب الجمهور الى انه
يجوز الانفصال لكن من اقامها الاسنان متصلة بالمستثنى منه وعليه قول ابن عباس رضي الله عنهما جواز الانفصال في الحدود وقال اصحاب مالك رحمه الله
حتى يحدث خلقة لها الا الاذخر او عاينته الاسنان عند غيرهم والاذخر بكسر الخاء وفتح الذال المعجمة حشيشة طيبة الرايحة يسقف بها البيوت فوق الخشب
ومن هنا ذاك وقوله الا لمنشد ناشد اي الخطبة الى خطب صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث كذا في نوادر الاصول وابو شاة هو الاسم بعد الا ابو والحديث
دليل على جواز كتابة احاديث رسول صلى الله عليه وسلم في الصحف عن عثمان رضي الله عنه قيد والعلم وقيل وما يقيد قال الخلق ونعلما واستنبطوه
فانه يوشك ان يذهب العلماء ويبقى القرآن لا يجاوز قراءة الصدر ولا تجاوز قراءة الصدر وكان اهل القرآن الاولون الذين يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صفوة
فجلبه طلب الحفظ عنه فاصاروا الى القرآن الذي يليه وظهرت البدع اي احتيج الى اثباته في الكتب فمنهم من كتاب ذلك لانه رآه حدثا ومنهم من
تحاشى عليه بما رآى فيه من النفع عن ابي سعيد رضي الله عنه ان الله حرم الحرم الحديث قال الجيني نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان الاية بتحريم الخمر الذي حرمها الخليفة واليه ذهب ابو حنيفة وجمهور العلماء اسم لكل مسكر خاصة من العنب وقيل

لاون الخالدون وهي الخالدة وقال ابن عمر لابي سعيد خرا انها تركت فاحشي من احتفاظها تقيت بجدام عايشة رضي الله عنها ان اهل الجنة وطلق النار
الحديث فيه دليل على ان الجنة والنار مخلقتان كما هذه مذهب اهل السنة والجماعة الا ان اهل السنة يقولون انهما يستطلقان ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فلذت بالرحمن علاقة القرابة والعضو المستكن ح وقالت الارحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال ان شئتم فاقرؤا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ح وفيه اشارة الى ان الثواب والعقاب لا يكونان الا بالارواح لان من يكون في دار الدنيا المسلمين والكفار من اهل الجنة و
النار دليل الموجبة لحلول الطاعة والتوبة والذنب لان الاولين المقدر لهم ومن اصله حالهم والاحوط فيهم التوفيق وعدم الخذلان ثم من ذلك ق ابو هريرة
رضي الله عنه ان امرأة عبد الله بن الدينار وبن ماعز في الحديث قالا يعني جالسين على المنبر فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال قد شككنا بآبائنا وامهاتنا فعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك غير من الحاضرين ح عايشة رضي الله عنها ان الله رفيق يحب الرفق في الحديث الرفق ضد العنف وهو لطافة الفعل
ولين الجانب في الجنة لتمييد العباد ح اليسر تمييد العباد ح فله بكلمة فوق طوقهم بالتباسهم ويلطفهم ولم يوجب فيه ان الله رفيق لطافة
هذا الاسم عليه تعالى اذ لا يجوز ان نقال في الدعا يا رفيق كما لم يجب ان الله سبحانه يستبيح الطلاق ذلك على انه لان اسماء الله توقيفية فلا يجوز ان نقول في الدعا
يا رفيق وذلك نقل الرواة وانما اراد ايضاح معنى كلام لكن يبقى في الافهام الحرج على الطريق كذا في الجيد والضمير في ساواه للرفق ح ثوبان رضي الله
عنه ان الله زوى لي الارض زوى اي جمع وقبض وعنه انزوى القوم اي تداخلوا وتضاموا وانزوى الجلدي التداي تقبض واجتمع والالام
في الارض تفيد الاستغراق اي كل الارض وقد توهم بعض الناس ان حرف في قوله ما زوى لي منها للتبعيض فيقول كيف اشترط في
الدولة الكلام الاستيعاب وقد اجاب في التبعيض وليس كذلك على ما توهم اذ معناه التفصيل لجملة المتقدمة والمعنى ان الارض ذويت جملتها لي وصارت
فرآها لي فتفرج لي جزءا اي بان يجلها كلها والتفصيل لا ينافي الجملة كذا في شرح السنة ح جابر بن عمرو رضي الله عنه ان اسمي المدينة طابة
كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يثرب فهي طابة اي طيبة ان تسمى بالقرية فيه لكونه من التوبيخ وهو الفساد وامر بان تسمى طابة وهي من الطيب لتطيب سكانها للسيار
او لتطيب من معيشتها او لتطيب الدين فيها او لتطيب النفس عنها وتطهر من الشرك وخبث الكفر والمنافقين ق انس رضي الله عنه ان الله تعالى يبغض الحبر
فان الرواي راى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في حائط البنين فقال هاتان اذنان تبنى الى البيت فقال الحديث امر فوكيله بقال جاء فلان نهاه وهي من
السنن اذا كان مبني منها معتمدا عليها ضعيف وقايله ولعل هذا اللفظ تقدم من الهمالي وهو العفو لان الماشي من السنن فيصبي عنه تاج الماذاك
وتاج الى هذا كذا في المسيوط والتعذيب صدر حسن والحاقل والمقاتل وهو هذا ونصبه بالنصب مفعوله ح ابو قتادة الحارث رضي الله عنه ان الله يحبن
اذا حكم للذنب فالحبين كان في سفر مع اصحابه فنزلوا في الليل فناموا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال كان مكلم يوكلنا وكعتي الفجر فلم يركعهما فوكعوا ثم امر ان
ينادي بالصلاة حين ارتفعت الشمس فقام فصلى الحديث على السنة الفجر تفتح اذا فاتت مع الفرض وعليه اتفاق العلماء واما اذا فاتت سنة وحدها فعلى
الخلاف ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان الله قد بدا اهل حرة ذكر خلق بني هاشم على اسماء وجه ابي بكر رضي الله عنه فلما بدا ابو بكر فواهم فكر ذلك لو سول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله بدا اسماء رسول الله الحديث الذي بدا اهل اسماء وقوله من ذلك الا ما كان ابو بكر ومعنى بدا اهل بيت هاشم بنو هاشم ثم بنو اسم قبيلة الرجل من مكان ابو بكر ق

زيد بن ارقم رضي الله عنه ان الله قد صدقك سيدك هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فنزل على ماء فازدحم على الماء اجيرا عمر بن عبد الغفاري
وسنان الجهني حليف لبني الخزرج فضرب سنان جهني اجير عمر فقال عمر يا للمهاجرين فقال الانصاري يا للانصار فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
لئن كان هذا ما يقول الانصار ان اقدر لكم واشتد لسان جهني على عبد الله فقال عبد الله بن ابي ابن سلول فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل اراد بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم
لو امسكتم الطعام على جهينة وجوه لخرجوا عن بلادكم وله نعضوا من حول عمر ولكن زيد بن ارقم حاضر يسمع ذلك فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب
فمشى زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبر النبي فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله فقال اذن فرعد له انوف
كثيرة فقال عثمان ان كهنا ان يقتل رجلا من المهاجرين فقد حدثني عبادة او محمد بن مسلمة او عبادة بشير فيقتلون فقال لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه فاذن رسول الله ان عبد الله بن ابي فاتاه فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا
قط وان زيدا لكاذب وكان عبد الله ذو قدر شريفا فقال من حضره من الانصار يا رسول الله عسى ان يكون زيد اخطأ سمعه وكبر عليه كلام عمه فقال ان الله صدق زيدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبت الملاحدة الانصار ولو بدا وكذبوني فاسمعني زيد فتاه ابي رسول الله المدينة انزل الله في سورة المنافقين تصديق زيد وتكذيب عبد الله
قال زيد فاتاني رسول الله فعرف اذني وضحك في وجهي ان الله قد صدقك ق ولا يكون العبد ولي كان زيد يعبد ولا قوله تنفقوا الى اخره هو مقول قول عبد الله وقوله
بالجر عطف على المجرور في قوله يقول عبد الله اي يقول زيد رسول الله يقول عبد الله ومثال تنفقوا الى اخره وبين رجعنا الى اخره ح شداد بن اوس رضي الله عنه ان
الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث كتب بمعنى اثبت والقضاء بالكسر النوع من الفعل وهو هنا القدر فصاعدا وكذا الذبيحة بالكسر النوع من الذبح ومن الاحسان في الذبح
احداد الشفرة لكم ابسر على الذبيحة وان لا يسلخها الى ان تبرد ولهذا قال وليحد احدكم شفرته يعني بها المضاء وعدم كسر الدال والشفرة بالفتح هي السكين
العظيم وقوله وليرح ذبيحته يعني بالمضاء وكسر الدال واراحتها ايصال الراحة اليها ما دكرنا ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله كتب على ابن ادم
حظه من الزنا لا محالة كتب معناه قضى واثبت عليه بان خلق له الحواس التي تجذبها لذة ذلك الشيء واعطاه القوى التي بها يقدر على ذلك العمل الباطن وبها
ذكر بتمامه من القوة الباصرة يصل لذة النظر الى المعنى اذا اتجه عليه بالذكر وجبلته حب الشهوات الجبلة يهيم بوجهه من بشاء كذا في المسيوط ويدرمنا وفي الوجه
في اللمح المحفوظ واراد بالزنا مقدماته من الفتى والضغط لجلبه والكلام فيه طلبا او حلاوة واستماع ذلك نحوها قوله والفرج يصدق ذلك اي يصدق ما تمنته
النفس وتشتهيه وتكذبه بالاتيان بما هو المقصود من ذلك او بالترك والكف عنه ح عايشة رضي الله عنها ان الله يحب الحسن والتحسين والتحسين ماله الحاجين
اناه ناس من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم وفي رواية وعليكم فغضبت بهم فسبتهم الحسن كلمة جامعة لكل خاصة وبيت والتحسين
التكلف في ذلك وتجويد والسام الموت ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث انتزاعا نصب على المصدر ينتزعه
قدم عليه وينتزعه على حذف الضمير في يقبض او نصب على انه مفعول له اي لا يقبض للانتزاع او على انه حال من المفعول اي لا يكون العلم منتزعا وينتزعه
جوز عليه الا من بنى العلم والله اعلم والعلم الباذر ينتزعه يعود الى العلم وقوله ولكن يقبض العلم بذهاب اهله الظاهر مقام المضمر زيادة تمكن
الذهاب كقول الشاعر ان تسالوا الذي يقتل الحق سايله دون نعطيه وقولهم وعلة قد هدوا الله اسعد الله العبد المستمر في العلم بين كل شيء اذا
اذا لم يشكل الله عالما في الدنيا ومن معنى التدريج وهذا الشاهد بان المذكور رسمها واقع الا ما اذا الاصرفية الحدوث بوقوع الشرط ما قال الخذ الكاذب
بالخطا الماضي دون بتجدد الحدوث كم المقطوع لا نهض ودون الوقوع في نظر الى اخبار الجنى الصادق والماضي اقرب الى الفعل نظرا الى الفعل لان القطع لان القطع قطع
النظر على الحاضر دون بدل على القطع والتحقيق ولا ان القوم كبيرهم والاوفى ما تبيان حكم المسايلة والفتوى ما حقوه من الفتوى وهو الثابت القوي لا الى المفتي

يقول السائل في جواب الحادثة ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام الحديث اسنده الحافظ الدارقطني والطبراني وحسنه كان يوزن ذلك
لا يستغرقه شان عن شان ولا ينام وان قيام السموات والارض بقدرته واذا زاف العباد ناذلة من عنده اللهم بلغ له ان ينام والقسط هو الميزان لا ادري
ابو هريرة رضي الله عنه يخفض الميزان ما خوذ من القسط الذي هو العدل اي ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه واذا زاحم الناذل من عنده
كما يوضع الوزان ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره الله ويثبته وقيل المراد بالقسط قسم كل مخلوق من الرزق وخفضه ورفعه كما بيان
عن التقبل والمكافئة وقوله توضع اليه تحمل الليل اي الى حيث انتهت كما يقال حمل المال الى الملك فيضبط الى يوم الجزاء او يعرض عليه ثم وان كان اعلم به ايضا ثم ملائكته بامضاء
ما قضى لعباده جزاء له على فعله وقوله قبل الليل النهار اي قبل ان يصير عمله عند الله النهار او قبل ان يصدر عنه ذلك ويتاتى لمساعدة الملائكة الموكلين على العباد والى ما
كما قال وسرعة خروجهم الى حاقوق المعلومة من الحق الفرض وذلك من ساعة لان الليل طالما له اصلا بينهما والعهد بعمل دام النهار فما فاذا انقضى اخذ
ثم عمل النهار وفيما فوق اليه عمل الليل قبل عمل النهار وخرجت المساء عنه ذلك عن حد التجات فضلا عن الساعات وقيل بعد من قبل ان يوضع اليه عمل النهار والمراد منه ان
عمل الليل ويوضع من محل العرش حتى ينتهي اليه عمل النهار بل يعرض كل منهما على حدة فوقوف كل منهما الى ملائكة يتعاقبون فيه الليل والنهار والوجه الاول والمانع
في بيان عظم شان الله تعالى وبيان قوة عباده الملكيين وحسن قيامهم بما امروا واتوا بحاجة النوازل ان الى ان يجابه خلوا والحب المعهودة فيه يحتجب
عن الملق بانوار عظمته وكبريائه وسمع عن وسلطانه وهو الحجاب الذي يدهش دونه العقول ويذهب الابصار والتحير الالفاظ ولو كشف ذكر
الحجاب تجلى ما دوراه من حقائق الصفات وعظمة الذات لاحترقت عظمة جلال ذاته ما انهى اليه بصره من خلقه لعدم طاقة وهو بعد في الدنيا متفنن
في الشهوات تجيب الشهوات الدنيا عن حضرة القدس ومشاهدة جمالها كذا في المسيرة فكرة وجعل الغرابيب ابدا عجائب الغرور وسلطان العباد وكذلك كلها هو ثم الاعراض
الاجسام جنود الانسانية تختص بطن والعباد والشبحات بضم السين والباء جمع شبحة وهي الجلالة او النور وقال بعض اهل انها الانوار التي اذا
رآها الملائكة المقربون سبحوا الله وعظموه من جلاله وعظمته كذا في المسيرة وقيل شبحات الوجه محاسنه كذا في النهاية وما وما انهى اليه موصولة في الضمير
في اليه وجوه الهاء والضمير في بصره وحقه يعود الى الله ومن بيانا لما والخلق بمعنى الخلوق هـ ابو هريرة رضي الله عنه ان الله لا ينظر الى صوركم الا بشر
القلب عشر شرائع فيه نور الايمان وانه موضع التقوى قال صلى الله عليه وسلم التقوى هاهنا واشار الى قلبه والاعمال وسائر ما يتقرب العباد الى الله تعالى
وبها يظهر المطيع والعاصي فساد كل منها فاذا نظر تعالى وتقدس والصور الانسان المنظوم منها صورها في بواطنها من معرفة خالقها والعلم بذاته وصفاته وخلافه
الاموال الى الانسان كالانبياء ما يكون عند الله حسنا بعضه فاظنك الله معالى ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله اذا خرجت اذا كان بطل الاذان
ما يوتى زبره ماخوذ من الازر وهو العون لان المؤذن يشد به وسطه والبطن يتجاوز الحد الى الرجع وهو شدة الفرح وضبه على انه مفعول له صح
ابو هريرة رضي الله عنه ان الله لما فرغ الخلق الحديث فرغ الخلائق اي خلق المخلوقات فالرفع نقيضهن سبع سموات قوله سبقت رحمتي غضبي وفي رواية غلبت
والمراد من هذا الكلام سعة الرحمة على الخلق حتى كانها السابق والغالب وهو مجاز على مجاز في كلام العرب والمبالغة تعول غالب الخلق العطاء اي الكثير
اعمالهم العطاء وانما اول الحديث عاهدنا الا ان رحمة الله وغضبه صفتان من صفاته راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته تتبع لا تتصف
بالسبق والغلبة له حد بهما الا من لان كلما قديمة ق عائشة رضي الله عنها ان اسلم يا ابتاه ان تسئل المجاز والطين اخذت عائشة
رضي الله عنها بظاهر قوله ط الباب فجذبه رسول الله حتى سقطا وقطعه ثم ذكر الحديث ذكر طاهر الحديث على كراهية تعليق الاستاذ على
الابواب لانه تشبه بالمتكبرين واليه ذهب بعض العلماء وروى الحكيم بن عمير ان رجلا من الانصار دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الطعام و
كان صلى الله عليه وسلم في الخندق فجاء واصحابه فقال ادخلوا بابي الله البيت فدخلوا الى البيت فسقى الخبز فقال اطعمنا بالعنا فاطعمهم فلما تفرقوا

قال يا رسول الله لكنت حلفت فان البيت كان ابرد واطيب فقال انك ترى البيت وهذا الانبية بيد الله تعالى ولو شئت لبسطت فيه وطهرت فيه
وسائر ما عليه رضي الله عنها انا لم يعني معنى الحديث لما نزل عليه صلى الله عليه وسلم آية التخيير اخبر عائشة بذلك فاختارت الله ورسوله عن ابن مسعود
ان الله تحبل اي اقسم نسائك بالذي ملكت فقال للحديث المنتهى عند المبتدئ العنت وهو المشقة هـ ابن مسعود رضي الله عنه ان اله ام تهلك فوالله ما قال
قال رجل يا رسول الله لغة والمضارع رضي الله عنه ثم امسح قوله تبارك الله اي تبارك الله اوتمنيهم ابو هريرة والنعمان بن قرة رضي الله عنهما ان الله يهدي الدين بالرجل
الفاجر قال ابو هريرة من شهد ناح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لرجل من كان من اهل الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
فجاء رجل من اصحابه الى فقال لرسول الله الا ابئك الذي تحدثنا انه من اهل النار فقد قاتل اليوم اشد القتال فكثر به الجراح فقال النبي اما انه من اهل
النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فيه فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله الحديث وهو في الصحيحين من حديث
المنفق عليه من حديث مسلم ابن هريرة فاهوى الى الشيء يبدو اذا اومأ بها بالسكين والكنانة هي التي تجعل فيها السهام واستدعى بجد فتحت ثم الم وفي القاف
وكسر الواو المشددة هـ انس رضي الله عنه ان الله لينهى عن العبد الحديث اللام والام الابتداء انه ينهى من اللام الابتداء انه ينهى من التاكيد والاكلة تفتح الهمزة هي المسرة من الكلام
وفتحها بالنصب عطفا على ما كل والضمير البارز في يعود الى الله والمستتر الى العبد والضمير في عليه يعود الى الاكلة واوشيه بالشد مطعما الاكل المنصوب
المذكور في من السنة ان محمدا مع اذا خرج من الطعام ولا يوضع صوته الحمد الا ان يكون مجلسا قد دعوا اني الاكل لا في رفع الصوت عنه الم الاكل
ابو هريرة رضي الله عنه ان الله يضحك الى رجلين الحديث تامه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يقتل هذا فيدخل الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام
ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد الضحك من صفات الله يحب الايمان بها كما يليق به حتى يتماسك في التفسير وقيل في الضحك الرضا بفعلها ق
ابو موسى رضي الله عنه ان الله يملي للظالم الحديث الاملاء هو الامهال والتاخير والضمير البارز في ظالم والمستتر في يفلته ومعنى اخذه اخذ مضه وجوز
ان يكون يفلته اصله منه تم فلانه اصله منه تم اي لم يخلصه كذا في النهاية والوجه الثاني ق ابو هريرة رضي الله عنه ان الله ورسوله قاتلكم وبعد ذلكم
لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن بعد ان قال ابو سفيان
يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله
فقال فلم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته انا محمد عبد الله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا
ضننا بالله ورسوله فقال الحديث فوالله لمحياي محياكم والممات مماتكم اي ما حييت احييتم وبالله لكم لمحيون فيه وتموتون فيه
لا اخاف عليكم شيئا ولا ميتا وقوله الا ضنا في محله وتحا ان يشاء كنانة الله ورسوله عبدنا وفي رواية الا ضنا بالرسول الله هـ ابو موسى رضي الله عنه ان الله يبسط
يده بالليل الحديث بسط اليد مجاز عن الجود حتى قيل للكريم الذي يطلق عطاياه بالاموال والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسط يمينه
اليه ومنه قوله تع لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فان المراد الجود والانعام لا عين ويد ولا بسط لان قوله مبسوط اليد وجواه تعالى لا يعد منه واحد والمعنى
ان الله جوده بالغفر للمسيء التائب وقوله حتى تطلع الشمس من مغربها غاية لهذا الامر اي التوبة بعدها لا تقبل هـ ابو هريرة رضي الله عنه ان الله يبعث دعا
مرة الحديث منه قوله البرى بالنصب مستثنى ربحا وقوله فاذا ذبح عنيد مستثنى يعود الى الذبح وقوله فقيل فنعال جبة اذوق من ارجال صنفه اصله ومعنى فاصبحت
وزن جهنم والذر صغار النمل والذر واحد منها والضمير المستتر في قبضته للذبح والبار زالاحد والمخفف قبضته زوجه وهذا خبر اشواط الساعة
ق عائشة رضي الله عنها ان اصحاب الرقيق ثلاثة كلها قال لها حاجة دخل عليه وقطع الجهود فقالوا السام عليك فقالت وعليكم السام واللعنة
وغضبه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان ابن السحاب العبد التقي الغني الخفي كان سعد بن ابي وقاص في ابل له وغنم فاتاه ابنه عمر فلما
رآه قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى اليه قال يا ابة اقعد فانت اعز ابلك وغنمك والناس بالمدينة يفتقرون الى الملك فقرر
صدره بيده قال اسكت يا بني اني سمعت رسول الله يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي الذي اذا غاب لم يفتقد واذا حضر لم يدعى ولا يعرف
اليه كذا في شرح السنة والغاية عمر بن رضي الله عنه ان ابن عباس رضي الله عنه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي الذي اذا غاب لم يفتقد واذا حضر لم يدعى ولا يعرف
بالكتاب المذكور اقواما هم الذين لا يعلمون به هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا حدثنا الاوزاعي عن عبد الله بن الديلمي
بالشام وكان عامله على رجل يعذب عنده ناسا من النبط في اداء الجزية فقال يا ابي صالح اما سمعت رسول الله يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
ابو سعيد رضي الله عنه ان الله يقول له هل لحيتي اهل البيت لتكن صدر فتى للتكبر والمبالغة في مدح اجابة بعد اجابة كقولهم الطلاق مرتان اي مرتين بعد مرتين
ثم اجمع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وقيل صدره فلم داري ثلاث داركم اي تواجهها المعنى لتكن ان مواجهكم بالحب ومرجع القبيل سعد بن ابي اسحاق
بعد اسحاق وربنا نصب على انه منادى مضاف وفي نسخة بحذف الواو وفي النداء الواو وقوله وقد اعطيتنا العالم جمع الضرع في الوفي وقوله واني اتمنى بالوفي لكم مبتدا الحسن
من ذلك ومعنى اهل الوفي الوصف من الوفاء وابدا النصب على الظرفية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي صلى الله عليه وسلم اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم دواء جمع فقال له النبي اما علمت ان الله حرم شربها فساره الرجل انسانا الى جنبه فقال رسول الله لم ذلك فنفخ الرجل الى جنبه فقال
قال ام سلمة رضي الله عنها ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم يوم يوم النار والاناء كالنصب قاله جار الله وقوله يجرجر جرجرة اي نار
جهنم على المنفخة له يجرجر في بطنه مرتين المجاز هذا في الزجر اما الذين ان الشارب هو الفاعل المفاد فعلوه فقال فيه فلان اي الاناء اجرجر عقوبة له الصوت الحسن كما نجرجر نار جهنم كذا في النهاية
وانما قال يجرجر بالياء على الجواب للفصل من وسر الراء على ان تاء الفاعل عن ابي عبيد عن ابي الخطاب الحسن المنيا ابو الدرداء ينفخ عثمان التعاقبين لم يكونوا شهداء الحرب العاقون جمع العاق وهو
كثير اللعن في العاق تعتقون في الملاحم سماه فان اجيب الى ذلك فوالله لا يكون فوالله لا يكون فغيرك علم الافراط في التعصب وجوابه للجواب له شهادة له وفي رواية لا يكون العاقل
شهيد آ الما هجر الاجر والعداوة والجور ولا يكونون شفعاء له في قلوبهم خالية عن الوجه قوله لا يكونون شهداء اي يوم القيامة من الذين كذبوا الانبياء هم
في تبليغ الرسالة اليهم ق انس رضي الله عنه ان المؤمن اذا كان في الصلوة لحديث المتابعي الحافظ للانسان والحديث له قوله فلا يبرح من مقيد الفواني المؤمن
المصلي والبزاق مرفوع والمعنى ان المؤمن ما دمت في انه ملك الله عن البزاق لشرفه ق ابو هريرة رضي الله عنه ان المؤمن له اجر بالنجس لقي ابو هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه واين كنت قال لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
وملابسة فقال المدينة صاحبه رضي الله عنه ان المرأة تقبل في صورة الشيطان قال الحسن رأى امرأة فاتى امرأته زينب فقضى لبيته ثم جاء الى اصحابه ق ابو هريرة
عنه عن النبي ان المؤمن اذا انفق على اهله للحديث الوارد وهو يحتسبها للطلب من الفاعل واحتساب المنفق ان يراها الله تع والنصب
المسيرة كانت للنفقة والباذرة له المنفق ان ما ينفق المسلم على اهله صدقة يعني انها اليه انوى بذلك وجه الله تع عن عبد الله بن
رضي الله عنه ان المقسطين عند الله على منابر من نور للحديث المقسط هو العادل من اقسط اذا عدل واعطى نصيب وقسط اجاد وهذا
قسط غيره والهمزة في اقسط لسلب القسوط وهو الجور والنور هو الظاهر في نفسه المنظم للبدن المراد من قوله عز من الرحمن كلتا يديه الله تع وقرب
فلم يدن الملك من شيء شيء غلظ فلذلك عن الناس ان يبلغوا عن ابن الملك ثم انه صلى الله عليه وسلم كره ان يسبق الى فهم الناس فقدر والله حق قدره
من مقابلة اليمين بالسدو كشف حقيقة المراد بقوله ما كلتا يديه يمين لان الشمال يدل على النقص في الضعف فقوله وكلتا يديه عطف على يمينه
وقوله الذين يعدلون اما مرفوع الحال على انه خبر بعد خبر لان خبر مبتدا محذوف اي هم الذين واما منصوب على المدح وقوله وما ولوا اي وفيما

عنها فقد يكون من المتشابه الذي انه بالايمان بظاهره اما السؤال للحاجة فحسبه يؤدي عليه واشاعة المال من الموقف في المعاصي وبذلك في الاسراف في النفقة
وهذا البناء والملبوس والمركوب ومقدمه الاواني والسقوف والابهر وبعض فيها صنعة الاشتغال بالشيء الشريك كالملوك والسيف وغيرهما في هذا الحديث
اليه كذا في شرح السنة والغاية عمر بن رضي الله عنه ان ابن عباس رضي الله عنه ان ابن عباس رضي الله عنه ان الله يحب هذا الكتاب الى بالقرآن وقوله اقواما هم العاملون به ويضع بهذا الخط
بالكتاب المذكور اقواما هم الذين لا يعلمون به هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا حدثنا الاوزاعي عن عبد الله بن الديلمي
بالشام وكان عامله على رجل يعذب عنده ناسا من النبط في اداء الجزية فقال يا ابي صالح اما سمعت رسول الله يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
ابو سعيد رضي الله عنه ان الله يقول له هل لحيتي اهل البيت لتكن صدر فتى للتكبر والمبالغة في مدح اجابة بعد اجابة كقولهم الطلاق مرتان اي مرتين بعد مرتين
ثم اجمع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وقيل صدره فلم داري ثلاث داركم اي تواجهها المعنى لتكن ان مواجهكم بالحب ومرجع القبيل سعد بن ابي اسحاق
بعد اسحاق وربنا نصب على انه منادى مضاف وفي نسخة بحذف الواو وفي النداء الواو وقوله وقد اعطيتنا العالم جمع الضرع في الوفي وقوله واني اتمنى بالوفي لكم مبتدا الحسن
من ذلك ومعنى اهل الوفي الوصف من الوفاء وابدا النصب على الظرفية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي صلى الله عليه وسلم اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم دواء جمع فقال له النبي اما علمت ان الله حرم شربها فساره الرجل انسانا الى جنبه فقال رسول الله لم ذلك فنفخ الرجل الى جنبه فقال
قال ام سلمة رضي الله عنها ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم يوم يوم النار والاناء كالنصب قاله جار الله وقوله يجرجر جرجرة اي نار
جهنم على المنفخة له يجرجر في بطنه مرتين المجاز هذا في الزجر اما الذين ان الشارب هو الفاعل المفاد فعلوه فقال فيه فلان اي الاناء اجرجر عقوبة له الصوت الحسن كما نجرجر نار جهنم كذا في النهاية
وانما قال يجرجر بالياء على الجواب للفصل من وسر الراء على ان تاء الفاعل عن ابي عبيد عن ابي الخطاب الحسن المنيا ابو الدرداء ينفخ عثمان التعاقبين لم يكونوا شهداء الحرب العاقون جمع العاق وهو
كثير اللعن في العاق تعتقون في الملاحم سماه فان اجيب الى ذلك فوالله لا يكون فوالله لا يكون فغيرك علم الافراط في التعصب وجوابه للجواب له شهادة له وفي رواية لا يكون العاقل
شهيد آ الما هجر الاجر والعداوة والجور ولا يكونون شفعاء له في قلوبهم خالية عن الوجه قوله لا يكونون شهداء اي يوم القيامة من الذين كذبوا الانبياء هم
في تبليغ الرسالة اليهم ق انس رضي الله عنه ان المؤمن اذا كان في الصلوة لحديث المتابعي الحافظ للانسان والحديث له قوله فلا يبرح من مقيد الفواني المؤمن
المصلي والبزاق مرفوع والمعنى ان المؤمن ما دمت في انه ملك الله عن البزاق لشرفه ق ابو هريرة رضي الله عنه ان المؤمن له اجر بالنجس لقي ابو هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه واين كنت قال لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
وملابسة فقال المدينة صاحبه رضي الله عنه ان المرأة تقبل في صورة الشيطان قال الحسن رأى امرأة فاتى امرأته زينب فقضى لبيته ثم جاء الى اصحابه ق ابو هريرة
عنه عن النبي ان المؤمن اذا انفق على اهله للحديث الوارد وهو يحتسبها للطلب من الفاعل واحتساب المنفق ان يراها الله تع والنصب
المسيرة كانت للنفقة والباذرة له المنفق ان ما ينفق المسلم على اهله صدقة يعني انها اليه انوى بذلك وجه الله تع عن عبد الله بن
رضي الله عنه ان المقسطين عند الله على منابر من نور للحديث المقسط هو العادل من اقسط اذا عدل واعطى نصيب وقسط اجاد وهذا
قسط غيره والهمزة في اقسط لسلب القسوط وهو الجور والنور هو الظاهر في نفسه المنظم للبدن المراد من قوله عز من الرحمن كلتا يديه الله تع وقرب
فلم يدن الملك من شيء شيء غلظ فلذلك عن الناس ان يبلغوا عن ابن الملك ثم انه صلى الله عليه وسلم كره ان يسبق الى فهم الناس فقدر والله حق قدره
من مقابلة اليمين بالسدو كشف حقيقة المراد بقوله ما كلتا يديه يمين لان الشمال يدل على النقص في الضعف فقوله وكلتا يديه عطف على يمينه
وقوله الذين يعدلون اما مرفوع الحال على انه خبر بعد خبر لان خبر مبتدا محذوف اي هم الذين واما منصوب على المدح وقوله وما ولوا اي وفيما

ولوا وهو من الولوع ح عليه رضي الله عنها ان الملائكة تنزله العنان للحديث العنان بفتح العين المهملة وقد ذكره الهروي امر اطلع رجلا بغير اذن في المنزل
وفتح السماء صفة وشق ق نقل من السرقة والسمع بفتح المسمع اي ان الشياطين تسمع مختفية كما يفعل السارق والضمير البارز فيسمعه
وفي فتح جيم السمع والضمير هو الاشارة الى الهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وقوله مهما اي مع وحي الشياطين يلقون الى الصادق
ح جابر رضي الله عنه ان العوت فتح الحديث مرت بنا زاع مقام رسول الله عليه وقيل يا رسول الله اتاه بهم فقال الحديث الفتح هو الخوف وجعل نفس
المرء في حالة الغيبة كقوله تعالى الباعث على الامر بالقيام اما تعظم البيت واما تعظيم الرسول والتشهد على الرجال يقال ان يقطب مرة اي يثنيا استشعارا
منه وتيباء لا يثبت على حال العلم البلاء هو اس رضي الله عنه ان الميت اذا وضع في قبره الحديث الفتح الصوت والعنبر فالعلم كاصحاب الميت اذا وجد رواية اس
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه للاحاد وتبدل ان اهل القبور يعرفونهم صوت النعال ح ان عمر رضي الله عنه ان الميت ليعذب ببكاء اهله هذا الاثر
مذكور في الجمع بين الصحيحين في اوائل مسلم وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الاول وقوله مرتين يتبع عليه الحديث ح ان عباس رضي الله عنهما ان النار لتعذب
بها الا انه روى انه ان على رضي الله عنه بنا ذوقة فاحس منهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت انا لم اعرفهم لان النبي قال تعذبوا بعذاب الله ولا تعذبوا
كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هكذا لفظ الحديث في الجمع بين الصحيحين واخرجه البخاري ح انس رضي الله عنه ان الناس قد صلوا وانا مع الحديث
قال صلى الفجر والنار ليلة العشاء الى شطر الليل وفيه دليل على فضيلة ما جبر العشاء ق جابر بن مسعود رضي الله عنه ان البحر قد نفث اهل الحديث
والله يعني جابر رضي الله عنه فخالد اليه بعد فتح مكة فقال يا بعباط البحر اللام لاهل الحصر اختصاص وقوله ولكن على الاسلام اي ولكن ابايعكم على الاسلام
وهذا للتوبيخ مرلم والبخاري وكتاب الجهاد ح ابو هريرة رضي الله عنه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم لا يصبغون اي لحاهم فخالفوهم
اي بصبغ لحاهم بالحناء ونحوه مما لبس لسواده وقد غضب ابو بكر رضي الله عنه بالحناء والكتم وعمر رضي الله عنه بالحناء وسئل انس اختضب رسول الله
فقال لم يبلغ الشيب والكتم نبت خلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وثبته ان رواه استعمال الكتم
مفرد عن الحناء فان اختضب بهما الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث الكتم على التعميم قاله ابو السعادات وذكر
في الغرائب روي حسن باخذ به الشيب بالحناء والكتم وكان ابو بكر رضي الله عنه يخضب بهما بعد ان كان يقول لا احب ان اغير نورت وكان خضب بدن الكلام
وقد خضب من الصحابة رضي الله عنهم فقيه من عامر وكذلك ذكر عن الحسين بن علي رضي الله عنهما وقد روي بكون قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا
يريحون رائحة الجنة والخضاب وكراهة السواد لانه من فعل اهل الشرك مذموم لانه تدليس وغش ق ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا كم حوضا الحديث شبر بالمد والمد ربع
الشام وجاء بشبر مقصورا اذا ذهب المطال واذا ذبح بفتح الهمزة وضم الواو والجاء المهملة من اذن الشام كذا في النهاية وجاء في غير هذا الحديث كما
بين صنعاء ومكة او كما بين ايلة ومكة او كما بين ايلة وصنعاء او كما بين مقامي هذا وعمان او ما بين عدن الى عمان الملقاة وحديث ابن عمر رضي الله عنه مسيرة شهر
وكل ذلك اخبار عن سعة اقطار الحوض وتمثيل بهذه الاماكن البالغة بعضها في بعض على مقدار ما يسع له من العباد في كل آن وانما الصحيح ان الله تعالى
عن ذلك على التقريب الى الحديث ابن عبد المقادر من التفاوت الحقيقي لتلك الاماكن مع التفاوت في هذا بعد اضعاف واحد الساعة في الاحاطة
بها لما فيه مقدار مسافة كل قطر من اقطار الحوض ما زاد بقطعه المسافر في الشهر وانس بالماكن المختلفة المشهورة عند الناس ليقع المعرفة عند كل احد
على ما يليق عنده من المعرفة بعيد ما بين الموضعين ولو اورده مورد التحديد فقد قال اني في بيانه بذكر موضع لا يعلم بها احد علم بكذب يعني
السامع مقدار ولم يكف في بيانه على وجه التحديد بما اتى من ذكر مسيرة شهر لان ذلك ايضا من باب التقريب لا حقيقة في احوال الناس في السير
واقع بما يقدر فيه الغالب وذلك ايضا من باب التقريب كذا في المصبر وهل الكافر لحما النصب صفة الحوض وما موصوف صلة لليالي الظلمة اي مثل الذي

ثبت بين جرباء واذرح من المسافة ق انس رضي الله عنه ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري معنى امثل افضل
واعلى يقال هذا امثل من هذا اي افضل واذى الحيض والصبر في بعود الى ماء القسط بالضم عقار يجلب من الهند والبحري نسبة الى القساء
والاطفال وقيل هو العود كذا في النهاية وكان صلى الله عليه وسلم يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وفي عن الحجامة يوم الثلاثاء وله الاثنين
دليل على جواز التداوي والناس في ذلك على ثلاث طبقات فالطبقة الاولى هم الانبياء عليهم السلام واولياؤهم يتداوون ويعلمونهم يتلقى الدواء
ويفطرون الشفاء من الله والطبقة الثانية هم الذين لم يأمنوا اخبار تعوسهم ان تطلبوا الى الدواء وتركن اليه فيغرهم وامرهم ذلك فيكلهم عن
لهم دواء خوفهم الامر فيه ذلك الى الله تعالى ونوكلوا عليه وتركوا التداوي من ضعف نفوسهم خوفا على قلوبهم ان تطمئن الى الدنيا والطبقة الثالثة
اهل التخليط قلوبهم مع الاسباب لا يتفكرون منها فهم محتاجون الى التداوي وله يصبرون على تركها وهم العامة والدواء الحار اقوى كذا في مواد
الوصول ق ابو هريرة رضي الله عنه ان امرأة بغيا رأت كلبا يطيف بالبئر يأكل الثرى من العطش فنزعت موقها فاستقت به فغفر لها
والطواء هو الاذوار الحول الشيء واذا لم يعن لغرج والموق الخف فاوسى صحبت وانما غفر لها بذلك من اجل الرحمة التي رحمت بها الكلب والظاهر معروف
ق فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان ام كلثوم بنت ابي جهل هاجرن الاولون الحديث الهجرة النبي صلى الله عليه وآله عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك يرك منه النبي هو الطلقات الثلاث هو البت هو القطع روي انها
كانت تحت طلقها ثلاثا فلما حلت تزوجت بعبد الرحمن بن عوف وابن مكتوم اسمه عبد الله وابن مكتوم اسمهما مالك ق ابو سعيد رضي الله عنه ان امة مرتين انس ابن سيد تحت الحرة فاذا
حسن سالما اعرابي تحرم اكل الضبع وفي رواية ان امة من الامم مسخت والخنزير ان يكون منها المسخ هو غلب الامة مرتين في الثنى وعن مجاهد انه قال السنين يعني الطبع الطبع ذكر
على القادر لو يحيى الصور واحتج على امتناع ان الانسان هو هذا الهيكل المشاهد فاذا اكبطه وخلق منه شكل شخص آخر كان ذلك اعدادا لانسان
والجماد الذي الشخص فهذا يكون اعدادا والجماد الاحياء وانا لو جوز ذلك لما امتنع ذلك ما نواه انه كان انسانا عاقلا وذكر نفس الى الشك والمشاهد
والبهائم ذلك لان الانسان ليس نام هذا الهيكل لان الانسان قد يصير سمينا بعد ان كان نحيفا وبالعكس فالهوية مبدلة له والانسان العين هو الذي كان
موجودا والباقي غير الذي الباقي فالانسان الموجود آخر هذا الهيكل المحسوس فلا امتناع في بقاء ذلك الشخص مع فطرة النفي الى هذا الهيكل وهذا المسخ
وعلى هذا يجوز الملك الذي يكون ختمه في غاية العظم ان يدخل حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير حصول اجماع الامة فثبت بذلك جواز المسح ولم يكن بها
حاجة الى الثناء وبالذي فكن مجاهد رحمه الله كذا في التفسير الكبير وقوله الى الدوب بالنصب مفعول ثان لقوله مسخت وقد اختلف العلماء وصيانة الصحيح
فذهب الى صيغة ما صاحبه صلى الله عليه وآله وذهب الى الشافعي رحمه الله الى اباحة الحلق عائشة رضي الله عنها ان الرجل الصالح الحديث
لما من من النبي صلى الله عليه وآله كنيسة بارض الحبشة وقال لها ان اخيه مسخ فذكر شيئا من صورها فنصبوا فيها فوضع رسول الله وانسه وذكر الاثر فيها
اشارة الى اهل الحبشة وفيها فيهم الرجل الصالح الى الصالحة على ذهب وهو المتعارف والعبد الخبيث اذا اجاب يجري المنكر وقيل الصور الشان الملك الصالحة
الغالبة فيهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان اول الآيات خروجا الدخان الاول لم يقرب سابق والآيات هي العلامات والمعنى ان اول آيات الساعة خروجا
نصب على التمييز اي اول الآيات حين الخروج وقوله حالت اي الحالة لحالت وخروجا منصوب فقد بدأ الطلوع والضحى ام نصوب النفس اذا آمنت واذا نفعت قوتها
نصب على التمييز في البضاعة اما ذكر في بها على تشبيه بالمفعول الذي هو بيع معمول او ان ثابت الاخرى بنو حنيفة والحديث عبد الله بن ثوبان او الهاء وهو الدجال
وسيأتي عليه كلام في الباب الثالث يكن التوبة في عن اعمالها هذا هو ابو هريرة رضي الله عنه ان اول ذمع تطلع الشمس على صورة الفجر البدر الحديث الزمن الليالي
وقد تطلع الشمس في الزمن وعلى صورة الفجر موضع ثوبان وسبع الفجر الا بساطه وهذا جاء الى ابن وليلة البدر نصب الظلمة وكل شيء ثم موضوع البدر القائم

وقوله والتي تليها الى الوتر الثاني لا تفاوت بين الوتر الاول واشفعوا اعمال التفضيل من شفا وحرب مضموم الدال معناه شديدي الانارة وهو منسوب الى الذرى
صفاء وحسنه وان كان الكاف اليه اكثر شفوا اخر الذوا اما يكون خرى ولم يقل ثمن درية او فمن درى لان الثمن الذي يجعل فيها الكسوف والنسوف والا
كذلك الكلف الكثير وهو منهم معدول الى الوتر من مرتين المعنى الثاني صفوا لوتر جنان او بنان وتفسير لها على الاصل والعدين وهما العدد فان لفظ وجنان يحتمل
معنى التثنية ومعنى التثنية وكذا لفظ الجمع يحتمل التثنية والوحدة والمقصود هو العدد والاول والثاني تفسير الاثنين بالاثنين وآله يوم الدين ما لا هل المقصود
وهو لا يوفي تحقيقا مزورا اليم هو ابتدا صفوا للوجنان دالة على الصفاء واللطافة والسوق جمع ساق وراكبه خلف والمشهور في اللغة عرب وهو الذي
اذ وجد له وكل على الاوصى الحرب ق ابو سعيد رضي الله عنه ان اهل الجنة لبدا آكلون اهل الغرف من فوقهم الحديث الترمذي فاعلم من الوثوب وهو
سلوجوه فيا تواكى القوم اذا اى بعضهم بعضا ومنه قوله تع فما تواكى بالجنان وتوالى الشمس اى ظهرت سرعة دابتها وتوالى القوم الهلال اذا والى
باجمعهم ومنه الحديث كذا في الفايق والنزع الغرفة وهي منزلة فوقه في الجنة والغابر البعيد كذا في المطالع ونزع الانس بتعاقب بعوله تلك الآن والاقتن
الناجية ومن فوق المشرق لابتدا الغاية وقوله رجالا اخذوا بايديهم اى منازل رجال فخذوا للمفاعلة واقام المضاف والمضاف مقامه واعرب بايديهم والمنازل منازل
رجال اخذوا الله وصدقوا المرسلين وانما قال تلك بالام الدالة على بعد الشار اليه مع ان المشار اليها قريب وكون لان المتقين كالمتباعد نفاسة شانها ومنزلتها
الفاضلة او لبكل الفوز وقوله عز من قايل لا يمسهم فيها نصب وما هم منها مخرجين اى مطرودين والجنات فيها جمع جنة علة قالت الذين لتنتهن يوم لم
تقل هذا ويد عليه السلام حاضر وفيما نسلم لتنتهن منه قولهم وتلك الجنة التي اورثوها ق النعمان بن بشير رضي الله عنه ان اهون اهل النار عذابا بالاضافة
اهون افعل التفضيل من الهون وهو اليسير والسهولة والعذاب مثل النكال بناء ومعنى الاكل نعول العذاب من النار اذا امسك عنه كما نقول نكل عنه اذا منع
فيه نسر بل لها فاخرج هذا وان لم يكن ذكا لا اراني عنها بوتيغ حرة للنار عن العاود ونصب هذا باطل القيد وشراك النعل معروف والمراد فرقهم بجانبي اوجه
او خرف سمي بذلك لانه اذا انتعل كان اقيم على الجبل كذا في الفايق وفاء ما يرى على صيغة ما اسم فاعل من ابى اى ما يظن وهو م ابي سعيد رضي الله عنه ان بالمدينة جنا
قد اسلموا الحديث قال ابن الشايب قال حفظت على ابي سعيد الخدري فسمعت حرة بالمدينة فاذا حية فقلت له مثلها فانا سلم وقال ان اجلس فانشاد
الى بيت والداء فقال ان هذا البيت انما كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرج منا مع رسول الله الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذنه بالانصراف
الى اهله وهو يخاف على اهله فاستاذن يوما فقال خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم ذهب فاذا هو بامراته بين الناس فتيلها لها
الرمح وقال ما انصرفت حتى تؤدي ما في بيتك فقال فاذا حية عظيمة منطوية على فراشه فاهوى اليها بالرمح فانتظمها ثم خرج به فركزه في الدار
فاضطربت الحية وذلك الرمح وخرج الفتى صريعا فما ندري ايتهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجيئنا رسول الله صلى الله عليه فذكرنا له ذلك فقال ان لله
الله ان يحييه فقال استغفروا الله لصاحبكم ذكر الحديث قوله فاذا فيها ثلثة ايام بلياليهن محال ولا تعقلون فاذا ابدا لكم اى ظهر لكم بعد ذلك اى بعد
الاعلام بها بالمال فاقتلوهن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل الباقي الله ثلث فثلث كلاب وثلث حيات وثلث الارض وثلث دبي
هقامة وثلث كبني آدم لم الغوايد وعلم العقاب وذو رواية ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه صنف لهم كصفة فيطيرون في الهواء اجرا ابن ابي حليمة مال
قلت عايشة حاجا فانبئت في المنام فقيل لها والله لقد قتلتم مسلما فقالت ما كان مسلما ما عدا على انتهاك المؤمنين فقيل ما حظك منكم الا واب صنف
فقصدت واعتقت رقابا وعن الربيع بن بدر قال الجان عرفت الجان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي لا تقتل وله المنوي كذا في نوادر الاصول ق
عايشة رضي الله عنها ان بلالا يؤذن بليل الحديث معناه ان بلالا يؤذن بليل ليرجع قايمكم ويتسحر صايمكم لا لصلوة الفجر فكذا اوشبوا الى ان
يؤذن ابن ام مكتوم فانه يؤذن للصلوة وكان يؤذن بعد طلوع الفجر الصادق ق ان مسعود رضي الله عنه ان بين يدي الساعة ايام الهرج

بين يدي الساعة اي قبلها قرب منها والساعة من الاعلام الغالبة كالنجم الذي يا وسبب الغبا من الساعة لهان تعلمت قبل هذا جاء رضي الله عنه
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم قلت كذابين بكسر الباء اشان قال الاسود الغنسي ومسيلمة صاحب اليمامة والعنسي وحشا بهم الكذابين
ق ابو هريرة رضي الله عنه ان ثلثة بني اسرايل الحديث هو لقب يعقوب عليه السلام والعنبة ومعناه في لسانهم صفوة الله وعبد الله وهو ولد
ابرهيم عليه منفرد الوجود العليه والجبر والابرص الذي له البرص وهو داء معروف والاقرع هو الذي ذهب شعر رأسه والابتلاء هو الامتحان والاختبار و
فاراد الله ان يبتليهم اي يصيبهم اصابة تشبه فعل المبتلي والقذر بضم القاف نقاء الذي كرهته والمسح يمسح الدبابات والعشرة الباقية المخطلا
تمام عشرة اشهر والكذا يطلق على الابد والجبار وله وبذهب بالبعل الى التقدير وان يذهب الكوا العقل معكلة لقدير المصدر فبعطاه الاخلاق الحسن الليس عباءة
وتقرر عيني احب الي من لبس الشفوف وشاة اهلها شاهدة حرفت لها محاولة مجاز فرنها وبا فرح جعلها هاء فاذا التكسير والتصغير شباه وشبهة
وفي النسايي ومنه جعلها بالمال نمال نساء وشوبة وشاوي واما عنها فواو كذا في الفايق وقوله شاة والذا اي عز ديها كنزع الساج وفيه الذا اي حاملة
تنجت الناقة اذا ولدت وتنجيها اهلها وقوله فانجيه حكما او دعه الدوابة قوله هذا ان اشار الى الابرص والاقرع وكذا الرمد اشاة ولبدا اذا اخضر الثوب
حتى يتبين الولد منها قوله هذا اشار الى الاعمى ورجل مسكين تقدير انا رجل مسكين والحبال جمع الحبل هو المستطيل من الرمل حتى انقطعت بي الحبال في سفري انقطعت
الطريق وعجزت عن المضي في سفري ومعنى كابا في الكابو وقد تعرض آبائي واجدادي كبيرة العز والتسويك كذا في الجمهرة ومعنى لا اجد في اليوم بعيرا
لا اتسق عليك في رده كي نرضى ناضحا وقطار جزر مالي وقوله لا احمد كل اي على تركك الملك شيا يحتاج اليه من مالي وابنا عندي لا حايل ليس لطوله لحيوة ثم اي على ترك الحيوة
ولا ما يشفيني لبعضهم هذا المعنى قال العلماء الاخذ كي باسقاط الميم اي لا امنعك شيا وهذا تكلف تعبد الرواية من يضرون كذا في المطالع ومعنى اتخذ لله وقوله فقال
اي الملك هريرة رضي الله عنها ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة الحديث فالله حبس رأسه مليونة مختلفة قال استنكر هذيك مدل اليوم فالله فقطع
الله بوسه ذلك كم ومع ذلك نعمة جزء وطلب تحت وسطا الناس فاموه فاخرجه في الصديق ما فنضح حكاية قال الله لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال
اجل والكلب لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم فامر بقتل الكلاب حتى ان يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير اما التعفيف من مرور التيس
وضع التيس الخاطا قبل الوضع لتنقطع الرحم والعنسطا امر من الانبية والعنسطا امر من جعلب الخرز مخفوف كل طلاه م كذا في الفايق والحايد هو البستان ه
ام سلمة رضي الله عنها ان حمزة لحي من الرضاعة فاما حين قيل له لا تحتطب ابنة جمزة ما انها لحلال فتاة في حين الرضاعة بلفظ الراء مصدر رضع هند بنت الحارث رضي الله عنه
ان خوضي لا بعد مرة ابلة مرة عدن لا بعد ان الحديث ان حرضي اي في الحرب والبلاة بفتح الهمزة مدينة بالشام وقيل كان يقيم وعدن مدينة مشهورة من بلاد اليمن وقوله
من عدن بدل من ابلة مكرر العامل والاذوة الذمة وقوله لا ذوة عنه اي الذمة بلا منوال والحديث عن سبان سمعته من عايشة رضي الله عنها ان الحيض قبل الحج
وبذلك قال الحاجبي طلبت منها مثا والحيض من المسجد فقالت اني حايض اكثر النواة بفتحتين لا تمنع قوله يبشكم في بعضهم يكسر حامرية ابحاحالة الحيض لا تلزم الحايض من الحج
والحيض ومن صوب ذلك للطيبي والامام شهاب الدين النوري بشيء وجه الله والحيض كالجاحدة والصفيق بسبب بذلك لانها تخمة وجه الحصا عن الارض اي تسترح
وفتح الواو والكاف الحاء المهملة المفتوحة بعدها كاف مفتوحة والتهيم بفتح التاء المجمعة موضع من مكة والمدينة بضم الكاف اعلى والربيع بضعف الباء عند التعفين ام
موضع فيه بنكح ح ابو هريرة رضي الله عنه ان داود النبي كان لا ياكل الا من عمل يده ق الله بث فضيلة الاكل من عمل اليد وعن سلم الله علموه الحل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يده وقيل شيبان الثوري ما نعول رجل فقاره الكسب درهما كان به ما بقوته وبيانه وما يدرك صلوة الجماعة واذا كسب سرد وابتغى ادرك الصلوة في جميع

ولكن فيما يعقد به عياله انهما اصلان الكسب الاربح وصلاح حدود وايضا حرص على ازالة الاشغال الكسب وفيه دكر بعض الناس الاشغال وقالوا الواجب على الرجل ان يشتغل
بعادة به لعقله ح وما طفت للبن والانس الا لعبيد ولد وقال عامة اهل العلم الاشتغال بالكسب وعياله واجب وان زاد على ذلك فهو مباح وان اشتغل بطلب الزيادة
لا يكون حراما اذا لم يرد به العجز والبراءة عن الناس ح لان الله تعالى فوض على عباده فرايض ح والتهيا له اسباب الفرايض الا ما لباس ومؤنة النفس ولا يصلح ذكر الله بالكسب فيلزم ترك
الاشتغال بالله واجب الكسب والمنفق والمعاش ترك كسبا فيعود له من السؤال ومن تركه تعدى عليه بدله من الطبع ومن تركه عاد اغلا بدله من السرقة هو جابر رضي الله عنه انه قال
واموالكم لعلكم للحديث خطبنا في منى خطبة الناس خطبة الوداع يوم عرفة وبطن الوادي والمراد من قوله ان دماءكم واموالكم ان دماء بعضكم واموال بعضكم حرام
عليكم بعضكم والمراد كون حقن الانفس واعلم المخاطبين والمشبه ذلك من التحريم يوم عرفة والبلد لانهم كانوا يعتقدون انها محرمة اشد التحريم وقوله الا كل شيء من امر الجاهلية
تحت قدمي موضوع اي ابطلت وكن وتجاوزت عنه كالشيء الموضوع تحت قدمي ثم اشار الى ان الموضوع تحت قدمي ثم اشار الى ان اهل الجاهلية وربا هاشم اهل الاسلام باهلية لكون الكس
في قلوب السامعين فقال ان اول دم اضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث وادا بقوله من دمائنا اهل الاسلام لا ذوي الذمة منه والحارث هو ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه
شيبة الحمد على قول الجمهور وقال ابن قتيبة اسمه عامر عاش مائة واربعين سنة وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب لما رجع من اليمن الى المدينة صغيرا فلما قدم قال
هذا فيتوفى عبدي وقوله كان مسترضعا في بني سعد اي كان ابن سعد مسترضعا والوجه ان يكتب بالواو على لغة من يفخم كما كتب الصلوة والزكوة وزيدت الالف بعد ها تنبيها بواو
الجمع والمراد من كلمة الله قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل من اباحة الله الزواج وقوله عز وجل واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله وكلمتم فروجهن وكلمة من تحت ايديكم اي مكان لا يملكن بهذا اتقوا
وكلمة بما شاء ولكم من الدين فان نقضتم عهدا الذي عهد اليكم بهن انتهى منكم لعنة وقوله وقوا ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يستبدلن بالاذن
ملن تكرهون والدخول عليهن والتحدث عندهن كما كان من عادة العرب في الجاهلية الفرش كناية عن الفرج وكان الكناية عن الفرج بالفرش
الوجه وعليه ذلك فانه مال فاضربوهن ضربا غير مبرح اي غير شديد من البرح وهو الشدة والمشقة والمراد من الزوجين حالهن وتسمى وكان
الله بالنون جنبا اي هو كتاب الله وبالنصب بدلا عن مفعول تركت وهو مالم تفصلوا بعد او عطف بيان له وما تركتم فيه من الاحكام فيما يكون استعمالها مبينة والسبابة
من الاصابع التي تلي الابهام وكانت في الجاهلية تدعى السبابة لانهم كانوا يستبون بها والصغير البارز يوجهها يعود الى الاصبع وقوله يكتبها اي تمثيلا مشهد الله عليهم
حسنة تكتب اصبعه اذا ما لها حق خلة تبث تاثير وضي الله عنها ان رجالا يتحرجون في مال الله بغير حق للحديث ثاهر بالك المثلثة اسم ابي خولة وقيل اسم ابيها قيس
وثاهر لغيره وهي زوجة حمزة رضي الله عنه والتحرج من فعل الحرج وهو الدخول في الباطل والله وما له جاء الله ان الذين يتصرفون في مال الله تعالى بالتبذير
رجالا لا يوضاء الله تعالى فلهم النار يوم القيامة الجراح ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش للحديث الثرى هو الترب الذي فيه رائحة مسك ابو هريرة
على الطاعة هو ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا وادا الا هو قرية القرى للحديث اوصى معناه اعد وهيأ والمدينة المسالك وقوتها الماء يوتى الوجل ولكن وغيره
بالنصب على الاشتغال وكل الحديث على فضيلة زيادة الاخوان اعلم ان زيادة الاخوان مستحبة وينبغي للرجل ان ينظر في ذلك كان رأى اخاه يحب زيادته وليس به اكثر زيادته
والمؤمنين عنده وان رآه مشتغلا بعبادة او غيرها اورآه يحب الخلوة ويقل زيادته يحب له بشغله منه وكذلك عابد المؤمنين له فيطلب المؤمنين عنده الا ان يسأل الشيء
المؤمنين نح ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا سأله حال الجنة استأذن ربه في الزرع للحديث فيما اشتهيت اي في الذي اشتهيته في انشائك بعض مشتهاك وفاعل لزرع
هو الضمير الواجع الى الوجه وادا بضرب سنن والطرق بسكون الراء الحرث بكر المغيرة في النظر واستوى الشيء اعتدله والاستحصاد حين الحصاد والاستغراب يعني
الضمير الواجع الى الوجه وادا بضرب سنن والطرق بسكون الراء الحرث بكر المغيرة في النظر واستوى الشيء اعتدله والاستحصاد حين الحصاد والاستغراب يعني
الغراد والتكوير والغراد الشيء مستبعدا واشار الى الشيء اي كانها مزرعة حسنة مطلوبة الضمير في غاية الشان وللحديث نح ابو هريرة رضي الله عنه ان
رجلا من بني اسرائيل بعض الناس ان يسلفه الف دينار للحديث اسلفه والمال الاعطاء مؤجلا وقوله يقدم عليه حال من الضمير المستتر في بكية والصحيفة الرقعة
وجه بمعنى سوى واصلح والشهيد بمعنى الشاهد والخبير المستبرئ فاحتث الخشبة والضمير في قوله من الجزء الولوج الدخول والواو في وهو ذلك للحال ودون ذلك الحال
الى مقصد انهر المدلاء وقوله تخرج الى بلدة جهة مستاذنة وهذا الدفاجاة والبا في الخشبة زائدة على قوله من تجرد زيادة تهاء الوجب الافاة الخشبة التي
مهما المال ساخرة وطلبا ذبيحا الى معقول له وتشق الخشبة فتطهرا بالمنشار واللام في بالالف كالالف وقد اقوط الله تعالى بسبب اوادوا وطلبا على الاوض
في عدم اشتراط تجريد المضاف من التعريف وارشاد نصيب المال وما يناسب هذا الحكاية ذو قيس دينار وجح احد اصحابه وان عام الاوض من وقد علمت من الاوض بذر
اشبا ذو جهالة مات ذو جهالة فوضع الف دينار في التركة فاذا ذهب الى الاوض يضعها فقال لي في تركة حق له قوله للمتوفى قبل موته ولم اخذ
شيئا منه لكن فانظر الى معاملة اهل الغرض الماضية وجالهم ونسائهم مع الله تعالى والى معاملة اهل زماننا الذي نحن فيه وسؤل منه وعطاء الله تبين
لا صلاح المال والنساء هبل المغوث في المارق عايشة رضي الله عنها ان روح القدس لا يزال يؤيدك للحديث القدس الطهارة وروح القدس
هو جبريل عليه السلام سمي كل نبي بانه الى انبيائه الله تعالى بانه الحبوة والطهارة اولا الروح الذي طبع الطهارة وروح القدس كقولهم جاء الجود وجاء الجود
والنفس من عدة الافة فالوصف بانه من الطبيعة ومعنى ما نحث ما دافعت واجبدت في الذب عن رجلها من قولهم قوس نفوح اذا كانت بعيدة الدفع للطيران
بمنافع بها المشركين وتجاوبتهم على اشعارهم والمعنى ان شركي هذا الذي تشاتم به عرضه ورسوله بلكل سبيلا بخلاف ما يقوله الشعراء اتبعوا الهدى
وهما مؤاي كل اي فان مادة قوله في بني القاء الشيطان الهم ق الوق رضي الله عنه ان الشاة المؤمنة يفتح جسمهم للحديث من فتح بهم معناه من سلوح حرها و
انشاء ومنه قولهم مكان افتح اي واسع او من سطوح الوجه غلبايا فقال صاحب الغرداة اغلث والحديث بحذف وجهين الاول ان الاشد حر الصيف
وفتحه والتقيع الثاني اخرجا يعني الشيء اي كانها من فتح جسم فاجتنبوا اضرارها وقوله فانوه وا اي فصلوا اذا الكسر والفتح الثمن بوالدوال وضعفه
الابواد الدخول في البوة لعقوبة الظهر ذا الفايق ق عايشة رضي الله عنها ان شر الناس منزلة يوم القيامة منزلة للحديث شر منزلة نصب على التمييز
وقوله يفتح الرابعين خاوا اتقاء فعبث الى مفعول له والخش زيادة الشيء على مقداره وقيل كل حصاة قبيحة عاد رضي الله عنه ان طوال صلوة للرجل الطويل
مبينة اي خلقة وكل ذلك على شيء وهو مبينة وقال ان هذا المسجد مبينة للفقهاء وقال هو مبينة للكم اي مكان لقول القايل اي اكبر
وضعفها انها مفعلة من ان الكبدية غير مستقيمة من تعظيمها لان الرجوع تتفق منها وانما تتفق حدوثها لا يصلح الدالة على
ان معناها بها ولو جعل تشقق من تعظيمها بعد ما جعلت اسما كما امر لبث ولو تؤثر ثناء قوله ان لو اوان لبثا عبثا آكان في قوله آكان اي القايل
والكشاف وحده لانه وكل على فيها ان الصلوة اصل مقصود بالذكر والمطلوب مقدمة وتوطيئة لها وما هو مقصود بالذات احق بالاهتمام والتطويل
ما هو مشبه فلا الا المطلوب لكن دل على فقه ابن عمر رضي الله عنهما ان عاشورا يوم من ايام الله الحديث كان يوم عاشورا يوما يصومه قريش
في الجاهلية فلما قدم رسول الله المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه و
ذكر بعض اهل اللغة ان ام عاشورا ماخوذ من عاشر او رأى الهلال والعشر بكسر العين عند ام سلمة لام يقول العهر ودد له اي
عن اذا اذا ورد يوم الناس في الظلماء فاذا اجاؤا الدنى بوعين او دوا اليوم الثالث قالوا اوردنا بعاوانا
هو اليوم الثالث في الظلماء واذا جاؤا الدنى ثلثا او ورد اليوم الرابع قالوا اوردنا خاصا فقالوا هذا اليوم التاسع ومن هذا قال العشر
على الجمع ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثانية عشر يوما عشرين والعشر التاسع عشر او الملك عشرين كذا في شرح السنة عثمان ومعاوية رضي الله
عنهما ان عثمان وصل بين الحديث سبب وكون هو ما قالت عايشة رضي الله عنها انه استأذن ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وانا معه
في مرط واحد فاذن له فقضى الحاجة وهو في المرط ثم خرج ثم جاء عمر وهو قايل استأذن عليه فاذن له فقضى حاجته وهو على تلك الحال ثم خرج ثم استأذن عثمان
الى في الشيء

رضي الله عنه فاصلح عليه ثيابه وجلس فقضى له حاجته ثم جاءت عائشة فقالت يا رسول الله استاذن عليك ابو بكر فقضى اليك حاجته على حالك ثم استاذنت
عليك عمر فقضى اليك حاجته على حالك ثم استاذن عليك عثمان فكانك تغطيت فذكر الحديث بالرط كساء من صوف وشيء على وزن فعيل من الليف وانى
خشيت هو بهذا الشرط مقدم عليه تقدير ان اذنت خشيت وان لم يبلغ هو مفعول خشيت ام ابو الدرداء رضي الله عنه ان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار الحديث ابليس النصب على بيان او بدل هو مشتق من لم يكن وهو الياس والنهاب شعلة ساطعة ومن شيء يلبس المنبين وتلك مرات متعلق بالمكث
والموثق الماسور المشدود في الوثاق وموثقا خواتيم واحد الضمير المستتر عائد الى الراجع الى ابليس ق ابو هريرة رضي الله عنه ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة الحديث العفريت العدو المتمرد الذي يعفر قرينه والتفلت الخلص والتشيطن والتفلت التخلص من الشيطان قراءة
والمعنى تمرد شيطانه بعفرية يتغلبني في صلوتي والامكان القدرة على الشيء مع ارتفاع الموانع والسارية الاسطوانة وربط تعذبه الى بدل من عفريت او مطلق
بيان لها وانا ساءل سليمان عليه فكلمه الدبا الله رب لا ينصرف وذلك لان اباه داود عليه السلام كان حاكما في ارضه فلما ورث سليمان داود سال الدنيا كلها
ليسوى الدنيا واهلها ومكنهم كما يصاد وحكيه ويعني الظلم من اهل الارض وتضعيف بعضهم من بعض حتى الجن والانس والطير والبهائم والوحوش والسباع
والليل والجاف فكان له تحكم ملك وسلطان وانس بالزجر والشياطين والجن تسخير الله تعالى كل لما سواه عليه السلام ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فلما جاء ان
خاصة اصح شياطين في المنزلة بعدي وبعد احد من ان يتعدى من تطلب اليه ما حلى الله عليه وسلم حديث المعراج لقيت موسى في السماء السادسة فلما جاوزته
بكى فقال زعم بنو اسرائيل انك اكرم ولد آدم على الله عز وجل وقد جاوزني عالي بنيا فاسئل عن هذا الخبر وعنه صلى الله عليه وآله قبل رسول الله الا
وبكى لما كلك سليمان فقيل له فلعل عند الله افضل من سليمان كذا في نوادر الاصول ومعنى قاسرا مجيئا من قولهم خسأت الكلب اي زجرته
مستهينا وذلك ان اقبله انسانا ذلة للحديث عائشة رضي الله عنها ان بيتي كان مكنة حج عائشة رضي الله عنها ان بيتي شاما وله بنام قلبي سال ابو سلمة عائشة كيف كانت
صلوة رسول الله رمضان فالت كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال الحديث ونومه صلى الله عليه وسلم عن صلوة الصبح لبيان التعريس من النواة داو
لا ينام قلبه ليدل على ان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام عينه من ونوم النبي ليس داء ليس من فعل القلب اعلم ان هذا الحديث في الصحيح
بين الصحيحين مذكور في المتفق عليه من مسند عائشة رضي الله عنها ق المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان فاطمة بنت الحديث فاطمة للحديث علي رضي الله عنه ابنة ابي جهل
على فاطمة رضي الله عنها ومعنى فاذا ان فاطمة منى ما ورده الحديث الا غير فاطمة بضعة مني اي قطعة مني وقوله ان تفتن في دينها الخطيب مجاورتها الكافر
هي عرض العاصي رضي الله عنه ان فضل طاهرين صيامنا للحديث فضل الصاد والمهملة لا بالمعجمة فانها تصحيف والكاه بضم الهمزة اللغة اي ان اكله السحر وهي السحر
هو الفاذق من صيامنا وصيام اهل الكتاب لان اتيه الباح لنا ما حرم عليهم من ذلك وخالفنا ابا هريرة ذلك تفع موقع الشكر لتلك النعمة عن عمرو
رضي الله عنه ان فعل المهاجرين للحديث قوله ثم يفا اي سنة وللزيف هو الجيد وفصول الجنة فاطلق لي واذ بيه الطلاق سهل بن سعد رضي الله عنه ان له بالجنة بابا
الحديث الريان فعلان من الري وبه ضمه الصايمون جمع صائم وابا والمراد من الصايمين هو كثير الصوم والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في
الدنيا يدخلون من باب الريان ابا من العطش قبل تكلمهم من الجنة ق ابو سعيد رضي الله عنه ان في الجنة شجرة الحديث للجواد بالنصب هو
مفعول الراكب وهو الفرس السابق للبيد المضمر بالضم هو صفة للجواد وقضبها الطيل هو ان يطاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا بالقضب
وما تقطعها اللغة وضبط المفتح بعد ان الشجرة ح ابن رضي الله عنه ان في الجنة لسوقا قال الحديث الغيم بالرايات من النواة داو
حتى في وجه حنوا او مثنيا وتحتها اذا دمن والوادي وقد ازداد والحال من الفاعل ح ابو هريرة رضي الله عنه ان في الجنة مائة درجة الحديث الدرجة

واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب الغرفة وهي حديقة والجنة وقوله اوسطه للجنة اي خيرها واشرفها وفيقه اصله تفجر والتفجر هو التفتح
بالسعة والكثرة ح ابن مسعود رضي الله عنه ان في الصلوة لشغلا قال الراوي كان نسلم على رسول الله وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا عن عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال للحديث وشغلا بسكون الجيم ومنها ما عادا وحذيفة قتل
يقبلوا منهم الايمان دلوا يا منوا منهم الكرة والخداع ولم يتعين على المخطوبين شاهدهم الشهادة وهم بذلك والصحابة الانهم كانوا الانبوا حوبهم بعد بيع المغال
اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اعلم بما بينهم فكان لانهم كانوا الليلة العقبة مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعة بمنى وهو تبوك حين تبوك ابتغوا ولم يكن
فان رسول الله دخل خذا النبي فلما سمعه اوليس الكتب طعنوا في الكرب فاتبعوه متلثمين وهم اثنا عشر رجلا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم مرورا به فامر
حذيفة ان يردهم فاستقبل حذيفة وجوه بعيره واحلم يجن كان معه فضربها حتى فوتهم الله حين ابعد احذيفة فاقبلوا منس عن عقبة اعقابهم خاطبوا
الناس واراد ذلك حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال فانهم كانوا متلثمين ولكن اعرفوا مطيهم قال ان الله يخبرني باسمائهم وآباء
آبائهم وساخبرك بهم ان شاء عند الصباح فرغ ان الناس يدعون حذيفة وامر المنافقين وقد نقل عن حذيفة انهم كانوا اربع عشر فتاب اثنان وبقي
اثنا عشر على النفاق شيبة بن الثابتين لهذا بعد ذلك وهو الحديث والتفاق ثم اسلم لم يشهد الحرب في الجاهلية المخصوص وهو اظهار الايمان وابطال الكفر
للتكبير كلها ابو شيبة وكوسلم وهذه شرحه قوله سراح حرنا رهو تفسير الدبلة ومعنى تكفيكم تكفيك شرهم عابد الملك وهو معنى تكفيكم وطلع
ام السماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان في ثقيف مبيرا وكذا بالمبير هو الحاج بابا اذا اهلك والكذاب ابن شبيبة وثقيف اسم قبيلة ق انس رضي الله عنه
ان في صحيح الاهاديق وهو جمع السماء فوله حوشي اي الحشر والاهاديق جمع الوبق والمراد من قوله بعد جمع السماء هو الكثرة المباهي يوم القيامة الرسل
عليهم السلام لكل فرد وفد وتبع مشركين لا ظبا بعد ذلك اذا هم عائشة رضي الله عنها ان في جمع العالية شفاء الحديث العجوة تمر تكون بالمدينة وبضم الى السواد
والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وهاد الاهاد والبراق بكسر الباء فارسي معرب وهو دابة التهوم والماحية الذي العجوة الما كان
بسوكة عباء صلى الله عليه ودوى ان في عجوة المدينة دواء الكرة نفسه على الطلاق ق ابو سعيد رضي الله عنه ان فيك لخصلتين للحديث الحلم الحلم بكسر الحاء
الاعجال العقوبة وترك الطيش والاناة على وزن القناة الثاني والتثبت في الامور ق انس رضي الله عنه ان فيها حديث محمد بن جاهلية ومصيبة للحديث خالد بن
قال بعض الانصار وهم جنين لما فاء اسطوانة رسول الله اموال الاحوازن فطوق رسول الله صلى الله عليه وسلم دجاجة من بني كلمة منهم مائة من الابل فقال لو رسول الله تعطي منا
ويقتناه ميتة منا تقطر من دمائهم للحديث هو الجديد والمراد من المصيبة اجله وفيهم من يارهم واهلا كل ابائهم وافاربهم واسر اولئك ومعنى اجبرهم الخيم فقال
اجانه اذا الخمة والطعم كذا في الفايق والنهاية في انا لا نستهام لمن الاذكا وما اللغة وقوله وجعلوا بين رسول الله الى يوم تكم لا بد من تعذيب معنى فراي ايضا
رسول الله وحبة ابلم وحق لك والولاء كمعروف والمراد منه الولاء والمذهب كما يقال فلان في ولاء وانا في ولاء وانا اقال الخطابي وجه الله والاتحاد
جمع النصير كالشرف جمع الشريف وقيل جمع الناصر كالاصحاب والصاحب وهو قبيلتان الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة الشعب بكسر الشين الطريق
في الجبل عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان طلب بني آدم كلها الحديث لعلى فلان يقبض الملك من اهبيته اذا الكثير منه واستقل من جبل جنب تعرفه وتدبين
مثل الكثيف وثانيه والمعنى ان الله تع هو المتكبر من مثلوب العباد والمنفرد فيها كيف بناء واما قال عليه السلام من اصابع الوجه ولم يقل من اصابع الله استعارة

بالنزع انما تؤتى بنفسه امرؤ ظلمهم ولم يكلم الى صدره ملكه بكتبه ومنه وفضله الليلة وبطلة على سر ابوهم كذا ذكر القاضي الامام ناصر الدين رحمه الله ورفع للدرجة لبسط ان المؤمن
يغفر له ان يكون في الخير والوجاء ابدا وان لا يا من مزيد اسرار طرفة عين ق المعين بن شعبة رضي الله عنه ان كنت بها على ليس بكذب على احد بقال لنبيه انا الدار الا
الحنفيها مسكنا واجبلها البقوا وهو مساواة الاجزاء في المكان ومعنى قوله فليتبوأ ليتخذ موضع قعوده من النار وليتبوأ منزله منها ظاهر امره معناه جنوا في امر
اصرح بتوبة منها فان الامام الاجل نجاة الدين النور بشيخ رحمه الله ومن في النار والتبعيض او الله بنداء وقد ذكر قوم الصحابة رضي الله عنهم اكثار الحديث فيه
من الزيادة والنقصان والغلط بغير الكذب على الله عليه السلام وتعمدا لما نسيان كما روي ان ابن عمر رضي الله عنه روى ان الميت يعذب بمكاء
اهله فبلغ ابن عباس رضي الله عنهما فقال قد هل ابو عبد الرحمن انه عليه السلام مر بيهودي يبكي على ميت فقال انه ليبكي عليه وانه ليعذب او له تبيان لفظه ووقوع خطئ في تعبير العبارة
والنقل يعني يظنون ان عمر روى ان عليه السلام وقصتي ظهر بدر فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت
لم يقل قال انهم الآن ان الذي كنت اقول هو الحق او انه ذكر له الرسول عليه السلام حكاية عن حسب الظاهر في الغاء نفسه كما روى انه عليه وسلم قال في الشهداء ملئة المكان
والفرح الدار ولان من قال له الله عليه كان مختصا بتبيين المقتول الواردة فقال عليه السلام التاجر فاجر مقالة ابنة رضي الله عنها انما قال ذلك في تاجر تدلس او وقع عن تنزه
اما عن الملاحظة عند الذي واما عن الهواة المتعصبين تقوية بصيرة ورد الخصومة واما عن جهلة القصاص توفيقا لقلوب العوام وتوبيخا لهم في الاذكار لكي ان
احدى حنبل ويحيى بن معين رحمهما الله صفرا مجيد وصافة نوعا عند مقام بين يديهم فاتح وقال احمد بن الحسن بن حنبل ويحيى بن معين فالا يحدثا عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الا الله خلق الله كل كلمة منها طيرا منقار من ذهب وريش من مرجان واخذ في قصة طويلة فقطع يحيى
الى احمد وقال له ائت حلقة فقال له ابو ما سمعته الى الساعة فذهب يحيى وقال له انا يحيى وهذا احمد وما سمعنا عنه قط حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد
من الكذب فعلى غيرنا فقال كنت اسمع ان يحيى حق ومما تحققته الآن الساعة ليس من الدنيا غير كما العد ويحيى فذكرت عن سعيد عن احمد بن حنبل عن يحيى بن معين فتح احمد
كمة خط وجهه وقال دعه يقوم مقام كالمستهزئ بها او من التمام الكين على طباه والاتقان الكلام والملوك مثل شيات بن الجهم صلى الله المهدي بن المنصور وكان يحب الحمام
الطيارات فرمى بنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبقى الدهر خمسة او حافي او نصل او جناح فقال ما هو له بعد الف عام فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاك قفا
كذاب على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان تتقرب الينا بالغلام اذبح الحمام فاذبح حماما بمال فقيل له اتبعه وزاد بسلطان فان منها جلوس كذب
على رسول الله صلى الله عليه وقيل لله من احمد المروزي الا تريني الا ان في والي من تتوجه لخلسان فقال حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبيد الله بن معدان الاذرعي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل بقال له محمد بن ادريس هو ان بن ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي الحق بكذا
في جامع الاصول وشرح القاضي خ عائشة رضي الله عنها ان الكل لم يعد الحديث فالله لعيشان رضي الله عنهما ان اصاحب الحق مقالة فالله لو بطل بقاضاه فاغلظ له فيم اصحابه والحق من حق الشيء ان اوجب المقال
في النقل خ ابن عمر رضي الله عنهما ان الكل لم يعد الحديث فالله لعيشان رضي الله عنهما حين طلقها لتعلمن رضي زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعصيه في غزوة بدر
قال لطالب رد هذا خاص بعثمان لو كان لتعرض ابنة رسول الله وفاة الا والقدق ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلته نفرج للمهاجرين لا اخلاء وعندنا فيهم
بسهامهم واجورهم في غنائم بدر وعثمان خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بعثهما رسول الله الى كشفان حين عرض بين التعريض القيام
على الدين ق انس رضي الله عنه ان الكل لم يعد الحديث التعمد على الشيء وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل رضي الله عنه امينا وان كانت الامانة من عثمان
ابصاما من الصحابة رضي الله عنهم الطلب لتلك الصفة عليه وانتهاء بها ق جابر رضي الله عنه ان الكل بني حواريا لكل حواريه الانبياء اشفعتهم والخلصون لهم في الدين
وهو ان يبيض بياض العين ويشتد طوعه فيصفو اسوادها وحواريا الدقيق الذي ارى وهو خلاصه ولبابه ومن ذلك قيل نساء الانصار لحواريات لخلوص
الوانهن وفرطهن في النظافة عن نساء الاعاجم كذا في الفايق ق انس رضي الله عنه ان الكل بني دعوة الحديث الدعوة من المنع من الدعاء

واعتبار

واعتبار بني جبار الى الحيث الشفاعة طلب التجاوز عن الذنب وروي عن رسول الله عليه السلام انه قال ان الله تع لم يبعث نبيا الا اعطاه
دعوة فمنهم من اختبأها دنيا فاعطيها ومنهم من رد عاجلا وجزاء اعصيتم فاهلكوا بها وان الله عز وجل اعطاني دعوة اختبأتها عند ربي شفاعة
لامتي يوم القيامة ولكل نبي دعوة مجابة قال صاحب نوادر الاصول رحمه الله ان سليمان عليه السلام ما سأل الدنيا لنفسه وانما سأل الحياة الله تع وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل ربه ثمانين الدنيا وان لم يسألها كلها قال اللهم اجعل رزقه عندك كبيرا وكان نوح عليه السلام ما سأل الاهل الدنيا
فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فمكث في الدنيا كلها بدعوته وانما سأل ذلك لله تع لا لنفسه وذلك لتطهير الارض من اقذارهم
ونجاسة شركهم شفقة على خلق الله تع لا لحظ من الحق من الجاهم ونبينا صلى الله عليه وسلم اختر دعوته الى يوم القيامة والعقاب لفتح الله على لسانه خواتيم بالحمد
على عبيده يوم يرد الجبار وشدة الغافة في ذلك المقام المحمود فتحت الملائكة والانبياء والرسل وجميع المحشرين بالحمد وكان اهل الموقف كلهم محتاجين الى ما
فتح عليه السلام ليوم الموقف وصادوا عبادا لاعلة حتى قال صلى الله عليه وسلم ان ابوهم لم يكتب الى يوم القيامة من ذلك الدعوة ويحتاج الى تمرين كتب فيض
الله عنه ان لكل ما استثنيت قال له ويجلس الى مسجد صلى الله عليه وسلم شيبا وبوجوه الى الحق ما ما احتسبت موعودة والعابد محذوف لان الذي حسبته
او مصدر يراد اختلاف الاحتساب من الحسبان لا من الحساب كما في قوله تع الحمد لله رب العالمين بنون وجه اسرح لان له حق ان يتلقى علم بمدارج عالم ابن العلم لا الله مثبتة
كذا في الفايق هو جابر رضي الله عنه ان لكل بطل خطوة درجة الخطوة بفتح الخاء المرة من خطوته والدرجة واحد الدرجات وهي الطبقات من المرتبات
وتنحطها بها هم كم بنو سلمة بكسر اللام والوسطة الوسطى ما جاوزا سح ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تسعة وتسعين اسما الا واحدا من احصاها
عليه كلها تسعة وتسعين بابا الا واحدا سح ابن عمر رضي الله عنه عند الخاطب الى تاكيد وتوضيح لان معرفة اسمائه تع لا كانت مثلثة من طريق الوحي وقد نبأنا من اطلاق الى ما ورد
الذي ثبت وان جوده العقل كان للخطب في ذلك عجيب وكان الاضمال ورد الخط واقعا بالشباه تسعة وتسعين في زلة الكاتب واصفوة القلم يستعدوا تسعين
او تسعون بعض بلشاء الاختلاف المسموع من المسطور فالكن بقوله لهذا جسالة فلذلك زوادشاد الى الاحتياط في هذا الباب قال الامام شهاب الدين النوري
رحمه خوله احصاها اي من اتى عليها مصرا وتعدادا وابانا فقد عاد اسمها فزكن وكيحه وانثى بها عليه اشفى بذلك ان يدخل الجنة وقيل معناه عرفها وعقد معانيها
وآمن بها فقال فلان وعقد ماء واضاءة واضاءة اذا كان عاقلة عبده وقيل معناه حفظها ظاهر وبطن وما ورد في بعض الروايات من حفظها وخالف الجنة والنار وصل الجنة
بلفظ الماضي تحقيقا لذلك وتنبيها على ان ذلك وان لم يكن بعد فانه في حكم الواقع لانه كاين لا محالة ق اسامة بن زيد رضي الله عنه ان الله ما الفلد الحديث
اشتهر ابن البنت عليه السلام فاذا سلت اليه ان يجيء فلما حضر وشاهد هذا شاهد مالك للارث سلمان رضي الله عنه ان الله ما بعث وحية الحديث المعجزة اللغوية وقد
قلبه واعطاني فتضمن الفضل والاحسان على من وثق له واسماء اسح وصفاته انما تتخذ باعتبار الغايات التي هي افعاله وهي الذي تكون انفعالاته
فوجه الله الابداء واما ارادة الانعام عليهم وهي الضرر عنهم فيكون من صفات الذات او نفس الانعام والدفع فيكون من صفات الافعال واما تخصيص وجه
سبحانه لانه فالظاهر كون ذلك لكثيره كما ثبت في نحوه من الاعداد فان اقسام رحمه الله تع على عباده خاصة عن الحرف ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تع
لطوفون في الطرق الا يطوفون جاء وقعت صفة الملائكة والمطوفون بدل من يطوفون وهم جوابا عرسوا المقدور ومعنى اهل الذكر اهل الذكر
الله تع والصلاة في ما ربي النداء وهلم اسوق فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث عند الحجازيين وبنو تميم تؤنث وتجمع فاما جاء الله ومعنى تلوا الخلوا واصل
هلم اقصد البعيد من هاء الهم اي القصد فاوقعت الهمزة الهم ومن كسب اللام فاستغنى عن همزة الوصل فيقال هالم ثم حذفت الفعال للتنبيه لان اللام مع الفعل
السالم اذا كان حركها رضه ونعت للهم للنعاء السابقين وقال الفراء اصلها هرلم وهذا بعيد لان هل معنى الاستفهام او بمعنى فيه ولا ما لا يدخل الا على
قال ابو البقاء قوله قال فمحقوهم اي قال النبي عليه السلام بعث الملائكة اهل الذكر يعني يودون مرحلهم والتوبيخ الا تقاء وما في ما يقول عباد الله لهم على التقرير

والتعبيد للتعظيم وعبادة قصد الى القصد وكذا تعبدا وتعبيدا وعبيدا وطلبا ورغبة واصله تعبد فمن ما اتى بشيء اي والام من القوم كالام من اللئيم فقول الشاعر
ولقد امرتهم اليم صبيحة ولا يشقى جليسهم صنع القوم اي هم قوم لا يشقى جليسهم والام للاستغراق على سبيل البدل او لا يشقى جليسهم جمع جليس بمعنى المجالس
كالعبيد بمعنى العبائد ق ابو موسى رضي الله عنه ان الملوك قد زينت قبلته بطلعة الحديث المخبئة مصروفة وهي مرجع الملكان اذا قام فيه وقوله طوطا في السماء اي الاجتماع
والعلوة والبلد الارض قد زينت البصرة قبل ادرنة الاف ذراعا الى ادبعة الالف والاصل في اللغة اهل البيت وقوله فلا يؤذي بعضهم بعضا ان رسول الله وابا بكر
م انس رضي الله عنه ان لنا بيتا في الحديث قال عند توجه المخزومي بدر وقد كان يؤتى الى الجزية اليها والطلبة بكسر اللام المطلوب والجاري قال الخراب يقال يشو فلان
مغلوبا اذا كان لم ظفر مغلوب عليه ق ابن عباس رضي الله عنهما ان له ذنبا فما له من ثيابه شيء ما، فتخصيص قال الامام في السنة رحمه الله الخصومة بالملاحة
عن كل ما له وصوعه او بنى والفم منه بقية نقصان الى باطنه الصلوة والدم معروف ق دائم بن حذيفة رضي الله عنه ان لحذيفة البهائم ابادا وابدا الوحش
قال بين ثلاثة من الغنيمة مرباة وصلى فيه ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تصل الحديد شاة فتجعل منها ثلاثا فعلوا به هكذا الا وابدا الذي نا ذبت وتوحشت واوابد
بالتحصيل اسم ان ولد له وابدا الوحش اي في كم الذكاة الاضطرار واليه ذهب الامام ابن الحنيفة والشافعي رحمهما الله وقد صرح الامام رحمه الله ان الابل انما
تذكى ما يذكى به الوحش اعتبارا بالحالة السائبة والوحش خلاف الانس وفتح الفتح لغتان الحجة وكسر الدال الهلاك م انس رضي الله عنه ان ماء الوجه خليط ابيض
للحديث قال الراوي انا ام سليم سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم اذا راته المرأة ورأت
فاغتسلي فقالت ام سليم واستحييت عن ذلك وهل يكون هذا فقال صلى الله عليه وسلم ومن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض الحديث قوله ومن اين يكون الشبه
استدلال على ان لها منيا كما ان للرجل منيا والولد مخلوق منهما له لما كان، وكان الولد من مائهما يكون بشبههما لان الشبه بسبب مائهما من المزاج
الاول الذي لقبول المنشطات والكيفيات المتغيرة من مشيرة تباكي وتعاسي على ماء المرأة او بين نوع الولد الجانبة والعلة يكون ذكرا وان كان بالعكس
نوع الولد الى جانبها ق ابو موسى رضي الله عنه ان مما يتبين الله من الهدى والعلم والحديث المتاع الاصل عرفه المثل الذي هو المطلب ثم استعير للقول
السابق المسئلة مجرى بوجوده وذلك لا يكون الا قول فيه بالمسئلة استعير لكل ما فيه غرابة وقصة وحال وصفة الى ان صوما يعني الله من العجيبة الشان كصفة
غيث كسحاب ارضا الى الحق وانا ضرب المثل بالغيث للعناية بينه وبين العلم اذا الغيث يحيي البلد الميت والعلم يحيي القلب الميت وقد كان الناس في الزمان
الاول قبل البعث وهم على فترة من الرسل غدا متحدين ابعث القلوب وطهور العلم اصابهم الله بوصمة من عنده فافاض عليه بجاني الحق السماوي فشبهناهم حالهم حال
من توحد الحق عليهم السنون حتى ذلك لهم لبلدة بالطلع والطلاة من الشيء قطعة منه والكلاء النبات والعشب الكلاء الكلية وعطف الاخص على الاعم جاز اذا كان بحيث
يتم بافراده فالى ان من مكان عدوا ته وملكه ورسلا وجبي يدي وجنكا فبدل الاثر والجاحد جحود جحد يجحد وهي الارض التي لا تنبت الكلاء بما خوذ من الجحد وهو الجحد
الماء الماء فتشبه الواحد والجمع الجحد في جحود وصح الفضاء الواسع الخالي الذي لا ينبت شيئا فيها قال الامام رحمه الله في السنة رحمه الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم
مثل العلم كمثل الكلاء ومثل قلب الناس فيه كمثل الارض في قبول الماء فشبه من تحمل العلم والاذن ونفع فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فانبتت وانتفع بها الناس
وشبه من تحمل ولم تنفع بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك الماء وشبه من لم يتعلم ولم يعمل بالعلم بالتي لا تمسك الماء ولا تنبت فهو الذي لا خير فيه وهي
طائفة بالنصب شطر اصابوا ماء الحق اي الارض وهي منه لعقوبة طائفة منها اي من الارض وقوله فذلك اي المثال المذكور وفقه بكسر الفاء
الفقه هو العلم الشيء ثم اختص علم الشريعة والذي هو الوضع الالهي الذي سقاه اليه اولوا الالباب باجتهادهم للحجة وقيل هو اسم لما اقامه الكتاب والسنة

والاجماع والاثر والقياس وقوله لم يرفع بذلك راسا كما يمن علم الفقاء اي لم يلتفت الى التعلم والتعليم ولم يشتغل به كذلك ق ابو هريرة رضي الله عنه
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل الحديث ان اي صفتي العجيبة الشان وصفة الانبياء من قبلي كصفة رجل بنى بيتا اي اخرج من الاولى للابتداء او الثانية للتبعيض
وسبب دارا وبيت الدار زاوية الاجتماع يقال ذو من المال اذا جمع واثر وحذف المحذوف للتعظيم تعذر الفعل لا من حيث الحكم
شاء تركه وعلى المضارع لحق طلبه والتبيين عليه وقوله الا بالنسبة الى فانا المتمم لداء النبوة ومواهب الكمالات البشرية ولا خلاف وقد صدر هذا الكلام من صلى الله عليه
وسلم جهة تمثيل النبوة بالبنيان والحائط بما فيها من الاحاطة بالاوضاع الشرعية والاسرار الدينية قد وضعها الشرع كتبه وعلى السنة وسلم عبد الحق بن عبد الله
جنبيهم المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكنها كانت نافصة فكملت بصلى الله عليه وله خاتم النبوة المبعوث لتتميم مكارم الاخلاق ق ابو موسى رضي الله عنه ان على الرجل
تاكد والنذير العريان مثل ما يؤتى بين الحذر وبين الاداة المجد من الثمد وقوله والاداة الثمد من الماء الذي يبقى في الغدير
بالصدف الذي لا شبهة فيه فوصل المثل الى الرجل كان اذا راى العدو قد هجم على قومه واداه ان تفاجيهم وكان يحب قومه فحذرهم بنحو صياح وجلباط واشتغل
ولوح بها وصاح لياخذوا حذرهم ويستعدوا فاتبعه قوم وقبلوا ان امراة تبيت عاصوا البهاء لما اتت الشام من الجبن حذرتهم بنحو من الشبهاء والوثوب كتبني
المنذرين ما السماء قالت لهم انا النذير العريان فاسلمتها خلة وصدقت العريان بالذكر له ترابين للعين وقبلت النذير العريان وجلس وجشمه حمل عليه مونوى عاصي يوم في
الصلوة فقطع بان وبدا امراة ثمانى قومه بذكرهم وقصر المثل الاول لوجه للخلاف التي بين اللفظ والمعنى والظاهر ان قوما تبعوني من البهاء لتبيتهم فاستبدوا البهاء وقوم
سمعوه بالمنتهى فاستعدوه الى كذا قال الامام الجبل شهاب الدين المتوفى رحمه الله والنجاء بالمد مصدر نجا بنجا اذا اسرع تقال نجا فرسه اي شمر عدوه وتصبح
على المصدر الجاء اعطاه الاصل، واوجه بالتخفيف اي ساد واجزاه الليل واجزه بالتشديد اي ساد واجزاه اي مضى والاصل منها الاداء والمجزة والمجزية بضم الدال وفتحها ومنه يجعل
الاجزاء الجزء الذي لا تجزأ البناء والمهل التمهل الصنيعة والسكون ومعنى اجتماعهم استماع صلى الله عليه وسلم والعلم والحاجة الصالح وعني بها الانفة اتخذ مكلمة وقوله ذلك اشارة الى المثل
المذكور ق حذيفة رضي الله عنه ان معوما، وناد الحديث اي ان من الدجال وفي رواية ابي سعيد الانصاري رضي الله عنه ان الدجال يخرج وان معوما، وناذا ما الذي يراه الفرس
ما، فناد يخرف اما الذي يراه الثنان ناذا ما، باد وعند من ادرك ذلك منه فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ق ابو هريرة رضي الله عنه ان مكة حرمها الله وام
الثنان للحديث ابو شريح بفتح الشين المعجمة وفتح الراء المهملة والراجح منسوب الى خزاعة وهي اسم قبيلة والراجح لحرم وهو الفضل لانه يمنع من الفرع وهو الفضل لانه يمنع من الفرع واذا ابكر، وقوله حرمها
الله واحرمها الناس اي لا يمكن تحريمها من الناس باجتهاد شرعي بل كان من الله تعالى بامر تكوين واما قوله اللهم ان احرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة فيحتمل انه اضاف حرم مكة الى ابراهيم
السلام لان الله تعالى بين تحريمه للناس على لسانه ويكون المعنى اللهم تشابه بين تحريمها وبين تحريمها على لسان ابراهيم وقوله ان يسفك بها دما اي ان يوضع فيها دما
وهذا يدل على ان من ادركت فيه الحرم ما يوجب القتل لم يحل قتله والله تعالى اعلم واصحاب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله خلافا لما يقول الشافعي رحمه الله انه يجوز ذلك فيه والعمد
القطع وقوله فان احد توخص اي فان توخص احد وحذف الفعل لدلالة هذا الموضع واجب لبناء الجمع وابن المفسر لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
وقوله وانما اذن لي فيها ساعة من نهار اي في اراقة دم كان مباحا خارج الحرم وكان دخول الحرم محرما فصار الحرم بحرمة الله تعالى الساعة بمنزلة اذا اراقة كان مراعا
اراقته وقوله وليبلغ الشاهد اي الحاضر فيها سمع مني من الاحكام الشرعية الغائب عنا ق انس رضي الله عنه ان من اشراط الساعة لا يدل اشراط الساعة
علامتها واحدها شرط العجز لكن الابرع العلم وصدر بعضها انهم ان اي رفع العلم والفهم يحدث فيها ضيع والزلة بن الاشعث رضي الله عنه ان من اعظم الفرى الحديث الفرى على فرى
الشري جمع فرية بكسر الفاء ومعنى الكذب ومعنى ان يرى عينيه ما لم تراه ان يقول رايت في المنام كذا وكذا ولم يكن راى شيئا وان كان هذا من اعظم الفرى لانه كذب على الله تعالى ثم الله تعالى
ملك الرؤيا بالمنام وكذا الكذب على الرسول كذب على الله تعالى ح عن علي رضي الله عنه ان من البيان لسحرا قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما والبيان الظهور
على ابلغ وجه وافصحه والمعنى ان من البيان ما يعرف قلوب السامعين وان كان مذموما وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به الاثم ما يكتسب به السامعين وهذا معنى من الذم وقيل الرادة مدح

لانه غالبه الغلب كذا في شرح السنة وقيل الغرابيب قيل صعصعة انه كالوبل على الحق وهو الكبير الجثة من صاحب الغنم بياضا وجوز ان يكون معنى سحر البيان على فم
الفصيح والذبة اللام والشكل وشبيه كالسحر الذي هو تخييل وتوجيه كما في حديث لعل من تعلم من سحر الكلام ليسبي به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
ح ابو هريرة رضي الله عنه ان الشيخ شيخ الحديث فانه مخذ قرن ماهي قال الوادي فيه قال الناس تاجر البوادي ووقع في نفسي انها الخنزر فاستحييت ثم الواحدة منها ماهي واحد
قال هي الظبية قال الوادي فذكرت ذلك لعمر فقال لان يكون قلت منه الظبية احب الي من كذا وكذا قوله وانها مثل الشاة اي صفة ذكون كما نفعاوة للارض والبلد ابو حمود للعالم
ان يخرج على اصحابه يخبرهم بالهم اذا ذهب اما ما ذوي نصل الله عليه وسلم من حراله ظلمات فنعاه ان يقابل العالم بصعاب المسائل ليكثر فيها الغلط ليستنزل فيها رايه ويكون الله جل
ان يكلف لسؤال العالم الاحاجة اليه كذا في شرح السنة وكذا في الفايق اي عن الظلمات ودوى الاغلوطات فاريعضهم الغلوطة المسايل يغالط بها العالم ليستزل
وتسقط رايه تقال المسايل غاوط كشاة صلوب وناقة ذكوب ام جعل احمالها بزيادة التاء فيقال غلوطة هر جابر رضي الله عنه ان في الليل ساعة للدعوت تكون الساعة
ليجتهد طالبها في صحبته ما لا له الحديث يوجد ان من ابدلهم والبحر بذات يده من حرمة عليه متا اذا اعطاه شيئا لا حرمة في عليه منه اذا ليس لاحد ان يمنن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نه ورد مورد الاحاد واذا اختلط حيث الاشتمال عاد فتحا على صاحبه لان المنة تهدم الصيغة كذا في الميسر والطيب هو الصديق فيقال من
فاعل من الطاء وقيل من الطاء وهي لغة تحتاج الحديث قوله ولما ما قاله عليه السلام ولو كنت متخذا خليلا لان خلة مقصوص على الله تع فليس لغيره فيها موضع
وقوله ولكن اخوة الاسلام اشار الى اخوة الدين والنسب وكون اخوة بيني وبينه وقوله لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر صدر منه صلى الله عليه
في مرضه الذي توفي فيه خطبا ولا خفاء بان ذكر الشيخ بعض الخليفة بعده ثم ان ابا بكر رضي الله عنه هو الخليفة بعده فالمعنى ان اصحاب المنازل
الصفة بالمسجد فجعلوا بيوتهم مختلفة قايمون في المسجد فامر بسد جميعها الا بوابه الا سوى باب رضي الله عنه تكريما له بذلك اولا ثم تنبيها للناس فخمز ذلك على
امر الخلافة فاباحت جميع منعها لذلك دون سائر الناس وان اريد به الجاز فهو كناية عن الخلافة ورد الابواب المتقاربة دون المنفرد اليها قال الامام الشافعي
الذي التوبيخ في رضي الله عنه اي المجازة ذلك اقوى اذ لم يقع عند ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه منزل الخطيب المسجد وانما كان منزله بالسنح من عوالي المدينة ثم
قرر هذا المعنى المشار اليه بوجود ولكنت متخذا خليلا الى اخره ليعلم ان احق الكبر بالنيابة عنه وكفى حجة على هذا الخلافة بل بقدمه اياه في الصلوة واما وفان يقتضي من
ذلك الموقف كل الايام هر عبادة بن بشر رضي الله عنه ان من تمام الوعاء الخطبة الوعاء بكسر الواو اجمع جوع داع جوع جايع وجياع وقال وصل خطبة اذا كان فيها الاجمة الكبيرة
يجتمع بعضها ببعض وفي المنتخب الوعاء الخطبة حرص صلى الله عليه منه لا لاوة السعوم هر ابو سعيد رضي الله عنه ان من تمام الناس عند الله من ترك الناس فضيلة منزلة على
الخيبة والبعد يوصى بالورع والتقوى فالورع على انه مبتدا خبره من اعظم الامانة والمعنى من اعظم الامانة الورع في الفضا وواجبه المفاد له اعرابه والنصب على انه ايم
ان من اعظم الامانة الورع اي امانة الورع على ما مر واللام في الورع للام في اللئيم وقول الشاعر على ما مر والجاية الى بعض وهي قوله بعض اي اهل صفة اي امانة
وبعض صفة ومعنى افضاء اليها مباشرة اياها والبيت بصحيح الجاع ومعنى يلبس سترها يقول جامعتها الليلة كذا اذا مرة واذا قبل الجاع بدا له تكون في ضفاء
من القيام في ابو هريرة رضي الله عنه ان في صيصي هذا قوما المحدث الشعثي الاصل ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعنى الاول والمراد ان قوما اعلم هذا
عنزيون في مستقبلي الزمان من اصل اي من اصل الذي هو بمنزلة النصب او من الاصل الذي هو عليه في المذهب ومن ذهب الى انهم يتوقدون منه فقد ابعد اذ لم
يذكر في الخوارج قوم من نسل خزى لقوله تعالى ثم ان الزمان الذي فاله رسول الله صلى الله عليه هذا الفرقة عليا رضي الله عنه وخارجين
لا يختلف ذلك ولقد كان بينهم من يلم الغفير كذا قال الامام شمس الدين الكرماني في المشاجر جمع جنجر وجنجور ومعاد اس الغليظة جنجرة اذا ثنيا
من مخارج الحلق ومعنى قوله يقرؤن القرآن لا يجاوز تراجمهم الا يفضي الى قلوبهم بل نشاء القراة من صناجهم فلا يجد من ذلك الا صفة حالا حقيقة ولا الحلق
الذين الناقر يعلو وحيلة وقلة المبالاة لحلال الله واحرامه ولا ينهون عدم الانعاظ والاعتبار بعواقبه وقصيره ومعنى يلوون من الاسلام يخرجون من الدين والطاعة

الامة

34

الامة كما يمرق السهم من الرمية غير مستحلين بحل ضياء والرمية بعض الرمي وهو الهدف وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون الامة ويستحلون الناس بالسيف
واللام في ليئن ادركتهم كما يقتلهم عاد اي ادبلين ادركتهم والما يباح قتلهم اذا اكفروا امتنعوا بالسلاح وقتلوا الناس وقد كان منهم صنف في زمن الرسالة
رضي الله عنهما في الناس بالسيف نافع الازرق كان من شانه ان يجاحم بمناقل الرماح فلما تبع الله فقتل تبع اليه فقيل الازارقة وقد زمن علي رضي الله عنه كان ويلهم لمن الكلاوة
في الناس بعض في الحديث وهو من بقية اهل حروراء الذين خرجوا على رضي الله عنه وحروراء قرية من قرى السواد قال صاحب النوادر وقد كون
التخفيف عند ظهرهم في فتن علي رضي الله عنه اهل النار وفي حق جواعلية وهم المشار اليهم في الحديث فقاتلهم من قتلهم اقتلني المراد بقوله قتلهم عاد الا الاهمية تصغير الذهب والذهبية والذهبية والذبة
الاعاد الم تقتل وانما اهلكت بالصيحة وذو الثدية بضم الثاء المعجمة وفتح الواو وكسر الصاد المهملة هو الرجل الذي له ذهبية تصغير الذهب والذهبية والذبة
الثدي بمنزلة ثديها ضبة ثدية كما يقال ذو ثديها والوضع وعبيدة وعلقمة وزيد الخيل نوا من مولغة المغلوب ح انس رضي الله عنه ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص
فامر رسول الله بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص
قوم فعفوا فقال رسول الله الحديث قوله لابره اي لجعله بارا قتيد اي صاحبا ومعنى كتاب الله الذي فرضه على لسان نبيه عليه السلام
والمراد به قوله تع وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى قوله والسن بالسن على قول من يقول ان شرع من قبلنا لازم لنا ما لم يرد الشيخ وقوله
تع وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقوله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين قراة من قرا اهاهم فوعا على قول من لا يقول بالرمز ح ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري رضي الله عنه انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى الحديث معناه ان ما بقي من الناس فادركوه من كلام الانبياء وما اوحي اليهم ما زال الخلق
واشاد بقوله النبوة الاولى الى انه كان مندوبا اليه الاولين كما انه محلوف عليه الاخرين فاما بني الاوفد تدب اليه وتبعث عليه قال ابو السعادات وقوله فاصنع
ما شئت معناه معنى الخيار اي اذا لم يفعل الحيا صنعت ما شئت ما يدعوك الى نفسك من الخير وقيل معناه والوعيد اي اصنع ما شئت فان لم تجازك كو
قال ابو عبيد لنا وجه عندي الخير الذي لك الحيا كذا في شرح السنة وذكره الفايق اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار ان الذي يكلف الانسان كل من موقعه
السوء هو الحيا، فاذا رفضه فهو كالمال يا رب كاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة ق ابي كعب رضي الله عنه ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل موسى
موسى بن عمران لموسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب عليه السلام لما روى ابو قبيل لابن عباس رضي الله عنهما ان فلانا يزعم ان الخضر صاحب موسى بن عمران
صاحب موسى بن ميشا فقال كذب عدو الله وقوله اذ لم يرد العلم الى الله تعالى معنى الله يقل الله لم يرد وقوله ان لي عبدا بمجمع البحرين وهو مجمع بحر فارس والروم ما يلي الشرق قال قتادة وقيل البحران موسى والخضر كانا يجتمعان في العلم قوله يا رب الكيف اجتماعه والكيف كيف يقع الفاء
الى المكان ونوشع هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف عليه السلام وكان من اكبر اصحاب موسى عليه السلام ولم يقل معه الى ان مات وخلفه من بعده
وكان من اعظم انبياء بني اسرائيل وموسى عليه السلام والصخرة التي كانت بالموضع الموعود انتهيا اليها ليلة وعندها عين تسمى ماء الحيوة لا تصيب
ذلك الماء شيئا الا حيي فلما اصاب السمكة روح الماء وبرده انطوت وانسلت من الحبل الذي مثل فيه فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا ان مسلما يسرب
ويذهب فيه وجرية الماء بالكسر والضم للنوع من الجري وقد كان انما جاب الماء مسلك الجرب فصار رطبا لم تلتصق معنى ان يخبي بالحوت الى الجري من
اتخاذه في البحر سربا وليلتها بالنصب على الظرف والغداء ما يؤكل للاكل غدوة والنصب التعب وان اكون بدل من الضمير في انسانيه اي ما انسانيه ذكر امر
الحوت الشيطان وعجبا هو من قول يوشع يقول ان الحوت اتخذ البحر سربا فعجب عجبا اي عجبا عجب من تاويل بعضهم عجبا وقوله ذلك
اشارة الى مفقود الحوت والى اتخاذه سبيلا وما ما كنا مبغوية والعايد هذا وذي ذلك الذي كنا نبغيه اي نطلبه ومعنى فارتدا فرجعا اي رجعا

وقصصا انتصب على المصدر اي يقصان قصصا بعني يتبعان آثارهما اتباعا او على الحال اي فارتدا مقتصين بعني متتبعين آثارهما واذا فاذا يعلم للمفاجاة
ويدل مبتدا او خبر صفة ومعنى تبغي معنى تطلب وثوما نصب على انه مفعول لان تبغي وجملة المبتدا محذوف اي هو حاضر وفي رواية لغير ابي ذر تبغي مشتقا على
قفاه بعض القوم تحت راسه وبعضهم تحت رجله والى للمكان استهما ما خلف ابن وقد يستعمل للحال كيف ومعنى انى بالوحي السلام كيف السلام واذا كان
استفهام كليل الاقتدار والاستبعاد لان السلام لا كان معموله اي تلك الارض لكونها خالية عن الاناسي ومعنى رشدا بفتحتين خلافا وشدا بفتح فالجاد اسم العلامة
فان قلت اما دلت حاجته الى الخضر انه كما قيل موسى بن عمران لم ان النبي يجب ان يكون اعلم زمانه واتمهم الى موضوع اليه في امر الدين ملت لا غضبا حسبة
بالدين لن ياخذ العلم من نبي مثله وانما يفتقر منه ان ياخذ من دونه فهذا منه اشارة الى ان الخضر كان نبيا وفي هذا دحض بعض اهل البدع والا لكان على انه لم يكن
تبعا قاله الامام محيي السنة رحمه الله وما كان من بني اسرائيل وقيل كان من ابناء الملوك الذين توفهم واغ الذباب وكان في ايام افريدون قبل موسى عليه السلام
وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى عليه السلام فالجاد الله وقد اختلف ايضا في حياته وعماه واحد بلبنا والخضر لقب له لانه جلس على ارض يابسة
فصارت خضراء ونفي استطاعته الصبر مع على وجه التاكيد بقوله انك لن تستطيع معي صبرا كما نهاه لا يصح ولا يستقيم وعلل ذلك باني يقول امورا اي ظواهر
منكرة ومعنى قوله لا تعصي كل امر اي الذي نصب على الحال بانك اي انك اذا رايت شيئا وخفي عليك وجه صحته فانك لن في نفسك ان لا تفاتحني بالسؤال
حتى اكون انا الفاتح عليك وهذا من آداب المتعلم مع العالم والمتبوع مع التابع وقوله فانطلقا يمشيان على ساحل البحر اي يطلبان السفينة ومعنى فكلموهم
فكلموا اهل السفينة فحملوا على وجه يعلم ما يسم فاعله ومعنى يغلبن يعني يغرق فلما دخلوا في البحر اخذ الخضر القدوم وهو بالتخفيف الفاس فخرق السفينة بان قلع لوحا
من الواحها ما يلي الماء فقال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها وهو معنى لتغرقوا بسببه وقوله عليه السلام بسبب المؤنث بشبابه ومعنى القصيت شيئا امرا اتيت شيئا عظيما من امر الامر
لا اعظم ومعنى بما نسيت بالذي نسيته او بنسياني اداء ما نسي وصيته ولا تؤاخذني على الناسي ولا تؤخذني مؤاخذة مرهقا اي ولا تغشني عسرا من امري
وهو اتباعه اياه اي ولا تعسر علي متابعتك وصحبتها على بالاعضاء وتوكل المناقشة وقوله قال الراوي ومعنى فكانت الاولى فكانت المسئلة الاولى
اولا عن الخضر الاولى من موسى نسيانا وهو تخفيف وتصديق لقول موسى عليه السلام لا تؤاخذني بما نسيت وعنه صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قوله وقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الى الخضر قال الامام فخر الدين رحمه انه ذكر القدر القليل الذي لقده وذلك المقصود
من ذلك الى كلية الماء ونسبة متناهية ونسبة جميع المخلوقات اليه نسبة متناهية الى غير متناه فاين احدى النسبتين من الاخرى الغلام الذي قتله الخضر كان يلعب بالنبت
قال ابن عباس رضي الله عنهما فاذا لم يكن نبي الله يقول اقتلت نفسا زكية الا هو صبي لم يبلغ وكان اسمه جيشور ومعنى زكية طاهرة من الذنوب اي لانها
طاهرة عند الله لانه لم يرها قد اذنبت واما لانها صغيرة لم تبلغ الحنث وقوله بغير نفس يعني لم يقتل نفسا فيقتص منها والنكر اقل من الامر لان قتل نفس
واحدة اهون من اغراق اهل السفينة وقيل معناه جئت شيئا انكر من الاولى لان ذلك خرق يمكن تداركه بالسد وهذا لا سبيل الى تداركه وقوله الم اقل
لك الما زاد لك علينا لانه قد نقض العهد مرتين وقوله وهذه اشد من الاولى اي وهذه المسئلة او الاعتراضة ومعنى بعدها بعد هذه الكرة او المسئلة
ومعنى قد بلغت من لدني عذرا قد اعذرت وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله اخي موسى ما استحى فقال ذلك وقال رحمة الله علينا وعلى اخي موسى لو لبث مع صاحبه
لابصر العجائب العجائب والغرائب ما انها كثيرة وقيل الابل وهي ابعد اي اسهل وان يضيفوهما بالتشديد قال عليه السلام لو اهل قرية لئاما و
قيل شر القرى التي لا يضاف فيها والضيف فيها ولا يعرف لان السبيل حقه وقوله يريد ان ينقض استعير الارادة للدنو والمشارفة ومعنى الخرق بين الكلام
انه تركه من لا بد كان يحمل الخضر عليه السلام وانقض اذا اشرف وسقط بالخضر فبنى فارشا بيده فاخذه وقيل صحيح بيده فقام واستوى قيل كان طول الجدار

فقال

وتغيضت ومنقضت كي

رة السماء مائة ذراع وانما قال موسى عليه السلام لو شئت لاتخذت عليه اجرا لانه كانت الحاجة اضطرارا وانتقادا الى الطعام وقد لزمهما الاجر المالي لكسب الجدار
وهو المسبب فلذا اقام الجدار الدم بمنزلة موسى عليه السلام لما رأى من الحرمان ومساس الحاجة ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا وطلبت على ملكك خيلا ولو شئت لتخذ
ت الصور وقوله هذا اشارة الى ما تصور فراق بينهما عند حلول ميعاده على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سالك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني وفيه ان الكبير
اشارة الى السوال الثالث الى هذا الاخير الى سبيل الحق والاصل هذا فراق بيني وبينك فاضيف الى الظرف كما يضاف الى المفعول وموصل يفتقر علينا من جنوبها
اي اشياء تاكل واقتصاص للحديث دوابه ق ان عمر رضي الله عنهما ان ناسا منكم قد ادلوا بالقدر الا وهو الذي نهى الله عنه ان ناسا واذ واحرا الذي اي يتخيل لهم
رح المنام ما يتصورون به كيفية القدر خلق لبا معنى والقدر والقدر ويبين كيفية الخلق وشبهت لبا العقل لان الدماغ مبين فيها لكلمة ما يجري على ابدانهم من بدن بني آدم
حجاجهم وحاجتهم الى مثلها من القابل والطرح فاهلوها سابوا الليلا والغوا بالعشي جمع غابرة ق عن ابن عباس رضي الله عنه انه وشاوره كل لعن بني قريظة
الواوي لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود انتهت وغاله البيض وغاله السود وهما معنيان واحد وجعلت انظر من الليل والنهار
طا فقد عث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحديث ثم قال لنا وكل سوء الليل وما من الوساد عن الوساد كثانية من كنز العوم الى ان تدعك اي الكبير من الغم كذلك
اذا ترك الوساد من الموضع الذي يجنبه من الوسادة اذا نام فشهد له الوابر الوضوء وعن الك لعن بني الغفاء كان عن الغفاء كثانية من الحسن كذا في النهاية وقيل
عن الغفاء كثانية عن البلاهة قال بعض الغفاء بنو ق ابن مسعود رضي الله عنه ان حائض العلماء من لا ترك صوم لشاعر فيها الى عرفة فيها المعهود وطوه الاستعار
في الفجر ما بعد الفجر في المغرب قبل ذهاب الشفق وفي المزدلفة ايام الحج يجمع بين المغرب والعشاء اذ وقت العشاء ويصلي الفجر بعد طلوع الفجر يفلس صوطه اي الليل المخرج
اسم موضع بكاء بصوت موضع من المواقف الحج سبب ذلك لو قدر الله الى من بعد الله الى من بعد الله فاضه بفاء الا زائدة اخرجه والزلاء الدلو الفرجة والمدلاة ابن
مسعود شعبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه الزهد اتبعنا الحديث قوله ان ثبت ان تاذن ان شئت ان تاذن وان شئت رجع بعد من الفتح ثبت ان تؤمن ثبت
الضبا الجاورة دعاء للنبي عليه والحاشي سبعين بكذل الواحد والجنة وكانهم فاعل من حسنت العموم اذا لما فوا اربعة فانهم كل خمسة الا اولا الى العدد الذي تم
اسد مقاما في ماشي اذا وجنة اذا وجنة اذا وجنة الثاني بفتح الواو العدد الذين وهو فيقال ان خامس الجزم الثاني فيقال من جزما الفاعل كشاء الفرق والجنة خامس اربعة وهو قتال
تحية فعيد الطاء من جنبه المعمول في ق عائشة عن ابيها رضي الله عنها ان هذا اخذ على سبيل الحث خالد وخذ وقد قبل من ذي شيء فعلى سبيع بعضهم وتام ذوق
الناس يستظلون بالاضحاء معنى اشد على سبيل الحث بن جلد وهو اقتعلن المؤذن والواو في قوله وانا نام الحال ومعنى مثلما جرى الجبل ومعنى فقلت له فقلت في الله مثل
وثلثا معا ثلث هذا العدول ملك من آزر وما هذه القصة عن عثمان بن الحارث كان ملك موضع عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج الاكوع قوم تهم بن ملك سح
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان هذا الامر في قريش للحارث المراد بالامر الخلافة والامامة العظمى ومنكح ضرة بفاء كيه فاكب وهذا من الفواد وقوله افاموا الدين اي ما
اقاموه الدين وصومه تعلق بقوله كتبه الله ق عمر رضي الله عنه ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف وللشرح وللشرح ملوه والمراد الاحرف واطلق الله العربية فلما زاد الملائكة
المشهور لها بالفصاحة من لغات العرب هي لغة قريش وهذيل وهوازن والعين وطي وتميم وهي ثم ماده ابو عبيد وقد المراد بها القراءات السبع المعروفة الى اختلاف
الائمة السبعة ومعنى على سبعة احرف اي الوجوه والتوسعة ولهذا لم يقل بسبع لغوي وقيل المراد بها العباس الاختلافات بول الهاء الضلالة والقراءة فان اختلفا
اما ان يكون في المفردات او المركبات والثاني للتعبير والتاء اجبر ثلاثي من سكن للتق بالملوث والاول اما ان يكون بوجوه الكلمة وعدها مثل قال اراه الهدى والحبلة بالضم
وعدوا بتبديل الكلمة بغيرها مع انتفاء المعنى مثل الجهر للمنفوش وكالصوف المنفوش او اختلاف مثل وطلح منضود وطلح منضود او بتغيير اما بتغيير صيغة كالمبالغة
مثل من الطلب الكم بالوقت والنقد او صورة مثل وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها اي نحييها وبعد من اسفارنا وقيل المراد ان في القرآن ما هو مفرد وما هو جمع
كقوله تع خلة تكلمي اذا قلت له قرئ بالضم والفتح والكسر منونا وغير منون للسكون وغيرها ما اول مشتملا على سبعة معان الامر والنهي القصص والمثال والوعد والعبد

ويحتمل ان يكون المراد بالسبع بيان النوع من العدد والعرب تضع الشيء موضع الاعداد اشارة انها قواعد الزمان والمكان فان الامام شهاب الدين القرافي
رح وقال القاضي ناصر الدين رح المعاني السبعة من العقايد والاحكام والاخلاق والقصص والاشارة والوعد والوعيد ق عائشة رضي الله عنها ان هذا الذي كتبه
الله على بنات آدم الخ مذهب الجاهلين حاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بحجة الوداع وقد اهللنا بعمرة ثم قال طاهر ابي العمرة مالك فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر الصديق فاعمرني فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك مرة في سبع وكسوا الوالد ام موضع شيء سند المال مرتبة وفيه على ما يفهم مذكر منض ورد من الحاكم بن يهودي او مجوسي
كذا في الميسر وقوله في العين امرتها بضم العين والفتح عنها خ تفتح من بعد فعلها كان عرفها من التنعم فضاء الطاء وفعل لازم بالمعرفة بالكسر اصله واما الله بها بذكر الحاكم
من الطواف والسعي والانصار عليها فيكون قادرة وهو قول الشارح الخ وعلى هذا كان عمرتها قطعا انهم هاد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبا القلب كذا في شرح السنة
ق ابو موسى رضي الله عنه ان هذا قد رد النبي فاجابه انما كان النبي صلعم ماذا له بني مكة والمدينة وهب بلال فاتاه عليه السلام بعد الرمي فقال له الخبر فقال له يا محمد ما
وعدتني فقال له رسول الله انه لم يقل لكن قد على مرة انشئ فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة الغضبان فقال للمدينة فبلغنا يا رسول الله البشرى فصدر
كالبشارة وهي اذا اطلقت تكون بالخير وقوله ابشر ان من ثابت رضي الله عنه ان هذه الامة تبتلى في قبورها المنذر الابتلا الاختبار
وهو يكون للخير والشر والمراد به هنا الثاني والمعنى السابق الى الفهم من قوله لولا ان تدافنوا الى الخ هو لولا ان تدافنوا ذلك لذكرت الذي سمعت هذا وقوله
من غاية الفقر وفي هذا المعنى نظر الى المؤمن لا يليق به ذلك بل يحب عليه ان يعتقد ان الله تعالى اذا اراد تعذيب عبد عذبه ولو في بطون البهائم وانما المعنى
ذلك ما لولى الكلام لو سمعوا بسبائح التعذيب لكان فهم من مجلد العصبية وحق الغضب حدة وجه وقرأ بهم على الذي يشهد بهم الغلبة الملك تحيد عن الحق
ق المستورد ابو مرثد الغنوي رضي الله عنه ان هذه الصلوة عرضت علي من كان قبلكم للمذهب الشافعي النجم سمي بذلك لانه يشهد بالليل اي يحضر ومنه قيل
لصلوة المغرب صلوة الشاهد ومعناه ان الحكم رضي الله عنه ان هذه الصلوة لا يصلي فيها شيء من كلام الناس للحديث الا الواردة بينا اضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطس رجل من القوم فقلت وحمل الله قوما في القوم بالصلوة فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحديث ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال ابو هريرة رضي الله عنه

رسول الله فاني رسول الله فقال ان ابنة فلان سالتني ان اخلي ابنها غلامي وقالت اشهد يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اما انه اخوة ما انعم
قال اوكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا فقال الحديث وفيه دليل على ان تخصيص بعض الاولاد بالعطاء وبعضهم بالحرمان خارج عن الحق مع الجور والعدل
والتسوية ق عمر بن ابي سلمة وعايشة رضي الله عنهما اني اراه تفاءلا لله للحديث قاله لوجعل الله اراه يستفتيه فقال يدركني الصوم واناجنب افاصوم فقال رسول
الله انا يدركني الصوح وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقوله اعلمكم بحدوده رواه مالك وهو المؤتمن وحدوده
الله تعالى اوامره ونواهيه وللذهب للاجر بين حق الباطل والحق وقال مالك رحمه الله عليه اعلم بالشرع واعلمنا كان هو اتقى الناس واخشاهم له ق
انس رضي الله عنه اني لاهم بالصلوة للحديث قبله فاتجوز وسلوا ما اخفت بها فاقطع قراءة السورة واقتصر على بعض ما قصدت قراءته واشرع في قراءة الانفال ماخوذ
من الجوز الذي هو القطع والاجل الجوز والتشوش هو ابن مسعود رضي الله عنه اني لاعرف اسماء هم واسماء ابائهم للحديث قوله اومي جوف وارس هو شك من
الراوي واطبليه وفعيلة بمعنى فاعل من الاطلاع وموله يتبعون طليعة اي للكشف ما اتى الشيطان بهم ان الرجال قد تعلقهم في خراطيم اي فام مفاهم و
الذراري جمع الذرية وذرا الذرية التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض او من الذر الذي هو النطق بهم من الاولى فتعلية او فتحة ذرون فقلبت الواو الثالثة ياء
كلمة تعضيت ومن الثانية فتعلية فهي نسل الرجل كذا في القاموس وقسطنطينية بضم القاف وضم الطاء الاولى وبالهاء مخففة بعد النون اسم بلد ق
ابو موسى رضي الله عنه اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن للحديث الرفقة بضم الراء الجماعة من المرافقة وكذلك بكسرها والاشعر ابو قبيلة من اليمن وهو اشعر بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان موله بالقرآن يتعلق بقوله لاعرف ومعنى بالقرآن يعلمهم القرآن او معلومة حسن يدخلون بالليل اي في منازلهم وحكيم ام
اصبح ردى اي انه دخلت الكعبة ومن حامل فاردها الخامس مولودة الكعبة في ظنه كذا في النابغ وقوله اوقال العدو شك من الراوي اي اوقال الذي
حاله استيلاء الى العدو وان نظر وهم بفتح الهاء اي ان تواقبوا حضورهم فيما ان نظر به وانظر به اذا قبضت حضوره وروي ان نظر به من الانظار
بمعنى الامهال وقوله اوفع وابلغ في الحض المراد هو الملوح هلال رضي الله عنه اني لاعرف قدح ابيك اي كانا يشربان قبل الحلي الاسود فيه بن سمرة
وقاس بمعنى اعتقد ان لو نطق الجبل لتكلم والعاوزة وعين الحال خشية معقول لوعدلوا لكتب في النار وخطه وجه اي ان الله يسبب منعه عما يانه
بلسان ق ابن مسعود رضي الله عنه ان لاعلم اهل النار وجاحدها للحديث جل بعدن هو جبل وخرج من النار صفة جبل والحبو المشي على الدبر
والبطن فيما اما النسبة الصبي حبوا الى الحبي صب اي مخرج العصبي مخرج اي مخرج حابيا وصوفه لمصدر محذوف الحبو وجا حبوا اي يخبو فلان من
فلان وما ينوء كلام حيله بكلمة من قوة يخرجوا منه الاوة فعقوه اتصرجوا فاما جات صلته بالباء دون من لتوهم معنى الاستهزاء او تضمينا فيه معنى الاستهزاء او تفضيل تدل من الراوي
وهو ابن اخي عبد الله الانصاري الا الكاف صلة تحرير له رفعا لي تحيل فلان من فلان وما في تم فالبوم الذي اعتوا من الكفار ويضحكون والضحك والاختلاط للمعنى انما يصدق
في صنع بمعنى بالنعيق بانما من نسوة عن ذلك فليستحيل نصوص المعنى مفعول الا اسند الى ضمير ذي سبب الى تحيل على معنى منتهاه وهو في الاستهزاء انزال الهوان
والاهانة فان المستهزئ من شانه ان الهوان والغلبة حاصل بهزاء وهو الفصل معنا الاستخفاف والاستهزاء والوزن وانت الملك الحال والنواحد جمع
الناحد وهو السين الذي من الناب والفرس وبدت نواجذه اي ظهرت وتبدل الاهراس كلما نوجد وقوله فكان نعال اي ذلك الزمان بين المؤمنين
وهو من كلام الراوي ولفظ اذكر انسان الى شلل الدنيا وعشرة امثالها واحي معناه اقل من الدون وهو الدنية للحقير منه لو على العنبر ق
عايشة رضي الله عنها الى لاعلم اذا كنت عني راضية للحديث اخلاق ومعناه تصديق الخبر يقول الغابق بان كان كذا فيقول اجل والهجر ضد الوصل وقوله كما
اهجر الاسم معناه هجر الى مقصود على اسمك لا يتعدى الى مسماه ق صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه اني لاعلم كلمة لو قالها للحديث قال حين استب رجلان
فاحمر وجه احدهما وانتفخت اوداجه فقيل اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد الشيطان الرجيم فقال وطلب حرفه شرح بضم الدال المهملة وفتح الراء والكلمة

قد تطلق على الجملة مشكلة للجيدة لتفسيد قولها كلهم تضاعف وتلك حقيقة وصارت نوحكم على واحد نسبت كلمة وهو للحديث اشارة الى ان الغضب
من الشيطان فاذا تعوذ بالله منه ذهب عنه ذلك وما وجد موصولا الى جلسه وهو تفسير الغضب هـ عايشة رضي الله عنها اني لاعلم ذلك للحديث سئل
عمر بن جامع اهله ولم ينزل هل يجب عليها الغسل وعايشة رضي الله عنها جالسة فقالت اني لاجامع الرجل وما اغتسل وهذا شان اني عايشة رضي الله عنها والدليل على هذا
الحديث عند اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم وكان لكم فاذا بلغ الاسلام ان ذلك لا يوجب الغسل ثم انسخ بهذا الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه
اني لاكتب المال اهل الحديث معنى الاغلاب الى الاهل لا جميع البهم وساقطة نصب على الحال من المفعول الاول والغرض عنه المؤمن وقوله اذ وبنى تملك
من الراوي وقوله فالقيها بسكون الياء وانما كان يلقيها له خيال ان تكون صدقة وكانت عليه صلى الله عليه وسلم اما لانه يراه بها تواب الاخرة والجوز ان يكون
بذا الظن بان عليه صلى الله عليه وسلم في اهل الاخرة ولانها من اوساخ الناس فضة رضي الله عنها ابو هريرة رضي الله عنه اني لاول من يرفع راسه بعد النفخة للحديث استقبلهم
ويهود حق وقال المسلم الذي اصطفى محمدا على العالمين من قبيلهم فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه فاخبر جابر فقال عليه السلام الحديث ق حفصة رضي الله عنها اني لاعلم الحديث قالت قال رسول
الله ما شان الناس حلوا وانت لم تحل انت من عمرتك وتلبيدك الشعر قد يكون بالصمغ وقد يكون بالعسل وانا يفعل ذلك بحلقه الغبار وله
بتبيه الشعث وله يقع فيه الذبيب ق ابن عمر رضي الله عنهما اني لست كهيئتكم للحديث قال لما نهى عن صوم الوصال فقالوا لانك تواصل وقوله انا
لست كهيئتكم يريد به الفرق بينه وبين حق بانه سبحانه يغيض عليه ايضا مدة لطعام وشرابه من حيث انه يشغله عن احساس الجوع والعطش ويقويه و
حكم شيء عن تحليل يفضي الى كمال القوى وضعف الاعضاء واذا كذلك يتبين ان ابا رابه عليه السلام يوثق على الحقيقة بالطعام والشراب كرامة الذي ذلك
غيابه والوصال والصوم هو الذي يطعم بالليل شيئا وهو مخطوط الامة عند عامة العلماء ق ابو هريرة رضي الله عنه اني لاوسع للحديث قاله حين قال فيهم
ذهبية في تربتها بعث بها علي رضي الله عنه من اربع الاقرع وعيينة وعلقمة وزيد الخيل اتقوا الله وقال رجل يا رسول الله اتق الله وقال الرجل فقال
خالد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه والتنقيب الكشف والتفتيش هـ ابو هريرة
رضي الله عنه اني لم ابعث لعانا للحديث قاله حين قال الراوي يا رسول الله ادع الله المشركين اللعين عبد الطرق والله بعاد من اللعنة واللعنة الطرد والابعاد
يقال منه اللعنة بالبنات او التكثير والمبالغة كالعلام والعلاقة فلبه خالي الرحمة لان اللعنة مسالمة وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فانا
يبعث لعانا ونصب لعانا ورحمة على الحال او على ان رحمة مفعول له وقوله انما بعثت رحمة اشارة الى قوله تع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هـ انس رضي الله
عنه اني لم اعنها اليك للحديث قاله حين بعث الى عمر رضي الله عنه جبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت السندس دبيج الدال
ما رق من الديباج وقد يفتح داله وقيل هو الديباج المنسوج بالذهب والديباج هو الثوب المتخذ من الابريسم فاسدي مترب وقوله لتنفع
بثمنها اي تبيعها وتنفق بثمنها ق ابو عبد السائب رضي الله عنه اني لمع للحديث قاله حين انصرف من غزوة تبوك وابو عبيد بضم
الحاء المهملة وفتح الباء وكانت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وخرج صلى الله عليه الهباء ثلاثين الفا شدة الحر وكان الملوك رغب فاكثر
صلى الله عليه بالصدقة وجاء ابو بكر رضي الله عنه بماله كله وهو اربعة آلاف درهم وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله وجهز عثمان رضي الله عنه ثلث الجيش وتصدق
جهز محمد بتبوك وسميت تبوك لان رسول الله عليه السلام جاء وهم تبوكون يقدح فقال لهم تبوكون بها بعد هذا ستوقون تبوك وهو تفاؤل بالبقاء ليخرج من الارض
خ زيد بن ثابت رضي الله عنه اني والله ما امن يهود على كتابة فاما لا اعرا اذا وقى ان يتعلم كتابة اليهود قال الراوي قال ثلث ونصف ثم وحي فرقة فكتبت للنبي صلى الله عليه وسلم وقلت
له كتبهم وكان زيد كتب له الى عليه السلام واذا كتب له الى كتب من الى عنه وقوله ما امن من الامن ضد الخوف قال امنه وامنه غيره ثم يقال امنه اذا صدقه

من الاسلام اللبن

اي الغرض

اي الغرض

اوردوه

اي تبين

وصفيته آمنة الكذب فيه ما آمن يهوديا صادقا ثم طلب كتابا اي الكتاب الذي بيده الى يكتبه اليهود له فقال ان يؤيد والحاجة او ينقصوا عنه ويهود
اسم ابي يعقوب بن يعقوب فتح بالدال المهملة وقيل هو عزرا من هذا اذا دخل في اليهودية وهو صابئ والجمع يهود **فصل** ام الشريد بن سويد
الثقفي رضي الله عنه انا قد بايعناك فارجع فانا لا نريد ان نغدر بك ثم رجع وقد عقب انا فاصدق هذا الحديث وما يتلى عاقبة لكم يخصدوا باتا دون اني والشريد بفتح الشين المعجمة
وكسر الراء كان اسمه عاذلا فقتل جبلة من قومه ثم لحق بمكة فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الشريد وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو والمبايعة المخالفة والمعاهدة
ومبايعة النبي عليه السلام اياه الوعد بالثواب على ذلك وهو مبايعة على الاسلام الذي هو اعتنا والوضع والاستسلام او آمن واحكام والحذوم الذي اصابه الجذام وهو
داء معروف كالجذام يقطع والافادة عليه السلام الحذوم لئلا ينظر اصحابه اليه فيتردد ويتردون له نفسهم عدوا فضلا فيظلم الغيب او لئلا يحزن الحذوم وهو يؤذيه
غيره من الاصحاب وما فضلوا به عليه فيقول شكل طيلة اي الذي اولياء من لاحدهم جذام يقطن اي ذلك فائدة الوفد وجع واندمج وفد فلان على السلطان
بعث ورد جلد رسوله اليه ق المسورون مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما انا لا ندري مرة اولى بمكة ذلك الحديث قاله حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم ان معي من ترون واحب الحديث اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت
بكم وقد كان صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان عليه السلام غير راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله فقال انا لا ندري مرة اولى مكة الحديث فرجع
الى من قبلهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا وروي ان عندي مائتين وهو من الرأي والاحتياط ومعنى اذن في قبيلة قبل
ثم اثنى عليه من الهوازن وهو العباد والسبي بمعنى المسبي واستأنيت معناه انتظرت وتوجست والجميع ما بين الواو الى النبي والخطاب لمكة للصحابة رضي الله عنهم
وفي ذلك لسان اي رد السبي والضمير في اصحاب الله الهوازن والفرقا جمع خريف وهو القيم بامور الغنيمة وقيل جمع الحكام فعيل بمعنى فاعل والفرقة علم
عائشة رضي الله عنها انا لنستعين الحديث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات فاذا كنه رجل قد لان بذكر منه جفوة وشجاعة وقال حيث الاتبعك
واصيب منك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ق المسورون مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما انا لنحن
لقتال احد الحديث فانه رضي الله عنه حين خرج مع اصحابه والمعنى بضع وتسعين رجلا فقال ان توكلت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا الغدر وهو ماء الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ثم صالحوا وضعفوا الحرب فجاءت عنق سبابي وكنبوا كتابا على ان يخلوا من المسلمين ومن البيت فيطوفوا
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فقوموا فانحروا وحلقوا ثم رجع رسول الله الى المدينة فخرج مع اصحابه الى خيبر ففتح الله عليهم فاستسلموا لليهود
وضعفوا الغنائم الكثيرة فاخذوا الفدية وبلغ المشركين ذلك فذلوا فدعا رسول الله عليه السلام من العام المقبل فقضى عمرته ثم عاد وان من العام المقبل لفتح مكة وعنه
الثاني دخل كان ذلك العام الذي صد عنه وكان جاء فاخذ الى صاحبه الله وتجاوز الخلق فقد كان عند الخلق ان يدخلوا مكة فيقتلون ويقتلون وقد كان الله عز وجل
نجاهما وقد اخذوا ثم اسلم بعد وفيهم ايضا فاذا اسلموا الى المستضعفين ولم يظهروا بقتال له ما يهم معرة الجيش وكان رجال مؤمنون و
نساء مؤمنات في اصلاب الآباء واذ حماه الله من الكافر في الدنيا فلو خلوا عنوة لقتلتكم اباؤهم وامهاتهم والمعرة فيها الاثم
العلة منهم حتى تؤذيهم اصلابهم اباؤهم من يعبد الله وحده وتبتا المستضعفين حال مجاورة فتح الله مكة من العام الثالث من الهجرة وهو كنا نقاتل من الهجرة
وكانت المصالحة بحديبية سنة ست وقضاء العمرة سنة سبع وقضى المسجد الحرام عام الفتح باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انجد ناقة موضعا الثنية كل فرجة وكنا
من البيت فاخذوا على الدين الرجال فدعا بالمفتاح ففتح له فدخل البيت فصلى فيه ثم خرج فوقف على الباب فقال الله اكبر الله اكبر صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

الاحزاب

الاسلام وعن ثم قال لهل مكة وهم حوله ماذا تقولون وما تؤمنون انا صانع بكم فانا اخ كريم وابن اخ كريم قال فانا اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عن ابن عمر رضي الله عنه فانقضت عني قاعة الحياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لكن كنت قلت لهم حين ظلمتكم الله
منكم وفعلتم وفعلتم فلما قال رسول الله ما قال استحييت من قولي فعلكما تكون فعلا الناظر من المخذول الله بهم وانما عني رضي الله عنه فقلت صاف صدق يوم
الذي بينه بانهم سالحوا ولم يعلم ان الله غزو وجل يسلطهم عليه في العام الثالث من عامهم الا عن نصره وانه فتح والضيق من الاستبداد والتعبوية الصاغية
الى يوم ويتبع نبيه الله تبع فهنالك تكون راضيا عن الله تع فالا حوال فيرضى عنك وهو قوله تع يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الطائف لا
الله تع ومات شهيدا شهادة وظهر السيد (ذهاوضي الله تع عنه فاهل سبعة العدد عاشوا الله عز وجل ذو الجيش والضيق على اهل اليمان وانا
قالوا ذلك كلها بالنون الذي انبئت بصدورهم فاتسعت لنذير بذلك الله تع واهل الضيق يتجرون وبضيقون قاله صاحب نوادر الاصحاب حماه والنهي المطالب
معناه الامهات الى معها اطفالها يؤدان هذه القبائل قد اجتمعت لك سافرت الامهات مع انفسها والعوض في الاصلاح عايد ومن الناقة اذا عشت
وبعدا نقضي اياما حتى يقوى ولدها واعتماد الزيادة والغرض على الاحرام والطواف والسعي فهنكتهم تنقض الهاء وكل هالكين انفعتهم واهانتهم من
قولهم نكتهم الحبل اذا انقصت لحمه والعرب تؤنث قال الشاعر والعرب يكفيك من الشاعر انا اهانهما مثل ح وحاد وشهم معناه اهلهم وصالحهم وتخلوا بعقل من تركهم
مجن وما عطفا على الرط في فان شاؤا المصالحة وتخلوا بين ومن البيت حاجزهم وان يكون منصوبا عطفا على معنى شاء الحذو وفي فان شاؤا المصالحة
وان تخلوا اي القضايا وفي لان الجاء الغيلية اذا عطف منه بالاسم لا بدمن اضمار ان بعد الاسم فيكون حتى مع ما بعدها فانا وبل المصدر فيكون عطف الاسم
على الاسم بالنبي عنا وتعرج عين الى ان تفر والبيت لم علم للكعبة كالنعيم للنبي وهنيء فان الظهر ان اطبع الظهور وهو الغلبة ومعنى فان شاؤا الله قبلوا
بها ضلع الناس فان شاؤا ان تسلوا فعلوا اي اسلموا وهذه الجاء من الرط والجزاء وقعت جزاء المقول فان الظهر وقوله الا معناه وان لم الظهر فقد قبلوا
اي كثر وامر الجم وهو الكثير قال عز وجل وتحبون المال حبا جما او اسود احوا من الجام وهو الراحة وقوله وان هم ابوا اي الصلح وبين البيت وهو
عطف على قوله فان شاؤا احاد ثم جبة ويخلوا بين ومن البيت والسالفة صحيفة العنق ومعنى قوله من يغرض سالفتي حتى اعوت كذي ناظر هاجس الموت
لانها لا تنفض عما يلبسها الا به قال ابو السعادات وقوله ولنبعذ الله امر اي امر غلبة الاولياء وقهرها لاعدائه والنفاذ والامضاء ق الصعب بن جثامة
رضي الله عنه انا لفي نزوة عليك الا انا حرم قال له حين اهدى له عليه السلام حمارا وحشيا فرده عليه فتغير وجهه فرد ذهب جمع من العلماء رحمهم الله منهم الشافعي
رحمه الله الى ان المحرم لا يجوز له اكل لحم الصيد اذا صيد له لهذا الحديث وحملوا رد النبي صلى الله عليه السلام اما على بان الحمار صيد له حلو واما انه ظن ذلك فرده
على وجه التنزه وذهب اصحابنا رحمهم الله الى ان للمحرم ان ياكل لحم الصيد اذا لم يدل هو ولا امر به لان المحرم على المحرم بقوله وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما صيد البر دون غيره ثم هم الخطاب مع يقول عمر لانه من رضي الله عنهما حين افتى في اكل لحم صيد صيد له بدون امره فاخبر
عمر بذلك فقال بما افتيته يا لحمة قائم بما انا لو افتاه بغير ذلك لعلاه بالدرة فلو لم يعلم رضي الله عنه بحرمة ذلك فالى الطريق ذبح الانوي العلماء الخلاف
الذي نبر فقد رواه بعضهم حمادا وصيدا وبعضهم مذبوحا وبعضهم لحم حماد وتعضهم عجز حماد والله اعلم والحم بضم الحاء والواو حرام وهو اللحم
فصل ابو هريرة رضي الله عنه اذا مات احدكم الحديث وزوراء عن ابي هريرة ان امات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ثابت انه وتقدس يثبت المكلف بكل فعل ينوقف وجوه نوقفا بوجه ما خاطب كتبه سوا
فيه المباشرة والتسبيب وكان ما يتجلى حالا من منافع الوقف ويصل الى المستحقين من نتايج فعل الواقف واستفاد المتعلم حياته
المتقدمين ونصابهم بشرط اوشاهم وصالحات اعمال الولد تبعا لوجوده الذي هو سبب عن فعل الوالد كان ثواب ذلك لاحقا بهم عنه

منقطع جنهم والصدر هو الجادة كالاه فاز وقعلى تلك كان للمصالح العامة كالقناطر والطامات والمدارس وقيل العلم النفع ما كان مستنبطا من الكتاب
والسنة والضرب ثانية اللسان وللدين هم عائشة رضي الله عنها انه خلق كل انسان للحديث المفصل بعضها اليم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضاء وحقول
جزء معنى جاه والمعروف عند المتكلم السلامة كل عظم مجوف حاصل من العظام ولا يقال لمثل الطنبوب والزند شلله من والنا يقال انصب قال ان الاسارة
وقيل من العظام التي كل مفصلين من اصابع الانسان وواحد وجمعه سواء وقد جمع على سلاميات والمراد بذلك العظام كلها بدل عليه صدر الحديث
وقوله لا يخلق بين الدنيا والاخرة والرفق الاكلى معناه اذبه جماعة الانبياء من قولهم وحسن اولئك رفيقا والرفق كالمخلط والصديق ولا كذبه واحد وجعل اذا
السابق من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اسم لكن بني قبلي الاكان خلقه انا بدل امتي خاتم بالبعل ثم للحديث الابدال لغتين الطرف هو ام كان اي دالة امتي قبله وقد تبين
بعضها بمعنى الاشتوق بحسبها وتسوبلها لكون الغنيمة الماخوذة وان كانت صغيرة فعنها سبابا بالنسبة ان المتاخرة وقوله هذه ملكتي بيم اللام وكسر اللام وهذه
معناه هذه ملكتي هذه ملكتي على الشاكلة وتوضح على صيغة ما لم يسم فاعله والوضوح الشهيد ويدل على صيغة ما سمي فاعله والواو وهو لوتين الله الحال والمنية البلاك
ماخوذ من المنى وهو القدر لانها مقدرة للعلة احلها مقدرة لها وهو يوتين بالله معناه الكون على صيغة الايمان باله والنوم الاشي وحال الموت كقوله تك مت وانت شهيد
تؤيد كثرة على صفة الشهادة اذا مات وقوله الذين هو مفعول ايات وفاعل يحب جملة الانه والمعنى ليفعل الكل ما يحبه الله ويحب لهم ما يحبه لنفسه وصفوة اليد
معناه ومعوزين نبطل الوجل عندي ومشافه وبضب يده في يد الله حتى لا يفعل المتباغضان وهو المرج من التعطيفين باليد وقرة قلبه معناه خالص كبدي قاله
ابو السعادات ق ابو هريرة رضي الله عنه انهم يبسط احد ثوبه للحديث قاله بوما من الايام فبسط الراوي ثمله عليه حتى اذا انقضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته جمعها الى صدره قال الراوي فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وعي معناه حفظ ما ماء ما اقول موصولة بما بدل هذه وقوله الذي
اقول ق ابو هريرة رضي الله عنه انه لبالي ان الوصل الاعظم السين للحديث المراد من العظيم هو الجسم وبوم القيامة نصب على الاظرف بادي والضمير في الكفاء وضع
الاية لا يؤمن لم سيهم عند الله عز وجل مع تكريمهم شيئا وقال مالغال عندي وذرني اي قدر تنبيه ق عائشة رضي الله عنها انه لبكي كله لا ولا حمر
شيء قبي موجة يبكي عليها والوادي وانها الحال وهو الحديث دليل على ثبوت عذاب القبر ام سلمة رضي الله عنها انه ليس بك على اهلك هو الذي للحديث قال لما
توفيها فاقام عندها للمأتم اذا ذان خرج فاخذت بثوبه اعلم ان السنة البكاء التسبيح وفي الثيب التثليث فصول الانة والموانسة بالهم الضجيعة
والبكي لما كانت حديث عهد بصحبة الرجل وكانت حقيقة بالاباء الى يلبس عن بكائها الاجتهاد شرح لها الزيادة ليتمنى بها تنادعا ويكسن بها دعا وعنها
وفي العدد الذي ندوب عليه الايام ولا اذا صلى الله عليه وسلم اكوام ام سلمة رضي الله عنها انهم لا هوان بعطاها اهلها وانوظاها الكلمة منزلة الاكرام
وقد كان عليه السلام مخصوصا بامور العيون باشياء لم تكن لغيره والمراد بالاهلاك قوله اهلك نفسه عليه السلام اي لا يملوك بك ولا يكسل هوان
عليهم قاله الامام شهاب الدين رحمه وقوله سبعت لنساي دليل على ان الذوجة اذا الكم الثيب بسبع يقضي للبواقي وعلى الفقه العلماء رحمهم واختلف
في البكر ان الذوجة بعد التسبيح يقضي للبواقي او لاحد الاعرابي رضي الله عنه انه لبغان على قلبي للحديث اي يطلق على اطباق الغين وهو الغيم و
الجاد والمجرور فهل الانزع لانه اسناد الفعل اليه وعلى انه مرتب على انها صفة مصدر محذوف استغفارا اماله مرج والمعنى انه يتغشى على قلبه بسبب النزول الى
الى الارض البشرية والالتفات الى حظوظ النفس من ماكول او منكوح وهي لكن حجاب وغيم تشرح لكدورة تعالى القلب لكالدخنة وغرة تنور
انية فتقول بنوه من الملاء الاعلى وتصدق عزلتي الوحي دمشاهدة جناب القدس جسيما كان له سابوا وفاته الى انسان لابها بقولها مع الله وقت
فيستغفر الله تجلية وتصفية للقلب واذا حاجة للغافية وكشفا للحجاب العادض وهو ان لم يكن ذنبا لكم من حيث انه بالنسبة الى سابوا حوالها وتبطيط
الى حضيض البشرية يشبه الذنب فيناسب الاستغفار اولا صلى الله عليه وسلم لو تركه وما هو عليه وجميع التجليات الالهية لم يتمتع لعبد المجاهد

بعوه

بعوه الله الحلو الحلو وفقه العين شقيا وقلعه ق عائشة رضي الله عنها انه لم يفضين بين قول الحديث قالت عائشة كان الله عليه يقول وهو صحيح انه لم يفضين
بين الحديث فانا نزل به وراسه على فخذي فتوفي شيء الاناف فاخفض بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا وعرفت ان الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ انه للسان والبعض بين معناه لا يفضين وروي بين حذف المضاف واجب اي المضاف اليه اخر وقيل
بعض الطاء المشددة الماضي المنع قال الداودي فقلوه نووي لا صبغة ما لم يسم فاعله من الاراءة ونصب مفعوله انه مفعول ثان والمعمول الاول انهم مقام الفاعل
وقوله لا يخلق بين الدنيا والاخرة والرفق الاكلى معناه اذبه جماعة الانبياء من قولهم وحسن اولئك رفيقا والرفق كالمخلط والصديق ولا كذبه واحد وجعل اذا
السابق من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اسم لكن بني قبلي الاكان خلقه انا بدل امتي خاتم بالبعل ثم للحديث الابدال لغتين الطرف هو ام كان اي دالة امتي قبله وقد تبين
بعضها بمعنى الاشتوق بحسبها وتسوبلها لكون الغنيمة الماخوذة وان كانت صغيرة فعنها سبابا بالنسبة ان المتاخرة وقوله هذه ملكتي بيم اللام وكسر اللام وهذه
معناه هذه ملكتي هذه ملكتي على الشاكلة وتوضح على صيغة ما لم يسم فاعله والوضوح الشهيد ويدل على صيغة ما سمي فاعله والواو وهو لوتين الله الحال والمنية البلاك
ماخوذ من المنى وهو القدر لانها مقدرة للعلة احلها مقدرة لها وهو يوتين بالله معناه الكون على صيغة الايمان باله والنوم الاشي وحال الموت كقوله تك مت وانت شهيد
تؤيد كثرة على صفة الشهادة اذا مات وقوله الذين هو مفعول ايات وفاعل يحب جملة الانه والمعنى ليفعل الكل ما يحبه لهم ما يحبه لنفسه وصفوة اليد
معناه ومعوزين نبطل الوجل عندي ومشافه وبضب يده في يد الله حتى لا يفعل المتباغضان وهو المرج من التعطيفين باليد وقرة قلبه معناه خالص كبدي قاله
ابو السعادات ق ابو هريرة رضي الله عنه انهم يبسط احد ثوبه للحديث قاله بوما من الايام فبسط الراوي ثمله عليه حتى اذا انقضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته جمعها الى صدره قال الراوي فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وعي معناه حفظ ما ماء ما اقول موصولة بما بدل هذه وقوله الذي
اقول ق ابو هريرة رضي الله عنه انه لبالي ان الوصل الاعظم السين للحديث المراد من العظيم هو الجسم وبوم القيامة نصب على الاظرف بادي والضمير في الكفاء وضع
الاية لا يؤمن لم سيهم عند الله عز وجل مع تكريمهم شيئا وقال مالغال عندي وذرني اي قدر تنبيه ق عائشة رضي الله عنها انه لبكي كله لا ولا حمر
شيء قبي موجة يبكي عليها والوادي وانها الحال وهو الحديث دليل على ثبوت عذاب القبر ام سلمة رضي الله عنها انه ليس بك على اهلك هو الذي للحديث قال لما
توفيها فاقام عندها للمأتم اذا ذان خرج فاخذت بثوبه اعلم ان السنة البكاء التسبيح وفي الثيب التثليث فصول الانة والموانسة بالهم الضجيعة
والبكي لما كانت حديث عهد بصحبة الرجل وكانت حقيقة بالاباء الى يلبس عن بكائها الاجتهاد شرح لها الزيادة ليتمنى بها تنادعا ويكسن بها دعا وعنها
وفي العدد الذي ندوب عليه الايام ولا اذا صلى الله عليه وسلم اكوام ام سلمة رضي الله عنها انه لا هوان بعطاها اهلها وانوظاها الكلمة منزلة الاكرام
وقد كان عليه السلام مخصوصا بامور العيون باشياء لم تكن لغيره والمراد بالاهلاك قوله اهلك نفسه عليه السلام اي لا يملوك بك ولا يكسل هوان
عليهم قاله الامام شهاب الدين رحمه وقوله سبعت لنساي دليل على ان الذوجة اذا الكم الثيب بسبع يقضي للبواقي وعلى الفقه العلماء رحمهم واختلف
في البكر ان الذوجة بعد التسبيح يقضي للبواقي او لاحد الاعرابي رضي الله عنه انه لبغان على قلبي للحديث اي يطلق على اطباق الغين وهو الغيم و
الجاد والمجرور فهل الانزع لانه اسناد الفعل اليه وعلى انه مرتب على انها صفة مصدر محذوف استغفارا اماله مرج والمعنى انه يتغشى على قلبه بسبب النزول الى
الى الارض البشرية والالتفات الى حظوظ النفس من ماكول او منكوح وهي لكن حجاب وغيم تشرح لكدورة تعالى القلب لكالدخنة وغرة تنور
انية فتقول بنوه من الملاء الاعلى وتصدق عزلتي الوحي دمشاهدة جناب القدس جسيما كان له سابوا وفاته الى انسان لابها بقولها مع الله وقت
فيستغفر الله تجلية وتصفية للقلب واذا حاجة للغافية وكشفا للحجاب العادض وهو ان لم يكن ذنبا لكم من حيث انه بالنسبة الى سابوا حوالها وتبطيط
الى حضيض البشرية يشبه الذنب فيناسب الاستغفار اولا صلى الله عليه وسلم لو تركه وما هو عليه وجميع التجليات الالهية لم يتمتع لعبد المجاهد

منقطع جنهم والصدر هو الجادة كالاه فاز وقعلى تلك كان للمصالح العامة كالقناطر والطامات والمدارس وقيل العلم النفع ما كان مستنبطا من الكتاب
والسنة والضرب ثانية اللسان وللدين هم عائشة رضي الله عنها انه خلق كل انسان للحديث المفصل بعضها اليم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضاء وحقول
جزء معنى جاه والمعروف عند المتكلم السلامة كل عظم مجوف حاصل من العظام ولا يقال لمثل الطنبوب والزند شلله من والنا يقال انصب قال ان الاسارة
وقيل من العظام التي كل مفصلين من اصابع الانسان وواحد وجمعه سواء وقد جمع على سلاميات والمراد بذلك العظام كلها بدل عليه صدر الحديث
وقوله لا يخلق بين الدنيا والاخرة والرفق الاكلى معناه اذبه جماعة الانبياء من قولهم وحسن اولئك رفيقا والرفق كالمخلط والصديق ولا كذبه واحد وجعل اذا
السابق من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اسم لكن بني قبلي الاكان خلقه انا بدل امتي خاتم بالبعل ثم للحديث الابدال لغتين الطرف هو ام كان اي دالة امتي قبله وقد تبين
بعضها بمعنى الاشتوق بحسبها وتسوبلها لكون الغنيمة الماخوذة وان كانت صغيرة فعنها سبابا بالنسبة ان المتاخرة وقوله هذه ملكتي بيم اللام وكسر اللام وهذه
معناه هذه ملكتي هذه ملكتي على الشاكلة وتوضح على صيغة ما لم يسم فاعله والوضوح الشهيد ويدل على صيغة ما سمي فاعله والواو وهو لوتين الله الحال والمنية البلاك
ماخوذ من المنى وهو القدر لانها مقدرة للعلة احلها مقدرة لها وهو يوتين بالله معناه الكون على صيغة الايمان باله والنوم الاشي وحال الموت كقوله تك مت وانت شهيد
تؤيد كثرة على صفة الشهادة اذا مات وقوله الذين هو مفعول ايات وفاعل يحب جملة الانه والمعنى ليفعل الكل ما يحبه لهم ما يحبه لنفسه وصفوة اليد
معناه ومعوزين نبطل الوجل عندي ومشافه وبضب يده في يد الله حتى لا يفعل المتباغضان وهو المرج من التعطيفين باليد وقرة قلبه معناه خالص كبدي قاله
ابو السعادات ق ابو هريرة رضي الله عنه انهم يبسط احد ثوبه للحديث قاله بوما من الايام فبسط الراوي ثمله عليه حتى اذا انقضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته جمعها الى صدره قال الراوي فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وعي معناه حفظ ما ماء ما اقول موصولة بما بدل هذه وقوله الذي
اقول ق ابو هريرة رضي الله عنه انه لبالي ان الوصل الاعظم السين للحديث المراد من العظيم هو الجسم وبوم القيامة نصب على الاظرف بادي والضمير في الكفاء وضع
الاية لا يؤمن لم سيهم عند الله عز وجل مع تكريمهم شيئا وقال مالغال عندي وذرني اي قدر تنبيه ق عائشة رضي الله عنها انه لبكي كله لا ولا حمر
شيء قبي موجة يبكي عليها والوادي وانها الحال وهو الحديث دليل على ثبوت عذاب القبر ام سلمة رضي الله عنها انه ليس بك على اهلك هو الذي للحديث قال لما
توفيها فاقام عندها للمأتم اذا ذان خرج فاخذت بثوبه اعلم ان السنة البكاء التسبيح وفي الثيب التثليث فصول الانة والموانسة بالهم الضجيعة
والبكي لما كانت حديث عهد بصحبة الرجل وكانت حقيقة بالاباء الى يلبس عن بكائها الاجتهاد شرح لها الزيادة ليتمنى بها تنادعا ويكسن بها دعا وعنها
وفي العدد الذي ندوب عليه الايام ولا اذا صلى الله عليه وسلم اكوام ام سلمة رضي الله عنها انه لا هوان بعطاها اهلها وانوظاها الكلمة منزلة الاكرام
وقد كان عليه السلام مخصوصا بامور العيون باشياء لم تكن لغيره والمراد بالاهلاك قوله اهلك نفسه عليه السلام اي لا يملوك بك ولا يكسل هوان
عليهم قاله الامام شهاب الدين رحمه وقوله سبعت لنساي دليل على ان الذوجة اذا الكم الثيب بسبع يقضي للبواقي وعلى الفقه العلماء رحمهم واختلف
في البكر ان الذوجة بعد التسبيح يقضي للبواقي او لاحد الاعرابي رضي الله عنه انه لبغان على قلبي للحديث اي يطلق على اطباق الغين وهو الغيم و
الجاد والمجرور فهل الانزع لانه اسناد الفعل اليه وعلى انه مرتب على انها صفة مصدر محذوف استغفارا اماله مرج والمعنى انه يتغشى على قلبه بسبب النزول الى
الى الارض البشرية والالتفات الى حظوظ النفس من ماكول او منكوح وهي لكن حجاب وغيم تشرح لكدورة تعالى القلب لكالدخنة وغرة تنور
انية فتقول بنوه من الملاء الاعلى وتصدق عزلتي الوحي دمشاهدة جناب القدس جسيما كان له سابوا وفاته الى انسان لابها بقولها مع الله وقت
فيستغفر الله تجلية وتصفية للقلب واذا حاجة للغافية وكشفا للحجاب العادض وهو ان لم يكن ذنبا لكم من حيث انه بالنسبة الى سابوا حوالها وتبطيط
الى حضيض البشرية يشبه الذنب فيناسب الاستغفار اولا صلى الله عليه وسلم لو تركه وما هو عليه وجميع التجليات الالهية لم يتمتع لعبد المجاهد

الدواز للمتسع من الارض

بعوه

وقيام المباصل فاضمنت الملكة الالهية نوع حجة واستنباط لكل حفظ الملكات عنه نوعي وكان من سيآت حاله فيستنفع الله اعلم كذا ذكر اهل التصوف والمحدثين
وقد سئل من الاصمعي صحيفة الملك عن هذا اللفظ وقال للسائل من قلبت من نوعي هذا حال من طلب الملك على الله عليه وسلم فقال لو كان ينبغي طلب الملك لكنت افضل
لك وبه دون في انهاج نهج الادب سلام سلمة رضي الله عنها ابو موسى قيل لكم انما الذات الاموات اجمع الاميه وهو نعيل من المواهر وهي المثاوة ومثله
الشهد والنزيل من المعاش والمتاع وبرا رضه الوحي والصاحب كذا ابو الغاني وقوله فتعرفون وتنكرون اي تردون من حسن السيرة ما تعرفون
الى تردون ما تعرفون من سوء السيرة ما تنكرون فن كون دكل ميني بلسانه فقد برأ من النفاق والمداهنة ومن انكره دكل بقلبه ومنه الضعف
من الطباء ما يتبع من المكيل فقد سلم من العقوبة ط تركن الكيل ظ لا واكن من رضي وتابع عليه معناه ولكن الذي رضي وتابع عليه هو الذي لم يهدأ
من النفاق ولم يسلم من العقوبة فصل م رضي الله عنه انهم جوزوا في الحديث الصيرة انهم للمعطوف وخيرون معناه ان حالهم ابو يمن ان
يتلوفي القسم سنهم بعض العبارات وحثيثها او يشيرون الى التجلي ان الاقسم بهم والغضب كل خصلة قبيحة من القول والمراد منه ههنا
التعدي في السؤال والقسم بفتح الفاء وسكون السين مصدر قسمت الشيء وهو الاشارة الى المعطوف والضريح به يعود الى القسم فصل ق
عائشة رضي الله عنها انها ابنة ابي بكر بسبب ذكر كيل اي اجتمع نساء النبي صلعم عائشة وسلمى فاطمة الى النبي فتعلن لها قولها ان نساء ان يناشدن تلك العدل في بنت
ابن قحافة قد غلبت عليه وصوت عائشة مرتفعا فغلبت ما تقول فقال النبي عليه السلام اشبعي مقالت ثم قال ما حبيبها فوجدت ايمن فاخبرت ثم
ما قال لها فقال لم تضني شيئا فاجعل لي فيه مقالت والله لا اريح اليه ابدا فاناشد سلمى زينب بنت جحش فقالت ان ازواجك يناشدن العدل في بنت
ابن قحافة ثم اقبلت على عائشة فشتمتها قالت عائشة فجعلت اذا قبلت الي وانظر طرفه الى النبي فعلمت ان النبي لم يكره ان انتصر فشتمتني حتى ظننت انه لا يكره
ان انتصر فيها فاستقبلتها فلم ابث الا ان افحمتها معاذ الله عليه وسلم للحديث تعالى انتصر منه اذا انتصر وتقول نشدت فلانا نشدا اذا اقلت له نشدتك
الله كالكاف ذكره ابا ونشدا عاذكر وابو تحاقة ابو بكر الصديق رضي الله عنه واسيد عثمان بايع على الاسلام يوم فتح مكة وسادات المدينة كذا في الفايق و
يقال لطلبة في القيمة اذا اسكتة ق ابن مسعود رضي الله عنه انهما سكتون بعدي اثرة للحديث الصيرة انها للشان والقصور والائمة الاسم من استاثر
فلان بالشيء اذا استبد به والنفوذ والمعنى يستاثرون عليكم في نصيبه من الفيء وعلى ذلك ق زيد بن ثابت رضي الله عنه انها طيبة للحديث كالحاج
مدينة النبي عليه يثرب سميت باسم واحد من العالقة تقول ما اوسعت بذلك لا كان بها من الترب وهو الفساد واللوم بسبب عقوبة الهوا وكنت الحج
فلما حاجر رسول الله صلعم ولكن ذلك فسماها طيبة كما وزن قصرة من الطيب والطيب ما يلقيه الناس وشيء من الحديد وغيره ومعنى قوله تنفي الخبث
والله اعلم تنفي شرار الناس او مطاني للخبث وقد افتى مالك رح بمدين قال ثم بمدينة قرية بضرب بالمدينة قرية وبحلبه فالما الحوجي الى ضرب مثل قرية
دفق فيها رسول الله صلعم ولم يزعم انها غير طيبة وكان يقول استصبر حرا لله ركب المدينة وابه وكان يقول استصبر حرا لله تعالى ان اطأ اذنيه فيها رسول الله بعارها وجد
وجد بولوا طي عرش بالعصى والتنخيل بوفود وهاجر بلد على الله واشتملت نوبتها على جسد البشر وانتشر عنها من دين الله ما انتشر ان يعقل فيه عنها
وجدد انها ويعظم الكاهنا وغيظا انها ام عطية واسمها نسيبة رضي الله عنها انها بلغت محلها عليه نفع العين المهملة وكسر الطاء المهملة ونسيبة
بضم النون وفتح السين المهملة والضريح انما الشاق والمحك ولا موضع للملوك ولهم النزول والمعنى انها بلغت موضع حلولها حيث وقعت الحصوة ثم المنادية
ووردت دليل على ان تبدل الملك انها بنوله تبدل الى اعين وعلى ان الهدية حلال لرسول الله صلعم والمعنى ان الهدية اما لوجه الله فهي ان الدنيا فكان على رضي الله عنه يجيبن
مغلبها وتيب عليها فيرد له المتوفي وقول المصنف رح فبعثت الى عائشة فقالت اني فبعثت متعة رضي الله عنها انها كانت وكانت للحديث عن
عائشة انها قالت عاشرت على الحديث النبي عاشرت على خديجة وما رايتها وكلها كان يكثر ذكرها وذبحها ثم الشاة ثم تقطعها اعضاء ثم تبعثها في صدايق خديجة

فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول للحديث الصيرة انها خديجة رضي الله عنها والنبي من الحبة وقوله كانت اي في الفضل الشريف والافعال الجميلة
والولد يطلق على الواحد والكثير والمراد ههنا هو الثاني ان الله عليه وسلم اولاد منها سيدنا ابو ابراهيم عليه السلام فانه من جاريته القبطية رضي الله عنها حين
عنه انها ابنة ابي زائدة ضاعة فالحسن قبل الاضطجاع ابنة حمزة رح ابو خزيمة رضي الله عنه انها سلمة وكذا للحديث لما سمع ابو ذرة بالنبي صلى الله عليه وسلم اتى مكة فسال عليه
منهم ابن الذي تذعر الصافي ناشدا رب الرجال فقال النسائي قال اهل الولاد في بلد مدد وعلم تعتبر مشبها بقيا واختبى بين اسنار الكعبة فواحة بعض
اليماني رسول الله دابا بكر والطواف فتحامد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبعة الاسلام فقال رسول الله ذي كنت سمعنا قال لن تلمس من الهوى وبهم قال فم كان مطيق ان ما قال طعام
الا ذا ذم صنعت فقال رسول الله للحديث الصيرة انها لبيد ذوم وهو من باب الطلاق الحالي اراد به لطالة انا سبت ذم ان هاجر رضي الله عنه وتقتلها بعض الاهل
حلها اي سدتها وطعام طيم وعم النطا وسكون العين معناه طعام مشبع يشبع منه ويقال ما لك هذا الطعام طيم اي لبس بشبع والطعام الماكول ووطلق على المشروب
الضافان الرتع ومنه لم تطعه فانه من قال بعين اهل الفم الطعام الذي خاصة فصل ق ابو ذر رضي الله عنه ان لم يرد بكل جاهلية للحديث حول الجهل
خذمه واشاعه جبه حالك وهو الحافظ للشيء تقال فلان لحول على اهل اي يؤمن عليهم وقال الفراء الطائل الواعي وقد يكون الحول واحدا ويقال الجهد والهم فوله فليلبسه مما يلبس
وليلبسه مما يلبس خطاب للرب الدين يؤمن عامتهم والطوائف متعاونة فاما من خالف معاش السلف والعرب فاكل جنبا الطعام والبس لبس يشق الثياب فليس
عليه لو قبيح الا ما هو المعروف من نفقة وتبني بلد وكسوتهم ولوائس رفيعة كان احسن قال الامام مالك رحمه الله وتعيين الوصل وقد ق الحسن رضي الله
عنه انك لن تدرك ورثتك انبياء للحديث فالله له لما عاده عام حجة الوداع عن وجع اشتد به فقوله ان تدرك وهو فوع الجدي الا مدد اي تؤكل اي اوه دكل انبياء
حتى يتم ان الجلي باسم هاجس ان والغالة تخفيف اللام جمع عايل نحو حاكم وحكام عايل عيلة رجال عيلة وعيولا اذا افتقر ويتكففون الناس صيغة عالة ومعناها
يدور ان الكفيم لسانا ويجعلونهم كفا من طعام وما في صيغ ما جملة مصول محذوف عايلون اي حتى الذي تجعلها احراتك في فيها وقوله اخلف على حبيبه اثم
فاعلها اي اثماني واجيئني بعد اصحابي ام لما اخوفنا من ان يموت بكة وهي دار نزلوها لله ثم صحت ان يكون موته بها وقوله لكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه بان مات بكة عام حجة الوداع لكونه مات في الارض التي هاجر منها والبائس الذي اشتد بؤسه وهو شدة الفقر ويرثى له يعني رثى له
وتوجع حتى وقع في المكروه ومنه المرثية ابيه للمتاخر نحو المتعذر والمحبة ومنه الرثية وهي الوجع والمفاصل ق ابن عباس رضي الله عنهما انك شاكي
وهما اهل كتاب للحديث قال لما رضي الله عنه حين بعثه الى اليمن وكرام الاموال نفايسها التي يتعلق بها نفس مالكها احدها كريمة وقوله فاياك وكرائم
اموالهم تقدس واتخذ كرائم اموالهم حاذر المخاوف فرفعه دليل على ان المتصدق لا يأخذ خيار المال ص سلمان الاكوع رضي الله عنه اكل الذي خاله الاولى للحديث
كان سلمة عام الخيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر ال الله سلمة مع رسول الله صلعم اعطاه حجة ثم اداه بعد ذلك اعرني فقال ابن محمد تكل قال الحق يعتق عليه
عتق الحق فاعطيته اياه فضحك رسول الله صلعم وكل للحديث المراد من الاول جنس الاولى اي المتعدون والليم يعني سيبنا الى الرضا صه مقول القول وكان
هذا مثلا مشهورا من العرب يقولون به ورودي لبغني بهمزة الوصل ومعناه اطلب لي بهمزة القطع بغني اعني على الطلب كذا في الهداية ص عمر بن سلمة
رضي الله عنه انك لا تستطيع ذلك يعود على هذا للحديث قاله له بكة حين قال له اني بكة فتمسك وكان صلى الله عليه وسلم مستضعفا جرا اه عليه فهو من تسلطوا
الاستطاعة القدرة وذلك اشارة الى اتباع الداك عليه اي الفاعل وهو المتبع ليس وظهرت بمعنى غلبت قال الراوي فلما قدم رسول الله المدينة عدل من المدينة
فتحلت عليه وقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بكة ح ان عمر رضي الله عنه انك لن تضيع ذلك شيئا قاله لي بكة رضي الله عنه حين
قاله يا رسول الله اي شيء اذا رمي يستر على الاذار ما اخوض من الازر وهو الفوق والطيلة الكبير والخبث وعن ابي عمر رضي الله عنهما الاسبال في
القميص والازار والعامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقوله ذلك اشارة الى استرخاء الازار ونصب خيلاء على انه مفعول له فصل

ق له تسلية ذلك منها انكم تختصون الى الحديث قوله ان يكون لاحدى الى اخره هو جواب لعلة ولكني بحجته معناه انكم بها من الكبر بفتح الطاء والهاء والفطنة
وقوله فاقضي هو بسكون الياء والفتح المثل وفي الحديث دليل على ان الحاكم اذا اخطأ والحكم له عالم بجهة مقتضى الحال لا يجوز له الحكم
وعلى ان حكم الحاكم لا ينفذ الا ظاهرا واليه ذهب بعض العلماء رح م ابو قتادة رضي الله عنه انكم تشهدون عليكم للاحد الخشي من زوال الشيء الى الضياع
والنسائي منع الذهب الى الفضة والتمر بالتمر نزول المساواة الا ما يسمى سولة للنوم والاستراحة م معاذ بن جبل رضي الله عنه انكم ستأتون غدا ان شاء الله
عين تبوك للحدث قاله ذات لبناء عام سنة تبوك قال الراوي فجئناها عين تبوك والعين تجري بشيء من ماء اي تقطر تسيل فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ووجهه فيها فجرت بالعين ماء كثيرا فاستقى الناس لبس لهذا الحديث ذكره في الجمع بين الصحيحين وابي الموطاح ابو بصير بن رضي الله عنه يسيرون على الهدان
للحديث منه منع المتعة هو مثل ضرب الامان وما يصل الى الحلق من المنافع فيها واللذات ويلبست الغاطية مثل ضرب الموت الذي يهدم اللذات ويقطع منافعها قاله
الامام محي السنة وهو اسد ق ابو بكر رضي الله عنه انكم ستمرون بكم للحديث فاذا رأى الغير البلاء البدر الوثوة اذا كانت على العلم سعدى الى معروفي واذا كانت على
الابصار يتعدى الى معمول واحد ومعنى هنا على المثل حتى قدت الى معنى واحد وهل الكافر كما النصف مما مصدر به والمعنى وقوعه مثل وبكم هذا فيكم الكافر المشبه المؤمن
بالذي لما تشبيه الوثوة التي هي مثل الآتي بالوثوة وقوله لا تغتمون بفتح التاء وتشديد الميم واصله لا تغتمون حذفت منه احدى التاءين وهو من الاغتمام اي انكم لا
تحتملون في دينه حتى يجتمعوا النظر ويتم بعضكم الى بعض فيقولون واحد هو ذاك مربعون لان الخلق كما هو ثرثاة اشبهن عند النظر الى الهلال اول ليلة من الشهر
وذوي بعضهم لا تغتمون بعلم التاء وتعضيد اليم ومعناه لا يحكم بعضكم ظلمه فيواه بعضكم دون بعض وقوله فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وعلى صلوة
وقبل غروبها الصلوة العصر وقد كرهنا الكلام بعقب الكلام الاول يدل على ان الوثوة يتوثب بالحفظ على هاتين الصلوتين قاله الخطابي رح م ابو هريرة رضي الله عنه انكم
ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط الحديث يذكر فيها القيراط ظاهر وقعت منه الاضاء والقيراط من الدنيا وهو نصف الشيء اكثر البلاد واهل مصر صلوا جميعا
من ابي ذر رضي الله عنه انكم الدنيا والآخرة لبس الوا اذا اصله قراط بشد بدل الوا وجمع القسيس وهو قراريط يدل عليه وحقق هو بذلك في الذكر لانه غلط اهلها فوجه
اعطيناها فلا قراريط اذا اسمعوا ما يكره وعن جرير انه قال معنى القراريط ان اهل مصر يتعون الهدايا وكل يحمل للحاكم القراريط يقولون نشهد القيراط والاستيصاء طلب
الوصية من غيره او من غير وقبول الوصية وهو المعنى في سيرة التوابين وهو الذي يوصي بعضهم بعضا ومعنى الاستيصاء باهلها الاوصاء واحوالهم والتعهد لهم وقوله
فاستوصوا باهلها خيرا اي باتباعهم خيرا واقبلوا وصيتي باتباعهم خيرا والمراض الذمة والامان الذي حصل لهم من قبل ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم
من جاريته القبطية فانها كانت من اهل مصر واما الكم الى القرابة فمن اجل ابراهيم اسمعيل عليه السلام وقد وردت بعض الروايات فان لهم ذمة وصهرا فالمعنى تختص
بالرحم لذا في الميراث والصهر جهة التزويج والغرض من النسب والصهر ان النسب ما يجمع الولادة فهو بها والصهر خلطة تشبه القرابة لذا قال صح انس رضي الله
عنه انكم ستلقون بعدي اثرة للحديث قال الانصار اذا انكم الاسم جزء لسنا وقوله في بالي اذا استدير وانفرد الى الله تستأثر
يفضل عليكم غيرهم والحوض هو حوضه عليه السلام من الموقف م ابو عبد الله رضي الله عنه انكم قد دنوتم من عدوكم للحديث قاله عام خروجه شهد رمضان الى
فتح مكة وكانت اي تلك الحالة وهي الافطار عزمة اي فريضة حيث كانت حالة الالقاء ودل الحديث على جواز الفطر لمن انشأ السفر في شهر رمضان
مع اصحابه فتبعتهم بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها حمال الفاطمة وقال عليه السلام عليكم فاخذتها وزيد فقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها قال الخطابي وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قوله لخالتها اي بنت الاخ وحق الحضانة وعبد ذلك وفي قوله انت مني الى انت بعضي والقرينة الدالة على الاتصال فكان رج
للشهر منح حذيفة رضي الله عنه انكم لا تدرون الى اين فان الراوي كنا مع رسول الله فقال لعصوا لي كم لفظ الاسلام فعلمنا باد رسول الله انما نخاف علينا وخشي ما يبقى

السعاية

السعاية الى السعاية معناه للحديث قال الراوي فاستبشرنا جعل الوسيلة الاسبق الاسبق اولوه لا تدرون الى ما امامكم من النبي والانبياء وتمثلوا بفتح التاء والاولى وفتح الثالثة
وفتح اللام وهذا الحديث مذكور في الجلي من العصبان في المنفق عليه مستشفى منه ق انس رضي الله عنه انكم ستلقون بعدي الحديث خاص لان
من المسلمين انما هو في القسمة وما كان لهم من المكي وهو الغنائم وبقي حيث هو الاحرار لبيع كقوله تعالى والمطلقات يتربصن واصل الكلام والمتزوجات المطلقات
واخواتها الاربع موضع للتزكية للاهم واسعادا انها صاحب الاثلثي المساعدة اي استقلاله فكانه امتثل بالمأمور به وبقي موجودا والمتقي المبالغ الاهل المتمنى به الذي ظلم
انه عليه وقد تقدم مثل هذا الحديث سلام في قوله اني لست كهيئتكم للحديث م ابن عباس رضي الله عنهما انكم ملاقوا الله للحديث المتأخر جمع الماضي والمشي بين الكعبة المحجوب فاذا اشتد
تمشي فاذا ازداد شوقه وتطلقا جمع الخائف وهو الذي لا شك فيه وعليه ولا تمل من يحلي كلي والغزا جمع الغازي والرمل جمع الاذرع هو الاخلاف وخلد الارض التقدم
الوا قال ابو السعادات ونصب كل ذلك على الحال من الفاعل في فعلق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف للحديث قاله زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
فيهن حالة بالمدينة يؤذن بالصلوة فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف اي سيء الظن والاذى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر وكررت ذلك فلما دخلت
ابو بكر رضي الله عنه الصلوة وجد رسول الله خفة اي عليه فقام يهادى بين رجلين حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه تأخر فاومى اليه رسول الله فجاء فجلس
الى جنبه جلس من يساره الى ابي بكر فكان ابو بكر يصلي بالناس وهو قاعد وصلى عليه السلام قاعدا والصحابة جمع صاحبه وقوله لا تمشي معوجب بي عن اصلا لا تمشي وحيث فاضحك للكلام
مبالغة الذم وهما كما يمشي بين رجلين معناه يمشي منهما معتمدا عليهما من ضعفه وقاربا وكان لفظ اخذ من النهاية وهو العنق لان الكشي من الثنين يمشي مشي تاتا الى
ذلك ومن قال هذا والرجلان حاملي والعباس رضي الله عنهما قال الامام شهاب الدين النووي يشتق رحمه الله فصل ح ابي هريرة رضي الله عنه انا احكم في اجتهاد مرتبة من
للحديث لفظ انا للحصر ومعناه لا اني اثباتا لما ذكر بعدي ونفيا لما سواه فكونه ذو كم لطيف وصوان للحزان لا كانت التاكيد اثبات المسند له والمسند اليه ثم اتصلت بهما
المؤكدتان للانافة نائب ان يخص معنى القولان قد الصفة الموصوف وبالعكس ليس الا التاكيد الحكم على التاكيد الاولى انك اذا قلت لمن تردد الى الوالي زيد عمرو زيد عمرو
عمرو كيف يكون قولك زيد عمرو انما تاتي لزيد بها وقولك الا انما تاتي لزيد بها وما يثبت على الانتفاء الصفة وما الا وحدانفصال الضمير مع كذلك لما يضرب
الا انا واذا خلنا ان ما المتصلة بها موكدة لانافية لانها لو كانت نافية لكان يستدرك ما منع ان لها صدر الكلام واجتمع النفي والاثبات بلا واحد لا زائدة فيا يضرب
لان الزيد زيد وان زيد وكان معنى لا زيد قائم يتحقق عدم قيام زيد وكل ذلك باطل ثبت انها موكدة كانه قال انا بشر فيطلق بان من التأييس كما ويلي
منتها هاء والمراد هنا الاولى وقوله في الجبل خلا اي خلف اي خلف الجبل وجزء جزء الهم للنهي والاصل في هو ان يشتغل لعلوم النوع ان نعلم خاص لعموم وانا احوج
تقوية باللام لانه الجبل يهودي فيهم شيخ يبني وكبير وقد فكر اذا الفايق ق سهل بن حنيف رضي الله عنه انكم اذا الفايق ق
بالمخانيم موسى جمع المخانيم رضي الله عنه انكم الامام جنة للحديث بالغم الشيء ما اخوفه مرتين بين المستدر والمعنى ان القوم يتقي بالامام والقتال كما
يتقي المتترس الشيء وجعل المراد لو يتقي القوم ما يتقي به الى النار كالجنة التي من صاحبه فوق السلاح قاله الامام محي السنة رحمه الله والمراجع الامام الامام الاعظم
وثقاتكم صيغة ماهم فاطه وحقق يتقي ومرجع مرجع ولا بتداء العاية ومورد الظرف مكان على لفظ خلف وقدام ومعناه خلاط الوصل به يتقي فكالمد
يقاتل لعلو الى من خلفه كان خلفه اي وذلك منه الامر الهم يقوتون اسق البراء بن عازب رضي الله عنه انكم لا تدرون ما احدث بعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فنظرنا هكذا من دخولها فصلها طالع الفتح بها ثلثة ايام فلما مضى الاهلال اتوا عائشة رضي الله عنها فقالوا لها قال صاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول
مع اصحابه فتبعتهم بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها حمال الفاطمة وقال عليه السلام عليكم فاخذتها وزيد فقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها قال الخطابي وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قوله لخالتها اي بنت الاخ وحق الحضانة وعبد ذلك وفي قوله انت مني الى انت بعضي والقرينة الدالة على الاتصال فكان رج

سلامها آه ملحقاه المذاهب مثل قوله تعالى فمن تمتع فانه من كذا في القاموس ق اسامة بن زيد رضي الله عنه انما الربوا في النسيئة الربوا هو زيادة في احد
اصول النقد بنوع من العوض والنسيئة بكسر النون النساء والنساء المناسبة وكان الكفار في ابتداء الاسلام جواز التبايع الدرهم بالدراهم والدنانير
ثم ساء منسوخا بايجاب المائة وهو محمل الحديث قلت والنسائي رحمه الله ثم بكل من الربوا في الجنيفين ذهب بورق اشتريت بجنيفة فقال لي عليه السلام الذهب
بالفضة الربوا وادا ام يتبايعا المبايعة وذكر في محل الغرابة ما هو في مختلف الجنس اذا كان مال الربوا وزن الجنس المنفرد من الوصف الاخر مسند ابي
حنيفة والتجارة رحمهم الله اصح عائشة رضي الله عنها انما الوضاعة من الجماعة عالمة بعض ضطر بها عندها رجل عند فكر تلك المائة وقال لها من هذا فقالت لي من الرضاعة
الرضاعة بفتح الراء وكسرها الارضاع والجماعة من الجمع وهو دونها ومعناها الخمسة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الصبي مع جوع الاثنين
وذلك كرضاع الجوعين ونصف حولا ورد الحولين على سبيل الغلبة والعلة رحمهم الله فاما رضاع يشبعه الطعام فلا هم ابو سعيد رضي الله عنه انما الامام انما ان الاغتسال الماء
من اجل موج الذي دفق وشهوة وقد كان لكم في بدئي الاسلام كذلك وكان بعضه وقصها رسول الله عليه السلام ثم انسخ بعد المغاتين ق
جابر رضي الله عنه انما المدينة كالكور الحديث المدينة قعبا مزمدين بالكان اذا اقام هو والكير كور للدرة الذي السكين سمعت ابا عبد يقول الاكور المبني من طرفه
الكير الوزن كذا الجلبي بنصب ثلثها اختلفوا فيه فاكثروا الدوايات لفظا وانوعها معنى تفتح بضم التاء وتحذف النون من تفتح لغة بعض قصوعا اذا
اشتد بياضه وخلص ونصعه عين وزمعناه تنفخ بتشديد الصاد وطيبها بتشديد الباء وفتح الباء والوراية بالتشديد الكاذ وقوم معنى لان ذكر في
مقابلة الخبيث وكون العام شهاب الدين رحمه الله وقد ذكر الخاطر ابو موسى ان صوابه بتنصح من اللنافي وطيبها بكسر الطاء وضم الباء اي يظهر طيبها وهذا الصوب
صلى الله عليه وسلم وجه المقبل فيمن مثل المدينة وما يصيب ساكنيه من الشدة والبلاء كمثل الكير يمتحن بالخبث من الطيب فيذهب الخبث ويبقى الطيب فيخرج اذكى
ما كان واخلص وذوي تنبيه طيبها بالباء والضاد المعجمة من تضعيفها ما اذا دفع اليه يعني ان المدينة تخرج طيبها ساكنها ذكره جار الله العلامة وروى بالضاد
والفاء المعجمتين من الجلى المهاجرة من النفخ وهو اللطيف الشيء ومن النفخ وهو تنفس الماء وسبب ذكر هذا الحديث هو ان اهل تبا بابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكلام
فاصابت الاهل الى تحمى بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرأ بني يحمى فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فاتى رسول الله فخرج الى عرفات
فقال رسول الله الحديث وحكى ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله خرج من المدينة فالتفت اليها فبكى فقال اخشى ان تكون من نفيت المدينة من اخرج رضي الله عنه
انما انا بشر الحديث قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واهلها يؤبرون النخل فقال لو لم تفعلوه لكان خيرا فتركوه
فنفضت فذكره صلى الله عليه الحديث قوله ورأي انه خير رأي انه يتعلق بالدين وانما يتعلق بالدنيا فانما انا بشر الخطأ والصواب فان شيئا قلته فخذوا به
ق ابي حسين رضي الله عنه انما انا بشر انسى اني اخرج صلى النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ وضوءا سلم اخر يديه لذلك فنسي وجهه واستقبل القبلة فسجد بين السماء
ثم مال الحديث اما ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي ان يقال بسم الله بكذا فانه لا يعارض الحديث لان نسيه عليه السلام ما هو كمحمول على ما يتعلق من القرآن
والمعنى في الغفلة في هذا المكان منه وكان اصح اضطرب البها بعد ما بيشا وثبت وما كان مع صوم مفطرا جرى قبل صلى ان تهار شه انسى قاله القاضي عياض رحمه وقيل ثم
عليه السلام ما ذكر كي سبل الاجيال لبيانها والفعل الما خالفوا ان حمل طريق الجواز الاكتساب لعبد بنه ق ام سلمة رضي الله عنها انما انا بشر انما ينفي الخصم الحديث سمع
صلى الله عليه وسلم صوت رجلين يختصمان في مواريث بينهما فخرج اليهما فقال الحديث قوله ابلغ بعض اي في تقرير حجته وقوله فاقضي وهو يكون الباقي ق عائشة رضي الله عنها انما
الهلك الذين قبلكم انما اهلكهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد لم يقطع يدها للسرقة وقالوا اخرجه فكلموا فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد فكلم اسامة رسول الله عليه فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فذكر
الحديث قوله انهم بالفتح هو فاعل اهلك والم الله بفتح الهمزة اسم موضع للقسم واصله ايمن فحذفت النون للاختصار وهو جمع يمين وقال الكوفيون ان جمع

بين

بين ح ابي عمر رضي الله عنهما انما بقاء حكم فيما سلف قبلكم للحديث قاله دمياط وصوفا على المنبر شرط من الامم لبيان ما وقع الخلاف فيها الوضع على الخطاب انه يجوز قبله
بقاء حكم اي انما بقاء حكم فيما سلف قبلكم من الامم مثل الزنا الذي من صنع العمل الجد بالتحسين عن المقدار صوم قوله الا ما اذن في ذلك من الزنا الذي كان
العمل الجد بالتحسين طاعة الصلوات والله اعلم وفي الحديث حرث على الاجتهاد في الطاعة ق جبير بن مطعم رضي الله عنهما انما بنو المطلب وهو هاشم شيء واحد قاله
لعثمان بن عفان رضي الله عنهما انما قالا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وضي وهم منزلة واحدة قرابة قوله شيء والحد قاله
المطلب قال الله تعالى لم يفرق بين بني كنانة حلفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الصحيح او معناه كل واحد
في النصرة والاجتماع وروى ابن ابي عليه وسلم قال في هذا اللفظ انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام وقد روى ابن معين ستة وقد بالسلام والمهاجرة اي منعوا سوقا بقال
معاسيان اي منعان والد وابن المسيب بالسان في المجرة ق سهل بن سعد رضي الله عنه انما جعل الاذن من قبل البصر اي لاجل الطلب وبعد خروج باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء كالميزاب وقوله انما جعل الاذن اي الاذن في الدخول من قبل البصر اي لاجل نظر الله بنفس النظر الى عين الجحر ق ابي هريرة رضي الله عنه انما جعل ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه نفقة فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا فاذا صلى قائما فصلوا جلوسا اجمعون الاتمام
الاقتداء والاتباع والامام انما لمن يقتدى وذكر الكافي او الفتح انما جعل الامام ليقتدى به ومن شان التابع ان لا يسابق متبوعه بل يوافق على الاثر بنحوها
فعلا ومحل يتعدى الى مفعول واحد اذا كان بمعنى الحدث وانشا كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور والى مفعولين اذا كان بمعنى صير كقولهم وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا قاله جار الله العلامة ق ابي عباس رضي الله عنهما انما هي الشاة التي ماتت بمنزلة الميتة انما كلها قاله لما مر شاة ميتة ملولاة بضم الميم وفتح الهمزة
اخذتم اهابها قد يعتق فانتفعتم به فقالوا انها ميتة مولاة تحرم بضم الميم للماء وتشديد الواو والميتة بتخفيف الياء والاهاب هو الجلد قبل ان يدبغ والدباغ
هو ازالة الرطوبات النجسة والحديث ان ما يؤكل لحمه من الحيوان اذا مات يطهر جلده بالدباغ وقد اتفق عليه العلماء رحمهم الله ح ابو هريرة رضي الله عنه
انما مثل المخرج الذي سنا اي المخرج خرجا والفرق البابسة وايضا الاذن الفاعلة الغرس فيها لانها تكون بيضا كذا في الهداية والهاء في البابسة تحرك وقيل
اعني تحت حيث مستدير وعوصه الى فروق مضطرا بالنصب حاله ق عائشة رضي الله عنها انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا الحديث بعث
صلى الله عليه وسلم عمارا في حاجة فاجنب ولم يجد الماء فتمرغ في الصعيد اي تقلب فيه كما تتمرغ الدابة فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك
الحديث الى التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين وله مذهب الاوزاعي واحد واحمد وجماعة من اصحاب الحديث وذهب الاكثرون الى ان التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة
لليدين الى المرفقين وله مذهب جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وهو قول ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله وقد روى ان عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي بعض ضربة للوجه وضربة لليدين قال الامام الجليل الكامل شهاب الدين النور بشتي رحمه الله عليه حديث ابن عمر ليس بحديث عمار فرد عند الاسناد
ولكن الكافرين مذهبوا الى الحديث ان عمر وما قال المطلق رحمه الله مذهب مزيد مذهب الحديث عمار حجة في الرواية ومذهب مزيد الحجة اشبه بالاصول واحج بالقياس
والاخذ بحديث ابن عمر احوط لان التيمم انما نزل بضربتين ومسح باحديهما وجهه فالاخرى يديه الى المرفقين فسقط عنه الفرض بالبدل والاكتفاء بمسح وجهه وكفيه
كذا في المبسوط معنى ان نقول بدل هكذا ان التيمم للجنابة عليه التيمم للحديث قياسا ساط الغسل والوضوء فثبتا ه رسول الله صلى الله عليه وانهما سيان
الماسئل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف بنفي الذي يصلي دائما معقود من العقص ان يلف ذؤابة جوله دائما كما فعل النساء في بعض الاوقات كذا
في المبسوط والمعنى ان مثل هذا في حق الكراهة كمثل من يصلي وثوبه فاوحى كل ان شيء منشورا سقط الارض والسجود فيصلي ساجدا مثنى واذا كان مضفورا

من المدينة
اي يتقطعون
لا صلاة م
لبعض الاوقات م
نوع نهاوان

مساوة معنى بما يجد بجنبه المكتوف وهو الشد والربط الى الكتف لانها تمنعان ظل الاصابع السبع وقوله وراسه معقوص اى شعر راسه معقوص هو ابن ابى رضى الله
عنه الماشى مثل امشى كمثل يمشى متوقدا الذبب استيقاد النار رفعها وهو ذهبا سطوعها بالهيا والوقود بفتح الواو الحطب والفرى بفتح الفاء وتشديد الراء قطعها
الشملة ونوع نسجها فيها واحدها شملة والجبة بضم جيم جبة كبوق فى بوقة والخمر معتمد الاذاد والاذاد والسنبوك الاحمق بالضم للنبع السدبل لون الذى منع صاحبه
عن الشى يستكبر المنع اشد من ان الماء حوض لها اى تجبر بنى امية يابنى منهم حذار من الحلال عند الازار وظهور السوأة والشقاق الخمر من الحجر وهو المنع من الشين
والفصل ما معه للاجر وتعجبون اصله تتعجبون فحذفت احدى التائين ما خطبه من النعم وهو الدخول فى الشى بغتة مدى غدوة وكذا بسنوق رنك والاصال الخفيفة
ومعنى الشيل اتكلم فى الحاكم العاص الدنيوية وحكم بما تهب طبعا وعدم التفاتكم الى ستبين معكم كالفراش وتهافتها على النار واعتراها يحسن منظرها ولطافة جوهرها
وجملها ما يعود اليها من مقرها والعيد يعود الى النار دنيا ويدل المذكور فى ابو هريرة رضى الله عنه انما هذا من اخوان الكهان سبب ذكر انه اختلت اذنان
من ضلب فرس احداهما الاخرى بحر تنظلها وما اى بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله ان جنينها ثمن عبد او وليدة وقد
جعلتم على المقابلة فقال اتجعل الشاعة الذى هو من الجاهلية كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل سجع الكاهن الذى السنة من الوثنى عبد الكاهن او امه فقال اصف عنى جنينها الذكر وانا قبل الوثنى عنى لا غنى ما ملك اى جنين وافتنا وقبار الطاق اسم الفرس
وعلى الوجه الى بكا قبل ثمنه وأس وقبول اداء الجنازة وعن ابى عمر الحلاء لولد ان رسول الله اراد بالغرة معنى لقال لدية عبد او امة ولكن معنى البياض
عليه فقبيل فى الدية الاظلام البيض اجاد بيضاء والعاقلة الكرام التى تعقل على القاتل اى تعطى الدية كذا ذا الغابى والعقل هو الدية واما سميت عقلا لان القاتل كان يأتى
بالابل فيعقلها اى يشد قصبها بالعقال وهى المعقول فسميت الدية بها بعد ذلك عقلا وان كانت دراهم او دنانير كذا الحكى عن القتبى وقيل سميت عقلا لانها تعقل
الدماء اى تمنع من ان تسفك كذا ذا وجمل اللغة وحل بصورة فقال الهلاء وقيل الميم والكهان جمع الكاهن وهو الذى يخبر بما يكون فى المستقبل واسناده الى الصبى فيصوبه
عند الداود ومعنى قوله فيبطل ان يبطل من الطل وسوا ابطال الدماء من كذوبه بعض الكتب ان تحلف من الشابة كان زوجها للمدلس المذكور من عبد الله بن عمرو
رضى الله عنه انما هلك ان كان قبلكم باختلافهم والكتاب حال الراوى حيث الى رسول الله يوما فيما صوابك بطلين اختلافا آية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرغ من الغضب
فقال الوصى التعجيل البداء الى اول وقت الصلوة ومن لم يجاوزه تكذا ذا النهاية ق ذنب بنت جحش رضى الله عنها انما هى ادنى اشهر وعن الحديث قالت الرابعة
سمعت امى ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها فتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا مما الحديث قال حميد احمد وابو عبد الله قلت لزينب اتومن بالبين عطا رئيس الحول فقالت كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشى الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاء ت من طيب او غيره الحفش
بكسر الفاء الهلاء بيت صغير وقولها تفتض من فضضت الشى اذا كسرته وفتحته اذا اخذ انها تكسر ما كانت فيه من الاذى بدابة تمسح بها قبلها وتوجها قاله القرطبى وقال
الاخفش صوابه خرجه من الفضية اى تطيب برمية ذلك بالفضة لتنقيها ودى الشافعى رح تفتض بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة من القبض
وهو الاخذ باطراف الاصابع والغبض بالضاد المعجمة والاخذ الكف كلها وكان معنى قولها انها تعلو انها تعلو كان جلوس عند البيت كشة خطا زوجى اهون
على من رمى البعرة او يسير وجنب ما جبت حتى الزوج وقد كانت عند المتوفى تهنا زوجها له لقوله تمر مثاها الى الحول فتمسح ذلك بادبيه اشهر وعشر
مر حفصة رضى الله عنها انما خرج حزنا عليه يعنى انما خرج الحالة جهاد امر من الغضب يتحلل له سلما والغضب الباذر فيه فيغضبها
بعوده اى غضبه وتمسح العين الجهاد اشارة الى الغضب جواز الغضب على الغضب بجعلها مفعولا يروى ان ابن عمر رضى الله عنهما القى ابن صياد
فى بعض طرق المدينة فقال له اغتنمنى فقال له البكاء فقد قال ابن عمر حفصة وقد بلغها ذلك فقالت رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال انه دجال وذكر الحديث اختلف الناس فى ابن صياد فذهب ابن عمر الى انه هو الدجال وعن جابر رضى الله عنه انه كان يحلف بالله
انه هو فقال لى ما تدرى ما رقيت من الناس يزعمون ان الدجال ليس سمعت رسول الله يقول انه يولد له ولد قلت بلى قال فقد ولد لى قال اولست تقر
ان عيسى على راسك قال وشباب الحديث فقالت انى امرأة اشد شعرى راسى فاقضه لغسل الجنابة فقال بن الزبير حبيبة اذا انا مت
يحنوطه والحنوط بضم حاء مهملة ونون طيب يسمى الكفن وهو ملوا الكفين الا تستعمل الا الذى الناس قال الجوهرى والحنوط الضبة الواحد وقوله ثلث جنابات
اى من زوجة ملك شبابات من عاء البانى ان شيخى ساكنة وسقوط النون علامة النصب اذا اصلحنين محنوتين بعد الاعلال والا فاحنين بعد الاعلال والا فاحنين بعد الاعلال
اصول الشعر واما الدبال بجيب عليهم المغفر وقيل له بجيه هل ابن عمر رضى الله عنهما انما يلبس الخوذ مرة واحدة قوله مال الاذان عمر رضى الله عنه رأى على رجل مسمار حديد او
حديد فقال لرسول الله اولست بنى فقال عليه السلام الحديث لكلاف النصيب وهو الخلق الانسان اى غدر منه بكما بين الفم وتنا الانف والنصيب بضم النون والنصيب بضم الانصب
اعظمه قبا ٢ الباب

الثالث

من الله الحديث الصبر هو ثبات القلب على علم قال الكلام الزبيدى وقيل حبس النفس عند الجزع وقيل حبس النفس عن الجزع وقيل حبس النفس عن الهلع وهو حسن البادى مع استعداد
لمطلق الثانى فى الفعل والصبور فرسا يوتى به الذى له يستحيل فى معاقبة المذنبين وقيل الذى له يحمل الجهاد المساوى الى الفعل الى الوالى والى الوالى
وعن الحلم الى الصبور بشهر بالمرتبة الاولى والحلم والحلم حالة الامام القاضى الدين بدرا وكان ملوكين الاسلام ثم وضع بن الاكرمين ومن الله متعلق بالصبر
ما يعدن فعليك لما قبلا ويكسر كل شى مهيئة مالم يسم فاعله وكذلك يحمل المعافاة معافاة من العفو وعن الى جبائيل الله من الكاس وبيانهم مثل كذا فى الفايق والورق
هو المنفع به وهل ما ينتفع به منتفع مهود وقد رسول كان مباسا او مخطوطا وقالت المعتزلة الى رزق هو الملك وفساده ظاهر لان كل ما يؤكل اسم بركة وليس رزقا
ولها مشدد او غاية وعن له يجلد الاربع الا بما عنها وعن الوجه ابا عنها بالتقوى والانعام والفاحشة فيجب اى تؤاد ومالهم
منها وما يحل من مال وكله بهم وقيل طهرها الزنا وقوله الخبائث وباطنها الصدق يؤتى السبى حين ابن عباس رضى الله عنهما لا باس عليكم ان تسألوا ان نساء الله قاله ابن الى حنيفة عليه
بعوده وكان صلى الله عليه اذا خطب حمد ربه وعوده يقوله قال كذا وكذا ثم يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها
قوله لا تقولوا فى بطن حرها الجنابة هو ابو هريرة رضى الله عنه لا تبايعوا الامام اذا كبر فكبروا الحديث المبادر الى الشى المسابقة اليه وسمع الله لمن حمده معناه تقبل
الله منه حمده من قولهم اجمع حمايتى اى اجبت الان عن السائل اجابة فوضع السمع موضع الاجابة وآمين بمد وتقصر ومعناه كذا فليكن قاله البرهرى وهو اسم
لكل الحلم ماء وقمتا من القول المحسن والعمل الصالح ق ان مسعود رضى الله عنه لا تباشر المرأة المرأة الحديث لا تبشر بشر بشرها والتباشير بضم الواو
اخبار وبمعنى النهى واخراج الذى فى صورة الاخبار كابد ذلك اللهم واسعاد بانه صاحب ان يشاوح الى الانسان عنه فكانه قد حصل الانسان من المنهى عنه فهو مخبر عنه وقوله
تنعتها بالنصب اى تصفها والعنب كما فى يعود الى الزوج اى ان مضاجعة المرأة المرأة لا تجوز فى واحد لما لا يجوز مضاجعة الرجال المرأة ثوب واحد وقد
ذكر الامام محى السنة رحمه الله هذا الحديث فى شرح السنة من اقرار البخارى واستدل به على جواز التكلم فى الميزان وهو مذهب الشافعى رحمه الله لانه الجنب صلى الله عليه ان فى عف

الشيء بمثله كالمتبايعين م ابو هريرة رضي الله عنه تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه الحديث البدو والظهور والاباحة انما هي في المبايع والمشاري كالمتبايعين فيما فيه فائدة
ماله له اذا بان صلاحها اذ ش فيه انها اذا اجاز بيعها لم يكن للطالب ان يكون ذلك نوعا من اضاعة المال اذا اباحه المشتري من اهل الفاطرة بماله والثمن لا تربا
ثلث مذاهب مذهب تصحيحا للاموال وعدم الغبن وقد ذهب الشافعي رحمه الله الى عدم جواز هذا البيع عملا بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة
رحمه الله الى جواز لان مال متقوم لكونه منتفعا به والمال الذي لمعنى في عينه لا يمنع الملك وجنبة بل يعتبرها وذكره الفايق ان الناس كانوا يتبايعون
الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم على النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها فالمسئول يشير الى ما كثرت خصومتهم واضلاله فهو الدمان بالفتح فساده وفيه اداء والقشام انتقاصه
قيل لا يصير الحكما وهو الكالي بيع فيه مؤجل المعدوم وهو الاول وذكره الجمل الاقسام الماء كول قال ان خرجه قسام المايدة تقبض منها مرباتي خيار وغيره قوله ولا تبتاعوا
الثمر الثمر هو اصل لسباب كثيرين من الربوية فلا كان الشيء المطعوم مما ندا نوع وطبقاته نهاية فانه لا يجوز بيع طبيخ بيابسة ولا رطب بالرطب كان مرا جاز البيع
باول للحديث الواردة الاتباب السنة وان كان غير نباتي وهو قوله عليه السلام اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم والوجه من النهي عن بيع ثمرة كره
انه بيع المسلم وجنبة م ابو هريرة رضي الله عنه لا يبدو الا المهوة ولا الفساد بالسلام الحديث الاسلاف بيوم ان تسلفوا بيوم التعريف انه نهاكم عن
خاصلان لقومين وانما جوز تعريفها بالامام لانه زاجر عن بيوع وتحيتي وجوب شيء كشجر وكشجر ثمرة وتمر كذا ذكره الفايق مالك الغفير ابو الليث رحمه الله
اختلف الناس في السلام ط احد الامة مرفا يعتقد له بالبلى وقال لا يفشا ان يسلم عليهم ولان اسلموا ان يوقع عليهم الجهل من بيانا خذ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يرد اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم قال النبي رضي الله عنه نهينا ان نبدا عليكم قال ابو الليث رحمه الله اذا مر ترك يقوم فيهم مسلمة وكفار فانت
بالخيار ان شئت فقلت السلام عليك وتريد به المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى واما الدعاء لاهل الكتاب فلا باس به فقد روي ان يهوديا
جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حلمك فاسود شعره وعاش ثمانين سنة م انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه لا تبدؤا اليهود بالسلام وهو بعيد لقلة
الحديث فانه بعض اسفار الفلاة معروفة والوتر وتر القوس ومنه فوتر النبيين وقوله اوفلة وهو شك من الراوي وانما لم يقطع الوتر او الفلة ولانهم كانوا
يعلقون قبل الاسلام في الليل بحنتق بها شدة الوكاء او لضربها وكيلا يتنفس الوتر بعض شعر فخنق وعن مالك رحمه الله انما كان يفعل ذلك مخافة العين عليها
فاعلم ان الوتاد لا تدخر من اهل سرج شيئا وهذا شبيه بما كره لم التيام م ابن عمر رضي الله عنهما لا تبعوا الثمر حتى يبدو صلاحه حتى تحمر فقيل له بن عمر ما صلاحه فقال
تذهب عاهته العاهة الآفة بعينها او لقوم اخاه القوم والعوهوا اذا ايفت وواتهم اوثاد ثم وهو مناط الجنوم التعبير في ذكر الثمر بانها اطلعت
ولا تاتي الا بعاهة الناس الاباء وغيرها الجنوم من ثمرها كذا ذكره الفايق ق ابو سعيد رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض للحديث لا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
شف الدرهم او نقص قال ابو السعادات والضمير بعضها يعود الى الذهب وهي مؤنثة تقال ذهب جمل وذوي الفرائد تذكيرها كذا ذكره الفايق و
الورق بكسر الراء الفضة مفردة فانت او غير مفردة والضمير منها يعود الى ما دل عليه الورق والناجز الحاضر من نجز اذا احضر والغائب ما كان
بناجز عنها الرواية التذكير كما روى الفراء م ابن عباس رضي الله عنهما لا يتخذ واشيا فيه الروح غرضا فيها مفعولا ثان لقوله تتخذوا والغرض الهدف
الذي يرمى اليه بالسهام وغيرها خ ابو هريرة رضي الله عنه لا تحقروا الفلا العلو للارث فان ان الانبياء تقال رجل عدو وامراة عدو ولذلك يجيء قال الاصمعي
فانهم عدو لي فالسلق من عسى اما قيل ط التعويد موضع الجمع لانه موضع المصدر كانه قال فانهم عداء وقد اذا ذكره الفايق م ابو هريرة رضي الله عنه لا تحلوا بيوتكم
مقابر للحديث انما جعلوا البيوت لكم حصنا من ذكركم وتلاوتكم وصلوتكم لئلا تكون كالمقابر التي تورط اهلها فيها ويوم الفناء منقرض مقدر ثم م العلم وفي الحديث

دليل

دليل على جواز ان يقال سورة البقرة وعلى الفتح على قراءتها وقد قيل ان يقال السورة التي يذكر فيها البقرة والاول اوضح م ابو هريرة الغاوي رضي الله عنه
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها من فتح الميم وسكون الواو وفتح الثاء المثلثة والغين المعجمة وفتح الغين المعجمة والقبور الملحد على القبور لان ضم اهانة و
قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما وقال له تنح فقال صاحب القبور فقد نص قوم الجلوس عليها وخطوا الدين على الجلوس عليها الحديث ونهى الصلوة اليها
لان ذلك يشبه عبادتها وقيل المراد النهي عن الصلوة في المقبرة لانه شاذ تربتها بالجمع الموتى وصاحبهم كذا ذكره الشيخ خ ابو هريرة رضي الله عنه لا تحاسدوا ولا تناجشوا
الى الذي الذي للحديث المشهور الاصل عبان عن ابن عمر رضي الله عنه ان يغش الجلب الى الجلب بغير وانتقالها اليه وهو بهذا المعنى مذموم كله وقد يطلق بمراد به الغبطة وهي ان يتمنى حصول
مثلها له ولا يتمنى زوالها عن غيره وهو بهذا المعنى حسن من حيث ان الكافر المتمنى ما يتمنى به الى الله تعالى كطلب المال الاغنى والخير والعلم والجهر والرشاد والمراد
في فضائل الشيئين ومنهم يؤمنون الا في احسن اي في شان الدين فانه يتبادلا ويعود لجعل بالرفع الاخبار وجعل حذف الفاء واجعل الاجر مطلقا قوله فيعين القراءة للبلد فيعين الله قوله الا اثنين ان
مبتدا محذوف قال الامام شهاب الدين الشوبشي رحمه الله فيه اختلف رواة كتاب البخاري واوثق الروايات الاولى اثنين جعلهم الاجر مطلقا قوله وارتماء على اوجه
انواع الشدة الاولى فيما كان هذا سببا لما يتضمن من المصلحة والدين ولما كان هذا الشان السبان حتى الحاجبان الى الشدة كنى عنها بالشدة وانما الدبر ساعة واحدة اي
مثل مجاز قاله الاخفش وقيل اصلها انوء والى انوء اي قال معنى عليه انوان وانبا ان من الليل والجبر انا فاما الجوهري ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تحاسدوا ولا
تناجشوا الحديث الحاسد تفاعل من الحسد وقد تقدم بيانه وتناجش تفاعل من النجش وهو ان تزيد في الثمن لينفع غيرك وليس لك فيه رغبة وحاصل الحسد الاول ان
يقال تحبش الصيد اذا اثاره والتباغض من البغض ضد الحب والتدابر التقاطع وان يولي الرجل ظهره لصاحبه ودين فيه من عنه كذا ذكره الفايق وذكر صاحب الجمل وابو شامة
عادته وفي الحديث لا تداوروا م ام الفضل رضي الله عنها لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان م عائشة رضي الله عنها لا تحرم المصة ولا المصتان الملج والمص الاولى
ان تمص المراة الصبي ليهما من ثدي واحد يقال لحج الصبي امه والملجة المراة مبينا خرجت جامعة من العلماء رحمهم الله الى انه ثبت حرمة الرضاع بالمص وهذا
منقول عن ابي وبه كانت عائشة رضي الله عنها تفتي وعليه الشافعي واسحق رحمهما الله وقال ابو عبيد وابو ثور وجماعة لا تحرم الا قدر ثلاث رضعات وقال
قتادة لا تثبت الحرمة بما دون خمس رضعات وذهب الاكثرون ان قليل الرضاع وكثيره يحرم الا ان من الرضاع ثبوت وذلك عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما
وبه قال سعيد بن المسيب والزهري وسفيان الثوري والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه ومالك رحمهم الله لقوله واخواتكم الآية وقوله صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من غير فصل ام الحلبي ان فسنوخان بالكتاب م ابو هريرة الحبشي رضي الله عنه لا تحقرن من المعروف شيئا الحديث قال الهروي
اتيت المدينة فلبثت وجه البصر الناس من الرجل من هذا قالوا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية
الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك ان كنت في ارض قلاة او فقدت راحلتك فدعوته ردها
عليك قلت انشدك الله قال قلة تبقى احدا قال فما اصبت احدا بعد ذلك من اوله عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال لا تحقرن من المعروف شيئا الحديث وان تكلم
اخاك وانت منبسط اليه وجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان
الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه كان وبال ذلك عليه م ابي ذر رضي الله عنه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
اخاك بوجه طلق وفتح الميم وكسر الميم وتشديد اللام والمعروف ضد المنكر والمراد ضد الكفر وقال لا تعد القوم اذا وعدتهم بعضا وتستقل هذا الخبر للبر واداء الشرع فان
اتعدوا الوعد مصدر سمي بمعنى الوعد وانما قال صلى الله عليه فان ذلك خيبة الميت لان المسلم ط القوم يتوقع الجوابه ولما كان الميت لا يتوقع الجواب
جعل السلام عليه كالجواب كذا ذكره الفايق وليس المراد منه ان السنة موتية الميت هذا لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام

الفتوح جمع فتح (دانش)

عليهم اهل الديار من المؤمنين الحديث فبين ان السلام على الموتى كهو على الاحياء اي تقدم الدعاء على الاسم وكذلك في الدعاء بخير كقولك رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت وقال سلام على آل ياسين وفي خلافه قدم الاسم على الدعاء كقوله تعالى وان عليكم لحفظين الى يوم الدين فيثبت ان لسن المراد ان السنة تحية الميت ان تعالى
عليكم السلام بل هو اشارة الى حاجت بر عاد ونهم وتحية الاموات بعدهم الاسم على الدعاء كما قال الشافعي عليكم سلام من احبه باكيت يذا الله زد ذاك الاديم
المزق كذا في شرح السنة والفلاة المفازة القفر الارض الخالية والجنة الكبير هم عبيد الوحش من يخرج رضي الله عنه لا تخلفوا بالمطوائي ولا بالمكيم الطواغي
جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ويجوز ان يكون المراد بالطواغي من يؤذي الكبير وجاء ذلك في الشرع وهم غطاؤهم ودوساؤهم
كذا في النهاية وذكر ان الخلف بالياء معروف انما يسهم فيها سهم صلى الله عليه عن ذلك واما ما روي انه صلى الله عليه قال وحديث الاعرابي الذي سأله
على السلام وقال بعد ما بين له ما زيد على هذا وله النفس وقال عليه السلام اخليه ابا ابي صدق ملك كلمة جرت على لسانه على عادة الكلام الجاري
على الالسن لا على قصد القسم وكانت العرب تستعملها كثيرا في خاطبتها ثانية كذلك مهاطلة على وجه التعظيم لديك لي عليه اي بذكر ان الطبراني ولا حلف لصدر ابن الغير
تعظيما او يقال انه تقدس وجب لابيه كما قيل عند قوله تعالى والسماء ذات البروج والشمس وضحيها والفجر وليال عشر وبقدس وجب السماء وجب الشمس وجب
الفجر كما حرج به زاية لغرض فقال وذوب السماء والارض وانما تيامم من ذلك لانهم لا يقرون بذلك نوايا انهم والما كان مذهبهم فرد كان مذهب التعظيم لا بانهم
كذا في شرح السنة عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه لا تخلفا لصدقة لآل محمد الحديث قال ابو عبيدة لآل الحارث والعباس بن عبد المطلب بن طلبا منه
اي نؤذوه خلطا بعض الصدقة مع اهل آل لعلهما بدلت لهما حرمة الهدية الفايدة لعلة تصنيس على اصيد وقال الكسائي اصله اول آل لان تصغير عند بعضهم
اويل تخفض الاسم وكذلك قال الفراء آل اسم ولكل محمد ولا يقال آل الخياط ولا آل الاسكاف وانما يقال اهل الخياط واهل الاسكاف هريرة ابو هريرة رضي الله عنه
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الحديث فيه دليل اكثر اهل العلم الى ان تخصيص يوم الجمعة بالصوم مكروه
اذا كان بصوم قبله او بعده او يكون صوم ذلك اليوم عادة له ولم يكرهه مالك رضي الله عنه النهي بسبب المعنوي على اثبات الجمعة واقام الصلوة والذكر كما رأه بعض
الناس لاجل مزية لهذا المعنى من بين صائم الجمعة والسبت واما النهي لعين اخر وذلك ان اليهود يدون اختصاص السبت بالصوم تعظيما له والنصارى يدون
اختصاص الاحد بالصوم تعظيما له ولما كان موقع يوم الجمعة من هذه الامة موقع احد اليومين من احدى الطائفتين احب صلى الله عليه ان يخالف سنتهما
بتقديم وفرضهم وصوم الله عليه وكل ما وجد الكبيرة وتعالى فقد سبقا ثواب الجمعة فيقضيا بالاسبوع ثانية من الايام على ورود الاحاديث وجعل الاجتماع
فيه للصلوة خلطا العبادة بغيرها لم اجتمع من الايام من الجمعة ان الجمع فضل لتلك الايام فلا يخصص شيء من الاعمال سوى ما خصها الله تعالى به من ان الايام والشهور خص بعضها
بعلو من خص بعض الجنس كل نوع من العلم الفضيلة ولكن مجموع تلك لو سائر يوم احد وشهر واحد افضل وذلك ما الى الادخار ما واما الى تعظيم ما دون
ومنها بقضاء واجبة الاولياء والتقريظ على وجه الجمعة خصوصية بتلك الفضيلة النظري واي الاماني والمسنين افضل امام الاسبوع الاختصاص الانس بولاء وبعضهم و
بعضهم وتخصاص الخبيث بعض الاعمال اما من جهل الفضيلة ما يتاذا ان يغبن فيه وعلى اختصاصها بالصوم على الانفراد لبساذان بعض شهرها كذا قول للسر
ح ابن مسعود رضي الله عنه اختلفوا ان كان فيكم الخلفاء فلكوا قال الراوي بعث رجلا قالوا آية بعث النبي صلى الله عليه بغيرا مثله فهاذا خذ بيدك فلما
، الى النبي فذكرت ذلك له فرقت فرجعه الرجل فقال الكن يحسن ثم ذكر الحديث فقوله لا تختلفوا اي اختلافا يؤدي الى الكفر والضلال الجاري من القرآن زمن
عثمان رضي الله عنه والنداء الامر وحتى تكم بعضهم بعضا وخافوا الفرقة فاستدانوا عثمان الصحابة رضي الله عنهم فقال فمن امر الامة يحسن لغيارا الصحابة على معنى واحد
وهذا غير الفهمات كان ابو بكر رضي الله عنه كتبه جدا بعد ما كان عمر فقال عثمان رضي الله عنه بلسنة والمصاحف وجمع القوم عليه وامر بحرق ما سواه قطعا لمادة الخلاف
قال ابو هريرة رضي الله عنه لا تختاروا بين الانبياء اي لا تفضلوا بعضهم بعضا لان الفضل يؤدي الى النقص بعضهم لان ذلك يؤدي الى فساد الاعتقاد وليس المنفي وجوب التسوية بينهم

فان

فان الله تعالى قال لكل فضلنا بعضهم على بعض الآية يقال يحدث الى الغذف الخدري ق ابو سعيد رضي الله عنه يجيء من بني الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق الحديث يقال صعق الرجل اذا اصابه فزع فمات عليه وقد جاء مات مدهوشا استمع الموت كذا في الصعقة
موت منه والمراد منه وهذا المعنى هو الموت قوله فاكون اول من يفيق اي من صعقته ومعنى فاذا انا بموسى هو اخذ بقائمة من قوائم
العرش وجزى على سيفه ما لم يعاقبه على ما مر انت الشخوص اي بالفقه اي اكتسبت بمعنى ابو الحسن رضي الله عنه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الحديث يريد
الملائكة الملائكة الخازنين بالبركة والرحمة والطائفين على العباد والمؤمنين واستماع الذكر الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين وانما ابوا
حضور تحيتهم كلب لانه يحتبس فيشبه البرزخ وفصول بيت فيه صورة طهرة التصوير ومشابهتهم بيوت الصنم قال الامام القاضي ناصر الدين رحمه الله ق
اهل الذكر الاباء وقد امرهم الله تعالى بالانتباه والاعتبار فمثل تلك المواطن قال الخطابي رحمه الله معنى الحديث ان الذكر اذا فرغوا اهلكوا احتبسوا اوعدلهم
عامة احوال الخاطبين لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا حال من الاحوال الاولى الى البكاء والبكاء لها مثال نوح ولا تنت مساكن قوم عاد وهو من المجاز
الاضيقة والمسيئة من الابل والبقر والشاة مالها سنتان وطعنت في الثالثة كذا في الخبر ذكره في الصحاح السنان من الابل خلاف الاناث والجذع من الضان
على الخلط من بعد هريرة رضي الله عنه لا تذهب الليالي والايام الحديث جاء تفتح اليم وسكون الحاء والمعنى لا تسابوا من يسر هذا الدين الطاعة
الاسود بن هلال لا تذهب اهل الذنوب على هذا الذنب الكافر وجوا حده الشاهر ان الله منه واتى له هذا الجبال ثم يستعلن هذه الملائكة الغائبة بمعرفتها
كذا في الصفة وذكر في حل الغرايب اي تلقين بالسلاح لا يسبين له بالسب الجبل فوق وبه فوقها قيل كن كما في قبل مثاه لا يتعلم بعض شيئا
به الفشال كالتعلم الفراج وقد يتسبب بالنفع على الحال اي سارا يستعلم تاب بعض وبالتسكن على التبدل من ترجمة ابن الله طلاق قد رسد
النبي اي فان ترجمة النار يضرب بعضكم تاب بعض كفة لك تلقى تدخل النار على مذهب الكسائي ق انس رضي الله عنه
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد الحديث جهنم وفرة اشتقاقها من قولهم اجتهم اذا كانت بعيدة القعر المزيد مصدر بمعنى الزيادة وضع القدم على الشيء مثل
للركب والمنع كذا في الفايق وقيل القدم كل ما قدمت من خير او شر والمراد من الذين قدمهم من شرار خلقه ثم الله تبارك اي المسلمين ردمه الجنة
وقيل قط قط سكونه الطاء مخففا بمعنى حسب وكل ادعا للسالكين وقيل ويزوى اي يجمع ويطوى من غاية الاستقامة جابر رضي الله عنه لا تزال طايفة
من امتي يقاتلون على الحق الحديث الطايفة من الشيء القطعة والمراد بقطعة من امتي الذين هم المجتهدون بدعوة المهاجرين الطاعة ظاهرين
بعون غالبين وقد حمل الحديث على جيش الشام المرابطة في سبيل الله تعالى بها جهة الاسلام وقيل هم العلماء وقيل هم اصحاب الحديث
له الظهر الاول الخالي الميسر الضرر في ايديهم بعد الطايفة من بعث الطايفة قيل المراد منه هو المتقدم من ذرية الذين الله عليه وسلم
كذا في النفحة والهيم فعيل من الهلوعة وهي الخاوية معناه العذب الزلال بعض المكثرة المنازل وبلاد الرمل والصاحب كذا
في الفايق وتعال من الطايق الذي سار ملتاه واصله ان يقول من كان في مكان سال لمن هو اسفل منه ثم الله واتبع فيه حق عتم كذا

في الكشاف وهذا خطاب لعيسى عليه السلام وقوله ان بعضكم على بعض اخوة اي لست انا بآخذ عليكم وانما بعضكم على بعض اخوة فليوم بعضكم بعضا والكلمة
تفعلون من الكرام وتكرمه الله مفعول له فعلوا وانفقوا خيرا لانفسكم ق انس رضي الله عنه له توضأ وضوءا قال الراوي حسبا اعرابي فجاء
في المسجد فقال اصحاب رسول الله مه مه فقال رسول الله اتركوه ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح من القذر والبول ولا اي انما
لقراءة القرآن وذكر الله والصلوة ثم دعا رسول الله بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه يقال ذنوب البول بالكسر لها الدلو والذنوب الدلو ملأ
للتحليل ذنوبا ومعنى معناه اكفف قال ظاهر الحديث ان الماء اصب على النجاسة بحيث يغمرها له يتحلل الماء ولم يظهر الخمر والبه ذهب الشافعي رحمه الله
ذهب الى صبه واصحابه رحمهم الله انه يتنجس ولا يطهر به الجاري ان المنوثر فيها ماء الماء الا خلاط وقد اختلف من ان توذ النجاسة عليه او يرد عليها
واما صب الماء عليها فالحديث وكان ان هاب الواحد من تكرار الرواية وكان له منفذ فصار جاريا م زينب بنت ابي سلمة ربيبه النبي صلى الله عليه
له توكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم تزكية الرجل نفسه شاذ عليها والبرائم للخير ولكل فعل مرضي ص ابن عمر رضي الله عنه له شاذ وابا بكر الحديث عمر
المصنف الى دار الكفر مكروه ولو كتب اليهم كتاب غير آمن من العدو فهو باس به لانه كتب صلى الله عليه وسلم سورة قارئها الكافر ق عبد الله بن
عمر رضي الله عنه له شاذ الا ان الحديث الامارة الولاية وكذلك الامر وقوله اعطيتها اي صيغة ما يسمى فاعله وكذلك اعنت وتوكلت وتضعف الكافر
والمسألة السؤال ومنه وكلت اليها تركت الى الامارة غير معان عليها وفي الحديث طلب الامارة والعمل على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
رجلين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألاه فقال استعملنا على بعض اعمالك فان عندنا شيخا او اما فقال النبي صلى الله عليه انا لا نستعمل على اعمالنا
من اراده وطلبه والمعنى ذلك ان الطالب محمد على نفسه ويحرم ص ابو هريرة رضي الله عنه له شاذ الى المراد طلاق اختها الحديث اراد اختها في الدين
لان الخاطب زوجها وخطبتها فسألته المخطوبة ان يطلق زوجته لتكون منفردة بالخطبة منه ولم يرد الاخت من النسب لان الجمع بين الاختين حرام بل اراد
ضرتها المسلمة وقوله لتستفرغ على صحفتها اي لتملأها فاذا فرغ عما فيها وهذا مثل ضربه لجبان المرأة حتى صار جبنها لنفسها والصحفة القصعة
قاله الجوهري ودوى لتكفئ اي لتمل ما في صحفتها من كفأت القدر اذا كببتها فتفرغ ما فيها كذا في جبل الغرائب وقوله ولتنكح او لينكح زوج هذه
المرأة من خطبها من جبن ان نساء طلاق اختها فانها لها ما قدر لها اي لن تعدو وذلك ما قدر لها ولن تستر بدينه شقاق عائشة رضي الله عنها له شاذ
امرأة من الانصار تهنى الانصار تهنأ لما لما تصادف عائشة الدين صلى الله عليه حتى نزلت آية التخيير وقالت لا عجب بذلك سابرا وراجع ص عائشة رضي الله عنها لا تسبوا
الاموات الحديث فقد افضوا الى ما قدموا وصلوا وصاروا الى ما قدموا من خير وشر فان كانوا من اهل السعادة فقد صاروا اليها فمنع عليكم تبعة من تبعهم
وان كانوا من اهل الشقاء فتجلون من ورائهم بالسب م ابو هريرة رضي الله عنه له تسبوا اصحابي الحديث المد هو ذو الصاع والنصيف نصف الشيء كما
يقال للنصف عشير والخمس خميس والثمان ثمين قال لم يعدلهما مدا وله نصيف والنصيف اضعاف كيلان وهو دون المد والضرير نصف راجع الى
الضرير لا الى المد والمعنى ان لصحابه كيلا فانفاق مثل احد وهو جبل من الغضيض ما ادرك احدهم بانفاق مد من الطعام او نصيف منه
ص سمرة بن جندب رضي الله عنه له تسبين على ذلك سادا الحديث قال الامام محيي السنة رحمه الله معنى هذا ان الناس اذا بعد عهدهم عن عهد الانبياء
النقاء في حسن الخلائق ومعانيها وتنقلب طبعهم بالتقدم اصعد الى الاسلام والاتم بسادا الجبن فقبل له تبطره وينفعه واشد عطاء الاباء
من الشيء الفاخر فيتمامس من السبب الذي جلب سادا الظن والاياس من الخيرة لو في شرح السنة المراد من الطلاق الرجعي على طلبته
العصابة في بني عذرة الدابة وانا اخشى البعد بذلك مدكان الاحرار ابناء يستون بتلك الاسماء لان الوفاء مع الولد شدة
في تسميتهم تلك الاسماء ويقبل ان يراه بالعلم العين من كان امرد قال تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام ان يكون لي غلام وتعجب

الاتقن من كلام المصطفى ناله شب الله سنه ثم كذا في الميزان الى سيد الله التل بل في نفسه اه اعلم يعني هذه الاسماء يقتضي
الى عين فان لم يفعل فاذا اتى اسما واو كان من الادب ان يقال كل اسمها يسب وبركة ولبيد الله وبارك الله لا ايات
الذي تبدو ما يقال لبيد معناه لا نحو قوله اثم حاوي بسادا وابي الله رضي الله عنه له اتى هبة تبدو الناهي ان انا الا صلاة الذي لا يستحق
بها اربع ذلة تبدو على اجنة اهاق ص رضي الله عنه له تشتري وله نفذ في حديث ان اعطاك هو يعم الحديث قوله والحلال
ان لطالبه المرفق بائعه مكروه الناس بالتعبير قيل بالسكوت ما خرج من الجوف مثل الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء
كذا في النهاية قوله حمار مطرق فرس في سبيل الله اي اعطاه هبة ليجاهد عليه ومعنى فاضعه ما قام بحقه وتوبته بما جاهد المعتاد وغرضه
على السبع الذي كان عنده اي الموهوب له وقوله فاراد اي عمر ان يشتريه منه صلى الله عليه من شرى صدقته له اخرجه عن مالك الى الله فاراد الشوق لبيعه فاراد
ان يعطيه تشفق عليه ان يشتد نيته ويخبط لحمه منها وبشيمه بالعوهاني القي وان كان بالثمن وليس من هذا الباب ان يشتري من مالك الى الله فصرف عمر ان يشتري
لانها غير تلك العين انما هو شيء حادث منها كذا في شرح السنة ق ابو هريرة رضي الله عنه له شاذ الوصال الى الملة مساجد للحديث الوصال جمع الوصل
وهو وصل البعير وهو اصغر من الغنيث والوصل ايضا مسكن الوصال والمعنى على لوله والمسجد الحرام جرور وكذا ما عطف عليه على البدل من الضمير في الفاعل
ان له يستغل الا بما له صلاح وتقوى او فلاح لرضوى ولما كانت ما عدا ذلك من المساجد منسوبة الاقدام والنفس وكان النشاط والنظال جلبا عنها
نهى الشارع عنه لانه له شاذ تعبد رضي الله عنه له تساجلنا ناقة عليها لعنة قالت لما لعنت امرأة ناقة لطافكم وذلك فيما وبعادها عن الحلة عنه فكانت تبيع المناذل
ما بين من لها لعنة قال الطابي رحمه الله زعم بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه انما يريد لكم لا يؤذن بتعجيب الملائكة ودفعة بها طيب وله ص بن نجاشي الكلب وكون للبيت مخرق قال الملائكة مجاورون ان جارية دخلت على عائشة رضي الله عنها وهو جلبا جلبة قالت رضي الله عنها
لغير تبيني تخرق الملائكة وعن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر استلم وجعل يبكي ابن الزبير قال سمعت رسول الله يقول ان في كل حرس شيطانا قال ابو الليث رحمه الله
لجاز العلماء بحرس الوقاية الحال فيه منفعة والمبيع اذا ورد الذي صطلحوا ما لا كانت به منفعة ومصلحة فله بايع ح ابو هريرة رضي الله عنه له تعدوا
اهل الكتاب له كذبوهم الحديث النهي عن تصديقهم لعدم ان ما قالوا لا يكون من جملة ما حرفوه والنهي عن تكذيبهم له تعالى ان الكون من عند الله والتحريم وهذا اصل في وجوب
التوقف عما يشكل من الامور والعلوم فله يقع فيه الجواز وله بطلانه وعلى هذا كان السلف رحمهم الله ح ابو هريرة رضي الله عنه له نصرة والاباء والعلم الحديث
التحريم بتعميد من القهري وهو الحبس يقال شرى الماء اذا حبسه ومنه الحرارة وذلك ان يوضع الناقة والشاة فتخفق الرضيع عنها اما ما له تحليله لبن تلك
كشيء اللبن قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة وتبين بالباطل ان البيع يرد وله اعلم المشتري له بشيء قوله فوق معها ساعة ح القرآن له جعله فيه لما الا
من اللبن وفيه الطعام بالتمر ذا في الفايق والاقرب والابتنج الصاد المهملة وضم الواو واصلاح له تصرفوا اما عدد المعنى له تعلقوا اي وقفا منطق العلماء ذكر
رحمهم الله جواز رد غير التمر بها فذهب بعضهما له يجوز عند الغزالي رضي الله عنه البائع وقيل يجوز عن بوضا البائع كانه استبدل حتى كذا في شرح السنة فلا
تقدم كلام على الحديث في الباب الاول وقوله من اشترى شاة محفلة الحديث م ابو هريرة رضي الله عنه له قيم المرأة وبعلها شاهدا له لهذا الحديث المراد من
صوم التطوع له لا يدخل له ان الزوج عن الغرض والشاهد لها ظاهر له بينة يجوز ان يكون المراد منه نهيهما من ذوا لها للخبر له حصول بينة او خير فقر وما في بينة بينوا في
واما المرأة فليس لها ان تتصدق بشيء من مالها جهاد بغير اذنه وعليه اهل العلم ماذون عن ابي هريرة رضي الله عنه له تحل لها ان تتصدق بمالها الا باذنه والحديث

الاول خارج مرماة اهل الحجاز فانهم يطلقون الاه لا لاهلاق الانفاق والتصدق ما يكون نوا البيت اذا احضر السائل زاد نول الضيف او جهول على الاخر
به الفضيحة ق عن ابي موسى رضي الله عنه لا تظهرن كما اظهرن يلبسن ثم الحديث له تظهر اصله لا تظهرني فاظهرني والاظهار مجاوزة الاثر المدح والكذب فيه وقال الخ
النعمان وفي مدح عليه السلام واطرائه بالباطل حيث جاوزه وادعاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ق عائشة رضي الله عنها له تعالى ان ما لك
اكلم قريش بانسابها للحديث ارسل صلى الله عليه وسلم الى ابن روحة فقال اهجوا قريشا فهجاهم فلم يرض به عليه السلام فارسل الى كعب بن مالك ارسل
الى حسان فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الذي يحرك ذنبه فقال رسول الله للحديث والمعنى به عليه السلام فارسل الى حسان ان حسانا كان يهجو قريشا
فوثبا هما بعض اجداد النبي عليه وصلوة نصرة بذلك وليس في هجو الكافر بأس لكن الغرض الانصاف والانتصار له صلى الله عليه وسلم ولا انصاف مجوالا آ، فعلوا
لا تعدل اي وصحيحهم وابو بكر رضي الله عنهم اعلم وسلني علم الانساب واداء اللسان لم يرجع ح ابن عباس رضي الله عنهما لا تعدوا بعبد الله
اي بالبناء والعذاب المقبوح ثم عوف بن مالك رضي الله عنه له تعظم باطل الذي لا تعطه باطل الحديث روى انه قدم ربان من جيرة رجلا من العدو
فضل وفضوله واداد سلبه فقضى الدين الوليد وكان والياعليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه عوف بن مالك فاخبر فقال لخالد اما منعك ان تعطيه
سلبه قال استكثرت يا رسول الله اقال اردته اليه فمر خالدا بعوف يجر يوديه ثم قال هذا يجر ثمن ما دكرت من رسول الله فسير رسول الله فغضب
وقال للحديث قوله لا تعط اي السلب الذي كنت منعته والضمير في مثلكم يعود الى الامراء وانتم خطاب الجمع والوجوه ملاء واستعير على سبيل ما
لم يتم فاعله وتجنى عنهما معناه طلب وقت عنهما كذا في النهاية عوف فقضوه لكم وكذبن عليهم اي لخالد العرم انما اكم بعد فيقضيه لكم وان اكرهوه
بنكر فوزن عليهم والتقوى بفتح الصاد الخاص والكاد بكسر الدال الضد ويجيء بك الطاء المهملة وسكون الميم وفتح الباء المنشاة فوقها ابو قبيلة من اليمن
وهو جيد من سبا وثمود بكسر الميم وسكون الهمزة وفتح التاء المنشاة فوق جزيرة في البلقاء من ارض الشام وكانت هذه الغزوة في
السنة الثانية من الهجرة قال لا ايت كذا اي خالد السلب بعد قوله الخ بعد قول النبي عليه السلام لخالد اردعوا اي السلب اليه اي الى القائل والضمير الجائز
في اغضبه يعود الى خالد والسلب بفتح اللام المسلوب والمراد منه ما عاط المقتول من ثيابه وسلاحه ومركبه وما عاط بمركبه من السروج والالوية وكذا ما معه
على الدابة من مال له في حقيبته او طوسطه وما عدا ذلك فليس بسلب كالذي مع غلامه مطاية اخرى ونحوه ودل الحديث على ان السلب للقاتل وان
كان كثيرا والمادة مال خالد نوعا من الكبر لعلو وورد ثما لبلد يتجرأ الناس على الاهانة وكان خالد مجتهدا لانه صنعه ولكن اغضب النبي صلى الله عليه اجتهاده
لما ذاى فيه من المصلحة العامة بعد ان خطأه نوراية الوالي والسيد من الفرد ومقتضى الكتاب من الشيء ومحتمل ان يكون صلى الله عليه عوض عوفا من الخمس الذي
حوله ونوض خالدا بالتصرف ونسلم الحكم لخالد في السلب قال الخطابي رحمه الله صح ابو عمر رضي الله عنه له تغضب قال لو طرق الاوجه كان اصلح الله عليه عارفا
باوه الخلق فلما استوعاه الوجاء وقدر آه ملوكا بالقوة والغضبية لم يولهما مران يعتب على عدوا على القسم الغضب من العباد على نوعين محمود ومذموم
حاكا في الذم ومذموم وهو ما كان لنفسه صح عبد الله بن مغفل رضي الله عنه له تقلبكم الاعراب على اسم صلى كم المغرب للحديث كانت الاعراب تحلبون الابل
بعد ثبوت الشفق بين بدء الظلام ووقوع الوقت الشفق وكان مستقبض اللغة العربية فلما جاء الاسلام وفهمه قواعد وكثر المسلمون ان
يتداعوا الشفق بدل صلوة العشاء وقال صلى الله عليه وسلم له يغلبنكم الاعراب اي لا تطلقنه اصل الشيء كما يقال صلاة الله فيقرب به السلام يغلبنكم
بصلاة آل ابدين بيان لا تعولوا الذنب الثاني كما تقول الاعراب وقيل الاعراب الذين صلى الله عليه ويقصد معناه وهت من جلب الابل
ويستعمل الصلاة باسم وقت الجاب وقيل في كتاب الله اي في القرآن وصحة مهد تعالى وفي صلوة العشاء والله قدر ذلك ان هذا القول
يقال كان تجاوز في الاية نعني تولى في كتاب الله اي في سكة الذي اماه الى فان قيل ما وجه التوفيق بين هذا الحديث
اصلاق الله على الاسم الذي يشتركه من الله تع مول المغرب هو بالبرء عطف بيان ه

وحديث

وحديث ابن عمر رضي الله عنه له تقبل من ثاني الفقرة الصحيح له تقبلها وبجملة الحديثان صحيحان فلما تاني وذكر بعض العلماء في ذلك قوله يوم ماسلة ان ابا
لهبان صلوة العشاء لان ابا لهب الفتى الجاهلي علا فتح الشريعة فنهاه من ذلك وكان قبل ذلك له يعرف به باسانى اه ابو عيسى بن ماسة قبل
النبي ومثل ان ابا هي يجيء صحة بلفظ العشاء ولم يلفظه النبي ظهر اي اللفظ مدوي الحديث بالمعنى كذا في المتيه وقيل معنى الحديث له يؤثر
صلهم هذا ساء كلم تنوعهم ثم ما ولكن ساء هذا اذا كان متهما كذا في شرح الفقه اي وان انتم اي وان الله مهلب تذكل قوم تسمية العشاء عتمة وقال
مالك رحمه الله واجب ان لا يتهم الا باسماء الله تعالى في القرآن وفيه من لم يكن ذلك لما روى ان عائشة رضي الله عنها قالت انتم رسول الله بالعتمة
ق ابو هريرة ابو هريرة رضي الله عنه فما له تفعل مع الجمع بالدال اهم الحديث استيلى صلى الله عليه وسلم الخابري مدى الانصاري بالجيم
فجاءه بتمر طيب فقال رسول الله اكل تمر خيبر هكذا فقال والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله الحديث الخبيب
بفتح الجيم من التمر هو اجود تمر بعم والجمع بفتح الجيم مختلط من انواع متنوعة وما يخلط الاله اي الذي جاء به التمر اسمه سواد بن مالك بن سعية
كذا في النهاية وقال الحديث على جواز التعيب للتلبيس من المراهم ابن عمر رضي الله عنه له تقبل صلوة بغير طهور الحديث الطهور بضم الطاء
الطهر والمراد منه الوضوء والمنذل مصدر ثلث وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسمي غلا له لان الاديم يخبأ منه لانه اي عامة
جسده لا يخبأ ق ابو هريرة رضي الله عنه له تقسمه وفي بناء الحديث له تقسيم على حيثية الخبار له الفتى وانما ان القسام
وتمامها يعم يوم الميت سنة يلم الله مما في تركت معمول صلاته للجملة الفرض والعيد حذف اي الذي تركت ثابت نفقة نسائه
يلم الله له نسائه في سفر المنذلات حيث له يعزل النبي لم يكن بنت الفقه الله سفيان بن عيينة المراهم العلل الملفقة
بعد سلى الله عليه وكان يلم الله بانه نفقة اهله من الغنائم التي كانت لمن اسماء الى بنو النضير وذلك يصرف الباقي في مصالح
المسلمين ثم ليما ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما كذلك لما ساء مثاني رضي الله عنه له استغنى منها بالله تلطفها مأمورين من اقاربه فلم
تولى في ابرهم حتى رد هما عمر بن عبد العزيز كذا في شرح السنة الصفايا جمع صفي وهو كان يلم الله يصطفيه لنفسه من الغنيمة
ق المقداد له ابن الاسود رضي الله عنه له تقتله فان قتلت فانه بمنزلة الحديث قاله المقداد حين سأل فقال ارايت يا رسول الله ان
لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب يدي بالسيف فقطعها ذلك يعقوب ثم التجأ مني شجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قال لا اله الا الله اقتله
ان اقتله قبله فانه بمنزلتك اي من حيث كونه مباح الدم كذا في شرح السنة قبل ان تقتله بالكلمة التي قالها الكفر بمنزلتك في اباحة الدم قبل
ان تقول هذه الكلمة التي قالها بمنزلتك قبل اسلامك ان الله تعالى حرم دم هذا الرجل بالجهاد الا بان في حالة وفي طرح دمه وانجه
انه لم يسلم له متوقع الا بما له من القتل وانما قيل لمقداد ابن الاسود لانه حالف الاسود اولانه كان في حجره وقيل كان عبد الله فتبناه والرجل
اصح اذاق النفقة ق عائشة رضي الله عنها له تقطع يد السارق الذي ربع دينار قد اختلف العلماء رحمهم الله فيما يقطع بالدينار الذي
ذهب الكل من سبب هذا الحديث واليه ذهب الاوزاعي والشافعي رحمهما الله وذهب مالك رحمه الله الى ان نصاب السرقة
ثلاثة دراهم وذهب احمد رحمه الله الى انه ان سرق ذهبا بالدينار وبنار قطع ملا يحلف عائشة رضي الله عنها وان سرق فضة فبلغها
ثلث دراهم قطع لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ولم يرد مثاله

بنت قيت ثلث دراهم الى ربع دينار قطع على الجزية وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يقطع الا في ربع دينار او ثلثة دراهم يوقف
ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه لما حديث عائشة رضي الله عنها انه لا قطع في ادنى من ربع دينار وقوله عليه السلام لا قطع في ادنى من ثمن
هذا المجن وطرق شتى لا يخل من اشتماله على واو او فيها مخالفا الاصول ثم اذا ذكرت ربع دينار له ان قيمة المجن كانت عند هذا ربع دينار واحد بدليل ما
عمر رضي الله عنه ضمان المتقوم العدل لكان مزدايا واجتهاد انه وجدنا القول في قيمة المجن مختلفا عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم فروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان قيمته كانت عشرة دراهم وروي عن شعيب عن ابيه عن جده وكذا ذكر وروي عن ام ايمن مولاة رسول الله وحاضنته وقد روي عن ابيها ايضا
ابن زيد عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع في ما يقطع فيه السارق ثمن المجن فكان ثمن ثلثة دراهم واخذه فيما اخذه المسلمون عليه رواه الاخذ بالجمع على
اولى لان سماع الحد وحكاية ذكر الامام الاجل شمس الائمة السرخسي رحمه الله في المبسوط حيث قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقول هكذا الحديث اي لا
يقول هكذا بل قوله لا تاب الله جل جلاله اي معناه والخبر اما معناه ابدي ومنه والله اعلم الخبر قال ان الرسالة حتى يجوز بالفاء اتفق ح الموضع
بنت معتمر بن عمر رضي الله عنها فقوض من قوله ما كنت تقولين قالت وخلط البنت علما تطلبي على قرشي وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت لصاحبتي وفيها بنت يوم قتل عبد فقال النبي صلى الله عليه للبنت قولي له تقولوا هذا هذه الكلمة وهذه الجارية وهي قولها
وفيها بنت يعلم ما في غد وانا ما عن ذلك لان رواية البنت الدف لا لا يعلمها الا انه قوله وقولوا ما كنت تقولين اي قولي ح الشبه وهو الدف ولا يحل ان تاخذ
صوت النساء بنت خميس عند عدم ضوء الشمس ان الناس فاختلفوا في ضرب الدف في العرس والعيد في والبنات فقال بعضهم لا بأس به وهذا الاختلاف
في الدف الذي يضرب فاذن المتقدمين اما الذي يضرب فزمانا هذا مع الصنج والمزامير فينبغي ان يكون مكروها بالاتفاق كذا قال الفقيه ابو الليث
رحمه الله صح ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج فرخ وهو الهدهد لحديث الغرون جمع قرن وهو الهدهد لحديث ما اخذ من الاقرن ان كانوا
القوم الذين يقدر فيه اهل كل الزمان او اعمارهم واحوالهم وقد ورد لا يخرج ما اخذ القرون الى الخروج عن طاعة امير وطاعة رسوله وخلفائه وفادس
هو الليل المعروف بفادس بن عامر بن نوح عليه السلام كذا في التحفة وقوله كفادس والوهم اي تلك القرون كفادس والوهم وقوله وهم الناس اي الكفرة
الا ابلكان لابي لهيعة فادس والوهم قريش العجم وكان فادس قوما قبل الاسلام ف ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى بوادي انما تعلو وتسطع حتى تنتهي لها اعناق الابل في سواد الليل ببصرى موضع مدينة حوران وقيل مدينة قيصر وهي نار فيها النور
من هذه الارض ومن الارض الاخرى وهو مشكل من حال اول اشراط الساعة ناد تحشر الناس من المشرق الى المغرب فيلزم ان لا يتقدم الا يخرج من الحجاز
فقد سبقها واهل المدينة ومن حولهم زوبعة اخفاء بها فانها لبثت نحو امن حين يوما تشتد وتوهن بالاجاد الخرج بالدال من بطن الارض الى ما حولها
منها لكونه اسم توهن بشر وما اقصر كانها جاء ان تضرع وقد سال من ينبوع النار فتلك العصابة من عظيم شبيه بالصفة المذاب فيصل الشيء بعد القيء فيه جبلة بها
تحشر للابد بالجلب اي في اشراط الساعة كثيرة واولها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فعلمنا بذلك ان اولى اشراط الساعة بعد رسول الله طلوع
في اشراط مخصوصة تقريب من زمان الوقوع ويحتمل ان يراد بالنار التي تخرج من المشرق الى المغرب فتسوق الاتراك الى الشام كانت الشيطان بالمدينة ليتها
وقد كانت الغربية منها استعارة على التعريب كذا في المسرق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تضطرب الليات نساء دوس حول ذي
الخلصة الليات نفي اللام جمع الية بفتح الهمزة وهي عرقة دوس اسم قبيلة وهو في الاصل مصدر وصف الشيء وذو الخلصة بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام
بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان بها من العرب اصنام لهم وقبلها كان ثمود من لخم فعبدوه باسفار مكة فسمى رب الاصنام ثم مولوا منها
شتى وكانوا يتمسحون القلائد ويعلقون عليه بعض الغنائم ويذبحون عنده وكان معناهم تقسيمه بذلك ان عبادة والطائفين به خلصة وقيل هو

الكعبة

الكعبة
اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فهدمها وفي تعب من زعم الذهبية كان جرير يسمى
للخلصة ظل لذي ذو الخلصة ثم تنتهي كذا في كذا ان الفايق ف عائشة رضي الله عنها تقوم الساعة حتى تعبد اللات
والعزى قال الزاد اسالت اللات بتشديد التاء ان الصنم الماسي بالات الذي كان ثلث عند هذه الاصنام لما السدي
فخفف وجعل اسما للصنم كذا في الفايق وقال الطيبي كان رجل من ثقيف يسقي السمن ويبيعه في مكة ثم اتى به العرب فباعه
ملامات البرى له انها تعبد الى زمان ما خذ بها والذي تابيت الاصنام كانوا ينطقان كانوا يعبدونها فبعث صلى الله عليه وسلم الى
الدين فتلقاها الطيبي وقال الفقال في صنم ينطقان وضعها لهم سدن ظالم الخلفان مر ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تنبو ارض العرب مرجا والمنازل انس الربع اسم اجمة من الارض ليس فيها نبات ولا ماء وقيل الله لها المدينة نفسها كذا في التحفة
وهذا دليل على اختلال الناس في آخر الزمان بالعادات وتبديل الاوضاع ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود لحديث
هذا الثاني ان زمان خروج الدجال وقتله فان كثيرا من اليهود حتى تقول الحجر الطاهر خلفه يهودي
يا مسلم هذا يهودي وراءي ان ملتي فاقتله ح ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان لحديث انهما
لسكونهم وسطه هذه وخوز وجيل من الناس وذلك لكرمان ومنع ان تخرج ذلك على اهل خوزستان وكرمان وان كان قد فاتهم العجاج رضي
الله عنه في اوائل الاسلام لان الوصف الذي فهموا به من الحديث لم يوجد عليه اهل تلك البلاد بل وجد عليه اهل الترك والقطن سكون حيث الفطن والقطن بالتحريك
قطاعين رقصية الانف والجاني بفتح الميم الجبين وهو الذي والمطرقة بسكون الطاء التي تطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوصة وقيل
هي التي تطرق بالعنب اي البست او بالجلد كذا في المصبوب وروي بعضهم المطارقة بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر كذا في التحفة رضي الله عنه يخطب الله عليه وجهكم
في عرضنا ونقوم جماتها بالدم الى البست الاطرقة ف ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة يريد
ما يدعون اليه من التوحيد ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقتل الروم بالعماق او بدابق لحديث الاعماق اسم موضع من اطراف المدينة
وفيها وقوع منها طالبتان اولئك موضع يقال له العمق بفتح العين وفتح الميم والعامة تضم الميم وربما تسكنها ويحتمل ان يقال لا العماق والفتح
ايضا ويحتمل ان يكونا متقابلين كذا في المسرود في التحفة الاعماق اسم لقرية الطايف دابق بفتح الباء دابق بالكسر موضع سوق المدينة
قال الامام شهاب الدين النويري رحمه الله في التحفة دابق بالقرب من حلب قوله سبوا منا على بناء الفاعل وقيد دون يقولهم حلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا خادعة المؤمنين ونعرف بكلامهم والمراد دون بذلكم الذين غزوا المدينة هم فسبوا ذريتهم والا ظهر ان هذا القول منهم بعد المجيء الكرى
لا تندود حاها بين الفئتين بعد المصالحة والمتاجرة لقتال عدو يتوجه الى المسلمين وبعد غدرة الروم بهم وذلك قبل فتح قسطنطينية فيتطاولون الروم
ادخل العرب حتى تنزل بالاعماق او بدابق فتسال المسلمين ان يخلوا بينها وبين من سبى ذريتهم فيقولون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقتتلون
سبوا منا على بناء المفعول يؤتى ان المراد منهم الموالي كذا قال الامام الاجل شهاب الدين الثوري يشتي رحمه الله ثم قال والاحقى هذه الرواية قوله فيقتتلون ثلث
الى ان يهزم المسلمين ثلث القتال وافضل الشهداء الرفيع طائفة من بني مسلم احمد وقوي بهم افضل الشهداء والنصيطي نهاية مرتفع وهو قلة
وهو الاه يفتتحون خاصة مما يسمى فاطلا الى ان يفتح سهم فتسمى الملاحم وبين وتسمى قسطنطينية بضم القاف وفتح الطاء المهملة بعد هما نون ساكنة وطاء
مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون مكسورة وياء مفتوحة بضعة ام بلاد مرابطة الروم والمراد من المسيح الدجال سمي بذلك لكون عينه اليسرى مطموسة

ومعنى نوشكم تمام مفاكم تعالى فاذا اهلا الى قام مقامه ومن فهلك لبطل الشان الى قول الشيطان الى المسيح فيقتلكم فواهكم والواهد العدل
جمع بنا بالهاء النون وسقطت النون لاضافة وقف واذا جاء اى يبعث المسلمين الى الشام يخرج اى الدجال فبينما اصله من ما زيدت
سنة فما بين نخفه من المشان اليه اذ ذلك لا يشان ويعدون من بنا الفاعل اى يعدون الآيات المال وجال وقف فلعل كما اى
فلو ترك يسن عليه السلام الدجال ولم يقتله وقف ولكن نقتله الدجيد اى يجد يسن عليه السلام فيهم اى فيرى يسن عليه السلام
الجملة الذين اتبعوا اى تهم وجوه اشان الى الاذرار الذين اتبعوه م انس رضى الله عنه له تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله
جماشارة الى اشاعة الارض من الكفر فى آخر الزمان م ابو هريرة رضى الله عنه له تقوم الساعة حتى يسود الفرات عن جبل من ذهب
الحديث حتى يحسر الفرات اى حتى ينكشف من جبل من ذهب قبل ان تنشف الذهب فيقتتل بالبناء
المفعول منه ف ابو اى من حذا له تقتتل ح ابو هريرة رضى الله عنه له تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان الحديث قحطان
بفتح القاف وسكون الحاء المهملة ابا اليمن قاله المدوحى ق ابو هريرة رضى الله عنه له تقوم الساعة حتى يكثر فيهم المال فيفيض المال
فائض الوجل اذا امتلاء وفاض الخير واستفاض اذا اشاع وفواحت بهم ترك المال اى ثقة ذلك ويجزيه من اتى اى الامتحان العرض والعنى لدائى
المطالع وحرص انا يكون الاخلاق ونفوس الناس عن الوثيقة فى جمع المال لما دنوا من اشراط الساعة ق ابو هريرة رضى الله عنه له تقوم الساعة
حتى يقوم الرجل فيقول الرجل ليتنى مكانى حتى يتمنى ط كشف الغيب قبل قيام الساعة م ابو عبيد رضى الله عنه له لكتبوا عن الحديث فذكر بعض السلف كتبه
الحديث منه قتادة وابو هم ومجاهد والشعبى وابن سيرين فحتى يعد الحديث وذهب الاكثرون الى اباحة الكتبة بحديث ابن سارة وهو ناسخ
لعدم الاذن عبد فيكتب النهى متقدم اباحة اذن فيه وقيل النهى عن كتبة القرآن والحديث فى صحيفة واحدة لئلا يختلط بالقرآن بالقرآن فيشتبه ط
الفاوى فاما كون انسى الكتبة مخطوط الخطاء عليه السلام قال المفوائح فى الامر بالتبليغ اباحة الكتبة لان النسيان امر طبع عليه البشر وهو اعلم بما حفظه
لا يلومه عليه الغلط فى كل الكتبة بدلا لى سقوط اكثر الاحاديث وتعذر التبليغ وحرمان الخواص من جمعه العلق حذيفة بن اليمان رضى الله عنه له الحديث
لا يزول الادبيا بالحديث الدبيا بحر ذاوس مهرب والصحائح العفة وهى كالعفة والشيخ فانها للاشباه المذكورون وذلك لكتاب وحميت الدنيا الدنوها
م معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه له تحفوا اى السبال الحديث اللحاح والصواب اللزوم وان لا يفارق الابيض نعبا لا من قبل لحفى من فضل الحاف اى اعطانى
حرمى فضلا عندى فاجاد الله العلام والسبال بعض السوال وقوله تبارك كل بناء المفعول ط ابو هريرة رضى الله عنه له الملك الحديث لا تلقوا الجلب الحديث لا تلقوا الجلب منع الفاء وضم الواو
لا تلقوا السالكين تلقى الجلب مكروه وهو ان يستقبل الطعام وغيره ويشترى ذلك الشيء من اهل المصر بغاء وهذا اذا كان التلقى يضر باهل البلد اما اذا كان
لا يضر بالبلد فكره واذا اشترى الشيء ط التجارى اما اذا لبس عليهم فيقول بيع الطعام فى البلد كذى ع يكون مكروها والوجهين جميعا وهو الفرق بين تلقى
جلب المفعول وكذلك فاشترى والتبديل بعض الصاب م جابر رضى الله عنه له ثمن فى نقل واحد ولا شيء فى اذا واحد الحديث النهى عن المنع فى واحد الشفعة
كيلا تبقى عند المنع قال الامام جماعة الحديث رحمه الله فذكر فى بعض الناس اضلع احدى البلد من الكم واراد سال الدوا اما احدى المكيلين فى الكراهية يلبس احدى
النعلين والاحتباء هو ان يضم الانسان الى بطنه بثوب يجمعها من ظهره ويشد عليها من ثيابه لئلا يكون عليه الا ثوب واحد ويحتبى عن الثوب
فيكون عورته والناس عن اكل الثوم لئلا يتاذى الشيطان بالمحل فلا اكلا ووجه بالحديث واشتمال الصماء هو ان يجتعل الرجل ثوبه فلا يرفع جانبا فيخرج يده
والقابل فى ثيابه الاشتمال بالحديث وجلبه المنافى للصفى الصماء لا لبس فيها صدع ماله الشدى ومعنى اللفى انه لا يقدر على الاخراج من ثوبه فى يمين لو
اصابه كذا فى الغايق واما نهيهم عن وضع احدى الوطيفتين عند الاخرى فلا خلاف فانه لا يأمن ان تبدو عورته م ابن عمر رضى الله عنهما له تنوعوا الجاه الله

مساجد

مساجد الله قال الحنفى كما قال ابو سعود الدمشقى اخراجاه فى الصحيحين فكما ترى الى الحرم ابن فى الصحيحين وبوبه كذلك ان حاصب الحصول
يستمد الالاف دوا حصن دوابر الجدر وكذلك اخرجه صاحب شوح السنة من دوابر الى هريرة ان الشوابب من النساء كن لهن حضور الجماعة الاوقاف
وقال اختلف العلماء رحمهم الله فيجا بو من هب ابو حنيفة رحمه الله الى انه لا باس لهن الخروج الى الفجر والمغرب والعشاء وذهب ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
الى انه يخرجن للصلوات كلها وهذا كله فى زمانهم اما فى زماننا فكرهوا انتقاء عن عايشة رضى الله عنها لو ادرك رسول الله لحدث النساء لمنعهن
المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل ق ابو هريرة رضى الله عنه له تنفعوا فضل الماء لتنفعوا به فضل الكلاء الحديث نهى الانسان يجتهد فى الاحتراز
من الارض ثم لمنع الشيء بما حوله من المرعى وهو حوائط الارض لان اصحاب المواشى اذا منعوا عن الماء ورض لا ماء يمانعون لا يتهيأ لهم الرعى بعدها
فيتركونها فيصير الكلاء عنوعا بالماء وقد اختلف العلماء رحمهم الله فى ترك منهم من ذهب الى ان النهى عن بيع الفضل ومنهم من قال الكل اجمعوا الا من
باب المرهون لو منع فلا بد لكل منهم من قال يجب عليه بذله بالعوض وهذا من قبيح الكلام الذى يهتز له اعطاء البليغ لان الغضب يستمد من الوطر
من النبات والحشيش ح ابو اسحق عنه والكلاء بهم النوعين كذا فى المسير ابو قتادة الحرث بن ربعى رضى الله عنه له تنشدنى الرجعة والرطب
الحديث اذا تبايعتم فقال من تبدن الشرى بنى الذى الشيء وهذه النبيذ لان الخمر كان يلقى فى الآنية ويصب عليه الماء والرجعة احمار
النهى اصلى ان الملهو منهما النصر ثم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا فى تحريم الخليطين فذهب مالك والجمهور واحمد رحمهم الله الى
تحريمه لظاهر الحديث قالوا ان شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فانه تحريمه لعموم ثم كان بعد الشدة فيجوز شرب الخليطين
وشرب المثلث وفسخ نبيه الاثلث وان ان يكون شدة المذهوى من عايشة رضى الله عنها الثلاث لكن لقد بقيت من شرب
فالمهنى فى الآنية فاشربوه حتى اسقيه النبى صلى الله عليه وسلم وكلما اخبار الشدة فى الهوية الاكرق انس رضى الله عنه له تنبذوا
فى الدبا ولا فى المزفت الدبا بالدال والتشديد القرع الواحد دبا ة وزن فعالة لا تنبذوا فى الدبا اطلاق النهى اشتمل ظاهر اللفظ لانه نهى فى انقلاب
لا من داد اوا وجه ان يكون صحيح باب الدبا هو الجرار جاء عادت ملس قرع وكل قبل نبات اجنحتها وانما سمى بذلك لما سقى تسميتهم اياه بالقرع
والمراد الدبا والمزفت الدبا من مدد بوق واما مذبية فكقولهم اوضع مسيلة مسنوع كذا فى الغايق والمزفت هو الذى اطلى بالزفت والنهى عن الانتباذ فى
هذه الاوعية اما لكل لانها مشتدة بشدة فيها النبيذ ولا يشعر بذلك صاحبها فيكون على خطر وقد يرمى بها والانتباذ فيها ليس بحرام عند ابى حنيفة والجماعة
رحمهم الله لكن تركه اولى حرام عند الكل احمد واسحق رحمهم الله م ابو هريرة رضى الله عنه له تنذروا المنذور كالمطلقة رحمه الله منهى النذر انما هو التبديد
لا يمين وتحذيرا النهاء قول بعد ايجابه ولو كان معناه النهى لكان ابطال لحكمه واسقاط لزوم الوفاء به وليس كذلك بل الوجه فيه ان الحكم الاذكى
لا يجلب لهم ذا الجار نفعا ولا يدفع عنهم ولا ضرا ولو بقدر قضاء الله تعالى والمعنى لا تنذروا انكم تذكرون بالنذر شيئا يعدون الله تعالى ولكم او نذر فوفوا عن
انفسكم شيئا من الى القضاء عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفاء فالى الذى نذرتموه لزم لكم كذا فى شرح السنة وقد اجمع المسلمون على وجوب الوفاء
بالنذر اذا لم يكن معصية او يوكل وجه الاباحة ضرح من الخيلاء بالنذر وثبت بذلك وجوب استخراج من ماله تعالى لا ينذر بالضم واللوق
جابر رضى الله عنه له تنبوق بوسكم للحديث قال جابر رضى الله عنه لما حفر الخندق رايت النبى صلى الله عليه خمصا فانكفأت الى امراتى فقلت
هل عندك شيء فانى رايت رسول الله خمصا شديدا اما خرجت الى جرا بها صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت وبلغت الى رسول
الله فقال لى لا تفضحنى برسول الله ومن معه فجئته فساررته فصاح النبى عليه يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن
بوسكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجى فجئت وجاء رسول الله تقدم الناس فلما جئت امراته بعجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك

ثم قال اخرج خاتمي فلخرجه منك واقدم حرمتك ولا تشغلوها وهم الف فاقسم بالله لكما واحق تركوه واخرجني وان بدنتما لتفطنا بها من وان يجيئنا
لتجيئن بها صورة البيض وهو الضارب السطلي ومعه الكتفيت مثلث وسبعت والصاع هو الذي يكال به وهو اربعة امداد والبهيمة تصغير بهمة وهي ولد
الضان الذكر والانثى فيه سواء والدجن التي تعلفها الناس في البيوت وقد يقع على ما يأكل البيوت من الطير وغيرها وساورت
منه القيب اليه يهرن والسور كل حمام يدين اليه الناس والعساق الباقي وجدي بنت تدة تنهمه تنطق ان تبين ويسقى تلطيها الدبة
بتشديد السكون الراء المهملة القدر ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح الايم حتى تستأمر الحديث الايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا كذا
في الهداية والمراد بها هنا الثيب لانها ذكرت في مقابلة البكر والمبيح ايكاح الصغار يعني انه قد اتفقوا على ان تزويج
الثيب البالغة العاقلة بغير رضاها لا يجوز وانها اولى بالبالغة العاقلة فاذا زوجها وليها بغير اذنها لا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله
لهذا الحديث وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لو زوجها ابوها او جد هما من غير استيذان جاز وعلى هذا تحمل هذه
الحديث على استطابة النفس ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها الخالة حتى الحديث
عند العلماء حيث لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها او خالتها في النكاح وان علت في الدرجة من النسب والرضاع جميعا والحديث مشهور يعمل الدلالة
على الكتاب وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم فيدل عليه به او يحتمل الكتاب به هر ابو هريرة رضي الله عنه لا تنكح العمة على ابنة اخيها
الخ الحديث الجمع في ذلك بين امرأتين من اهل النسب لو ذكرت كلها واحدة منهما ذكرا حرمت الاخرى عليه سواء الجمع بينهما لان
ذلك يفضي الى قطيعة الرحم والقرابة المحرمة للنكاح حقيقة القطع ق ابو سعيد رضي الله عنه لو تواصلوا اخ نائم اراد ان يواصل
للحديث السالف في الصحيح حين يصوم ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر ثم يصوم ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر ثلاثة ايام
ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر ثلاثة ايام يواصل ثم يفطر

هذا ان يتصدق بها اليه وقد كانوا يظنون ان الموت بقسيد يتصدق باملهم سلى الله عليه وسلم ان الامر
ليس كذلك ان الله تعالى هو الذي يتولى الارواح وفي بعض الروايات فمن اهتدى الاول والثاني فبهم اهتدى
وهي بين البيت والبيت كانت العرب تزعم ان الملوك تتزوج الى الناس فتقول تعالوا ان تساقط ثوابنا
منوبتي وتعود من الطريق اي تحمله عليكم متعاه النبي صلعم انطلق وقبل الطول ليشمل الجبن العقول ووجوه واما عبد الطالب الرجل
تلوتهم بالصور المختلفة واعتبارا ويشمل له الحديث الاخر لا عدوى ولكن الشعالي يجري الجن اي ولكن يلقي صرع الجني الانس لهم الميس
مقبلة الذوائب الهيئة السالي جمع سالية بكسر السين ق ابو هريرة رضي الله عنه قال لا يورد ذو عاهة على مصح الذوائب
المجلة اوائل ماثلة الناقة كانوا يعدون ذلك لانهم والغيبة في السكنة كانوا يكرهونها ويحب ويتمنى منها الوجيهة ق ان عباس رضي
الله عنه قال لك الحديث قد اجبتموه ابعد لك منها اي المال الذي تطلبه ابعد لك مرارا تكرر افتراكك عليها وفيها شان اي انه ثبت الفرقة بينهما اما
تفرق الحاكم كما ذهب اليه ابو حنيفة وصاحباه رحمهم الله واحاديث اللعان كما ذهب اليه مالك والشافعي رحمهم الله وقوله مالي اراه
استزل الى المهر الذي اعطاه له مرارا وذلك الحديث دليل على ان زوجها الملاعنة له يرجع عليها بالمهر اذا دخل بها عليه اتفاق العلماء رحمهم الله اما اذا
لم يدخل بها فمذهب ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله ان لها نصف المهر وقال الحكم وحماد لها الصداق كله وقال الزهري لا صداق لها واللعان
مصدر لاعن وهو انها دارئ موكدات بلفظ الشهادة عند الشافعي رحمه الله ق ابو بكر وعمر وعلي وعبد الله رضي الله عنهم لا نورث ما تركنا
صدقة ما ثبت كنا موصولة والعائد محذوف والذي تركناه والموصول مع صلته مبتدأ خبره صدقة والصدقة العطية لا يبتغي بها
المثوبة من الله تعالى مع عبد الله بن هشام رضي الله عنهما لا والذي نفسي بيده للحديث قال العمر بن عمر انت لعبت الى عمر كل شيء الا عمر
من نفسي فقال عمر انه لا والله لانت احب الي من نفسي ومال فقال عليه السلام الآن يا عمر قال الخطابي نعم الله لم يرد
حب الطبع اذ لا يحب الاختيار لان حب الانسان نفسه طبع وقوف الآن اي الآن صار ايمانك معتدا به اذ المراد بالمؤمن وله يعتد بايمانه
حتى يقتضي عليه ترجيح جانب الرسول صلى الله عليه على ما سواه من الجهات وسيأتي ذكر هذا مستقصى ان شاء الله تعالى والشيعي
في فاتحة للشان والحديث مع ابي رضي الله عنه لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم براحلته بارض فلاة الانصار فقالا يا رسول الله ايذن لنا
فلنقل لعباس فداءه الرائي لا تدرين مضمومة الفيء في هو يوما ان نداء العباس والفداء الفدية بمعنى هريرة بن الحبيب
رضي الله عنه له حديث الحديث قال صلى الله عليه وسلم فلما سمعت ذلك ناديا حديث طلب خالات في المسجد طلب الضالة فيه ورفع الصوت
فيه بغير الذكر مكروه وانشد من انشد وهو رفع الصوت ق ابن عباس رضي الله عنه له عجبت بعد الفتح قاله يوم تبقى مكة كانت العجبي
الى الدينة بعد ان هاجر الهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسلنا من المؤمن الى الطبع الجبان في بصيرة من امره ويبصره لينصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله كلمة الله تعالى فلما فتح مكة اعلمهم بان العجبي المفروضة قد انقطعت وان ليس له بعد ذلك
ان يتالف بصلة المهجوة ان يتنازع المهاجرين في مراتبهم واما العجبي التي يكون من المسلم لصلاح دينه فانها باقية ابد الدهر
كذا في البيت وقد كون شرح السنة كانت العجبي من مكة لهجرة قبل الفتح لكونها مساكن اهل الشرك وكل من اسلم اليوم من
بلدة من بلاد اهل الشرك فانه يلحق بالهجرة عنها الى دار الاسلام وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع العجبي
حتى تنقطع التوبة م ابو قتادة رضي الله عنه له هلك عليكم اطلقوا الى ثمرتي قال لبوقاة خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال انكم

تنبيرون

تنبيرون سيفكم ليلتم تاتون الآن ان شاء الله غدا انا نطلق الناس ليأتوا على احد منهما رسول الله يسرين ابهاء الليل
وانا الاخبره نفس رسول الله قال من رجلة ذي مخبة من بيته وقطعة حتى اعتدل على رحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر
مال بجلة من اهله من المبلغين الى ايمن ذي مخبة فرفع فقال من هذا فاتاه ابو قتادة قال من كان هذا سيرك من ثلث ما زال هذا سيرك
منذ الليلة قال خطمكم الله يا حفظت يا نبي قال رسول الله من الطريق فتح وذاك انه قال احفظوا ايمانا ساعة ثانيا كان اول من استيقظ رسول الله
الشمس في ظهر نقطة من ثم قال لهم كلوا فوضعنا فيه ما حتى لهذا الرنفت الشمس نزل ثم دعا بماء فكانت هي فهناك من ما فتوضأ فتوضأ
دون وضوء بقي فهناك من ظلام قال لا احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله كعتين ثم صلى الغداة
فصنع كما كان يصنع كل يوم فجعل يغمسنا يمسنا الى بعض ما كفانا ثما صنعنا بغير بطنانه الصلوة ثم قال ما انا تريس الى النوم نعرف بطلانا
النظر بطل على من لم يصل الصلوة حتى يحل وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يتنبه فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها قال وانتهينا
الى الناس حين اعتدل النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري وهاتوا بالميضاة فجعل
يصب وانا اسقيهم حتى ما بقي غير ميضاة رسول الله صب فقال اشرب فقلت له اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا
قال فشربت وشرب رسول الله صلعم قوله لو شئت يقال الري بالهمزة اذا امالوا من جانب الى جانب وابهاء الليل اذا انتصف
والنعاس ما يتقدم النوم من الفتور والميضاء ما يتوضأ به الهمس الصوت الخفي والهلك بفتح الهاء وسكون اللام الهلاك ومعنى اطلقوا لي غمري ائتوني
به والغمر بضم الغين المجرة وفتح الميم قدح صغير ص ابن عمر رضي الله عنهما لا يحل لمسلم ان يهجر اخيه فوق ثلث ليال هذا حديث منسوخ ناسخه ما رواه
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقوله صلعم يا اهل المدينة ما فعل الحمام الاصاحي فوق ثلث قال ابو سعيد فشكوا الى رسول الله ان لم يجلبوا وشيئا وغدا
فقال كلوا واطعموا واحبسوا او ادخروا وانكل الراوي الاضحية الضحية ما اضحى بها ادخ لغاية اضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا وانحاة
وجهها انتهى ق انس رضي الله عنه له يمين احدكم خير من ان يكون الصبي الذي مزه الدين والناس اجمعين المراد بالمحبة هنا بالنسبة الطبيعي التابع
للشهوات النفسانية لا ما يخرج عن حد الاستطاعة بل المحبة الخطاء الذي هو بشيء ما يقتضي العقل بخلافه وان كان خطاء والهوى الاتوى اي الهوى المردي يخالف
الهدى وطبعه ويميل اليه باختياره لا لحكم اوطن صلة حرفية فالمراد به يؤمن الا ان اتبعت ان الرسول لا يأمر بشيء الا بامره صلاح عاجلا او خلاص من آجلا وانه
آخر يحتج بكثرة من الناس من يشيد نوع عوض وقد يعلم ان عن من الوالد كان في ابتداء امره قضاء وطرح وغاية تجهيز ايام صغره ان يكون رداء له ثم كبر وظلما
له بعد القضاء اجبر واذا كلفه ما لا ان الرسول صلى الله عليه لاعطف الناس اليه وانفعهم بقضاء العقل ترجيح جانبه ولزوم طاعته قلت ان المراد به لا يؤمن
ولا يعتد بايمانه حتى يقضي عقله ترجيح جانب الرسول عليه السلام على ما سواه من الجهات وهذا اول درجات الايمان وكمالها ان تكون نفسه
وتوقيا من طبعه محبب لصبره هو له تبعا لعقله مساعدا على تحصيل فضائله فيطاوع الرسول عليه السلام بموجب عقله ويصير الرسول احب اليه عقله
وطبعا والايمان به والاذعان لحكمه ملائما لنفسه وبلغته الاتباع الذي يعقلها اذا الذي ادراك ما هو كمال والشارع صلوات الله عليه عن عمر رضي الله تعالى عنه بالحلال فانها
اطول الاقاليم المسيئة فدا دوى لو ان الملك ركن فيه وجد فيه حلاوة الطريف قال الامام الاجل الفاضل ناصر الدين رحمه الله ق ابو هريرة رضي الله عنه
لا يبيع بعضكم على بيع بعض صورة اذا اشترى رجل شيئا من رجل بخيار حين وتوافق المتعاقدين على ذلك فجاء آخر فيعرض على المشتري سلعة مثلها اخرى
او اجود بثمن اقل منه او هو منه عنه اما اذا لم يتوافقا فيبيع من يزيد ولا يكون وما ذكرنا محمول النهي ص جابر رضي الله عنه له بيع حاضر لباد والحديث
للنهي لا يجوز ان يبيع من البدوي شيئا للنهي وان كان اهل البلد يغلط وهو يبيع من اهل البدو وطعام الناس الغالي فيجوز الاخذ اما ان لم

كذا قال ابن بطال وقد اختلف العلماء في معنى سباق رضي الله عنهما انه قال لا يكون لهما سباق لما قبله ما معنى قوله لا يبيح حافرا لبغل وكان فيما جاهد وهو يقول
اذا بلغ بي هذا الوقال وانا وقع التقى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ح ابو سعيد وهو ابو هريرة رضي الله عنهما لا يبغض الا انبيا والحديث الاول ذكر
نصيب كثير يعني دانيل فوقيل جمع لكما صاحب الصحاب وهو قبيلتان الاوس والخزرج ابنا حارثة ابني ثعلبة بن عمرو بن عامر من حارثة بن امرا
القيس بن ثعلبة بن مازن بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن
نوح عليه السلام وقحطان اصل العرب عند نسابيهم وقيل قحطان ولد ابراهيم الخليل عليه السلام من هاجر وظلم وغصبا اموال الناس كذا ذكر الشيخ الامام محي الدين المولى
رحمه البعوة الهزيمة يوم الفتح اي يوم فتح مكة عائشة رضي الله عنها لا يبغ لعدو البيت الا الله لا يحل لاحد بعدي فتح مكة الامر من الحرب ما يتعلق
المرض في الحج الصلاة الفجر اصلح الذي الوهبي ومعاجا بناه يقال ادعيته اذا استعديته ذلك ومعاذ رضي الله عليه فكر يقوم بالامر لانهم الدعوة ويقبل الحج كذا في النهاية
وشرح السنة والخطابي المفعول بمعنى شيء وقوله فانه لم يشعدكم احلام حكم وقت الشيء هو ابو هريرة رضي الله عنه لا يتوارث اهل ملتين لا يتوارث اهل دين الى الدار الدائم يفتسل
منه الدائم الساكن يقال دام الماء اذا سكن اجعلتم سكنة ق اي عمر رضي الله عنهما لا يتحرى احدكم الحديث الى لا يقصد وكل الحديث في علم
جواز الصلاة في الوقتين المذكورين والذهب الى بوحنيفة واصحابه رحمهم الله وحق الغرماء اذا وقضاء وهو مذهب مالك والاوزاعي والشافعي واحمد
رحمهم الله الى جواز واما النوافل فيجوز عند النفقات عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجوز كل نفل له سبب ورد اوتيتم مجد
اوصلوح خشوق ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يتقدمن احدكم رمضان الحديث الكل على هذا عند العلماء رحمهم الله حديث كرهوا استقبال الشهر رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يوافق صوما كان يصومه وقد قيل المراد النهي بنية رمضان لان التقدم على الشيء الثاني بتحقق اذا كان من جنس
ذلك والفائدة في تخصيصه بهم ابو بن صوان ذكر غلبة فيه يعني ان الغالب عنه كما عنه وكثير من الاحكام ق انس رضي الله عنه لا يقبض الله حكم المؤمن
لغير شيء شيء الموت من اسباب نعمه او مال يكرهه لما اذا اقتنى من الخوف على دينه لنفسه والزمان فلا يكن كما جاء في الدعاء لها الا رحمت فتبقى في
نعوتي البكر يوم من كذا في النهاية ق عثمان رضي الله عنه لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء الحديث الوضوء سنن واشفاقه من
الفتن وهي الكسر واحسان الوضوء اصبا غرم ابو هريرة رضي الله عنه لا يحتقر كافرا وفائدة الدار بدا مولاه وقاتله اي قاتله المؤمن الغازي
والله اعلم والبدء الدهر ونصبه على الظرفية هريرة رضي الله عنه لا يجزي ولد والد الحديث العلماء هذا عند العلماء رحمهم الله حيث انعقد على ان الوصل
اذا اشتد لهذا من ابائه يعتق عليه بمجرد الاشتراء من غير ان يشاء فيه عتقا فكذا الكلام والاه مهات والاه ولاء ولاء ولاء ولا تلقوا عن الوالدين
والمولود بن عبد الحارث وحصل الكثرة زيادة الى ان تمالك خارج حرم منه يعتق عليه ابو حنيفة واصحابه واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك رحمه الله
لا يعتق الا الوالد والولد والاخوة وقال الشافعي رحمه الله يعتق الا الوالد والمولود لان فيه تقديم ابو هريرة رضي الله عنه ان الشاء العتق سقوط الرد به لمن
بالشرى يقتضيه من الاخ كذا في شرح السنة ق ابو بوزيد بن نباد رضي الله عنه لا يجلد احد فوق عشر جلدات الحديث بوزة بضم الباء الموحدة
وسكون الواء المهملة وبالزاي والدال المهملة وفتح الواو والدهب احمد واسحق رحمهما الله وقال الشافعي الذي يوما بين سوطا المذهبين
وقال ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله يبلغ التعزير بعد بعض واول بعض اصحاب الشافعي رحمه الله فوق عشر جلدات ما لا سواط ولكن بالنعال
والهدي والثياب فنحو ذلك مما يؤلمه الاه مام ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يحل بين المرأة وعمتها الحديث اي لا يصح النكاح وقد تقدم
ذكره في هذا الباب ح ابو بكر رضي الله عنه لا يحل بين شعر في الحديث فيه بيان ان الخلطة يحل مال الرجلين الواحد وحق الزكوة
وهي ثلاثة ثوابة تقليد الزكوة وحرزة تكثر هما بيان التقليد اذا كان بين رجلين ثمانون شاة مختلطة وتم الحول عليها لا يجب عليهما الا شاة

واحدة ولو ان في نصيب كل واحد منهما كان عليهما شاتان وبيان التكثير ان يكون بين جماعة اربعون شاة مختلطة
لا يجب عليهم الا شاة واحدة ولو ان في نصيب كل واحد منهم لم يكن عليه شيء وقيل ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الساعي
تصدقا ان تكثير الصدقة ونقص رب المال عن قدر الذي تقليل الصدقة بيانه اذا كان بين رجلين اربعون شاة مختلطة فلما روحة وقرب
الطلبها الساعي فرقاها ليجب عليهما الزكوة اذا كانت متفرقة فارادها الساعي جمعها ليجب الزكوة اذا كانت بينهما ثمانون شاة
مجتمعة فارادها الساعي تفريقها اربعين شاتين او كانت متفرقة فارادها ارباب الاموال جمعها ليجب عليهما الا شاة واحدة
وخشية الصدقة مفعول له والخشية خشيتان خشية الساعي ان يقل الصدقة وخشية رب المال ان تكثر هذا الذي ذكرناه قيل
اكثر العلماء رحمهم الله وقال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الخلطة ليست بسبب لوجوب الزكوة ولا بد جمالان الخلطة لا تؤثر في الزكوة
عليه السلام لها الا يكن في ملك الرجل الا اربعين من الابل فلا شيء عليه وهو ثمانون وقوله فيه فرق بين مجتمع خشية الصدقة معناه
بان يكون له اربعون من الغنم ففرقها في مكانين ليطرح الساعي انها الا شيء فلا يجلب منها شيئا فيجب الخلاف على الحالين ق ابو بكر
رضي الله عنه لا يحج بعد العام مشركا الحديث بعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر في الحجة التي امره عليها رسول الله في رحلة الوداع
في رهط يؤذن في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك الحديث وقد كان عادة العرب في الجاهلية ان يطوفوا عراة بيتا ويقولوا
لا نطوف بثياب عصينا الله ق ابو بكر رضي الله عنه لا يحكم احد بين اثنين وخصمان اراد ان يكون الحاكم بين حكم لا يتوقف
ولا تلتفت والحاكم الحاكم بنفسه فاتح حالي انت عليه تغيره ما يتعلق بالقضية حتى تذهب واي حال فيها سكون الصيغة واجتماع العقل والحكم ولم يتوقف من اوجزن
اوجع او نفيس احوالك فرك كذا في شرح السنة والدوافي وهو الحاكم ابن عمر رضي الله عنهما لا يجلبن احد ماشية لاحد الاداء الحديث المشهور بالنفع
والنفع الثروة كذا في النهاية وهو كل ما فيه الغرض وذوي بالسين وهي الصيغة امام الثغر قبله وقيل فيشتل طعاما اي يستخرج نقال ثلث كنانة بالكسر
الى استخرجت ما فيها من المشتري وفي رواية البخاري رحمه الله فيتنقل والعلماء هذا الحديث عند الكوفيين العلماء حيث قالوا لا يجوز احد حلب ماشية الغير بغير اذنه
وشاح للمصطفى وهب قوم الى ابا حنيفة لهذا المصطفى اذا لم يكن المالك حاضرا وقال احمد واسحق رحمهما الله ق ابن مسعود رضي الله عنه لا يحل دم امرأ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الحديث بثلث مدمج ما يتعلق بهجاة وتعت صفة بلسانه وفايدتها التاكيد وقد الجملة باحدى ثلاث الى احدى ثلاث
والثيب الزاني والتارك بالجماعة الحديث بثلث وبالواو عبد الله بن مسعود والمراد من المعاني الجاري لهذا قال بعضهم باحدى بالتاء وبثلاث مرفوعا هو حلبو رضي الله
عنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر الحديث حرمة ان تؤمن بالله واليوم الاخر وهو الحرام
وهما مرجحا له ذكا حاط التابيد كالابن وضعف ق ام سلمة رضي الله عنها لا يحل لامرأة مسلمة الحديث بقاء الاحداث المراد فرجها وحدث اذا امتنعت
حزم الذبيحة والاضحاب والاحداد ولا يجب عليها ما يجب على الغنا عند عامة العلماء رحمهم الله وهو ان يقطع الذبيحة والطيب والكحل والادهن المطيب وعلى المطلب الاخر مؤذن
وهو مذهب ابو حنيفة ومالك رحمهما الله وعند الشافعي رحمه الله تكتحل ليلة وذلك الحديث هذا الحديث فمسند زينب بنت جحش ق سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه لا يحل لامرأة ان تحد فوق ثلث ليال وروايه فوق ثلثة ايام ولما لم يكن له الزوجة على ثلاثة ايام فيما كان منها مرة الاموات الثابت
بدليل الزوجات لخاه لعدت اولئك تكون منه وفيها كان الجاهلية ان حق حقوق الله تعالى لها فوق ذلك كجهاز اهل العصبان واهل الزينة على الدين
فانه يجوز ذلك الى ان يزول عنهم ويظهر ذوبهم ولقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة
بن الربيع رضي الله عنه فلم يكلمهم خمسين يوما وامر الناس بهجرانهم ولما اشتد بهم الحزن صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا وكان عندها فضل طعام

فقال لها انا اعطي ذلك لابيك وجزء منشب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الجنة والحرام ويحدثني صفوة وقد وصف من السلف من هو اضافي امر من امور الدين
السنة والسنابل فهم من حجر صاحبه فذلك عمر وذاوا انفسهم من فضيحة من ذلك لم يعد المجدوعا ابتدعه كذا في المسيح ابو طرس رضي الله عنه له يخطبه
احكم على جنايته لغيره لم يخطب الوضع على النفع وبالجرم على النهي وهذا اذا خطب امرأة وكنت اليه وتوا فيها اما اذا خطب امرأة ابوكن احد تعالى الاخر فلا يمنع من خطبتها
لعدم وفي الادب دليل على ان الخاطب اذا كان فاجرا جاز ان يخطب على خطبته لانه ترك قطع الاخوة بان المسلم والكافر مع ابو طرس رضي الله عنه
لا يدخل احد الجنة الا ادى متعمدا من الناس الادب اذى على بناء المفعول والضمير المستتر فيه العايد الى احد هو مفعول ما لم يسم فاعله ومتعمدا له بالنصب
وهو المفعول الثاني ومعناه موضع قصوده وقوله اساء يكون ذلك عمدا م جابر رضي الله عنه له يدخل الجنة من احد حتى يكون الحديث لا يدخل بهم من المعاداة
يقال لم يراه احد ومعتمدين ولا يجاد عليه اي يوجع اضافة بخل ومن اضافة يوم يوم احد حتى للحديث هو عنه تعالى كما ذهب اليه اهل
السنة طبا الجل كما ذهب اليه اهل الاعتزال واما قوله تع ذلك الجنة التي اورثوها باكنتم تعملون فجعل الدرجات دفعا للتعادض م انس رضي
الله عنه له يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه البوايق جمع بايقة وهي الداهية تبوقه يوقاه الشر له لا يامن عذابه وشر ق حبشي بن
مطعم رضي الله عنه له يدخل الجنة قاطع اي قاطع الرحم والبر قاطعا ان الى قاطع الرحم والبر قاطعا ان الى الاقارب ق حذيفة رضي الله عنه له يدخل الجنة قتات القتات هو
النمام لانه يقتت الحديث الى بوزن ويهوده قتاتا قال ابو حاكم القتت والقد واحد ومنه الذهن القتت وهو اشتباه المطلب بالتباس
كذا في الفايق وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون ثم يسمع عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم يخبرهم كذا في
الصحيح والغيبة نقل الكلام على جهة الافساد وقال الاعرابي اقوال البر تمام اذا لم يبق في اجوافها الماء والنمام منه لا يبقى الكلام في جوفه
كذا في البحر وتحت هذا الحديث واشباهه انه لا يدخل الجنة مع الفايزين اولا يدخلها حتى يعاقب بالصراط من الاثام ولا يدخلها لانه مستحل لذلك
م ابن مسعود رضي الله عنه له يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الحديث مثقال ذرة اي وزن ذرة وهي واحدة الذر وهو النمل الاحمر الصغير
وقيل الخيط منها فقال ان الله لا يظلم مثقال ذرة حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة لا وزن لها وقيل بها هو في شعاع الشمس وقيل الرماد اذا تفرق
تع بشيء الكبر من قلبه اذا اراد ان يدخل الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل والبطر سوء الغنى قال ابن عباس الكبر
وبطر الحق هو ان يجعل الحق باطلا او يجعل الحق فلا يراه حقا كذا في شرح السنة وقيل البطر الطغيان عند النعمة وقيل هو
الجهل ومعناه ان يجعل الحق عند الحق فلا يراه حقا وتفسيره على الباطل اسم لما ورد في غير هذا الحديث وغمص الحق
الناس اي رأى الحق سفها وغمط الناس اي استحقر هم كذا في المسير والسفر الجنة والطيبي قال على اذا استحقر بك وجهل عليك
ومنه زعام سفيه ورد سفيه الحق وجهان احدهما ان يكون طاعة للعباد ويقال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يقصد منع فعل
متعد كجهل وكره والمعنى الاستخفاف الحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والزيادة والنقص والغمص والغمط اخوان في معنى الغيب
والازدراء ومنه غمص وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل كذا في الفايق ح ابو بكر رضي الله عنه له يدخل المدينة دجال المسيح الدجال
الحديث الرعب بسكون العين ومنها الخوف والصبر لها بعدها الى المدينة قوله على الصراط اي على الصراط م ابو امامة رضي الله عنه له يدخل الجنة
عنها الابن عمر لقد رايت تحت الشجرة المبايعة تحت الشجرة كانت عام الحديبية بايعوا رسول الله صلى الله عليه على الموت دون وطا
ان لا ينهزم او قد كان صلى الله عليه وسلم نزل تحت الشجرة ومن طهن تمنى من اغصانها فبايعوا لهم انتم اليوم خير اهل الارض
وكان عدد هم الفا وخمسمائة وثمانين وقيل الفا واربعمائة وقيل الفا وثلثمائة والمبايعة المعاهدة والمحالفة ومبايعتهم

اياه صلى الله عليه وسلم الى تمام طاعته وبذل الوسع في امتثال اوامره واحكامه ومبايعة اباهم الوعد بالغلبة على ذلك م ام مبشر رضي الله عنها له يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد الحديث حفصة رضي الله عنها بنت عمر بن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وولي الجاهلية الى يدخلها اصحاب الشجرة ومعنى فاتتها فوجدتها
تعالى من طلحة اذا استقبلها بالكلام بوجهه والوجوه والتلقي جمعوا فاتة المكان وقول اختلف اهل العلم في الورود هنا فقال الذين جاء رضي الله عنهما له لا يدخل
والشجرة قوله واردها الناس وواليه فهذه الاكثرون وقالوا الناس يدخلها البر والفاجر فيجيء الدخول الذين اتقوا فيخرجهم منها والدليل عليه قوله تعالى يتخلصون اتقوا والثاني
الناكلون بعد الدخول وقوله ونذر الظالمين فيها جثيا الى تنزل الذين ظلموا الناس جاثين على الركب اي جاثين على الركب اي جاثين على الورود الدخول له يدخل بيت رسول الله
الا دخلها فيكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من برودتها ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وراه جابر رضي
الله عنه له صاحب نوادر الاصول كان الله تعالى جل جلاله يميت المؤمنين فيها كي اذا نجوا منها خلصوا من اين نجوا وليس النجوى كالمعاينة واذا ورد واراد السلام
عليه والى سلموا فالى انا نجوى ومنه والذكر فالى اعتدوا الى الذي اذهب عنا الحزن الى الجنة الى الاوزنوها باكنتم تعملون فجعل فتح الباب وكانت عرضه وطول الدار
ويدخلهم انفسهم له رياض جمع من الطبقة الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون م ابو هريرة رضي الله عنه له يدخل
السلام ويجوز الصادقون وهم له يشعرون بالسنة وقال تع ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون انا مبعدون اعنها لا ان نوالا بان وبوده اليمين اصحابهم
فهم يتمنون في الدار الاخرة اخا من اخوانها قال معتمر لبعض الناس قد وعدنا ربنا ان نرد الناس والا بالى وكان مرة منها وهي خامدة ان الوعد الظلم حتى اشتى فرفوه الايمان في قلوبهم
تجذب الناس بودا نفسهم ولذلك نسب البر المؤمنين واما تجذب الناس من اهل الغفلة فاذا جاء المؤمنين بنور وجوده تجذب مخافة
ان تبوده متضعف من الانعام وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه له يدخل الجنة الا مؤمن فقد الطاعة ثم كل لبس والجناة من اصحاب الجنة
في هذا الموطن على قدر عملهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه له يدخل الجنة الا مؤمن فقد الطاعة ثم كل لبس والجناة من اصحاب الجنة
في هذا الموطن على قدر عملهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه له يدخل الجنة الا مؤمن فقد الطاعة ثم كل لبس والجناة من اصحاب الجنة
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كالطير ثم كشد الرجل ثم كمشيهم تحشرون الناس على ثلاث طرائق طريقة الراكبين وطريقة الماشين وطريقة الساعين
الغبيط الحمار الذكر وبغلة الشدة والهبوة المشي على الاربع وقيل الحمار الذكر والانثى والمعنى لا يدخل الجنة الا مؤمن وهو الذي يدخل الجنة الا مؤمن
اولئك مبعدون وعن ابن مسعود رضي الله عنه له اجر له مثله ان فتح الله لكم الطايف فانا نزلكم بني كنانة فمن اراد ان يخرج فليخرج ومن اراد ان يقيم فليقم
ابو سعيد مولى فانا نقبل الدعوة في قبلتها من تقبل حتى وقوله ابو سفيان في الطواف هذا الحديث الاربع وذكر كل منها بخطبة بالمبتدئ حتى لحقت
بالمنتهى من ولحقتها في كل باب اربعة اطراف فمن لقاني في الطرف الذي هو له احد الاطراف ان كان مذكورا الكن الاطراف عند مذكورون كقوله
هذا الثوب سبع ذمائن يوبه بالاسباب ثم ابذكر اهل الاسباب كذا في شرح السنة والمكتوبة الكتب الذي في البطن من الجن جمعها كتن والكفاة و
الحنث ما حوق الاشارب وهو الكسر والنقي وقول المصنف دعا بعد الحنثين اصوبان قوله على الصراط ح ابو امامة رضي الله عنه له يدخل الجنة
الا دخلها الذل فالمراد اي شبانها له الدرب قوله اشان اي شيء من الات الزراعة وسيف البيت بشاشات الجنات وذكر عند العز ومنه اذا دخلها الذل فيه و
الدرب الطريق وهي تسمى الاطراز والمراد بها الات المعروفة للزراعة وصاحبها الكون ذليلا لانه مشغول بالجهل اولا ان الاشتغال بذلك يورث الجهل والذل
نفض تركه الى الاولاد له ق اسامة بن زيد رضي الله عنه له يرث المسلم الكافر الحديث العمل على هذا عند عامة العلماء من الصحابة والتابعين وهم بعدهم رضي الله عنهم من

وعن معاوية رضي الله عنه أركان بوني تو بيت المسلم الى الكافر من غير شكر كما يروى ابو الاسود الدؤلي ان معاذا رضي الله عنه كان بالين فرفعوا اليه فهو يبكي فقال له
اخاصا انفاذا سمعت رسول الله يقول الاسلام يؤبد ولا ينقض وان الله تعالى هو يؤتيه من يشاء وهذا كرد هذا القول لخالف لقول جمهور الصحابة وخاتمة
التابعين وكان هذا القضاء من معاوية رضي الله عنه فقد حوشا في الاسلام ولما قام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بعد معاوية وقد تم الملك الى ولد ملك معاوية
الى غاية ابد لكن امر زيادة شيء بالبكاء ولكن شرع بنقض ما قبله ركن كان اذا قضى بعقول هذا قضاء امير المؤمنين فكان شيئا القضاء عن نفسه وانما فتنة لامير المؤمنين
انكارا لا واما حديث معاذ رضي الله عنه فكيف نقضا فيما ذهب اليه وانا ناقوله لعلى ذلك الثاني وابن رضي عنه الحديث وعزيزة الاسلام لا تظهر في الاسباب
المنسوبة الى كان الوبع والهبات صح عن ابي رضي الله عنه يوم الله من الابوجه الثاني الرحمة لا للغفرة مقتضية للتظلم والتفضل فيه اذا الوقعة الثالثة الانفعال
منتهاها العطف المتقدم الذي هو مقدم لا لانسان اذا وصف بالوجه فتارة يراد بذلك المبدأ الذي هو الوقعة وتارة يراد به المنتهى الذي هو التفضل والعطف
وتارة يراد ان معا واذا وصف بها الباري تعالى فليس يراد بذلك الا المنتهى الذي هو المعروف والمبدأ الذي هو الانفعال اذ هو منزه عن الانفعالات وعن كل نقص تعالى
عن ذلك علوا كبيرا ماروي عن التابعين حيث قالوا الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف كذا الامام العلامة الباغاني رحمه الله وعن موصول
عائد مسند الى الذي له يوم هو الناس ق ابو هريرة رضي الله عنه له بقال لعدكم لا صلوة ما دامت الصلوة تحبسه الحديث اي ما دام انتظار الصلوة محبوسا في
المسجد منتظرا الصلوة واعرض المصلي بالجماعة لا غير وقوله لا ينبغي ان يغلب الى اهله الا الصلوة اي لا ينبغي شيئا الا انتظار الصلوة وهي لا تنقلب الى الاهل الرجوع اليه
وفي الحديث تنبيه على فضيلة التعود في المسجد وانتظار الصلوة صح ان عمر رضي الله عنهما بقول المرء في صحة مرجية الحديث المرء الرجل في القسمة السعة ومادة
مالم يصب مقصوده والمنع مقدم عدم اصابة وحاجة اذا كعفو لم انتظر ما حال جلس القاضي بعد ما الجلس القاضي مدة جلوسه صح سهل بن سعد رضي الله عنه قال لا يشهد
الناس يخبر عاملوا على ما لم يصب وقد مر ذكره والعطاء الاسم من الاعطاء فطاء والعمل على هذا الحديث عند العلماء رحمهم الله قائم استحبوا تعجيل الفطر بعد
عن بن الشمس بتبيين ص سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اراد باهل الغرب اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد
بالغرب الشدة والشوكة وباهل الغرب اهل الجهاد وقيل الغرب بمعنى الدلو اراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يسقون بها كذا في النهاية ق المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه لا زال ناس من امتي ظاهرين الحديث المراد منهم المجاهدون في سبيل الله تعالى وقد حمل الحديث على جيوش الشام المرابطة في سبيل الله تعالى
فقد انتهى بها وجه الاسلام وقيل هم اصحاب الحديث كذا ذكر الامام الجليل شهاب الدين النور بخشي رحمه الله وفي الظهور الغلبة والمراد به هو الغنائم والعقوبة
اي انواعه والوادي ومن ظاهرين الحال ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يزال الوتي بساق الوتكي يا ظاهرين على هذا الله من خلق الله ان هذا من خلق الخالق من خلقه وبوتيان رواية
البخاري هذا الخلق الخلق من خلق الله وجهه ان نقال خلقه مبتدأ وخبره من خلق الخالق وبعد خبر هذا ومبتدأ والله عطف بيان وخلق الخلق حال
ص ان عمر رضي الله عنهما لا يزال هذا الامر في قريش الحديث اي الامر الخلافة وقد اتفق اليهود والعلماء على ان القرشي متعين للخلافة وان تعين صلاح قريش دون باطل
قول الامام هما تبايس بشروط وهي الكبرى ان القرشي اولى بها فان خالفوا القدرية جاز عقدها لغير القرشي وهو باطل بالحديث المذكور وبقوله صلى الله عليه
الائمة من قريش مسلمان رضي الله عنه لا يستخلف احدكم بدون الجاهلية الاستخلاف من الارض الى الحجي من الارض رضي الله عنه لا يزال المسلمون بخير عند الخلفاء
فلكن بالخير من الدنيا كالكنى الغابط وهو المكان المطمئن من الارض لو كان فيها انفع والشيء من موضعه وخلفه عنه من مخبوء زاد الجنة وهو الاستطابة
واطابة لما في الزاد الجاسة وقطبه موضعها كذا فوجد الغوايب ان الشافعي رحمه الله ذهب الى ظاهر الحديث حيث قال لا يجب الثالث واحد الجمهور
الاوزاعي ويوجب ان يذبح شيء يحصل له ان حصل الانفاق بعد الثلث يشفع بشعب عند ابن حنيفة بالوتر ولا يجب وذهب ابو يوسف واصحابه رحمهم الى انه
ليس من ضحايا عدد مسنون وانما العدد الانفاق القول عليه السلام ما استحق عليه توبيخ فلا صحيح والابتداء بقوله الواحد والمطلوب الذي رواه سلمان

متوكل الظاهر فانه استحق بحيلة المنافق ص جابر بن عبد الله الحاج ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يتم المسلم الا سوم اخيه المسلم السوم الطلب فالى سام السلعة اذا
طلبها والسوم على سوم بثمن ثمنه وهو ان يأخذ الرجل بيد الرجل بالشراء بثمن رضي به ما لكن فيجيء اخر فيزاد عليه يريد شراءه اما اذا ركن بثمن فهو من باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من يؤمن ابو سعيد رضي الله عنه ولم يسمع على صوت المؤذن للحديث مدى الشيء غايته وغايت الصوت تكون لصوت له غاية فاذا شد احد من
بعد سمع وشد له يكون صوته فيان يتجمل لمن ذا ما منه وسمع مبا جي صوته كان اولى وانا قال لو يقال لسمع صوت المؤذن لكون الجن والانس والشجر والحجر فيشهدا
لا يطرح الصوت وقد استحسنه العلماء رحمهم الله رفع الصوت ذو الاذان ما امكنه لتكثير شهداء وقد عطا فعلا ذلك ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يشرب احدكم
الماء بالصلاح للحديث المراد من الاضوء هو اشرق الدين والسلام صوما اعد للطيب الى الحديث وقوله يشرب من بين فيبتلع فيضرع الى شيء فيبتلع من بين
فيه صدا الى الماء واله فصح او تهلك فيبتلع المشيء وضرع من الماء وجزاء الفعل اذا ذلك ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يشرب من احد منكم قائما الحديث هذا النهي
نهي الكيب وارفاق ليكون شربه على سكون وطمأنينة وبكون البعد من ان يحدث فيه فساد فانه روي انه يورث وجع الكبد وهو وجع الكبد اما
لو شرب قائما فلا باس وله كشفا والتكلف والتي ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يقبض على الاء المدينة وشدتها لحديث الله اء الشدة ويرد
اللاء والمعنى العطف على يشتبه الحديث لاني الكبي الوايات على الاء ابعاه شدتها والتعاقب فهذين اللفظين يدل على الفرق والمراد وروي على الاء الها
وجهدها والجهد بفتح الجيم المشقة ويقبل الاء اطبق المجيئة والجهد طاقتهم الى سوء على ما يجب المحاجر فيها وحصة الفهم وبين لكن واما
قوله كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا فالقول الاقوم فيه ان المستقيم لاطلاق الشكر من بعض الرواة لان الكي الوايات منهم على هذا التباس فيزول
على انه خرج كذلك من معدن الرسالة والمراد منه هذا كنت شفيعا لبعضهم شهيدا لبعضهم وهو الذي وفي تتمة بعدي والرسول صلى الله عليه لا يشهد الا
لمن هدى صنعة وبشهد على سايرهم بالبلاغ وان ذهبت الحال ان ابعث الاولود الرواية ايضا بالوفاة وبدل ان قال ان الشاء الى يتعصب
اهل المدينة بالجبر باني الفضيلتين الشهادة والشفاعة من السؤال ذة التجاوز عن الذنوب والشهيد بمعنى الشاهد ابو عبيد
رضي الله عنه ولا يصلح الصيام في يوم عيدين للحديث يوم الاضحى ويوم الفطر بدل من يوم عيدين بدل الكل من الكل والاضحى جمع اضحية وهي لغة شاة يضحى
قال الاضحى وقيل النعق العلماء رحمهم الله ان الصوم في يومي العيد نهي عنه ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تصل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء معناه
ان يلبس الرجل ثوبا واحدا يشد على رأسه فيكون مكشوف المنكبين بل يشد وقوف طرفيه على عاتقيه ويصلي فيكون بمنزلة الازار والرداء وهذا في الاقبال الثوب
واسعا فان لم يكن واسعا شد على رأسه حقوه وهو معدل ازار كذا في النهاية وقد اتفقت العلماء رحمهم الله ان لو غطى سوءته وكيفيته ما تيسر صحت صلاته فاما المستحب
ان يلبس ازارا ورداء وعمامة ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يصلي احد الظهر في يوم العيد الا في بيته وبطيه قال الشيخ فادخل في مصحفهم
في الطريق وقال بعضهم لا يصلي احد ثانيها وقال بعضهم بل يصلي فذكر ذلك الذي صلى الله عليه فلم يعنف بنو قريظة بضم القاف وفتح الواو الهاء وفتح الظاء
المعجمة قوم من اليهود بقرب المدينة كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فنقضوا العهد بقدوم الاحزاب فلما انهزم الاحزاب اتاهم رسول الله
صلى الله عليه فحاصرهم والاحزاب حلب للحديث وهي الطايفة وسمي ذلك القوم لقرابتها لانهم كانوا طوايف من العرب ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يغسل احدكم
يوم الجمعة الحديث لقوله الطام عليه في هذا الباب في قوله يختصه البلوغ بغسل للحديث ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يغتسل احدكم والماء الدايم
وهو ثبت الدائم الساكن والجنب مستوعب فيه المذكر والمؤنث والواحد والانسان والجمع لانه الدايق والبسايق والبسايق ثوب الفم البعد وحافظه المراد به
الوادي وهو جنب الحال في الغائط ص ابو هريرة رضي الله عنه لا يعتق امرأة الا بلغة الا اهل فارس وقد ملكوا الجلم بنت كسرى المنتزع الغايق بالبيع فاتم الذي انفقت

وجوه الظن والتركيب الى ساطع الشوق والنفع انفعت العلماء رحمهم الله ان المراد بالظن ان يكون اماما وله عاصبا لان الامام يحتاج الى الظن وجه لقامة
للجهاد والقيام بامور المسلمين والقاضي يحتاج الى الورع لفصل الخصومات والعلم عوده مستوى حاجة ناصحة العمل والمعاصي والفضائل كمال الدرايات
عن معاوية رضي الله عنه قال لو بال مرسيا ما اجتمعا قريش على ملكه ايام امراة قال ابجعلوا من قومي فوثقوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحق ان كان هذا هو
الحق عند كل فاعلمنا حاجتنا وما يقولوا ان كان هذا هو الحق من عند كل ناهد مطيع في الاسود رضي الله عنه المعقل قريش صبرا بعد هذا اليوم
قالوا نعم فتح مكة والعجب لكم تعرف منفعة وحولهم من العين هو ان جلس السلطان الدخل على العين حتى يخلف بها كذا ذا الفايق وقيل معنى الحديث الا علام
ان تبيا نسلوا ولا تودد واحد منهم كما اوند جلس المراد انهم لا تقتلوا ظلما فقد رى على قريش ما هو معلوم كذا ذا النهاية وقال الخطابي ان صبرا الا اضبط على
القتل حتى تقتلوا وصبرا المنصوب على الحال صدره كذا لغتين شد قتل كل يوم ابد صفا او صفة للمصدر محذوف اي قتله صبرا اهر ابو هريرة رضي الله عنه لا يقعد قوم
يذكرون الله الا تغشاهم الملائكة الحديث تغشاهم الملائكة بالتشديد اي يطوفون ويدورون حولهم للتبرك والرحمة فيما عندهم وغشيتهم الرحمة اي ستتهم ولباستهم
والرحمة ضد القسوة والسكينة الوقار والسكون والتفسيه وزع قوله تنزلت عليهم السكينة بيان ان الذكر سبب الطمانينة قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب واذا
اطلاق القلب في الامام رضي الله عنه الرحمة وقيل في صدق الملائكة المقربين من رحمة المواظبين على طاعته وبقربهم منه قوله تعالى وان كنتم ملائكة كنتم وقيل ان
معنى عندي ذو الفايق والمقربين رحمة الله تعالى له الحديث على فضيلة خلق الذكر وهي كل جاء اجتمعوا الدنيا قوله تعالى فهذه وسماع حديث او تعلم علم الله وجهه
ق ابو هريرة رضي الله عنه لقد احدثكم الله الحديث اي الا يقدر الله كذا كان اطلع مولاه لكم وحق مولاه لكم اسق مولاه لكم وانما منعه حمله الله عليه
من ذلك ان الاشراح يوجب تعبدي له الهوى لكن له يوضع من الشك والعبد ولو فيه سواء وانما يتعبد عليه من المبوات ولبيان ان خلق
منه كما كان في الاسلام وترب الدابة قوله يقدر الاسلام ذبيانا له يقدر شكر الجزاء والمعنى فيه ما من آنا ولم ينبه العبد ان يقول لمولاه سيدي ومولاه كان موضع
البيان اي معنى الرباعية عاش تحت بذبه وحسن التدبير له ولهذا اسم الزوج سيدا فارتج والفيء سيدها الذي البارد والمولى مرة وفي الاصل اذا اصلحه
فلم يضع من ان يوصف بذلك مالكا لوجوه ومنع السيد ان يقول لمملوكه عبدي لان صاحبه عبد الله فاوضاعه تحت هذا الاسم يوهم التشريك ومنع العبد واجمع الى العراء
من الذود الذام الذلة والمقصود عن خوفه طريق عبدي اي مذلك فلم يحسن العبد ان يقول لمالك عبدي بل يقول فتاي وان كان فوقه لك ابتلاء من الصنع لخالقه
كما انبلى يوسف بالملك والوزير وابتلى عليه السلام بالوف وابتلى عليه السلام بالسبي شبابا وبحبث فقر وقيل وكواهية هذه الالفاظ في ان يقول ذلك عاطفا من الفطاوط الوقيل
والتحقير لشانه لا الاسم ثم قال السنة ح ابو هريرة رضي الله عنه له يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم
فكرها لما تعاطى المنفق بقدر الالهم اغفر لي فقد في رسول الله عليه وذلك يقول قلبه يوم وسيلة اي فليجبر فيها وليقطعها فانه للاكراه له والمبالغة في السؤال
ح ابن مسعود رضي الله عنه لا تقولن احدكم اني خير من يونس بن متى الحديث يجوز ان يراد يقول انه نفسه عليه السلام ويكون الحديث على هذا واردا على
سبيل التواضع منه عليه السلام ولا يفاد من هذا الحديث قول انا سيد ولد آدم ولا فخر ثم انما ابتدا دعا اكرام الله تعالى عليه واعلام لامته
علوه مكانه عند ربه تع بالمفاخرة تكلمي ولهذا قال ولا فخر اي لا فخر بل تحدث بنعمة تعالى علي وجوز ان يراد به احذاري له لئلا يظن احد من الناس وان بلغ من الذكاء
والطهارة والصبر ما بلغ ان يستبد يونس عليه السلام لا يعلل بكل كاح تعلل من نبوة ضبر طاقة في قوة حتى قال لرسول الله عليه فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم الآية فان درجة النبوة الخطا والفضل من كل درجة ومنتهى نبذ الهم وتشديد التلاقي عايشة رضي الله عنها لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقد لقست نفسي بقال لقست نفسه بكسر القاف اذا غثت والغثيان غثت والغثيان غثت الغثيان غثت مكان الاخر وكان صلى الله
عليه السلام يسكن الفاظه حسن الغثة فكره لفظ الخبث واذا شدهم الى استعمال اللفظ الاحسن وجوز اللفظ القبيح ص ابو هريرة رضي الله عنه له يقول

احذركم باجنبية الدهر فان الدهر هو الله ورد في فان سبوا الدهر والمنية والدهر الزمان الطويل والمنية كانوا يعتقدون انه الطارق المنوايب
ولذلك يستعملون اسمه حيث فلا تاخلب اذا ذهبوا وماذا الذي يدعو ويتبعون عند النوازل قال وبل من كلب على الله ذهب اسن بين تفاني
فاحسني الى التفاني ولا تكن تبع فقال وما تهكما الدهر فهاهم رسول الله صلى الله عليه من قوم الدهر وبين لهم الطارق الذي نزل
بهم يشوطها الله من قبل ودون غيرهم من لتقدم في الدهر هو المنزل في قوم ولكن مخبر المنية في العرب والحكيم تعالى عن ذلك علوا
كبيرا والذي يحقق هذا الموضع ويفصل من الوجهين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان جانب الحادث هو الله لا يمين فوضع الدهر موضع جانب
الحادث استعمالا الدهر عندهم ذلك كما تقول ان اباحنيفة وابو يوسف تودبان النهاية والفقه ابو يوسف له غيبي فتفضح ابا حنيفة موضع ذلك الكلام
بالنون في جاء كما تحمد الدهر عندهم بجانب الحادث ومعنى الرواية الثانية فان الله جانب الحوادث الى الحق فاعلم ان الدنيا ليس من جانبها في
وان بالها الدهر كما قولك ان ابا يوسف ابو حنيفة كان المعنى انه الفقه المتفاخر وقوله هو مفرد اومبتدا خبره اسم الله والدهر في الرواية
كذا ذا الفايق هريرة رضي الله عنه له يتعمق احدكم اناء يوم ثم يخالف الى مخفقه الحديث ثم خالف اي بانيهم من خلوة الى موضع قعوده فيخفق كانه
وتفتح امعاءه وسقاوه ابن عمر رضي الله عنهما لا يقعدن احدكم الوجل من جلسه يجلس في مجلس يسبق الى موضع في المسجد المصوم اختص به ولذلك الصلوات
لمن صلوة اخرى ولو جلس واحد في موضع الغرض فلما انقطع تقوم تمام جلس ليس كما لمقاعد ذا السوق يختص بها السابق ومن جلس في دور مسجد او
رباط فهو لعق به من يرى ان غاب بعذر بطلة المساجد ابو هريرة رضي الله عنه له يقولن احدكم الكلم فانما الكلم الهدو ملا الكلم العنب فيعد سبعة العنب
العنب كوثا والخمر كوثا اما العنب فلكم ثمره ولكنتن جلد وقد الله العنقود ليس عن شوكه ولباشاق العنقود ولذلك عنقه ولبيانا واحل الكلم الكنوز
والجمع الضبي ويسمى الوجل كثيرا لكثرة خصال الخير فيه واما الخمر فانه يتمنون ان الكلم يحدث به جهاقا جا الله تعالى بالاسلام بنعمة النبي صلى الله عليه
من نسبة الحب بايدي بها كما يدي الفتحا واجعل ان قلب المومن لها من نور الايمان اولى بهذا الاسم كذا ذا المطالع وشرح السنة وكل صاحب ذا الاصول
سمى العنب كوثا لانه يتبين بنقاء صنعا استعبد لك الكلم المعنى قلبه لبن وجانب بذكر الله سبحانه بنقاء الله تع في المورد واكثاره وقد جاء الله الفايق واداء ان يقصد
هاهنا قوله تع الى اكوكم عند الله اتقاكم بطريق انبيه ومسلك لطريق فيصل ان هذا النوع من عبد الاناة المتمسي بالاسم المشتق من الكلم انتم اجتمعا وبان الله يقولون
لهذه النسبة ولا تطلقوه عليه ولا تسلكوا عنوة الكلم التقي ان يشاركنا فيما سماه الله تع له والحقيقة ان يجعله صفة فيه فمثله ان تسموا بالكلم من ليس مسلم وتعنوا
له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كوما ولكن الدنيا في هذا المعنى كانه قال ان تاتي لكم ان لا تسمون مثله باسم الكلم ولكن بالخمر والشبابة فافعلوا
ذلك وقوله انما الكلم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكلم المسلم فظهر في الاسلوب قوله تع بصبغة الله وهو احسن من ابصبغة ق انس عن ابي هريرة رضي الله عنه
وقاص رضي الله عنه لكبيرة اهل المدينة احد الحديث ابي ابو يدين بسوا والكبيرة الاحتيال والخداع وانا خدع النبي اي سالوه اهب ق ابن عمر رضي الله عنهما
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس الحديث قال لا تلبسوا ما يلبس المحرم صلى الله عليه ما يجوز لبسه فاجاب عنه بالجواز لبسه لبدل له الالزام على
حاله يجوزوا لا عاد من الجواب المطابق له لقصد فانما يجوز قالوا واضبط ما يجوز ان السؤال كان عن حقه ان يكون ما يلبس لان الحكم الفاوض المحتاج الى
البيان هو المرء واما جواز ما يلبسه فقال الله صلى الله عليه وسلم بالمصاحب فلذلك الله بالجواب على وقعة نفسها عاد ذلك فالا الامام القاضي ناصر الدين رحمه الله
يقال لاحرم الجدار اذا دخل الرجل بها قال استى اذا دخلوا في الشتاء لكن السرج حتى بالدخول فالمعمود وتحرم الاحرام قال الفقيه ابو الليث رحمه الله البرنس
بضم الباء سكون الراء ثم النون قلنسوة طويلة يلبسها النساك في زاهدا الاسلام والتقوى والطريقة وهي اسم جنس واقع على كل ما هم واقع على الاشكال المختلفة الذي
لا يتصرف وكذا ما يلبسه الصرف وقال في معناها السيوالي قال عليه السلام لا يلبس اللوم سي والرجل من الاخفس ان من العرب يتبين اصحابها وان

لم يرَ من جزاء بها سوداء الكذا والفايق والورس نبت طيب الرائحة والزعفران معروف وصوغه صحيح ولو كان الثوب المصبوغ بالورس
والزعفران غسيلا لا ينقص ذا ما يوضح عند رائحة الطيب على ان يتيمم المنع للطيب الا ترى ان عمار ابن ذؤيب رضي الله عنه لا يأكل الثاني من خلط قبل الجمع
الشمس في رمضان والاوابين بين الفجر والعصر مقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت رسول الله قال نعم فقال الرجل وانا اشهد انه سمعته من رسول الله
الماضي ما اسطيعه هذين الوقتين افضل الصلوة فيهما لكون له اول وقت اسطلة النوم والثانية وقت الاشتغال بالمكاسب فيكون العبادة فيهما اشق في
بكان فلو وقع به وقعة ضعيفة فتلك تحلة قسمه فالمعنى لم تمسه النار الا تحلة القسم بتسهيل تقبل قسم الحالف ويختلف ان تراه بالقسم قوله تعالى وان منكم
الواردة هاهنا كان عاد كل شيء مغضبا لان ماحتمه الوجه عنه وجلد الى نفسه جاء بها الناء كذلك يجوز للقسم عليه وبعض تحلة الورود والاجتياز كذا والفايق
مذكورا في المبسوط لانه ان المراد من التحلة القسم الزمان اليسير الذي يكون فيه تحلة القسم هذا هو الاصل ثم يحمل ولكن مثله لكل شيء نقل وفيه والعرب تقول تحلة
تحلة القسم اي لم اقعد الا بقدر ما تحلل به يمين ولم آتاني وانما قلنا انه الاشبه لان تحلة القسم مذكورة كلام مبتدأ لما ابتدأ الشارع قال الشاعر
أدى بني ما انت جدي وقد تلد ذف ه بها فقطرة تحلة تحلة مقسمه ه وهذا بيت جاهلي قائله القايل يوم جدود وهو يوم الطلاب له ولو يوم
الكلاب الثاني ايضا كان قبل الاسلام قريشا من مبعث النبي صلى الله عليه قوله ايضا ان الوجه في المعنى الى اصل اللغة وقد ذكر في الغرايب تحلة القسم معناه تقليل
مكث النبي ذنبه مدة ثم قال ابن احمد وقد كون الوجه ان اعصفت دنيا فلبى بلبلم ه وقد الحقه تحلة قسم ه جاء ابن رضي الله عنه ليموتن احد الموصوفين
الظن بالله فليموت بلبلة ايام وقوع النهي في ظاهر الكلام عن الموت وهو معنى النهي عن الحالة التي يفضي الموت اليها بسوء ظنهم بالله فيصادفهم الموت عليها
وهو المنفي حسن ظن الاعمال الصالحة المفضية الى حسن الظن وفيه تنبيه ظاهرا مثل العفو وصفيق الوجاء وقال الطائي رحمه الله انا بحسن بالله ظن
من حسن عمله فكانه قال احسنوا الاعمال تحسنوا بالله ظنكم وان مرسلا اعلمنا ظنه هو ابو هريرة من رضي الله عنه ولنبيه للصديق ان يكون العبد ضعيف
هو المبالغة في الصدق والتعاني المبالغ اللعن واللعن هو الابعاد من الخير والتعاني متعسف ان اللعنة منسنا صلة فان اجيب الى ذلك فقد
اصلا ان لم يجب فقد عاد على من رماه اي فرط واعتسف فهو جاهلي والجاهلي يكون صديقا ولهذا قال عليه السلام لا يكون اللعانون شهداء داعي ما عندهم
الجنة والعداوة والجود ولا يكونون شفعاء الا ان تلوهم خالبين الوحدة عقبة بن عامر رضي الله عنه له يغني هذا للذين قالا عند نوع فوج جاء
لبيك المنفي اسم فاعل من الوقاية ومن فرط الصيانة ومن ذلك قوسي واقي واختلف في الصفاء وقيل الصحيح ان المتقي الابتسار الصفا بولا يقع
لمكفر عن جنب الكبائر اذا كان الكافر والزوج هو القبا الذي شق من خلفه قال ابو عبيد قيل لنا ليس اسمائه الغلب المهدي وهو الكبد وصاحب
دومة او عنبر على الفضل وقيل وهذا القايل يزعم ان كان بعد الفتح وعنه هذا القول اولى بادي العلم والى ليس رسول الله عليه السلام لها شاهد مراسه
نح طاوكر واحد من يبلو استشارا وذكر خصوصية لم انه ذو فيما اعلاه نقل والوجه بيان تحلة اذا كان قبل الغرم وانما نوع الكاذب لما دامي
من الزمخشري فالامام الاجل شهاب الدين الزوزني رحمه الله وقال الامام الفاضل القاضي ناصر الدين رحمه الله الظاهر انه كان قبل مجيئه والمهدي هو
صاحب الاسكندرية وقيل صاحب دومة وكيلي نعم الستة الكبد دومة وجدير بن العرب يقال لعثمان وذكر في المبسوط هو الكبد بن عبد الملك الكندوق
وذو مرة بضم الدال وفتل بفتح والكل بن ذريد بفتح وصوم يوم الشام ثوب ثبوكي هو ابن عباس رضي الله عنهما ولو لم يصح تكون لقد
هذه بالبت قال الراوي كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حدث في رواية حتى تكون لهم
عهد بالبيت الطواف وهذا الطواف هو طواف الصدر ويسمى طواف الوداع وطواف تحية المعهد بالبيت لانه يودع البيت ويعود
عنده وواجب عند ابي حنيفة رحمه الله سنة عند الشافعي رحمه الله والفذ الجمع هو ماشية رضي الله ثانيا لا يبقى الحديث الطهر الذنب

الى الجزء الشاذ وهو اليماني المتشدد في الفتق فيما قدم اشارة الى الجزء الكاذب وهو اليماني الذي بيده
مستطلا نسبة الى السماء ثم يعقبه الظلام منه الريب ذنب البرهان المعنى ليس الجزء الذي بيده مستطيلا لما الفيه الى الظلم
مستطيرا في ابو هريرة رضي الله عنه لا يموت لاحد من المسلمين ثلث من الولد تمسه النار الا تحلة القسم تحلة القسم منك
في القتيل الواحد الحلة وهي الباشر من الفعل الذي يشبه الجلد الذي الذي بين فيه تسمه وجلاله نيل الخير عطف على الزوال
بكان فلو وقع به وقعة ضعيفة فتلك تحلة قسمه فالمعنى لم تمسه النار الا بتسهيل تقبل قسم الحالف ويختلف ان تراه بالقسم قوله تعالى وان منكم
الواردة هاهنا كان عاد كل شيء مغضبا لان ماحتمه الوجه عنه وجلد الى نفسه جاء بها الناء كذلك يجوز للقسم عليه وبعض تحلة الورود والاجتياز كذا والفايق
مذكورا في المبسوط لانه ان المراد من التحلة القسم الزمان اليسير الذي يكون فيه تحلة القسم هذا هو الاصل ثم يحمل ولكن مثله لكل شيء نقل وفيه والعرب تقول تحلة
تحلة القسم اي لم اقعد الا بقدر ما تحلل به يمين ولم آتاني وانما قلنا انه الاشبه لان تحلة القسم مذكورة كلام مبتدأ لما ابتدأ الشارع قال الشاعر
أدى بني ما انت جدي وقد تلد ذف ه بها فقطرة تحلة تحلة مقسمه ه وهذا بيت جاهلي قائله القايل يوم جدود وهو يوم الطلاب له ولو يوم
الكلاب الثاني ايضا كان قبل الاسلام قريشا من مبعث النبي صلى الله عليه قوله ايضا ان الوجه في المعنى الى اصل اللغة وقد ذكر في الغرايب تحلة القسم معناه تقليل
مكث النبي ذنبه مدة ثم قال ابن احمد وقد كون الوجه ان اعصفت دنيا فلبى بلبلم ه وقد الحقه تحلة قسم ه جاء ابن رضي الله عنه ليموتن احد الموصوفين
الظن بالله فليموت بلبلة ايام وقوع النهي في ظاهر الكلام عن الموت وهو معنى النهي عن الحالة التي يفضي الموت اليها بسوء ظنهم بالله فيصادفهم الموت عليها
وهو المنفي حسن ظن الاعمال الصالحة المفضية الى حسن الظن وفيه تنبيه ظاهرا مثل العفو وصفيق الوجاء وقال الطائي رحمه الله انا بحسن بالله ظن
من حسن عمله فكانه قال احسنوا الاعمال تحسنوا بالله ظنكم وان مرسلا اعلمنا ظنه هو ابو هريرة من رضي الله عنه ولنبيه للصديق ان يكون العبد ضعيف
هو المبالغة في الصدق والتعاني المبالغ اللعن واللعن هو الابعاد من الخير والتعاني متعسف ان اللعنة منسنا صلة فان اجيب الى ذلك فقد
اصلا ان لم يجب فقد عاد على من رماه اي فرط واعتسف فهو جاهلي والجاهلي يكون صديقا ولهذا قال عليه السلام لا يكون اللعانون شهداء داعي ما عندهم
الجنة والعداوة والجود ولا يكونون شفعاء الا ان تلوهم خالبين الوحدة عقبة بن عامر رضي الله عنه له يغني هذا للذين قالا عند نوع فوج جاء
لبيك المنفي اسم فاعل من الوقاية ومن فرط الصيانة ومن ذلك قوسي واقي واختلف في الصفاء وقيل الصحيح ان المتقي الابتسار الصفا بولا يقع
لمكفر عن جنب الكبائر اذا كان الكافر والزوج هو القبا الذي شق من خلفه قال ابو عبيد قيل لنا ليس اسمائه الغلب المهدي وهو الكبد وصاحب
دومة او عنبر على الفضل وقيل وهذا القايل يزعم ان كان بعد الفتح وعنه هذا القول اولى بادي العلم والى ليس رسول الله عليه السلام لها شاهد مراسه
نح طاوكر واحد من يبلو استشارا وذكر خصوصية لم انه ذو فيما اعلاه نقل والوجه بيان تحلة اذا كان قبل الغرم وانما نوع الكاذب لما دامي
من الزمخشري فالامام الاجل شهاب الدين الزوزني رحمه الله وقال الامام الفاضل القاضي ناصر الدين رحمه الله الظاهر انه كان قبل مجيئه والمهدي هو
صاحب الاسكندرية وقيل صاحب دومة وكيلي نعم الستة الكبد دومة وجدير بن العرب يقال لعثمان وذكر في المبسوط هو الكبد بن عبد الملك الكندوق
وذو مرة بضم الدال وفتل بفتح والكل بن ذريد بفتح وصوم يوم الشام ثوب ثبوكي هو ابن عباس رضي الله عنهما ولو لم يصح تكون لقد
هذه بالبت قال الراوي كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حدث في رواية حتى تكون لهم
عهد بالبيت الطواف وهذا الطواف هو طواف الصدر ويسمى طواف الوداع وطواف تحية المعهد بالبيت لانه يودع البيت ويعود
عنده وواجب عند ابي حنيفة رحمه الله سنة عند الشافعي رحمه الله والفذ الجمع هو ماشية رضي الله ثانيا لا يبقى الحديث الطهر الذنب

والالم بالنطيفة ويوم اليوم هو يوم الجمعة الغانم تعلق بوما ذكر اغرض الطيبي اي كان شرق ابيوم الجزاء وهو يوم القيامة وجدعان بضم الجيم
المجزوم وسكون الدال المهملة هو ابن عمر رضي الله عنهما يا نفس نفس احكم على نفس عائلي اهدا قال الراوي كان الخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب القاه ثم اتخذ
خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال الطيبي جعل قصته مايلي كفه وقال انس رضي الله عنه كان نقش خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم رسول الله وكان نقش خاتم ابي بكر رضي الله عنه سبحان من سخر الملوك وسخر الله ليس لي قائم الا بعون والشمال جباج جاء الله بها
جبعا وروى جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم بين البنصر وقال محمد بن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا
يتختمون في يساريهم وروي ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يتختمان في اليسار دعا وقد كره بعض الناس الفاتح الخاتم وجاء عامة العلماء رحمهم الله
كذا ذكر الفقيه ابو الليث رحمه الله والمقاتمس وذو وقد الكسر وتاف كذا في المطارد وكره الصحة في الخاتم لعنان فتح التاء وكسرها والكسر افصح وقوله
على نقش خاتمي اي على نقش خاتمي قوله اهدا جوز وصفه لكونه صفة خاتمي لقول محدث بوزن هذا هو عثمان رضي الله عنه له نكاح الحرم الحديث انت الرواية
في الكتاب الثلاثة بصيغة المجهول وعلى صيغة النهي والاول متاخر كسر بالكسر للوصل وذكر الخطابي وجه انها صيغة النهي اصح كذا في الميس وقول الظاهر
للحديث ان المحرم ليس له ان يتزوج ولا ان يزوج وبه قال ما لك وقال الشافعي رحمهم الله عنه ان مالكا قال اذا اتكح نفسه بطلانه وفي اصلاح بصيغة
واصحابه رحمهم الله الى انه يجوز لما روى انه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وحمل احديث عثمان على الاولى ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يخطب
على خطبة اخيه صيغة النهي والمحرم هو الذي يحرم منه مائة والمضح صاحب الماشية ظاهرا المصنف صاحب الماشية ق المصنف ابن شعفت دابة ومعنى ابن دابة
قوية والمعنى لا يبذو حسن الابل مرضي عائض ابو صحاح وبصفيها مهما فالخطابي وجه الله ليس المحتى في النهي ان المحرض تعدي ولكن الصحاح اذا
مرضت تفسد راعيه وتمرض نفس صاحبها الا فكذلك مرض قلب العدو ومي قيمته ويشكك في امره فاخبر ما يشتاه لهذا المحتى

الباب الرابع

جابر رضي الله عنه اذا ابتعث طعاما الحديث قد تقدم ذكره واوالبلاب الاول هريرة رضي الله عنه اذا اتبع العبد ما تعلق له
صلوت يقال ابق العبد اذا هرب وقوله لم تقبل صلوة محمد على المستحل للاباق وقال الاقاضي عياض فيه معنى حقيقي وهو انه ذكر الصلوة له معنى
عن البقاء والمكان الذي صلى فيه لكونه ما هو بالرجوع الى سيده فصار في صلوته وتقعيه منهي عن المقام بها تضاد في الصلوة في الدار المغصوبة
هريرة رضي الله عنه اذا اتاكم المصدق للحديث بتخفيف الصاد وتشديد الدال الصحيحة الذي باخذ الصدقات والواوه وهو العامل ابو
ابو سعيد رضي الله عنه اذا اتبعتم الجنازة للحديث قال ابو داود السجستاني رواي النوري هذا الحديث عن سهيل وقال في حجة نوشي بالارض
ورواه ابو معاوية عن سهيل حتى نوضع عن اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية قوله اتبعتم بتشديد التاء وبالجنازة بالكسر والمراد الجنازة
والعامة يقولون بالفتح وقد قال الجنازة بالكسر والفتح لغتان وقال الجنازة بالفتح الميت وبالكسر السرير قاله الجوهري واشتقاقه من
جوف الشيء اذا استتر قال ابن دريد ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا احدكم الجمعة فليغتسل لاختلاف العلماء في غسل الجمعة
فذهب ابو حنيفة والشافعي ومالك الى انه سنة آخذا بظاهر الحديث وذهب الشافعي الى انه سنة لقوله صلى الله
عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل وذا صح عن سمرة بن جندب رضي الله عنه وهذا حديث ابن عمر
ملك الصبيان م ابو سعيد رضي الله عنه اذا احدكم احلامه اذا لم يبلغ فلتوضا وتتم فانه انشط للوجه الديتان
كناية عن الجماع والتوضي مستحب للتطيب قاله الحافظ وجمع السنة رحمه الله ثم اذا شاء ان يتبع الله تعالى اذا اتى اهله من جاهد لهذا
باس الرجل اهله وليتم الطهور الماء من اهله فاسرعه فذلك قوله تعالى الا بالطهر ليس وله بان كذا في نوادر الاصول

ثم الماء في حال غلبة البلل اقل مدار او في حال الاستلذاذ اكثر مهرا واذا جامع في حالة الاستلذاذ يكون الولد عقيما النفس والماء في حال
غلبة الجفوف يكون الولد خنثى النفس والجماع نوا الملبد احدهما او اذا المعنى في اول البلل قبله وقال اذا فرغت من ماء جنك فلا تعجل وكان
هل على بيتك واغتسلي فان ذلك اخرج للسم وقال اذا اخلد ذلك يكون الولد ذكرا ان شاء الله ونبغي ان يتكلم وقت الجماع فانه خاف الولد الحلي من لو انعلق نوذ لك انه وقت
الشهوة وحينها فان ذلك ادعى للبدن واجدر ان يكون الولد تاما وله ينبغي ان يتكلم وقت الجماع فانه خاف الولد الحلي من لو انعلق نوذ لك انه وقت
وضعي الكونا مستورين عن الكبار لما فانه اجل السلام مالك بتجرة العين وقال لم يكونا مستورين خافي ذ الولد قلة الحياء كذا في البستان المعظم
ابو الليث رحمه الله ح ابو هريرة رضي الله عنه اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده بطاهر الحديث خلوه بالنوع عموما على آنه واللقمة ما اخذ منه من اغتيب الطعام وقوله
او اكلة شك الراوي والاكلة بضم الهمزة هي اللقمة والغين هي فانه الخاص ا الاول اقرب الغيرف خلوة عليه المطعام وهذا التخصيص لمن باشر
اصلاح الطعام لانه وما اشتهاه اذل ما اشتهاه شهوته لقة اه الحديث ولبد ملن انه لا يجب على المولى ان يسوق من كلامه ومن
نفسه في المالك لها كان عن بيتاه لذبذ الطعام اغاليه ان يشبعه من طعام يقيه ق ابو ايوب رضي الله عنه اذا اتيتم الغايط
قاله تستقبلوا القبلة الحديث الغايط لغة المكان المطمئن من الارض وفي الحرب بالهاء البول وقيل والغايط كناية ابدل عن نفس الحدث
كنايه كراهيه لذكره باسمه للناس وهو المراد من قوله ولا تغايط في الحديث نهي من استقبال القبلة واستدبارها حين قضاء الحاجة
واختلف العلماء فيه فذهب جماعة الى تعميم النهي والتسوية بين الصحراء والبنيان وهو قول ابراهيم النخعي وسفيان الثوري لقوله
بظاهر الحديث وذهب الجمهور الى الفرق بين البنيان والصحراء وقصة الحديث بما روى ابن عمر رضي الله عنهما انه رآى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوق بيت حفصة يقضي حاجته مستدبرا القبلة مستقبلا الشام والفرق بين البنيان والصحراء ان
الصحراء غالبا لا يخلو من مرور من يمكن انسي ابصره فيخاف ضرره بصره عليه وكذلك البنيان الذي يقضي فيه الحاجة
قاله الامام محيي السنة والامام القاضي ناصر الدين رحمهما الله قوله ثم توضا اوضئوا خطاب لاهل المدينة ولمن كان قريبا في ذلك
الوقت فانه من كان قبلة الى جهة المشرق او المغرب فانه ينحرف الى الجنوب والشمال كذا في شرح السنة ابو هريرة
رضي الله عنه اذا اتى الله العبد ناوى جبرئيل للحديث صحة الله تعالى عبده فجاء من ان يرضى عنه ومحمد نعلة بالرفع الله العلة في
ناوى ضبيه ذال الله ويرى منصوب على المفعولية وهمزة مضموم للتعريف كالحجة وقيل منشاء عبد الله وفيه لغات
صحف للحديث جبرئيل وذلك تفسيره ان الله يحب على اضمار القول عند البصريين وعند الكوفيين يتعلق بنادى له في محل القول
هو من تبدل الظاهر مقام المضمر لفظا هو الظاهر يقتضي ان يقال اني ثم للحديث ورد في الحبة من مالك رحمه الله انه قال له
احسبه في البغض الاخر ذلك م جابر رضي الله عنه اذا الطعام اعجبته المراة فوقعت في قلبه الحديث اذا ان المراة تقبل في
صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان قوله فوقعت في قلبه اي فوقعت محبتها معنى فليجامع اهله فليقصد ويرد بباه المضارعة
هو المشهور وروي برجه بالهاء الموحدة اي الرجوع ثم لما رآت له نفسه من حرمة الجماع يسكنه ق ابو هريرة
رضي الله عنه اذا اخبر لهذا الحديث اسلامه الحديث من اسلامه هو ان يكون مستقيم الطريق الى ربه له يتبع غيره شاء الله ان
له يعصي كذا في نوادر الاصول وقوله الى سبعمائة ضعف بالاضافة من باب التاثير لقوله تعالى في سبيل الله بابه حبة والعدد تنتج

التسبيح موضع التضعيف والتكثير وان جاز التسبيح كما ان اعوبها اعطاء وجلد وجها قال سبحان الله لا الايجاد او التضعيف كذا في
شرح السنة م ابو هريرة رضي الله عنه اذا استاذن احدكم في الطريق فبلغ عليه وسبح او دعى المراد من الطريق هو الباب دعى الناس والا جلد من جنسه جلد
اذن رجل على الارض لان هذا القدر يوجد من الرجل ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا دخل احدكم المسجد من صلوة العصر للحدث المراد به الجنس
الركعة بركوعها وسجودها والصلوة تسمى ركعة كما تسمى ركوعا قال الله تع وهم الليل فتهجد اي صل ليلا قال تع اذ كنوا مع المصلين اي مع المصلين كذا في شرح
السنة ان العلماء رحمهم الله اتفقوا ان سلوة العصر تبطل بغروب الشمس وفيما اختلفوا في سلوة الصبح فذهب الشافعي رحمه الله الى انها تبطل بطلوع
الشمس وقال مالك لا تبطل ما لم يتلبس بها وقد ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى بطلانها قال السيد في المجمع كما مر صحيح بدون الصلوة كما لا يبطل فيما عدا ذلك من
الفساد بطلوع الشمس قيل اذا الساقص لا يذهب عن الكامل وتابعه للحدث عندهم وهو الجنب اي الوجوب باداء الكل جزء من الوقت فلا الكل وهذه الامام والله
اعلم القضاء وقت كامل م ابو هريرة رضي الله عنه اذا اذن المؤذن اي ابو الشيطان ولد حصاص له دبا ضد الاقبال والادبار والمحالي والمحاصي
بضم الحاء المهملة هو حبة العدو وقيل الظرابا كذا في الفايق م ابو موسى رضي الله عنه اذا اراد الله رحمة امة اي عبادة قبض نبيها قبلها لحديث قبض نبيها
اي روح نبيها طرفا من المفاوز ومعنى قبلها قبل قبضها اي قبض روحها والفرط المتقدم هو الذي يتقدم الماء فلا يرد بعدم ما يفرق دون الهرب الاسباب
والالات ويبين لهم المنازل وهو خلاف معنى فاسلك كتتبع تابع وسلف الوبل الرأي والمتقدمون والمراد منه هنا المتقدم والهلاك بفتح اللام الهلاك
ومعنى قوله عليه يرد وحوضي لذي همة الفرج بارودة وقال الرحمن معناه تالله لتسئلن عن نعمتي وتعرضن نفسك وتعرضن عليك فلا تسئلني قرأ ابن عامر
بضم الكاف نظر الابن ق عدي بن حاتم رضي الله عنه اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه وكل الا الحدث والمراد به الارسال شرط من جهة الصائد
حتى لو خرج الكلب بنفسه فاخذ صيدا وقتله لم يؤكل ما لم يجارح وعلى ان الكلب شرط كونه معلما وتعليم الكلب ان يسترسل اذا استرسل وهو الما نور عن
ابي حنيفة رضي الله عنهما وان لا يأكل مما امسك لو تركت التسمية ناسيا عليه الاكل وذهب جمهور الى انه يجوز وهو قول مالك وهو قول احمد
رحمهم الله ولو ترك عامدا لم يحل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يحل وبه قال داود من الذكر وكذا الغائب وصوان سعد
المراد الاطلاق فصار الاصيلا ولا طوح اللعب وعلى ان الكلب المعلم المجرح الصيد فمات من جرحه حل الاكل وعلى ان اذا امساكه لكلبك المسلم انه تع عليه اكلت
غير محله ولا على العدو فكل اي اجتمع الذبح والجرح فتغلب الحرم فتنا اول ضيافا وعلى ان الجرح شرط وحنيف قال عليه السلام فمن ذبح واليه ذهب ابو
حنيفة واكثر اصحابه رحمهم الله عن ابي يوسف رحمه الله ان الجرح ليس بشرط والجوارح كبر اليم سهم ملوبر الذبح قد ذبح فان كذا فجعل اللغة وقيل سهم
عليه ربيع له قصير يصيب به وجه الجنح وقال اخرق السهم بالواء المهملة اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ق ابو موسى رضي الله عنه اذا استاذن
احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع اي اذا استاذن احدكم الثلاث للدخول فرجع بسبب لعدم وجود الكل السلام بدل عليه ما روي عن الاسعد بن زرارة رضي الله عنه قال السلام
عبد الله بن قيس على عمر بن الخطاب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر رضي الله عنه في اثره من قال لم رجعت قال ان رجعت
رسول الله يقول اذا سلم احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر لتاتين على ما تقول بينة او لافعلن بك كذا وكذا قال فجاء بي فقال ما هو وانا في ملة
بالسق فقلنا ما شانك قال سلمت على عمر وانا في ملة هذه فرجعت فقال هل معك على ذلك من رسول الله قال انهم كلنا قد سمعه فارسله اليه فسالهم عن
عمر رضي الله عنه فقال بذلك فيه بيان ان الاستيذان بالسلام وسنة الاقتداء القبيح من خوف الله والامام حتى الله رحمه الله
الخطابي انه تقدمة الاستيذان لهذا السلام فقال قدم تقدمة الاستيذان بقول الا ادخل سلام عليكم وقال قوم تقدمة السلام تقول السلام عليكم
ادخل وهو الاول وقول تعالى حتى تستانسوا وتسلموا فيه تقدمة وتاخير ان تسلموا وتستاذنوا وقيل هو تقديم على انسان وتقديم السلام

والذي قدم الاستيذان ومن جاهد فقال انما قال اذا خلت بيتا ليس فيه احد فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة تردون
المنتهى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها واذا خرجتم فاوصوا اهلها بسلام كذا ذكره في شرح السنة ح ابن عمر رضي الله عنهما ان اسماء بنت
عميس امرأة لجعفر كم فلا يمنعها اي اذا استاذنت زوجها بالليل الى المسجد فلا يمنعها زوجها بدليل قوله اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد
فائدة قوله المنتهى وهذا اذا لم يؤذ ذلك الى مفسدة وقد يقدم الكلام عليه في الباب الثالث قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله م جابر رضي الله عنه اذا استجمر
احدكم فليوتر اي الاستنجاء بالحجارة والاستنجاء وقد يقدم في الباب الثالث قوله لا يستنج احدكم بدون ثلثة احجار ق ابو هريرة
رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات لحديث الطلاق الاول جانبه الشرط وخارج الاصوات الثلاثة السبيبة وخلط
الجلد ليدل على ان ما يعد على الاصل مرات استنثار وهو نثر ما في الانف من النفس والنيسوم اقصى الانف المنصل بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو موضع
لتنس المنزل ومستقر الخيال والمراد من يتلوه الشيطان عليه واعلم ان الانام اذا نام يصعد فيه الاخلاط ويتنبس عليه الخاطر ويستدعي الانسان
منه وينقطع من الدماغ ما كان يجد من الراحة باستنشاق الهواء ويكمل الحس ويتشوش الفكر فيكون من وقايته كالمعدة يرفع بطنه فتنفتح الطبيعة عن
حالها ويتعين من له الشيطان بالكبر فهو من اضغاث الاحلام فاذا نام من نومه وتوكل للمنوم استيقظ الكسلان واستغنى عن النظر الصحيح وعسر الخصوم و
القيام على حقوق الصلوة واداء ما وله يستغفر له القراءة الصلوة خاتمة الليالي لها تمنع من ناقوبة فمن نجاة جهاد على شرط الصحة خاص بالاستغفار
لذا له هذه العوارض وصادف ذلك الموضع بعينه لانه يستطيع تلك الغواطي التي يمكن منها هنا لك وذلك عرق عليه حكاية عن الشيطان ان اول من
الذي ابدى كوام اسم فيه طعام قال اذكرتم المغاء والمبيت قال الامام الاجل القاضي احمد الدين رحمه الله م ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ
احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء الحديث اذا ذكر الشارع حكما وعقبه شيئا مقيدا بالواو ان كان ذلك ايذاء الى ان ثبوت الحكم لجميع ما يدخل تحت قوله
صلى الله عليه وسلم الحق ليس بجنبه فانها من الطهارة فيه عليكم والطهارات فقوله فانه يدري اين باتت يده بل يدل على ان الباعث على الامر بالغسل
احتمال النجاسة فان الكرم كانوا يستنجون ويتمسحون عراة قوما وصلت ايديهم الى مناقبهم وهم لا يتوضون فكون فريضة تقتضي خلاف ذلك
على التنزيه واستحباب الغسل فان قوم النجاسة له بوجب الغسل وذهب الحسن البصري واحمد في احدى الروايتين عنه الى ظاهر
الحديث وقال الصب الغسل ويتجنس الماء لانه ادخل اليد فيه قبل غسلها ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم يوما صائما الحديث فلا
تضب على الظرف وصايا نصب على انه خبر اصبح والوقت كلمة جامعة لكل ما يوجد الوصل من المواد قال الزهري وقيل الوقت القبيح وقوله الاهل
الى له بعد عام الليالي من شتم الناس وخصوصا كل وقوله فليقل اني صائم بنا قال على وجهين لعدم ان نقول ذلك فنطقا بوح صائم بذلك عن نفسه الامر
ان يقول ذلك في نفسه اي يتفكر في نفسه اي صائم فلا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه ليلا يحبط اجر عمله وثواب صومه كذا في مرقاة السنة وبكر ذا
صائم لما كبد قطرا بن رضي الله عنه اذا اطال احدكم الغيبة فله وطر قد اهل الليلة الظلماء وفي اتيان المنزل ليلا والطارق هو الاتي بالليل
وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب فان قد كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث
الاخر وعلى ان لكل من اطال الرجل اهله اذا قدم من سفر اذا لم يكن له ان يدخل بيته ولا يجامع زوجته بل يجد حد للدخول الى اهله ليلا
بها يقضي منه حاجة النفس ليلا لقد وم بليلها ليلة وذلك منه صلى الله عليه وسلم ارشاد الى الوقت الذي له بزاحمه في
الزوجة اذ لعله يقطعون عافية واشارة اول الليل لان المافوق في غالب اهواله من غلبة شهوة ناذا قضى لحمة
من اول الليل كان ذلك اقرب للنوم ولدعى الى الاستراحة لذا ذكره الامام الجليل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله وقد قال الطيب

بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عقد من سفر الا نهارا في الضحى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا فطرق رجلان بيوتهما ليلا فخرجا يلتمسان ما يطرقان عليه فوجدا كل واحد منهما امرأته على فراشه وعن ابي سعيد رضي الله
عنه قال بينما انا اقطف الحديث ابيات على سبعة ايام قال ان ابيك اخرجه النسائي فلا يتوكل واقطف على بناء الفاعل مساء فلا تطلب
الهلك بتوكل اخرجه النسائي اذا ابتلى الله المؤمن او كان لكم في ابتلاء الاسلام الصحيح ثم شيء يحدث البقاء المتتابعين وعنهما هو كبير
النبي العلية وسكون الناء المثناة فوق ق عن رضي الله عنه اذا اعطيت شيئا من غير مسألة فكل وتصدق قال الغزالي رضي الله عنه لما استولى على
الصدقة واهل بعلف واخرجها بحاله مقالت عائشة لله والجزي عن الله ومال اعطيت على صيغة ما يسم فاعله والمسيلة السؤال ق عن رضي الله عنه
اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغابت الشمس فقد افطر الصائم اي دخل وقت الافطار كما يقال اصبح اي دخل في الصباح لعله يفطر حكما وان لم يفطر حسا وهذا
الحديث يؤيد خصوم الدجال ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه ثلاثة اصحاب الرؤيا واقربهم اصحابا واصدقهم لان
السنة اذا اقتربت تقاربت الرؤيا ومنه قيل الشعر متقارب وبقولهم تقاربت الليل والنهار اذا استوى الليل والنهار يزعم
الغابرون ان احدى الليالي لوقوع العباد في وقت النفاق وقتل النفاق كرؤياه وقت ادراك الثمار وحين يستوي الليل والنهار والثالثة من قوله عليه السلام تقارب
الزمان حتى يكون السنة كالشهر وكالشهر كالجمعة وكالجمعة كالساعة وكالساعة كاحتراق السعفة فيقتضي ان يستقصر استلذاذه فيقتضي ان يطرأ فيه كذا ذو الغابرين والغابر
اقتصر على الغابرين ق ابو قتادة الرشيد رضي الله عنه اذا اقبلت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعلاه رجالا على
ما ورد وهو ايضا تروني قد خرجت وقيل على مقدم الامة حتى يخرج الامام والمنطلق وجمع مال ابو هريرة المخفي ان كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قياما ولكن
تعمدوا ويقولون ثقل الشحم والعفلة والذهاب من السن وسئل مالك رضي الله عنه متى نقوم الناس متى نقوم الصلوة فقال اذا رأيتم بعيدا ولكن كل على
طاقة الناس فان فيهم الضعيف والضعف واصلفوا الباقون وذهاب القيام الى الصلوة حالة الاقامة من اضلاله فاستهوته ام ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني الصلوة مودة او هو جوهرة الهرط هذا الحديث عند كثير اهل العلم حيث قالوا اذا اقيمت الصلوة فالمقتدي
ملزوم مرتكبي الغيوم وعن ابن عباس رضي الله عنه من السنن واليه ذهب ابن المبارك وسفيان والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله ويتضح طائفة من ذلك منهم ابن مسعود
رضي الله عنه ومسروق والحسن وجماعة وتحويل رحمهم الله وقال ابو حنيفة رحمه الله من انتهى الى الامام وصلوة الفجر لم يصل الا ركعتي الفجر ان خشي ان تفوته ركعة
وقد كان يقرأ رضي الله عنه اذا كان الرجل عند باب المسجد يقرأ بين الفضيلتين وان خشي فوتهما صلى مع الامام ولم يصل الا ركعتي الفجر والوعيد الذي في الوعيد
ابو اسيد الساعدي رضي الله عنه اذا اكثر النبي صلى الله عليه وسلم للحديث قال ابو عمر بن سعد المسلمون لقبائل قريش معنى النبوة تقاذفوكم والكتب بالضرب المقرب
اي ابو عمر اذا دنوا منكم واقتربوا منكم على ابعد والنبل السهام العربية وسط الجبل الطاق لبست ليطول الكسهام الشتاء بكثرة الشرب السنة والرمي بتقاربا بمعنى
الابقاء اي عمر رضي الله عنه اذا اكثر الرجل الرجاء فقد ابهى الصدر اي اكثر الكفر اي نسب الى الكفر وهو ضد الايمان وابهاء اي صح للكفر مجملا الكفر
ومنه مطلق فقد باء بغضب من الله اي رجع وصار عليه وهذا يجوز اكفر اي جاء عالما بما عن النار وبدر ق ابن عباس رضي الله عنهما اذا اكل احدكم طعاما
للدين يعني بالمنع فليقرأ بدفع من المضاد من اي لجنسها فان الدين اصبعه لعقد اذا المبس حاجبها من الوطاء ومعلوم ان تلبيغها بدفع والمضاد دفع بهاب
الافعال والاوامر تعلم الدفع ادب الاكل الغلة قوله السلف فان من فعل ذلك يؤمن من اللكوز ق ابو بكرة رضي الله عنه اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار وهذا اذا قتل مستبيحا لقتله بغير حق وبكر ابو بكرة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله القاتل فما بال المقتول قال
كان حريصا على قتل صاحبه وقد كرر عبد الغزيز بالشكل على هذا القتال في طلحة والزبير رضي الله عنهم ان علي رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم من يقاتل

على تاويله كما نازلت حتى استولى وانا اجلا انا المعنى بذلك وانزله يكون عنه او موضعه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب ملك المنزلة الشريفة ولم يبلغ ذلك
طلحة والزبير ولا كان طلحة عند هما اولى بالامر منهما وعلما انه يقول الهم فيقاتلان عليه لا نفسهما عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه اذا اذنت فتمهل
فاجتمع بهم الصلوة الحلق هذا عند جميع العلماء انهم استحبوا ان يطيل الامام القيام الصلوة قال ابن عمر رضي الله عنه اذا اذنت فتمهل
عن خلف الله من اذن الامام فاعتق الحديث اقال امن فلان نا ابن نا ابن نا ابن

بالسبوه

بسح الارض اى يقطعان ايام سدوة تكون بعض فاعل واما المسح الذى هو لعب عيسى عليه السلام فاسلاه مسحا بالبركة وهو
المبارك نزب تاله ابو عبيدة اه لانه خرج من بطن امه عنوكا بالقرن اولان جبريل عليه السلام مسحه بالماء فيكون فعيله
بمعنى مفعول اولان كان يمسح الارض بالبركات يقطعها اولانه كان يمسح ذا عاهة الابرص فيكون بمعنى فاعل وقال ابن الاعرابى المسيح
الصديق وبه سمى عيسى عليه السلام لكونه مسح السقم اى الامام الفاضل ناصر الدين رحمه الله ق ابو هريرة وابو سعيد رضى الله عنهما
لها تخلع اى الحديث يقال تخم الرجل اذا تخم والتخامة بضم التاء النخامة نخع البساق مثل البزاق وبزق وبصقه اى مقابلا وجهه هم
ابو هريرة رضى الله عنه لها اى الماء الذى المسلم اه المؤمن الحديث الوضوء من اسبغ الماء هو مسلم بمعنى الاسباغ وتخفيفه من الوضاءة
بمعنى النظافة والشرع فيه الى غسل الاعضاء المخصوصة قوله اه المؤمن شكى من الرادى والمطلبة الاثم وقوله اوشك لكم قطر الماء
يبس بشك من الراوى بذلك هذه الاعين والبطش الاخذ قبله بشك بها ان شئت بها قال الله تعالى كلا الشاهد المتوافيه والشئ جنس
الجملة الخمسة فاذا اتخذ فعلى والفاء ازدادها فعدى قوله نصب نتيا ملك الله ق جابر رضى الله عنه لها الجمعة اربعة وتدخل
الامام فليكبر وكبتين قوله وتدخل الصلاة ان الى البر الى العلل وقال قد ذلك كتبين على ان من دخل المسجد والامام على المنبر يصلى تحية
المسجد اليه ذهب الشافعى رحمها الله قال بعض الآلى يجلس ولا يصلى هذا قول الذورى ابن حنيفة واصحاب رحمهم الله ق ابو هريرة
رضى الله عنه لها اى ومضان فتحت ابواب الجنة الحديث ورد فتحت ابواب السماء فتح ابواب السماء بيان من تواتر نزول الرحمة وتوالى
صعود الطاعة بالاماني واذ الاغلق من مسالك اهل العبادة بدل التوفيق واخذ من حسن القبول ثم وكيل الرواية متقاربان فى المعنى
والاجتراء فتحت بالتخفيف اكثر وبالتشديد ابلغ بمعنى ان كان المانع من وجود على وجه الكثرة بالتشديد هذه انه كناية عما يدل لهم هنا فى هذه الدار
والفتح لكل الفرق ان يكون نوع الاخرة للدخول والاغلاق لاعلاه قوله ابواب جهنم كناية عن تنفس انفس الصوام من رجس الفواحش والتطهر من الهواجس
على الماء بقع الشهوات وروى غلقت بالتشديد والمراد الماء لغة فانما هذه المتوقط الصوام وانما لان محل على ظاهر المحاورة وكل طريق
على صوام شهر رمضان وانما النعمة عليهم فيها انهم اى صحابة والتابعين فهذا الشهر كان ابوابها فتحت ونعيمها انبعث والنيران كان ابوابها
اغلقت وانكالها غلقت والغاية وذلك ظاهرة واذا ذهبنا فيه الى الظاهر يقع الحيرة موقعها هم الاول بل يجلوه الفاء الزائدة ان الانسان
ما دام فى هذه الدار فانه غير متيسر له دخول الدارين فاتح فابة وفتح ابواب الجنة واغلاق ابواب النار لانهم اى ان شهر رمضان كان
متعلق بمن صام شهر رمضان من صلى اهل الايمان وعصاتهم فاذا فتحت على اولئك الابواب لكل الفتح ايام من دخولها ونعيمها فوقها
كانت تابعهم واذا اغلقت من الامن من ابواب النيران لم يصبهم من نعيمها وسمومها تابعهم على بركة هذا الشهر المبارك وتبيينا لنا ثبوت وتصفيد الشياطين
بالسلاسل مجازا عن امتناع التسويل عليهم واستعصاء النفس عن قبول مساويهم وضبط اطماعهم عن الاغواء وذلك اذا دخل رمضان والتسلسل الناس بالصوم
والكف الفرق للحيوانية الى مبدا الشهوة والغضب المتداعيين الى انواع المعاصى وسلسلة اه هاتهم واستغلقت قوة اجسامهم فتضعف قواهم
العقلية داعية الاطاعات ناهية عن المعاصى فجعلتهم عاكفين على وظائف العبادات معرضين من اصناف المعاصى شفيعة لهم ابواب الجنان وتغلق
ابواب النيران والاسبق للشيطان عليهم سلسلة اى كذا ذكره الامام الاجل بدر الدين النورى بشرى والامام المحقق الفاضل ناصر الدين رحمهما الله
هم ابو هريرة رضى الله عنه اذا جلس تشهدها الاذبح الحديث شعبتها الاذبح هى يداها ورجلاها وقيدتين باها ورجلاها وقيد رجلاها وقيد يداها
والذلك كنى عنها بالشعب وهذا هو الاشبه والاقرب لانه بنا ولى سابد البنا شرة لانه يمكن بها الشارع كذا والميسر وغيره والحنان موضع القلب

من ذكر الغلام ونواة الجارية وقيل تبيت المعاصى خاصة لانها النسيان والغفلة بالغفر المخصوص هم ابن عمر رضى الله عنهما اذا جمع الله الاولين
والاخرين يوم القيامة الحديث قوله لواء اى علامة تشهر بها فى الناس لان وضع اللواء المشهور مكان الكلمة وقوله هذه غدرة فلان ابن فلان اى
غلبة وانما اثبت لهذه وهى اسماء الى اللواء وهو مذكر لانه فى معنى العلامة كما هو الغدر ذكره الوفاء ما خوذ من والغدر وهو الغدير
وهو ما غاد وسيل وقوله ان كنا بمن انسان هم حلية رضى الله عنه اذا حدثتكم عن الله فخذوا بالحديث سبب ذكر هو ان رجلا اتى عليه وتقعه
طاوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقال ابلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فيلقح فقال ما اظن يغنى ذلك شيئا فاخبروا فتركوا فاثمر رسول
بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانى انما ظننت ظنا فلا تواخذونى بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به الحديث ق
مالك بن الحويرث رضى الله عنه اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما قال ولصاحبه لا اراه الوجوع الى اهلهما كما رايتمونى هو اعلم
قوية من مراتب الصحابة فالظاهر انه صلى الله عليه انما خصه بالذكر لجلوسهما فيما سواه من العراب والله اعلم هم ام سلمة رضى الله عنها اذا
حضرتم الميت فقولوا خيرا الحديث قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبى فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولى اللهم اغفر لى ولاعقبى
منه عقبى حسنة قالت قلت فاعقبنى الله منه خيرا منه محمد صلعم بمعنى العاصى رضى الله عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد الحديث اذا اراد الحاكم ان يحكم فاجتهد
فى اذا قرات القرآن لسنوى اذا اردت قراءة القرآن وقوله اذا اراد ان يجتهد وطلب الحق وله بوجه الخطاء بدل فتح الامام وهذا فيه تصحيح
الاجتهاد وعرف وجوه القياس اما اذا كان جاهلا بها فهو كما قال صلى الله عليه القضاة ثلثة واحدة فى الجنة وثلثة فى النار فقضى بها الناس ق
النار دعا عمر فى الحق فجاء ذو الحكم وجلس قبح والناس جاهلا كذا وجعل الغرائب عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله ينبغى للوجل ان يكون فى صباحه يكون
غمى حضانا يكون عالما قبل ان يستدل له هذا العلم لما فيها الذى يقضى بالظلم من العطاء ويخاف ان ضد الشر والاجتهاد بذلك المجتهد فى المقصود وقبل
الذى اى تعلمها وقال الكسائى الواثق الذى يقضى بالظلم من العطاء ويخاف ان ضد الشر والاجتهاد بذلك المجتهد فى المقصود وقبل
الاجتهاد هو استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعى وذكر فى الهداية وفى حد الاجتهاد كلام مذكور فى اصول الفقه وحاصله ان يكون
صاحب حديث له معرفة بالفقه وصاحب فقه له معرفة بالحديث فقيه له معرفة بالحديث ويعرف بها مادات الناس لان من
الاحكام ما يبنى عليها وذكر فى الحاوى فى شرح الدر وقد اختلفوا فى الطبقات الاول ما قيل من كان منتهيا فى علم اللغة والنحو
وعلم الاصول ناسخه ومنسوخه واقاويل الصحابة والتابعين فى تفسير على الفقه اصوله فروعه علم الحديث ناسخه ومنسوخه لا بد
من الورع وذكر الامام فخر الدين رحمه الله شرط المجتهد ان يكون عالما بالمدارك وهو النص والاجماع والقياس وكيفية استنباط الاحكام
عنها وله يعتبر كونه عدلا ويعتبر ذلك فى الفتوى حتى يعتمد على قوله وله يعتبر ان يكون حافظا للقرآن لان الاحكام لا يتعلق بجميع القرآن
ولا يعتبر ايضا حفظ القدر الذى يتعلق به الاحكام وله بد من معرفة النحو واللغة القدر الذى يتعلق به الاحكام وكلمة معرفة وجه دلالة الالفاظ
المخصوصة على الاحكام ولا بد ان يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم والامر والنهى ويعرف الناسخ والمنسوخ والمجمل
والمبين والمحكم والمتشابه ويعتبر ايضا معرفة الاخبار ولا بد من معرفة الرواة والتمييز بين الصحيح والفاسد والمقبول والمردود هم جابر رضى الله
عنه اذا حلم احدكم محلما لا يدخل الحلم فيه الامام جلوه النائم نومه ومثله الرؤيا لكن غلبت الرؤيا على الجلوة وغلبت الحلم على النوم
ومنه وقوله اضغاث احلام هم ابو هريرة رضى الله عنه اذا خرجت زوجة المؤمن الحديث فاعلى ذكر هو الضمير المستكن فيه الراجع الى تاجد
اوالى الى هريرة وقوله فيتطلق به الى ابا الزوج ذكر الضمير لان الزوج يذكر ويؤنث وقوله انطلقوا به اى الى موضع محلها اى آخر الكرم
الى الى يوم القيامة وهى يوم الجزاء والوديطة واحدة الوديطة وهو كمل ثوب وقيل هم ابن عباس رضى الله عنهما اذا دبغ الاهاب فقد طهر

للهاب للملح مثل أهبة للمتى كما قيل له المسك ماء وذا كذا الفايق وقول طهور بفتح الهاء دل ظاهر الحديث على ان كل جلد
دبغ فقد طهر لانه ذكر مفرد فالمالكية والشافعية ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وذلك مالك رحمه الله ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ وذهب
الشافعي رحمه الله ان جلد الكلب لا يطهر بذلك اما جلد الخنزير وجلد الادمي فلا يطهران بالدباغ باتفاق اما الاول فلكون الخنزير نجس
العين واما الثاني فلحرمة الانتفاع باجزاء الادمي لكرامته وجاء في الحديث ح ابو هريرة رضي الله عنه اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس ذهب الشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتي تحية المسجد متمسكا بهذا الحديث وذهب ابن سيرين
والثوري ومالك رحمهم الله الى انه يجلس ولا يصلي ح ابو حميد وابو اسيد رضي الله عنهما اذا دخل احدكم المسجد الحديث حميد واسيد بضم الاول وفتح
الثاني والحديث فيه بيان ما يقال عند دخول المسجد وحالة الخلق وخروج منه ح جابر رضي الله عنه اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مكان لكم ولا عشاء وجنوده والعشاء بفتح العين والمد الطعام الذي يتعشى به البيت الموضع الذي تبات
فيه والضمير في قال للشيطان وذلك الحديث تنبيه على فضيلة التسمية وترك نسيان الغفلة اي الليث دخله الله اذا دخل فعل من الله ولكن الطعام
من حاله الانزال قال في مكان طعام بمن اثنان اذا قال بسم الله يقول الشيطان كلمة مكرهين التسمية وانا شريكك فيه فاله أفاد ذلك الآن
واذا كان الطعام بحاله وذكرت فيه بسم الله يهرب الشيطان من بيتك بالسرعة واذا لم تسم الله شاركك الشيطان فيه وذلك يقول الله
تع لابليس وشاركهم في الاموال والاولاد اذا لم يذكروا اسمي للاولاد واذا لم يذكر في النساء اسمي في ولد الولد واذا فعلتم الله فاذكروني
حتى تلقوني من ممالكهم ضهيب بن سنان رضي الله عنه اذا دخل اهل الجنة الجنة الحديث قال بعدا يا رجل الذين احسنوا الحسنى وزيادة
تبادل حسناء دام ثيبي وتزايد من البركة وهي الخير الكثير الدائم واشتقاقها من بوك الماء في الحوض بنه دام وكثر او من بوك الابل وهو
النبوك ق انس رضي الله عنه اذا دعا احدكم فليعم المسألة الحديث اي فليبسط السؤال ح ابو هريرة رضي
الله عنه اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه الحديث فابت ان تجيء اي الى فراشه وغضبان بالنصب الا حال من الضمير في ابت وسبب الاثم
هو ان على الزوجة طاعة زوجها فاذا عصته وجب عليها تمكينه من نفسها اذا اراد ذلك فاذا ابت من ذلك وعصته استحقت
اللعن ح ابو هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها الوليمة طعام العرس خاصة من الولم وهو الاجتماع بينهما
الوصلة والاجتماع المثل كذا في المجمع وقد اختلف العلماء رحمهم الله في اجابة الى الوليمة فذهب بعضهم الى انها مستحبة وذهب
الاخرون الى انها واجبة بها ثم اذا اختلف عنها الى عذر واما وغيره وليمة النكاح فاجابة اليها مستحبة وقد روي عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد
عصى الله ورسوله هذا النسائي نوع الاجابة والحضور اما الاكل فغير واجب بل مستحب ان لم يكن صائما فاله الامام في السنة
لهم مثل شر الطعام طعام الوليمة اي شر الطعام وذلك مثل قوله شر الناس من اكل وحده وما اكثر ما يكون في الناس شر امنه المعنى
من شر الناس ومنه شر الطعام على الغالب من احوال الناس فيها نافعة بدون الاشياء بدون الفقراء ويجوز ان يقال انه
شر الطعام على الاطلاق فان نبي الله صلى الله عليه وسلم بالوليمة وامر بالاجابة من يدعى اليها وساء الله ان يأكل منها فيه شر اي بدون
مانع يسب من شر يكتب بها هو شر الحض كذا في المتن هو ح ابو هريرة رضي الله عنه لها اخبر احدكم الى طعام الحديث الداء وفي صوم صائم
الحال وفي قصة فليجبه الى صائم اشارة الى ان له ان لا يجيب الى ما دعي ويقول ذلك بخصة في حقه هو ح ابو هريرة رضي الله
عنه اذا دعي احدكم فليجب الحديث في قصة فان كان صائما فليصل فليدع له اهل الطعام بالمغفرة والبركة فاله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر بن كعب بخاء وهو صائم فدعا بالبركة ثم خرج كذا في سنوح السنة وذكر في الفايق فليصل اي فليدع بالبركة والدعاء للضيف ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغ وفي معناه اذا اتى احدكم الرؤيا يكرهها الحديث اللام في الرؤيا كالاولى
قول الشاعر لقد اخرجتك اللئيم يشتبي في بيت كون المنزل وما يجري المنكر فيتقذر يكرهها وصفا للرؤيا كما يقال رجل يستبي وصفا للشيء بالاولى
لحال الفكرة لبشاعتها والرؤيا بمعنى الرؤية الا انها مختصة بالمنام فهنا المنام دون اليقظة فيرى بتبعها بحرف التاء بضم الرؤية
والنصاف والنزاف واحد ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا رأى احدكم ما يكره الحديث اذا رأى احدكم اي في المنام وما يكره ما يكون موصوفا بالمنع
يكون والعابد محذوف اي ما يكرهه من ابن اتى الله والبغلة وله ثبال يا رايت ذا النعم ق عايشة رضي الله عنها اذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه الحديث قال بعد ما تلا قوله تع هو الذي انزل عليك الكتاب منه اي باقي محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اي اولها والباقي
الى اولي الالباب قوله يعني اهل العلم الذين يعلمون قال فاحذروهم الذين سمى الله في قوله فيزيغ الآية والحكم بها احكمت عباراتهم بان حفظت من الاحتمال
والاشتباه والمتشابه ما يقابله وقال الخطابي هو ما اشتبه فلم يتضح معناه من لفظه وذلك على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه
والاخر ما لا سبيل الى معرفة كنهه والوقوف على حقيقته وله تعالى وما يعلم تاويله الا الله وهو الذي يتبعه اهل الزيغ تاويله كالايمان بالقدر والمشيئة وعلم الساعة
ونحوها مما لم يكشف لنا عن حقيقته الكتاب اصل الكتاب يشمل المتشابهات عليها والفايدة في ان القرآن لم يكن كله محكما لتعاني الناس بالبحث ولو ما تاملوا
ولم يضلوا عما يحتاجون فيه الى الخروج والتامل من النظر والاستدلال ولعلهم اذا ذلك لمطلوا الطريق الذي لا يتوصل الى معرفة الله تع وتوصيل الى
ولما في المتشابه من الابتلاء والتمييز بين الثابت على الحق والمتزلزل فيه والذين في قلوبهم زيغ هم اهل البدع والرايغ في الميل والشبهة الذين تبعت فيه
ولكن ونفى فيه بعد سمى قالع ق عامر بن ربيعة بن ثمامة رضي الله عنه لغا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم الباعث على الامر بالقيام
لما في تغيب المتبع وتعظيمه اتباعا لهذه الامة وتنظيفه والتنبيه على انه يجمل ينبغي ان يضطرب من ان يتبعها استثقالا منه وتعظيما لا يثبت
على حاله لدوام الجنازة وشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا فان تركت له الوصف له حيا فالا
كان بالفاء يدل على الجزاء الملائم هذا الحديث منسوخ بما روي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة
ثم جلس بعد هذا حديث صحيح اخرجه مسلم والى هذا ذهب الشافعي وقريب بمثل الحديث معين احدهما انه كان صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة
ثم يجلس بعد قيامه اي اذا جاوزت وبعدت عنه وثانيهما انه كان يقوم ايا ما لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا يكون
ذلك اما من علة ان الامر الوارد في سبيل المندوب من الندب ويحتمل ان يكون نسخا للوجوب المستفاد من ظاهر قوله والاصح لان احتمال
المجاز اقرب من النسخ هو ابو هريرة رضي الله عنه اذا رايتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم يقول حالة المفعول واهلكهم
بدوي بفتح الكاف وضمها فمن فتحها جعلها فعله ماضيا والمعنى ان الذين يزيدون الناس من هلاكهم الكاف
اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فمن فتحها فهو الذي اوقعهم في الهلاك لانه قال لهم ذلك وايسهم علمهم على ترك الطاعة والانهماك
في المعاصي وجعلها فعلا للتفضيل والمعنى من قال ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل الذي يولع بعيب الناس ويرى له
عليهم فضلا كذا في النهاية وقال عالم مع اختصار وذلك مخرجه لما يرى في الناس من مرض بهم فله نوى بها ساء واذا قال ذلك عجبا بنفسه وتصاغرا
بالناس فهو المكروه الذي نهى عنه ح ابو هريرة رضي الله عنه اذا رايتم الهلال فصوموا الحديث يسمى الهلال هلالا اول ليلة والثانية والثالثة
ثم قمرا كذا في المجمل ومعنى ثم غطي من قولك غطيت الشيء فهو مغموم اذا غطيت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى الهلال قال اللهم اهله

ملينا بالامن والايمان والسلام منه واله سلام ربي وربك الله هذا حديث حسن غريب قال ابو عيسى الاهلة في الصحيح
رفع الصوت نقل منه الى رؤية الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم اذا رأوه واذا رأى الهلال هلالا لا ينقل منه الى طلوعه لانه سبب
لوضعه ومنه الى الطلاق به وفي الحديث بعد الفرض ان الطلب ملينا مقترنا بالامن والايمان هم لم يسلم رضي الله عنهما اذا رأيتم هلال ذي الحجة
للحديث في شرحه من الفقه شرف نفسها الحديثين ثم ان تمادوا الى انه لا يجب بعد دخول العشر من ادلة ان يضحي ضحية
ملوي ما ابو يوسف تمسكا بظاهر الحديث واليه ذهب سعيد بن المسيب وربيعة واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك والشافعي رحمهما الله
ترك الحديث على الندب والاستحباب هم لابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
الخشني بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة نسبة الى خشن بن النمر واسمه جرثوم بن ناشب الصحابي رضي الله عنه
ارسل رجل كلبا على صيد او رماه بسهم فجرحه فغاب عنه فوجده ميتا فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يؤكل في الطير
حتى اصابه بيده الكلب وان تحدد من طلبه ثم اصابه ميتا لم يؤكل لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل صيد غاب عن الرامي ثلاثة ايام
قتله وذهب مالك رحمه الله الى انه ان وجد فيه اثر غيره فهو حلال له وان لم يكن فلا وللشافعي رحمه الله فيه قولان واذا اتى ان له
ما يجب ان لا يؤكل ولا يحرم الكلب ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا
مشتقا على سبيل الكمال والتغليب التغليب وسبعا له ذنب عليها له يوجبها له فوجبها بالنار وقيل له يقتصر على تثليثه بل يجب
للذة وذا اما ما يكون عند الوجه مكروها وله تنقي اما وهم بعد الاناء كالا وهم بعد المولاء وقيل له يتكلما بعد الضرب وقال قوم عليها
ولوجب من شرعه ان الزنا يصيب في الرقيق فيرد به البيع هم ابو هريرة رضي الله عنه اذا اسانا ثم في المصب الحديث المصب
حد القطع والسلب وقوله ما طرد الذي تطهيرا من الارض الى من نبات الارض والسنة القحط يقال اجدبتم السنة فقحطتم
وهي من الاسماء الغالبة هو المال في الابل والدابة في الترس والمنية هو الحرام يقال للشيء اينما التي وسمى باوره اينما بتها اسرعوا
عليها السير ما دامت قوية قبل الهزال والضعف وقيل سماه باوره لعلها تفوق على السير ومن الناس من يصحف فيقول نقبها بالباء
المنقوطة بواحدة ويرى ان الخبر راجع الى الارض بعينه النقب بالطريق وليس كذلك اذ في الحديث ذكر الحرث والنسل
لفرار الابل الاستوحاشة والنوم الماء وفي مكان كل شيء والبولة بالتشديد جمع هامة وهي تطلق على الحرف من الحيات
وكل ذي سم يقتل من الناس رضي الله عنه اذا صيد الصيد سبعة اذا اكلت الحديث السبع حتى اللغة هو الظالم وذلك في
الشريعة هو ومنع للبهيمة والوقف او احد بحاطب الارض وآله رأب حي الارض والرأب بالسان وقوله جهنمة الى الارض
بدل من قوله سبعة آراب بدل الكل من الكل ثم ان وضع اليدين والركبتين في السجدة سنة وضع القدمين فريضة عند
ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله هم ابو هريرة رضي الله عنه اذا سجد العبد سجد معه اذا كلب الحديث السجود حتى اللغة هو الخضوع وذلك في
الشريعة هو وضع الجبهة والانف او احدهما على الارض وآله رأب حي الارض والرأب بالسان وقوله جهنمة الى الارض
بدل من قوله سبعة آراب بدل الكل من الكل ثم ان وضع اليدين والركبتين في السجدة سنة وو

في سجود السهو يستدل به موضوع فان تركه الشهد الاول سجد قبل السلام لحديث ابن سيرين اذا غلط الظهر سجد بعد السلام لحديث ابن مسعود
والشيخ وشمس للسجدتين اجماعا للتنفل حتى يجوز الرجع لحصول الاجماع الكاين فيها او لصحة اطلاق الجمع على المثنى مطلق بن الشفيع عند بعض العلماء
الشيخ وغيرهما كانا للسجدتين على اعتبار اصل المثنى والتقديم الاول والاول هاهنا ثم اذا اعلم انه اكثر اي الصحة بالاجماع وهو الترتيب قال ابن مسعود رضي
الله عنه اذا اشكل عليكم صلوتكم فليتحر الصواب الشك هو الاتي تساوى طرفاه والتحري طلب الاحرى الامرين واولاهما بالصواب هو البناء على اليقين
لما فيه من الاخذ بالاحتياط واكمال الصلوة م زيد بن ثابت ابي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا اشتبهت احدكم صلوة
العشاء فلم تدر ثلثا صلى ام اربعا وذلك في الظهر والعصر م ابو هريرة رضي الله عنه اذا اتى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وذلك للحديث
عائشة السنة بعد صلوة الجمعة اربع وكعات والم فضيب اكثر العلماء رحمهم الله وقال ابو يوسف رحمه الله انها ستة م عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا صليتم
الفجر فانه وقت ابي ان يطلع قرن الشمس الاول الحديث مولى فانه وقت اي للصلوة وقرن الشمس ناحيتها وجانبها والاول الرفع هو صفة القرن
وقوله ان تغيب الشمس اي للغروب وشاذا اما ان يقال شاذا للتسليم من الصدر وضعفت فان اذا امثلت اليه وتوسيع وتضيق تقول
منه كذا والغابق والشفق هو البياض الذي في الافق بعد الحمرة عند ابي حنيفة والاوزاعي رحمهما الله وعند ابي يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله
واحمد رحمهم الله الحمرة التي تلي غروب الشمس ومدار تركيب الشفق على الرقة والشفاف تقال ثوب شفيف اذا كان رقيقا والشفق رقة القلب
وهذا يؤيد القول الاول اذا البياض اكثر وذلك واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه ايضا ابتداء من طلوع الفجر عند ابي حنيفة واحمد رحمهم الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
لمثل البلد انتهاء اعتبار الشفق رحمه الله والى نصف الليل عند سفيان الثوري رحمه الله وعند ابي حنيفة رحمه الله في رواية م ابو هريرة رضي الله عنه
اذا اشتبهت الامام فلم تنتظر الساعة فالم الوصل من الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وقعت الاحراق عند اهلها فانتظر الساعة معنى
وتسرد الاموال عند اهلها ان يلي الامر من ليس له باهل فانتظر اليه وشاوره الملوك اراد بالامر الولاية وما يتعلق اليها من قضاء وامارة ونحوهما م
ابو موسى رضي الله عنه اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه الحديث اشتقاق التشميت من الشوامت ومن القوائم بعد الاتوكل الله شامتة اي
قائمة لان معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت كذا في الفايق وفي المدارك ان اي ان العاطس
انما يستحق التشميت اذا حمد الله تعالى لهذا اذا لم يستحق العاطس ان يوضع موضع الحمد للتشميع التكاسل او وجوب التشميت عليهم بعدما
حمد وعن ابي عمر رضي الله عنه انه سمع رجلا عطس فقال يرحمك الله ان حديث الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه شمت العاطس ثلثا والزيادة
فانه نحو مزكوم وعن الشعبي رحمه الله شمت العاطس مرة واحدة قال السجدة تسجدها مرة قال عاد فلم تسجد م ابو هريرة رضي الله عنه اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله الحديث المراد من المراد هو الاخر في الدين او يوسف عن الراوي وقوله فليقل ان العاطس والمشمت اذا قال الحمد لله اي الحمد
العطاس نفس الروح وسقوطه من الى الملكوت عنيتا الى قبل الله تعالى من عنده جاء ومن الطرف بعيده وكرامة اياه ولولا الارواح لم ينبعث هذا الروح
فاذا عطس المؤمن فانما كان فيه كرامة لعبده وتعزيز للروح جاء وقوة فيه من الضيق فاذا خلط الروح بالبدن الموطنة فتلك الصبغة م
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اذا نعست عليكم فاسكتوا والدوام اي قوم النعم الدنيا فاسكتوا والدوام في البلاد فاسكتوا والدوام قوله اي قوم انتم اي الكونون
من الكون بعد نفي تركك العفة الكاملة فوله اقول كما اي تكون شاكرين نتيجة كما الشاكرين وقوله فقال اي عفوة كما اي فقال النبي صلى الله عليه
سلم او لكونوا غير ما انتم به وتوبوا وغيره كل الوضع على الجنة مبتدا محذوف اي كينونتكم وحالكم غيرة الكافر النفاس النباض والتخافر وقوله
تنتاسوون كالبيان والتفصيل لقوله غيرة كل المتكاسرين جمع المتكسين وهو الدايم السكون م ابن عمر رضي الله عنهما اذا قال احدكم فليستعذ
الوجه بيديه كرم الوجه وفي حرم الشيئين والشيء منهي عنها م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال احدكم آمين الحديث تقدم ذكره قبل
هذا نوع قوله اذا امن الامام فامنوا الحديث م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال احدكم لاخيه بالكافر فقد باء به احدهما هذا فيمن كفر اخاه

اي مخلوقة
لو ذيذ وجنيد

اي حالة

قال عليه السلام
لا في ذرجان سالي
ما بال الكل الاسبع
شيطان وده الجنة
والله يعين قال لان
الشيطان يحتل بها
كثيرا

اي ارجعه
او وجنيد ندن
وزادي كردن

ظاهرا من التاويل ما تاول فخارج عنه كذا ذكر شمس الائمة ومعنى باء احدهما اي صار حقيقا بذلك من قولك باء فلان بفلان اذا كان حقيقا
بان يقتل به مثلا وانه لم ينكر عليه فانما جاء واحد ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده الحديث اي تقبل الله منه دعاءه
فقال اجبت دعائي اي اجبت الله عز من السائل الاجابة فوضع النسي موضع الاجابة ومعنى الحديث اعوذ بكلمة وجعاء الله يسمع اي اجابت كذا في شرح السنة
م عمر رضي الله عنه اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر الحديث اكبر اعظم التفضيل صار اصغر من كبير بمعنى عظيم او من كبير بمعنى اسن وتولد به القديم والتقدير
الله اكبر من كل ما استعظم به وكان السلف وهم الله اذا سمعوا الاذان تركوا كل شيء فيه وقوله اشهد ان لا اله الا الله اعلم منه اي فيه مخالف لكم
بناء عوتكم اليه فلما فرغ الامام امرهم بالصلوة وعدم بالفلاح كيلا يتكاسلوا ومعنى حي على الصلوة هلموا الى الصلوة ومعنى حي على الفلاح
حي على سبب الفلاح وهو الصلوة والفلاح الفوز بالبغية وانما عقب اخر بالتكبير ايضا ليكون اخر على الاجابة تكون النفس واجبة الى
الرحمان لجبوته على الشيطان م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من الليل فاستفتح القران على لسان الحديث معنى استفتح ابتدى عليه
فلم يقدر ان يقرا فكان تصاد بغمة وكل منهم يقدر على الكلام فهو ابكم ومستبكم م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين
خفيفتين معنى سنة الوضوء والظاهر انه انما قيد بالخفيفتين ليسهل عليه ركعتان لانه يحدث فيهما نفسه لانه اي قوما حط الله عليه شيء من
توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع
فهو احق بمجلسه عليه وقد تقدم مثله في اول الباب الثالث م ابو هريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم يصلي الحديث اخرج الرجل الى الحديث له
يستثنا لها الدواب من كثرة البعير وقعها خلق مؤخرة بالهمزة والسكون وهي لغة ظلمة لغة مالا ابو السعادات ثم ان اكثر العلماء من الصحابة
من بعدهم على انه يقطع صلوة المصلي شيء يمر بين يديه لما روى ابو سعيد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فان ذرا ان يستطيع
فانما هو شيطان وحملوا الحديث على المبالغة في نصب السترة فان المرور بين يدي المصلي مما يشغل قلبه ويشوش حاله وذلك قد يؤدي الى قطع الصلوة
عليه وذهب انس بن مالك والحسن الى ظاهر الحديث وقالا يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب الاسود وذهب جماعة من الصحابة الى ان لا يقطع
الصلوة الا الكلب الاسود لحديث عائشة رضي الله عنها م ابو هريرة رضي الله عنه اذا اتى ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي الحديث المخاطب اذا اتى
ابن آدم السجدة فسجد يدل عليه قوله اي ابن آدم السجود فسجد والوبر نفيض الزال وهو النجاة اي معنى كما الهلاك اي الانفتاق منه قوله الحاقال
ويلي لم ينتصب نصب المفعول به وفيه ثم وفيه الفاء الفادة معنى الثبات فقال اولي لكقولك سلام عليك قال صاحب وقيل الويل الحزن م جابر رضي الله
عنه اذا قضى احدكم الصلوة فليجعل لبيته نصيبا من الصلوة الحديث فليجعل لبيته نصيبا من الصلوة يعني يصلي في بيته ايضا ومعنى جعله نصيبا اي اجعل
صلوة في بيته الحديث وصلوة النفل ان استطعتها افضل ق ابن مسعود رضي الله عنه اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الحديث
قال اجلس بعض الصحابة يقولون اذا صلوا مع النبي عليه السلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان ان الله السلام على فلان ان التحية
تفعل من الحياة معنى الاحياء والتبقية والصلوة من الله تعالى الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسبحان الله وتعالى واعتق وامثالها
اشبه ذلك الخطاب عليه السلام اكثر عليهم السلام على الله تعالى وعلمهم ان ما يقولون يكفي حاجتهم ان يقولوا لان كل احياء وقعد وصلاة من ملك الله تعالى
واحد منه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل مايدل على كلمات او عبة المنبي مهوما الكلمة ومعنيها كذا في الفايق وذكر
جمال الغرب الحبشة الملك فيها على الحبي لان ملوك الارض يتحبون بحبشات مختلفة فالمعنى ان الالفاظ التي تدل على الملك كلها لله تعالى وقيل معناه
السلام من كل آفة فان السلام والتحية واحد وقيل التحية البقاء كما يقال احياه الله وحياه الله وذكر في المبسوط انما جمعت التحية على ارادة الانواع

الملائكة وساير النعوت المشيرة بالعظمة والجلالة وليس المراد الالفاظ التي كانوا يخاطبون بها الملوك بعينها لان فيها ما لا يقع اطلاقه على الله تع
كقولهم سيدي الفقيه واسلم وانعم بل المراد منها المعاني التي وكونها والصلوة الاهية لله تع والطيبات الكلمات المحسنة بانه على بيان التقديس
والتنزيه وحسن الثناء على الله تع وقوله السلام علينا اي اي الله علينا او السلام وهي التخلص من الافات وذلك شبه لانهم كانوا يحيون
بتحية السلام عليه من الملائكة او كانوا يحيون انفسهم بعضهم بعضا بالسلام بمكان السلام افضل وغيره الاكثر فلما جاء الله بالسلام وحضه واعلم ومنعوا اهل هواه تحايا
لاهلها وابداه على صيغة التعريف ام لفظا وابلغ معنى ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت يوم الجمعة منصوب على الظرفية والعامل فيه فلت ولو اذا والامام الحال والعامل الغا بلغو والمعنى للغي اذا تكلم والامام يخطب والفاء الكذا
ذا الغايب والعامل في هذا الحديث عند جمع العلماء وفهم الله حيث انعوا اظ كراهة الكلام والامام يخطب فاني تكلم غيره فلا تكن الا بالاشارة
الوقت سنة وقال ابتداء بالطعام اذا كان طعاما تخاف فساده ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا كان لاحدكم فصلى فلا يتصدق
قبل وجهه الذي اي مطلع الله عليه فاذا وجد اول العلة حكم اقبل على الناس فقال اذا كان لاحدكم فصلى فلا يتصدق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا خطب خطوة قبل وجهه اي مقابل وجهه ق ابن مسعود رضي الله عنه اذا كان ثلثة فلا يتناجى اثنان دون واحد الثالث الثناء
وانما نهى عن ذلك لاجل سبب الحزن وقد ورد في رواية من حديث ابن عمر ان ذلك يحزنه قال الخطابي رحمه الله انما نهى عن ذلك لاحد معنيين احدهما لئلا يتوهم
يتوهم ان تجاهها التنبيه وانما فيه غاية الاحتشام من الكلام فيتوهم صاحبه وقال ابو عبيد هذا في السفر
وخوف الضيع الذي لها من الاحتياج صاحبه فيه على نفسه فاما في الحضر ومن ظهراني العمارة فلا باس ص ابو سعيد رضي الله عنه اذا كان المؤمن
قلوبهم اجمعهم واجمعهم الامامة اقرأهم وانا قدم صلى الله عليه وسلم الاقرأ وزمانه كان افقه اما الوقعة ومن فضل
القراءة وفضل الفقه قدم الائمة عند اكثر العلماء لان احتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجهم الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من القراءة
محصور وما يقع فيها من الحوادث غير محصور فلو لم يكن فيهم اكثر ما يعرض في صلوته ما يقطعها عليه وهو يعلم عنه ق جابر رضي
الله عنه اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه الحديث اذا كان واسعا اي الثوب فخالف بين طرفيه اي حال اداء الصلوة لئلا يعقد الصلوة
بالكشاء والعورة والحق بمعقد الازار ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا نعم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول
فالاول الحديث دل الحديث على فضيلة التكبير في اليوم ص ابو موسى رضي الله عنه اذا لقي المسلم المسلم اي كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار فكاك الرهن ما يفتك به اي يخلص به ووجه الحديث والله اعلم ان اليهود تسارعت الى تكذيب
كثير من الانبياء عليهم السلام وقتلت ذكريا ويحيى عليهما السلام ثم كذبت نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى تعرولت
على عيسى عليه السلام وانكرت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معا كان عند كل واحد من الفريقين من العلم بذلك فيكلان بذلك قتلهم
الله تعالى المؤمنين بتصديقهم اياه فكان الذي اوتي الكتابي اكفر لمحمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل عليه والذي خلص المؤمن تصديقه
اياه فاورث الله تع كل واحد من الفريقين المصدق والمكذب مقعده من الجنة وعبر تارة بالفكاك فتارة بالفداء على وجه المجاز ولم يذكر

تعذيب الكفار بما اجترحه المسلم من الذنوب فان ذلك خارج عن مقتضى الحكمة فالله تع ولا تزر وازرة وزر اخرى كذا في المسرة جابر رضي
الله عنه اكثر اهل الجنة البله جمع ابله وهو الذي لا فطنة له يقال ابله اذا كان الضعف وتطلق على الكرم والغابر هو الذي لا يتطاول
فيه وله يقصد ص ابو هريرة رضي الله عنه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلثة الحديث من ثلثة من مزاعمه في مزاعمه ثلثة والصدقة الجارية
كالاوقاف وفضل ذلك ما كانت للمصالح العامة كالقناطر والخانات والمدارس والعلم المنتفع به هو العلم الذي يوجد المنتفع به
الاطلاق في الدنيا والاخرة وقيل هو ما كان مستنبطا من الكتاب والسنة ق ابو موسى رضي الله عنه اذا مر احدكم في مسجد
او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال ابو موسى فذلك وبلغ صوته وانما امر صلى الله عليه بذلك لئلا يصيب
احدا فيتأذى منها فيؤدي ذلك الى الفتنة والنبل السهام العربية والنصل نصل السهم والسيف ص ابن مسعود رضي الله عنه
اذا مر بالنطفة ثمانين واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا الحديث يبعث الله اليها ملكا حين يشكلها ملك تنبيها وبتكلم اعضائها
فيتحقق لها وتنقش فيها ما يلبق بها من الاعمال الاعمار والارزاق جسما انقضت حكمته وسبقت به كلمة قدر وخرجه مستعدا
لقبول الحق واتباع الهدى نوع على السعداء وكتب الاعمال سالمة يناسب ذلك من وجوه قاسي القلب شقيا بالطبع منبابا عن الحق
البتة وكل نزد ديوان الاشقياء وكتب ما يقع منه من الشر والمعاصي هذا الذي لم يعلم حالها وقوع ما يقتضي تغيير ذلك
فان علم حرج كل شيء كتب اوائل امره واواخره وحكم عليه وفق ما يتم علمه فان ملاك العمل خواتيمه وهو الذي يسبق اليه الكتاب
فيعمل اهل الجنة والنار ابو هريرة رضي الله عنه اذا امسى ثم الليل او رأى الله تعالى لك ونعوذ الى السماء الدنيا الحديث
لائق بالقواطع العقلية والنقلية انه تبارك وتعالى منزه عن الجسمية والتحيز والحلول امتنع عليه النزول على معنى الانتقال
من موضع الى ما هو اخفض منه بل المعنى على ما ذكره اهل الحق دنو تلذذ ورحمة ورأفة بعباده وعطفه عليهم واستجابة
دعائهم وقبول معذرتهم كما داب الملوك الكرماء والسادة الوجهاء اذا انزلوا بقرب قوم محتاجين وسئل بعض السلف
عن النزول المذكور في الحديث فقال تخلي قبه الايمان به ونفي الكيفية عنه والشطر النصف والبعض وانا فضل ذكر الليل
او الليل لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض للنفحات وعنده لك تكون النية خالصة والرغبة الى الله تع وافرة وذلك
مستغلة القلوب وقلة من يقرض عليه عدوم وله ظلوم اي من يقرض غنيا لا يعد عن اداء حقه والوفاء به يوعد عاداه له
كظلم المقرض من يقضي دينه وتاخر الاداء عن اوانه والعدم الذي لا شيء عنده فعلى يعني فاعلى ص ابو بكر رضي الله عنه اذا نزلت
او وقعت فتن كانت ابل فليلحق بابله الحديث اذا نزلت الفتن او وقعت شك من الراوي ومعنى يجعل يقصد والمراد الارض
القريبة والنعاء بالمد الاسراع وفعل استعمالهم على سبيل التفريق ومعناه انت عالم باني بلغت الرسالة وقد بينوا لهم
وانك ابي بحيث ملوبانه وانك قضاء عليه وصار حقيقا بذلك وقوله ويكون من اصحاب النار اي يكون المكرر في الحديث حث على
الاعتزال عند وقوع الفتن وقد ذكر كثير من الصحابة رضي الله عنهم عند مقتل عثمان رضي الله عنه وفي صفين ويوم الجمل
وفتنة ابن الزبير رضي الله عنه ق ابن عمر رضي الله عنه اذا انصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ونصح
العبد لسيده ان اخلص عمله والصلاح ابو هريرة رضي الله عنه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال فليعظر الى من اسفل
منه فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليه بالنظر الى الاسفل لكون شاكرا لله تع فيكون من زمرة الشاكرين ثم السنة ان ينظر الرجل الى من هو فوقه في الدين

فانزلني وانظر لي دنيا الى من هو دونه يحمد الله تعالى على ما فضله الله به عليه فيكون من الشاكرين ق عائشة رضي الله عنها اذا نعس
احدكم وهو يصلي الحديث الثماني اول النوم والواو في وهو يصلي وهو ناعس للحال م ابو هريرة رضي الله عنه اذا وجد احدكم في
بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قوله فلا يخرجن من المسجد ان لا يحل النهي ومعنى حتى يسمع صوتا
حتى يتيقن الحدث لان سماع الصوت شرط لوجوب الوضوء فيكون اعم قولا اي وجد اي الريح شرط له فلا يكون اعم لا يجد الريح والمطلق في ذلك كله ان البقاء
لربوله بالشك الطهارة رضي الله عنه اوضح لكم من بدء خلق موضع الوضوء الحديث تقدم ذكره في هذا الباب في قوله اذا قام احدكم يصلي الحديث مقدار
الحابة ذراع فصاعدا قبل ان يكون له غلط الاصبع لان ما دونه لا يبدو للناظر بعيد فلا يحصل المقصود ح ابو سعيد رضي الله عنه اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني الحديث للبيان بالكسر واحد الجنائز والوبال مع ثقلها لانه يحملها وبها
وبها الجنازة وهو التفاوت من الشكل الى الغيبة ومعنى مشعوف عليه وانما لم يتبع الانسان ذكر الصوت لكون اتباع ايانا ما بالغيب فيكون اتباع
ناما ولو سمع ذلك لكون الايمان اضطراريا غير ناشئ م ثوبان رضي الله عنه اذا وضع السيف في امتي لم ترفع عنها الى يوم القيامة هذا الحديث واثنان
من تجزئ صلى الله عليه حيث الخبر من الامر المغيب ق عائشة رضي الله عنها اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء تقدم ذكره
قبيل هذا وقوله اذا كان احدكم على الطعام الحديث والسؤال بمعنى السبق في المسؤل للمثلين بمعنى المحبوب والقبض بمعنى المقبوض وقوله الم يقل
الله استقيموا الله والرسول اذا دعاكم فيه قولان احدهما ان هذا مما اختص به رسول الله صلى الله عليه والثاني ان دعاه كان لامر لا يحتمل التاخير
واذا وضع غلبة الحط فاية ان يقطع صلاته ثم ان اتوا الكنائس ابو عبيدة رضي الله عنه اذا وقع الذباب ذلك لبعض لكم فليغمسه ثم لينزعه الحديث قال
الطابي ثم قد يكلم بعض من الخلاف في هذا الحديث فقال كيف يجتمع الداء والدواء في جناحي بعوضة وكيف يعلم حتى يقدم جناح الداء
ويؤخر جناح الدواء فالجواب سؤال جاهل او متجاهل لان الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان قد يتم فيها من الحمى ان والبرودة والوطوبة
واليبوسة وسائر الطبائع متضادة اذا لا فتنافت ثم ان الله تعالى قد الف بينها وجعل منها ما في الذباب اي له بذكر اجتماع
الداء والدواء في جناحيه من جهة ان ولعه وان الذي الهم النحلة ان يتخذ البيت الجيب الصنعة وتسلك فيه هو الذي خلق الذبابة
وجعل لها الهداية الى ان يقدم جناح الداء ويؤخر جناح الدواء لما اراد من الابتلاء الذي هو درجة التعبد والله سبحانه الذي
هو منشأ التكليف وفي كل شيء حكمة وبيان ما يدل له الا الالباب تدل للحديث على ان موت ما ليس له نفس سائلة في
قلبه او ضرب الى الحيوة واليه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وقال الشافعي رحمه الله بنجسه م جابر رضي الله عنه اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها
للحديث قال ابو سعيد رسول الله يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا وقعت لقمة احدكم
للحديث الاماطة المنحية والقذى الاشياء الخسيسة م عبد الله بن مغفل رضي الله عنه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم للحديث ولغ الكلب في الاناء
اذا شرب وهو مرباب منع وعفر تعفيرا اذا مرغه ذهب الشافعي والاكثر الى ان اهل الحديث رحمهم الله الى ان الكلب اذا ولغ في اناء فيه ماء قليل
او مايع اخر فيجب ان يطهر الاناء بغسل سبع مرات احداهن بالتراب عند الشافعي قال المستحب ان يجعل التراب في غسلة
السابعة وهو قول علماء الحجاز وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجب غسله ثلاثا من غير تعفير وذهب مالك والاوزاعي رحمهما الله
الى انه يغسل الماء وكفى يجب غسله تعبدا ق ابو هريرة وجابر بن عتيك رضي الله عنهما اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده للحديث هلك كسرى
بعده اي في ارضه وهي العراق فقيصر بعده اي في ارضه وهي الشام لان يكون لا كسرى بعده له قيصر قال ابو حاتم وقد روى انه

صلى الله عليه كتب الى كسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان يدعوه الى الاسلام وكتب الله فعوقل سم ابرويز فغضب ابرويز من ذلك و
مزق كتابه صلى الله عليه فدعا عليه وقال مزق الله ملكه كما مزق كتابي فاستجاب الله تعالى دعاءه فمزق ملكه واهلك ابرويز من قريب عليه وكان
وكانت مدة ملك كسرى وان العادل سبعة واربعين سنة وسبعة اشهر ومدة ملك شيرويه بن ابرويز هي احدى عشر سنة وارد بعة اشهر ومدة ملك
ابرويز بن شيرويه ثلثين سنة ومدة ملك شيرويه ثمان سنين وكتب صلى الله عليه وسلم الى قيصر فاكرم كتابه ووضعه في المسك فاعاد الله عليه
ثبت ملكه بالروم وانقطع عن الشام وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله واورث الله تعالى ارضهم المسلمين م جابر رضي الله عنه اذا
نام احدكم بالاعرابي وكسر العين من غير الفريضة الحديث نام بالامر يعني عزم عليه ومعنى من غير الفريضة فانه والاستحباب طلب الخير وقوله اذا قال
عاجلا مرسى وآجلا مرسى شرح الراوي ومعنى فاقدره له فقدره له قال بعض الحكماء اعطى اربعا لم تمنع اربعا من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى
التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستغفار لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب ق عبد الله بن زمعة رضي الله عنه اذا انبعث
اشقاها الحديث قال الراوي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها الحديث وسمعه نفخ
الزاء والميم وقد تسكن الميم وانبعث بمعنى وقصد والعنيد اشقاها للتذكير باعتبار القبيلة وذلك لانها للناقة والذي انبعث
اليها هو قدار بن سالف وكان رجلا اشقر ازرق قصيرا وقوله رجل عزيز اي في رهطه والعادم الذي قد عدم عزه الصبي الحلم
الثلاث اذا قلم حافره والمنيع المتنع على من يريده **الباب الخامس** ق انس رضي الله عنه ما بدا لكم الا
ان تلحقوا بالذود قال الحط من عقل ثنية او من عقر ثنية قدموا عليه فاحتووا المدينة وهي الوخمة الى ابل الصدقة فشربوا من ابوالها
والبانها فصحوا فلما صحوا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الابل وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث في اثرهم الانصار فاخذوهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا قوله ما بدا لكم اي ما ظهر لكم
الا ان تلحقوا بالذود فتشربوا ابوالها والذود ما بين
الثلث الى العشر وقيل ما بين الثلث الى العشرة اللفظ مؤنث وله واحد له من لفظه كالنوق وقال ابو عبيد الذود من الاناث
دون الذكور والبانها جمع القطع بمعنى قطعت بالرسل بمعنى الوصل بمعنى اطلبت لنا والرسل بكسر الراء هو اللبن
ومكان قبيلة وبلاد ايضا والمراد به هنا القبيلة وفي بعض طرق هذا الحديث نفر من عرينة وفي بعضها رهط من
عكل وعرينة قال ابن عرينة بطنان من عكل فلعل بعضهم كان من عكل وبعضهم من عرينة والوخم اشبه الاستمرار
الفسيح بالعرنيين قال الامام الاجل شهاب الدين نور بشتي رحمه الله والنفر بالتحريك ما دون العشرة وقد
عرف من الروايات ان اولئك كانوا ثمانية واجتواء المكان ثقله وتنفره وهو ان له يستمرئ طعامه وشرابه ولا يلائمك
كذا في الفايق وقد كان وقع بوخم بالمدينة الحمى وهو ابن سام كذا في المسند وقد قيل الترخيص في اصابة
بول الابل للتداوي لما لها باحثة وكان ذلك في مرض رآه عليه السلام ثم نسخ واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه
وقيل للتداوي ان يقيئه كاكل الميتة لكن بادية الجمع واليه ذهب ابو يوسف رحمه الله وعند محمد بن الحسن
رحمه الله يحل للتداوي ويجوز لطهارته وعنده قوله سمل اعينهم اي فقأها سمر اعينهم اي كحلهم بمسامير
محماة وانما سمل اعينهم لانهم سمروا اعين الرعاة كذا روي عن انس رضي الله عنه وانما فعل ذلك

بهم للقتال ثم سقيهم استيفاء وهم ق ابو هريرة رضي الله عنه ما لقن الله شيئا كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به الاستماع اذن
قوله تعالى واذنت لربها واذن لربها قال عدي ثم سماع باذن الشيخ او المراد بالتغني تحسين القراءة وتزيينها ومنه الحديث زينوا القرآن
باصواتكم والمعنى بهذا الاستماع الاعداد بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم اياه ثم تمنى تنهاوش فنها عليه ومنه قولهم الا ميد يسمع كلام فلان
يعني انه اعتنى وزنا موقعا حسنا كذا في الفايق وقيل المراد بالتغني الاعلان وبذلك علله قوله يجهر فان ذلك كالتغني وفي معناه
قول ذي الرمة اجب المكان القفر يرمي بها الصدى اذا ما اتغنى بالنهار غريبها اي اعلن به غير مختف وقيل معنى التغني
الاستغناء اي يستغني بالقرآن عن غيره وقيل معناه الترسل وتحسين الصوت ولذلك جوز الشافعي رحمه الله القراءة بالالحان بشرط
ان لا يغير اللفظ ويخل بنظم الكلام كذا في شرح السنة والمصنف وشرح القاضي ناصر الدين رح ابو هريرة رضي الله عنه ما اعظيكم ولا
امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت هو محمول على ما كان يقسمه فيهم من الاموال وقال صلى الله عليه وسلم هذا القول ليلة يكون ثم قولوهم
تحفظ وتنكر عن القاضي ناصر في القسمة خازنا يا رسول الله ثم وانما ثم يعطي ويمنع لا غير وقدم الضمير توا قاسم ليفيد الحصر كانما مقصورون على القسمة
لا غير رح المقداد بن معدي كرب رضي الله عنه ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من كسب يده الحديث فيه حث على الكسب باليد وبيان لفضيلته
م مستورة الغنى رضي الله عنهما الدنيا ثم الاخرة الا لمن جعل احدكم اصبعه السبابة ثم اليم فلينظر بم ترجع اي ما مقدار الدنيا في مقابلة
الاخرة ثم بمنزلة اصبعه واليم هو البحر الذي لا ندرك قعره وقيل هو لجة البحر ومعظمه ما به واستعمل من اليم لان المستغفرين يقصدون به
كذا في الفايق الحديث في بيان هوان الدنيا وحقارتها بالنسبة الى الاخرة رح ابن عباس رضي الله عنهما ما الدهر ايام افضل
نهلي هذه الايام للحديث الهام المنار اليها هي ايام ذي الحجة معنى الاول الاعمال على حذف المضاف لانه استثناء
من الزمن ومعنى خاطئ نفسه وماله يبيع نفسه وماله في الملاحم وظاهر في سبيل الله تعالى وابرح يثني عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما من ايام اعظم عند الله ان يتعبد فيهن من عشر ذي الحجة يعدل بصيام كل يوم منها بصيام سنة قالت عائشة رضي الله
عنها ما انا بقارئة في الحديث حرا بكسر الحاء المهملة والمد رجل مكة مصروف ومنهم من يؤنث فلا يصرفه والناس فيه ثلاث
يقصرون جاء وهي مكسورة وتقصر ون الف وهي ممدودة مبدلة منها ولا يستعمل فيها الا مالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة والهاء
حرف مكة رفعت مقام الحرف المستعمل كذا في الفايق وكان صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه يأتي حراء فيتحنث
فيه قال المتقي وهو في تاريخ الملك فقال اقرأ افتتاح الحديث فرجع صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع التحنث التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتأثم
كذا في الفايق معنى زملوني اثقلوني يقال تزمل بثوبه اي التف والزمل الغطة هو المثقل في المال والتعويض فيه ولما
كان الغطة بالخفي بالنفس المخلوط استعمل مكان المثقل في بعض الروايات فخفتني كذا في المشكوة وذكر في حل الغرائب
الغطة الضغط الشديد وفي رواية فاخذني فسماني الى اب الذي وكل ذلك للتهدين والتوطين على ايذاء الوحي
والقاء الملك وانما فعل الله تعالى به ايثار الحبوب لينقطع عن علاقة البشرية ويتاسى على طول العهد ان الالوف
من الخلق تهم وتجتمع قلبه في التنزل وليس عرك لذة الوحي وتبلك الغاطة ليخبره هل يقول من تلقاء نفسه
قوله حتى بلغ مني الجهد وفي بفتح الميم منتهاه وبرفع الدال ونصبها والاجهد ضم الميم ورفع الدال اي بلغ مني

الطاقة والذي بوبه بنصب الدال قدمهم جوز من طريق الاحتمال فانه يصلح الدعاء المختلي الى علم حتى استفرغ قوته وضغطه
بحيث لم يبق فيه مزيد وهذا اقول بل سديد فان البلية البشرية لا يستمر في استفراغ القوة الملكية لاستيفاء مبدا الامر وقد انتهت القصة
على انه تلطيف الرعب كذا قال الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله وقد روى ان المنزل عليه بدا بامي فقال اقرأ السورة حتى بلغ
كذا في الفايق ق ابو هريرة رضي الله عنه ما انزل الله فيما شبهنا الا هذه الآية الفاذة الجامعة للحديث بل عز ذكره للمؤمنين
قال قد الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم بتبعتهم فرجا وسيتها فاذة حلقة هاعني بيان ما تحتها وتفصيل انواع ومعنى الجامعة الجامعة
لبوب الجامع اسم المنبط سابو الطاعات كذا في المسرح ابو هريرة رضي الله عنه ما انزل الله من السماء من بكرة الى الصبح فريق من الناس
كافرين الحديث كانت العرب في الجاهلية اذا سقطت بهم وطلع نجم يقولون له بلسان ان يكون عندنا ذلك مطر ويزعمون ان ذلك المطر هو فعل النجم
فيقولون بكوكب كذا اي مطرنا بكوكب كذا او يجعلون سببا من اسم عند سقوط النجم فيقولون هذا النوء من التغليظ ما من نسب ذلك
الى الله عز وجل او جعل الكوكب مؤثرا كما كانت الليل والنهار كان ذلك حسنا وعلى هذا الثاني يدل قوله صلى الله عليه وسلم اقتبس شعبة من النجوم فكانما اقتبس
شعبة من السحر كذا في حل الغرائب رح ابو هريرة رضي الله عنه ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء الطبائع تتغير حدوث الامراض من الحرارة والبرودة
فساد الهواء فتصير داء والاصلاح مختلف في الحسد الاصلاح من الطعم وما يتعاطاه ابن آدم من قضاء الشهوات واللذات والنصب والشهوة والهموم
وما يحتاج في جسده من الدم والمرة والبلغم فيحتاج الى دواء يسكن ما طاح منه فهذا تدبير الجسد فاذا تركن تدبيره تبعه كما لو ترك تدبير المكان
والتداوي حق وهو فعل الانبياء عليهم السلام وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يتحول الظل قال ما اوى يعني هذا شيئا فتحيت عاد
ما دهم وسارت وتحلله فعرب ان التدبير من الله تعالى وذلك غير ما دائي فاما من يعود الى ما كانوا عليه فكذا اضعف عن تلك الاسباب ان
تعالج حتى تؤدي الى الهدية لانه كانت ولوله ذلك لكانت الاهدية مهملة ولم يجامعها الله تعالى وكان سليمان صلوات الله عليه نبيت وهو على بطنه
شيخ فشا به الشيخ اذا دار الكذا فيقطع وتوضع في ديوان الملك انما وثق من ملك الكتب كذا في نوادر الرسول الحديث المكان الفسيح
والمجلس الشريف لا يرثي الى عنه ويجاوب دون ومنه قبل حضرة الله الملك اذا وعن القضاء والعرفة المشبهة بها كذا في الفايق رح ابو هريرة
رضي الله عنه ما بعث الله من نبي وله اصحاب خليفة الا كانت له بطانتان الحديث بطانة الوجه صاحب سره فطانة الانبياء اهم الاولياء
والاصفياء اي الاسرار بها الذين امنوا الله تعالى وابطانة خير وتكلم اي انصباء خير عني اهل دينك وهم صدر وضع موضع الاسم ليس بها الواحد
والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث والمصنف الحق على الشيخ رح ابو هريرة رضي الله عنه ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم للحديث الفرار يطلق
الفرار اط وهو نصف دانق واصله فواط الا يجمع على افرار يطلق فابدل الجمع في حرف التضعيف بالواو والظاهر ان ذلك لم يبلغ الدنانير او لم يكن
الشيء كذا اولى الفاني وانما ذكر الفرار يطلق الذي عليه السلام اراد بها قسط الشهوة من لحمة الوحي والظاهر ان ذلك لم يبلغ الدنانير او لم يكن
يذكر مقدارها استهانة بالحظوظ العاجلة الا ارثي الكلية بها ذو الجلال فانه تعالى اغنانا الله تعالى وقصد بحاجته عليه كذا في المسرح
دل الحديث على جواز استيجار الاحرار ق ابن عمر رضي الله عنه ما انزل الله الملائكة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي
اي جزء والمراد بها ما يلحق من الخرق من الهوان وذلك السؤال هذا وقد عرفنا الله تعالى ان الصور في الاخرة مختلفة اختلافا والمعاني
فاسد يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فالذي يذل وجهه لغير الله تعالى في الدنيا من غير ترك بل للتكثر يصير شيئا والوجه لها
اللهم عنه لبظهر الناس صون الحق الذي حتى عليهم كذا في المسرح وذكر في شرح السنة معناه يا ربي يوم القيامة ساقطا ذليلا ان جاء لوجه الله

من توم الفلان وجاء من الناس ان عمر رضي الله عنهما ما لي امرئ مسلم يمر عليه ثلاث
ليال الا وصيته ووصيته اي ما لي امرئ مسلم من جهة الاحتياط الا وصيته مكتوبة عنده لا يدري متى يدركه الموت
فوما يا شبه بغتة عيشه عن الوصية قال الامام المازري رحمه الله ظاهر الحديث يوجب ان لا يكتب كتاب الوصية بل يكتفي بكتابته ويعمل على كتاب
واستحب مالك رحمه الله عامة العلماء رحمهم الله فانه لا بد ان يشهد شاهدين ق المسور بن مخرمة وعمرو ابن الحكم رضي الله عنهما حاشا الفضوا
وما ذاك الحاجة الى الحديث فان عامة الخطيب بين وكتب بها الحلية فالمكاتبة ولا يجلد ان الاوجه العصوا ثابتة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبب
فلا كان انها كانت مملوكة ملك فرائض من خصوص البيع والشراء اذا قطعت طرفا اخرى وقيل ان كان ناقة صلى الله عليه فقصوا وانا كان هذا الفيا لها
لقبت لسقيها واجاد طاعة السبق فان اصاب نوادر الاصول عنها ان هذه الناقة حتى لصاحبها وصاحبها ليس يجزي الذي ماخذ الهجرة الذي حتى له على تجارة
فلا يجزي الحق وقال لكن يسمها ما ليس العلم عظم ان نزول الوحي هنا ليس حرم الجواز لانه لم يجز على بيع عائم ولكن هذا الى بيع ما شاء وانه جاء صاحب
الى نبي الله فسكر صنائع انطرا يكون لم تجد الرسل الى اهل مكة واهدا بعد فرا لم اجلكم لحرب انا جلت مطلقا للبيت فصالحوا او اعتبروا قد اراه نسأل الوفي
حكمة الى ارض نوبة واله اهل المصلحة والكف عن القتال في الحرم واراقة الدم فيه كذا ان الصحيح وذكر في الحاجة بدون حرم الحرم وحرم الشهر
الحرام والحرم ما لا يحل انتهاكه وللحرم الملك والامن والمطلب والحيات جمع كطلبة وظلمات ق انس رضي الله عنه ما رأيت النبي وان وجدناه
البحر الكان فزع عما ملوه جاسوسا وصلى الله عليه فرسا ابي طلحة يقال له مندوب حركت عليه فاذهب قال الراوي قال الحارث بن سلمة كان هذا الفرس يبطئ فلما قال
على اللهم هذا الفرس اسابقا ان محتفوه من الشفيع ولد لكم خلف اللام الفارة من النافع والشفيع والصنع وجدناه الفرس ان البحر اي جرى الجري
واسمه تسميها لا يرى الجنس بالبحر الذي هو غاية السبق اولا ان يسبح فرسه لا البحر اذا غاية كذا ليس وذكر الحديث على الباحث فتسميه الله بالتي
وصلى جوازا سقاه الفرس ق ابو سعيد رضي الله عنه ما رزق العبد رزقا اوسع عليه من الصبر الرزق جمع المصدر وبعض ما رزق وذكر الحديث على فيها
الصبر ق زيد بن ثابت رضي الله عنه ما زال يكتب صنعه كم قلت اي كتبت عليه الى الضرب كان صلى الله عليه يخرج من حجرته الليل يصلي فراءه حال
فصلوا معه بصلوته وكانوا ثانية كل ليلة من الليالي حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فتحنحوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا بابه فخرج
اليهم مغضبا وذكر الحديث الى القيام من جهد صلوة الفائدة تفضل في السرة العلانية تفضل الفريضة للجماعة وذلك ان ابواما وجدوه المسجد وهو حاجر
يبكي مرحوم وبدعو فقال ابو اما مة انت انت لو كان هذا في يبكي والمعنى فرقة لكان صلوة النفل اذا كانت والصبر يكون خالية عن الدنيا واما الفريضة
فهي الجماعة اجلا انه سنة وان عند عامة المشايخ او من عند البعض وجب القتال في اهل بلد لو تركوا الصلوة جماعة بالاتفاق لكونها من شعائر الاسلام
ق عائشة رضي الله عنها ما ذال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يوصيني بالجار ويختلف العباد بعض يوصيني بالاساءة والاحسان اليه ويتورثه
يشدد بالواو وعند صلى الله عليه وعلى الاصحاب عند الله حيرهم لصاحبه وخيرهم لجاره عند الله خيرهم لجاره ابو الدرداء اذن اعنه ما طلعت الشمس قط
يحثني شاملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا المنيب بسكون النون وفتحها الناجيه المنفق يحسن ظنا بالله تعالى وتعلم
ان رب غني كريم وقد استدار فضل غنائه وكرمه فاذا انفق يخلف الاقبال لو اذا عرف التقوى ابو العبيدين والبخاري ذكر عن عمر رضي الله عنه
ان رجلا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع معاش على الله عليه ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءنا قضينا فقال عمر رضي الله عنه ما كانك ارسالا
يقدر عليه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر رضي الله عنه فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند سرور وجه لقول الانصاري ثم قال عليه السلام الذكر من ذلك في نوادر الاصول ق ابو سعيد رضي الله عنه ما عليكم ان

لا تفعلوا
قاله حين سئل عن العزل والمعنى ما عليكم ضرر ان لا تفعلوا ذلك والنفي مصرف الماء من الذكر الى الفرج
فقد اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فكرهه فيه الاكثرون من الصحابة والتابعين فمن بعدهم مطلقا وذهب ابو حنيفة
واصحابه ومالك رحمهم الله الى ان له يعزل عن الحرة الا باذنها وله من زوجته الامة الا باذن سيدها وبين له عن ابنه
يتزوجن سيدها انس رضي الله عنه كان الرفق في شيء قط الا زانه الحديث الرفق لين الجانب والزينة التحسين
الخرق بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الرفق والشين هو الخيب ق انس رضي الله عنه ما كان الله ليسلطك
على ذلك وقال حاجات زينب بنت الحارث الى النبي صلى الله عليه بشاة مشوية من فاطمة منها والحم القوم فعال اعلم السلام ارفعوا الايدي كم
فانها اخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن البراء بن بزيد بنت رسول الله عليه فسلما لها عن ذلك فقالت اردت ان اقتلك فقال ارسول الله لا
فقالوا لا نقتلها فما لا وتروا ابا سعيد فبسط يدي وقال كلوا باسم الله فاكلنا وذكرنا ان الله لم يقتلها احدا قد ثبت ان الحيوانات
والجمادات كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من معجزاته عليه السلام وقد اختلف اهل النظر في ذلك فمنهم من قال هو كلام يخلقه الله تعالى في ذلك الشيء
من غير تعيين شكل وهو مذهب جماعة من اهل السنة ومنهم من ذهب الى ايجاد الحيوة فيها او لانه الكلام بعد ق كعب بن عجرة رضي
الله عنه ما كنت ارى ان الجهد بلغ بكم هكذا الحديث سبك كعبت عن قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو الكفارة فقال جلست الى
رسول الله والقمل يتناثر على وجهي فقال صلى الله عليه الحديث جمع بضم العين الهاء وسكون الميم وآذى بضم الهمزة وفتح الواو بعد الذال المعجمة
وفتح الميم هو المشقة قد ذهب بعض العلماء الى ظاهر الحديث وقال لنطعم طعام مسكين نصف صاع من الطعام سواء كان حنطة او شعيرا
او غير ذلك وذهب سفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يطعم نصف صاع من البر وصاعا من غيره ح سهل بن سعد رضي الله عنه
حالي اليوم من نساء من حاجة قال لامرأة جاءت اليه فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله فصعد النظر فيها وصوبه
حتى قلبه الى رأسها وقد حاجر طرفه ومنه ان الله عليه من فاتحة بالكلام حين علا الله عليه ان ينفع بعلمه ق ابو هريرة رضي الله عنه ما من الانبياء نبي
الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر الحديث المعجزات وما هو ما مثله موصولا بعد صلة ومعنى وجبا وجبا منوا الى
القرآن ح انس رضي الله عنه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الحديث الحنث الاثم ومعنى لم يبلغوا الحنث لم يبلغوا
مبلغ الرجال فيكتب عليهم الحنث يقال للغلام الحنث اي الذي يجري عليه القلم والصغير رحمته بعض الى المسلم الموصوف وهو الوالد
م معقل بن يسار رضي الله عنه ما من عبد يسترعيه الله رعية يلي امور المسلمين ثم لا يحوطها بنصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة لا يحوطها الى الاشفاق على نفسه وحفظهم
ولا ينصح لهم ومعنى لم يدخل معهم الجنة اي بدخولها بعد ما عذب بعذاب الكتب بعد ما اكتسب من الآثام وذكر الحديث على وعيد من غش الرعية من الولاة ابن
عباس رضي الله عنهما ما من رجل يسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا الحديث وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة الحديث ودون هذا الحديث اجماعا من اهل الحديث وانس رضي الله عنه ولو لم تصل علي عجوز حدثني
ابن عباس لان السبيل في مثل هذا ان يكون الاقل من العددين متابعا لان الله تعالى اذا وعد المغفرة لجمع واحد لم يمنع شفعة ان يتضمن الفضل
الموعود بعد ذلك بل يزيد عليه فضله منه وتكرما على عباده كذا في المبسوط جابر رضي الله عنه ما من صاحب بل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
اكثر ما كانت وتقيد لها بقاع قرقر يستدق عليه بقوائمها واجسامها الحديث الاقاع هو المستوي من الارض والقرقر معناه فيه عن بالغلظ
مختلف للبقاء لغة استواء ذكر الكسائي كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين الثوري وذكر في مجمل اللغة القرقر القاع الاملس الاستنان

العود والصبر فعليه لصاحب الابل والمراد من قتله اكثر ما كانت حال كما لها في القوة لتكون انقل لوطئها والجآء بالتشديد هي التي لها قرن لها والاعكس قرنها
والنائل عنها صاحبان الصفتان لتكون انكره اذى ان يجري في المنكوح والكثر للابل الاباء من ركوبه وان لم يكن مذعونا لقوله صلى الله عليه ما اذى
ركوبه بلبه يكبتنه وان كان بالمنا وما بلغ ان يذكى ولم يذكى يمكن وان كان ظاهرا والشيء على طبيعته الذكوره الاثر عرضه الذي له اسم له والمراد حينئذ
بمقطع جلد راسها وتقسيم مركبة سمها وطول عرضها ونصب شجا على وقاحها الحال والعيد المستثنى في فيسادية والبازر للمصاحب والتقسيم الكر
ونصب قسم الفعل على انه مفعول مطلق مندرج الصبر هريرة ابو هريرة من رضي الله عنه مات مرة صاحب ذهب ولا فضة له يؤدي منها حقها الحديث قوله
صلى الله عليه وسلم جنسين من المال في الاول يؤدي منها حقها ذكرنا بالصبر الى المعنى دون اللفظ لان كل واحد منها جاية واحدة ودنانير ودراهم
ويحتمل ان يراد بها الاموال الرواكد بها الفضة والكنز لكل لعدم ما ينمو ودرجة التنزيل قال الله تعالى يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
وتصبيغ الشيء جعله يصبغا والصفائح ما طبق من الحديد وغيره من بريقة وتزيد متعلق بصفحت اي تطبيق صفائح من نار وتوقد عليها والاستيعاب
ان يكون من ذا لباس للبدن لان المال هو الذي يحتمل صفائح البعد بتبيت بها صاحبها ولو كانت الصفائح متخذة من ذهب ولم يكن لفوا فاتي عليها
نار جهنم وجيء عليها لمعنوا اثارهم فاما هو الضرب وشقق الى الذهب والفضة وصفائح بالنصب معمول لان ومن نوع الصفائح فانه
جعل نار لسان الذين لم يستحق ذلك من ورد وانا دخيث الى ما ذهب الله من طريق المعنى واتيت لمبينا بالتبيين من طريق المعنى والذي
الزولة بعضهم فصيونها وبعضهم يفعونها والنصب لقوى لما ذكرناه وهو موافق للنص قال الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم جعل من
الذهب والفضة هي الصفائح عليها في نار جهنم كذا ذكر كل لا ما هم المتبين شهاب الدين القرشي وكلامه يشعر بان من زيادة لا بد ا
الغاية لانه لما نفى ان يكون للتبيين لا من وانتفا كونه للتبعيض ظاهر لانه يستلزم المعنى تعين ان يكون للابتدا هم ابو الدرداء رضي
الله عنه ما من عبد مسلم يموت فيدخل جنة بظاهر الغيب الحديث يجوز ان يكون الظهر في ظاهر الغيب متعلقا والمعنى يتبينه كما اقام الاسلام
في مولى الشاعر ثم اتم السلام عليكما وكما اقام المقام في قوله تعالى ومثل ما قام به حتى تبين لي ما جاء الله الله جاء الله الغلام من
اهل الكتاب ومعنى ولكن عليا وعمر ابي بتوليهم ام حبيبة رضي الله عنها ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة
تطوعا غير فريضة الحديث هذا في السنن المؤكدة للمطلوبة في اليوم والليلة عما اعتبر في مصابيح البغوي وذلك كركعتان قبل الصبح
واربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء او قوله عليه فريضة بالنصب لا بد لفظ الفعل تطوعا
وقوله او الاولى شك الراوي في معقلين يسار رضي الله عنه ما من عبد يشرب عبد الله رضي الله عنه الحديث الغاش اسم فاعل من الغش
التصريح من الغش وهو الشرب الكدر وقوله الا حرم الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم على احتمال ذلك الفعل او على نحو بها عليه الى زمان انقطاع عقوبته
على من يغش عامة من رضي الله عنه ما من غازية او سرية تغنم وتغنم وتسلم الحديث ما من غازية في ما من جماعة غازية
الاسرية غيلا او سرية والسرية قطعة من الجيش تقال الى السرايا اربع مائة رجل وقوله فقد تعجلوا ثلثي اجورهم معناه ان الغازي اذا
غنموا واصاب غنيمة وسلم وغنم فقد اصاب ثلثي من المرتبة الثلاثة للغزو وبقي الثالث وهي دخول الجنة واذا الشفق اي على
ولم يغنم شيئا واصيب ثم نفسه اي قتل في قتال الجنة واصاب اجور المراتب كلها هم عمرو بن عبسة رضي الله عنه ما منكم رجل يقرب وضوءه
الحديث الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به والمتمضمض يتمضمض الى انواع والاستنشاق ان خالف الانف والاستنثار هو نثر
ماء الانف بالنفس وقوله كما امره الله اي غسلتنا كاملا وخرجت من سقطت والخطايا جمع خطيئة وهي الاثم والخطايا جمع

جمع خيشوم وهو ما تحت الانف والانامل هي الاثلة بفتح الهمزة وهي الاصبع ومن يجد فنسب اليه اليد وجميع ثبات
الاجر بالكيد وتوم رة يوم ولد انه مغفور له وهو من قبيل يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى الجملة كقوله حين غابت الشيب
ح جاء رسول الله عنه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان الحديث الترجمان بفتح التاء الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة
الى اخرى وبلغ الترجمة مثله رعفرا وذعافا وكل ان تقم التاء الخبر لليتيم مثل يسرع ويسرع قال الجوهري والتعبير في فيتطلب بعدوا الحد
ومعنى قدمه ما قدم من عمله وشق الشق نصفه والمراد من قبله ولو بشق تمرة ان نصف التمرة بشد رمق الجائع كالبيوت الشعبان كثيرة
على وزن حجة فلا يقال امي الصدقة شيئا وقيل معناه انه لا يبين الا على الجائع والشعبان جمعا قلة التجنب وان تصدق بمثله من قلته
غنائم كذا في الفائق الكلمة ما يعني على الاكل وتاجره التي قلته الوضع والوضع الشق القليل وقوله ولو بشق تمرة تقدم وقوله والصدقة
بشق تمرة وتقدم ذكره فيما تكلم تكلم هم علي بن سعد ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة الحديث فيه
اشارة الى ان الله تعالى دبر امر العباد قبل وجودهم وتثبيت به الجبرية المانعون للتكليف وتنكر القدرية المنكرون للقدر وحصول
السعادة والشقاوة لو كانا مقدورين بحيث لا يتطرق اليهما التغير والتبدل لم يكن التكاليف مفيدة فان من كتب له مقعده
من الجنة ما يوجب حتى عن معتمد كفر وفسوق ومن قدر له مقعده من النار يخلصه عنه ايمان وطاعة من تنبيه على الجنة عن معلوم الله تعالى وتوبة
له شيئا عما شاء وربط بعضها ببعض وجعلها اسباب مسببات وان كان يقدر على الجاد الجميع ابتداء بلا واسطة كما خلق الاسباب
لم يعتضه حكمة وجرت عليه عادة فمن قدر له من اهل الجنة قدر له ما يقتضيه الهامه الاعمال وتوفيقه لها كذلك بالمقدار حتى يتبين عليها الرب والمرجو الا
قلبه لقبول الحق ومن قدر له من اهل النار قدر له ما يقتضيه الاعمال الهامه اهل النار واقتصر عليها حتى طوى عليه صبغه عنه وهو معنى قوله فكل ميسر لما خلق
لكذا في الشرح الفائق ح وقوله اعملوا تكلم على الكتابة اي اعملوا تعملوا على ما كتب لكم في ازل الازل من العمل الحق المطابق وجه المعنى معطالبة منهم
بامر يصعب تطلب العلوم بحيث لا يعلمون ان يعلموا ان يعلموا في نفسهم وقول العمل فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان جميعا لكم من الله تبطل عمله الا ما كان
هو العمل الموجب في حكم الربوبية في الطاعة هو التبعة الله ذم في حق العبوديه يحتمل ان يكون انما عنوا بما اعمال المعاصي المتعلق حق فهم
بالباطن ورجاهم بالظاهر وبين الوزن المقسوم مع الامر بالكسب والاجل المحتوم مع المعالجة بالطب فالكل بحل الباطن المغيب عمله في
الظاهر سببا فلا هم ابن مسعود رضي الله عنه ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة الحديث وكل على البناء المفعول
وتشديد الكاف من التوكيل والقرين الصاحب وكل انسان مع قرين من الملائكة والشياطين فمن من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه
وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه وقوله فاسلم بفتح الميم على صيغة الماضي يعني انقاد لي او صار مسلما بالدين وروي بضم السلام
لكنه مضارع الخلص من الخوف ووسوسة قرينه ولم اظهر انسانا بقوله فلا يأمرني الا بخير هم عثمان رضي الله عنه ما منكم من احد يتوضأ الوضوء
او يسبغ الوضوء الحديث فيبلغ الوضوء بضم الضاد المضارعة اي يبلغ في الكمال او اتمام بايصال الماء الى موضعه والرابع اداء
بسنن من الاداء واسباغ الوضوء اتمامه والثانية بالوضوء صفة لله بوجه والضمير اتمامه يعود اليها خبر ابو هريرة رضي الله عنه ما كنا
امرأة تقدم ملبية من العلو الحديث فاما حين حالت النساء يا رسول الله علينا عليك الرجال فاجعل لنا من نفسك يوما علما انا نتبعك فيه
فلا عدة من موعظة فانا ناصح موعظتين ثم ذكر الحديث فقالت امرأة واثنين يا رسول الله فاين ما ابنائنا فقال صلى الله عليه
والثنان ام كان يعود الى مصدر يدل عليه قوله تقدم اي كانت التقدم والجاب السنة ام سلمة رضي الله عنها ما من مسلم تصيبه
مصيبة

الحديث المصيبة البلاء والكروه الذي يصيب الانسان فانه ما اصابه الله موصول وانا اليه راجعون هو تعزيه وما اصابه الله
ثم استرجاع عند البلاء تسليم ولذا قال ذوي الهوى اي اهل سراج رسول الله صلى الله عليه فقال انا لله وانا اليه راجعون فقيل المصيبة
هي فانه ثم كل شيء يؤذي المؤمن فهو مصيبة عن ام سلمة انها قالت لما حانت ابو سلمة قلت واي المسلمين خير من ابي سلمة او لست
هاجر الى رسول الله ثم حلت فاخلف الله لي رسول الله ص عثمان رضي الله عنه ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله الحديث
الطهور بضم الطاء هو الطهر وبعضها ما يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور والكفارة هي الخطيئة التي من شانها ان تكفر
للخطيئة اي تسترها وتمحوها ق ابن مسعود رضي الله عنه ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الحديث قال انه مرض المؤمن
يجزى بالسوء في الدنيا بالمرض وذنوب الدنيا والحزن والغم والكافر يصيبه ذلك وليس ذلك حين اراد بالسوء الذي قد عمله ان
ما يصيب الكافر من المصائب لا يصبر عليها وان صبر فصبره تجلد واحتسبه وتسليه والمؤمن هي كل بحسب ايمانه فالمؤمن
نفسه وطاعاته فانقاذها واستسلم والكافر ساخط على ربه منعم عاند والمراد هم جابر رضي الله عنه ما من مسلم يغرس غرسا الحديث لعل الغرس
الشجر غرسها وصدقة بالنصب خبر كان وهي الصدقة التي يتقرب بها المتوفي من الله تع ولا يزرعه معناه لا يقصد ق عائشة رضي
الله عنها ما من مصيبة تصيب المسلم الحديث الشوكة المرة تم شاك وتعال شكت الرجل الشوكة اي اصابته فاخذ من شوكة وشبك
كما مام يع فاعله يشاكه قال الكسائي وقوله حتى الشوكة بالجر عطفا على السقط منصوب وبالرفع عطفا على محل الجار والمجرور وقوله يشاكه
الضمير المستتر فيه يعود الى المسلم والباء زائدة الشوكة اي يشاكه هو الشوكة ق ابو هريرة رضي الله عنه ما من مكلوم يكلم في سبيل
الله الحديث المكلوم الجريح وهو الذي يجرح ويكلم في سبيل الله هو وقعت صفة للمكلوم وسبيل الله هو الجهاد والدعاء وكلمه يكلمه
كالعادة والمراد الضرب المستقر فيها وتعال ذمن الشيء ابدي ذماق ابو هريرة رضي الله عنه ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد الحديث المس اللمس باليد والمراد هنا تعلقه بالمولود وتشويش حاله والاصابة بالبوء والاهتمام بحصول ما
يضر ذريته فاغوه ابو ذر كان الشيطان يتعرض للمولود حال عهده به من الانام فيشيئ عنه نفسه ويضيق بالما حدوث فيصيح صيحة
من مس الما كذا في النهاية ومسح القاف والمعنى فكون الشيطان لم يمس عليه السلام هو ان جبريل عليه السلام مسح في زمان
ولادته حتى لم يكن للشيطان عليه سبيل وذكر احد الاقوال في تسمية مريم واما كون الشيطان لم يمس مريم فيجوز ان يكون اذاها له بها
عليه السلام وتعليمها لحكم من مس الشيطان واغوائه او تعظيما لنفسها لكونها اهلا لذكره واستعمال الاسم رفيع صوته عند الولادة
وما زاد نصب على الظرف الضمير يستهل هم عائشة رضي الله عنها ما من عبد تصيبه اي هم المسلمين الحديث الامة الجماعة والشفاعة
السؤال في حيثيات من الذنوب والمشفع مفعل الفاء الذي يقبل شفاعته ق انس رضي الله عنه ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب
الحديث الانذار التخويف والكذاب الذي يكذب على غيره فيما هو به والاعور الكذاب هو الدجال والاحرف تنبيه وقوله وانه اعور
وان ربكم ليس باعور تنبيه الذرية وان ربكم ليس باعور مكون هو كاذب بانه دعواه وما كتب بين عينيه ك ف والشان
الى كفره م ابن مسعود رضي الله عنه ما من نبي بعثه الله في امة الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره
الحديث الحواري الناصر والسنة هي الطريقة والسيرة وقال الخطابي فان قيل كان لكل نبي خليفة او خلفاء اي جاء بعده والمراد به هنا الخلف بعد
السلف والخلوف الحضور المتخلفون وقال بعض حتى خلوف اذا اصحب الرجال وبقي النساء فيجتمعن اي استعير وصفتهم اشارة الى انهم يخونون

في امر الدين مثلا كالنساء والصبيان كذا في المشكوة وذكر في النهاية الطف التحريك السكون كل شيء بعد شيء
الاناة بالفتح التريك والمبيرة السكون في الشيء ومن السكون حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف قوم يسمنون
ويحبون السمن والاحاديث معناه ان اهل الدين ترتب الاهل الدين تضطرب قلوبهم لظهور المنكر وتكون منهم عنا اصحاب الاستقرار لا ينقطع
عنها فان انقطع عنها الزاجر الذي هو حق الايمان وجهة المؤمنين فيهم آخرت بانها خالية عن القوى الايمانية عبرة عن الصفات
النورانية كذا في المسرق عائشة رضي الله عنها ما من نبي مرض حتى خير الى حتى خير بين الدنيا والاخرة فان عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم قال بل الرفيق الاعلى تخيرنا وعن انه الحديث الذي كان حدثنا به وهو الصحيح
ابو سعيد رضي الله عنه ما من نفس كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ما من نفس كائنة ثم علم الله تعالى الا وهي كائنة بارادته
انس رضي الله عنه ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها انها تموت الى الحديث لها عند الله خير صفة للنفس وفاعل يسرها ان مع ما
بعدها اي يسرها وجوهها الى الدنيا والواو زائدة وان لها الدنيا واو الحال ع عائشة رضي الله عنها ما من يوم اكثر ان تعتق الله فيه عبيدا
من النار من يوم عرفة الحديث اكثر الفتح ان عتق المنعم ثم الفتح وهو حبس ورد الكون صفة ليوم والضمير قوله لله تعالى اي انه يعتق يوم عرفة من
عباده في ذلك اليوم ووقوع تعالى من عباده تقريب رحمة منهم ومعنى السلف ثم مثل ذكر اجراء اللفظ على ظاهره من غير تاويل والتاويل
والنهاية المخاطرة هم سلمة رضي الله عنها ما نقص مال من صدقة الحديث النقص لازم ومتعد والمعنى هنا على الاول وعدم نقص المال
من الصدقة على بيان الله تعالى يبارك فيه وشفي المال الله يبارك القلوب به عن الله تعالى والعفو التجاوز عن الذنب والمطلة بكسر اللام
معنى الطلة الشبيه في هامة الظلمة هم المقداد رضي الله عنه ما هذه الاصنام من الله تعالى الحديث في المقداد قبلت انا وصاحبان
لي وقد ذهب اسماعنا وابصارنا من الهيبة فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحدا منهم فيقبلنا فاتينا النبي
صلى الله عليه فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال احتلبوا هذا لبن بيننا فكنا نحتلب فيشرب كل انسان نصيبه ونرفع لنبي
فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي فراشه فيشرب نصيبه فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت
نصيبي فقال ارحمد اتاني الانصاري فتحتونه ما به حاجة الى هذه الجرعة فاتيته فقلت ان وثبت في بطني ندمني الشيطان فقال ويحك
ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتذهب دنياك وتهلك وجعل لا يجيئني النوم فلما صلى جلس فمد يده فقلت
صنعت ما صنعت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاكما كان يسلم ثم انه اتى المسجد فصلى ثم اتى مضجعه فكشف عنه فلم يجد شيئا فرفع راسه الى السماء
فقلت الآن يدعو علي فهلكت فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني فاخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها
لرسول الله فاذا هي حفل كلها فحلبت فاتيت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحلبوا فيه فملأته فجئت بحلبه رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشربتم شربكم الليلة قلت اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت هو منه
ضحكت حتى القيت الى الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي سوأتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان امرا كذا
كذا فقال الحديث التحفة البر اللطف وكان الليل يقول هي تاء مبدلة من واو كانه من الوحف وهو النبات الرقيق وقيل
يقوحف اي ياكل من طرف القائمة كذا في مجمل اللغة وغلت بمعنى حفلت والتنفيه بالفتح النسيان العظيم والوحوة

الزبد والسواد في الاصل الغرض ح انقل الى كل ما يتشبث اخذ من قول او فعل قوله اله اه نشوى اى اكله الحلق بما يمرى وهو اصل جنايتنا صاحبا
مرتد او الصفة منها للاحمة والعنق واحن المعنى ص عايشة رضى الله عنها ما يختلف الله وعلى ولا تسئل سبب ذكره هو ان جبرئيل عليه السلام
واعد رسول الله صلعم في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته فدل كما الحديث ثم التفت فاذا جبرئيل خلف منكبه من بره فامر بالجرة فاخرج
فجاء فقال رسول الله اعدت فجلست لكن فاتاني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال الخطابي هو اذا امر
به والزم كسر لبيتهم وضعها وفضها ولذا الكلب ابو سعيد رضى الله عنه ما يصيب المعنى وجه الاقتصاب الحديث الوصب دوام الوجع والنصب التعب والشوك
فتح الشين والفاء المرض والحزن لما يدفعه ات والهم لا يتقلب وبكسره بفتح صرف المضارعة بكفى ثم المؤمن يعرف بالشوكة الدنيا بالنصب
والنشب والحزن والنعمة والمشقة هما قيل ان المرض لها كان عقوبة له بقيت الذنوب وان له جزئ به في الدنيا ولها كان عقوبة فلا يؤدى اولا
لكن جزئ في الدنيا ولا تكلفني عقوبة فلا يؤدى الا حتى تعفى من العقوبة وبذل المعفو كذا ذكر صاحب زاد الاصول ق عايشة رضى الله عنها
ما نظر جاء اهل الارض او عينكم فالله لما نزل صلوة العشاء البارق ابو هريرة رضى الله عنه ما يتبع ان جبل الحديث قال لما قيل مسكر ابن
حجر وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب الصدقة فقال نعمت على الوجه انهم الا كسروا اذا عيت عليه ثم منه الاحسان اذا جعل الاحسان عاريا
لكن الشكر النعمة ومعنى الرسيب اداه عنه اذا الى ان الكفر نعمة الله فانهم شبانه منع الزكوة الا ان يكفر النعمة وهذا القول القائل يمن اساء اليه بعد ان
احسن اليه انما عيب على الاحسان اليكم فانه تعريض لكفران النعمة وتقريع بسوء الصنيع ومقابلة الاحسان واذا ذكر صلى الله عليه وسلم
نفسه عند الله تعالى علم بقوله فاعتذاه الله ورسوله انه كان عليه السلام سببا لدخوله الاسلام واستجمع غنيا بعد فقر ما اغنى الله على رسوله
وما اباح له من الغنائم بهيئته من القول ولما خالد فانكم تظلمون خالدا يحتمل وجهين اى انكم تظلمونه باداء عليكم منه الزكوة او تظلمونه
بطلب التسمية اياه بما يلزمه من الحقوق وذكر سندا القول هذا مقال قول احيس احداع واعتذاه سبيل الله هذا القول اقدس عمل وجهين
احدهما انا نقدم خالدا على منع الزكوة وهي فريضة من فرايض الله ورد من ان كان الاسلام وهو يحتسب باحتباس الادراع
والاعتدة سبيل الله وثانيهما ان نقال ان خالدا جعل ذلك محتبسا سبيل الله فعلى ما ذا بطلت زكوته وقوله فانكم تظلمون خالدا من قبيل اقامة
الظاهر مقام المضمر لان العباس فانكم تظلمون كقول الشاعر ان تسئلوا الذين تعطوا الحق يسالوا وكقوله تعالى انزلناه وبالحق نزل اذا
العباس نعطيه من قول الادراع جمع درع وهو الزرد والاعتد جمع عتاد وهو اسباب الحرب من السلاح وغيره كذا في الفايق وقيل
جمع العتد وهو الفرس القوي المعد للركوب ونوبه ما ورد في بعض الروايات لعباس رقبة من ابيه وامثاله من الناس من ذوى الاعذار بالمال
جمع عبد وهو تصحيف صحيح لما اخذ العلم من اقوال الاعاجم الذين لبس فيها معها قال ابو عبيد الزكاة
كانت صدقة تجبى من الناس لحاجة بالعباس الى ذلك فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا كان ذلك اصلح في النظر لها خذها بعد ورد في بعض الروايات
معها ومعناه انه عليه السلام كان تسلف من العباس صدقة عامين وتعجلها ذوى ان فالرعلية اللام انا تسلفنا من العباس صدقة عامين
اى عام زكاة العامل فيها وعام آخر بالامام الاجل شباب الذي الموسق دعوة هذا نظر لان تعجيل الصدقة للمستحق وان كان حديث عامين
عن محفوظ وان المحفوظ عنه ان العباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقته قبل ان يحل فرخص رسول الله في ذلك وقيل يحتمل
ان صلى الله عليه استسلف منه خالد لينفقه في سبيل الله بحتسب اجر الصدقة عند حلولها وقيل قولها في على ومثلها معها واذا دعا صنيع الكفار

الزكوة وما نقضا ما دعه
سالك الشيخ حول الشيخ
انا كرمه ونعم ونعم معها

فما يتوجه عليه من صدقة عامين وهو انا ولد حسن لا فيه من التوافق بان لا تطلب ووجه التوفيق على ما دون ان العباس سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقته ولعل هذا الثاني والمعجوز سال التاخير وعدت نزول فريضة عام اخر لانه المفاد ولكن سعر زيادة المال
ونقصانه ولا يعرف ذكر الابعد دخول عام اخر كذا في المبيس وذكر في جمل الغرايب فهي له ومثلها معها انا وولد هي عليه كعمها اخوه ولكن الله ورسوله
تجيز الصدقة للعباس وهو ولد رسول الله بني هاشم حتى تتوكل عليه الوجيه هنا وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم استعجل منه صدقة عامين فقيد
الكلام انها لم تطلب مثلها معا الى واحد صدقة ثانية وذكر في الفايق وقيل منصوب على اللفظ ورفع على المحل فذا ضلف العلماء ح تعجيل الزكوة
قبل تمام الحول فذهب اكثرهم الى جوازه وذهب قوم الى انه لا يجوز وتعجيل ان عجل وهو مول الحسن ومالك رحمهم الله نوع الخير وهو ما يؤدى اولا ما لا تجاوبه
ق انس رضى الله عنه ما بال اقوام قالوا كذا وكذا الحديث سبب ذكر هو انهم لما نزل الى بيوت ازواج النبي عليه السلام يسئلون عن عبادة
النبي صلى الله عليه فلما اخبروا كانهم تقالوها وقالوا اين من ذنبه وما تاخر فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاما انا فاصلي الليل
ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج فجاء رسول الله صلى الله عليه اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الحديث بعيد فاتاه صوم التفريط وسوء الادب وهو
معصوم ما شون المفاتيح اعلما انا بحقيقة من العقاب هذا الحديث للتواب مرة صلى الله عليه عليهم ما اضافوا الانفسهم من الرهبانية بقوله
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لاني اطيعه واكرمه عندنا فلو اني من استقاء من الافراط والرياضة احسن ما انا عليه من التوسط
في الامور لما اعرضت عنه البارك وذهب عنه الى الرغبة عن عمل السنة هي الطريق والمراد هنا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وندب
وندب اليه قوله وفعله ومعنى فليس مني ليس على سيرتي ومذهبي وذكر في شرح القاضي فمن رغب عن سنتي اي مال عنها استهانة وتهاونا
كسلا وتهاونا فليس مني اي من اشياعي ق اهل دين ق عايشة رضى الله عنها ما بال الاقوام يتنزهون عن الشيء الحديث يتنزهون
عن الشيء يتبعدون عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه م ابو سعيد رضى الله عنه ما تنزه المدينة قال ابن حبان وكان من شيابه اللحية وذوى انه تاجر ذكر
يا ابا القاسم قال صدقت الغربة الغرابة وابن صيادان يهود يا بدعى النبوة في المدينة وكان من شيابه اللحية وذوى انه تاجر ذكر
مات بالمدينة مسلما وذكر الدقيق الواد ق سهل بن سعد رضى الله عنه ما سمعنا باذا كل الحديث جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لاهب نفسي لك فلم ينظر اليها رسول الله فقام رجل من اصحابه فقال ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
فهل عندك شيء تصدقها الاعلاق رسول الله انظر ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فامره فلتمس فلم يجد
فهل معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة عددها قال تقرأها هي من ظهر قلبك من اصحابه قال ابو حنيفة قد ملكتكها بما معك من القرآن دل الحديث على ان
اقل الصداق غير مقدر بشيء لانه قال عليه ولو خاتما من حديد والحديد ذهب لانه وسنعيا ان الشافعي واسحق رح وذهب ابو حنيفة
واصحابه رح الى ان اقل عشرة دراهم لقوله صلى الله عليه وسلم لا مهر اقل من عشرة ومحل الحديث على ابتداء النكاح لا بنا
الضعف والترسيس استمالة لقلوب المسلمين م ابن مسعود رضى الله عنه ما تقدمون الذنوب فيكم الحديث قبل الاجل المراة
اذا لم يعش ولد يعقوب فيصدق عليه ان المسلم والد الحديث قبله من قدم من طفل احتسبه ومن لم يتقدم ذلك فهو كالذي ولد لاكثر من الفايق
لكن مهما دقوب فيصدق عليه ان المسلم والد الحديث قبله من قدم من طفل احتسبه ومن لم يتقدم ذلك فهو كالذي ولد لاكثر من الفايق

والصبغة بضم الصاد وفتح الراء حوالبلد الذي يصبغ من يصارعه وشدة الذمة انه كان نداء اللبسة اكبر التعلب وهذا
على طريق ضرب الملك فيوقن سوق الهوس امر الدنيا الى امر الدين فجعلها اسما للعلم الذي يملك نفسه عند الغضب
فانه لا يملك كان قد تهراقوى اعدائه ق كعب بن مالك رضي الله عنه ما تخلفك الرابعين قد اتبعت ظهرك ماله لما تخلف
من غزوة تبوك تعلق اي من الغزوة الاستثناء في الاكل للتوبيخ والتقريع والظهر الراحلة ق ابو هريرة رضي الله عنه
ما عندك يا ثمامة بث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة المتقدمة وهي الشهرة فربطوه في سارية من سواري المسجد فخرج النبي فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل فجاء الى المسجد فاسلم فاسلم فذهب الى مكة المشارية الاسطوانة وقوله ان تقتلني تقتل ذا دم يحتمل
انه اراد به ان تقتلني تقتل من توجه عليه القتل بما اصابه من دم او انه اراد به ذلك تخوفني فهم والله من يطلب ثاره والهدى
لهجة الشاكلة بيت من قوله والمنعم تنعم على شاكر ابو هريرة رضي الله عنه ما خلفت في الذي ارسلتك له الحديث فلا تلق
ق زيد بن خالد رضي الله عنه مالك لما دعتها فان سها حذاها الحديث فالوجيب سائله عن ضالة الابل اذا كانت
تلتقطها وقوله سها حذاها اي سقاءها اي تؤمن عليها ان تنقطع من الظمأ والظمأ له تهاقتوى على البير الماء والظمأ الجهد
والعذاء بكسر الماء المهملة ما وطئ عليه البيتوت حقه والغدوس من حاف وجه السقاء بكسر السين يكون للبن والماء اريد به هنا
ما تجبر فركن تهاما من الماء فيقع موقع السقاء في الوقت سقاها الظمأ فانها اصبحت الذئب على حالها تهاد بانوا الماء
في اليوم الحبين من ورودها يفعلون تحلبوها عنوة وذلك فيما عند بوحاد وبما ادت على ذلك فيوال
الجاذبة كذا في البيوت وكوه الفايق سقاها انها تقوى على ورود المياه وكذلك الحكم البقر للابل والبغاء ولهم وكل
ما استقل بنفسه مولى حتى يرتقها اي ما لكها جابر رضي الله عنه مالك يا ام السايب او يا ام المسيب الحديث وفيه
او يا ام المسيب شك من الراوي ومعنى تزفزفين بالزاء المعجمة تزعدين وروي بالراء المهملة ومعناه كما هو انها والزفزفة
في اللغة تحريك الطائر جناحيه هم عايشة رضي الله عنها مالك يا عايشة الحمى تريث سبب ذكرها هو حادث عايشة رضي الله عنها
انها صلى الله عليه خرج من عندها ليلة فالتقى شيء عليه فجاء فوافى ما اصنع فقال للحديث فقلت وما لي لا يعاودني حمى مثل حمى
جابر رضي الله عنه مالي اراكم واضعي الايديكم والصلوع كانها اذنا بات شبه تشبيه للحديث قال الراوي خرج علينا رسول الله
وتحتي في الصلوع يعني قد عوا فقال الحديث تحتي بضم الميم وسكونها جمع تحوس وهو جوف الدواب الذي يتغذى والدكاء
يستقر والطلق بفتح الطاء المهملة واللام جمع طلقة على العموم على غير قياس وهي سكون اللام حكى عن ابي عمرو بن العلاء الفتح وقوله
مالي اراكم جزين اي جماعات متفرقين حلقة حلقة جمع جزة وهي الجماعة اصل عزة عزين فحذف حرف عوض اليه لذا اضيفت والهاء
جمعها بالالف والتاء لكن لا حذفوا الظهر بها جمعوها بالواو والنون جبل له وتعويضا عاحذفوا كما فعلوا في ثبون وقلون

كذا في شرح القاموس وذكر في الصحاح العين الفوقية من الناس والهاء سوق من الياء والجمع عزين على غير قياس وتنون
بالضم والشدة ويقال له اي ما كان اثبات ثم اتى الشك ثلاثة حتى لا يكون بينا فيتم منه قول وقال كانهم بيان جبين
اي اصق بعقب بعض ق سهل بن سعد رضي الله عنه مال بالكم التفتيش الحديث ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء رسول الله الناس في الصلوة فاكثر الناس التصفيق فلما فرغوا من الصلاة
قال للحديث الصفيق ضرب احد صفتي الكفين على الآخر كذا في الغايتين وقيل هما يضرب بظهر اصابع اليمنى صحن الكف اليسرى
وهو سنة للنساء في الصلوة اذا اناب وبعدة بهن شيء له يصفقن بالكفين لانه يشبه اللهو والتسبيح سنة للرجال اذا اناب في الصلوة شيء
منهم اناب الامام فاتهم سنة الصلاة الامام فالمراد التسبيح وقول الفقيه طلب بنا المنقول وهو دليل الترجيح الاثبات له يشبهها
فلما تشدد اذا تحول من القبلة بجميع بدنه ق ابن عباس وخ جابر رضي الله عنهما ما منك من الحي فالله له شان الاسلام نوع
آخر وهو ثاني اولة ما الموصول المحذوف بتقدير ابو هريرة رضي الله عنه ما المصطفى الله لعباده او الملائكة الحديث ان اعدت
الكلام الذي اصطفاه الله لعباده سبحان الله وبحمده بدل من الخبر وانما امتنع له شغله على التسوية والتنجيد والتنجيد نوع
آخر وهو ثاني اولة ما الموصول الذي له حذف تقديره خ ابو هريرة رضي الله عنه ما استدل من الكفين من الاثبات في النار
اي ماوى الكفين من تقدم صاحب الذاد المسبل في الشارب شبه له على فعله وقيل ان حقيقة ذلك في النار التي انه محسوب من اعمال
النار كذا في التيسير والذاد ثلاثة تزيد به ق رافع بن خديج رضي الله عنه ما انهار الذم وذكر اسم الله عليه فكلوه الحديث خديج بضم الخاء
المعجمة وكسر الدال والانهار الاسالة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وصيغة الفعل بناء الفاعل مع الرجل ساء
المفعول والسن والظفر منصوبان على الاغراء ليس اسنة شيء يعود الى الذبح الثاني من السن والظفر لان الذابح انما يحتمل
الذبح بسنه وبظفره الذبح بغير الذبح بسنه والظفر اما الذبح المذبوح فكذلك عند الشافعي رحمه الله تمسكا بظاهر الحديث
وعند ابي حنيفة واصحابه رحمة الله عليهم يجوز الكراهة لقوله صلى الله عليه وسلم انهر الدم بما شئت والحديث محمول عند هم على
المذبوح فان المحبشة كانوا يفعلون كذلك والمدى جمع مدية وهي السكين المنظم ق عمر رضي الله عنه ما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف له الحديث فالله له لما اعطاه حلاله فقال لطه من صدقة الى يوسف وانت غير مشرف وانت غير طامع
فيه له متطلع اليه يقال اشرفت الشيء اذا علوته واشرفت على الشيء اذا اطلعت عليه من فوق كذا في شرح السنة وذكر في الاساس
الاشراف المرض واصله ان تشفي على الشيء وتشرف في نفسه ق يعلى ان امية ما كنت صانعا في عمرتك حين اغتسلت
يعني من الاحرام واجتناب الطيب قال الموصلي متضمخ بطيب قال يا رسول كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
ساعة فجاء الوحي فسري عنه فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم ذكر الحديث الشفع هو الخلط
بالطيب وعين والاكتفاء ومنه ق ابو سعيد رضي الله عنه ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم الحديث سبب ذكره عوان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده وقال للحديث الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
عن الحرام والسؤال عن الناس ومعنى يعفه يعطه اياها الى العفة والتصبر التكلف في الصبر نوع آخر وهو الذي صلة ظرف
ق ابو هريرة رضي الله عنه ما بين النخيلين اربعون وهو اشارة الى قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن

في الاوصى الامانات والله ثم نهض فصلى ركعتين فاذا هم قيام ينظرون روى ان جماعة قالوا يا ابا هريرة ادعون لنا فقال اليست قالوا الا بعون سنة
قال ابيت قالوا ادعون لنا قال ابيت وابيت يؤوى بعيج التا، اى ابيت ان تعرض فانه غيبت لم نوه لبعض بيسارة وبعضها اى ابيت
ان اقول ما لم اسمع كذا في الفايق ق عبد الله بن زيد الانصاري ماء بين بئر وهي دوضة من رياض الجنة المراد به البيت بيت سكناه
في الظاهر وقيل القبر قاله زيد بن اسلم واذا كان كذلك فهو نوع تاويل الاول ومعنى الحديث ان الصلوة والذكر فيما بينهما يؤدي الى روضة
من رياض الجنة وقيل معنى ما بينهما روضة لانهما بين الذكر والدعا وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس الذكر والدعا رياضا لانها
موضع الرحمة كذا في شرح الفايق والفاء في اى من علم ما تطلب به حضر المسجد ق ابو هريرة رضي الله عنه ما بين لابتيها حرتا المدينة
والحرة البيض لابتا المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قد وقعت المدينتين لابتين وقد تقدم الكلام في الباب الثاني في تفسير ما بين لابتيها ق ابو هريرة رضي الله عنه ما بين منبري الى الكافر بيوتة ثلاثة ايام المسجد
يكون ذلك في حقهم زيادة في تعذيبهم بما ذكر المنبر الملك يحمى عظيم عند الكنف هم انس رضي الله عنه ما بين ناحيتي حرتي كلابتين
صفاة الحرة يريد به بيان سعة اقطارها وشدة في الوقف لغة وصفاة هي الحجارة الملس ق ابي بن كعب رضي الله
عنه يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم الحديث اي في الاستفهام اذا اضيف الى الكل يكون سؤالا عن تعيين احد اضيف
الله بالمبين عن اخواته الملتبس موهما بحسن السؤال به اذا كان السائل معتقدا استحضار المخاطب اولا خواته حتى يقدر
على التمييز فلذلك وصف الآية بقوله معك لدلالة تبشرش وجهه وبتوهم ان المسؤال عن اعظم آياته لانها الرسول ولم يعلمها اياه وبريد
بذلك تعليمه والاحتمال ارادة التعليم والارشاد الى تعليم المنصف عند الصغير يعني في الكبير الاولى وقال الله ورسوله اعلم مع ما فيه من
تعظيم السائل واحاطة الادب ثم لما كرر صلى الله عليه السؤال ثلاثا يريد بذلك استنبطه فيتبين وقال الله لا اله الا هو
الحي القيوم الحي الذي هو مبتدأ الى آخر الآيات بتوفي مدلولها وانتفاعها الفوايد العظيمة من الحظ وتزيد البيان و
الفصاحة وله شكل ان اعظم المدلول قد ذات الله عز وجل وصفاته واشرف العلوم واعلاها قدرا وابقاها ذكرا هو العلم الالهي الباحث
عن ذاته وصفاته السنية وهذه الآية باعتبار معناها اشتملت على جملة ذلك مفصلة او مجملة ومع حيث اللفظ وقدرة حاذ البلاغة وشرف
النظم موقعا يتعين دونه بلاغة كل بليغ وبتمتع في معانيه فصاحة كل فصيح والاستفسار تفصيل ذكر خروج عن المقصود الا توى انه دعا
بوسوخة العلم وتبسيل افعال العلم اي لكن العلم هنا لك اوان العلم اذا كرر عنه شعب كذا في شرح القاضي ق عائشة رضي
الله عنها يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا سبب ذكرهم ما قالت عائشة حضر ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث ويلبسان بذلتين مقال الجزل المشبهان في بيت رسول الله يوم عيد مقال رسول الله للحبشة
يوم بعاث بضم الباء يوم مشهور من ايام العرب كانت مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج وبقيت الحرب سنة مائة وعشرين سنة الى ان
جاء الاسلام وكان الشر الذي تغنيان به وصف الحرب والشجاعة وترك معاوية واحد الدين وقولها هذا عيدنا اعتذار
عنها لان اظهار السرور في العيد من شعار الاسلام وليس موكسا بايام وهذا دليل على ان سماع الغناء محظور عرم حيث اعتذر
صلى الله عليه من امر صاحبه وقوله يوم عيد وانكار الصديق رضي الله عنه دليل ايضا على حرمته وذكره وتمثل العرب بالحديث يدل ان الترنم
بالبيت والبيتين وتطريب الصوت بذلك جايز وانه ليس ما يضغط المروة او يقدح في الشهادة او من التغني رفع الصوت م

عن ابن عمر رضي الله عنه يا ابا بكر لعلك اغضبتهم المديث سبب ذكره هو ما قال الراوي ان ابا سفيان وبلال وصهيب
في نفر فقالوا الم تر عدو الله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن قلت ذلك لقد اغضبتهم فقال للمديث ق ابو بكر رضي الله عنه يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن الله لئن اغضبتهم لقد
رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه
ابصرنا تحت قدميه وقال للمديث ق سهل بن سعد رضي الله عنه يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لما اشرفت البكر ظهر
رسول الله صلى الله عليه الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فجا رسول الله والمسلمون في الصلوة يؤمهم ابو بكر فلما اكثر الناس التصفيق
التفت ابو بكر فرأى رسول الله فاشار اليه رسول الله ان اثبت مكانك فجا ابو بكر واتمهم رسول الله فلما فرغ من الصلوة قال
للحديث وقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله ابو قحافة اسم عثمان بايع على الاسلام يوم فتح مكة وسار
الى مدينة كذا في الفايق ق ابو ذر رضي الله عنه يا ابا ذر رضي الله عنه اتدري اين تذهب هذه الشمس للحديث قال الراوي سألت رسول
الله عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قال الخطابي وحمد الله تمسك بهذا من يقول ان لها استقرارا تحت العرش وهو
لا تدركه وانما الخبر عن غيب فلا تكذب به ويحتمل ان يكون معنى مستقرها تحت العرش ان علم ما سالت عنه من الشمس في كتاب كتب فيه
مبادي امور العالم ونهاياتها والوقت الذي تنتهي اليه تنقطع دوران الشمس وتستقر عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ لذا
في شرح السنة وقيل المستقر لها الى الحد الذي مقدر موقوت الى ان تنتهي من فلكها الى الغرب السنة وقيل مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء
الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء م ابو ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اذا اطبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك المرق هو الماء الذي
يستخرج من اللحم عند الطبخ لا يدام به ما خوذ من المروق وهو الخروج كذا في الفايق وتعاهد الشيء تفقده محافظة وتجديدا بعد
ما دل الحديث على الاستحباب مواساة للجيران ق ابو ذر رضي الله عنه يا ابا ذر انكم ستفتحون هذا وارض يذكر فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا
بكم قبل البحر م ابو ذر رضي الله عنه يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها
عامله على بعض اموال بيت المال والضمير في انها لمال العمل ولمال العامل وتاويله باعتبار الخبر وهو الامانة او باعتبار الوديعة والمراد
بالامانة هنا الوديعة والخزي الذل والفضيحة م ابو ذر رضي الله عنه يا ابا ذر رضي الله عنه اني اراك ضعيفا للحديث ما بينا الصب
موصول محذوف العابد اي الصب والتاء آخرين هو بفتح الهمزة والميم المشددة وان تولين بفتح اللام المشددة بمعنى لا تقرن بين مرتين الولي القرب
والتيم انقطاع الصبي عن ابيه وهو يتيم سابو للبهوان من جهة الام وكل منفرد يتيم حتى تعالى بيت من الشعر يتيم كذا في مجمل اللغة م
ابو سعيد رضي الله عنه يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا للحديث اي من آمن بالله ورضي به وبدين الاسلام ويتبعه مجد
صلى الله عليه وجبت الجنة واستحق دخولها بفضله وكرمه اعطى الثواب بقدر عمله واي عمل اذكى ممن باع نفسه لله وبذل لها طاعته
ولوجهها وتبسيله بقتال الكفار او بنهر الشيطان وعدم طاعته كذا في التيمم وفوا ولضمير اي بخصلة اي بخصلة اخرى ق انس رضي الله عنه
يا ابا حمزة ما بال ثابت اشتكى ما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الصحيح ثابت بن قيس
في حيته وقوله لا نامن اهل النار واستبس من النبي صلى الله عليه فسال النبي عنه ابا عمرو وهو سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري الاشهلي فقال يا ابا
عمرو ما بال ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى فاتاه سعد فذكر له قول النبي فقال ثابت انزلت هذه الآية وقد

علتم اني من ادعمكم صوتا فانا من اهل النار فذكر للنبي عليه فقال بل هو من اهل الجنة البال الحال واشتكى نفيح الهمزة وتقديره اشتكى
اي عضوا اخر اعضائه فقال شكوت واشتكيت فلانا شكاية وشكوى وشكية اذا اخبرت عنه بشيء فعله بك والاسم الشكوى ق
انس رضي الله عنه بابا غير ما فعل النبي كان يصلي بنا في اباطحة كنية الجماعة يوما وقدمت نعلين لا ابنة اي نعلا فوجد في نفسي
فسال عنه فاخبر فقال للحديث وابو عمير هو اخو انس بن مالك من امه والنغير تصغير النغر وهي طاير كالعصافير في المناقير والمراد
نغرة مثل هجرة والجمع نغران مثل هجرة وهجران دل الحديث على اباحة صيد المدينة وعلى اباحة تصغير الاسماء وعلى اباحة المسيح والكلام وعلى اباحة
الاسماء بما يكن اثنا وعلى اباحة ان يكنى الصبي ق ابو موسى رضي الله عنه يا ابا يحيى فلما غلبت قوما لا من مراميهم الح او حرب
المزامير مثل الحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في طريق هذا من مراميهم او الآل مجمع ومعناه الشخص كذا في الفايق
ولم يذكر ان له ثان آل اذا دخل بن من الصوت ما يلي داود عليه السلام وانما الداود اذا نسبته ومنه هريرة رضي الله
عنه يا هريرة اذهب بنعلي هاتين الحديث سبب ذكره هو ما روي ان رسول الله عليه السلام كان قاعدا بين ظهراني اصحابه فقام رسول الله
فابطا عليهم فخرج ابو هريرة يطلب رسول الله حتى اتى حايطا للانصار لبني النجار فدخل يدخل في حايطها فاحتوش على رسول الله
فقال يا ابا هريرة اعطاه نعليه فذكر الحديث قال من لقيه ابو هريرة يمد رضي الله عنه له الحديث فضربه بين ثدييه وقال اذهب فخرج
للرسول الله وكرهه ملبوس بها على اني فقال رسول الله لم تعلق ما فعلت قال يا رسول الله رايت ابا بكر ابا هريرة بنعليك
من اتى يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها فابشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فانه اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون وقال صلى الله عليه وسلم
فخلهم قوله يا ابي انت وامي تقدير مفدى يا ابي وامي وقيل تقدير فديتك يا ابي وامي فحذف الفعل تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم الخاطر كذا
في النهاية مع ابو هريرة رضي الله عنه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة سبب ذكره هو ما قال ابو هريرة وكلني رسول الله بحفظ الزكوة
لرمضان فاتاني آت يحثو من الطعام فاخذته فقلت له ولتذهبن الى رسول الله قال لانه محتاج وعلي عيال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم
للحديث فقلت شكى حاجة شديدة وعيالا فخليت سبيله قال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لاذهبن الى رسول الله وان دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك البارحة قلت زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا اويت في فراشك فاقرا آية الكرسي وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب يا ابن ابي هريرة قال لا قال ذاك شيطان مع ابو هريرة
رضي الله عنه يا ابا هريرة لهذا غلام فاذهب فاتني بالماء فاذهب اتاك لما اخبر ابو هريرة بريد الاسلام ومعه غلام فقال طلب واحد منها من صاحبه فاقبل الغلام بعد
ذكر ابو هريرة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله للحديث فقال ابو هريرة لما ان اشهد ان لا اخر ق سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه يا ابن الاكوع ملكت فاسجح الحديث كان لشيخ النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان يذهب قرية فاخذها عاطفا فان فاخبره بذلك سلمة فضحك
ثلث مرات يا صباحاه كلمة ما بين لابتي المدينة ثم اندفع على وجهه حتى ادركهم فيسقون من الماء فجاء بهم ويقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع حتى استنقذ اللقاح منهم واسلب منهم للناس بردة وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقال سلمة يا نبي الله اني قد كنت

الغنم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال عليه للحديث اللقاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة قوله اليوم يوم الرضع
اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم قوله ملكت فاسجح اي سهل من قولهم رجل سجيح وجبل سجيح سهل
للقرين وهو مثل سابور كون اصله من كتاب المشتقة فاوجاه الله العلة من الفايق وذكر في شرح السنة اي حسن العفو والايجاح حسن
العفو عمر رضي الله عنه يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال يوم خيبر انه بالفتح لكون مع الله وشهد
مفعول ناد وبالكسر ناد فيه معنى القول ق ثابت ابن الخطاب الا توحي ان تكون لنا الاخرة ولم الذنب الحديث ظاهر عرض الله عنه عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على رجال من بني قد اثر ذلك في جسده فقال يا رسول الله كسرى وقيصر ينامون على فرش الحرير ويتكئون عليها
وانت رسول الله اذى بكر من الفقر والفاقة ما اذى فقال رسول الله للحديث الوما في ما ذهل اي شبح والمراد ان السرور كان قد شبح
باغصان النخيل وابكى على السرور وطاء الكذا في النهاية ق سهل بن حنيف رضي الله عنه يا ابن الخطاب اي رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فالا لعمر رضي الله عنه عرضه للحديبية لما قال يا رسول الله الستا على حق ومن علينا طلبا قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع عمر رضي الله عنه يا ابن الخطاب ما يدريك للحديث العصابة الجماعة من الناس
وقد تقدم ذكر الباء في الباب الثاني قوله انه قد شهد بدرا الحديث ق ابي بن كعب رضي الله عنه يا ابي بن كعب ارسل الي
ان اقرا القرآن فاخبره الحديث قال الراوي كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها ودخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله فقرا فحسن
شانهما فسقط في نفسي من التكذيب فلما رآى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري وقال للحديث ان اقرا اتاني آت من ربي
الكلام الشيخ الى الجهة الهيئة يد له عليه اثر وسر والثانية ما نصب صفة موصوفة محذوفة اي الردة الثانية والاحرف الوجه والاكثار بحيثها القرآن
يقال وجه وان مسعود كذا اي وجهه الذي مضى قراءته وجوه القراءة كذا في الفايق وقيل معناها اللغات وانما المقرة وجه القراءة وقيل معناها
الاعراب واصل الحرف الطرف كانت بيت بناء وتنوينا وسكونا واحد كذا في جمل الغرايب هو اسامة رضي الله عنه يا اسامة اقتله بعد ما قال لا اله الا
الله قال الراوي بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة فلما لحقهم لجؤا الى حصن لهم فلما رايناهم فانثنوا الى رسول الله فانبئت رسول الله عليه وسلم منهم فذهبت الطعنة
فقال لا اله الا الله فقتله فجئت الى النبي فاخبرته بذلك فقال للحديث فقلت انما قالها خوفا من السلاح فقال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها
ام لا قال للحديث على ان حكم الاسلام انما يجري على الظاهر لا على السر والغيب وقيل لما شغوه بالقتل اجتمعوا عنده والقتل الذي صدر من اسامة
انما كان من اجتهاد وهو انما اسلم مستعيذا من القتل والخطاء عن المجتهد موضوع فلم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدية وحديث اسامة مذكور
في الجمع بين الصحيحين وفيه المتفق عليه هـ انس رضي الله عنه بالجشة وكان حسن الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث هذا الحديث مذكور
الشارح وعلامة اسود يقال له الجشة يحدو وكان حسن الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث هذا الحديث مذكور
في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند انس ولفظه يا جشة الراوية بالقوارير النساء لضعف عزائمهن والقوارير جمع
الباء اللسرة وكان الجشة في سوق فيه منفث فامره ان يرفق بهن في السوق كان يرفق بالدابة التي عليها قوارير جمع آنية وهو
ان ابنة كان حسن الصوت بالحداء وكان ينشد من الرجز ويحدو الشبب فلا يامن ان يقع في قلوبهن ملاذ تام بالالف
من ذلك بشبه بشبه تاثير الصوت فيهن بالقوارير وسرعة الالف البها كذا في شرح السنة وعلى حسن اقوله بحسن ذلك سماه عدوا

اطلاقا لاسم السبب وارادة كل وزويد مزاحما الاغاثة المعبر بالوفي بمعنى وذكر في جمل الغرائب الكناية بالقواد عن النساء والشعر
انقلا بمعنى من الرضا وقاء وهو ابمعنى حط الوفاء كان القواد يوسوسوا اليها الك وله يقبل الجيم قال ابن شاد رض بمعنى واذا
حركت فسيئة ما عن علي من قواد وق انس رضي الله عنه يا انس كتاب الله يا امرا بالقصاص الحديث تقدمت قصة في الباب
الثاني في قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ق ابو هريرة رضي الله عنه يا بلال حدثني باشد عمل عملته الحديث اوجع من
اسماء التفضيل التي تثبت بالمفعول فان العلم وجوه ابر الثهلب وعلو الدرجة ويجوز ان يكون اضافة الى العلم لا بسبب الوجاء
ويكون المخصوص بانات الرجي من فضل من اعلا لكن المشتق بسكون الوسط الصوت والحركة وحرف تفكيك بفتح الدال معناه صوت
حرف تحريك والوقع والوقيع السير اللين كذا في شرح القاضي ابي هريرة قبيصة بن مخارق رضي الله عنه يا بني عبد مناف اني نذير لكم الحديث
لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه الى حضرة جبل فعلا اعاليها ثاني فذكر الحديث عبد مناف اسمه المغيرة
وكان نقال له قمر البطحاء واراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدو لي قال ابن عليه انما قيل هو التوحيد غير موضع الجمع لانه في معنى المصدر
كانه قال فانهم عداوة لي اراد حضني ان يبعثه العدو الى اهله فيخافهم فيفر الى الغيابات كذا في الفايق وبدا بانه موضع الحال من جميع المطلق
ومعناه بوقت من دبا بالضم الدبا اذا تبينتم والاسم الدبية وهي العين والطليعة تنظر للقوم ليلا بدمهم عدو هو ابو لهب بن رضي
الله عنه يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار الحديث لا تقول قولا تبع والنذير عشيرة لكن الاقربين دعا رسول الله قريشا فعم وخص
ثم ذكر الحديث وذكر صلى الله عليه اولا جزء الاعطا وهو كعب بن لؤي ولؤي بالهمز عنه الاكثرين بتم قال يا بني عبد شمس وهم بنو جدة
لادنى وهو عبد المطلب احمد شبه الليل عند الجمهور وهي بذلك لانه لما قول كانت في الله شعرة بيضا، وقال ابن قتيبة اسمه
عامر وهي عبد المطلب لان تمة المطلب اردفه خلفه حين اتى مكة المدينة صغيرا فكان يقال هو مطلب عبد مناف ثم ذكر
بني هاشم وهم فيهم هاشم احمد عمه وشيبة لانه هشم الثريد لقومه والجماعة ثم ذكر بني عبد المطلب وهم اعمامه وبنو اعمامه ثم ذكر فاطمة
وهي ابنته فبدا باصولها وفصولها ثم ذكر ما ان فضلا وهذا معنى العموم الخصوص ومعنى سائلها سائلها وهذا لك
لانه البعض الاشبه بالبدل والجملة تنها اللك وقد بالبس استعارة البل بمعنى الوصل والبس بمعنى التطبيق والحق
اسلاني الدنيا وله الجنة سلوني الله سلوا والبلال بكسر الباء هو بلال ق انس رضي الله عنه يا بني النجار ثامنوني بالحائط
كان صلى الله عليه يصلي حيث ادركته الصلوة ثم اتى المسجد فارسل الى بني النجار فجاؤا فقال للحديث بنو النجار ثامنوني من الاثمان
منسوبون الى النجار وهم بطن الانصار وقيل الاخرب بطنا بالقدوم وقيل الاخرب بطنا بالقدوم ومعنى ثامنوني قرروا ثمنه
تقال ثامنت الدهر الشيء اذا قاولته في ثمنه والحائط البستان من النخل اذا كان عليه حائط يحدا ودخل كان هو موضع مسجد عليه
السلام حرثوا ان رضي الله عنه اخرجه ثم هذه ذبح رسول الله صلى الله عليه اضحية ثم قال للحديث واصله خطبة ق
ابو هريرة رضي الله عنه يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس معنى ايده قوه وانهده وروح القدس جبريل
عليه السلام لانه اتى الانبياء الله تع بالنبوة والنبلاء لروحه الذي طبع على الطهارة وروح القدس مثل خاتم الجود وجبار
صدق فانه اضيف الموصوف الى الجبر الى ما اشتق من الصفة وهو المصدر والغرض المبالغة ح حكيم بن حزام رضي الله عنه يا حكيم لا تبع
هذا المال حتى تسأله للحديث سأل حكيم رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه وقال الحديث قوله الخفيف اي

بعض

اي غض بالغ ومعنى فمن اخذه بسخاوة نفس من غير طمع من غير حرص وشره والاشراف والحرص وقوله
كالذي ياكل ولا يشبع اي كيف يسرف ياكل من سمو آيه فيزداد شبعا ولا يجد شبعا قال الطيبي دعوة اليد العليا بالعطاء والسفلى بالاخذ
وقيل اليد العليا هي المتعففة كذا في شرح السنة وقيل اليد العليا الصنيعة العالية العظيمة المنظر فاليد هي الجالبة الجاهزة وكانت
سودة بنت زمعة تهب نصيبها من المساكين حتى يوجهها الى الدار سبب وذكر هو ان زبيرا خاصم رجلا من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة وكانا يسقيان
بها كلاهما فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك الاية كان فتلون
وجه رسول الله ثم قال للحديث الشراج جمع شرج وهو مسيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود وجمعها حرار والمذهب
الجيم وسكون الدال المهملة المستاة قبل الغرض في الجدار وهو بضم الجدار الذي هو الحابس من الشارب كذا في النهاية وقيل مسيل الشجر
كذا في المطالع وقوله ارسلا الى جارك كان امرا بالعفو والعفو اخذا بالمسامحة وحسن الجوار بترك عرضه حقه وان يكون حليما
عليه فلما رأى الانصاري ذلك حمله حقه على الزبير ان يستقي في تمام حقه وانما حكم على الانصاري غضبه مع تهيبه لحكم ان الحكم
وهو غضبان له كان معصوما من ان يقول في السخط الا الحق ق علي وحكيم بن ابي وقاص رضي الله عنهما ارم فداك ابي وامي
قال لسعد بن ابي وقاص يوم احد فوالله ما رأيت ابي وامي جمعا على عادة العرب في التعظيم لان الانسان الفدى في نفس ابويه الهلاك
يعظم ح ابو سعيد رضي الله عنه بالسعادة هو لاء نزلوا على حكم الحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة مخصا وعشرين ليلة وكانت
لما استسلم الهجرة فجاءهم الانصار وقد قالوا له تنزل على حكم سعد بن معاذ سيد الاوس لما تهم ان يحوطوا بهم
فلم يكن ما يسنا اصلا فلما اتوا على حكمه قال اني احكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
يا سلمة ابن يحتمل الحديث قد تقدم ذكر في الباب الثاني في قوله انكم كذا في حال الاول الحديث والدرس الذي جلس ابن عمر فضب
ولا اغضب حجة وحذرة والجمع جحف ق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا سلمة ضيع المرأة الله ابو بكر سبب ذكر هو ان المسلمين غزوا بني
فزارة واميرهم ابو بكر رضي الله عنه فقتلوا من قتلوا وسبوا وفيهم امرأة منها ابنة لها من احسن العرب فنفل ابو بكر سلمة ابنتها فلما قدم
المدينة لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الحديث فقال سلمة لقد اعجبتني في الغيب رسول الله في الفزو والشوق فقال الحديث فقال سلمة
على كل ثم اشفقت لها فوهبت بها بني الى اهل مكة فقدمني بها فاسلم المسلمين كانوا اليه وابكاه ح ابن عباس رضي الله عنهما
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة الحديث كان زوج بريرة عبد اسمه مغيث يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل في لحيته بسبب حبه
ايا ها فقال رسول الله صلى الله عليه للحديث وذكر في الحرة لو راجعته فقالت يا رسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه
وكانت اضادت نفسها بعد ان اعتقت قد اتفق العلماء رح على ان الامة اذا اعتقت وهي تحت عبد ان لها الخيار واختلفوا فيما اذا
اعتقت وهي تحت حر مذهب الشعبي والنخعي وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رح الى ان لها الخيار لما روي عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله وذهب مالك والشافعي رح الى انه ضياع لها لما روي عن عائشة
عائشة كان زوج بريرة عبدا والاصل فيه حرية زوجها حالة عتقها اما كون زوجها عبدا قبل ذلك فلا خلاف فيه والفرد ابو حنيفة
وجزما بعدم ههنا بالبيت وهو ما روي انها اعتقت وزوجها حر لان البيت يعتمد الدليل لا لها حال الثاني فكان اقرب

الى التصديق ولهذا قبلت الشهادة على الاثبات دون النفي والمراد بالنافي هو الذي يدعي على الاخر الا ولخ ابن عمر رضي الله عنهما يا عبد الله
اوفي اذا ذكر الحديث فالا الا زاد ما نوذن وفي لفظ ما يفعلون كالبلس والبلغاء واسبالا الازار يكرون اذا كان ذلك على وجه الخيلاء والكبر
يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لست ممن تصنع خيلاء بعد قوله حتى جئت بعثيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة من قوله ذراعا في الوضع
فوذن اي غير ق ابو موسى رضي الله عنه يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة الحديث قال لم الحول والقوة الا بالله اذا تحرك
والقوة الاستطاعة اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تع واقدار الله وتوفيقه هذا الذكر يعلمك شيئا من الاجر والثواب ما يقوله الجنة موضع
الكنز في الدنيا لكنا فرغ الاستظهار والاستعانة به على طلب الحاجة وتحصيل المطالب كذا في شرح القاضي وقوله الا دلك على خير ونعم المثل
او عطف بيان او خبر مبتدا محذوف ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يا عبد الله لا تكن مثل فلان الحديث قال لعبد الله بن عمرو بن العاص فوا كان
نعم من الليل اي بعض الليل وهو جزء مستانف ثم انها اشارة الى تعليل ما تقدم ذكره ح عدي بن حاتم رضي الله عنه يا عدي رايت هل رايت الحيرة الحديث
الحيرة بكسر الحاء مدينة بقرب الكوفة والظعينة المراة واصلها الواحدة التي يظعن عليها ثم قيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن
وقيل الظعينة المراة في الهودج ج فقيل المراة بلا هودج والهودج مركب يكون على ظهر البعير كذا في النهاية والمراد ظعينة اي امراة احد حاج الشام وهي قوافل وان كان احد
يورث كلالة اي الورثة في الصيف وهو نوع يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم في الكلالة الاية وفيها من البيان ما ليس في اية الشتاء فلذا كرر عليها
والكلالة تطلق على من يموت ولا ولد ولا والد ولا من يرثه من جهة الولد والوالد والكلالة من الاكل
مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء فالسعد بمعنى المقرابة من غير الولد والوالد لانها بالاضافة الى قول بنوها كالة ضعيفة كذا في الكشاف
هـ ابو هريرة رضي الله عنه يا عم ما ثبت ان العم ابن الاب سبب كون ملوما وروي عن عائشة ابن هريرة ان قوله لعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن
على العدة وفيه تنبيه ان جميع وفاة الذين الوليد والعباس عم رسول الله عليه وقال رسول الله عائشة ابن جبير الا ان كان فقيرا فاغنه الله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي وعليها معها مال الحديث اما بالتخفيف من حرف التنبيه
والتشديد عم الشيء عم من الشيوع ومشاعر الانسان حواسه والصيوبك للاقداح المهملة واحد الصيوان وهي ان تكون الظعائن او الظعائن
حركيات فوا صلوا احد والمعنى لا فاوت منها كالا فاوت من صيوان الظعن كذا في الكشاف ووكزه المبرد بقال للبذل الصيوان اي فداء به فمن الا وسيل الا جبر
الا له بسعة فيها وجوه منه نقيضة عليه هـ ابو هريرة رضي الله عنه ما قال ان الا خسين حسلة كذا الحديث قال قاطع يوم تام الفرق ق عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه فلان اول ما يخرج لنا الحديث قال عبد الله بن ابي حسين غيب الشمس الخبر ج نقل حديث الشراب والمراد نوع من السويق بالماء
بالماء والتحريك ج تبنوى ومعنى فقد افطر الصائم حقيقة وفقد الافطار او افطر شكا وان لم يطعم شيئا هـ عبد الله بن سرجس رضي الله عنه يا فلان
اي الصلوة اعتدلت الحديث وخلف عمر المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فقيل دكعتين وجانب المسجد ص خرج رسول الله فلما سلم
رسول الله قال الحديث قال الحديث على اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة مرة دكعتين الخبر ج المسجد ولهذا قيل تصلي دكعتين الخبر عند باب المسجد
لم يدخل سرجس بفتح السين وكسر الجيم وسكون الراء هـ رضي الله عنه يا فلان بن فلان او يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله صدقا

بالكاف كجاء وكرم

ظعن ذهابا بحاجة من

بفوقتين

الحديث ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حصار بخ اهل هرير فقال هذا حضرج فلان غدا ان شاء الله وهذا حضرج فلان ايضا ان شاء الله
فما اختلفوا الحدود الى حد هذا رسول الله فجعلوا يرجون ما ينطلق رسول الله عليه السلام حتى انتهى اليهم فقال الحديث هـ شعبة بن الحجاج
نصوما فبصر ان المسلة لتخرج الا لاصل الحديث قال الراوي تحلت ثمالة فانبت رسول الله اسامة فقال اتم معنى ثمالة انبتنا الصبغة
فنا موكل بهائم مال الحديث الحاء بفتح الحاء وتخفيف اليم ما يحمله الانسان من عنب من حيوة او غيره والمراد بهذا الحديث ان
يكون من القوم شيء ومخالب ح م اوصال نفيسي الرجل ذوا صلاح ذات بينهم والزم ما لا يبذل من سكنى تلك البلدة كذا في شرح القاضي
والحاجة المصيبة تحل الرجل ما مرتفعا او تنبيه من الوحي وهو الاستيصال ومعنى مناجيث مالا استاصلته واهلكته الحاجة وقوام
الشيء ما يقوم به والمعنى ما يقوم به عيشه والسداد بالكسر ما يسد به الثلم ومنه سداد الثغر وحرج فتح السين وهذا خطا لانه بالفتح مصدر
مد رائي فلان مدادا اوهو الصواب من القول والفعل كذا في المسير والفاقة الفقر وفي الحيرة الفقر ومعنى يقوم المثلم لا بد به التنصيص على ان
الفاقة لا تثبت الا بثلثة شهود اذا لم يشهد ان اصلا من الاية فلا والاصل ان الشهادات تثبت بالعلة كذا في وجه الاستحباب وطريق الاستقبال
ليكون اوكد على ثبات الصابر عن النهمة واحرى للناس الى سد حاجته كذا في شرح القاضي والتحت كل حرام لحوق الكرم وجه عار والملك على الرق
سمي تحتا لانه يستحث الزكوة ويذهب بها اولا ثم يكون فيه هلاكه مرفوعا لهم اتحت الظالم لا تحته اي اهلكه وقوله اجلبوا اوهبوا بالام اي تعوا
رجلي الخواصر الشلة بالكسر طائر بدل من الشلة والوهج على ثم يهتم مبتدا محذوف ح جابر رضي الله عنه يا معاذ افتان انت ثلث الحديث
كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه في بني سلمة فاخر النبي العشاء اذات ليلة فصلى معاذ ثم
رجع فاتم قومه فقرا بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده وقال انا فتنت قال لا ولكني اتى رسول الله فاتاه فاخبره بجميع ما جرى
وقيل الفاتن اصحاب نواضح فهل بدئنا قبل صلى الله عليه وسلم معاذ قال الحديث ثلث مرات قوله افتان انت استعمال خاص في التوبيخ و
تنبيه على كل ما يستحق معاذ وهو اطالة الصلوة لان طول صلوته كان الباعث للهجل على مفارقة الامام وتركه الجماعة فافتين يرتكبون علة
التوبيخ اطالة الصلوة لا اضاعة النفاق الى رجل من الصحابة ارغبا عن الكل اطالة الصلوة وابتعد من قولهم فلا كلام لم يوجه عليه لان الصلوة
ثم الدين حملتم على ما ذكر الكل فعذرهم فيه ولم يعذر معاذ اي اطالة الصلوة لان رسول الله عليه وسلم معالم الدين كذا في البيضاوي لت القضية
جاز الصلوة المفترض خلف المتنفل والى مذهب الشافعي رح وهذا لصحة واصحابه رح ابي انه يجوز ان لا فتدا بنبا ووصف الفرض بقوله
نفسي الامام والبناء على المعلوم غير محقق واما الحديث فيحمل على ان معاذا رضي الله كان يتنفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويؤدي مع قومه بامر من صلى الله عليه وسلم ق معاذ بن جبل رضي الله عنه يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد
الحديث قال له فقال يا رسول الله اله اثبت به الناس قال له ثكلتك امك ثبت الثاكل الموت الثابت ومنه العباد
قضية امر الحقوق وتحقق الثواب على الله تعالى بمقتضى وعده الصادق لا الايجاب علينا شكرا له تعالى وعليه سبحان اباة الابي
عبيده كما ضمنه المعتزلة اتاذكره صلى الله عليه وسلم اذن الاذن ومنه اتاذن الصبيان تربية طفلة كان في بدء الاسلام
حين كان الكل مستولا بالطباع ولم يتعود النفس على الطاعات ولم يتنفس للامور والاشارات اذ في شرح القاضي
ق المغيرة بن الشعبة رضي الله عنه يا مغيرة خذ الاداوة قال الراوي كنت مع رسول الله عليه وسلم فقال يا مغيرة خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه

فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى الاحداث بكل الهمزة المطهرة والجمع الاحاوى نواع اخرى وهو الذى اولس فرندا والمناهى
مضاف قال جابر رضى الله عنه يا اهل الخندق انى جابر واقد صنعنا لكم شورا فجيئوا لكم غدوة الخندق كالمدينة لاصنعة حرة الحجر حين
اقبلت الاحزاب اى القبايل الذين اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه المدينة فخرج لهم الرسول للخندق وشاورهم وراه وكانوا لهوا
من الى عند الفا فاوسلم الله عليهم بجاه وصنوه الى وهاهم تهم من عين فنال والشورا بالهمز كل طعام يدعى اليه كذا ذا النهاية وجيئوا له يعنى
اسرعوا وعجلوا وفزعت قصته فى الباب الثالث فى الاستنزال بنى مكم الحديث هم الوحيد رضى الله عنه يا اهل المدينة لما كلوا لحم الاضاحى
فوق ثلث للحرث العيال جمع عيل كجياد وجيد منه عال اذا امانه وحشم الرجل خدمه وفى الحشمة قوله ان الله استحيا والغضب قال ابو عبيد
حشمت الرجل واحشمته هو ان يجلس الكرفى نوبة وتشبعه ما يكره وقال ابن الاعرابى حشمته اجللته واحشمته اغضبته كذا فى جمل اللغة
عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى الحديث لما اتى الله على رسول يوم حنين قسم غنائم الكافر
وفى المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم غضبوا لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث المعشر الجماعة من العيشة بلغة المعاش والعايلة
المخفف الفقراء ق ابو هريرة رضى الله عنه معشر الانصار قلتم اما الرجل فاد دكته وغيبة فى قريته لحدث اراد وا بالرجل النبى
صلى الله عليه وبالقرية مكة قالوا هذا القول لما فتح رسول الله مكة وفعل فيها ما فعل قد كان ذلك الى قلتم ذلك قال والله ان لاعلم ما تقولون وكلا حرف
ردع اى ليس الامر على ما توهمتم وقوله انى عبد الله ورسوله اى كونى على هذه الصفة يقتضى ان لا اهجر الى دار وكنتما الله وان لا اخرج بلدة
هجرتها وقوله اهاجر اى الى الله واليكم يعنى ان القصد فى الهجرة كان الى الله وان التاجر من دار قومى الى دارهم ومعنى المحيا كمحياهم والممات كمماتهم
ماحييت احيا فى بلدهم كما تحيون وان توفيت فى بلدكم كما تموتون قال ابو عبيدة الفتيان اذا فارقهم صبا والهيمة كذا فى المبيس ق ابن مسعود رضى الله
عنه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج الحديث الشباب جمع شاب والباءة الباء مع اسما النكاح سمى به لان الرجل يتبوأ
من اهله اى يستمكن منها والمراد بالاستطاعة الترويج لما تفتقر اليه من الاسباب كذا فى المبيس وفى كرز شرح السنة الباءة كناية عن النكاح
وقال الخطابى اصلها الباءة واصل المكان الذى يباء اى يبوى اليه الانسان ومنه مباءة الغنم وهى الموضع الذى تاوى اليه الغنم بالليل والوجاء
وقى عروق الانثيين والخصاء نوعهما والمعنى ان الصوم يقوم قطع شهوة النكاح وتفتيرها موقع الوجاء اذا الموجوء لا يضر به
عايشة رضى الله عنها يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه اهل بيتى الحديث الافك بعض من حديث الافك وهو حديث
طويل وفى ذكر منه ما هو الغرض فى هذا الموضع قالت عايشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج سهمى فاخرجنى معه بعد ما نزل الحجاب كنت احمل فى هودجى وانزل فيه وكان النساء اذا دلحن فلم يغشهن اللحم حتى اولا فرغ رسول الله من غزوته
وقفل دنونا من المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتى فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من
جزع ظفار قد سقط فوجدت التمسه فحبسنى التماسه واقبل النفر الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركبه وهم يحسبون انى فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اولا فرغ رسول الله من غزوته
وقفل دنونا من المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتى فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من
جزع ظفار قد سقط فوجدت التمسه فحبسنى التماسه واقبل النفر الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركبه وهم يحسبون انى فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اولا فرغ رسول الله من غزوته
وقفل دنونا من المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتى فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من
جزع ظفار قد سقط فوجدت التمسه فحبسنى التماسه واقبل النفر الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركبه وهم يحسبون انى فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اولا فرغ رسول الله من غزوته
وقفل دنونا من المدينة فاذن ليلة بالرحيل فقمت لحاجتى فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من
جزع ظفار قد سقط فوجدت التمسه فحبسنى التماسه واقبل النفر الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى
الذى كنت اركبه وهم يحسبون انى فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يغشهن اللحم حتى اولا فرغ رسول الله من غزوته

الجاب فلما رآنى استرجع وقال عروس رسول الله فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهى بجلبابى وقولها الجلبى بكسر
ولا سمعت منه شيئا غير استرجاعه حتى جاء بعيره فناخه فوطئ على يده فركبتها وانطلق يقوده فاعتبا الجيش بعد ما نزلوا
فى نحر الظهيرة فهلك من هلك فى شانى من هلك فدخلنا المدينة فمرضت فلبثت شهرا فى وجعى واهل
الافك يفيضون فى قولهم وكان الذى يتولى كبره منهم عبد الله بن ابى بن سلول ولم اشعر بشى من الشر والمابيلغنى فى وجعى
ان لا اعرف من رسول الله اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى ادخل عليه فيقول كيف تيكم فلا اشعر من وجعى اخبرنى
لم يستطع يقول اهل الافك فارددت وجعا على وجعى وخرج رسول الله فقال كيف تيكم فقلت ائذن لى ان آتى ابوى وانا
ابيد ان استيقن الخبر فاتيت ابوى فقلت لامى يا امتاه ما يتحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت وصار رسول الله
يجيئها ام كلثوم بن عليها الغول فقلت سبحان الله وقد يتحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت وصار رسول الله
على ابن ابى طالب واسامة بن زيد فى فراق اهله حين استلبث الوحى عليه شهرا فقال اسامة يا رسول الله هم اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما على بن ابى طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وارسل الى البارية تخبرك
فقال يا رسول الله بريرة فقال ابن بريرة هل رايت شيئا يريبك قالت ما يشتبه الطيب من طيب الذهب فقام رسول الله
من يومه فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه هذا الحديث فقام سعد بن معاذ وهو سيد
الاوس فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وكان سيد الخزرج فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو قدرت على قتله
لقتلك به فقام اسيد بن حضير ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه وانك منافق تجادل عن
المنافقين وثار الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله على المنبر فنزل رسول الله فخفضهم حتى سكتوا فسكت وانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس الى جنبى فتشهد ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
الم بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعى حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله عنى فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت لامى اجيبى رسول الله فقالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
فقال والله ما ادرى ما اقول لامى فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اى انى لقد علمت ان هذا الامر قد بلغكم حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة
لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقننى وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما رام رسول الله من مجلسه حتى انزل الله على نبيه ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله عذرى قال ابو بكر وهو ينفق على مسطح لما قال ما قال والله لا انفق عليه شيئا بعد
ما قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح
نفقته التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا فقال رسول الله لزينب ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا
وكانت التى تساميننى من ازواج رسول الله فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
وكنت اشد غضبا فقال لى ابوى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احد كما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى الفصيح
موكب من مراكب النسك والوصل منزل الطرب وما واه ولجرع بفتح الجيم الحزن اليمانى فيه سواء وبيان الوالصاة جمع وظاة وهى
الظاء المعجمة وكسر الراء المهملة جمع عنى تنون بلد باليمن ينسب اليها الخلوع العقد الفلاوة ومعنى رحلوه وضعوه على البعير واستمر
الجيش اى مضوا وتمت اى قصدت ومعنى سيفقدونى يطلبونى فلا يجدونى فيسعون اى طلبى عرش الرجل وجهه وبحر الظهيرة

اذا لها ويقال افاض في الحديث اذا اكثر فيه والافك الكذب وبرئ بمعنى يشكي فتهتت من المرض بفتح
القاف اي برات والمنايا ذات المنظر والنخلة ذات المنظر والمنخلة ذات الموت بذنب ابن اللبن هو صغار الذنوب وتلقى الذبح اي الرفع
ومن تنتهم يقول لهم احفظوا الصلاة وما دام من مجلسه اي ما يرجع ويقال حدوث الثوب بفتح سوء الى الكشف ق
ابو سعيد رضي الله عنه يا معشر النساء تصدقن للحديث قال لما حشرن الى المظلة اكثر اهل النار فطفقن على النساء فقلن لم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير المعاشر وقد عني به منها الزوج لانه يعاشرها وتعاشره وذكر ان لكفرهن عليها وتجحدها مستقل
ما كان منه كذا وليس واذ يتكئن طاهرا الفعل للمفعول ق ابو هريرة رضي الله عنه يا معشر اليهود اسلموا اسلموا فانا اليهود
حين انطلق اليهم فقالوا قد علمت يا ابا القاسم قال فكيف ارايتم ان اسلمتم قالوا قد ابيت يا ابا القاسم قال ذلك الرد ثم قال في
الثالثة اعلموا ان الارض لله والى الرسول ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله
الاجلاء هو الاخراج والنفي والخطاب لمن بقي في المدينة من يهود بني قينقاع وغيرهم بعد اجلاء بني النضير وفدك بفتحتين قرية فيها حصون
بني النضير ومصارفهم على المزوج منها كانت في السنة الرابعة وقد كان قرظة في السنة العاشرة كذا في المسرح عائشة رضي الله
عنها ما كانوا لليهود ويكلم اتقوا الله الحديث الوبل كلمة يقال عند الهلكة وقيد هو احد زوجاتهم نوادر الجمع من اجناس شتى وهي
ما قل حروفه من الفواد اطلاقه فانوا عنها والمنادي معرفة تارة ومضافا اخرى م المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
اني بني ما يعيبك منه انه لا يغيب قال له لما سالته عن الدجال وكان اكثر السؤال عنه فقال انهم يزعمون ان معه انهارا الماء جبال
خبز قال هو اهون على الله من ذلك يقال نعيب الرجل بالكسر نعيبا اذا اغتاب وانعيبه شيء وشاره يشبه بالفاضحة
ق اسامة بن زيد رضي الله عنه اي شدة لم شعثي ما قال لا تضاب قال كذا وكذا سبب ذكر هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
واردف اسامة بن زيد معه وسعد بن عبادة مشاة رضي الله عنهم مجلس فيه عبد الله بن ابي فوقف قبل ان يسلم عبد الله وانه الجلس يخلط من المسلمين
والمشركين في المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس مجاجة الدابة بخاره عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذونا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستبّ المسلمون والمشركون حتى كادوا يتثاورون فاسكتهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له الحديث م العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه اي عكس ناداه اصحاب الشجرة قال رهم منهزمين لما ولى المسلمون مدبرين وكان العباس
صيتا فقال باعلى صوته اين اصحاب الشجرة فسمعوا فقالوا لبيك لبيك فاقبلوا والكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته البيضاء الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب محمد فما زلت ارى حدهم كليلا والوطيس التنور وقال حمي
الوطيس اي اشتد الحرب وحمي الوطيس في حنين في شان السنة ثان كذا في القاموس ق المسيب بن حزن رضي الله عنه
اي عم قال له الا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال له ابو طالب حضرته الوفاة وكان عنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان له تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فعجب كلمة طالبا بل ان اله الا الله ق ابو موسى رضي الله عنه ايها الناس

ادبنا على اشكال الحديث ربع الرجل بربع ان رقت بجيش منه اربع عاتقك ان ارتفع كاذان للصلاة
م ابو هريرة رضي الله عنه ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا الحديث الطيب خبث الخبيث والخاصة
البين فهو المتحرى من الكلم والفسق المختلط بالعلم والصلاح وقد يوصف به الوسخ على المنشق عن قبائح الاعمال
والطيب من الرزق هو المنال والحكم الشرع والمعنى ايقبل الله الا الشيء الطيب فحذف ان يتقبل بتقبل كل له الوسيلة مع عرفة قبول الشيء
الخبيث والوضاء بالمكرم والمراد بالبعد قوله ثم ذكر الرجل الحاج الذي اغبر فيه السفر واصابه الشعث وعلاه الغبار فطفق يدعو الله
رفع على هذه الحالة مادا يديه الى السماء قائلا يا رب والحال ان مطعمه ومشربه حرام وقد غذي بالحرام فكيف يستجاب ادعاؤه وهو ملتبس
بالحرام صادق النفقة من غير حلها وغذائه فكذا لا يعلم هو من كلام الراوي وعاد ذكرها النبي عليه م ابن عباس رضي الله عنهما ايها الناس انه لم يبق
من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة الحديث العين بكسر الميم الجذع بفتحه والقين وهو جليته بالحديث على قلبه اي طاهره
وعلى ما ينبغي ان يحدث به كذا في الفايق م ابو سعيد رضي الله عنه ايها الناس ايلبس بين يدي الحديث الصيغ اذا كان والحديث وتحي الغم شجرة لان
الشجر مقيد اسم لما يبقى اصله في الارض ويخلف اذا قطع وان كان هو عند العامة ما له ساق وافنان م انس رضي الله عنه ايها الناس اني انما انا لكم
الحديث الامام اسم لما يؤتم به وقوله ولا بالانفراد اي المسجد بعد السلام لاحتمال ان يكون الامام سهى في صلوته فيسجد السهو بعد السلام بحيث المقتدي
فلا ينصرف فلينا بفتح ذلك صح ابن عباس رضي الله عنهما ايها الناس عليكم بالسكينة الحديث السكينة الوقار والاتباع والاسراع وهو في الاصل
حمل الدابة على الاسراع وتهييجها يقال اوضع يضع اذا اسرع وعنه بالخاء كذا في شرح القاضي م علي رضي الله عنه يا ايها الناس انهما الذود
على اوفاكم قال ما ولدت امه البعض نسائه بعد ما اخرجا قال حلها م ابو سعيد رضي الله عنه يا ايها الناس ان تعرض الحديث قال الراوي قال ابنا
الحديث اي قال النبي ان الله حرم الخمر التعريض خلاف التصريح ومعنى تعريض الخمر اي حرم الخمر على صفة المضاف م شريح بن معبد الجهني رضي الله عنهما
ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء الحديث فنكاح المتعة كان مباحا ثم ابتداء الاسلام ثم حرما واكثر العلماء وجمهور الفقهاء
حدوثه وبقي مالك رحمه الله على اباحته والمتعة ان يقول الرجل لها تزوجتك الى اجل كذا مجملا ان لم تمكث نهارك الى ايامها م ابا الناس خذوا
مناسككم الحديث قاله في حجة الوداع المناسك منسك الحج وقيل المناسك واحدها منسك المذبح والمنسك الذبيحة البيك المباركة وقيل الذبح م ابو هريرة رضي الله عنه يا ايها
الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا الحديث الفضل الزيادة يقال فضل زيد عمرا وفضلت عمرا بالكسر وفضلت عمرا بالفتح م ابا امامة رضي الله عنه
يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك الحديث ابو امامة بالضم اياس بن ثعلبة الباهلي والمبذول من الفضل فضل العرب عن ما يحتاج
اليه الناس والكفاف من الرزق بحيث الفوت وهو مالك عن الناس ان النبي م جابر رضي الله عنه بسيله وبرواية كتب الحديث بذيله
بكسر اللام بطن من الانصار اراد ان يتبلغ الى قلب المسجد لكون جرحه نائبة عنه فذكر وصلى الله عليه الحديث والمعنى الوضوء جاء لكم وتكفيه
بلزوم جوانب الرمح والمراد بالاثار الخطى الى المساجد وكتبتها الكتبة للثواب او ما يؤتى الى كتبت في الشرع والاداء حكم على الطاعات وتركهم
واتباعهم حضور الجماعات ويقتدى بكم من بعدكم كذا في شرح القاضي نوع الحرام اي خاصا او احرم نداء وهو اما منادى مضاف والمضاف
مؤنث واما مفرد مؤنث ق ام سلمة رضي الله عنها يا ابنة ابي امية سالب عن الركعتين بعد العصر الحديث فالحسين اوسا عبد الله
بن عباس ومسور بن مخرمة عنهما مولى ابن عباس ابي عائشة رضي الله عنها يسالون عن الركعتين بعد العصر فقالت سئل ام سلمة فقالت ام
سلمة سمعت النبي نهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم ارسلت ام سلمة الجارية الى رسول الله تسالين عن ذلك فقال الحديث دل الحديث

على من سنة الظهر تقضى والبه ذهب الشافعي رحمه الله الاصح وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان سائر السنن سوى سنة الفجر لا تقضى بعد
الوقت وهو احد اصناف مشايخهم ولو قضاها تبعا للفرض صح انس رضي الله عنه يا ام حارثة انها جنان ح البخاري الحديث قال لها ما شأن
عن ابنها حارثة وكان قتل يوم بدر وقالت فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قوله انها جنان
اي ان جنة جنان والفردوس هو البستان الذي فيه الكرم ولا شجار والفردوس الاعلى هو جنة الفردوس وهي اسم لمدينة ح
ام خالد بنت سعيد بن ابي العاص وقيل بنت خالد بن سعد رضي الله عنها يا ام خالد هذا اسنا الحديث ابي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء وهي ثوب خز او صوف مقلم وقيل الخميصة الا تكون سوداء مقلمة وكانت من اثياب الناس قد يا فقال رسول الله عليه السلام للحاضرين من ترون
تكسوها هذه الخميصة فسكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي بها النبي فالبسها اياها وقال لها ابلي واخلقي مرتين ثم ذكر الحديث السكتا بالتخفيف بلسان
الحبشة الحسن ونوري سنة بالتشديد وهما الكتب ف عائشة رضي الله عنها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة الحديث كان الناس يتحرون هداياهم
يوم عائشة فاجتمعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة
فمري رسول الله ان يامر الناس ان يهدوا الهدية حيث ما كان فذكرت ام سلمة للنبي صلعم ذلك فاعرض عنها ثم ذكرته الثانية الحديث اللحاف واسم ما يلتحف به
وكل شيء تغطيت فقد التحفت به ح انس رضي الله عنه يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي انه لا يعذبني اني اشترط على ربي فقلت ما شاء الله يشترط عليه
سليم بنت ملحان انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت هي لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي وتقول دعا
علي رسول الله ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر سني فخرجت ام سليم مستعجلة حتى لقيت رسول الله فقالت يا نبي الله ادعوت على عليها يتعلق
قال وما ذاك قالت زعمت انك دعوت عليها ان لا يكبر سنها فضحك رسول الله ثم قال الحديث ح انس رضي الله عنه يا ام سليم ان الله
قد كفى واحسن انحرت ام سليم يوم حنين شيئا وهو السكين الكبير فكان معها فقال لها رسول الله ما هذه الخنجر قالت اتخذته ان
دنا مني احد من المشركين نعرت بطنه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث والمعنى ان الله قد كفى عنا شر العدو واحسن الينا
ف انس رضي الله عنه يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا جعابي اي جعبة وكان عمر قد صلى الله عليه اطيب مع كل طيب العابد
الى الموصل حدوث وقيل يوم تصنعين ح انس رضي الله عنه يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك قالت لا هواة كان
في عقلها اختلال حين قالت ان لي اليك حاجة البكري الطريق المصطفى من الخط ومنه سميت الآزقة سكك لا تصطفا الدور فيها والمراد منها
الفرقة كذا في التحفة ف عائشة رضي الله عنها يا بنية ما شيا بنيتك تقدم ذكر هذا الحديث قوله ما محض المسلمين
من بعد ذلك ف عائشة رضي الله عنها يا بنية الا تحبين ما احب ابي ما احبه وقد تمت قصته في الباب الثالث قوله انها ابنة ابي بكر
ف عائشة رضي الله عنها يا عائشة استغفري الله ان الله اغناني فيما استفتيته فيه الحديث قالت عائشة شهر رسول الله حتى ان البحران الهواء
فقال لشيء ما فعلت حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه قالت يا عائشة الحديث قالت فذهب النبي في الناس من اصحابه
الى البيت وعليها قلادة لها ودعه فقال والله لكان ما هاهنا قلادة الجنان ولكن الشياطين قالت قلت يا رسول الله افاخرجها
قال لا انما انا فقد ما فاتى الله وشفاني وحشيت ان يقوم على الناس شيء وانما هي قلادة عرضت وقد عرضت النجاشي لعن كان رسول الله يتجر
حتى تؤتى ان يا تي النساء ولا يا تين قال سفيان هذا الله ما يكون حتى الشعور علم الشيء لم يعلم حتى والمطيب المسحور والطيب السحر
والجعلان احدهما يستعمل في الخير والمهان تدرقها لهم فحل لست ورجل طب بالامر هو ادرى ما هو بها والثاني انه قيل المسحور مطبوب

عجائب القتال كما قيل للذبح سلخ كذا في الفائق والمشاطة ما تنفث من الشيء بالمشط او تسقط منه والملق بفتح اللام وتشديد القاف وهما
الطلق لها جفت الطلق الطلقة وهي الكيلجة الكلوتوني جوفها وطلقة ذكر في الاضافة والمراد بالكرب في الطلب وبذوق ان
اصوت رداء من يسود ذرة وآن واشهد وحرة وان على مسيرة ساعة من المدينة فيه في مسجد الضرار وكذا في المسيرة قبر ذرة ان يبيت في ذي
ولبيد بن الاعصم كان دجلة ظلما والضير مآآها ومخالها للبئر واداد بالنخل طلع النخل وانما اضافهم الى البئر لانه كان منه فوقها فيها واما قيله وذكر
بؤس الشياطين فلما صار خوف من الوحشة وقبح المنظر وكان العرب تعتقد صوت الشياطين من اقبح المناظر ذهابا في الصوت الى ما يقتضيه
المعنى وقد اريد الشياطين للميتات والبنيات وانما كان فان الانسان بهذا المنظر في الحديث مسوق على نص الكتاب في القبر قال الله تعالى
طلعها كانه رؤوس الشياطين وقال تعالى فمالئون منها البطون اذا ظهره قال الخطابي لم يقد انكر قوم من اصحاب الطبائع السحر والملوا حقيقته وقد
انكروه من اهل الكلام هذا الحديث وقالوا جاز ان يكون له تاثير في رسول الله صلى الله عليه لم يؤمن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الله ويكون
فيه ضلاله لامته والجواب ان السحر موجود واتفق اكثرهم من العرب والقرشيين العبيد وبعض الروم على اثباته وهو اولا افضل سكان الارض والكتب
علما وحكمة وقد قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وانس بالاستعاذة منه مقالا ومن شر النفاثات في العقد وورد في كر رسول الله صلى الله عليه
اصحابه ولا يتكرها الا من اكثر العيان وقف على الفهم وجهه الله فيها بانه الساحر من العقوبة وما الصلى الا تبلغ هذا المبلغ في الشر فمتى السحر يجعل
واما ما ذكروا من دخول الضرر في الشر من اثباته ملبس لكذلك لان السحر انما يعمل في ابدانهم وهم يشرحون عليهم لا الامراض يحجز على غيرهم والمبلغ
السحر في ابدانهم بالكثير من القتل وتاثير السم وعوارض لا يستعام فيهم وقد قتل رسول الله وابنه عليهما السلام ومن تلبيسا صلى الله عليه بخيبر فاما امر الدين
فانهم معصومون فيما يعلمهم الله تعالى وجل واوصدهم او هو صلى الله عليه وسلم كما حافظ لدينه وحارس لوحيه ان يلحقه فساد ابدا وانما كان قبل علمه انه
يفعل الشيء من امر النساء حضورها فله ضرر اذن يلحقه فيما الحقه من السحر على ابتدائه كرمه وعصمة والحمد لله على ذلك كذا في شرح السنة وقد تقدم
من اطلاقنا بنا هذا الكلام على السحر وبيان المذاهب فيه ف عائشة رضي الله عنها يا عائشة الا ترضين من الخير ما رضي به الناس
عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال الناس نعم الغمام فقال ثم ذهبت وخفاء قالت والنساء قال النساء قالت ما رسول الله
استسقى فقال الحديث ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة لا تكوني فاحشة فانما حسن استنا ذن عليه فهشت من اليهود فقالوا السام
عليكم يا ابا القاسم فقالت عائشة عليكم السام واللعنة والغضب زيادة الشين مما هذان وذهبا في العدوان في الجوهر كذا في الفائق ح
عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما زال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر الحديث قال في مرضه الذي مات فيه او ان بالضم جنون هذا والفتح
الاضافة الى الجاهلية والبناء على الفتح في مثله جابر كقولها حين عائشة المشيب على الصبا والابهر عرق مستبطن في الظهر والغلب منصلب فاذا
انقطع مات صاحبه كذا في الفائق والمهنة في ابن زايد ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي
نحن عليه وفي رواية جبر فان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما كان معكم لهو الحديث
قالت لما زفت امرأة الى رجل من الانصار رضي الله عنه الوقع الغرس مباح للاعلان وقد روي عن عمر رضي الله عنه كان اذا سمع دفا قال ما هذا
فان قالوا عرس او ختان سكت ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما لك حسبتها رابية الحديث قالت عائشة لما كانت ليلة النبي
عندي انقلب فوضع رداءه ونعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره فاضطجع فلبث الا ريثما ظن ان قد رقد فاخذ رداءه
فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي وخمرت وتقنعت

إذا دعي ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فأسرع وأسرعت فدعا ولد ومكث
فأطال وأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن هجعت فدخل فقال يا عائشة ما لك سفعاء الخد قالت لا شيء قال لتخبرني أو ليخبرني اللطيف
الذي يجد في الجسد من ارتفاع النفس وتواتر والوابلة التي أخذها الوثوء وهو يعني النشاط وذو ويلا يعني الأنثى وهو تصغير
ذو ذا وقد يكون صنم يحسبها ذو ابتداء ذو بدا كذا ذا النهاية وذكره الفايق حشيها حتى الفي أصابعها النشا وهو الوثوء وقد شبث و
الوصال حشيان وحشي وأحفت الباب أي رددته ولمدن لهدن أي دفعه لذ ق عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما يؤمني
أن يكون فيه عذاب للحديث قوله وقد رأى قوم العذاب هم قوم عاد فأهلكوا فقالوا هذا عارض ممطرنا والعارض
هو السحاب الذي يعني من أفق الأفق فتعوم عاد فرموا أتاه الله الغيم وكان أعوم ما كان غاضا وصلى الله عليه وسلم أن يصيب المسلمين ما أصابهم
م عائشة رضي الله عنها يا عائشة متى دخل هذا الكلب وأعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه في ساعة يأتيه ولم يأته فقال ما خلف
الله وعده ولم يكلم التفت فإذا الولد كلب تحت سرير فقال للحديث فأخرج فجاء جبريل عليه م عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما ولينني
الذي في الحديث الخرقة بالهم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وقيل المخبوط مالا الجوهري والحصيرة بكسر الحاء الحاء ذلك الموضع الحابض
من التحصيل والتخصيص لحاقا لو الجلسة يريد وزن حالة الجلوس أما الحصير تعمل من الحاء أي الدفعة وجد فعاجل الحيض كذا في شرح السنة
ق عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما آه هاؤها هاء التأنيث للحديث اللام في لكان جوار الرق وتقاعد الحيا تقبعه وقد تقدمت
قصة قبيد هذا ق عائشة رضي الله عنها يا عائشة هذا جبريل يقرأ بالسلام تمته قالت وعليه السلام ورحمة الله عائشة توجهم عائشة
م عائشة رضي الله عنها يا عائشة هلك المدينة فالماعين أراد أن يضيق كبشا أقرن ثم أخذها فأضجع الكبش ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل
من محمد وآل محمد ولي من محمد هلك كانت دعوة إلى الشيء ومعنى هلكي المدينة أقصدي المدينة وناولينيها واصلحي هلك عند البصريين هنا ألم أي
اقصدي فاذهبي إليه وفتحت اللام فاستغنى عن حركة الوصل فحذفت الهمزة التي للتنبيه لأن اللام في تقدير الساكن إذا كانت حركته
عارضة وحذفت إلى الألف الساكن وقال الفراء أصلها هلك أم وهذا بعيد لأن هل بمعنى الاستفهام أو بمعنى قد وكلاهما لا يدخلان
على الأمر كذا ذكره الإمام أبو البقاء رحمه الله عائشة رضي الله عنها يا فاطمة بنت محمد للحديث ما نزل موارث وانذر عشيرتك الأقربين قام رسول
الله صلى الله عليه على الصفا فقال للحديث لا ملك لكم من الله شيئا أي في الآخرة ق أبو هريرة رضي الله عنه يا نساء المؤمنات لا تحقرن أحداكن
لجارتها ولو كراع شاة محرق للحديث لا تلبسن بضم الهمزة ومفعول له تحقرن محذوف والمعنى لا تحقرن جارة أن تهدي إلى جارتها
هدية والكراع ما دون الركبة من الساق بالنصب على أنه جنس كان المحذوف أي ولو كان المهدى كراع شاة محرقا والمراد الوضع على أنه اسم كان
التامة أي ولو وجدا وثبت كراع شاة محرق وقولها يا نساء المسلمات لا بد من إضمار لها في إضافة الموصوف إلى الصفة غير جائز
فقدروا الكلام يا نساء الطوائف المسلمات كذا الإمام شهاب الدين الشوشي رحمه الله ميسره وهو أشار إلى أن الواو في يا نساء المسلمات
للنصب للصفة على أن يكون المنادى مضافا فقدر بعد ما حاجة والفرسن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقد تستعار
فتقال في شاة كذا في النهاية والفرسن وإن كان في مال لا ينفع به فإنه استعمل هنا على المعنا ومن مذهب العرب وكلامهم إذا بالغوا
في الأمر وشقوا عليه وفي معناه قول صلى الله عليه وسلم ولو تطلف محرق ومنه قول رسول الله عليه وسلم ولو تطلف محرق ومنه قوله صلى
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ومقدار المفحص له يكفي أن يتخذ مسجدا وإنما هو على سبيل المبالغة والكلام كذا في البدر وفرسن

بالنصب على معنى لو أن شهدي فرسن شاة أو ولو كان المهدى فرسن شاة وفي الحديث سنت على النهاري فإن فيه استجلاب القلوب والمواساة
على الخلق ولو بالشيء اليسير والله أعلم **الباب السادس** ح عائشة رضي الله عنها أكيس بحاسب الأهلكن أي بحاسب حسابا
على سبيل الاستقصاء والمناقشة حتى له يدرك بمثل يوم فيه الله عليه من فوق الحساب عذب وفي رواية فهلك فإن الله قضى الحساب إذا
عاسر فيه واستقصى ظلم بئس ما قلت له كنيراق أبو هريرة رضي الله عنه ليس الشديد بالصرعة للحديث الصرعة هو الصريع وقال يعقوب
هو الذي لا يثبت جلدا الظلم يوضع جنبه كذا في الفايق ق أبو هريرة رضي الله عنه ليس الغنى من كثرة العرض أنا الغنى غنى النفس العرض بفتح الراء
هو متاع الدنيا وخطامها سمي بذلك لأنه يعرض قليلا للآفات ق أبو هريرة رضي الله عنه ليس المسكين الذي تردده التمرة والتمرتان للحديث
المسكين هو الدائم السكون ومدار الركبة على الذل والخضوع وفي الشريعة هو الذي لا شيء له وقيل هو الذي لا يعطى الشيء والتعفف الكف عن لزوم
والسؤال من الناس إلا في المبالغة في السؤال فقال للحق في المسألة إذا ألح فيها ح عبد الله بن عمر رضي الله عنه ليس الواصل بالمكافئ للحديث
صلة الرحم كتابة عن الإحسان إلى الأقارب وإن بعدوا وأساؤا وقطع الرحم ضده فكل مكافئ بالإحسان إليهم وصلة ما يليق بهم عاملوه القرابة و
يقال كافأت الشيء إذا قابلته به ق أسماء بنت عميس رضي الله عنها ليس بأحق منكم للحديث قدم جعفر بن أبي طالب وجمع من الصحابة
رضي الله عنهم من الحبشة وأكابر السفينة وفيهم أسماء بنت عميس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لهم وكان أناس يقولون لهم أي
لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة وكانت أسماء بنت عميس على حفصة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت هاجر على النبي فقالت
فبينما هي في منزل حفصة رضي الله عنها على حفصة رضي الله عنها وأنا عندها فقال لها سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت
وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وقال للحديث قولي ليس بأحق وأي ولغيرهم أهل السفينة فنصب على الاختصاص أو على النداء وجبريل هاجر
خرجا إلى الحبشة وهجرتهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه ليس بكذاب حين أصلح بين اثنين وقال خيرا أو يقول خيرا بالعنف
أي أبلغ وكل من بلغه على وجه صلاح فقد بلغه وإن بلغه على وجه فساد فلا يبلغه بالتشديد وإنما لم يكن هذا النوع كذبا لأن القصد فيه
صحيح ثم على قائله أن يورى ما استطاع عن حقيقة القول بالكناية فيقول أردت أن أنه يقدر عن حاسبك شيئا لكم يجوز إنه الظن يراد تقول قول شيئا كذا
في الصحيح الصدق بينهما رضي الله عنه ليس بل رد عليكم ولكنا حرم مالا رد عليه وهو خبر يعلم عن فراح من المدينة وقد تقدم الكلام ط
للحديث في الباب الثاني في قوله أنا لم نرده عليكم إلا أنا حرم م أبو هريرة رضي الله عنه ليست السنة بأن لا تنبت بها ولا مطر وهي مثلية السنة
تقال أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأمحلوا وأصابهم القحط والمعنى أن القحط الشديد ليس إلى أن يمطر ولا ينبت لأن حصول الشدة بعدم توقع الرجاء و
كما قال ليلة ليلا ويوم أيوم والمعنى أن القحط الشديد ليس إلى أن يمطر ولا ينبت لأن حصول الشدة بعدم توقع الرجاء و
ظهر في ينجبا فأنطق مما إذا كان اليأس حاصلا مزاولا م أبو هريرة رضي الله عنه ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة ولي ظاهره
للحديث على عدم وجوب الزكوة والفرس وإليه ذهب أبو يوسف ومحمد رحمهما الله وذهب أبو حنيفة رضي الله عنه إلى أن الفرس يجب فيه الصدقة إذا كانت للتجارة فإن كانت فيها الإناث
دنيا ذا وعشرون درهما وتا وبذلك الحديث في من الفاروق هو المنقول عن زيد بن ثابت وعلي رضي الله عنه العبيد فإن كانت للتجارة فيها الإناث
وإن كانت للنتاج فيها الذكور فيها الإناث بالاشتراك وذلك أن تخفيف الياء أو يقال له أواق بلا ياء كما صحيحة وأنساج وذكر للبلد أن الأوقية سبعة مثاقيل وقيل سبعة
أدبعة درهما وفيها أواق بالتشديد وذلك أن تخفيف الياء أو يقال له أواق بلا ياء كما صحيحة وأنساج وذكر للبلد أن الأوقية سبعة مثاقيل وقيل سبعة
ونصف وأربعة درهم وهي قول قضاة لأن ذلك مما يختلف باختلاف البلدان والأزمان وقد كانت الأوقية فيما مضى أربعين درهما مائة إلى الآن
اليوم

فيما تعاونوا الناس ومن عوام المحدثين من يرويها بدل الا فكانها جاج اواق وهو طرف كذا في المبسوط وفي بكر الواء الفضة مجموعة
كانت وفي مجموعة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر ومن مؤنثه لا واحد لها من لفظها والكثير ذوداء وقال ابو عبيد من ما بين الثلاث
الى التسع من الاناث دون الذكور والمراد جزء منها خمس ذود من الابل لا خمس اذواد وخمس ذود على الاضافة وزن رداء معنى الشيوع
ذود على البدل وفيه وقص لما الغنم دراية الاثبات والوسق ستون صاعا وعند الليل الوسق حمل البعير الوقر حمل البغل او الحمار وهو
مصدر وسقت الشيء اي جمعته وحملته كذا في المبسوط له الحديث ما ان الزكوة لا يجب فيما دون خمس اواق وقد اجمع علماء الامة
وعلماء الامصار على ان النصاب فيها دون خمسة اوسق واليه ذهب ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى انه يجب
العشر في القليل والكثير لعموم قوله صلى الله عليه وسلم العشر فيما سقت السماء وبدل الحديث ذكر الميزان في حاجة رضي
عنها ليس كذلك ولكن المؤمن اذا اثنى وجمع اسود ضوائره وجنبه احب لقاء الله واحب لقاءه الحديث ليس الغرض من لقاء الله
الموت لان كلا يكرهه حتى كره انبياء عليهم السلام وانما هو المصير الى دار الآخرة وطلب عند الله والنظر الى لقائه الكريم عن كل ذلك
وركن الى الدنيا واثرها كان ملوما مذموما فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ليس لك علي نفقة فاما لها حين طلقها زوجها ابو عمرو
بن حفص البتة وهي انها كانت اخر تطليقة بقيت لها من الثلث وهي من البت وهو القطع والبات الذي لا
شبهة فيه وهو من البين البائنة وهي المنقطعة عن علاقة الزوج في الشرع جابر رضي الله عنه ليس من البر الصيام
في السفر قال في السفر حين رأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم ذهب من لا يرى الصوم ويؤدي الى هذه
الحالة التي صار اليها الرجل الذي رآه فيه الحديث وجاء عاد ذلك مباح فيه الصوم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان صائم في السفر
قضى في الحضر ابو موسى رضي الله عنه ليس منا من حلق وله حلوق وله سلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق
شعره عند طلول المصيبة وخرق ثوبه وسلق ثوبه اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصكك المرأة وجهها والاول
كذا في النهاية وذكره الفايق ليس منا من حلق ودعى بالويل وسلق اذا رفع صوته في المصيبة بالميت ومنه خطبه
سلاق ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده وذكره في نوادر الاصول
سلق اي حلق اذا صاح وسلقه بالكلام اذا اذاه وهو كشد القول لعن الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات
وكان من شانهم اذا ماتت لهم ميت ان يخمشوا الوجوه وينتفوا الشعور ويشقوا الثيوب ويثيروا البيوت فرجرهم عما
كانوا يفعلون في انس رضي الله عنه ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة الحديث والوطء في الاصل هو
الدوس بالقدم فمعنى القدمان من وطئ الشيء بوطئه فقد استقصى في هلاكه واهانته والنقب الطريق في الجبل والسهل
مفتح الباء هي الارض نفسها فاذا وصفتها قلت نقب بضم النون وهي الارض التي تعلوها ملوحة وهي ظاهر المدينة ثم توجز
المدينة اي تنزل وتضطرب فكانها تنقض الى الدجال الكافر والمنافق من اقطارها في ابو ذر رضي الله عنه
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر الحديث الدعاء الى غير الاب مع العلم حرام فمن اعتقد
اباحة ذلك كفر ومن اعتقد اباحة نفي الولد انه كافر نعوذ بالله تعالى ومعنى يتبوأ متعمدا من النار لذلك
منزله منها ما جاء في معناه خبر اي ان الله يبوئه مقاعد النار اي اتخذها مسكنا ومرجعا جاء بالكفر

والقص عظم الصدر المغروز فيه شرسوف الاضلاع وقيل ما ناتئ بدل من السين اصله طشي والاقصى الاعمد من القصو وهو البعد
والكفر يحرك بكل الشفوف عند النظر فلما صلت بيت وسلت نقال خلص فلان الى فلان اذا وصل وصبا الى الشيء نصا وشعة وكانت ام يحيى
وعيسى اختين فلذلك قال وهما ابنا خالة قولوا خلا حاوذت بكى لا يجوز ان يحل كفاوه عليه السلام على الشك لانه لا يليق بصفات الانبياء واما بكى
من بيت الشفقة على امته اذا اقتص عدد امته محمد صلى الله عليه وسلم فاما المحظاة رجم وقوله لان غلاما نبعث بعدي يحيى على
سبيل الاذدراء به لكنه في معنى بعثه الامة لدنع عليه اوقد حصر بذلك من غير طول عمر وعبادة وقد شهد العرب المسيح الى السن غلاما ما دامت
فيه بقية من قوة والوضع غلاء والوضع ونقص بكل الشيء والهودج شيء الهبوب وهودج الفتى يخرج واقصى الفتى منتهى العيا اعالي العيا وادنى العيا
علم الذاهب من الملك والرسل والارباب النظر وعتبا ودما وذرا مغيث له طلع عليه غلبن تو وعن ابن مسعود رضي الله عنه لسدة الفاتحة
الفتح اي جانبها كذا في الفايق والنبق نفقة المغزو وكسر الباء وقد يسكن نزل بدر والشيء الغنائم قبل ان تنقل تجمع والقلاة كل
لا فاق جمع فلاة وهي سب كهبي قال ابو ذر هي دورا بهم جمعوها للرؤس وظهرين وقيل بين المدينة كانت تنقل بها الرجال وسميت تلك الانما تنقل
الاثقال وشمل والشبكة بفتح الباء جمع شبل وهو الديوان المقر وفي حديث فرجه فرجه وجمع فرج والفرات الماء العذب والقطر الابتداء والاختيار والفطرة
منه الى انه كالبسر وهي نوع من التمر والطبع المتهى لمقبول الدين عالما بالسعادات وجد وغدا وراثه ابن عباس رضي الله عنهما خرج عمر ابن
سلام المنتهى فعنيتها الوان الادرس ما هي ما دخلت البيت وراجع فتى الشوان الاكبر فعنيت السيدة خاد بصري فعاد بن من هو
قال صاحب نوادر الاصول يقال بذلك حتى يكون بفتح على ذوية النوراء ان الغرائس اذا طال هكذا هكذا اجيء مرة فلا كشف امرة ورد
حديث ابي هريرة رضي الله عنه يحشر يوم القيامة بيض الكلب ثلاثا سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق وفواه ولكن ارضى ان عافني الله تعالى
بطيء ساجده من العبادة واسلم اي امري وامرهم اليه الى ان المعراج كان بعد المبعث بعام ونصف قالة الزهري ومن تابعه وقيل
كان قبل الهجرة بعام وقيل بعام وقد اختلف في كيفيته والمراد ان الله كان بالروح في المنام وقيل كان بالجسد يقظة لكن اليه
المنتهى والى السدرة بالروح والصحيح هو القول الاول لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اذ لو كان في النوم اسرى ولو كان
في المنام لقال تعالى بروح عبده ولانه لو كان منامنا لما كانت فيه معجزة ولا استبعد الكفار ولا كذبوه وانما قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا المسجد بن ماراى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج في العجائب والايات والمظلة الرؤيا
ايريك الله كان في المنام لان الرؤية تعرف رايت بعيني رؤية ورؤيا وقيل المراد بها ما راى النبي صلى الله عليه وسلم تمام
الهدية الدخول مكة هو واصحابه وقد اختلف السلف في رؤيته صلى الله عليه وسلم ربه تعالى ليلة المعراج والمشهور من ابن
عمر وابن مسعود رضي الله عنهما انما عكرمة الرؤية به قال جماعة من المحدثين والمتكلمين والفقهاء وعن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال رآه بعينه وعن عطاء انه رآه بقلبه ثم رؤية الله تعالى جابر في الدنيا بدل على ذلك سؤال موسى عليه السلام لن
يستطيع الى جهلي نبي ما يجوز على الله تعالى وما لا يجوز في ابن عمر رضي الله عنهما بنا ثلثة نفر يمشون الحديث عن ابن عمر
الحارث ان البصريين اسماء الى رهطه ونفر ولد ينطلق الى قوم وشيء فطالعة ثلثة نفر وتسعة رهطه ولم يقولها ثلثة بتسعة
ثلثة قوم لان يقولوا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ورهطه نفر لانه يكون ثلاثا الى العشرة ثلاثا اسماء الى ما بين
الثلثة الى العشرة لان ذلك في معنى ما كان لاذن العدد كالفايق والفايق ويقال اوى اليه اذا لجأ اليه والغار

هو الفتى في البلوى الضرير انه الشاهن والحدث وقوله ادعى طيهم المراعاة وهي الحفظ والرفق تقال ارعيت عليه كذا ذا النهاية وتقال
الى ابا ذر اذهدها الى المراح وله يكون له بعد الزوال والمراح بالضم ما دانى الابل ليلا وناوى بي النهاري بعد المرعى والرجوع عنه والاكب
بكسر الهاء اللبن الذي يحلبه ومعنى فيضاعفون يضوقون بالبن ودائهم عادتهم وعايهم لمن دأب اي دوام عليه وواضبوا ومعنى طلبت
اليها نفسها طلبت منها اي تكنى من نفسها وفتح الهاء كناية عن ازالة البكارة والفرق بفتح الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا
وبالسكون ماية وخمسون رطلا والازد مرو وهو مرازد الشاي اي ثبت مكانه واجتمع كذا ذا الفايق والرعاء بالكسر والمدح الراعي
ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما رجل يسوق بقرة لذوت بكلها اي يركبها حتى ذا احدى الثاين كقوله تر ثاد التلف اي تتلف قوله من
لهاء السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الهاء الموضع الذي اليه تكون الحشر يوم القيامة اي من لها يوم القيامة قيل هذا
الثاء ويفسد بقول الذبح تام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذنب لا يكون لها ذا عيا يوم القيامة وقيل اراد اخر لها عند الفتن
حين تكلمها الناس هذا لا راعي لها فجعل السبع لها ذا عيا ذهب منفرج بها وجح يكون بفتح الباء وهذا انذار بما يكون من الشدايد و
الفتن التي تهلك الناس فيما مواشيهم فيتكلمن منها السباع بلا مانع وقيل يوم السبع اي يوم اكلي لها كذا ذا الفايق والنهاية وقوله وما
ثم اي ليس ابو بكر وعمر حاضرين ثم وذو الحديث انبا ابو سوح ايا نهما رضي الله عنه ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما رجل
يمشي بطريق الحديث شكل الله تعالى هو الثواب على الطاعات والمغفرة ق ابو هريرة رضي الله عنه بينما رجل يمشي نفسه
الحديث الحاء واصلة الخلاء وهي بود اليمن ولا يجوز الا ان يكون من جنس واحد وتوجيه الشعر تنظيف وتحسينه وذو
من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومعنى يتجلجل به الى يوم القيامة يخسف به بالتدحرج الى يوم القيامة تقال تجلجل الارض اي
ساخ ودخل فيها والحتم هذا الوعيد لانه كان يصنع ذلك تكبرا وضلالة فصل ام جابر رضي الله عنه لعن الله الذي
وسمه قال ما رأى حمارا قد وسم وجهه فقال وسمه بهذا وذو مما اذا التوبيخ بكرة لان الحديث على حرمة وسم الدواب بالنار والوجه فان
فيه كريف التوقيف من هذا وسمه وذو من الاحاديث النهي عن لعن المسلم وان الواسم لم يرتكب ذلك كبيرة وصنيعه ذلك كبيرة فلا يحتمل
ان الواسم لم يكن مسلما او كان من اهل النفاق اعلم بذلك ربه سبحانه فلم يصرح به لكون ادعى الى الانزجار عما زجر عنه ويحتمل ان ذلك لما لم يكن
شاهج الدعاء عليه على سبيل الرضى ومن الغيب واستحق ذلك لانه على النهي فاقدم عليه متستهنا به كذا ذا المسرق ق ابو هريرة رضي
الله عنه لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قيل المراد من البيضة البيضة من الحديد ولبيضة من الحديد وقوله ان الله لا يرضى الحديث وهو
قوله ويسرق الحبل فيقطع فذلك وانما المراد انه يقطع نفسه واخذ الشيء اليسير مثل البيضة والحبل حتى يعتاد السرقة فيتعدى ذلك الى اخذ
ما يقطع فيه اليد كذا ذا المسرق وقيل المراد من البيضة المفوذة كذا ذا النهاية والكل قشبة تا ويلها بالحقيقة لانها هذا ليس موضع تاويل
لما يأخذ السارق بل هو موضع تعليل اذ لا تعالى قبح الله فلان عرض نفسه للضرب عقد جوهر انما تعالى لعنه الله تعالى من تعطل بلا
وخلق ترتيب وقيل المراد من الحبل حبل السفينة ق ان عمر رضي الله عنه لعن الله الواصلة والمستوصلة الحديث الواصلة من فصل شعرها
بشعر غيرها وذو اه المستوصلة بالتاء اي من ان تفعل بها ذلك والواشمة من الوشم وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم يحتشى بكحل او نيل
فيزرق اثره او يحمر والمستوشمة التي تطلب ان تفعل بها ذلك ق عايشة رضي الله عنها لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد الاصل في يهود ان يستعمل بغير لام التعريف لانه علم خاص لقوم وانما جوز تعريفه لانه اجري مجرى يهودي ويهود كرجل

فيه وغير كذا في الفائق وقوله اتخذوا قبور انبيايهم مساجد اي معابد يتعبدون عنده ويتوجهون الى ذاته م علي رضي الله
عنه لعن الله من لعن والديه الحديث هذا القول مطلقا بدون قيد الله عليه وسلم ان اكبر الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف يشتم
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه فيسب امه قال اراه احمد ابو الحديث بكسر الذال المعجمة اي حسن جنسه وابواه
اجداده من مضر والشيوخ منه ويدخل فيه ذكر الجارية على الاكلام ما سلف بيانه اذا جاء من التعرض لامه فيه على بابه وآوى المفرد ايضا يجوز ان يتعدى
بنفسه كذا ذا المسرق وقوله او آوى محدثا بفتح الدال ومعناه من قتل بدعة كذا ذا شرح الفائق ومعنى لا يوجد فيه الوضيا والحسن عليه النار
جمع مثانة وهي الغلة من تجعل بين الدرس الجاري والجار وتعنيه هان ان يظلما فوارضه ومعنى مثنا الحرم وعلى علامة التي ضربها ابو ابراهيم عليه السلام
على انطاره وقيل لكل منهما حلوان اليمن وذو النار راه اراد بالطريق الممتد بهما اذا ذبح كذا ذا الفايق م ابن عمر رضي الله عنهما
لعن الله من مثل بالحيوان يقال مثلت بالحيوان مثلة اذا قطعت اطرافه وهم المثلة ومثل بالتشديد للمبالغة فصل ق ابو هريرة رضي
عنه لا تسن بي حتى من اليهود لا تسن بي اليهود الحديث اليهودية ذكر كما فوهم اهل الكتاب والناس نفاقا دون الكبر لهم فيما جاء
طايفة منهم تابع الباقون واذا آمن به يقولون فكانا آمن جميع من في الارض والمبايعة المخالفة والمعاهدة ومبايعتهم اياه الغرام طاعة
والضمير في ظهر الله الارض والارض وان لم تكن مذكورة لكنها مدلولة يدل عليها السياق م ابن عباس رضي الله عنهما لو ان احدهم اراد
ان يابق اهله قال ابن عبد الله الحديث المراد من الايتان الطاعة وقوله ذو الذي ذكر الايتان من جاهد مع اذا جامع الرجل اهله وهم انطوى
الجان على اهليه فجامع معه فذلك قوله تعالى فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمر به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين
فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون كذا ذا نوادر الاصول خ ابو هريرة رضي الله عنه لو ان الانصار سلكوا
وادبا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها لولا الهجرة لكنت امرا من الناس يوم حنين ولم يعط الانصار شيئا ولم يوصهم الله عليه وسلم بذلك القول المتابعة
فان المتابع يحتمل على كل موضع انما اراده بالموافقة اي كنت اخترت موافقتهم على موافقة غيرهم لما لهم من حق الجوار وحسن العهد فيما بايعوني
عليه والشعب بكسر الشين ما انفرج من الجبلين ق ابو هريرة رضي الله عنه لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة الحديث
الحذف الحاء المعجمة هو الرمي بالحصى والحصاة الفلق والنخاع الانثم م ابو ايوب رضي الله عنه لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم
الحديث اصل الخطيئة التغطية يقال اغفر الله لك غفرا وغفرانا ق ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها لو انها لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي الحديث قالت ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لك في اختي بنت ابي سفيان تنكحها قال واحبين ذلك
قالت فلم لست بمخلية واحب من شركني في خير اختي واحب اختها كان عمرة قال انها لا تحل لي قالت لقد اخبرت انك تخطب بنت ام سلمة قال
الحديث كان ذرة الجر المنع ومنه قوله تعالى حجرا محجورا بفتح الحاء وجواز يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يوقيه ولد حجر الله
بالفتح والكسر الثوب والحصن والمصدر بالفتح لا غير كذا ذا النهاية وقولها ابنة الجحش من الوضاءة بكسر الجيم جمالا وحسنا وقعت جوابا عن سؤال مقدر
وهو مثبت الحرمة وبغضها بالخذف فرض الحرام لانها وثوبه مولاة ابي لهب اعتقها ابو لهب وقوله اخاه ثم بنت بسكون الفاء وفتح الثاء
خطابه لزوجاته على اسلوبه من الغرض وهو الظاهر اي لا تعرضن علي ابنتا لكن لا تنهن دنايا ولا اخوانكن لان الحلم من الاخبار بالحاجة
م ابو بردة الاسلمي رضي الله عنه لو اهل عمان اتيت الحديث اهل منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده اي لو اتيت اهل عمان لعرفته وان
احد من المشركين اسجاد كم وتحان نعم العين وتخفف الميم منع عند البحر من كذا ذا النهاية والضفع الناحية ق ان عمر رضي الله عنه
لو كنت بين اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا الفخذ فيها ان صبيا دفاذا خطر طبق بنفي خذوع النخل لسبح من ان صبيا وشبابا قبل ان يراه

وابن سيناد كان مضطجعا على فراشه كاسا وابنه زمزمة فقال له ابن صياد رسول الله يأتيني فجاء فقال له ابن صياد اي شيء تراه فقال
هذا الحق فنادى ابن صياد فقال رسول الله لو تركته لبين ح فقال ابن صياد اي شيء تراه قال رأيت عرشا على الماء
اي انهى من زمزمة كذا في النهاية ح جابر رضي الله عنه لو تركتها ما زال فاها قال وحدثني ابو ليلى ام مالك كانت تمد الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان لها
شيئا فيأتيها بنوها فيسألون لبنا وهم ليس عندهم غير شربة فأتت النبي فقال عمر شربها قالت ثم للمدينة البارحة تركتها حصلت مع الشياطين
الكلب والحكاية وجاء مستمع يستمع الى الفصل وهو بالميم اخص ق علي رضي الله عنه لو دخلتم لهلكتم الى يوم القيامة من
استمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار يحاسبه وانهم ان يسمعوا الى ويطيعوا فاستمعوه وشيء فقال اجعلوا حطبا فجعلوا ثم قال اوقدوا
نارا فاوقدوا ثم قال ادخلوها فهم كذلك رسول الله ان تسمعوا لي وتطيعوني قال نا دخلوها فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا من النار الى رسول
الله فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وتلعبت النار وطفئت وهدأ ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها لم يخرجوا منها ابدا انما الطاعة
في المعروف والمعروف ما جاء به لما نهى من طاعة الله تعالى والتقرب اليه ولا يجوز ان يطاع الى الناس وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا
وقع لا ينكرونه والمنكر ضد ذلك قال ابو السعادات ح ابو هريرة رضي الله عنه لو دعيت على كراع لاجبت الحديث الكراع من البقر والغنم
بمنزلة الخف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق والذراع في اليد وقد لا يكون الكراع لا يجيب الدعوة وذلك الحديث ان لا يجيب الدعوة
خاتمة صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه م ابو هريرة رضي الله عنه لو دخلت في لقطته الملوك غلطا قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين
اظهركم قيل نعم فقال لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله وهو يصلي حتى رجع القهقرى ليطأ على رقبته فما فجئهم منه
الا وهو ينكص على عقبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقيل له من جهل مالك وقال ان بيني وبينه خندقا من نار وهولا
وجناحا فاختطف اذا الفتى بسرعة والملوك من تملك هل يعفر وجهه سجودا على التراب والتلخيص الرجوع الى وراء
وهو الهقري م ابو موسى رضي الله عنه لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة فالله لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود وجواب لو محذوف اي
لاعجبك ذلك لو فعلي والداوي وانا للحاء والبارحة الليلة الماضية من يوم ان زال ابن عباس رضي الله عنهما الوسائل التي هي
القطيعة سالا اعطيك الحديث لا قيم مسيلة الكذاب المدينة جعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فاقبل النبي
صلى الله عليه وسلم معه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله قطعة من جريد وقف على رجليه في اصحابه فقال الحديث
معنى لو يوث اي احدث عن الاسلام والعقد المجمع والمعنى ههنا العلاقة وقوله لو كان اي لو طلبت من ذلك بعدي عنك
وقوله الذي اريت فيك مالرأيت اشارة الى رؤيا المنام وقد تقدم ذكر ذلك في اوائل الفصل الثاني من هذا
الباب وثابت كان خطيبا فلما قال صلى الله عليه هذا ثابت فجعل يبكي ع ابن عباس رضي الله عنه لو فعله الاخذ نافلة
تقدمت قصته الاولى ق جابر رضي الله عنه لو قد جاء مال البحرين قد اعطيك هكذا وهكذا قاله له فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض صلى الله عليه وسلم فلما جاء ذلك المال في خلافة ابي بكر رضي الله عنه امر فنودي من كان له عند رسول الله عدة او دين فليأتنا فاتاه جابر فاعطاه فقال ان النبي قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها
البحرين ناحية معروفة بنسك اليمامة بين البصرة والبحرين قد للقلة وقد هكذا الاشارة اليها م ابو هريرة
رضي الله عنه لو فررت لفررت حيث ولما استطلع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج

فحجوا فقال الاقرع بن حابس اذا كل عام يا رسول الله فقال الحديث قوله لو جبت ان اوجب الحجة في كل عام
ولما به التخفيف وجاب من لام من جاب له ولما النافية والاستطاعة القدرة ق عمران بن حصين رضي الله عنه
لو ثلثمائة انت ملك اوكل انملة كل الفلوج قال عمران كانت تقيف حلفاء النبي تقيف فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
النبي واسر اصحاب رسول الله عليه السلام رجلا من بني عقيل واسلم العضباء فاتى عليه رسول الله وهو في الوثاق فقال
يا محمد بني ولقد سابقه الحاج يعني العضباء فقال اخذت بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد فرجع
اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال رسول الله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال عمران كانت ثقيف حلفاء بني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
النبي واسر اصحاب رسول الله عليه السلام رجلا من بني عقيل واسلم العضباء فاتى عليه رسول الله وهو في الوثاق فقال
يا محمد بني ولقد سابقه الحاج يعني العضباء فقال اخذت بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد فرجع
اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم فقال رسول الله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال عمران كانت ثقيف حلفاء بني عقيل
لها ما انتم بذلك لتغضب في انفها قال ابو داود وقد يكون الغضب في الاذن الآية الآتية في القرن اكنف كذا في الفائق وقيل ح من
قولهم ناقة عضباء اي مقطوعة طرف الاذن والجريرة الجناية وكان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة
فلا تغضبوا لما يتلى عليهم بنو عقيل وكانوا اسلموا في الجاهلية اظهر في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه لقد ثبت لك
بك حرية حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه قد في بالرجلين كذا في النهاية والفلاح الفوز والظفر ح ابو هريرة رضي الله
عنه لكان الايمان بالثريا لتناوله ابناء فارس الحديث قاله حين مر بقبر سلمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الذرة وهي التي
المال ثم سميت ليلة ها ثرية محققة فانها سبعة انجم خمسة منها معلم رضي الله عنه لو كان المطعمين عدي بن حيان لكلمني في هؤلاء النتن
لتركتهم يعني اسارى بدر النبي حين كان زمن جمع قريش وبني بعض بني سعاهم نتنى لما لجسمهم الحاصل من الكفر وانما قاله لذلك
بذلك الذين الفت جثثهم في بدر بدر وكانت المطعم بن عدي بدر عند النبي صلى الله عليه وسلم لانه اجاره حين رجع من الطائف وقد
عنه فلما ان لو كان حيا فكلمه فاجاره عليها لاجابه لشرك بني يد ومجتمل الله قال ذلك لما يقاله على الاسلام كذا في المستوعب اسامة بن
زيد رضي الله عنه لو كان ذلك شأن اشد من فارس والروم قاله لرجل جاء السجد فقال اني اكل من امرائي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتفعل ذلك قال الشوقي على اولادها والمعنى ان الفرقة تقدر لعدم ذكر القول على نزول المفرد ولكان فارس والروم الجوهر
وله نظر ذلك اولاد هم والشوقي ذو شوق الوثوب يقال اشتقت اشتياقا ومعنى اللغة العالية وحكى ابن خيرة شفقت كذا في النهاية ق انس رضي
الله عنه لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا الحديث آدم غير منصرف للعلمية والعجمة وانه يأتي ان يكون على فاعل كآذر وآجار
الله الكلاة م ولد تبغاء الطلب وتعدية بالى لتضمينه معنى ضم الى لضم اليهما ثالثا ودل الحديث على طول امل ابن آدم وحرصه ابو هريرة رضي الله
عنه لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني نصب ذهبا على التمييز ومعنى ارصد انجز من ارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وصفته بجعلها على الجزء
كالمستوفية م كذا في النهاية وذلك للحديث على الوجه امسكه المال م جابر رضي الله عنه لو علم الله فيكم خيرا لكلمكم منه الحديث السطر النصف والوسق
ستون صاعا م قال الطالب الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والجاد وهو مصدر وسقت الشيء اي جمعته وجاء في كذا في المسير والصاع مكيال
يسع فيه اربع امداد م انس رضي الله عنه لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن اليمين على المدعى عليه م المستدعى ق ابو جهيم عبد الله بن الحارث رضي الله عنه
جميعا ورد اليه عبدان ع عن اشاعة الشيء الى نفسه وحالة مخصوصة وهي المنازعة ق ابو جهيم عبد الله بن الحارث رضي الله عنه
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لحديث قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمه الله المراد بالاربعين في حديث ابي جهيم هو يوم عوام لا الشهور
والاعوام لما روي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعلم الذي يمشي بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف خيرا له من ان يمشي بين يديه وهو يناجي ربه عز وجل لكان ان

بقف مكانه مائة عام جزاء لهن الخطوة التي خطاها وحدث ابن هرمز منا سمعي من حديث ابي تميم لان في حديث ابي هريرة زيادة في
الوعيد على الوعيد الذي في حديث ابي تميم والبين صلى الله عليه وسلم لا يبالي بالتخفيف بعد الوعيد وفي الحديث على كراهة المرور بين يدي المصلي
ثم انما يأثم المار اذا مر في موضع سجوده وله يكون حائل وصلاة في الصحراء ق ابو هريرة عن رضي الله عنه لو يعلم المؤمن ما عند
الله من العقوبة ما بلغ جنة احد للحديث مرفوع من العقوبة للتبيين والوجه من الله انعام وافضال والمفتي ط اشد البأس يقال
قنط يقنط وقنط يقنط هم الوهن ابن رضي الله عنه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول للحديث السداء الاذان اي لو يعلمون
ما في النداء من الفضل والثواب ثم لم يجدوا الطريق الا الاستهام اي لا تهاج وطلب السهم بالقرعة لاجل عوامهم شاء ويحتمل ان يكون
المراد به الاقامة ط فاذكر عقد رضا فوهو اوفق لما بعده اي لو يعلمون ما في حضور الاقامة وشرتهم الامام والوقوف في الصف الاول ولم يجدوه الا بالاستهام
لاستهموا وتم هنا الاشعار بعظمتهم لو يعلم الناس عنوة التعبير السبق والهاجر والمراد بالمشي الى الجمعة وجاء الظهر له تعالى الاسعى بالابراد
بناء له ان من الاجر على التدبير فلا ان يقول له ابراد تا حين الظهر اذن تا حين بحيث يقع الظل ولم يخرج بذلك عن حد التعجيل فان الهاجر ظل
سالت الوقت الى ان يغيب العمر وجه الاجر على الرضى فيكون الابراد مقصودا والتعجيل سنة كذا في شرح الفاضل والهاجر نصف النهار
وسلوع الغنيمة صلوع العشاء والمنبوذ ان يشتي على بلده وذكيته او اربت وتصبه على المصدر اي لو سبا وشتوا ح ابن عمر رضي الله عنهما لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل ابدا اخاف الوحشة اي الشر والمعنى في ذلك ان النقص من معدل الشيطان بهم بالوحدة
يعني عليه ولا اثنين دون الثلاث ثم المتفرق في السفر ان خاف لم يكن بحضرة من يقوم بنفسه وحفرة وتجهين ولا عذر من يوصي اليه ويحتمل
تركه اي اهله ولا يكون من جزيرة والخيوط فاخاف كانوا ثلاثة نفاقا وثنا وبوا في الرابع وبعدها وعن وافضله الصلوة بالجماعة وذكر
فلا جبا ان الجماعة ثلث ان ينقصوا عن اربعة ولا يزيدوا عليها اما الثلثة فقد ذكرها واما الواحد فلانهم يحتاجون الى من يخطب
ويقضي البلدة لا سفاء مقاصد السفر وفيما زاد على الاربعة نفض المال الى الشاشي والنسائي فصل ق ابن عمر
وجه له ان اشق على امتي ان يصلوها كذلك الى الصلوة صلوة العشاء لولا يدل على انتفاء السنن لوجوب غيره فيدل منا على انتفاء
الامر لانتفاء المشقة وانتفاء المشقة فيكون الامر متعينا للوجوب المشقة وهي اشق أنظر وفيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب
لما نفى الامر ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز لكن صلوتها العشاء هـ ابو هريرة رضي الله عنه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
اي باستعمال السواك وهو بكسر السين ما يدلك الاسنان من العيدان يعال ساك فاه فاذا لم تدلك الغرض ملت اسنانك كذا في النهاية
ثم استعمال السواك سنة الوضوء وعند قعد فعالج بالماء صبح ابن عباس رضي الله عنهما لولا انا محرمون لقبلتها منك اتقوم وذكره الباب الثاني
في قولها لتمن قوة عليك لا انا محرم وجنا مرة بفتح الميم وتشديد الثاء المثلثة ق انس رضي الله عنه لولا ان الناس افتنوا الدعوة
الله ان يسلم عذاب القبر قال لما دخل حائطا من حوائط بني النجار سمع صوتا من قبر فقال متى دفن في صاحب هذا القبر فقالوا لرجل لهاهلية
فقيل ذلك المعنى الذي يسبق من الحديث الى الفهم هو انهم لو سمعوا ذلك لتركوا الدفن من خوفا من عذاب القبر وفي هذا
المعنى نظر لان المؤمن يجب عليه ان يعتقد ان الله تعالى اذا تعذيب لعبد عذبه ويربطون الجنان والمعنى الذي يهتدي اليه هو ان الناس
لو سمعوا ذلك لتركوا الدفن وصار بعضهم بعضا حتى افضى بهم الى ترك الدفن وقطع الخوف اخبلهم حتى لا يكادوا ان يقبروا جنازة ميت
ويحتمل ان وجها آخر وهو ان الاحياء لو سمعوا صياح المعذبين لكان فيهم من تحمله العصبية وخوف الفضيحة في قبره على ان يكذبهم

بالعواء ليلة تحيرت عن سالم تحيرت كذا في المبسوط والحديث على ثبوت عذاب القبر انس رضي الله عنه لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان
يسمعكم من عذاب القبر مما اسمع منه الناس ولم يقبلوا لو ان فساد شاء والمراد منه الكرام الافساد بان لا تدفنوا بعد الموت الى ان النشر فاذا لا تدفنوا
ما كنت اعدل له ماله فساد احد اولا ابقى بهم بدا ق انس رضي الله عنه لولا ان من الحدث الحلال قال عام حجة الوداع لما سمع الناس
من زهم وقصدوا الهدي من قصد هدي وسق لولا ان من الهدي لا سقت الهدي والمنى في ذلك ان المتمتع
الذي لم يسق الهدي اذا حل له فطاف وسعى يلق او يقصر ويحل من عمرته والذي ساق الهدي اذا دخل
مكة فطاف وسعى لا يحل من عمرته حتى يحرم بالحج يوم التروية ويأتي بافعال الحج ثم يحل من الاحرامين بالحلق يوم
النحر انس رضي الله عنه لولا ان اشق في الصدقة لكلفتها قال النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا لاخذها المنفي في ذلك
ان الصدقة اوساخ الناس فصان الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم تنهاها فيه وسحب بهم النفيه والنبي ق
ابو هريرة رضي الله عنه لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية الحديث السرية طائفة من الجيش يبعثها قصدا لاعانة
تبعث الى العدو وتنوب ذلك لانهم يأتون نبيا لا المسلك من السرب وهو الشيء الخفي كذا في النهاية والخيلاء بضم الخاء الابل
تحمل عليها الاثقال كان عليها الحال او للمتن والخيلاء بضم الخاء الاحال كذا في المجلي ق ابو هريرة رضي الله عنه لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم الحديث اسرائيل لقب يعقوب عليه السلام ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله وخنزه هو قلب خزن
لفاذا الروح وتغيت رائحته من الاذى طالت لانه سبب تغيره ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه لخنزوانة وهي الكبر لتغيرهم من التمتع
الصالح وذهابها فعلوا له ويحتمل ان يكون فعلة من الخزي وهو التهور والاذلال وكان بنو اسرائيل يدخرون طعام يومهم لغدهم كذا في
الفايق وذكره المبسوط شيء الى آل محمد الملح شيء وقيل به بنو اسرائيل لكفرانهم فيه الذبح وشيء منهم فيها من عبيد بن المسيب والله ما
اكل آدم من الشجرة وهو مقبل ولكن صفقة حواء الحرة فلما سكن فاحة اليها فالمراد ذلك جنايتها لا كذا في الخيمة هـ ان عمر رضي الله عنهما
لو لم تذبحوا الجنا الله يقوم بنا بنون الحديث الذنب ما تبعه جنايته دنيا وتبعه او اخرا وتبعه ما حوذ من الذنب فصل هـ ام المؤمنين
الاحسية رضي الله عنها ان امر عليكم عبد مجدع فاسمعوا واطيعوا ما قاد بكتاب الله معناه ان الامام لو ولي عليكم عبدا
حبشيا اذا انقلب والمراد من ذلك البالغة في طاعة ذوي الامر وقد يضرب المثل في باب المبالغة بالا يكاد يوجد كذا في صلى الله عليه وسلم
من بنى مسجدا لو مثل مفحص قطاة بنى الله بيتا في الجنة والجذع هو مقطع الاظافر والتشديد للكثير والجذع قطع الانف او الاذن
او الشفة وهو ما لا نفذ لحص كذا في النهاية هـ جابر رضي الله عنه ان بعث من اخيك في اقامة حاجته للحديث الحاجة المقصودة تحل
بالوجاء من الوجع وهو الاستيصال والعلة هذا الحديث عند العلماء احب فالوا الى اباع تمرة على شجرة وسلم المشي في هلاك
توضع الحاجة لذوي والية ذهب الشافعي القديم واحمد وابو عبيد وهم اسود ذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعي والجديد وهو الى انه
يستحب للبايع ان يضعها عن المشتري وله يجب وذهب مالك رحمه الله الى انه يوضع الثلث فقط الا الله قل من ذلك واما اذا اضاعها
لحاجة قبل التسليم فهي ضمان البايع بالاتفاق ح ابن عمر رضي الله عنهما ان قطعوا في اماء فقد كنتم تقطعون في اماء ابيتم فقد كان الحديث
قال لما بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقال قد كنتم تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان كان
لخليقا بها وان ابنه لخليق بها وايم الله ان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده فاستوصوا به خيرا فانه من صالحيكم
العرب بالموالي وتستكثر عن انباعهم كلا الاستنكاف فلما جاء الله بالاسلام وكثر قدر من لم يكن له قدر بالهجرة والعلم والتقوى

عن حقهم المحفوظون من اهل الدين واما المؤمنون بحب الوصاية فلم يزل يخرج صدورهم شيء من ذلك ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يبعث
اسامة وقد امره بوطء خيل طحيث فجاء جماعة من فضلاء الصحابة وقالوا لطعن في عليه بالقول فبلغه بالفتح والنعم اذا جاء كذا وكذا النهاية وايم الله ثم
واسلام ابن حنيف الذي للاغفاء وتبرئ موصوله واذ لك لم يثبت مع له الابتداء كذا في الفايق وان ذا كان مخفية من المغفلة اي انه
كان يتلبد اي البدوح ان عمر رضي الله عنهما لو دعيه الى الكراع فاجيبوا الكراع من الانسان ما دون الركبة من الدواب ما دون الكعب
كذا في الجامع ح ابي ابن عازب رضي الله عنه ان رايتموني تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم الحديث قال يوم احد لانهما
وهم كانوا خمسين رجلا وجعل عليهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه الحديث ان رايتمونا قد وليناهم تهزمهم فانبذوا انهم يقولوا العرب فلا ان سالك الطير
اذا كان وقوعا وقد طار فلان اذا طاش وخف وقوما فلا تبرحوا مكانكم اي لا تفارقوا ومعنى اعطاء ناهم غلبناهم وقهرناهم
كذا في شرح السنة ق ابو هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا جاءا فاجلدها الحديث قال حين سال عن الامة
اذا زنت والتقدير الجلد المفعول من شرع فعيل بمعنى مفعول كذا في النهاية وقول الشرح بعض الامة عني المحصنة اي عني المزوجة
ق ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا صبر ولكن الجنة الحديث العافية السلامة من الاسقام والبلايا والصبر على معنى وقوله
ق عائشة رضي الله عنها ان رجلا سال فتم يسره الصوم يواليه ويتابعه يقال شرع الحديث شرعا اذا اتى به تباعا ولا يبه
ح ابن عمر رضي الله عنهما ان قتيل بدر فجعل ابي الحرث جعفر وهو ابن ابي طالب وسكون الهمزة قرية من قرى الشام بالبلقاء استشهد زيد
وجعفر وعبد الله بن رواحة فبهما رضي الله عنهم واخذ الراية بعد ابن رواحة خالد بن الوليد صلى الله عليه فتح الله عليه وكان المسلمون
ثلثة الاف والروم مع هرقل مائة الف كذا في التحفة ح جابر رضي الله عنه ان كان عندك ماء بات بها ثم ارتحلنا والاكرمنا قال حين دخل
على رجل من الانصار وسعد ساعدي فقال الرجل عندنا ماء بارد فانطلق الى العريش فشكك نوقدح ماء وطلب عليه من ذا يحبني
فتشرب النبي صلى الله عليه وسلم الشنة السقاء العريش وجمعها شنان وهو شد تبريد اللحم الجديد والكبير يتناول الماء بقدح من غير ان
ايشرب بكفه والمراد بانا والعريش كظل يستظل به والداجن من الشاة التي تعلفها الناس من منازلهم ق جابر رضي الله عنه ان
كان لا يمشي من احد وبينكم خير فمتى شرطه تجيء للحديث شرط الحاجة اذا يؤتى والشرط المرتبة منه والحق بكل لليم الانه للجاهز والشيء
المنع من الماء وطبعه وقال لدنية الناد اذا الحرة والمراد به ههنا الكسر وهو من العلاج يعني فرقا لكثرة والكثير العامة والعرب
تطلق الشيء فيما يعرض لها من الاحوال وفي امثالهم تفر الداء الكبير م جابر رضي الله عنه ان الناس لا يقلبون ولقد رايتني والام
للحديث ان مخففة من الثقيلة واذ لك ح خاب اللام في الخبر للفرق بينها وبين ان النافية وان يحلف بعد التحليف على ذلك
من اهل المبتدا عند البصريين كقوله وان نظرت لمن الكاذبين وعلى الاقتصار مطلقا عند الكوفيين لقوله بالله وكذلك ان
قتلت قتيلا واتفاق الساعة من التناوب الشيء وهو ابتداؤه حقيقة من اول الوقت الذي يقرب منه كذا في الفايق
وفصل معتدلا قال الزاما بيان لا او جواب من سوال مقدر وهو ما فعلهم وهذا الحديث منسوخ عند الاكثر لان امامه الفاجر
تجوز للقيام عند اكثر العلماء وهم الله وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا في مرضه الذي قبض فيه والناس خلفه قيام م
عبيد بن ابي فاطمة رضي الله عنه ان كنت لابدا فاعله فواحدا قال رسول وكيف يصنع الضحى في المسجد ومعنى فواحدة فسبحة واحدة
وفيه دليل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلوة ح جبير بن مطعم رضي الله عنه ان لم تجدني فاتي ابا بكر قال لامراة ان لم

فاتي ها ان تعيي اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك قال ان لم تجدي كانها تقول الموت فقال صلى الله عليه للحديث وفيه اشارة
الى خلافة الصديق رضي الله عنه ق عقبة بن عامر رضي الله عنه ان تولوهم فاهم ولكم ما بقي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم قال لما قبل لانكم تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى قال ابو عيسى الترمذي رضي الله عنه للحديث انهم
كانوا اخرجوهم من القرية وفيه من يقوم ولا يجد وحق من الطعام ما يشترون فقال صلى الله عليه الا ان تبيتوا الا ان تاخذوا كرها
فخذوا وهذا اذا كان المرور على قوم من اهل الذمة بشرط الامام عليهم ضيافة من يمر بهم واما اذا لم يكن كذلك والنازل غني مضطر
فله ان ياخذ مال الغير بغير طيب نفس منه كذا في التحفة م انس رضي الله عنه ان تعش في هذا العلام فعسى ان لا تدركه الهرم حتى تقوم الساعة
المراد منه قرب اشراط الساعة وسرعة انبائها والهرم الكبر ق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يكن هو فلن تسلط عليه الحديث وشارك النبي
صلى الله عليه ابن صياد فقال اتشهد انه رسول الله مقال ابن صياد اتشهد انت انه رسول الله فقال عمر رضي الله عنه الذن لي يا رسول
الله فقتله فقال ان يكن الدجال فلن تستطيع قتله وان لم يكن فلا خير لك في قتله ق ابن عباس رضي الله عنهما ان يكن ابن صياد وهو الدجال فلن تسلط عليه لانه قد كان جرى على يديه ما
ان يجري ثم يقتله عيسى عليه السلام م ابن عباس رضي الله عنهما الذي يقتل الى قابل الصوم من الصائم الصائم الصوم قبيل رضي الله عليه وسلم
بصيامه فقالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله الحديث فلم يات العام المقبل حتى قبض رضي الله عليه وسلم
فلان موظبة للقسم اي واسلبن وهبن للبن وهي عبارة عن لام وخاست طرح الشرط بعد تقدم القسم مظهرا او مقدرا وجعل الجواب للقسم و
يكون جواب الشرط محذوفا كقولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك لئن اهنتني لاهينك محذوف لا لان الدال عليه لانه لا يكون عليه روى ان
موسى عليه السلام عني بقومه يوم عاشوراء بعد ما اهلك الله تعالى فرعون وقومه فصاموه شكرا لله تعالى كذا في الكشاف وقوله صوموا التاسع
اراد به صوم تاسوعا اي عاشوراء مخالفة لاهل الكتاب وتميزا عنهم م انس رضي الله عنه لبن صدق لبن الجنة قال لهم بن طلحة
حتى سال عن خويلد بن الشرع فلما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام والد ابي عبد الله فقال انفض م ابو هريرة رضي الله عنه لبن كنت كما
قلت فكانا تسبقهم المكي للحديث تقال سفنت الدواء بالكسر واسفنته اذا اصبت منه شيئا ملتوت واسفنته عني من ابيض وابرق
وجهه اذا دعا عليه الشيء والمكرة الرحا والمكرة الدلو يستقى فيه الجنة وله تقال مكرة مجاطر وهذا والحق ان احب لك اذا
كانوا تقابلوه بالاساءة يعود وبالاعلام حتى كانك تسفهم اصحابك اليهم من اساءتهم اياك اطعمهم الذا كذا في الفايق والمسود وكذا في
شرح السنة فكانا تسفهم المكي اي تسفهم المكي من السفوف الطحين للمتين فصل ح حكيم بن حزام رضي الله عنه
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا فذكر عن غنى وقيل اراد ما اغنيت به من الظهر عن المسالة والظهر قد زاد وتلك هذا اشبه
للكلام وتكبيرا كان صدقة مستغنيا الى ظهر قوي من مال كذا في النهاية قال الامام صلى الله عليه وسلم للحديث تبدا للرجل ان يتصدق بالفضل الشيء
لنفسه فهو انما خاف عليه من فقد الفقر وتباعة الندم على ما فاته فيبطل اجره ويبقى ظلما على الناس اما من كان صحيح التوكل على الاشياء صادقا
في محبة الله تعالى وما عنده وقليل ما هم فليس بداخل هذا كان بكر رضي الله عنه واما من يتصدق واهله محتاجون وعليه دين فليس
ذلك فان اداء الدين والانفاق على الاهل اولى وفي كذا في المسيس سهل بن السلف عن معنى الحديث وقال ما فضل عن الحوائج فكانه اراد
بذلك المعنى المراد منه وقال ابو الطيب رحمه الله تعالى عن غنى يعمد عليه ويستظهر به على النوائب التي تنوبه وقال الامام شهاب الدين
الثوري يشتري لعبد الله رضي الله عنه عبارة عن ملك المتصدق عن غنى ما وذلك شرط قولهم هو على ظهر سيره وراكب متن السلامة ونحن لك

عن الفاظ اللغة وتعدّيها من المتكلّم من الشيء والاستواء عليه فاذا قلنا عن شيء متاجيه متكلّم لبيد احد المعنين اما استغناء عابد لله سبحانه
النفس وفوق العرش بذاته بائنة عنه سبحانه كما كان من ابن بكر رضي الله عنه واما استغناء به بالعرش لما صار به لبيان حكم الله عليه بقوله هذا ان الله
للصديق من اعلاه ترى لان المستغنى عنه بالا ويجاله وهذا افضل الايمان لما ورد الحديث الصحيح ليس المغني عن كنز العرش اما العرش
شيء النفس وذكر نوع جمل الغرائب طول الخبر ما ظاهر مدا وهو مرتبة الاستظهار والظاهر من حسن الاخر والمال الكبير اي ما كان عن استظهار
بشيء فصيب في شيء ق ابن مسعود رضي الله عنه جيد الناس قوة لحديث القرآن الامة من الناس واختلفوا في لغاتها فقيل استوى سنة
وقيل ثلاثون وقيل مائة سنة وكانا شيب قوتا لفقهاء ما على الابعد اما كذا في القابي والمراد من قوله قوة الصحابة ومن الدين يلونهم التابعون ومن
يلونهم تابعو التابعين ومعنى السبق شهادة لهم من غير وجه شهادة هو ان يشهد ثم يحلف ثم المدح الذي يجب عليه الشهادة بقوله
عليه الحق وحده انشاء بذلك صلى الله عليه وسلم الا انه يكون بالتلفظ شهادة معصوما عليه في امور الدنيا ثابتا بشهادته لا شهادة بالزور
فمثال حلف طلب شهادة قبل ان يأتي بها ثم يحلف طلبها توجيه الشهادة بالعين كذا في المبسر ابو هريرة رضي الله عنه خير امتي القرن
الذي بعثت فيه للحديث قوله يحبون السمانة اي النوسخ في اما كلوا المشاء بالسبب اليمين وقد اراد حمله الا وقد تكون من بالسبب عليهم
ويدعون ما لبس لهم من الشرف كذا في الشمني وقوله يشهدون قبل ان يستشهدوا واعلم في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب
الحق منه فله بعد شهادته وقيل هم الذين يشهدون بالباطل لانهم المجلة ابا الشهادة عليه ولا كانت عليهم كذا في النهاية ق انس
رضي الله عنه خير مرور لا انفسا ينبو الحادث ودور القرون وما يهم مناذل اقامتهم ومنه قولهم دار يا دور يدور دورا يعني الدبلة دالح اقامتها
سماها اقامتهم دورا رضي خلاف يوم اقبالها وكذا كرثوث العرب ثبوتا تها والمراد اسباؤها وهي خلاف صلى الله عليه وسلم الا انه اهل الدور
واهل البيوت يحذر المعاد واسمع تحلمة كقولهم قوس ومعض كذا في الفايق وذكر في المبسر خير دور الانصار اي خير بطونها وعيالها
وانما كون منها بالدور لان كل واحد من تلك البطون كانت محلة لحلة تسمى دورا وداء ق ابو هريرة رضي الله عنه خير صفوف الرجال
اولها الحديث المخرج وذكر واعلم ان اهل الصف الاول اعلم بحال الامام من غيرهم فيكون اشرف وخير صفوف النساء اخرها لتأخر
مرتبتها من مرتبة الذكور لان نوع الذكور اشرف الاطلاق في حق الاطلاق وشر صفوفها اولها لتعديها عن محل الشرف عفان وعلي رضي الله
عنهما خير تعلم القرآن وعلمه خير تعليم على فضيلة تعلم القرآن وتعليمه ق ابو هريرة رضي الله عنه خير نسائكم الولود التي لا يبدأ نساؤكم لكن لا يبدأ نساؤكم
الحديث يريد نساء العرب فانهن يكرهن الولد واشاة من الحنق وهو العطف والشفقة وفضل هذا عاقبة الكلوم وقوع جوابا عما
تقاعا بسبب كونها خيرا وانا وحد الضمير ذهابا الى المعنى اي امنا من وجد اخلاق او رضا كان او رحما من المراعاة وهي الحفظ و
الوفق وخفض الكلف عنه ولذلك شبان عمالكم من سال وغيره كذا في المبسر والنهاية وقال الخطابي رحمه الله ارحام الاوعاء وهو
الاوعاء وقال الاوعى عليه اي الحق ق علي رضي الله عنه خير نسائها مريم بنت عمران الحديث الصغير فالاولى عائد الى الامة التي كانت
فيهم مريم في الثاني عائد الى هذه الامة ولعد اكثر المقول في اولها بنيتها على ان كلا واحدة منها غير كلام الاخرى وانسان وكبير الذي
هو من جملة ذواء هذا الحديث الى السماء والارض منبئة من كونها خيرا من هذه فوق الارض وتحت جرم الهواء وهو نوع من الزيادة
والبيان كذا في المبسر وخوله بغير الفاء المجوع وفتح الواو ابو هريرة رضي الله عنه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
الحديث اشتقاقهم آدم من الادمة او من ادم الارض لانه خلق من اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس

وما آدم الا اسم الجنس فالجاد الله العلامة مولى فيه خلق آدم في الجنة ساعة منها كذا في النهاية ق عوف بن مالك الاشجعي
رضي الله عنه خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم الحديث المراد من الصلوة صلوة
اللسان ق ح ان بلال رضي الله عنهما ابغض الناس الى الله عنهما ابغض الناس الى الله الحديث خليفة والحرم الحديث خليفة الحرم اي في
حق الحرم وهو ان يسعى تعظيما حرم منه والحاد الميل عن الصواب يقال نفق من اللحد وهو الحفرة المائلة من الوسط والاول حرمان
الحاد الى الشرك بالله تعالى والحاد الى الشرك بالاسباب فالاول بناء لمن يبان ويبطل والثاني جهة ولا يبطل وقوله اخذ في
الحرم من هذا القبيل وهو مخالف لما مر الشيء هنا بالك الحرم فيه فيوافق بالغضب وكذا الطالب في الاسلام سنة جاهلية وهي امور كانت
جاء الاسلام بخلافها واما القاصد لقتل حرم بغير حق فهو يقصد ما كان الله تعالى حرم وجعل انه ظلم على الاطلاق مكن من مبغض من حرم
حسنة تضعف تعرف العبد وهو يسوء والله سبحانه وتعالى يكن مساء فيستحق من يلقى العقاب وتضاعف العذاب والمراد بالناس
المفضل عليهم سائر عصاة الامة فان الكافر ابغض الله من هو لاء المعدودين كذا في المبسر شرح القاضي ق ابو هريرة رضي الله عنه
اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر للحديث سبب ثقل صلوة العشاء عليهم اما لكون ذلك في وقت الاشتغال بطلب الدنيا
وذلك الاستراحة واما صلوة الفجر فوقتها وقت استغلاء النوم فمن صلاه مائة وقتها كان تاركا لتلك الواجب بتجويز الاجر
وعلم يعلمون ما فيهما اي الفضائل لو علمها ولو حبوا اي متشبثا على يديه ورجليه او على الاستيفاء ق ابو هريرة رضي الله عنه وعائشة
رضي الله عنها احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال بعض السلف اذا كانت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين مضى مسبعين فاذا بنت
فوما اهو سبين ولو اقل تشدد امنهم والمعنى في ذلك ان النفس بدوام العبادة عاجزة الفلة تالف ولا يجد لها ملاذ وسامة
تفضي الى ترك العبادة هـ ابو هريرة رضي الله عنه احب البلاد الى الله مساجدها وابغض اماكن البلاد اسواقها ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه احب
الصيام الى الله صيام داود للحديث لما كان الصيام المذكور واجب له اشق على البدن لان النفس له تكاسل وتعتاد ولما كانت
الصلوة المذكورة مجبوبة لان فيها استيفاء الخضوع على الجهاد هـ سمرة بن جندب رضي الله عنه احب الكلام الى الله سبحان الله و
الحمد لله للحديث الظاهر ان المراد من الكلام كلام البشر لما روى انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر بعد كتاب الله سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر والموجب للتعبير والفضل امثال الحديث على اجمالها انواع الذكر من التنزيه والتحميد والتهليل والتكبير المطابق لا يجمع
اجمالا وهذا النظم وان لم يتوقف على الملصوص لاستقلال كل واحد من الجمل ولذلك اصلى الله عليه لا يفهم كلامه من بدا ان لكنه يعقبه
بان نوائي الى المندوح في المعاد وقيل سبحانه اولى بنعوت الجلال التي منه تنزيه وانما يعجب حاجة او تنقصا من صفات الكمال وهي
الصفات الثبوتية التي بها يستحق الحمد ثم يعلم ان من شاء لا يائله غيره ولا يستحق الالوهية سواه فيتكشف من ذلك وقع ذلك كذا في
شرح القاضي ق عقبة بن عمرو رضي الله عنه احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج ما استحللتم به اي الشروط التي
استحللتم به الفروج طلوا المهر والنفقة ومحتملا اراد به الشرط الذي دعا المراة الى الدعوة والزوجية قبل الحلف في ذلك
الوفاء بالمقدم فيه الشرط كذا في المبسر ق ابو هريرة رضي الله عنه احق ما وفيتم به اي احق ما اشاء عليكم ما تخرج لكم من
زهرة الدنيا الحديث الزهرة والزهرة البياض النبت وهو احسن الالوان وفتح الدنيا حسنها وبهجتها وكشف
خيرها ومعنى تلك وكان تقدم وقال خطبة الداية خطبتها بالتحريك اذا اصابت مرعا طيبا فاوثقت في الاكل حتى بلغ به تبرك

وحبط بحا حبطا السكون ومعنى تقتل حبطا او يلم ان الوبيل يثبت الحرارة العشب فيستكثر منه الماشية فيقتل حبطا او يلم اذا
ان الدنيا مؤنثة تجتني الناظرين فيها فيستكثرون منها فتهلكهم كما الماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذكر ثلث للبس والمقصد
مجمع العاقبة كالمرعى الخضر ليست من الحرارة المبقول التي يتبعها الوبيل ولكنها من كلاء الصيف التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول منها
نشاشا عن استكثار وامتداد لها حتى تهيج عيان عن الشبع فانها تمتد ان عند امتلاء البطن وان الدابة اذا شبعت بركت
مستعيلة الثمن مخضرة تستمرئ بذلك الكلت فاذا انقطع زال عنها الحبط وانما يحبط الماشية الانشطاء وتبول جعل ما يكون
من تلفها وتموتها مثلا لاضرار ما يكتسبه من المال لغير الحقوق وفيه لان على الصدقة وتوكل الله مسكل الله صدقة وللحرث ما نحن جمع
البعير من بطنه لم يضع ثم يبلغه والخلط الوسيع الوثيق واكثرها يقال للابل والبقر والبغال والخضر ضرب من الحبة واحدتها
خضرة والخبنة الكلاء الحالي اصله غامض لانوى الماشية تكثر من اطلها كذا في الفايق والنهاية وشرح السنة ومعنى خضرة غضة ناعمة
طرية ان هذا المال شيء كالخضرة او كالنقلة الخضرة كذا في المسرود لا يواد الاصول الاخذ على المذاهب فالظالم ما اخذه متقنا والمقتصد
ياخذه تودة والمقترب ياخذه قبسا فالظالم ما يحتج لان الدنيا انما خلقت منفعة لله عز وجل والمقتصد ما اخذه
حاجة اليه والمقترب ما يمسك بيده من السعي الطويل لمقوام دينه فهذا الذي يحتج والثالث تبلغا لا يتفكر في دنياه من
حاجة اليه اما ونعمه واحاط المتصلين به من عيال وخول وجيرة واخوان ص عايشة رضي الله عنها انس عمك لحافا واحلو لكن يدا
فالاذ والبطاء يتعمق بنطاء ولين فذا انهن سوق فاتت زينب او يمتن اراد ان تكون يدا بالعطاء من الطول فظنته من الطول
وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به كذا في النهاية وطوله اليد من باب الكناية يقال فلان طويل اليد اذا كان جوادا ص ابو
هريرة رضي الله عنه اشمس كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ثم قال رضي الله عليه انشد بيتا تاما
على وزنه انما كان ينشد الصدر والعجز فان انشد تاما لم يقدح ما جئني عليه انشد صدر بيت لبيد وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم
لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة وهو ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وقوله
باطل اي يزول الى البطلان ص ابو هريرة رضي الله عنه اغدفكم ذويا اغدفكم حديثا الرؤيا بمعنى الرؤية الا انها مختصة بما كان في
المنام دون اليقظة فرق بينهما حديث الثالث كما قيل الرؤية والفرق كذا في الكشاف ص ابو هريرة رضي الله عنه اغيظ رجل على واخبثه رجل
تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله الغيظة صفة تعتري الخلوق عند احتداده وامتلائه غيظا يتحرك لها واسعة وجلد متعارف عن ذلك
وانما هو عبارة عن عقوبته للتسمي بهذا الاسم اشد اصحاب هذا الاسم عقوبة عند الله تعالى اذ لا ف النهاية ص عمر رضي الله عنه افضل
الصلوة طول القنوت يطول القنوت طول القيام من اسبغ لما يا النهار قائم الليل والسجود افضل واما يا الليل فطول
القيام ص ابو هريرة رضي الله عنه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم الحديث قال النقية ابو الليث
رحمه الله الاضافة على نوعين اضافة تحقيق واضافة تكريم مثل قوله تعالى ولله ملك السموات
والارض واضافة التعظيم مثل قوله تعالى بيت الله وناقة الله ورسول الله فقط عليه السلام شهر الله من النوع
الثاني صلوة الليل تعالية من الرياء فلذلك ما زاد افضل الصلوة بعد الفريضة ص ابو بكر رضي الله عنه افضل حديثا
ينفقه الرجل ينفقه على نيته الحديث انما قدم ذكر العيال لوجوب نفقتهم ثم كرر نفقة الدابة لانها بمنزلة المملوك

وخصها بسبيل الله لان حبس الدواب ما اتخذ لذلك والنفقة على اصحابه من باب التبرع ص ابو هريرة رضي الله عنه اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء الواو في وهو ساجد للحال وخبر المبتدا محذوف وهو حاصل اي اقرب ما يكون العبد من
ربه حاصلا اذا كان ساجدا فعلم ان خطب ما يكون له من ربه قياما اي حاصلا اذا كان قايما والمعنى فيه ذلك ان السجود نهاية التعظيم والقيام
وسيلة اليه لا مقصود ولهذا يجوز القيام بين يدي المخلوق وله يجوز السجود وفعل فاكثروا للدعاء اي في السجود دل الحديث على ان الاكثار
السجود افضل من طول القيام وعليه الاكثر وقيل طول القيام افضل ق ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا اي قد وجبوا له نصيبهم الجنة تعالى وجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت به الجنة او الثواب لك والميم
وسكون اللام وهذا الحديث مذكور والمجمع بين الصحيحين في آخر الجهاد في وقعة قال السلام عليكم يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم
ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم اي مغفور لهم ذنوبهم قالت ام حرام ملحان
انا فيهم يا رسول الله قال لا هذا ابن مسعود رضي الله عنه اول جيش يغزو الناس يوم القيامة مرة الدماء فيه دليل على عظم امر الدماء وقبليه
على الاستدلال من ارتكابها شارح ابن عباس رضي الله عنهما اهون الناس عذابا اهون عذابا بالنسبة اهون اهل النفاق من اهون وهو الاستهانة ونسب
غذا باطل الغنم فصل في ابو هريرة رضي الله عنه كل ابن آدم ناكل الا عجب الذنب الحديث العجب بفتح العين وسكون الجيم وهو
العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو المنسوب من الدواب كذا في النهاية وهو كذا في الفايق هو العظم الذي لا ينبت يقال ان الخلق اخر جايبا وهو
اليه ايضا رواه البخاري وروى الفتح والضم فيها والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى ص ابو هريرة رضي الله عنه كل مسلم على المسلم حرام دمه وعرضه
ومالا قوله دمه وعرضه ومالا بدل من كل المسلم بدل الكل والعرض موضع المدح والذم من لا نسان ق ابو هريرة رضي الله عنه
كل من معافى الا المجاهرون الحديث المجاهرون هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها يقتحمون به
يقال جهر اي جاهر كذا في النهاية والمعافاة معافاة من العفو وقيل ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك كذا في الفايق
والعاقبة ان يسلم من الاسقام والبلاء شارح ابو هريرة رضي الله عنه كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى اي الحديث الاجمع لهم
جامع من دين او زمان او مكان او غيره لكن اذا جاء صلى الله عليه وسلم فتطلق تارة ويراد بها كل من كان هو يدعوا الى الجنة آمن به او لم يؤمن
وهم امة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها المؤمنون وهم امة الاجابة وهي هنا بالمعنى الاول قبل الاستثناء وبالمعنى الثاني
ابو هريرة رضي الله عنه كل سلامى من الناس عليه صدقة الحديث السلامى جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل كل عظم مجوف
من صغار العظام والمفاصل كل عظم من عظام ابن آدم صدقة كذا في النهاية والاحاطة والتجنيح ق ابو موسى رضي الله عنه كل مسلم على كل مسلم
فهو حرام ذهب الشافعي رحمه الله الى ان ما اسكر كثيره سوى الاشربة الاربعة المحرمة قليله وكثيره حرام كالمثلث والبتع من ماء الشعير والذرة
اذا طبخ اذن طبخه لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله الى انه يحل ما دون السكر لا استعمال الطعام
والتداوي والتقوي على طاعة الله تعالى واما اذا اراد السكر من شربه فالقدح لعن ولو حرام لعنه الله صلى الله عليه وسلم حرمة الخمر لعينها والسكر من
كل شراب وفعل حديث ابي موسى على القدح الاخير دفعا للتعارض ص ابن عمر رضي الله عنه كل شراب يقدر الحديث القدر
اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر والليس جوهرة الغريبين والاناق برد مغايرة الجزء الرطبة التي تقف بصاحبها
الى الجلادة وانت الامور ابو بكر وذلك نقيض العجز والعي هنا عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله بالتسويف وفيه الفتور

وهو عام في امور الدين والدنيا والجزء والكيس بروى بالرفع مطابقا للقياس وهو كلك وبالجر مطابقا للمضاف اليه وهو
شيء والاول اليه اكثر والمعنى المعاصي من الحديث ان اكياس العباد كلها بتقديرها فهم حسن الكيس الذي يوصل صاحبه
الى الجنة والعذاب الذي يباعد به من دار الجنة كذا في المسيرة كذا في الهداية الكيس العقل قال ابن عمر رضي الله عنهما
كلم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الراعي اسم فاعل من الرعي ويجب ان يكون بمعنى الوالي يقولون لبني المشاي كالوالي كذا
في المجمل م جابر رضي الله عنه كل مسكر حرام الحديث الحرام شدة الحلال والخبال هو بفتح الخاء المعجمة والفساد
بضم البين بمعنى الصرف ق ابن عمر رضي الله عنهما كل مسكر خمر الحديث كلمة من جوامع الكلم والمخامر التغطية ومنه
خمار المرأة ق ابن عباس رضي الله عنهما مصورو النار قال الحديث عاصي بالتصوير والتصوير وهذا اذا صور صورة عاقلة روح ولا يكلف
بان يصور شيئا لا روح مثل الاشجار قال جابر رضي الله عنه كل معروف صدقة المعروف اسم جامع لما عرف بطاعة الله تع
والاحسان الى الناس والصدقة العطية التي تقصد بها المثوبة من الله تع فصل ق ام هانئ بنت ابي طالب انه
قام يصلي الضحى فلما انصرف قال ابن هبيرة تؤيد به ولدها جعدة الخبر بمعنى اني وحي وذكر الحديث على ان امان المرأة المسلمة نافذ ولا خلاف
لاحد فيه من العلماء رحمهم الله ق جابر رضي الله عنه قد اخذت بجملك الى رحلي وثيابي ولكن ظهري الى المدينة قال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر وكنت على جمل ثقال اعيا القوم فمر بي النبي صلى الله عليه فقال حرك هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثقال قال امعك
قضيب قلت نعم فاعطيته فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم حال بعنفه وقلت هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذت به باربعة
دنانير الحديث فلما قدمنا الى المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاد قيراطا قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله فلم يكن
القراط يفارق قراب جابر فهو لك وظهري الى ركوب ظهري عاريتي وجملي ثقال اي بطيء لا يتحرك والقضيب العود ق ابن عمر رضي الله عنه
يقتسم فيء الراكب سيفه بيده وسوطه وزاده م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال لي رسول الله اسلم وتزوج كفافا الحديث الكفاف العوز والبقاء و
الكفاف هو الذي يكون بقدر الكفاية بلوغ يوم وحاجة يوم خ ابن عمر رضي الله عنهما قد بلغني انكم تقولون في اسامة وانه احب الناس الي
قال لما طعن في امارة اسامة بن زيد وقد تقدم عليه كلام قبيل هذا فان قلت ان قطعوا في امارته الحديث م ابن مسعود رضي الله عنه قد سالت الله لاجاد حضرته الحديث الاجاد
الوقت المفروض الحدوث المستقبل والرزق بمعنى المصدر وبمعنى ما يرزق ومعنى نبلة حاجة قال علماؤنا وتولوه وتقال المتولي الله بكذا او متمم
معناه كانما سالت الله تع ان يحيي مدح صبوحهم ق ابو هريرة رضي الله عنه قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة جاءا
الى النبي صلى الله عليه فقال اني جهدت فارسل النبي الى بعض نسائه فقالت ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثله حتى قلن
كلهن مثل ذلك فقال من يضيف هذا الليلة فقام ابو طلحة الانصاري فقال انا فانطلق به الى رحله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول
الله ما كان ليس عندي الا قوت صبياني قال اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا نأكل فقعدا
وأكل الضيف فلما اصبح غدا الضيف على النبي صلى الله عليه وكل ما بي من فقال صلى الله عليه الحديث والمعنى عظيم ولكن عنده مع اذا الادن
انا يتجنى الشيء اذا اعظم موقعه عنده وشق عليه صبيه وقيل ضحى وانابت والاول الوجه كذا في النهاية والجهد اللبن الذي قد نزع ذبه فاستعاره
في غاية الاراد انه ماخوذ من الجهد وهو المشقة م ابو هريرة رضي الله عنه قد كان فيكم من بني اسرائيل رجال يكلمون الحديث يكلمون على البناء

للمفعول صفة رجال معناه يلهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع من الاختصاص من الله تع يخص به بعض
من عباده وقوله فان كان في امتي احد فعمر لعله مورد الزجر فان امته اختلفوا اذا كانوا موجودين وغيرهم من الامم فيلزم ان يكونوا في هذه
الامة اكثر عددا والحق ذهبه وانما ورد مورد التاكيد والقطع به كما يقول الرجل ان يكن رجل صدق فانا فلان بن فلان بالكمال في
صدقه وتمامه الانبي لم يوحى اليه كذا في المسيرة م ابو هريرة رضي الله عنه لقد تطرت بخطاي شديد من القار الاحتطاب وفعل الحطاب
اذا دق لقد احتجت حتى عظيم من الناس يقعد بي الناس يقعدني رجلها كذا في النهاية والخطاي بكسر الخاء الخطوة وقولها وفتت الملة اي تكلم الاولاد
ح رضي الله عنه لقد انزلت على الليلة سورة للحديث لقد انزلت حدوات ثم محذوف ولا يكادون ينطقون بهذه اللام في اكثر الاستعمال الا مع قد
لان الجملة القسمية تستاق لتاكيد المقسم عليها فكانت خطة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم والسورة الطائفة
من القرآن التي اقلها ثلث ايات وواوها ان كانت اصلية فاما ان تسمى بسورة المدينة وهي ما يطابقها لانها طائفة من القرآن محدودة كالبلد
المسور واما ان تسمى بالسورة التي هي الرتبة لان السور منزلة المراتب والمنازل يستوي فيها القادر وان جعلت واوها منقلبة
من همزة فلانها قطعة من القرآن كالسور التي هي البقية من الشيء والقطعة منه ما لحاد الاعلام م ابو هريرة رضي الله عنه
لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني المطري في المدحة الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب منه كذا في النهاية قال الخطابي هو مدح الرجل
على الفعل الحسن الذي يكون فيه توبيخا او تحريضا للناس على الاقتداء به ليس منه حكم رفع الحالة المادح والثناء على الرجل مكروه لانه قل
ما يسلم المادح عن الكذب م عمران بن حصين رضي الله عنه لقد تاب توبة الحديث قال الراوي اتت امراة من جهينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى من الزنا قالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل
فامر بها نبي الله فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت فقال رسول الله لقد
تابت توبة الحديث خ ابو هريرة رضي الله عنه لقد تحرجت او اوسعا اي ضيقت درج الدرع وسعت كل شيء واسد الحرج المنع م انس
رضي الله عنه لقد رايت النبي عشرا ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها قال انس كان رسول الله يصلي الضحى اجابة ويجلس وقد حسن النبي
فقال الله اكبر الله اكبر الله اطيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم اي سكتوا حالي
فقال لم يقل الا خيرا قال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها يا رسول الله قلتها وقال رسول الله لقد رايت اثني عشر ملكا الحديث الابتدار الاسراع والبدار وهو
السبق والتعبير يبتدرونها للكلمات اي يرفعونها للكلمات المذكورة الى السماء ومعنى تخصيص العدد مفوض الى علم رسول الله صلى الله عليه
ومعنى حسن الفعل اقلقه وجعله من الحلة واصله الازعاج وكثر استعماله محذوفا وهو جعله واكذا طيبا وصف الله الخالص عن الرياء و
الشبهة وعبارا يقتضي بوكلا وجبرا الكبير الانتفاع اذا ادوه م ابو هريرة رضي الله عنه لقد رايت رجلا ينقلب في الجنة في حجر قطعها الحديث
اي بسبب شيء وزه معناها م ابو هريرة رضي الله عنه لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي الحديث الحجر هو حجر البيت وهو
الحجر حذوه وقد اعرض مسراي اي عن سراي اي الى بيت المقدس والكرب على وزن السبب الغم الذي يحدث بالنفس وكربت
على البناء المفعول للمجد الوجد الشديد بالخنق او يكون مجد الشيء والضرب بالخفض الغم المستند ق لذا في النهاية والشنوءة
الفرز وهو الشنوءة عند الاناس تقول رجل بين شنوءة ومنه ازد شنوءة وهم حي من اليمن ق المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم رضي الله عنهما لقد زان هذا صحبا ما صاحب رسول الله صلى الله عليه اهل مكة من المشركين الحديث يعني ان خلقا سيئا وبين البيت

وبلا ان لابا نهم رجلا منهم وان كان مسلما الا ذمة اليهم ورسى الى المدينة جاء رجل من قريش يقال له ابو بصير وهو مسلم فارسلوا في
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا وفيت به حتى تخلفا المكيفة فنزلوا بابا كلون من تمرهم وقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر وقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا
فزعا ثم اتى الى النبي قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد دفعتني اليهم ثم نجاني
الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردونه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وانحاز
ساحل البحر بين الذال المعجمة الفتح والسين والمسعار ما يحرك به النار من الة المدين هم ثم ان رضي الله عنه اقبل يسالني هذه عن
الذي سالني الحديث لفظ هذه الاشارة الى المبهم وقوله عن الشبه اي من سبب شبه الولد باحد ابويه قبل كان السائل عبد الله
بن سلام قبل اسلامه مع ابو هريرة رضي الله عنه لقد طنت يا اباهريرة ان لو سالني عن هذا الحديث احد اول منك لما بعثت اليك
لما قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قول على الحديث اي على سماع الحديث ومعنى من اسعد الناس من احظى الناس
بالسعادة والخلاص من كل شيء هو الذي له يكشو بمعنى الرشد والمعنى مهما مولود الذي له يشوه الشبه والنفاق وقوله من قبل نفسه
اي من نطفة كراه واجبار مع عايشة رضي الله عنها لقد خفت بعظم الحقني باهلك قاله بنت الجون لما دخلت عليها ليلة الزفاف وقالت اعوذ بالله
منك معنى الحديث لقد عذت بمكان العياذ وبين العايذ بن ان يعوذ وابو هلال عن وهب وصفية خرجت لمعاذ اي معاذ ومعاذ
خرج عاذ به لم يكن له حد الى ان يتعرض اكذا نو الفايق ولفظ الحقني باهلك من كتابات العلاق والاصح ان المستعيذة ابنة الجون كما ذكر
الشيخ العلامة الملقبي الى حرام اعرج وقيل انها اميمة بنت شراحيل وقيل انها ملكة بنت كعب اللبني كذا نو الحجة جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
تمرات الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند ام المؤمنين جويرية حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة في مسجدها
فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال لقد قلت بعدك اي بعد ان فارقتك وقوله لو وزنت باقلت اي لو بلغت
تلك الكلمات باقلت لوجدت وزانت عليه الثواب لقال اي زاد فوزا اذا غلب عليه وزاد في الوزن واليوم من عند اليوم مجرور ومنه اليوم مجرور وهو
الاضبط وسبحان الله ومحمد بيان لقوله اربع كلمات لعلة عدت سبحان الله وبحمده عدد خلقه كلمة واحدة ما منها جملة واحدة والبواقي ثلاثا لان
كل واحدة منها من حيث ان العامل فيها تعدد التكرير فيظهرها وعدد خلقه نصب على المصدر وكذلك البواقي والمعنى اسبحه تسبيحا بقدر
عدد خلقه عند التعداد وزنة عرشه في المقدار وتوجب رضا نفسه اي ما يقع منه سبحانه تعالى موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه ومداد كلماته
وهو مصدر مددت الشيء مدا ومدة اي زدته اذا وقيل معناه ان يكون جمع مدة وقيل معناه بقدر الحاجة والمراد وقدر كلماته ومثله
زنة الكلمات لانه علة وقيل لعله مركذا في المسند وشرح القاضي خباب بن الارت رضي الله عنه لقد كان من قبلكم ليمشط
بمشاط الحديد ما دون عظامهم من لحم او عصب ما يصرفهم ذلك عن دينه الحديث قال الراوي شكونا الى رسول الله ومتوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال الحديث الباطل المشط وقوله هذا الاعراب اهل الدين وصنعاء هي
الصنعاء اليمن وهي مدينة مشهورة لها صنعاء الشام وهي كانت عند دمشق خربت وحضرموت موضع عمرو بن الهاء
وهو اسم غير منصرف ذكر من اليمن قالت عايشة رضي الله عنها لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة

الحديث لقد لقيت من قومك اي اشياء صعبة ويوم العقبة يوم كان معه وفاء عندهم وقولهم اذ عرضت نفسي اي بالدعوة
الى الاسلام واذا منصوب بلقيت وكلاهما هو بفتح الكاف والواو وانا هموم الحال على وجهي على الحال اي سايرا وجهي
ومعنى فلم استفق فلم افق مما انا فيه من الهم بحال افاق واستفاق من مرضه سكن وقرن الثعالب جبل بعينه مكة والطايف
والاخشبان هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل غليظ وانما اضيف جبال المكان
كذا نو الفايق هم ابن مسعود رضي الله عنه لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس الحديث هممت بمعنى قصدت اي لقد قصدت
ان امر رجلا يصلي بالناس يوم الجمعة ثم انطلق الى بيوتهم فانصرف متخلف عن الجمعة ثم احرق عليهم بيوتهم وفيه تنبيه على عظم اثم ترك
الجمعة ومخالفة ضيعها خلة من اواصاره ولهذا لعنوا لها المكلف بلث مرات او مرة على حاد كذا نو العقاوي تسقط عدالة الشهود عايشة
رضي الله عنها لقد هممت ان ارسل الى اعاكر فاحرقه واعلم ان تقول القايل الحديث المعنى بايه موصول الوجه واعلم اي
اوصي الى ابي بكر في امر الملة فركعة ان يقول احق اول منه لامر الخلافة او يتمنى احق ان يكون الخليفة شيئا وبان الله ويدفع المؤمنون
ان يتمنى هم ابو الدرداء رضي الله عنه لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره الحديث قاله لما رأى رجلا يأتي مجلسا بالاثم فيسقط فيسال
عنها فقالوا هذه امة المعلن فقال ايها فقال اليها هو في المثل والبطيخ نشبه به اللين فقيل للماهل مع وجه الشيخ في سنه وبلوغه
لاجل ان الولد وصعوق الموصين يرجع الى الاستخدام والعوريث المدني ان امرأ مسلم ان كان وارثه لم يحب اذا استشهاده ان كان
وان من لم يحب اذا توريث اذا في الفايق وحدث جبل الف لبيب الحجة للمايل المقرب اي الذي ظهرها الحديث السيئ يقول الرجال
بعد ان وقد وطيها لم يحب اذا ان يحملوه كالا نه لا يدري لعل النبي ظهره لكن حماه وان الملك من وطيه وتيلون مستحقا وان التيلف بوزنه
وللمل الملك قد كان بالصحة قبل السين الفسطاط ابيت من الشهوة الرسالة المنفي اي قريب منه والمرض به جهنما الوطي هم سلمة
بنت وهب رضي الله عنها لقد نهيت ان اتي من القبلة الحديث جدامة بضم الجيم والدال المهملة وقيل جذامة من الدال المعجمة وقيل جذى بالدال المعجمة
انه قال هو تصحيف والنباة بكسر النون الاسم من الذبل الفرج وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي ستر ولد الملك اذا حملت وهي ترضع اما
في النهاية الباب السابع مع سليمن صرد رضي الله عنه الان نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير
اليهم قال حسن اجلى الاحزاب عنه اي خرجوا مفارقين تعالى جلاه عن الوطن واجلى اذا خرج مفارقا وجلوته واجليته وكلاهما
لازم ومتعد والاحزاب الطوايف من الناس ومنه يوم الاحزاب وهو غزوة الخندق في عايشة رضي الله عنها الارواح جنود
مجندة الحديث جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة كما يقال الوف مؤلفة وقنا طير منتظمة والمعنى ان الارواح
خلقت في اول الخلق على قسمين ايتلاف واختلاف كالجنود المجتمعة اذا تقابلت وتعارفها لامر جبلها الله عليه من السعادة فهو الشقاوة
وقيل ان موافقة صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وتناسبها شبهها ولهذا تؤدي الى التحبب الاخيار وعلى الهم والشوق بحب الاشرار
وعلى الهم كذا نو شرح صحيح المسلم والنباة هم ابو موسى وابي بن كعب رضي الله عنهما الاستيذان ثلث فان اذن لك والا
فارجع الاستيذان طلب الاذن وهو ان يقول ايجوز لي ارادة الدخول مرة واحدة السلام عليكم ادخل هم جابر رضي الله عنه
الاستيذان قوله الحديث الفرد والمراد به يوم الجاهلية في الحج او مني سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقبل اراد
بفرد الطواف ان الواجب منه مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان للحرم منفردا او قرنا وقيل اراد بالاستيذان الاستحباب و

الاعراب لا تعنوا به بالطواف والسعي كذا في النهاية ف عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
للاسلام الاسلام علو الانقياد ولذا قال لغة وقال سلم واستسلم اذا خضع واذعن والصلوة فعلة من صلى وحقيقته ط
جمل كل الصلوتين وسماها الغزالي وقيل اصله الفخذين الى الاكلين وقيل انها من صليت العود اذا لينته لان المصلي يلين
ويخضع والزكوة فعلة لما يصدر وهي من الاسماء المشتركة تطلق على عين وعلى الطائفة من المال المزكى بها وعلى معنى وهو
فعل الذي هو التزكية كما ان الذكاة هي التذكية في قوله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه من المهذب في مطلب نفسه المطلق
على قدر عشرة من غالب الذين هم للزكوة فاعلون ذهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية وعليه قول
امية بن ابي الصلت والفاعلون لزكوة كذا في الفايق والحج في اللغة القصد وفي الشريعة قصد مخصوص الى مكان مخصوص
في زمان مخصوص والبيت علم للكعبة كالنجم للثريا وكل بناء فهو بيت الى الثنى منه سبيل الله والايمان افعال هي الامن بمعنى الطمانينة و
الملكة غلبت على الجوارح الظاهرة النور والنجم المنبرة من الكدورات الجسمانية الرضى وسائط بين الله تع والبشر وكتبه ما انزل
على انبيائه صلوات الله عليهم اما مكتوبا على لوح الواح او مسموعا من الله تع من وراء حجاب او من ملك واشار سبحانه وتع الى هذين
الاقسام في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الاية وقدم ذكر الملك على الكتاب والرسل اشارة
للترتيب الواقع فانه سبحانه وتع ارسل الملك بالكتاب الى الرسول لافضليته للملك عليهما والموجب لاحوال الملائكة والكتب والرسل
في الايمان ان الناس ينقسم الى فطن يرى المعقولات كالمحسوسات ويدرك بغايات ادراك الشاهد حدات وهم الانبياء صلوات
الله عليهم والى من الغالب عليهم متابعة الحس ومشايعة الوهم والخيال عن التخطي الى ما وراء ذلك وهم اكثر الخلق فاذن الله تعالى
من معاملة عوهم الى الحق ويدرجهم عن الرسم ويكشف لهم الحقايق والمغيبات ويجعل عن عقولهم العقود والشبهات الا الايمان
المبعوث بهذا الامر وهو ان كان نائما البصر يحتاج الى نور يظهر له الغايبات وهو الكتاب ولذلك سمي القرآن
نورا ثم لا بد لهذا النور من حامل يحمله ومؤصل يوصله وهو الملك المتوسط بين الله تع ورسوله واليوم الاخر هو يوم القيامة لانه
اخر ايام الدنيا او لان الازمنة محدودة والمراد منه الايمان بما فيه من البعث والحساب ودخول اهل الجنة الجنة واهل النار
النار غير ذلك مما ورد النص القاطع عليه والقضاء هو الارادة الازلية المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص
والقدر تعلق تلك الارادة بالاشياء في اوقاتها المقدرة قالوا القضاء علم تع بنظام الموجودات والكون والتاثير قدرته الله تع
في العالم وتعلق ارادته بايقاعها وانبتوا لنا قدرة مستقلة بالايجاد التاثير في افعالنا كما هي ثابتة لله تع في افعاله
ولذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة كذا في شرح النافع ثم انه صلى الله عليه وسلم ذكر الايمان بالله تعالى وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وقدر خيره وشره فلما انتهى الى القدر كرر لفظ الايمان لان مذهب القدرية نسبة نقايص من بعض
الجوه مذهب النورية في القول بالاصلين وهما النور والظلمة واضافة الخير في الفعل الى النور واضافة الشر الى
الظلمة فذكر كذلك ليكون نوع تنبيه الى المعنى الذي اشير اليه كذا في المبتغى الاسلام والايمان عبارة عن شيء واحد
وهو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وذلك لان الايمان تصديق الله
عز وجل فيما اخبر من اوامره ونواهيه والاسلام هو الانقياد والخضوع له لوجوبه وذا لا يتحقق الا بقبول

الامر والنهي قال ابن الملك ينقل عن الاسلام حكاه ابو تيغا بوان وذهب ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه الى انهما متباينان والمراد
بالاحسان المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله تع احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله
فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان عدم التصديق عقيب هذا الجواب من اغفال بعض الرواة فان مسلم بن
الحجاج رواه عن ابي هريرة وذكر في طريقه عمر رضي الله عنه انه لما فرغ عمر بعد قوله فانه يراك صدقت وعلى تقدير ان يكون
من جبرئيل عليه السلام فنسبته ظهور الجواب والمراد من قوله فان لم تكن تراه فانه يراك ارشاد العباد الى دعائهم حق
التعظيم في عبادته واستشعار الخوف منه والتوجه اليه على حال اليقين حتى كانهم ينظرون اليه وينتهون بقوله فان لم تكن
تراه على ان العبد في تعظيم من عظمته بوبيته اياك واطلاعه عليك له بوبيتك اياه فاعبده على يقين من هذه الحال وهذا
خبر عن الغايب فان لم تعلم الغيب فان الله يعلم ثم ان جبرئيل عليه السلام قد علم ان علم الساعة مما استاثر الله تع به لا يعلمه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها بالعالم من السائل اي نساويا في عدم العلم بها وانما سئل
عنه ليسمع الامة جوابه فيعلموا ان العلوم الملكوتية مع شرفها اما دانيا بعد عن درك العقول فيفتقر اعتقاد
الى دليل وينتهوا الى معالم العبودية ولا يتطلعوا الى البحث عنه والخوض فيه كذا في المبتغى وشرح القاضي والايمان
العلامة وتانيث ذكرها على تاويل النفس او الشيمة وسبب تسمية بذلك هو انه تكثر السراري حتى تلد السرية بنتا
لسيدها وبنت السيد وهي السيد وقيل معناه العقوق اي حتى تكون الولد له من الغلظة ولا تستطاع كالسيد
كذا في شرح صحيح مسلم من المطالع وذكر في الفايق وان تلد الامة ربتها او ربتها يعني الاماء اللاتي تلدن من المولى
وهم ذووا حساب فتكون ولدها كابويه في النسب وهو ابن امة ويحتمل ان المراد الوضيعة بقال الشرف
ولدها فيكون منزلتها منزلة الامة من المولى لضعفها وشرف العالة الفقراء حفاة عايلة من عال اذا كثر عياله اي
يطلب الرزق ويتولى الرعاة من الرعاء بسكونها وبفتحها السياسة من الراعي بسكونها وكان معظم همهم
التطاول في البنيان وهذا الحديث مذكور في الصحيحين من افراد مسلم ف عمر رضي الله عنه الاعمال
بالنيات الحديث اي ثوابه الاعمال اي ثواب الاعمال الاعمال صالحة فان من يقترن بها النية والنية
بتشديد الياء على المشهور وحكي تخفيفها هي القصد وهو عزم القلب على الشيء وفاية وكل امرء ما نوى
قوله الاعمال بالنيات بيان اشتراط تعيين المنوي فانه اذا كان على الانسان صلوة فائتة له يكفيه ان ينوي الصلوة
الفائتة بل يشترط ان ينوي كونها ظهرا او عصرا او غيرهما ولو له اللفظ الثاني اذا فقضى الاول صحة النية بلا تعيين
او اوهم ذكر وقوله من كانت هجرته الى الله ورسوله اي من قصد بهجرته طاعة الله وطاعة رسوله فهجرته الى الله ورسوله
اي فهجرته مقبولة الى الله ورسوله وقد وقع صريح عن الله في غفت الصفة كقوله صلى الله عليه وسلم صلوة جار المسجد
الا في المسجد اي له صلوة كاملة وحكي سيبويه سير عليه ليل اي ليل طويل وكان والله رجلا اي رجلا سمحا ومن كانت هجرته
لدنيا اي حظ من هجرته هو ما قصد من دنياه وله حظه من الله اي من كذا في مجمع الغرايب والدنيا يعني الدال على المشهور
وهو الذي جاء في الروايات وجاء في لغة غريبة بتنوينها كذا في شرح صحيح المسلم وانما ذكرت المراة مع الدنيا مع انها

داخلها فهاجر ان سبب ذكر هذا الحديث ان رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس فقيل له مهاجر ام قيس فذكرت لذلك والبناء
فيه ذكرها تنبيه على زيادة التحذير منها عن الشافعي واحمد رحمهما الله اتفاقا لا يدخل حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم
قال البيهقي سببه ان كسب العبد بقلبه ولسانه وجوارحه فالنية احد اقسامه وارجحها لانها تكون عبادة بانفرادها بخلاف
القسمين الاخيرين ولهذا كانت نية المؤمن خيرا من عمله وان القول والفعل يدخلهما الفساد بالرياء بخلاف النية هم
ابو ايوب رضي الله عنه الانصاري وثوبان وجبيرة وشداد وانجح ومن كان من بني عبد الله موالي الحديث بنو عبد الله
هم بنو عبد القيس بني فهر بن مالك صلى الله عليه بالاضافة الى الله تع استحسانا لما للاول كذا في الفتح ومعنى موالي اسجان
وانصاري ويؤيده مواليا بالتنوين اي بعضهم لبعض احبابا وانصارا وسلام عليهم الله ولرسوله كذا في النهاية ووقع
للحديث طائش فهو له القابل وسيبقى لك اثمهم وخلوا عن ملة الله تع راغبين من غير اجاف خيل عليهم وذكر ادين الله تع ق
ابو هريرة رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة للحديث البضع بكسر الباء ما بين الثلاث الى التسعة وقيل ما فوق الواحد
ودون العشرة وقيل هو فوق الخمس ودون العشرة ومن العرب من يفتح الباء ولم تروه الرواية في الحديث ولا يستعمل الا
مفردا وقيل للفرج بضع ومباضعة ولا يضع ولا الف وابى اهل اللغة استعمال البضع فيما جاوز لفظ
العشرة وقول النبي صلعم حجي على كل ذي فقار في البضع بمعنى القطع وبراد فيه البعض والعضب والنيف
ما زاد على العقد من الواحد الى العشرة والشعبة واحدة الشعب وهي الاغصان والتركيب دال على التفرق ولان انقسام
ان النبي صلى الله عليه وسلم عبر عن الايمان عند سؤال جبريل عليه بالتصديق والتصديق ينقسم الى خفي وجلي فالخفي هو الكائن
بالقلب ويسمى اعتقادا والجلي هو الواقع باللسان ويسمى اقرارا وذلك لجمع بين ظاهر الايمان وباطنه فمن جمع بين ظاهر الايمان
وباطنه اعني الاقرار والاعتقاد فهو مؤمن ومن رضي الايمان الطاعة لمن اؤمن به باتباع الشرائع والامتثال لاوامره والانتهاء
عن نواهيه والمخافة على حدوده والتقية بوعده ووعيده فسميت تلك الخصال ايمانا لانها من حقوق الايمان ولوازمه وقد ورد
بذلك التنزيل قال الله تع وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم لان الايمان يوجد بها سيفين احدهما الايمان بالله وهو التصديق بانبيائه
الفعلة الذي يليق بكبريائه والاخرى الايمان لله وهو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما امر والانتهاء عما نهى والدليل
على هذا ان اسم الاسلام يقع موقع الايمان لله تع ولا يقع موقع الايمان بالله ولو قلت آمنت لله موضع اسلمت لله لشك سيدنا
ولو قلت امنت بالله مكان اسلمت لله او قلت اسلمت بالله لم يستقم فعلى هذا ورد البيان في حديث جبريل عليه على الايمان
وفي هذا الحديث على الايمان لله وكان الايمان بالله ينقسم الى خفي وجلي على ما قدمنا فكذلك الايمان لله منقسم الى خفي وجلي
فالخفي منه النيات والعزائم التي لا تستقيم العبادات الا بها والجلي منه هو الذي تقام بالجوارح اقامة وان سلكنا هذا المسلك
من الفاء بدخول ان لبيان الشيء ومن كلي الحديث في عامر يقصر منه عن الجمع بينهما كذا في المسيرة وكذا في شرح القاضي فعلى الايمان بضع
وسبعون يحتمل ان يكون المراد به الكثرة دون التحديد كما في قوله تع ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال لفظ السبعين و
السبعين للكثرة في كلام العرب الشمال السبعة على اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منهما اما اول ومركب والفرد الاول
ملغى والمركب منه والزوج اما ثاني والمركب اربعة بنفي انقسام الى منطق كالاربع واصم كالستة والسبعة تشتمل على جميع هذه الاقسام

ويحتمل ان يكون المراد تعداد الخصال وحصرها وبيانها ان شعب الايمان وان كانت متعددة الا ان حاصلها يرجع الى
اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه يصلح معاشه ومعاده وذلك بان يشغل الحق ويستغرق العبد والله اعلم
صلوات الله عليه قال الشيخ ابو الفتح تبين سائر الاسلام قوله جاء فقال حدث بالله ثم استغرق وفي الاغصان بشعب الى سبعين
شعبة اقل العلم ومعرفة الصانع وتنزيهه عن النقائص وما يتداعى اليها والايمان المثل كالحياء والعلم والقدرة والارادة والحياة
والاعتراف بان ما عداه صنعه لا يوجد ولا ينعدم الا بقضائه ومدح والايمان بملائكته وتصديق رسله وحسن الاعتقاد فيهم
والعلم بحديث العالم واعتقاد فضائله على ما ورد به التنزيل والجزم بالنشاة الثانية واعادة الارواح الى الاجساد كما في الدار
بالبعث الاخرى وفي العمل ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها ما يتعلق بالمرء نفسه ثم ينقسم الى قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن
وحاصله تزكية النفس عن الرذائل وامهاتها عن شره الطعام وشره الكلام وحب الجاه وحب المال وحب
الدنيا والحقد والرياء والعجب وتحليه النفس بالكمالات وامهات تزكية النفس ثلث عشرة التوبة والخوف والرجاء و
الزهد والشكر والوفاء والتوكل والصبر والرضا والصدق والصبر والتوكل والرضا بالقضاء فانها ما يتعلق بالظاهر
ويسمى من العبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة البدن عن الحدث والخبث واقامة الصلوة وايتاء الزكوة والصيام
بامر الجنابة وصيام رمضان والاعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وذبح الضحايا والوفاء بالنذر وتعظيم الايمان
واداء الكفارات وتنبيهها ما يتعلق به وبحواسه واهل المنزل وشعبها ثمان التعفف عن الزنا والنكاح والقيام بحقوقهم
والبر بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان الى المالك الرق وثلثها ما يتعلق بصلاح العباد وشعبها سبع عشرة
القيام بامامة المسلمين واتباع الجماعة ومطاوعة الاولي الامر والمعاونة على البر والاصلاح ومعالم الدين ونشر الفاضل بالمعروف و
النهي عن المنكر وحفظ الدين بالتزيي عن الكفر وفيها هي الكفارات والمرابطة في سبيل الله وحفظ النفس بالكف عن الجنايات واقامة حقوقها
من القصاص والديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الحقوق والتجافي عن الظلم وحفظ الانسان واعراض الناس
باقامة حدود الزنا والقذف والصيانة والعقل المنزه عن التناول المسكر من التهذيب وتنا وجب عليه وحفظ الشكر للمنعم ومن هذا
القبيل ماطة الاذى عن الطريق لصيانة تغير والانكسار بجنى المرء من خوف وجعل كالبعض من الايمان لما سبقه الى انه يمنع عن المعاصي
كما يمنع الايمان كذا في الفائق وانما افرده بالذكر لانه كالداعي الى سائر الشعب لان الجبن جاف فصاحبه الدنيا وفعلا
الاضرع فيلتزم عن المعاصي ابو هريرة رضي الله عنه الايمان يمان والحكمة يمانية المراد بقوله الايمان يمان انه مكي لان الايمان
بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا قال الكعبة اليمانية وقيل المراد بهذا القول ان غالب اهل اليمن كانوا
الايمان فنسب الايمان اليهم ويمان نسبة الى اليمن ولم يقف عوض من الياء النسبة والحكمة ما يتبع الجهل وقيل الصناعة الفواحش
غير ينبوع والمراد بها هنا الفقه في الدين لقوله تع ويعلمهم الكتاب والحكمة كذا في الشرح السنة والمطالع عن ابن عباس رضي
الله عنه الايمان ليفضيها من ولية للحديث الايمان الا زوج لها كما كانت اذنيا كذا في الفائق والمراد بها هنا الثيب فاضح الذكر الكبر
مقابلتها والعمات مصدر صمت وقالت صمتا وصموتا وصماتا قد انفق العلماء رحمهم الله على ان تزويج الثيب البالغة لا يجوز
بغير اذنها واختلفوا في البكر البالغة فذهب مالك والاوزاعي وسفيان وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجوز بغير اذنها على هذا الحديث

وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى ان زوجها ابوها او جد هما من غير استيذان جاز وجلوا الحديث على
استطابة النفس ودل الحديث على ان اذن البكر سكوتها حتى جميع الاولياء واليه ذهب الاكثرون وقيل السكوت منها
اذن ح حق الاب والجد فاما الحق عند عدمها فلا بد من النطق ق انس رضي الله عنه الايمنون الايمنون سبب ذكره هو
ما قال انس انا نازل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له شاة لنا ثم شربه منها بئرنا فاعطيته وابو بكر على يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الايمنون الحديث قال انس فهي سنة فهم النواس بن
سمعان رضي الله عنه البر حسن الخلق قال حسين سئل عن البر البر الحسن والكف عن الشر ق انس رضي الله عنه
البركة في نواصي الخيل البركة الزيادة وكثرة الخير والعرب تسمي الخيل كل ما فيها من الخير تنتاجا وتكون بها عيشهم وبركة الخيل ان تختلف الجهاد
فيغنم صاحبها بها ويحوز اجر الاخرة والنواصي جمع ناصية وعنه صلى الله عليه وسلم فيكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل الكميت هو البياض
الذي في يدي الفرس ورجليه والغرة البياض في جبهة الفرس ثم تشتد فالغرة اكرام كل شيء غرته كفعلهم غرة القوم لسيدهم كذا اذا اتى
ق انس دعم البواق في المسجد خطبته وكفاته بها دفنها لخطبته الالهام والكفاة التي تكفت لحفظها اي تسترها وتحفظها
ق حكيم بن حزام رضي الله عنه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الحديث البيعان بتشديد الياء المتبايعان ومعنى التفرق
هو التفرق بالاقوال كقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته فالزوج اذا طلق امراته مالا فقبلت ذلك يصدق التفرق بينهما
بذلك وان لم يتفرقا بابدانهما واليه ذهب النخعي وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه ومالك رحمهم الله وذهب الزهري
والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى انه هو التفرق بالابدان وائبتوا للمتبايعين خيار المجلس وهو ان يكون لكل واحد من
فسخ البيع وامضائه ما لم يتفرقا بالابدان ومعنى بيعا بيعا عدم سلامة المبيع عن العيب فالغش من عامله لا يحل له مبايعته بما يعلم
بها ذا الاجر والحق المنفصلان قال محي اذا ذهب بركة ح ابن عمر رضي الله عنهما البينة او اليمين على
البينة او الحق ويروى البينة او حدا بالنصب مع اثم البينة او اليمين ق ابو هريرة رضي الله عنه التثاؤب من الشيطان
للحديث التثاؤب مهموز وهو مصدر تثاءب والاسم منه الثاءب والثوب وميله الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الذي
يدعوا الى اعطاء النفس شهواتها والمراد التحذير من السبب الذي يتولد منه ومنه التوسع والظلم فينقل من الطاعات ومنه فليطلبه
ما استطاع فليجسه ما اكتم ق ابو هريرة رضي الله عنه التصفيح للنساء والتسبيح للرجال التصفيح هو ضرب صفحة الكف على صفحة
الكف ح الرضى اي اذا اتى الامام فان الماء معوم تنبيه بالتسبيح ان كان رجلا وبالتصفيح ان كان امراة مكان الكلام ق سعد بن
ابي وقاص رضي الثلث والثلث كثير الحديث زفع الثلث على انه خبر مبتدا احذوف اي الثلث المتصدق الثلث كذا زفع الشطر وهو النصف
ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر والحديث على ان محل الوصية الثلث وعلى ان الاولى ان يتصدق من الثلث فقط والثلث كثير ح ابو لبابة
موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه الصقب القرب ويروى بالسين بفتح القرب فان سقيت الدار اي قربت كذا في
النهاية وذكره المطالع بصقبه اي بجواره والشفعة حل الحديث على ثبوت الشفعة للجار وان لم يكن شفيعا واليه ذهب ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله ومن لم يثبتها زاد قول الجار على الشريك بغير شيء جارا ابو هريرة رضي الله عنه الرجس من امر الشيطان
الرجس من بقية الرا هو الذي يعمل بالجار الدوابر وسكون الصوت المنع وجهة الكراهة كالاثمة على اصحابه وكان صلى الله عليه يحب ان لا يعلم

العدو حتى يباغتهم فجاة ح ابن مسعود رضي الله عنه المدينة اقرب الى احدكم من شراك نعله والشراك سير النعل الذي يكون على ظهر القدم
الاخمر ما خوذة من الاحمرار وهو السمرة لشكل اشجارها ومداد التركيب على السمرة ومنه الجن لا تستاسر من الانس
والجن لا تستاسر في بطن امه والشراك كذا شبه النعل التي تكون على ظهر قدمها ق جابر رضي الله عنه الحرب خدعة
بثلثة اوجه ضم الخاء وفتحها وسكون الدال وهي لمرة واحدة اي اذا خدع المقابل مرة لكم يكن لها اقالة وضم الخاء
سكون الدال وهي الاسم من الخداع كما قال هذه لعبة خدعة بفتح الخاء وفتح الدال ومعناها الكثرة اي تخدع الابطال وتكثر
ثم فتح لهم كما قال رجل لعبة اي كثير التلعب له اشيا واشعب الوجوه الوجوه ولن قال احد بن يحيى بلغنا ان الغنم الذي صلى الله عليه
كذا ذكر في شرح السنة ح ابو سعيد بن الخدري رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني الحديث السبع المثاني اسما سورة الفاتحة
لانها تثنى في كل ركعة واولها نهاها مثنى نصفها ثنا العبد الرب ونصفها عطاء الرب للعبد وليس عطيه القران على السبع المثاني مرتبا عطف
الثاني على نفسه وانما نعوتها بذكر الثاني بوصفين لانه معطوف على الاخرى هي الجامع لهذين الوصفين في عايشة رضي
الله عنها المحي من تبع نجمهم اي بين طلوع نجمها وانتشار واصلاح كلامهم السعة والانتشار يقال مكان انبح اي واسع ق
انس وعمران بن حصين رضي الله عنهما الحياء خير كله الحياء تغير وانكسار يعتري الانسان من نحو ما يعاب به ويذم والمنافقة
مرتبها يقال بحي الوبل كما قال فيه وحشية وشظف العيش اذا اعتلت هذه الاعضا اجعل الحسن لما يعتبر به من الكسار ومنكس
القوة منكس الحياة كما قال له افلان هلك سبا من كذا وقوله سبا ذو سبا هو العقبة ونهاية وهي التي يكون الانسان
ولكن الفعل القبيح يخلد الكون للحياء خير كله وله ايا ق الحياء الاخبر ق ابن عمر رضي الله عنهما الحياء من الايمان اما جعل الحياء
وهو غريزة من الايمان وهو عمل واكتساب لان المستحيين ينقطع بالحياء من المعاصي وان لم يكن تقوى فصار الحياء كالايمان
الذي يمنع عنه كذا في الاحياء ح ابو موسى رضي الله عنه الخازن الامين الذي يعطي ما امر بتعطيه بنفسه احد المتصدقين بسر امين فيعطيه
بعض مفعول ونصب طيبة على الحال ونفسه فرعه طيبة ح الحديث تنبيه على عظم ثواب الصدقة وانه لما تعدى ثوابها الى الخازن فما
ظنك بالمتصدق ح ابو هريرة رضي الله عنه الجنة من طاقين الشيء من الخلة والعنبة للحوت الخلة والعنبة بالجر بدل من الشجرتين
وبالرفع خبر مبتدا محذوف ويروى الكريم اي مكان الكرامة ذهب بعض العلما الى ان الجنة لكل متمسك بهذا الحديث
والجمهور على انها اسم للجنة من ما العنب خاصة اذا ضا مسكرا هو المروي وعند اهل اللغة والمراد بالحديث بيان الكرم لا بيان
الحقيقة اذ عليه السلام مبعوث لبيان الشرايع والاحكام ح ابن عمر رضي الله عنهما الجنة معقودة بنواصي الخيل الربع الفاضلة تفخم
الكلام عليه قبل هذا وهذا الضرب من الكلام يسمى الجنيس المتطرف وهو ان لا يتفاوت الكلمتان الا بحرف واحد متقارب
المخرج كقوله تعالى ويلهون عنه وينهون عنه وبنا وان عنه ق ابو هريرة رضي الله عنه الطير اجنة ولطير اجنة وطير يرى عاد بريد الحديث
لا يحل وعما عطف عليه بدل من ثلثة متكرر العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى الطاك الهارب المرح اوضى طولها
في الهوى والطيل الطويلة واصله الطول واستنت اي عدت من السنن وهو الطريق شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين
لان العادي يعدو شوطا ما يتوجه اليه او يبلغ شرفا من الارض وهو ما يعلو منها وفسر اصحاب الغريب طلقا الطلق وهو الجري
الى الغاية من اوسع من ان الدابة تعدو حتى تبلغ شرفا من الارض فتقف عند ذلك وتقف ثم تعدو ما بدا لها فعبر واعن الطلق

بالشرف واما الذي استغنى فحين تستر الحال التي هو عليها من القلة فوجل تغنيا اي استغنا به وتعففا عن السؤال و
الاحتياج الى الناس فيتردد عليهما الى متاجره ومزارعه فيكون سبب الهاجر عن الفاقة والحاجة الى التكفف وذلك
اشبه بصنيع اهل الكرم والمروة ولم يتس حق الله تع في رقابهما الاحسان اليهما واداء كون بجاه تهما وله ظهورها اي الحاكم
عليهما في سبيل الله تع له تصيبه عليه وزوا بوا لاهل الاسلام اي غنما واراد بهم من النور بمعنى الهموس لان كل واحد منهما المتعاديين
يتوالى صاحبه كذا في المسير وخرج ابن اليمان رضي الله عنه الدجال اعور العين اليسرى جعال الشعر الحديث جعال الشعر
اي كثير الشعر قال ذو الرمة في المتين متنسك جعالا هدب ابن عمر رضي الله عنهما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اذا اذا
للمؤمن كالسجن من جنب ما اعد له من المثوبة وللكافر كالجنة من جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المؤمن عن نفسه عن
الملاذ واخذها بالشدايد فكانه في السجن والكافر مرحها في الشهوات فهي له كالجنة كذا في الفايق العز وفرط النهي عن
الشيء والمرشد الفرح هو عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الدنيا متاع الحديث المتاع كل ما ينتفع به من عرض الدنيا هذا الذي
رضي الله عنه الدين النصيحة الحديث النصيحة كلمة جامعة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير والنصح في اللغة الخلوص يقال نصحت
العسل اذا اخلصته من الشمع وقيل هي ما خوذة من نصح الرجل ثوبه اي خاطه شبهوا فعل الناصح فيما يتحراه من الصلاح بفعل
الخياط فيما يسده من خلل الثوب والمعنى عاد امر الدين النصيحة ومعنى النصيحة للدين الايمان به وترك الالحاد في دينه واخلاص
العمل فيما امر به ونهى عنه وحقيقة هذه الاضافة راجعة الى العبد فهو نصيحة نفسه فان الله تع غني عن نصح
كل ناصح والنصيحة لرسوله تصديقه حق مواد دينه وبذل الطاعة فيما امر وتهى عنه وتوقيره ونصرته واحياء طريقته
بث الدعوة واقامة السنة والنصيحة لكتابه الايمان بانه كلام الله تع وتنزيله لا يقدر على مثله احد من الخلوقين واقامة
حقه وفرض الذبه وقراءته والتصديق بوعده ووعيده والعمل عند اوامره والتفكر في عجايبه وتبيين محكمه والتسليم لمتشابهه والتفقه
في علومه والذب عنه ونا وبالحق بين وتوبيه المتطاولين النصيحة للائمة وهم الولاة من الخلفاء الراشدين فمن بعدهم من
يلي امور هذه الامة اخذ الطاعة لهم والتوقير عاما شديدهم وتوك الخروج عليهم بالسيف ان ظهر منهم سوء وتنبيههم عند الغفلة
وان لا يغروا بالثناء عليهم وان يدعوا بالصلاح لهم وقد بينا قول ذلك في الامة الدين هم علماء الدين ومن نصيحتهم قبول ما ردوه
واذا اخطوا ومتابعتهم اذا اصابوا والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم من فعلهم ما يجهلون من امر الدين و
امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والشفقة على كبيرهم وصغيرهم والترحم على صغيرهم وتحولهم بالموعظة الحسنة وكف الاذى
عنهم كذا في شرح السنة وجهل الغرايب هم الوهرين رضي الله عنه الذهب بالذهب وزنا بوزن الحديث اي بيع الذهب
بالذهب على حذف المضاف واعراب المضاف اليه باعل به ونصب وزنا على التمييز والربا في اللغة الزيادة وفي
الشريعة الزيادة المخصوصة وهي الوزن مع الجنس في الذهب والدنانير عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله والثمنية
عند مالك والشافعي رحمهما الله ومثله بنقد في اعجاب المامانة وهم التفاضل عمر رضي الله عنه الذهب بالورق
ربوا الا هاء وهاء الحديث الورق الفضة مفرد وجمع كانت او غير مضروبة وهاء صوت يعني خذ ومنه قوله
تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وكونه باعتبار حال المتعابضين اي كل من متولي عقد الصرف يقول لصاحبه فيتقابضان

قبل تفرقهما عن المجلس واصل جلب الحديث يؤدون هاؤهاء بالضم فيهما ولعل من يخفف الواو والصحيح فيهما المد فاذا قلت هاك
قصرت فكانت الملك بدل من كان في الطلب كذا في المسير وجهل الغرايب شرح انس رضي الله عنه الرؤيا للمسلم الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة ح ابو سعيد رضي الله عنه الرؤيا الصالحة والرؤيا من النبوة معنى الحديث تحقيق اهل الوحي باوتاكيدها
وانما كانت جزءا من النبوة وحي الانبياء دون غيرهم وقيل المعنى انها جزء من لعبوا اعلم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير
باقية او المراد انها كالنبوة في الكمال بالصحة لا انها حقيقة النبوة لانها لا تتجزى ولا نبوة بعد صلى الله عليه وسلم وقصوعنى فواذهبت
النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له كذا في شرح السنة وانما خص هذا العدد لان عمر صلى الله عليه
في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين ومدة نبوته منها ثلث وعشرين لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان اول الامر
يرى الرؤيا في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا انتسب مدة الرؤيا في النوم الى مدة نبوته كانت نصف جزء من
ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا كذا في النهاية وقال الامام شهاب الدين الغور بشتي رح في المسير اما حديث
الرؤيا في ثلث وعشرين سنة فانما ورد به الروايات المعتمد بها مع اختلاف في ذلك واما كون الرؤيا نهاية انها فمبني قدر
هذا القايل ولم يساعده فيه النقل واما وجه تحديد الاجزاء بستة واربعين فاذن ذلك ما يجتنب القول فيه ويتفق بالتسليم فان ذلك
من علوم النبوة التي لا تقال بالاستنباط ولا يتعرض لها القياس ق ابو قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان الرؤيا التي من الله تع وكل بها ملكا يضرب من الملكة الامثال اذا نام العبد وصعد روحه مثل الاشياء على
طريق الملكة لكون بشيء اولى ذرا والشيطان مولع بعدو اي المؤمن فهو يكيده ويحسده ويلبس عليه امره من كل طريق ويفتنه الاماني
بالشهوات عوق للشيطان فربما تخيلت لنفسه ما كانت تحدثه به وتخبره في اليقظة ما كان منها او من الشيطان الى الاهتم و
الهذر وما كان من الروح من تلقاء الملك فهو من انباء الغيب الذي يبشر الله تعالى به عباده او يبشرهم وتبشيرهم كذا في
جهل الغرايب تعالى لهم حلما اذا اذا في نومه شبابا كان غلبت الرؤيا على ما يراه الخبر والشيء الحلم على ما يراه الشر
والقبيح ق عايشة رضي الله عنها الرحم معلقة بالعرش الحديث الرحم علاقة القرابة في الحديث صف حاصلة بالرحم
والتجنب عن قطيعة ح ابو هريرة رضي الله عنه الوهن يوكب شقيقة الحديث الوهن المرهون والذرا اللبن وثبت
لبن الذرا معناه لبن ذات الذرا دل الحديث على اباحة الانتفاع للمرتهن من المرهون بالحلب والركوب مع جواز النفقة عليه واليه
ذهب واحد واسحق رحمهما الله لكنهما قالا لا يرجع بما يقدر النفقة وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان منافع الرهن
مرهونة لا تملك صلوا ونفقة على الراهن وذهب الشافعي رحمه الله الى ان منافعه للراهن ونفقته عليه ق ابو هريرة رضي الله عنه
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد الحديث الارملة هي التي لا زوج لها غنية كانت او فقيرة والارملة الذي مات
زوجته غنيا كان او فقيرا والمسكين من المسكنة وهي الذلة والخضوع والفقر والانكسار والضعف ق ابو هريرة
رضي الله عنه السفر قطعة من العذاب الحديث سمي السفر سفرا لانه يظهر كون الاخلاق والطباع والمكنون
فالسفر سفرت المراة عن وجهها اذا كشفت واسفر الصبح اذا اضاء اضاءة لا شبهة فيه وتصل بمنع عاقبة الانوق
بيانا لكون السفر قطعة من العذاب والنهمة بلوغ الهمة في الشيء وقلبهم بكذا انهمتهم اي مولع به وقوة اذا قضى

احدكم بهمة من وجعه اي حاجة التي توجه لها الى سفر كذا في المسير قال الخطابي دعا له في الحديث ترغيب على الاقامة كمثله
بعثة في البعثات والبلعات والمعقوف الواجبة وكله هو القلابات وهذا في الاسفار والعين الواجبة التوى الى قوله صلى الله عليه
فاذا قرب احدكم بهمة من وجعه فليجل الى اهله فانها شاذ الى السفر الذي فيه بهمة او اذيت من فجاج وغيرها دون السفر
الطيب كالحج والغزو ق ابي عوف رضي عنهما السؤم في المراة والفرس والدار السؤم نقيض اليمن اي يوجد ذلك
في الشيء الثلثة والاشبه ان ذلك على طريق الاحتمال لا على وجه القطع لما في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وان يكن الطير
في شيء ففي المراة والفرس والدار وقد ذلك لوجوه من الشيء الثلثة بالخبر البالغ على صاحبها وليعلم انها مخبرة اقرب الاشياء التي يتطير بها الى
الانسان وقال ابن حزم وقد قيل ان شؤم المراة شؤم خلقها وشؤم الفرس جماحه وتجاشه وشؤم الدار ضيق عطنها وسوء جارها كذا
في المسوى وقيل شؤم المراة غلاء مهرها قيل شؤمها ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها كذا في شرح السنة هر انس رضي
الله عنه الشفاء في ثلثة اشربة الحجامة وشرطة محجم وشربة عسل وابو الشيخ عن ابي الطعام والمراق اذا لم يشغل على المعدة ولفظه منها شربة العسل
هنا في الطعام مرا في بعض العف فاذا افردوها عن هنا في قالوا امراء وهو ابو امراء اي لام العطس او لحدوث الحر
من الشرب عاشي هذا الوجه ويروى ابو امراء عن محمود لاجل اسمه كذا في النهاية وقد كان صلى الله عليه وسلم يرفع ثلثة انفاس وهو
وهو المسنون ح ابن عباس رضي الله عنهما الشفاء في ثلثة في حديث الشفاء الذي من المرض وشرط الحاجم اذا ابو في
والكي وثلثة منه ولبس الشفاء محصورا في هذه الثلثة بل انما ذكرت على عادة العرب لتداويهم بتلك الثلثة وفي
ودعا الكي في هذا الحديث معاوي ان صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ من ذمية والتلفيق انه كوى له ليرقا الدم
عن جرحه لما خاف عليه ان ينزف فيهلك والكي مباح من التداوي الا ان الاطباء العرب فيه وظنهم ان سبب الشفاء منها
عنه او كانوا يعتقدون احتراق داء الداء والتداوي قبل الحاجة اليه مكروه كذا في جمل الغرايب وقال الخطابي رح الكي
عنه يحتمل ان يكون من اجل انهم كانوا يعتقدون انه يحسم الداء وان لم يفعل هلك صاحبه ويقولون آخر الداء الكي
فنهاهم عن ذلك اذا كان على هذا الوجه وابانه استعمالها في طلب السفاء والفرجي النبي بالحديث الذي من شربه فيكون
الكي سببا لا علة ح جابر رضي الله عنه الشفعة فيما لم يقسم للحديث الشفعة ما خوذة من الشفع لان الشفيع يضم المبيع الى
ملكه فيصير شفعا في زوجا ومعنى شرف الطرق بيت مصارفها وشارعها كانه من التصرف والتصريف كذا في النهاية دل
الحديث على ثبوت الشفعة في الربع الذي لم يقسم وقد اتفق العلماء رحمهم الله على ان لا شفعة بالجوار نظرا الى
اللام المقتضية للحصر والى دخول الشافعي وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ثبوتها به وحمل الحديث هو اذا خرج جوابا
بالسؤال وهو ان صلى الله عليه وسلم عن دار يبعث ولها شفيعان احدهما جار اشد كانوا للحقوق والاخر جار لا شد
والحقوق فحمل صلى الله عليه وسلم الشفعة للجار الذي اشد كذا لانه اولى حين لم يكن احد اجوار فرفع الجوار اولى واحرى ح
ابو هريرة رضي الله عنه الشمس والقمر مكوران يوم القيامة التكوير هو اللف والجمع اي يلفان ويجمعان
يلقيان في النار لما ورد في رواية من اي هن من جاء بالشمس والقمر ثورين فيكوران في النار يوم القيامة والاولى
ثورين بالنا كانهما يشتعلان وقد روي بالنون وتصحيف كذا في النهاية وانما يلقيان في النار لتعذيب اهل
النار لا ليتعبا عباد الانوار وقيل تلقى ضوءها القاء وقيل يحتمل ان يراد فيهما لان في اطلوع زمن ويحتمل ان يكون
الثور

من قولهم طعنه فكوره اذا القاه اي بالثبان من قبلهما كذا في المسرق ابو هريرة رضي الله عنه السؤبر فيه دواء من كل داء الا
السام السؤبر هي حبة السوداء والسام هو الموت فان كان شربها فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضى ومنه قيل
للذهب والفضة سام لمضيهما او جعله نهاية البلاء ولذلك سمي الدرهم ثقوفا والثقوف المعنف للتوال وقال في الهي سام
معناه ابن الموت وبو بالشيء بابه تبوا لان كذا في الفايق ق ابو هريرة رضي الله عنه الشهداء خمسة الحديث الشهيد في الاول
من قتل في هذا في سبيل الله تع ويجمع على شهداء آه ثم اتسع فيه فاطلق على المطعون واخواته فهم شهداء في احكام الدنيا
والاول شهيد في الدنيا والاخرة وسمي شهيدا لان الله تع وملائكته شهدوا له بالجنة او له حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه
بشاهد قلبي في الهام الله تع حتى قتل او له يشهد ما اعد الله تع له من الكرامة بالقتل وهو فعيل بمعنى فاعل او مفعول على اختلاف في التاويل كذا
في النهاية وقيل سقوط بالارض وفي رئيس لهي الشاهق كذا في الجمل والمطعون الذي اصابه الطاعون وهو المرض العام و
المبطون الذي يموت من بطنه كالاسهال والاستسقاء ونحوهما وصاحب الهدم الذي يهدم عليه البناء فيموت به والغرق
بكسر الراء هو الذي يغرق في الماء فيموت والغرق بفتح الراء هو الرسوب في الماء هر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الشهر هكذا
وهكذا الا ان ينوي بذلك الشهر قد يكون تسعا وعشرين لان الحساب وعشرون لان الحساب ما يتوهم ان يخفى
عليهم اذ الشهر في غالب العادة ثلثون فوجب صرف البيان فيه الى النادر دون المعروف الغالب كذا في المسوى هر ابو هريرة رضي
الله عنه الشيخ شاب في شيبة اثنين الحديث في حب خصلتين اثنين وما ذكر بعدها بدل منها ق انس رضي الله عنه الصبر عند
الصدمة الاولى موضع الله عليه على امراة وهي تبكي عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقيل
لها انه النبي فاخذتها مثل الموت فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول
الله الحديث الصدمة ضرب الشيء الصلب بشيء والصدمة المرة من اي ان كل شيء ذي رتبة فصاره الصبر ولكنه انما يحمد ويثاب عند
الصدمة الاولى وهي فورة الرزية فان الرزية اذا طالت الايام عليها سهل المصاب وصار الصبر طبعا فلم يوجر عليها هر ابو هريرة
رضي الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن الحديث مكفرات اي ساترات اي ماحيات
ما بينهن من الاثام اجتنب على البناء للمفعول ق اسامة بن زيد رضي الله عنه الصلوة امامك دفع رسول الله
صلى الله عليه من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فتوضا فلم يسبغ الوضوء فقال له اسامة الصلوة يا رسول الله فقال
الحديث اي موضع الصلوة في امامك وهو المزدلفة وانما توضا ليكون متعصبا للطهارة في مسيره الى ان يبلغ موضع الجمع
من المزدلفة والعشاء ثم يسبغ الوضوء لما اراد الصلوة ق ابو هريرة رضي الله عنه الصيام جنة الجنة بالضم الترس ما خوذ من الجن
الستر جعل الصيام جنة لانه يقي صاحبه من الشهوات التي هي من اسلحة الشيطان فان الشيء يجنه للانسان منفعة كذلك
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما ملا آدمي وعاء شرا من بطنه فان من امتلا بطنه انكسرت شهوته وتشوشت فكره ثم لا يستولي
على عمله ما دام اجد آخر من الاجتهاد المتصاعد من معدته الى دماغه فلا يتاتى له نظر صحيح ولعله يقع في مد اخص فيمنع عن الحق
كما اشار اليه صلوات الله عليه في قوله لا تشبعوا فتطفوا انوار المعرفة من قلوبكم كذا في شرح القاضي وقد كره جمل الغرايب الصوم
جنة اي من النار او من المعاصي عن اللغو والغيبة فالصائم يجتنب صومه عنها ق ابو هريرة رضي الله عنه السؤبر

رضي الله عنه الضياء. الثالث ايام وجايز نعوم وبسبب الحدث الجايز من اجمان بكذا اذا الخوف والطفر كالفاضلة واحد الفواضل من افضل
والمعنى انه يحتمل زمن اليوم ره ولو يقدم اليه ما حضره في النار والثالث وهو فيما وراء ذلك مبين من ان فعل غير مسن ولا فاعله بن كالمتصدق
وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عند من حيث يضيق عليه كذا في الفايق اذا احسن القيام بالمرء وقيل جايز ما يجوز مسافر يوم وليلة
وتسمى المدينة وهي قدر ما يجوز المسافر من منهل الى منهل واما كون المقام بعد ذلك ليلة يضيق به اقامة فيكون الصدقة على اوجه المنن والاذى
والاقامة بعد الساعة عند الاستدعاء منه له يجد فان كسبه حطا او علة انفق من مال نفسه ويؤثره بالتخفيف من اثمه بمعنى اثمه بالتشديد و
قيل بسط الضيف الدعوة ان علم حيث يجلس وان نوض بالقدم اليه وان لا يقوم الا باذن وقد الثبت وان يؤثر الاخر حتى يخرج وان كان على
المايدة من هو اكبر فلا يبدو قبله فانه تقال الصدر للسلطان واليد الذي يسرى واذا دعوت قوما فان كان قليلا فان جلست فعم
فلا باس التخدم على المايدة فان ذلك من المروة وان كان كثيرا فلا تفعل معهم واخدمهم بنفسك ويستحب ان يقول للضيف اخبانا لكل
من غير الملاح ولا يكثر السكوت عند الاضياف فيدخل عليه الوحشة ولا يغتاب عنهم فان الغيبة من الخطاء ولا يتعصب على خادمه عند
واذا اعوام الطعام واستاذنوا فيه ان لا ينعم فان ذلك يثقل عليهم وكره للمريد ان ينظر الى تعهم يعني لان في ذلك سوء الادب
ولا ينبغي للضيف ان يكثر الالتفات الى الموضع الذي يوتى بالطعام لان ذلك مكروه كذا في بستان الغيبة الى اللبث رحمه الله
خ اسامة بن زيد رضي الله عنه الطاعون رجز الحديث الطاعون هو المرض العام والوباء الذي يفسد الهواء فيفسد الابدان
وهو من الامراض المهلكة غالبا فاذا اصاب المؤمن كان شهادة له وان صار الكافر كان رجزا اي عذابا ه انس رضي الله عنه الطاعون
شهادة لكل مسلم تقية وكره الاتي معمر بن عبد الله رضي الله عنه الطعام بالطعام مثلا بمثل اي بيع الطعام بمثله يدا بيد وقيل جاب
الجماعة ه ابو مالك الاشعري رضي الله عنه الطهور الايمان الحديث الزواة يروون الطهور في هذا الحديث وفي غيره بفتح الفاء ولا
يعرفون من المصدر والاسم وقد حكى عن سيبويه الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت وضوءا وقد يكون
اسما كالطهور لما يتطهر به وعن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره كذا في المغرب وفكره في شرح القاضي الطهور
هنا بمعنى المصدر والمراد به المشترك من طهارة الحدث والخبث المراد من الايمان الصلوة كما في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
اي صلوتكم الى بيت المقدس وانما جعل الطهارة شرط الصلوة وضبط الشرط لنصف لان صحة الصلوة باجتماع الامرين في الاركان والشرايط
والطهارة شرط واقواها الطهارة فجعلت كانها الشرط كالوسط شرطا لابد منها وجعلت الطهارة شطر الايمان على
الاتساع لان الايمان هو الداعي الى الصلوة والباعث عليها والطهور هو السبيل اليها وقال بعض المحققين الطهور تزكية النفس
عن العقايد الزايغة والاخلاق الذميمة وهي شطر الايمان الكامل فانه عبارة عن مجموع امرين احدهما تزكية النفس عن ذلك و
ثانيهما التحلية بالاعتقادات الحقة والشمايل المحمودة والحمد لله عليه الميزان اي يقوم مقام النصف الاخر فيملاه الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملان ما بين السموات والارض اي يملاه ما يترتب عليهما من الثواب من السموات والارض فكانه اشار الى ثواب تلك
الكلمات لو قدر اجساما ملات تلك الاجسام لكثرة الحسنات وما بين السموات والارض وذلك لاحتوايهما على امرين عظيمين
هما الايمان في احكام المعبود به التسبيح للاتح والتسليم له فرض ولهذا وجب الحمد من اهل المقامات والصلوة نور لان العبد
يهتدي بها في ظلمات الجهالة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر والصدقة برهان يدل صاحبها يوم القيامة واشتقاق النور من

نادينه اذا انظر الما فيه من الكرب ولا ضطراب والنور ضوء النار وضوء كل شيء والبرهان الدليل الواضح والصدقة برهان لانها دليل
على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها او انها حجة عند المسالة له هنا فيه في المواضع كما ان الحجة تنجيه عند الحاكم و
الخاصة والصبر حبس النفس عما تشتهي وتنتهي وبذلك خرج العبد عن تعبد التكاليف الشرعية وهو بنفوذ عما هنا انه النهي عن
حبس نفسه على طاعة الله تعالى مصدر الضياء التام الذي يفرق به بين الضوء والضلال والضياء النور القوي والاضاءة فرط الانارة مال
وقد ان هان ذلك عليه وكفى عنه السوء او دخل الجنة ومن اضطر به في والكذب الجزع لم ينفع تعبه ولم يدع شيئا من قدر الله تعالى
يتضاعف به ثمنه وينجبط به الجزء والقرآن حجة لك او عليك فوزه ونجاته وحجة عليك من اعرض عنه ذلك شوما والغدو وضد الرواح ما خذ
من الغدوة وهي ما بين الطلوع والبيع اعطاء الثمن واخذ المبيع وتطلق احدهما على الاخر لربط بينهما وبيع النفس هنا كناية عن عرض
النفس واشتغالها الى ما يتوجه محتوى من الاكتساب ومعناه انه لو بقي بنفسه اخرته او دنياه فان كان ما يتوجه اليه جهنما
فقد اعتنها عن عذاب الله وان كان شرا فقد اوقبها اي اهلكها كذا في المبسوط شرح الفاضل ق ابن عمر رضي الله عنه
الظلم ظلمات يوم القيامة هذا النوع من الكلام يسمى في علم البيان بتخصيص الانتفاق وهو بيان عن ان يجيء بالفاظ يجمعها اصل واحد
في اللغة نحو قائم وجمعكم للدين القيم يحق الله الوبا ويوزن الصدقات فروج وريحان فان المفهوم بقدر الهم واصل الظلم الجور و
مجاوزة الحق ق ابن عباس رضه عنهما العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه دل الحديث على ان الهم الرجوع الهبة و
استقباحهم وقد اتفق عليه العلماء رحمهم الله واختلفوا معقل بن يسار رضي الله عنه العبادة في الهرج كهجرة الي في الهرج ان
في وقت الاختلاط والقتال والفتن عند قرب الساعة واصل الهرج القتل ق ابو هريرة رضي الله عنه الجاهلية
لانها لا تتكلم وهي في الاصل تانيث الجهل وهو الذي لا يقدر على الكلام ومنها قول الحسن رحمه الله صلوة النهار عجماء لانه لا يتكلم
فيها قراءة والجبناء الهدر يقال ذهب دمه جبنا واو المعنى ان جنايتها هدر فما لو هدا اذا لم يكن لها سايق ولا قايد
ولا راكب فان كان لها احدهم فهو ضامن لان الاتلاف حصل بتقصيره واما البئر ان يتسلى جرحها منه جبار هاتف ملك تبار
على الحافر او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل في البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا
انتهى الى الحفرة المتسلى جبر من فهم هدر والركاز عند اهل العراق المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال والمال الموتى
العادي نحو حكمه وعند اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة كذا
في الفايق والاشتقاق الركاز من الركز وهو الاثبات وقال الركز الوجدان اذا وجد ركاز اذا ذهب ابو حنيفة رحمة الله عليه الى ان
الركاز هو المعدن لما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد في الخراب العادي
وقال فيه وفي الركاز الخمس احمد بدا عن المال المدفون ثم عطف عليه الركاز والمعطوف غير المعطوف عليه ق ابو هريرة رضي الله
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما الحديث العمرة في اللغة الزيارة وفي الشريعة ان يبدي من الميقات وانها تهرج فيفتح ويفطر ويسمى
بحلق او يقصر عند ابي حنيفة رحمه الله وهي عنده سنة وعند الشافعي رحمه الله هي زيارة البيت الحرام وسعيها ركن ووقتها
الى الوقوف بعرفة والاحرام من ادنى الحل وهي عنده فرض يفوت الحج بفوته والذي لا يخلو لطشي من المآثم وقيل المقبول المتقابل البر وهو

النبوة ق اذا قلم الحاج مبرورا اما مبرورا المحجة مبرورا وقد مات مبرورا ق ابو هريرة رضي الله عنه العمرة كفارة لما بينهما
عن ان بعول الرجل لامرأته انت علي كظهر امي هذا اذا جعلتها كظهر امي وقد انعقدت العلماء رحمهم الله على جوازها جابر رضي الله
المؤمن الذي لم وهبت امي مكان الموهوب لي حالي صوم اذا اتصلا بما انعقدت عليه العلماء رحمهم الله ولو وقعت من بعد وان لم يقل
المؤمن ويقبل كل يوم وهو مولى زيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهما واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعي واحمد رحمهم الله و
يعود الرجل الى المؤمن عند جابر رضي الله عنه اذا لم يقل ذلك ق ابو سعيد رضي الله عنه الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم الحديث الغسل
بالمحتلم الغسل المخصوص ويطلق على ما يغتسل به والمحتلم البالغ وان يستوفي غرتا وبلوغ والاستنان وهو استعمال السواك والظاهر
على وجوب غسل يوم الجمعة واليه ذهب ابو هريرة رضي الله عنه ولا يمس الطيب وما لك رحمهما الله وذهب الاكثر الى ان الماء السنة ما ادوى سمرة
في جنب سمرة عن طه الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقالوا معنى الوجوب وجوب الاختيار
والاستحباب دون وجوب الفرائض كما قال فلان يجب علينا رعايته وكما يقول الرجل لصاحبه حقك واجب علي وانا ذكر هذا اللفظ
مبالغة في الاستحباب لان القوم يلبسون الصوف ويعملون في الهنة وكان المسجد ضيقا متقاربا السقف فاذا عرقوا آذى
بعضهم بعضا بالجمعة بعضهم فندبهم الى الاغتسال بلفظ الوجوب ليكون ادعى الى الاجابة وانما قوا صلى الله عليه غسل الجمعة واجب الغسل
للجنابة فمعناه كصفة غسل الجنابة فاذا خال الكلام لبيان صفة الغسل له لبيان الوجوب كقولك في المسير فالاصحى للهدي بعض اليوم
هذا لفظه ولا تقال هذه بكسر اليوم وكان القياس لو قيل مثل لجلسه وضعه الا انها جاءت على فعله واحلاق اذا في الفايق ق ابو
هريرة رضي الله عنه الفخر والخيلاء في الفدادين الحديث الفخر اراءة العظم والشرف والخيلاء الكبر والعجب والفدادون بالتشديد
هم الذين يحلبون في حوشهم ومواشيهم من الفلاة جمع والرعاة وتعلوا صواتهم في ذلك يقال فد الرجل فديدا اذا اشتد صوته والفديد
الصوت والجلبة ومنه قيل للصيدع الفدادة لنعيقها ويجوز ان يكون من قولهم من ذلك يفد اي يعدل ولان هولاء يعدلون عن الفديد
والفديد عدو يسمع له صوت والفداد فعال في المعنى النسب كالبتات والعوار من قولهم لفلان فديد من الابل والغنم تواد
الكثرة وموجوا الى من الابل وقيل الفدادين بالتخفيف الواحد فدان وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظ لكذا
كذا في الفايق والنهاية واهل الوبر اهل البوادي من وبر الابل والسكينة الوقار والتاني في الحركة والسير م ابو هريرة رضي
الله عنه الفطرة خمس الحديث الفطرة السنة والمعنى انها من سنة ابرهيم عليه اي من السنة التي فطر ابرهيم عليه السلام ط الذين
بها او فطر الناس عليها وتركت في مقولهم استحسانا ولو قترب بالدين لكان اوجه لانها مفسرة في كتاب الله تعالى بالدين قال تعالى
فطرة الله التي فطر الناس عليها اي دين الله الذي اختاره الاول مفعول من البشر ومعنى الحديث توابع الدين ولواحقه والمعدودات
في جملة ومعاقب العقول التي نظر الله تعالى الخلق عليها استحسانا ذلك كذا وكذا اذا الميسر والثنان سنة وذكر في شرح السنة انه واجب
عند الكثير من العلماء الا من شعار الدين وبه تعدت المسلم من الكافر واستحداد العانة بالحديد وتقليم الاظفار وقص الشارب عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه الكبائر الاشراك بالله الحديث الكبائر جمع كبيرة وهي ما كان حراما محضا نص عليها بعقوبة مخصوصة بنص
قاطع والذنب او لا اخرة وقيل كل ما نهي عنه فهي كبيرة ابن عباس رضي الله عنهما كل ما نهى الله عنه فهي كبيرة
ابن مسعود رضي الله عنه من تاول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وقد اختلف في عددها ابن عمر رضي

الله عنهما الشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف والسحر واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين والحاد
والالحاد في الحرم وزاد ابو هريرة رضي الله عنه اكل الربوا وزاد ط رضي الله عنهما السرقة وشرب الخمر ابن عباس رضي الله عنهما هي الى
سبعين اقرب بوطالب المكي رحمه الله هي سبع عشرة ادبع في القلب الاشراك بالله تعالى والاصرار على معصية والقنوط من رحمة الله تعالى
واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصنة واليمين الغموس والسحر وثلث في البطن الخمر والميسر والمكاسب من اكل مال اليتيم ظلما
واثنتان في اليدين القتل والسرقة وواحدة في الرجلين وهي الفرار من الزحف واواحدة في البدن كله وهي عقوق الوالدين عن كلمة
عقوقهما ان لا يسالاه حاجة وان يسالاه يضربهما وان يجوعا فلا يطعمهما وان يحرما فلا يطعمهما واثنتان في الفرج وهما الزنا واللواط الامام
الغزالي رحمه الله الكبيرة اسم لكل ذنب موضوع خاص في اللغة وله في الشرع لان الكبيرة والصغيرة من المتضايفات ما من ذنب الا وهو كبير
بالاضافة الى ما دونه وصغير بالاضافة الى ما فوقه فاذا قطع في حد حاصر طلب الا فكيف فانه لم يكن فانه لا يكون الا بالسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اردت من الكبائر خمسا او سبعا او نحوه ولم يرد هذا ووردت في بعض الالفاظ ثلث من الكبائر وفي بعض الالفاظ سبع من الكبائر وتكفيف ثلث من الكبائر
نعم يمكننا ان نعرف اجناس الكبائر والنواهي بالتحقيق واما اعيانها فتعرف بالتقريب وبغير ذلك اكبر الكبائر واما اصغر الصغائر فلا
سبيل الى معرفة وبيانه انا نعلم بالضرورة ان مقصود الشارع بالخلق اي جوار الله تعالى وسعادة لقائه والسبيل الى ذلك الا
بمعرفة الله ومعرفة رسله وهو المقصود بعثة الانبياء عليهم السلام وهذا الدين الدنيا وزينة والبلاء الاسنة وقوله
صلى الله عليه وسلم الدنيا مزرعة الاخرة والمتعلق من الدنيا بالاخرة شان النفوس والاموال فكل ما يبعد باب معرفة الله تعالى فهو الكبر
الكبائر وما يبعد حيوة النفوس فهو ثلث مراتب الادنى ما يمنع معرفة الله تعالى ويتبع معرفة الله تعالى وسط فلا كبيرة فوق الكفر وتلوه
ذلك الامن من مكر الله تعالى والقنوط من رحمته ويتلوهذه المرتبة البدع كلها المتعلقة بذات الله تعالى وصفاته وبعضها اشد من بعض والمرتبة
الثانية النفوس اذ بقاؤها بدوام الشبوة وتحصل المعرفة بالله تعالى فقتل النفس المحرمة من الكبائر ويندرج تحت ذلك جميع الاطراف
وكل ما يفضي الى الهلاك وتتبعه تحريم الزنا واللواط لانه لو اجتمع الناس على الاكتفاء بالذكور انقطع النسل وتنفس الانساب وبطل
التعارف والتشاور فيه فتح الوجود قريب من قطع والذكر لم يكن الزنا مباحا لانه شرع من الشارع والمرتبة الثالثة الاموال فلا تجوز
تسليط الناس على تناولها كيف شاء بل ينبغي ان يحفظ لتبقى ببقائها النفس وتناولها من غير جهتها من الربا الكبائر فاما الشرب
ويتبعها اكل مال اليتيم ويتبعها تفويت المال بشهادة الزور ويتبعها اخذ المال باليمين الغموس قال ابن حجر عاشر ذلك الصلاة
واما الربوا فانه يفضي الى الاكل مال الغير بالتراضي واذا لم يحمل الغصب الذي هو اكل مال الغير فهو من الكبائر فلان يكون الربوا من
الكبائر اولى وفيه تطويل ونظر يلزم ان يكون الكبيرة حالا مختلف الشرائع فيها لكون ضررها واما شرب الخمر فيدل بان يكون من
الكبائر لتشديدات الشرع فيه واما القذف فليس فيه الا تناول الاعراض لكون الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون ذلك من الكبائر
فهو بهذا الاعتبار من الكبائر واما السحر فان كان فيه كفر فكبيرة فاذن حاصل الامر ان الكبيرة ما لا تكفر بالصلوات الخمس والله اعلم
اصل العقوق من العق القطع يقال عق والده عقوقا فاذا عصاه واليمين الغموس هي الحلف على امر ماض يتعمد الكذب فيه سميت غموسا لانها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فعول للمبالغة ابو هريرة رضي الله عنه الكلب الاسود شيطان هي نمط ثالث خمسة لا يضرها واعقرها
ومع ذلك اسودها حراسة وابعدها من الصيد واكثرها عاشا ق ابو هريرة رضي الله عنه الكلمة الطيبة صدقة العطية صدقة التي

تبلغ بها المنوية من الله تعالى سعيد بن زيد رضي الله عنه الكمأة من المن الحديث الكمأة هو فرد واحدها كمو وهي من النوادر
اذا قالت العكش قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل بلا علاج له لانها لا مؤنة فيها وقيل المن تستعمل
في النعمة وفي القطع والذهاب فيه الى كلي المعنيين صحيح اما النعمة فظاهرة واما القطع فلانها تسقط كالشيء المقطوع كذا في
المليس وماء حاشية للعين معناه ان ماءها يخلط بادوية فتكون ناعما لا ان ماءها يقطر حتى يصاب العين كذا في الصحاح
ابو هريرة رضي الله عنه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار الحديث يقال خنقه خنقا وطعنه بالرمح يطعن الغم طعنا وفي النار
محل الحال اي كائنا في النار انس رضي الله عنه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا يقال فلان
عنق من الخير اي قطع وقيل طول العنق كناية عن علو درجته وانا فيه عن اذا العرب تصف السادة بطول الاعناق كما
الى خضوع العنق والكسار كناية عن الخير والهوان والهم قال الله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق
لانهم يشرفون يوم القيامة تحقيقا لطمعهم في دخول الجنة لان من رجا شيئا طال اليه عنقه وهو وجه حسن لما فيه من المطابقة بين حال المؤذنين
وبين ما وصفوا به وذلك انهم يؤذنون اعناقهم اذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيجازون في القيامة بانا سبحانه اليه في العبادة وهو الذي
يكونون في الكرب وهم في الروح ليس يؤذنون ان يؤذن لهم في دخول الجنة كذا في المليس اشرف الرجال ابن سبا اذا امد العنق لينظر فيه جمل
الغرائب تعصبين الذنوب من رحمة الله قيل اذا قال الجبار الناس العرق طالت اعناقهم ليلة يغشاهم ذلك الكرب او الاعناق الطاعات اي
عنق من الناس اي جماعة كثيرين اي المؤذنون اكثر اتباعا وهم من اجابوهم الى الصلوة في نواد الاصول المؤذنون هم دعاة الى امر الله
تع زيد وانما الناس تبع فطول اعناقهم ليس فوائدها الناس باعناقهم وهذا الطول عندنا في شخصه وجنابهم فاما نفس الخلق فحيث
خلقها الله تع من حسن خلق اهل الجنة وانما ذكر العنق للمبالغة لان هناك طبقة اخرى منهم هم الانبياء والاولياء الذين هم دعاة الى الله
فيدعوا الى القاعة كلها لا في العنق فقط وفي الفائق وروي اعناقا بالكسر جمع عنق اي الجنة والعنق الخطوة الشيء وفي المليس هو قول
عنق معتبر رواية محمد ص ابو هريرة رضي الله عنه المؤمن الصوت المؤمن المؤيد بالاصوات في الدين وفيه حث على الاتحاد والتصادق والاجتناب
عن التباعد والتجافي ابو هريرة رضي الله عنه المؤمن القوي خير الحديث لا تجيء الا عاملا بتفصيل من الاعمال وقد ذا الرأي هو قد ذا ما سوى فضائل
ولم يرد بقولها ان لو تفتح عمل الشيطان كراهة اللفظ بتلك الكلمة في جميع الاحوال وسائر الصور وانما نهى عن الاتيان بها صيغة لكون
فيها مناسبة في القدر دون الناس تقف عاما فاتهم من العود الدنيا وقع صلى الله عليه وسلم ولو اني استقبلت من امري الحديث واما انها
من كلمة مخبرة اخرى هذا الباب لعلم تورد مناسبة القدر وانما قصد منه القصد كذا في المليس وفي نواد الاصول اياك ان يقول لو كان كذا
لكان هذا الامر كذا او لو لم يكن كذا لكان كذا فمذا قول من يتعلق بالاسباب عن تدبير الله تع وصنعه ق ابو هريرة رضي الله عنه
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فصل لشد بعضا قبله لكونه بيانا للشد ق جابر رضي الله عنه وابن عمر رضي الله عنه المؤمن
يأكل في معى واحد الحديث سبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر رسول الله بشاة فحلبت فشرب
لبنها ثم اخرى فشرب لبنها حتى شرب لبن سبع شياه ثم اصبح فاسلم فامر رسول الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امر باخرى
فلم يستتمها فقال رسول الله الحديث ابو عبيد كان هذا خاصا بهذا الرجل لانه كان من المسلمين من يكثر الاكل ومن الكفار من يقل ذلك حتى
الامام حتى استدرجه الله نورا فاكرم الله اعلم لتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه البركة وقيل هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر

وحرصه على الدنيا فالمؤمن يأكل طعامه قوة عند الحاجة والكافر يأكل شهوة وطلب اللذة هذا الشبع القليل وذاك لا يشبعه الكثير حتى يقع الشبه
بينه وبين الكافر كتشبيه من يأكل في جوفه واحد ومن يأكل في سبعة امعاء وقيل مثل ابي المؤمن لا يأكل الا من الحلال والكافر لا يبالي بما
أكل من اين اكل فيبقى اكل وقيل ضيف المؤمن حاجته الشبع الى الفسق وطاعة الشهوة كذا في شرح السنة والنهاية ضيف الرجل اذا
نزلت به ضيافة الاجام ابو عبد الله الحكيم الترمذي الانسان مبني على سبعة على الذوق والشكل والعقل والعزيمة والرهبة والشهوة والغضب
فهذه اصله وما تخلق من هذه الاخلاق استولى على قلبه نسب اليه دون الاخر وما يحقق لكن فيه وان جهنم لموعدهم اجمعين الحاسبة ابو الدرداء
باب تم جزء مقسوم فاهل النار معسومون على هذه الابواب السبعة فكل جزء منهم صار جزءا يخلق من هذه الاخلاق المستولية عليه واذا
وقع الايمان في القلب يعني هذه السبعة من القلب فيقدر قوة الايمان تذوب هذه الاخلاق من النفس وعلى قدر ضعفه يبقى ضرر ذهنه فاذا كمل
النور واعتدلا القلب منه لم يبق لهذه الاخلاق فيه موضع فينتفي الشكوك والشكل والعقاب وصار بدل ذلك اخلاقا وتقنعا وانتهاكا وصار
الغضب له نور ذاته وصارت الرغبة اليه والرهبة منه وصارت الشهوة منه كانت غمية وبقي ضعف الايمان من هذه الاخلاق
في المؤمن فبقي منه ذلك الاسباب وشكل الاذواق فعلة التدبير مكرة الامور والرغبة في الخلق والرهبة منهم والمضاد والمنافرة استعمال
الشهوات على النعمة فاين ادم بما اكل مع واحد اعني الخلقة الا ان هذه الاخلاق السبعة سوى الغضب قد غلبت على قلبه فصار كما
يأتي سبعة امعاء واذا امن واذا كان كافرا فالاخلاق المذكورة احوالهن لحمهن فاذا حرص لم يشبع واحتاج الى الكثير ابو هريرة
رضي الله عنه المؤمن يخاف والله اشد يخاف اي الخوف عن المعاصي والغيبة مصدر كالغيبة وهي الخيبة ونصبه على التمييز ق عائشة رضي
الله عنها الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الحديث الماهر الحاذق من المهارة وهي الحذق في الشيء والسفرة الملائكة الكتبة
جمع سافر من السفر واصله الكشف فان الكاتب يبين ما يكتبه ويوضحه ومنه قيل للكتاب سفر بالكسر لانه يكشف عن الحقائق
والمراد بها الملائكة الذين هم حملة اللوح المحفوظ كما قال تع بايدي سفرة كرام بررة ثم يؤيد ذلك لانهم ينقلون الكتب الالهية المنزلة
الى الانبياء فكانهم يستنسخونها والماهر بالقرآن من حيث انه حامل للقرآن حافظ له امين عليه يؤدي الى المؤمنين ويكشف لهم ما يلتبس
مع السفرة ومعدود من عدادهم فانهم الحافظون له صلى الحافظون لما يتلو به عباد الله ويؤدون اليهم الفاظه ويكشفون عليهم
معانيه والبررة جمع بار من البر وهو الاحسان والتعظيم في الكلام البر وفيه من حضر اوهي ويتضح فيه معناه يقرأ في قراءته له القرآن
اي لجهة القراءة وفي بما يعني به في قراءته من المشقة كذا في المليس وسوح القاضي ق اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور قال له امرأة قالت يا رسول الله اني جارة فهل علي جناح ان اشبع من زوجي بما لم يعطني المتشبع هو الذي يظهر
انه شبعان وليس كذلك من فعله كان ثوبي زور ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ويرى اهل الله وقيل هو الذي يلبس قميصا
يصل كمه بكمين آخرين ق عائشة رضي الله عنها المدينة حرم ما بين عير الى ثور الحديث عير اسم جبل بالمدينة وقد قال ابو داود
لو رأيت الظباء بالمدينة ما ذعرتها يعني ثور بها موضع ثور بها خاصا لتبين الوهم فقيل معناه ان مقدار ما بين عير مكة وهو عير عند ذي
وثور هاهنا من المدينة حرم وقيل كان اهل المدينة حرم ما بين عير الى احد واعين من اقطار المدينة فغلط الراوي واسماه الرسول
صلى الله عليه وسلم تشبيها بثور مكة لوقوعها في مقابلة جبل يسمى عيرا وقيل اراد بها ما في ذي المدينة لقول محدث انس رضي الله عنه ان
المدينة حرم اما ما بين ما ذيها وما شعبتان تكتنفانها فشبهها بالجبلين اللذين بمكة اولا يقبها لقول محدث انس رضي الله عنه ان

محو منه ما بين لبتيها وما جاء بين جنبيها يكتفيها شبهما بعير وتؤدوا من احدث حدثا الى بدعة وهي في اصطلاح
العلماء ما خالف الكتاب والسنة بمقتضاه او مجملا والمحدث بالكسر المبتدع وايواء نصرته وان يحاد من حقه وان يحاد
بين ان يقتص منه وروي هو آوى محدثا بفتح الدال وهو المبتدع فيه وآيوا فيه الوصاية والضبن عليه وتقرير كذا في النهاية و
شرح القاضي والصرف التوبة لانه صرف النفس الى البر من الفجور والعدل الفدية من المعادلة سوى في استيجاب اللعن
بين المالي فيها جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني ولم يحدث احداثا صريحا فيقام عليه الحد كذا في الفايق والذمة العهد يعني معناه
يتم متعاطيها على اضاعتها ومعنى يسعى بها يتولاها ويذهب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحدة سواء صدرت من واحد او
كثير يؤدي ويوضع فاذا آمن احد من المسلمين كافرا او اعطاه ذمة لم يكن لاحد من المسلمين نقضه وان كان المسلم الذي آمن من حق
المسلمين منشؤه لانه يقبل منه صرف ولا عدل ايضا شفاعة ولا فدية يعادل المفدي وقيل صرفا حيلا ولا بدلا وقيل في بعضه ولا فاعلة و
اعتقد الرجل اذا اعدى وبيناقه ومنه والى قوما بغير اذن مواليه قيل اراد به ولاء العتق لعظمه على قول من ادعى الى غير ابيه والمنتمي
بالوحيد وفي الرواية الاخرى فان العتق من حيث ان لحمة كلحمة النسب اذا انتسب الى غير من هو له كان كالمدعي الذي يبدل عمن
هو منه والحق نفسه بغير فيستحق به الدعاء عليه بان يعاد عن الرحمة وليس قومه بغير اذن مواليه لتعبيد لكم بعدم الاذن وقصره
عليه وانما هو للتنبيه على ما هو المانع وهو ابطال حق مواليه والا هانة بهم وابواء الكلام عما هو الغالب ومنه انتمى الى غير مواليه لتنسب
الى غيرهم وصار مرة وفاء بهم كذا في شرح القاضي ولا المولاة جايز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله غير جايز عند الشافعي رحمه الله وصورته
رجل اسلم على يد رجل وانت مولاي تؤدي اذا جنيت او اسلم على يد غيره وقال انت اذا جنيت او اسلم على يد غيره وقال انت مولاي
باذن مولاه جاز ويكون وكيلا من المولى في عقد الموالاة والولاء وموالي العتاقة ان يعصبوا ان يوالي احدا ان لا يلزم ومع بقاء الاب بظهر
الاه في سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون للحديث اي لو كانوا يعلمون ان المدينة خير لهم مما اختاروا عليها
من البادية لانها حرم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الاوطان وانما نفع العلم عمن يحصل اهلها منها ان رغبت عنها مع حلمه بانه خير لهم وطنا ومدفنا
ولا يثبت معناه لا يصبر والله ولا شدة العيش والمراد ضيق المعيشة والجهد بالفتح المشقة والمراد ما يجدون فيها من شدة
الحر والحق والظاهر انه اوفى قوله لو شفيعا للتقسيم الاشكل من الاولى لانه روي كذلك عن جمع كثير من الصحابة رضي الله عنهم فيصير
قوله جميعا في الشكل فيه وللمتن كنت شهيدا للمتقين منهم وشفيعا للعاصين كذا في المصبح انس رضي الله عنه المدينة يا بها الرجال
فيجيء الملك حرمتها للحديث تقدم ذكره وان اوليا الباب السادس وهي سورتها حالة الملة لانه لو جملة مستانفة نفرة وكون
شاء الله للتبرك له الشكل ق اتى مسعود رضي الله عنه المدينة من اخبت اي من الذي اخبته وبه نشاة وبذا ان ه انس وابو هريرة
رضي الله عنهما المستان ما قاله الحديث المشبت فتفعل من السبت وهو الشتم وقوله فاحط البادي عالي اثم سبته وقيل سبت صاحبه
لانه كان سببا فيه الا ان الاثم محطوط عن صاحبه لانه مكافئ دافع عن عرضه الا توى الى قول ما لم يعتد المظلوم لانه اذا خرج
من حد المكافاة عند من لم يسلم كذا في الكشاف ق ابن عمر رضي الله عنهما المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اسلمه اي
الفاه في المهلكة ولم يحمه عن عدوه ويستعمل في مطلق الالقاء ايضا والغالب الاول كذا في النهاية ق البراء بن عازب
رضي الله عنه المسلم اذا سئل في القبر الحديث فيه دليل على ان السؤال القبر كان له حياة للموتى اذ استعمل في المقطوع به ق

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اي الحسن في اسلامه او الكامل فيه فان من لم يراع حكم الله
في ذمام المسلمين والكف عنهم لم يكمل اسلامه ومن لم تكن له جادة نفسانية الى رعاية الحقوق ولازمة العدل فيما بينه وبين الناس
علامة لا يوافي بما بينه وبين الله تعالى فضلا بما بينه كذا في المبسوط شرح القاضي ق عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما المهاجر من هجر
ما نهى الله عنه اي المهاجر الحقيقي المحمود هو من هجر كذا في المبسوط ق عمر رضي الله عنه الميت يعذب في قبره بما نيح عليه الحديث تقدم ذكره
في قتلى من نيح عليه الحديث ه جابر رضي الله عنه الناس تبع لقريش في الخير والشر اي في الاسلام والكفر ابو هريرة
رضي الله عنه الناس تبع لقريش في هذا الشان الحديث معناه فضيلة قريش على سائر قبائل العرب وتقديمها في الهداية والايمان مسلمهم
تبع لمسلمهم اي يتبعهم ويخرج عليهم وكافرهم تبع لكافرهم لبس على حقيقته لان اناهم اشبارهم لين نوالة يوجبون فزمان الكفر اذا كان امر الدين
الذي هو شرفهم اليهم ولم ينقصهم الاسلام ما كانوا عليه من الشر فيهم سادة في الاسلام كما كانوا قادة في الجاهلية ومن كان رئيسا في الاسلام
وفقه فقد حاز الى ذلك ما استفاد بحق الدين ومن لم يسلم فقد حكم ثم وضيعة كذا في شرح السنة والمعدن المستقر والمتوطن
من عدن بمكان كذا اشتقه وعدنت البلد اذا توطنته والمعنى ان الناس بنسابون تون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات
حسب الاستعداد ومعادن الشر في فقاوة المعادن فان منها ما يستعد للذهب لا يوجد ومنها ما يستعد للفضة ومنها ما لا يحصل
شيء بعضا بعض ومنها ما حصل منه بكدر وتعب كثير شيء ومنها ما هو بكد خير من الناس من لا يرجى ولا يخشى ومنهم من يحصل في قليل شيء
طويل من عمره بالكد ومنهم من يحصل من حيث لا يحتسب له بحسب شوب وطلب معا لم يكن وينكشف له المغيبات ولم يبق بينه وبين القدس
حجاب كذا في شرح المبسوط شرح القاضي وقوله تجدون من خير الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه اي الى شبارهم يكرهون الامارة وبالعكس
الولاية فاذا وقعوا فيها من رغبة وحرص لا يتم حسن الانتساب اذا رات جبلة الناس يكرهون الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها
وفاموا بحقها كذا في شرح السنة ق ابن عمر رضي الله عنهما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة واحدة معناه انك تجد من مائة ابل
راحلة تصلح للركوب فانما تصلح لرحالك وطلبا عند القياد كذلك لا تجد في مائة من الناس ما يصلح للصحبة فيعاون صاحبه كذا
في المبسوط زهري معناه ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل ابن عباس رضي
الله عنه النجوم امنة للسماء الحديث الامنة بجمع امين بمعنى حافظ ووعد السماء انشقاقها ووعد بها يوم القيامة وذهاب النجوم
تكويرها واحد انها وعد اصحابه حاقع بينهم من الفتن وكذلك وعد الامة وانشاء الجمل الى معنى الشهود والفتن عندها
اهل الجنة وذلك لقلة الانوار وتحقق الاخلاق كذا في النهاية ق ابن عمر رضي الله عنه الوتر ركعة تقدم ذكر الحديث في الوتر ركعة
واليه ذهب الشافعي رح في قول وذهب الى صنيعه واصحابه رحمهم الله الى انه ثلث ركعات بتسليمة واحدة لان الحسن
البصري رح حكى اجماع المسلمين على ان الوتر ثلث ركعات فيحمل الحديث على انه كان لم يشرع ق عائشة رضي الله عنها الولاء
لمن اعتق دل الحديث على ان من اعتق عبده فله ولاؤه وقد اتفق عليه العلماء رح واختلفوا في ولاء المولاة فاثبته
ابو حنيفة واصحابه رح لقوله تع والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اذ الاية وردت في الموالاة وح له بقوله عليه السلام
في الولاء للمحرز المالك وفاؤه الشافعي رح لقوله عليه السلام الولاء من الولي وهو العصبة ق ابو هريرة
رضي الله عنه الافلاش والمناهد الجد الماهر الزائي من عمر الى المراة اي عمر الى اولادها لبيان للعصبة بها والكلب

بدل على بدل سواء قال الله تعالى فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله وقال تعالى
للزمان فلا حظ لابن نسب الولد وقبل كل الحق على الوهم وهو خطاء لان الوهم لا يثبت مع وجود الاثبات واما نسب ولد الزنا
كذا في المبسوط ق ابو هريرة رضي الله عنه اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب منفقة بفتح الميم اي سبب النفاق
السلعة وهي المتاع ومظنة لها من نفق البيع نفاقا اذا كثر المشترون ومحقة بفتح الميم الاولى اي سبب لمحق البركة
وهو النقص وله بطلان من بفتح الميم منها مع سكون الثاني والصحيح هو الاول ومنهم من يفتح الثاني منها ويشدد الثالث
وهو غير سديد رواية ولفظا كذا في المبسوط ابن عباس رضي الله عنهما اليمين على المدعى عليه اي اذا لم يكن للمدعي بينة فالحلف
على المدعى عليه واما ما روي عن ابن عباس انه قضى عليه السلام باليمين وشاهد فوجهه عند من لا يرى ذلك انه يحتمل ان يكون قضى باليمين المدعى
عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا وعن القاضي ان الصحابة لم يبين في حديثه صيغة القضاء ومع وجود ذلك الاحتمال
لا يثبت ما ورد به التنزيل بل الاصح واستشهد واشهدوا بن رجالكم واشهدوا ذوي عدل منكم كذا في المبسوط م ابو هريرة
رضي الله عنه اليمين على نية المستحلف اي على هذا عند اكثر اهل العلم وعن ابي هريرة النخعي رضي الله عنه ان كان المستحلف ظالما فالنية
نية المحلف وان كان مظلوما فالنية نية المستحلف فصل م ابو هريرة رضي الله عنه ايما امرأة اصابت بخورا الحديث
البخور بفتح الباء ما يتبخر به ونفس ذلك الفعل والاناء عند الاحتمال وقوع الفتنة ق ابو هريرة رضي الله عنه ايما امرأ
مسلما الحديث استنقذ بني خلصه م ابو رضي الله عنه انا عبد الله بن فقد بويت منه الذمة المطلوب الى كل احد من الله تعالى عمدا
بالحفظ فاذا فعل حاجزم عليه خيانة ذمة الله تعالى ثم ان كان الآبق مستحلا لابائه فقد كفر حقيقة والا فقد كفر نعمة المولى م
ابو هريرة رضي الله عنه ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها والحديث اذا نزل الغزاة بقوم من اهل الذمة فان الضيافة تجب
عليهم وكان ذلك قبل بعثة الرسول فانما نسخت بآية الانفال قرية عصت الله ورسوله اي اهلها فلم يسلموا ولم يقبلوا الجزية
فان شئتما الله ورسوله اي بعد المغالبة والمحاربة ثم خص الكم اي بانفسكم وهو اربعة الاخماس بطريق الغنيمة ح عمر رضي الله عنه ايما مسلم
شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة الحديث اي البينات الاربع اقاموا حقا بين فتى شهد لمسلم اربعة من المسلمين ادخل الجنة لانهم
شهدوا له بخير فاضمر ثم لما سالوه عن الاثنين وعن البينة الوسطى اجابهم الى ذلك لان الاموال تثبت بشهادة الواحد والاعمال موقوفة
الى علم ايسالوا عن الواحد اذ لا يثبت الثاني شهادة الواحد بل ثبت عليها الصيام شهر رمضان فصل م جابر رضي الله عنه
ايكم يحب ان هذا لبدن الحديث الاسك مقطوع الاذنين ومنه من هذا من هذا ان هذا شقيقه بن عامر رضي الله عنه ايكم يحب ان
يغدو كل يوم الى بطحان اي العقيق الحديث بطحان بضم الباء وسكون الطاء عند اكثر الرواة ورواه الحافظ ابو موسى
بفتح الباء وعن اهل اللغة انه بفتح الباء وكسر الطاء وهو اسم واد بالمدينة سمي بذلك لسعته وانبساطه من البطح هو البسط
والمراد بالعقيق العقيق الاصغر وهو واد على ثلثة اميال من المدينة وقيل على ميلين عليه اموال اهلها وفيه بيوتهم
وانما خصهما بالذكر لانهما اقرب المواضع التي يقام فيها اسواق الابل الى المدينة والكوماء الناقة العظيمة السنام
المشرفة وانما ضرب المثل بهما لنهما خياران مال العرب واحبها اليهم وفي عين الرحم معناه في غير ما يوجب اثما كقطيعة رحم
تسمى موجب الاثم اثما جاز وصيته من ناقتين حسن مبتدا محذوف اي خير من ناقتين ومن اعداد هن من الابل متعلق

بالمذوف اي ملك خير من ثلث اربع خير من ثلث اربع ولكن من اربع خير من اعداد من من الابل على هذا القياس ووجه الفرق بين الآية
والنافع الكوماء ثواب المحابين وان كانت الآية بالواحد خير من الدنيا وما فيها فان هذا القول صدر عنه صلى الله عليه وسلم
ما كان المخاطب بقضيته وبتبيينه جاز ترجيح المال فيتبين ان استعمالهم بالمال الذي حصل لهم مما يملكه حتى فيه من طلب الرزق او المراد فيها
جلوهم في اهل المعاش الذي يتوجه من منافع كوماء واما فوائد المعاد وما فيها خير من الدنيا وما فيها كذا في المبسوط شرح القاضي م ابو هريرة
رضي الله عنه ايكم ذكر حين طلع الفجر هو مثل شق بفتح الواو وهو الحال وشق الجبة القطعة منها وهي قصعة البن والقرة العين
الآخر يكون كذلك فصل ح انس رضي الله عنه اي دعا عبد الله بكم الحديث يقال القصص المشي والتقصص انا وقد هذا الذي
كنت اخاف اشار الى المصدر دل عليه انقصصوه اي هذا الانقصاص كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب م ابن
عباس رضي الله عنهما اي وادهنا قالوا وادي الازرق الحديث ادى الازرق وادس الحرمين والحاء حي بذلك لزرقة ماء وهابطا
حالة موسى والهبوط النزول رجال اي سائل والتلبية الاجابة بالتلبية الاجابة فيه اوصى الطريق العالي فيه والواو زائدة والحاج الزوار وضع
والتلبية معنى قول الرجل لبيك اللهم لبيك الحج ومعناه اجابة مساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجبتك اجابة واطيعك طاعة
والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذا ذبيك قوله تعالى ارجع البصر كرتين وتثنية تهتهي هي الطريق ملبدة قريبة من الحجة بوي
منها البحيهتين بهما ثنية لبانت بينهم هنا لك المقام دسعة خير ليس البعض على البعض والثنية بفتح الحاء المهملة وسكون الاء جبل
يتخذون اللبف فصل ق مالك بن بحينة رضي الله عنه اي الصبح اذا قال له رجل صلى ركعتين والصبح لما اقيمت الصلوة
قام فصلى ركعتين الحواريون والمعنى اصليت سنة الصبح اذا جاء وفيه دليل على كراهة التنفل بعد طلوع الفجر الا في سنة الفجر
م ابو هريرة رضي الله عنه اتدرون ما الغيبة الحديث البهت الكذب الافتراء ومنه البهتان م ابو هريرة رضي الله عنه اتدرون
ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا يحرق رضي به الناد الحديث يهوي اي يسقط الى سفل والوجيه السقطة من الوجوب
السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت عمر رضي الله عنه اتدري من السائل الحديث قال لما جاءه جبريل عليه السلام
فوصون اعرابي تخلل بين يديه واضعا يديه على فخذيه فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان ثم خرج جبريل عليه السلام ملك
يتبع سطر بين اسرع وترسل ومن خواص الملك ان يتمثل بشيء فيراه حسا مشكلا محسوسا سالم ان هذا الفعل يقوم بالمكلف او ملكه المقاتلة
فيه خلاف وكذا في شرح القاضي م ابو هريرة رضي الله عنه اتدرون من المفلس الحديث المتاع ما يتبع به وسفك الدم اراقته ق
ابن مسعود رضي الله عنه اتومنون ان تكونوا ربع اهل الجنة الحديث ما انتم في اهل الشرك اي في مقابلتهم ق عمر رضي الله عنه
اتؤمن هذه المرأة طارحة ولدها في النار الحديث نصب طارحة على الحال واللام في لله لام الاضافة اي لاجل الله والآخرة خير لك من
من الدنيا والثرى كالثرى م ابو هريرة رضي الله عنه اتريدون ان تعلموا كما قال اهل الكتاب من قبلكم بهتا وعضهنا الحديث
الصلوة واخواتها بالنصب بدل من ما تطبق او عطف بيان وقد تحمل القابلون رضي الله عنهم الآية على ما عدا واو عليه الآية
من المفسرين وحط كونها عليه منسوخة عليه قوم لان النسخ لا يدخل على الاخبار وبما يشكل به الله حين قال لبعضهم منها ليس لله عبد ترك
عمله او اخلصه من حركة في جوارحه او نية في قلبه الا جاء به الله عليه ثم يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقيل ان يحاسب خلقه يوم القيامة اذا
من اعمالهم او اخفوه ويعلمهم عليه غير ان معاقبته على ما اخفوه مما لم يعملوه ما يخلوا لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والاموال التي

يحزنون عليها وقال جماعة ما تنسوه بقوله تع لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال قوم هي خاصة فقيل انها متصلة بالآية الاولى اي
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه انها الشهود من كتمان الشهادة وقيل نزلت فيمن بقوا الكافر من المؤمنين اي وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه من ولاية الكافر ق عائشة رضي الله عنها اتى زيد بن ارقم ان توجعي الى رفاعة الحديث جاءت
امرأة رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وان ما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله وقال الحديث حتى تذوقي عسيلته بقدر كان امرأة رفاعة قال لرسول الله لما استعلم
منها اريد ان ارجع اليه فقال عليه السلام لا اي لا ترجعين اليه حتى تذوقي عسيلته اي عسيلة عبد الرحمن والله اعلم ضرب ذوق
العسيلة وهي تصغير العسل من قولهم كنا في لحمة وبنية وعسيلة مثلا وقع الجماع والماضغ الشاة التي يجترا كذا
في الفايق وانما انث العسل حالة التصغير تذكر وتؤنث فانث في التصغير او انث على ارادة الذات او النطفة او القوة
التي تحصل للزوج ولها كذا في شرح السنة ومعنى قبت طلاقه قطعه فلم يبق من الثلث شيا واكثر اهل النقل يفتحون ذال
زبير ويكسرون الباء ورواه ابو بكر النيسابوري بضم الزاء وفتح الباء مع الاضافة هدبة الثوب كساء غير صغير وتلك وغيابه
كذا في المبسوط العمل على هذا الحديث عند عامة العلماء من الصحابة فمن بعدهم وسعيد بن المسيب شرط العقد دون الوطي
وقد اخبر متعين لكونه مخالفا للكتاب والسنة والاجماع حتى لو وقع به القاضي لا ينفذ ق البراء بن عازب رضي الله عنه التجبون
من اين هذا الحديث قال لما اهدي الثوب حي فجعل اصحابه يلمسونه ويتعجبون من لينه قال للنظارة رحمه الله انما حرم المنازل
بالمناديل انها ليست من علية الثياب بل هي تبتذل في انواع من المرافق فسبيلها سبيل الخادم وسبيل سائر الثياب المخدوم
واذا كانت مبتذلة وهي ليست من علية الثياب فكان فاطمة بعلتها ق ابو بكر رضي الله عنه ارايت ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم الحديث البخاري اجابوا الله ستهام يقال غاب الرجل اذا لم يظهر لمراده والضبة في ارجلهم جمع
الى اسلم وغفار ومزينة وجهينة والمراد بشراف الجبل العشر من هذه القبايل خير مما كان امرهم في الجاهلية فقال صلى الله عليه
انهم افضل ممن كان في الجاهلية شر يقال له سلامهم والخليج جمع حاج كالقرشي جمع غاز ق انس رضي الله عنه ارايت ان
منع الله الثمر الحديث تقدم ذكره في الباب السادس وقوله ان بعث من اخبك ثمرة الحديث م ابو امامة رضي الله عنه ارايت
حين تحدث من تبيتك الليس قد توضات فاحسنت الوضوء المعنى ان من تطهر واقام الصلوة في جماعة وضع الله عنه عشر
اوزارهم اما الم بهم الصغاير كذا في الشرح ق ابن عمر رضي الله عنهما ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الارض احد هو من حملة الاخبار بالغيب وقد استدل به بعض العلماء على كون الخضر عليه السلام مبتلا
الى الان شيا وقت ضرور هذا الحديث فظاهر وذهب بعض الى انه حي لانه شرب من عين الحيوة حين دخل الظلمة ق
ابن عباس رضي الله عنهما ارايت لو كان اهل دين فقضيته الحديث قال له مراة قالت يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم نذر افاصوم عنها العمل على ظاهره عند احمد واسحق رحمهما الله والباقون على انه لا يصوم احد عن احد بل
يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا لما روي عن ابن عمر عليه السلام من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا
ق جابر رضي الله عنه اركعت ركعتين الحديث يجوز فيها اي صفت والحديث في تحية المسجد وهي جايزة وقيل

للخطبة

للخطبة يوم الجمعة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لما فيه من الاشتغال عن استماع الخطبة وجايز عند الشافعي رحمه الله ق
ابو هريرة رضي الله عنه اصدق ذو اليدين قال الراوي صلى بنا رسول الله عليه احدى صلوتي العشاء فصلى ركعتين ثم سلم وخرج
السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم اقصر وقال الصدق ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم خرج السرعان
اي المنصرفون عن الصلوة بسرعة وسرعان الناس اولهم انتهى الاوزاعي وجه الاستدلال ان الكلام العمد اذا لم يصلح الصلوة له
بطلها فهذا الحديث له رضي الله عليه وكلم القوم عامدا والقوم اجابوا رسول الله عامدين وقد صلى الحنفية والشافعي رحمهما
الله الى بطلانها وحديث ذو اليدين كان في اسلامه ثم نسخ ودل الحديث على ان المصلي اذا نسي فعل صلوة واحسن جرا اجزاء سجدتي واحدة
لانه سلم على راس ركعتين وتكلم ولم يزد على سجدتين وعليه عامة العلماء وعن ابي حنيفة وزفر ثلثة سجدتان وعلى الزيادة سجدتان وعلى النقصان
والبه ذهب ابو يوسف واصحابه رحمهم وعند الشافعي رحمه الله سجدتان وجواز التلقيب للتعريف لا للتعيير ق كعب بن عجرة
رضي الله عنه ابغوني رجلا الحديث قال في رض المغنية وهو خرم والثلم شقاف حاجبه اي يتسا قطمن الجفف وهو السقوط
قطعة قطعة والعوام تشديد الميم جمع هامة وله بفتح هذا الاسم الاعلى المحفوظ من كشل من الدبكة الذبيحة والنسك العبادة ثم الصوم
يجوز في الهدي موضع والذبح يختص بالاتفاق والاطعام هو ان يطعم لكل مسكين نصف صاع من البر او صاعا من التمر والشعير عند ابي
حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله غيره البر كالبر ثم الاطعام لا يختص بمساكين الحرم عند ابي حنيفة ورواه ابو يوسف عن الحلواني
الراوي وتجمع بضم العين وسكون الميم م ابو هريرة رضي الله عنه احب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات الحديث الخلفات
بفتح الخاء وكسر اللام النوق الحوامل الواحدة خلفة ق ابو سعيد رضي الله عنه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة معنى القرآن آية
الى تعليم علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم الادب الاخلاق وتزكية النفس وسنوح الاخلاص تشمل القسم الاول فيها وهو علم
التوحيد على الاين وجه والاول فلهذا جعلت ثلث القرآن م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ايعجز احدكم ان يكسب في كل يوم
الف حسنة الحديث اي الف حسنة وقوله ويمحى عنه الف سيئة وقوله ويحط ان يكلا او يحط فصل ق ابو هريرة رضي الله عنه الا
احدثكم حديثا عن الدجال الحديث اي عن صفات الدجال الضمير في به للحديث واني انذرتكم اي انذركم بالدجال كما انذر به نوح قومه
كان ما وصفه بهذه الصفات والانذار والتخويف م ابو ذر رضي الله عنه الا اخبركم باحب الكلام الى الله الحديث الظاهر
ان المراد باحب الكلام من كلام البشر وانما كان احب لما فيه من تنزيه الله مع ما يعجب نفسا والثناء عليه وسبحان مصدر
سبحه ثم صار علما للتسبيح ونصبه بفعل لازم اضماره وبحمده فعل لازم محل اي سبحه حامدين له او اتوا بالتسبيح بالتوفيق لم يكن
من عباد ذكر م سليمان بن الاكوع رضي الله عنه الا اخبركم باشد حزنا امه يوم القيامة الحديث قال الراوي عن نامي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا مؤمنا فوضعت بدن عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حزنا فقال رسول الله الحديث فيه اشارة
الى المشاورة بها من اهل الله والتقدير اي المؤلفين الذاهبين كانه من المغفا والموعد كل الجموم ق حارثة بن وهب الخزاعي
رضي الله عنه الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف الحديث اي هو كل ضعيف والمتضعف من التضعف بمعنى استضعفه

اى استضعه الفتق ورتاه الحال والقم بها الله تع ان يقول بحقول ربعت فاتمل رجاط الرجل جوطانا اذا اختلط بهن وثقل رجله
ومنه الجواظ وقيل هو الجموح المنوع كذا فى الغايب وقيل هو الفظ الغليظ كذا فى مجمل الغرايب وابن اى حمله ابو وهو الصدر
العنز الغليظ الجافى من الناس على التعب وهو عمود الحديد بهدم به البنيان هـ زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه الا اخبركم بخير الشهداء
الذى يأتى بشهادته قبل ان يسألها المراد بالشاهد الذى يكون ذا كرا للشهادة منتقى قضا لله وآ تحتجا عن الكتمان فاذا اعلم بالمشهود
لحاجة الى اداء شهادته قبل السؤال عنها جاء الحق العداء والامتعين الى التهمة ويرون قوله صلى الله عليه حين الناس قرنى ثم الذى يلونهم
ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون على تحمل الشهادة بدلا الاخبر فيشهد بالزور وقيل يحمل على من يأتى بها قبل المطالبة
اشتاء بالمشهود له وعناد امع المشهود عليه كذا فى المسير وقيل الاولى الامانة التى تكون للبتيم ولا يعلم بمكانها غيره فيخبر الشاهد بها
يعلم المراد به الشهادة عاما هو عند الله من علم الآخر ان فلانة للبتيم وفلانا فى الدار الاولى من الامور التى يعلم بها شهادة
الحسبة كالزكوة والكفارة ورؤية هلال الشهر ونحوها والحقوق الواجبة لله تع كالطلاق والعتاق والثانية حقوق الآدميين كالبيع
والاقرار ونحوها كذا فى شرح السنة ق ابو واقد الليثى رضى الله عنه الا اخبركم عن النظر الثلثة اما احدهم فاوى الى
الله فآواه الله وحين كان فى المسجد والناس معه اذا اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى النبى فذهبا فلما عند ثم رأى احدهما فرجة
فى الحلقة فجلس فيها وجلس الآخر خلفه والثالث ادبر ذاهبا فلما فرغ النبى اوى الى الله اى دنى منه واواه اى ضمه اليه ذكر الحديث على تفضيل
العلم حيث مدح صلى الله عليه الانس ما جلسا السماع كلامه والاعتبار منه وذم الثالث لكونه اعرض عن ذلك الثواب ليس عمل
بعد الفريضة افضل من طلب العلم فقيل لهم ثيبة قال طلب العلم انبية الزهد فى ما عبد الله بمثل الفقه الثانى فرجه طلب العلم افضل من
الغافلة الجاهلة العلم قبل العمل يقوم تابع له الا الله فبداء بالعلم هـ ابو هريرة رضى الله عنه الا ادلكم على ما يمحوا الله الخطايا
للذل اسباغ الوضوء على المكاره اى مانع وكثير الخطا ريا بكثير استعمال الماء كالتوضى بالماء البارد فى الشتاء او حال الماء والحاجة
الى طلبه واحتمال المشقة فيه وانتظار الصلوة بالمكث الغالى وما اشبه ذلك والمكاره جمع المكره وهو ضد النشاط والرباط والمراد
ومعنى مثله ذهب العدو ما اخذ من الربط وهو الشد والمعنى ان هذه الاعمال المرابطة بالحقيقة لانها تشد طرق الشيطان
وتربطها فى النفع وتمنعها من قبول الوساوس واتباع الشهوات فيغلب بها حزب الله فى حقوق الشيطان وذلك هو الجهاد والاكد
اذ الحكم فى الجهاد قليل المناقصين ومنفعتهم عن الافساد والاغواء كذا فى الفايق وشرح القاضى ق عايشة رضى
الله عنها الا الاضحى من تضحى منه الملائكة بسبب ذكر هو انه صلى الله عليه يضطجعا فان نبيه كان شيئا عن خدمه او شاقه فاستاذن
ابو بكر رضى الله عنه فاذن له فدخل وهو على تلك الحال فاستاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو كذلك ثم استاذن عثمان
رضى الله عنه فجلس وسوى ثيابه فاذن له فدخل فلما خرج قالت عايشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبال
ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك فقال الحديث وفيه دليل على غلو قدر رضى الله عنه لانه انما يفعل ذلك مع الاجلاء
والعشاشة الدبيح والحقة ح ابو موسى رضى الله عنه الا انبئكم الكبائر الحديث تقدم ذكر قبل هذا هـ ابن عباس رضى الله عنهما
الا انبئكم بالعضه الحديث العضه يؤدى قالب الحديث بفتح العين وسكون الضاد والذى فى كتب الغريب بكسر العين وفتح
الضاد وقد فسر صلى الله عليه بالنميمة وهى نقل الحديث على جهة الافساد والقالة بين الناس هى كثرة القول وايقاع الخصومة بينهم يا تكى

للبعض عن البعض كذا فى الغاية وذكر فى الفايق العضة اصلها العضيهة فعلة من العضه وانها حذفت الهاء منها كما حذفت من السنة
والشفة وتجمع على عضين وقال بعض شتم عضة فيجعله من العضيهة وفسر بعضهم فقال انه جعلوا القرآن عضين بالسحر انه كذب ق
عمر بن العاص رضى الله عنه الا ان آل ابى طالب ليسوا لى باولياء الحديث زوى انه اراد به وصالح المؤمنين عائن ابى طالب رضى الله
كذا فى النهاية والوزر الناصر وقد استعاذوا البلد بمعنى الوصلة والبلس بالمعنى القطيعة والرحم القرابة والبلة بكسر الباء جمع بلل كجبال جمع جبل وقيل
ابلها بلة لها اعلمكم بالله واخشاكم لله رضى الله عنه كذا فى النهاية ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى رضى الله عنه الا ان الله بها
للحديث الساد صلى الله عليه بقوله يحسنا الجهد له اهلها آمنوا بحجة الدعوة وتكون الانصار منهم ذرية السلطان ناحيتا بها واشاد بذلك
الى من نبه عليه بهما وذبيعة ومنه لانهم عاندوا النبوة فنسوا عن اجابة الحق ومنه قال انا منه الحرا وقال لا خبر بعبيد ذبيعة القرن
لان اباها اوصى المنذر بقتيبة ولو بيعة بفتح س وكان منذر حصن الصوت فيه هو اول من حذا الابل فكذا القادرين تقدم قبل هذا هـ
عقبة بن عامر رضى الله عنه الا ان القوة الرمى الحديث جعل القوة الرمى على المبالغة بادخال اللام بها لان الرمى يغلب صاحبه من بعيد و
ناهيك بذلك قوة ق المسور بن مخرمة رضى الله عنه الا ان بنى هاشم بن المغيرة استأذنوا ان ينكح ابنتهم على ابى طالب الحديث
البضعة بالفتح القطعة من اللحم اى انها جزء منى ويؤذينى بالفتح اى يوجعنى ويشكنى من رابنى هذا الامر اذا دخل عليه شك ونحوه
ق فاطمة رضى الله عنها الا ترضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين الحديث سبب ذكره ما روته عايشة رضى الله عنها ان ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم كن عنده جميعا فاقبلت فاطمة تمشى ما يخفى مشيتها من مشيته رسول الله فلما رآها رحب بابنته ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم ساد رها فبكت فبكاء شديدا ثم رآى حزنها ساد رها الثانية فاذا هى تضحك فقالت عايشة لها ما خصك رسول الله بسره من
بنيه ثم انت تبكين فلما قام رسول الله سألتها عما ساد رها فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله فلما توفى رسول الله قلت لها عزمت
عليك بما لى عليك من الحق لما اخبرتنى قالت اما الآن فنعم اما حين ساد رنى المرة الاولى فانه اخبرنى ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وانه قد عارضنى به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد حضر فاتقى الله واصبرى فانه نعم السلف انا لك فبكيت فلما رآى
حزنى ساد رنى الثانية وقال يا فاطمة الا ترضين ان الحديث يعارضنى بالقرآن فى كل سنة مرة وانه عارضنى به العام مرتين ولا ارى الا الاجل قد حضر
وانه نعم السلف انا لك فبكيت فلما رآى جزعى ساد رنى الثالثة وقال يا فاطمة الا ترضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين الحديث بدع العين للحديث مرضى سعد بن عبادة فاتاه النبى صلى الله عليه
ق النهاية ق ابن عمر رضى الله عنهما الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين للحديث مرضى سعد بن عبادة فاتاه النبى صلى الله عليه
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فوجد فى غاشية فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه
وبكى القوم بكائه فقال الحديث اشار بقوله هذا الى لسانه وذلك ان بعد ما كان اهل الجاهلية يدفنون عند موت قريب او ولد
والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامة الغاشية والمراد فى غشيته من عشيات الموت او بدو اوائل الغاشية القوم الحضور عند
الذين يغشونه للخدمة والزيادة اى جماعة غاشية او ما يغشاه من كرب الوجع اى تغطيه فظن ان قد مات كذا فى النهاية
ق ابو هريرة رضى الله عنه الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش الحديث مذمما نصب على الحال من المفعول اى
يشتمونى مذمما بنسبتى الى الهجو والشعر والكهانة وغير ذلك ورجل مذمم بفتح الميم اى مذموم جدا ومعنى الماحى محمد وهو
مشتق من المحاق لما لها الاحزاب فلم يجبهم احد فقال قم يا حسان فاجبهم اذهب فاتنى بجوابهم والله يؤيدك على قالت فذلك
فلما وليت من عندى جعلت كانما امشى فى حمام حتى اتيتهم فوالله ما برحت ان تبعتهم طهرت بالشاد فوضعت لهم ثقافا كبيرا القوس

فارده ان ادعيه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهم على ولو دعيت له صبية من بعث فاخبرته حين العقوم
فالبسني فضل عباءة كانت عليه فلم ازل بها حتى اصبحت فقال قم يا نومان ذعرتم ذعرتم اي افزعتم قال سالم الذعر
بالضم ومعنى لا تدعوهم على لا تعلمهم بنفسك وامنن في نفسه اليه بنفر وامنك يقبلوا على الكذا في النهاية م جابر رضي الله عنه
الا صبيتين وجد عند امراة ثيب للذي الحلوف بالمراة الاجنبية عم ام بانفاق العلماء وهم ليلة كانت او نهارا ايضا
كانت او بكرا او التقبيل بالبيتوتة والثيب لا يراد الكلام على الغالب للتصريح ابن عمر رضي الله عنهما الا من كان حالفا
فلا يحلف الا بالله كان لا يحلف بابائه متعادا ان الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام نهانا الرسول صلى الله عليه من الحلف بغير
تعالى وهذا كله لا نهي الحلف بالصفات اذ ليس هو مقتضى الحال وانما هو مقتضاها نهي الحلف بالمخلوقات م عند بن عبد
الله رضي الله عنه الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد للحديث اي معابد يتعبدون فيها

فصل ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه الم اخبر بك انك تصوم ولا تفطر الحديث الخبر على حينه البناء للمفعول وفي
عيشك اي خارت ونعمت نفسك اي اعتدت مع كلمات م عتبة بن عامر رضي الله عنه الم تر اني انزلت هذه الليلة ملدين
انزلت جملة وقعت صفة كاية والليلة نصب على الظرفية والعلق فلق الصبح وقبل واد له جهنم م ابو هريرة رضي
الله عنه الم تروا الانسان اذا مات تحضره نفره الحديث تحضره البصار ارتفاع الجفاء بحيث لا ذكا تظل من الهول وتتبع
بصرك نفسه معناه يتبع روحه الذهاب فسنة الاغماس اذ فايدة الانفصال ذهبت بذهاب البصر عند ذهاب الروح
ق عايشة رضي الله عنها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم الحديث تري اصله تراين
فاعل بالنقل والحذف والقلب والحذف سقطت النون للجزم والقواعد جمع قاعدة وهي الاساس والاصل لما فوقه ومعناها
الثابتة وهي ثمان الشيء بكسر الهاء اولها وهو مصدر حدث اي لولا شرب عهدهم بالكفر والخروج منه بالدخول في الاسلام وكون
الدين لم يتمكن في قلوبهم لهدمت الكعبة وجعلتها اساسها الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان ذو ميثا كان في سفينة اصابتها
تحتها اي لو تحاها من وجهها فحيث البعاد فيش مخرج فاخذوا السقف وحشيتها وقالوا ابنيه لنا بنيان الشام الصغير ابنه
للبيت كذا في الفايق ق ابكر رضي الله عنه الم يان للرجل الا تخشع قلبه صلى الله عليه وسلم من القرآن م فهمنا ابو بكر رضي الله عنه
لسنا فلما استنقط شربه م مالك الحديث فقال يكفي فاذا تحلل حتى زالت الشمس ومعنى الحديث اما جاء جيئة فهل
ق عايشة رضي الله عنها اقله اكون عبدا شكورا اي افلا اكون مبالغا في الشكر وكان صلى الله عليه قام حتى تورمت
قدماه والشكر من قولهم فرس شكور اذا اعلف فسمن وشكرت الابل اذا اصابت مرعى فتورمت عليه كذا في الفايق و
اكثر من اي استكثر م عبد الله بن جعفر بن ابي طالب اقله تبع في هذه النعمة الحديث دخل صلى الله عليه حايطا لرجل من
الانصار فاذا فيه جمل فلما راى رسول الله حنن وذرفت عيناه فاتاه النبي فمسح سراته وذفراه فسكن فقال
لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال رسول الله الحديث لله حين صوت البعير عند الضجر وذرفت
العين اذا جرت دمعتها وسراة كل شيء ظهره وهي مرتفعات البارز من البعير اصل اذنه وذاء جمع الرجل على اي جرى دابته
اناق انس رضي الله عنه افلا تخرجون مع راعيناه ابله الحديث تقدم الكلام عليه في اول الباب الخامس فصل

ق انس رضي الله عنه البس الذي امشاه على رجليه في الدنيا الحديث قال لما نول فوم يوم يتسحبون في النار على وجوههم
دواء امتي شفي ق انس رضي الله عنه اليس يشهد ان لا اله الا الله الحديث الدخشم بضم الدال المهملة وفتح الشين المعجمة
واللام في رواية الاكثر وقيل بالنون كذا في الفتح وقوله اوظهر في النار م ابو ذر رضي الله عنه اليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
ان بكل تسبيحة صدقة الحديث تصدقون اي تتصدقون والبضع بضم الباء كناية من الجماع وفي ذلك صدقة اذا قصد به ذلك مثال
قول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وابتغاء ما كتب الله لكم وولد صالح يعبد الله فيه وابتغاء نفسه ونسلها من الضلاع
اي الحرام او الفكر فيه او مكابدة المشاق بالصبر والدنو جمع دنو وهو المال الكثير وذكر الحديث عن جواز الجلد بالكبس م
ابو سعيد رضي الله عنه اولئك انطلقنا غزاة في سبيل الله فخلف رجل عنا الحديث ان رجلا من اسلم يقال له ماعز بن مالك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعرض وراء الثالث مرات فامر رسول الله برجمه ثم قام خطيبا من الغد فاستغفر ولا سبه وقال الحديث
فضحت غزاة على الحال والنبيب صوت النبيب عند السفاد والشكل من الشكال وهو العقوبة يقال لكل الرجل شكيلا
والباء في للسببية اي لكنه بسبب ذلك الفعل ق ابو هريرة رضي الله عنه او للمتكلم ثوبان قال ما سالت عن الصلوة في ثوب
واحد قال للخطابي رحمه الله لفظ استخبار ومعناه اخبار عن الحال التي كان عليها من ضيق الثياب وفرجة الفتق من طريق المجوز
اي اذا كان ضيق العورة واجبا لا يتاتى الصلوة ولبس الكلام ثوبان فكيف لم تعلموا جواز الصلوة في الثوب الواحد م عايشة رضي الله عنها
او ما شعرت اني امرت النساء بامر فاذا هم يترددون قالت عايشة رضي الله عنها قد مر رسول الله صلى الله عليه ولا يرى مقنعين
من خشية الحيض وخشي فقد مر على وهو مغضبان فقلت من اغضبك ادخله النار قال او ما شعرت اني امرت النساء بامر فاذا هم
يترددون ولو اني استقبلت من امري الحديث وكان صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلقوا رؤسهم ويتحللوا فترددوا في ذلك فتنظر
تحلله عليه السلام ق ولو اني استقبلت من امري الحديث المعنى لو علمت مما امر الله وامري اول الامر ما علمت آخره لم اسق
الهدي حتى لا يكون في انام الحج والصدر الى اوان الذبح على الاحرام وروي وحللتها عمرة اي جعلت الحج عمرة كما امرتكم
فوافقتم لما اراد ان يامرهم بجعل الحج عمرة والاحلال بالحلال تقض بالجواز العمرة في اشهر الحج وانما خاطبهم لما الغوا من الحرج
عنها فقدم الغدر في استعمال رعاما اهله وهو القرآن وتركه مواقيتهم في الاحلال تطييبا لقلوبهم والظاهر الالية في مواقيتهم
واختلف في جواز فسخ الحج الى العمرة فالاكثرون يمنعون فمنهم من انكر ان احدا منهم كان بالحج متمتعا ومنهم من قال كان احرامهم
بالحج فاحرموا بالفسخ ولكن كان ذلك من خاصة تلك السنة لان المقصود منه كان ضربهم عن سنة الجاهلية وقد حصل وقوم جوزوه
اذا لم يسق الهدي لظاهر هذا الحديث وهو قول احمد رحمه الله كذا في شرح القاضي وهذه القضية كانت في السنة الثانية
من الهجرة بعد مكة صلى الله عليه وسلم الحج وذكر الحديث اخر طوافا لمروة فحل الناس كلهم وقصروا الا هو صلى الله عليه ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وانوا بافعاله الحج واحلوا فصل ق جابر رضي الله عنه اما
انك قادم الحديث قال حين قال له سعد انوحت فقال نعم اما بالتضعيف حرف تنبيه والمراد من اللبس الجماع وهو الاصل
الغسل حمل طالب الولد عقله كذا في النهاية وفتيه بقدراي فباشر اللبس ق ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اما انك
لو اعطيتها اخوالك الحديث الوليد الطفل فعيل بمعنى مفعول والانثى الوليدة وقد تطلق الوليد على الجارية وان كانت

كبين كذا في النهاية وقال الحديث على ان الصدقة على الاقارب افضل منها م ابو قتادة رضي أما انه ليس في النوم تفريط الحديث
الغبيرة في الشيء والتفريط التقصير منه في قط الوعاء اذا قصر في الامر وفرط من فلان ذكر اي من نام عن صلوة العصر والتفريط
والاعراض توليه المسافر الليل ومنه الاعراض بالمراة ق ابن عباس رضي الله عنهما انما انها يعذبان في كبير
الحديث قال لما نزل يعذبن بن ثم دعا بجريدة خضراء فشقها نصفين وغرس على كل قبر منهما شقا منهما ثم قال لعله يهون
يخفف عنهما ما داما رطبتين وما يعذبان في كبير معناه ليس غيره كان يكثر عليهما ويشق فعله لو اراده لا
لانه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه كذا في النهاية وذكر في شرح القاضي لعله عني بالكبير ما
يستعظمه الناس ولا يجرى عليه والنميمة وان كانت من الذنوب الا انه يجترئ عليها ولا يبالي بها والحديث يدل
على ثبوت عذاب القبر والجريد سعف النخل الواحدة جريدة بذلك لانه جرد عنها خوصها م ابو عبد الله رضي الله عنه
أما انه استحلفكم ثم لكم الحديث التهمة من الوهم وتصبها على انها مفعول والمباهاة المفاخرة والله بالمد و
الجر على القسم والنصب على غير مد على حذف حرف الجر واعمال فعل القسم كقول ذلك امانة الله اي اريد وقولهم الا ما جلسنا
بالجر والنصب على غير مد فيها على ما مر ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما أما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى الحديث منزلة هارون من موسى عليهما السلام كونه اخاه ووزيره وعضده وشريكه في النبوة
وخليفته على بني اسرائيل عند سفره فجعل على الله عليه عليا رضي الله عنه بهذه المنزلة واثبتها له جميعها الا النبوة وفيه دليل
على فرط درجة وعلو مرتبته ولكنه ليس فيه اشعار بانه افضل الخلفاء واحقهم بالخلافة رضي الله عنهم كما ذهب اليه جمع من
الغلاة في الجهل قال الشيخ الامام الاجل ناصر السنة ابي اسحاق عبد بن محمد الانصاري الهروي رحمه الله عليه كان ابو
بكر رضي الله عنه اعلم الصحابة واتقاهم ولا يتقدمه في العلم احد امن سائر الخلفاء وجماعة المهاجرين والانصار
الا جماعة اصحاب شورى وقد اجتمعت الامة على انه افضل الامة ثم بعده عمر ثم بعده عثمان وهكذا كان الكلام على عهد
رسول الله صلى الله عليه في الخبر الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه خير الناس رسول
الله ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت واختلف علماء اهل السنة بعده فذكر في فضل علي عثمان رضي الله عنه قوم منهم احمد بن
حنبل وجماعة عظيمة من اهل الحديث ولم يتكلموا في فضله وما رضي الله عنه كذلك نودي عن الشافعي رحمه الله ومن قول جماعة عظيمة
وقال احمد بن حنبل رحمه الله لا يبلغ احد من الصحابة من المناقب ما بلغ علي بن ابي طالب م عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله الحديث الاسلام يهدم ما قبله من الاطلاق في مظلمة كانت او غيرها كبيرة
كانت او صغيرة والهجرة والحج لا يكفر ان المظالم ولا يقطع منها ايضا يغفر ان الكبائر من الشرك ومن العباد فيجعل
الحديث على ان الهجرة والحج يهدمان ما كان قبلهما من الصغائر ويحتمل انهما يهدمان الكبائر ايضا فيما لا يتعلق
حقوق العباد بشرط التوبة عن ذلك من اصول الدين فرجه والجهاد الى المقصد كذا في المبسوط كون شرح القاضي
الحقوق المالية لانهم بالهجرة والحج خلفه تسقط بالحج والهجرة اجماعا ولا بالاسلام لو كان المسلم ذميا وكذا لو كان
حربيا وكان الحق مالية م ابو هريرة رضي الله عنه اما لو قلت بحسبي حسبت اعوذ بكلمات الله التامات الحديث العوذ

الايتاء والمعوذ كلامه تم بالتمام لغرابته عن النقص والعيب والنفع المتعوذ بها تمام من بقي له النفاق الى
غير الله تم فاما من تخلف عن الجهاد بعد التوحيد وتوغل في فعل الخلاف وصار بحيث لا يرى له الوجود احد الا الله تم لم يستفد
الا بالله تم التي اي انزل الله عليه ما تلوته من هذا المقام طالما اعوذ بكلمات ما تلوته عن هذا ايضا قال الاصحاب انما عليك
انت كما انثيت على نفسك ما لقيت عناه اي كنى لقيت على معنى التعجب ق ابو هريرة رضي الله عنه اما واهبك الثنايا
اي تقدمك وانت صحيح الحديث قال الرجل سالم اي الصدقة اعظم اجرا اللام في الثنايا جواب القسم والمعنى التحضيض ما مالك وهو
تقصد فلم حال كونك على هذه الصفة والشح الشد البخل وقيل البخل والاخراج من حد الوجود والشح عام وقيل البخل بالمال المعروف اذا
بلغت اي الروح لغة ان كذا كناية عن الموت او قد كان لفلان كناية عن الوارث كذا في شرح السنة ق المسيب بن حزن
رضي الله عنه اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام الحديث عامة العلماء رحمهم الله على ان فاعل فيه مع جواز صلوته
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلوة لمن فعله وذكر فصل ق ابو هريرة رضي الله عنه مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان او جنتان من حديد الحديث الجبة بضم الجيم ما استر به من سلاح والمعنى هنا الدرع وقد زادها
البخاري في بعض طرقه عن ابي هريرة رضي الله عنه بالباء مكان النون وهو تصحيف لان الجبة بالباء من جدب بشيء لم يترك
كلامهم ولان في بعض طرق هذا الحديث جبتان ولفظ تقلصت عنه وانقبضت كل حلقة الى صاحبها
ومعنى الحديث ان المتصدق اذا هم بالصدقة اتسع لذلك صدره وطاوعته نفسه وانبسطت بالعطاء يداه كما لا يلبس درعا
ما استرسلت عليه وهو هنا يديه فانبسطت حتى خلصت الى ظهور اناملهما فحصنته وان البخيل اذا اراد الانفاق خرج
صدره واتساع ذهبت عن نفسه وانقبضت عنه يداه كالذي اراد ان يستجن بالدرع وقد غلت يداه الى عنقه
فحال ما بينه وبين ما يتغير فلا يريد لبسها الا ثقله والتزاما في العنق واخذا بالترقوة كذا في المبسوط
أثوب اي نحوا ثوب مشهور لطولا وتقلصت الدرع اي اجتمعت وانضمت والترقوة جمع ترقوة وهي العظم الذي بين
نغرة النحر والعاتق م ابو موسى رضي الله عنه مثل البيت الذي يذكر الله فيه الحديث البيت الذي يذكر الله فيه يصير حيا
بالذكر والبيت الذي لا يذكر الله تم فيه كمثل الحي هذا الله تم فان قلبه ميت خال عن نور الايمان م جابر رضي الله عنه مثل
الصلوات الخمس كنهر جار على الحديث الغمر الماء الكثير الذي يغطي من حله م النعمان بن بشير رضي الله عنه مثل
القائم في حدود الله الحديث اي الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر واستهموا بعض اقترعوا وجواب لو محذوف تقديره
لو انا خرقنا لعملنا فعلا مرضيا او نحوه ومعنى الحديث ان القوم اذا كان فيهم من يأتي بالمنكر فمن قوة منع اراد
هلاك وهلكوا فاذا اقاموا العدل ونهوا عن الفساد خلصوا ونجوا من المفسدين ق ابن عمر رضي الله عنهما مثل
القرآن مثل الاترجة الحديث شبه ماله بالمتعلق لسرعة تخلصها وقوة هيئتها اذا اطلقها صاحبها ق
ابو موسى رضي الله عنه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة الحديث انما ضرب المثل لكشف الغطاء وكان
كان صلى الله عليه يخاطب العرب بما يوجد من الثمار والشجر التي آنسها العرب في بلاده وهم ابلغ هذا المعنى من الاترجة لكونها
طيب الطعم لين الملمس ذكي الريح فاقع لونها ثمرة الفاضل من تنوق اليها النفس قبل التناول ويتعذر اكلها بعد الالتذاذ طيب

نكهة وقوة هضم واجراؤها ينقسم طبايع فان قشرها حار يابس وطعمها حار رطب وبارد رطب وشحمها بارد يابس
وبزرها حار مجفف وتدل بعضه الاجزاء الادوية والمزمنة والاوجاع المفاصل فايدة مرة تبلغ هذا المبلغ في كمال
الملقة ويقول المنفعة ثم ايضا حط الله عليه اشارة ضرب هذا المثل الى معان منها انه ضربها بشجرة الشيخ المشابهة بالنخلة بينه وبين الكمال
فانها من غراس النفوس وان ضرب مثل المؤمن بالشجرة وضرب مثل المنافق بالنخلة الارض شبها حاملة شان المؤمن
وارتفاع عمله وام ذلك ما لم يتبين الشجرة وتوقيفا على ضعف شان المنافق واحباط عمله وقلة جدواه وسقوط منزلته
ومنها ان الاشجار المثمرة لا تخلو عن ثمرتها ويسقيها ويؤتيها كذا المؤمن يقبض الله تعالى من يؤديه ويعمله ويهديه ولا
كذلك الحنظلة المهملة المذروة بالعراء الكذاب المبس ق جابر رضي الله عنه مثل المؤمن مثل السنبلة الحديث الاذرة بسكون
الواء وفتحها بجي الاذرة وهو خشب مرو وقال ابو عبيد هي بالسكون حين الصنوبر وتنقعه معناه تنقلع من اصله م
النعمان بشير رضي الله عنه مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الحديث سائرها اي باقيها اسم فاعل من ساور
اذا ابتر ومنه السؤر وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيضعه موضع الجميع كذا في الفايق والبهم متعلق بتداعى المؤمنون بعضهم
من بعض فشبهوا بالجسد اذا اشتكى عضو منه اشتكى جميعه م ابن عمر رضي الله عنهما مثل المنافق كمثل الشاة العاير الحديث
عنا منافقا لانه يشبه كفره تشبيها بالذي يدخل الفوق وهو الشرب يستنزه او هو ماخوذ من نافقاء اليربوع فان لجحره
نافقا فاخر يقال قاصعا فاذا اطلق القاصعا اخرج من النافقاء كما ان المنافق يخرج من الايمان من الوجه
الذي دخل فيه وهو الشهوة الظهر الايمان وابطن الكفر وشبهه من اكب ما يفسق به بالمنافق للتغليظ ثم اعلم ان النفاق
على ثلثة اقسام نفاق اكبر وهو الشك وبغض رسول الله صلى الله عليه وتمالاة اعدائه ونفاق اوسط وهو الصلوة على
على الكسل والصوم على الكراهة والعلم على المراياة والتسبيح ونفاق اصغر وهو الجبن عن الجهاد والتكاسل عن الجماعات والبخل
والغدر والحلف الكاذب والخيانة ومنه البخس والتهمة والخلف ونحوها الغابة المترددة وانما يستعمل في النافر
وهي التي خرجت من الابل الحرى ليرضعها الغنم ثم تتبع في المواشي وتكثيره الغنم على معنى غنم مهنا وغنم مهنا او المراد بالغنمين الطغيان
فان الغنم اسم جنس تتردد المنافق بين المؤمنين والمشركين تعالى اهتزاز الشاة الى قطيب المخصب فيترددة بين الطغيان
فلا تستقر على حال كذا في الفايق والميس ق جابر رضي الله عنه مثل ومثل الانبياء كرجل بنى داره الحديث اي مثل
رجل وجواب لو محذوف تقديره لكانت كاملة تامة وقد يقدم عليه كلام في قوله ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي الحديث
م جابر رضي الله عنه مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا الحديث الفراش دفعتها ووقودها ارتفاع لهبها بالفتح
الطيب والجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد والفراش بفتح الفاء دويبة نظير الى طنوا الشعلة
وتوقع نفسها فيها الواحدة فراشة والذب الدفع والحجزة معقد الازار من الحجز وهو المنع فانها تمنع الحلة او استعير
الاخذ بالحجزة للمنع الشديد بلان الذي يمنع صاحبه عن الشيء تشبه بحيث يكون المنع اقوى من الماخوذ اذا اخذ بحجزته
امتنع بالمنع من غيره امرا بحلال عقد الازار وبذل السوة والتعلق والتفلت والتقحم واصل تفلتون تتفلتون فحذف
احدى التائين مخففا ومعنى التمثيل الكرم جزاء بكم على المعاصي المؤذية وحكمكم ما تترتب عليها وعلم التفاتكم الى صنع

كالفراش نهشن اي تاكلن النار واغتنامها بحسن منظرها ولفظها موجودها وشهواتها ما يعوقه اليها من حفظها فصل
ق ابو سعيد رضي الله عنه اياكم والجلوس في الطرقات الحديث كان من عادة اهل الدنيا وغيرهم الجلوس في الطرقات فحذرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فلما ابوا الا ان يقيموا فاذا ابيتم الا الجلوس الى المجلس في الطرقات وغض البصر عن
النظر الى الحرم وكف الاذى فقد تضمنه ق عقبة بن عامر رضي الله عنه اياكم والدخول على النساء الحديث الحمو اخو الزوج
وتم الاصهار من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والمراد هنا اخ الزوج فانه لا يكون محرما للمراة وان كان المراد ابا
الزوج وهو محرم فكيف حرم لبس محرم كذا في شرح السنة والمعنى افرايت الحمو احق عليه من غيره اي زوجه الرجل من قول الحمو
الموت فلحقت ولا يفعلن ذلك قال ابو عبيد في النهاية هذه كلمة يقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان
نار اي القاه مثل الموت والنار يعني ان خلوة الرجل معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه قد يتاحش لها اشياء ويحملها
على امور تثقل على الزوج من الغيرة والتهاون في وسوسة او شوء عشرة او غير ذلك وقيل المراد احذر الحمو بالحذر للموت
ابو هريرة رضي الله عنه اياكم والظن الحديث اراد به سوء الظن دون مبادي الظنون التي لا تملك استعمال سوء
الظن اذا كان عاجزا والحذر وطلب السلامة من شر الناس لا باس ثم الظاهر كذا في شرح السنة ق ابو هريرة رضي
الله عنه اياكم والوصال ح ابو هريرة رضي الله عنه اياكم والوصال الحديث البخاري وجه حديث عثمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه حط الله عليه اياكم والوصال مرتين فقيل انك تواصل قال لست كهيئتكم يطعمني ربي ويسقيني والمراد منه
ابي ذر اعني عن ابي هريرة رضي الله عنه حط الله عليه اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني كذا في شرح السنة وكان اصله في الرقم لاختلاف الرقم والتنبيه والسباق والقدم
الوصال متابعة الصوم من غير افطار بالليل وهو منهي لانه يورث الضعف والسامة والعجز عن المواظبة على كثير من
وظائف الطاعات والعلماء رحمهم الله اختلفوا في انه نهي تحريم او تنزيه والظاهر الاول كذا في شرح القاضي ابو قتادة
رضي الله عنه اياكم وكثرة الحلف في البيع الحديث ينفق بضم حرف المضارعة وسكون النون اي يروج المتاع وكثرة الحلف
ويمحق يفتح حرف المضارعة اي يذهب البركة وذلك هو الربوة المعتدى بها فيهما ومنهم من يروي يمحق بالضم على وفاق ينفق
وهي غير صواب فان المحق لغة رد بمحق ومنهم من يشدد الكلمتين وهي لغة ايضا كذا في المبس م ابو هريرة رضي الله عنه
اياك والحلوب بسبب ذكر وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم او ليلة فاذا هو ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فقال ابو الهيثم بن التيهان فاذا هو ليس في بيته فلما رات المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها ابن فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاء بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية
فقال له رسول الله اياك والحلوب اي ذبح الحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن العذق وشربوا فلما شبعوا
ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم
من بيوتكم الجوع ثم لم تروجعوا حتى اصابكم هذا النعيم العذق بكسر العين الكباسة وهي من التمر المنفوض من العنب

فصل ق البراء بن عازب رضي الله عنه انا النبي لا كذب الحديث كان الخليل لا يوزن مسطورا الخبر ومنهو كاشعرا او كان
يقول من انصاف مشعرة ولما رده واعليه قوله قال لا تحسبن عليهم تجرة ان لم يفرق ابعا كفرة افا حجة بان رسول الله صلى
الله عليه نزه عن قول الشعر وانشاده وقد جرى على لسانه عليه السلام ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم
تزود بالاخبار فقد عكسا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بانضمام النصف الثاني والمسطور مثله لكن النصف وقال
لا حديث اصبعه هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو المسطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه اعلم ان اصح الاقاويل هو انه صلى الله عليه كان لا يحسن الشعر لقوانينه وما
علمنا الشعر وقيل كان عليه السلام يحسن الشعر ولكن كان لا يعوده وتاوله لو خوانه وما علمناه الشعر بانه رد على الكفار في
قولهم بل افتراه بل هو شاعر لان من تمثل ببيت واحد لا يكون شاعرا انا الشاعر هو الذي يقصد الشعر ويتعمد ويتفرغ للشعر
في المكتب وغيره وقيل ان مسطور الحجر شعر لكنه صلى الله عليه لم يذكر هذه الكلمات على طريق النظم بل قال انا النبي لا كذب بغير الباء
انا ابن عبد المطلب كسر الباء او لم يكن عانية الشعر وان كان شعرا وزن ومثله موجود في القران وتاويل الحديث مع نهي الاخبار
بالباء والاعتراض الى الكفار انه اشاره الى رد باحاجة مزاحمة مكة قبل ولادته في ابن عبد المطلب ما كان محلا للنبوة والباء ما يحدث
به اصحاب الاخبار بان النبي الموعود به في الزمان من بني عبد المطلب كذا في شرح السنة والفايق والميسر وذكر بعض الغرايب
تاويلا انه كان شاعرا ورباعبد المطلب وما يشتر به سيف بن ذي يزن وقت وفاته من امر النبي صلى الله عليه فذكر الشيخ
ذلك بقوله انا ابن عبد المطلب ليقوي ايمان من انهزم من الصحابة فيرجعوا والتعين الظفر والاعتزاز المنهي عنه ما كان
في عين الجهاد كالمثلة وق ابو هريرة رضي الله عنه انا اولى الناس بابن مريم الحديث بين صلى الله عليه وسلم وجه الاولوية بالاجتماع
الزمن الانبياء وبقرب زمانه من زمانه واتصال دعوته وجعل ذلك كالنسب الذي هو اقرب الاسباب واوله والعلات بنو
اولاد الرجل الذي تزوجها على اولاد قد كانت قبلها انا هذا في علة كذا في الميسر وذكر في التخفيف اولاد بنوا الانبياء
اولاد علات ان اباهم واحد وامهاتهم مختلفة انا هذا مع قوله لا تفضلوني على يونس بن متى الجواب انما هذا على طريق التواضع
والتهضم من نفسه وخص يونس عليه السلام لانه دون غيره من اولي العزم وهذا كما قال الخضر رح اذا اصبحت فاستقبلت
من هو الهمك منك فقل هو خضر بني عمر الله قيل واذا كان اصغر سنا منك فقل هو خير مني عصيت الله قيل واذا كان
مثلك فقل هو خير مني اخر قرن نفسي مالا اجر قرنه كذا في جمع الغرايب ح جابر رضي الله عنه انا شهيد على هولاء يوم
القيامة كان صلى الله عليه يحمي من المسلمين من قتل احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احد
صلى قدمه في اللحد وقال الحديث انا شهيد معناه انا اذقب على هولاء كالشاهد على المشهود عليه ثم شهيد
معناه رقيب فقدمه بعد ق جرير رضي الله عنه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه ومرفه القافلة هو الذي يتقدمهم

يتقدمهم فيتعرف من البهم الاسباب وتبين لهم المنازل والجبال من يوم القيامة للرسل عليهم السلام كل على
قدر وقدر تبعه وقد صار مشرفا بي منه فله فيطا بعد ابدا هم ابو موسى رضي الله عنه انا احمد واحمد والمقفي للحديث
في رواية وانا المقفي تقفيت الانبياء يقال قفاه اذا اتبعه من القفاء نحو ذنبه من الذنب فالمعنى انا المتبع للنبيين وقال الشيخ
المتبع تمام المولى الذاهب يقال تقفى عليه اذا ذهب فكان المعنى انا خر الانبياء فاذا تقفى فلا نبي بعده وقد اورد بني الرحمة
اشارة الى حوادث وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذلك لان من الامم الماضية الحق بعد ظهور المعجزة من الانبياء
عليهم السلام عذبت بالهلاك واما هذه الامة فلم يعاجلوا بالهلاك ولكن امروا بجهاد معهم ليرتدعوا عن الكفر ولم يحتاجوا
وقد روي ان قوما من العرب قالوا يا رسول الله انا السيف فقال عليه السلام انعني لا شركم فهذا معنى الرحمة المبعوث
بها قال الطاقة رحمة الله وهو مبعوث بالرحمة ايضا من حيث ان الله تعالى وضع عنه وعن امته ما كان في شرايع الامم
السالفة من الاصار والاغلال واعطى امته في الاعمال القصرى على الاكمال للنبي منبعث ما اعطى الامم الماضية في الاعمال الطويلة
على الاعمال الكثيرة الثقيلة في شرح السنة سهل بن سعد دخل رضي الله عنه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة واشار بالسبابة والوسطى
قال مالك ترجح منهما شيئا الكافل الذي يكفل انسانا يعوله ويقوم بامره والسبابة من الاصابع من التي تلي الابهام سميت بها
في الشهادة لانهم كانوا يشيرون بها في الصلوة لانهم كانوا يشيرون بها الى الله تعالى بالتوحيد
الما فاق هذا ما سبق الاعمال لان اليتيم انتقد بابه ولطفه ومصالح امور والله تعالى ولي ذلك كله يجري بها على الاسباب فاذا
قبض ابوه فهو الولي لذلك اليتيم في جميع امور عن مؤدبه الى كفالته فاما ذلك كله يجري عن الله تعالى نفسه كما ان الرسل عليهم
السلام جعلوا عن الله تعالى فلذا صار ذلك في منزلة الدرجة ونسب في الجنة تبعية ادوح والانوار من التبعية لا يكون بها الرسل
كذا في نوادر الاصول **فصل ق** عائشة رضي الله عنها دونكم يا بني ارفدة قالت عائشة يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله قال تشتهين وتنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
يا بني ارفدة حتى ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي دونكم اي خذوا لتلعبوا والعبوا الهاكم تلعبون وبني ارفدة كنية
للحبشة والارفدة بكسر الفاء وفتحها اسم بيوم الاقدم والدرقة الجلد واحدة الدرق وليس بصحيح **ق** عائشة رضي
الله عنها عاد سلكما الحديث لما قال صلى الله عليه اني اريت دار هجرتكم هجرتكم ذات نخل بين لابتين هاجر من هاجر الى
المدينة ثم تهجر ابو بكر رضي الله عنه اليها فقال الحديث عاد سلكما اي على هيئتكم الاعراب **ق** صفية بنت حيي رضي
الله عنها على رسلكما الحديث تقدم ذكره في قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم **ق** ابو موسى رضي
الله عنه عاد سلكم اعتلكم وابشروا الحديث بقاء اعتم اذا دخل في عتمة الليل وهي ظلمته واعتم بالصلوة اي صلى العشاء في
ظلمة الليل **م** ابو هريرة رضي الله عنه عليكم السبع بالمنصف والعصر الضعيف والمنشط مصدر بمعنى النشاط والمكره ضده
وهو مصدر كمهو تعال فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اي على كل حال والائر بفتح الهمزة والثاء الاثم حزائن اذا
قدم عليه وقوله وائر عليكم اي في حالة يوئر فيها عليكم عبد ك **م** جابر رضي الله عنه عليكم بالاسود البهيم الاسود
صلى الله عليه المسلمين بقتل الكلاب سنة نهى عن قتلها وقال الحديث البهيم اللون الذي لا تخالطه غيره والطخية خوصة
الفحل شبه الخطيئة على وجه الملابسة يخرجه من خوص الفحل وهو جمل الذوم **ق** جابر رضي الله عنه عليكم بالاسود منه

للحديث قال جابر كنا مع رسول الله ص في الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه للحديث هو النضيج من البرير
وهو ثمر الاراك واسوده انضجه وقيل الكباث المتغير وتحوه الى حال النضج من كبث اللحم اذا اباته مطبوخا فتغير
كذا في الفايق يقال غمث الشيء اي غطيته ومعنى قوله هل من بني الاوعاها هو ان الله تع لم يجعل النبوة في ابنائنا الذين
ولكن في اهل التواضع والخمول ومن الظهران بفتح الميم وتشديد الواو وادي بمكة وعسفان هـ ابو هريرة رضي الله عنه عليكم
من الاعمال بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا الملال الفتور وغيره من النفس من كثرة شيء او رغبة فيه يصيبها الكلال الاعياء عنه
وهو امثال وكم كلام للتعجيب انما يصدق من يعتني بالتعبير عما من شيء من ذلك فليستعمل تصور هذا المعنى في حقه بل
اذا اسند اليه شيء من ذلك يجب ان يأوله ويحمله على معنى هو منتهاه كاسناد الرحمة والغضب الى الله تع فمعنى الحديث والله اعلم
اعلموا حسب طاقتكم فان الله تع لا يعرض عنكم اعراض الملول وله ثوابكم ثواب اعمالكم ما بقي لكم نشاط فاذا فترتم فاقعدوا
فانكم اذا مللتم من العبادة واتيتم بها على فتور كانت معاملة الله تع معكم حينئذ معاملة الملول عنكم والداعي الى هذا التجوز
قصد الازدواج واتباع القرآن نظيرا ومعناه فان الله لا يمل ابدا او ان ملالهم فظ فوقهم فلا ان ينقطع حتى ينقطع ضجرهم
اي ان ينقطع بعد انقطاع ضجرهم بل يكون على ما كان عليه اذا لو انقطع على عقبهم يظهر بهذا القول مزية وقد كان صلى الله
عليه وسلم يخاطب بهذا القول واشباهه الفوائد الشايعة فنون خرق الكلام وفصل الخطاب وتنزيهم تعالى عن النقايص
والخروج فله يعني به الملال كذا في شرح القاضي والميسر عايشة رضي الله عنها مثله لا يا عايشة الحديث لما دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فهمتها عايشة رضي الله عنها قالت عليكم السام واللعنة
فقال عليه السلام الحديث فقالت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قد قلت عليكم مهلة
بسكون الهاء الرفق اي امهلي مهله والمراد الفحش العدوان في الجواب فصل ق جابر رضي الله عنه لك
الثمن ولك الجمل الحديث دائي صلى الله عليه وسلم جابرا في سفر فلما قدم المدينة قال ايتني بالغداة فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر الحديث م ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه لك بها يوم
القيامة الحديث مصدقا قوله تع مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة مختومة اي مذللة هيئت للركوب والخطام في الاصل الزمام م جابر رضي الله عنه للكلاء دواء الحديث لواء
اي غوره صاحبه يقال لواه من المرض لوءا بالفتح ق ابن مسعود رضي الله عنهما للكلاء دواء لواء الحديث العقد
نقض العقد والمراد من اللواء العلامة ق ابو هريرة رضي الله عنه لكل ذنب دعوة يدعوها الحديث الشفاعة
السؤال عن تجاوز الذنوب ونصبها على العلية وفي اللفظ بان شاء تنبيه على ان الامور بمشيئته تع ح معن بن
يزيد رضي الله عنه لك ما نويت يا يزيد الحديث قال معن بايعت رسول الله انا واي وجدي وخطب على صداقه
فانكحني وخاصمت عليه كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اردت خاصة اي رسول الله فقال لك ما نويت يا يزيد الحديث اي لك ما نويت
والثواب ولك ما اخذت منه وفيه اشارة الى جواز التصدق على الغزاة وذلك انما يجوز في الصدقة النافلة
فتحمل عليها ح عايشة رضي الله عنها لكن افضل الجهاد حج مبرور قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال

افلا نجاهد والحج المبرور هو المقبول المقابل البر النوع وهو بدل الوصف مبتدا محذوف اي لكن حج مبرور
او هو حج مبرور ق ابو هريرة رضي الله عنه للعبد المملوك المصلح اجران المملوك اذا ادى حق الله تع وحق
مواليه فله اجران لكون كل منهما يستحق عليها الحق جبير بن مطعم رضي الله عنه احمد اسماء الحديث
معنى يحشر الناس على قدمي هواي عليه السلام يحشر اول الناس كقوله ان اول من ينشق عنه الارض لكنا نوع
السنة وحتى ما قبله زعقب شيء من الانبياء فصل ق ابو هريرة رضي الله عنه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة الحديث
تكلم عيسى عليه هو ما نطق به القرآن اني عبد الله آتاني الكتاب الآية وقيل بالنبوة ايسوع ومريم معنى الخادم
وورثه مفعل لان فعيلة لم يثبت في الابنية وشبابه فتية صاحب جريج في الباب التاسع في قوله كان جريج رجلا
عابدا الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه لم يكذب ابو هريم النبي قط الا ثلث كذبات الحديث انما تعاهدها كذبات
وان كانت من جملة المعاريض لعلو شانهم عن الكناية بالحق فيقع ذلك موقع الكذب في حقهم او لتوهم صورتها
صورة الكذب وفي ذات الله تع معناه فيما يختص به ولم يكن لنفس ابراهيم عليه السلام فيها ارمث لذاته الميت كان لهم
كل سنة عيد وكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام فسجدوا فلما كان يوم عيد قال ابو هريرة لو خرجت معنا
الى عيدنا اعجبك ديننا فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق التفت في نفسه وقال اني سقيم اشتكى رجلي فلما مضوا نادوه في اخرهم
تالله لاكيدن اصنامكم ثم رجع الى بيت الآلهة وكان اثنين وسبعين صنما بعضها من ذهب وبعضها من فضة و
بعضها من حديد ورصاص وخشب وحجر وكان الصنم الكبير من الذهب مكللا بالجواهر وعينيه ياقوتتان
فجعل كسر من بالفاس حتى اذا لم يبق الا الصنم الاكبر علق الفاس في عنقه ثم خرج فلما رجع القوم ورأوا الاصنام على تلك
الحالة سألوا ابرهيم عليه عن فعل بهم فقال فعله كبيرهم غضب من ان تعبد وامثال هذه الصغار فكسرهن واراد بهم
عليه السلام بذلك اقامة الحجة عليهم وقيل في قوله اني سقيم كل شيء سيم وقيل معناه سقيم القلب اي مغتم قبضه لكم فهذه الفتيان
زوجات الله تع واما ما جاء شان سارة فهو الذي قال هي اختي وكانت بنت عمه الاكبر اي اختي في الدين ويجوز ان يكون
البارادي عز وجل اذن له ذلك لقصد الصلاح وتوبيخهم واحتجاج عليهم كما اذن ليوسف عليه السلام حتى اكهم مناديه ان يقول
ايتها العير انكم لسارقون ولم يوجد منهم السرقة عن عمر رضي الله عنه زمعاريض الكلام مندوحة عن الكذب معاريض الكلام
ان يتكلم الرجل بكلمة فظهر من نفسه شيئا ومراده شيء اخر والمندوحة الارض الواسعة ومنه مالك عنه مندوحة اي سعة ق
ابو هريرة رضي الله عنه لمن يدخل احدا منكم عمله الجنة الحديث المراد بيان ان النجاة من العذاب والفوز بالثواب بفضل
الله ورحمته والعمل عنوان لهما على سبيل الاعجاب بل على انه ان يعمل العامل لان يتفضل عليه ويقرب اليه الرحمة كما قال
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلتبسني ويغشيني من غمد السيف او يحفظني
الله برحمته كما يحفظ السيف في غمده زوائد الاصول الذي سأل رسول الله صلى الله عليه فقال ولا انت كان في عمي من
هذا الامر وان الله من عليه بالنبوة وشرح الصدر وكل ذلك رحمة قال الله تعالى وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فصل م انس رضي الله عنه لما صور الله آدم زوجته في الجنة في كشاء الله ان يترك الحديث الطاف اي اكرم
به وقادر والا نجو فما جوف اولى الحلق بمعنى الخلق ولا تمالك معناه لا يتماسك واذا وضعت الانسان بالجنة قبل الانتمالك

ق جابر رضي الله عنه لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس الحديث الحجر بكسر الحاء المهملة حجر الكعبة
وحجر بمعنى في وضع والقدس بفتح الميم وكسر الدال ومعناه المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب وحكى الزجاج والجوهري
بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة ايضا وظهرت بمعنى اخذت والايات العلامات والحديث بتمامه مذكور
في اواخر ابواب السادس في قول لقد رايتني في الحجر وفي نسائي عن سراقة الحديث فصل ق فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها اما ابو جهم فلا يضع عصاه عاتقه الحديث لا يضع عصاه عن عاتقه فيه وجهان احدهما ضرب الزوجة
وتاديبها والثاني كثرة الاسفار قال الخطابي عصاها وسفرت بها النووي لكاتبه جنبنا باله باب المشاورة والاولى اولى
لما روي واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وفيه دليل على انه اذا كان غير مباح لم يذكر صلى الله عليه ذلك من فعله الاحمق ونا
بالبين عنه ذكر الصدر الشهيد حسام الدين رحمه الله في واقعاته ان يضرب امراته على الادب جنطار وما في معنى الادب
احداها على ترك الزينة لزوجها والزوج يريدها والثاني على ترك الاجابة اذا دعاها الى فراشه والثالث على ترك الصلوة
وعلى ترك الغسل من الجنابة والرابع على الخروج من المنزل لان الاول والثاني يخلان بمقصود النكاح والثالث والرابع
معصية لله تعالى وارد على التجوز لانه كان لمعاوية مال وان قلت ق المسور بن المخرمة ومروان بن الحكم رضي الله
عنهما اما الاسلام فاقبل الحديث قال للقدمين بن شعبة حين اسلم وكان صحب قوما في الجاهلية فقتلهم فغنمهم واخذ اموالهم
ومعنوله اقبل حديثي فاقبل ومن كرهنا الحديث في الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري ق عبد الله بن سلام
رضي الله عنه اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال الحديث قال لما قضى عليه رؤياه وبين فالشما
انا نائم اذ اتاني رجلان فاخذ بيدي فانطلق معي فاذا انا بجواد عن شمالي فاخذت لاخذ فيها فانها
فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد عن يميني فقال لي خذ فيها فانها طرق اصحاب اليمين
اصعد فصعدت اذا ادوحة حتى قلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا ثم رفع راسه في السماء فاذا انا بعلق
في اعلاه كلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء فاخذ بيده فرجل بي فاذا انا بعلق
بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت اصل الحديث متفق عليه والشيخ المؤلف قد تلخيص
روحه من سياق مسلم الاول الذي بالحلقة يقال لعن الله اما ذهلت به والعروة للكوز ولغيره والصبر في به للاسلام
والجواد جمع جادة وهي الطريق وحتى بمعنى سقط ق بطل ابن امية رضي الله عنه اما الطيب الذي بكم فاغسله
ثلث مرات الحديث دلالة الحديث على ان من احرم في قميص او جبة ينزعه ولا يشق عليه الكل العلماء وعن النخعي
انه يشق وعن الشعبي انه يشق عليه وكان السابق جاهلا بالحكم قريب العهد بالاسلام فلم يامره النبي صلى الله
عليه وسلم باللقاء والدم للطيب لنهي الخيط وقوله ما تصنع في حجك اي من اجتناب الطيب والنساء واللباس
لا الاتيان باقاله الحج اذ لبس في الاحرام الوقوف بعرفة مع توابعه والجدال بكسر الجيم وسكون العين وبالواو
المهملة من عنز شديد هي من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم ومن الزواة من حرك العين وشدد
الواو والاكثر على انه خطا كذا في المبسوط ق جبير بن مطعم رضي الله عنه اما انا فقبض على راس ثلث الف
الحديث افاضة الحاجة بكثرة والتماري والمراء المجادلة على طريق الشك ق عائشة رضي الله عنها اما انا فقد

عافاني الله الحديث العافية ان يسلم من الاقسام والبلايا وثار الشيء ثورا وثورانا اذا انتشر وارتفع واثاره غيره
وقد تقدم ذكر الحديث بتمامه في اواخر الباب السادس في قوله يا بني اشرف ان الله افتانا فيما استفتيته فيه الحديث
ق عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب الحديث
الحشر الجمع مع سوق وزيادة الكبد زيادة وهي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد ذراع المطالع وثور الوادي
الى جانبه وشبهه يقال ثور فلان الى اليمن في الشيء وثور غث اي اشبهها ابو سعيد رضي الله عنه اما اهل النار الذين
هم اهلها فانهم لا يموتون فيستريحون ولا يحيون حياة ينتفعون بها ولكن ناس اي من اصحاب النار
غير هولاء الذين هم خالدون فيها وصبا بزيادة النصب على الحال يعني جماعات واحدتها صبابة بالضم وكل شيء صبابة
وضبث الكتب جمعتها وثوا بعني نشروا وفي قوانين بنت الحبر اذا استقرت في شط يجري السيل فانها تثبت في يوم وهي اشرف
بابية نباتا فاحسن من شرعة خلاصة حاتم وذكر في نوادر الاصول طوله قوم موحدون في حدوا الله بحاله
بالسنتهم وقلوبهم وضيعوا العبودية التي اوجبها الله على خلقه امتحانا فهم مكذبون في الظاهر مصدقون
في الباطن فاذا يوم الجزاء جاء الحق بعض حقه فلم يجد عندهم شيئا فحبسهم في النار ثم يدركهم رحمة من عنده
وجب لهم العبودية وبعثهم وبكيت على حبسهم الجهنميون عتقاء الله الرحمن رحمهم بصدق الباطن م
زيد بن ارقم رضي الله عنه اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك اني انا تاتيني رسول ربي الحديث اوشك
من افعال المقاربة والمراد من رسول الرب ملك الموت عليه السلام والثقلان في اللغة الانس والجن لان التكليف
عليهما وما سواهما لا يزن ان اولا تعبا به فكانه لا يثقل او الشرع ينقل هذا الاسم الى الكتاب واهل البيت
لان الاخذ والعمل بهما يثقل وذكر ابو عمرو الزاهد ان اهل الكلام من النفاسة الى الثقل والثقلان بين النعام
لا سنوا ونقائه وقال الزمن القوم بيضة البلد وقال لكل خاطر نفس فتسامها المقلين اعظاما لقدرهما او
لشانهما كذا في النهاية وجمل الغرائب واهل البيت اي ذاتهما اهل البيت والحبل بشيء والوصل ولكل ما يتوصل
الى الشيء فحبل الله في هذا هو الذي اذا توصلت به التمسك اداة الى جوار ربه والمعنى هو السبب القوي الذي لا ينقطع
دون التمسك كذا في المبسوط ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اما بعد فان اخواتكم جاءوا
تائبين الحديث السبي الاسر والفيء ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير قتال والحديث بتمامه تقدم
ذكره في الباب الثاني في قوله انا لا ندري من اذن منكم الحديث م جرير رضي الله عنه اما بعد فان الله انزل
في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الحديث سبب ذكره هو انه جاء رسول الله صلى الله
عليه قوم عراة متقلدي السيوف كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر

بلالا فاذن فاقام فصلى ثم خطب فذكر الحديث فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس
حتى اجتمع كومان من طعام وثياب فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه اي استنار وظهر عليه امارات السرور
تصدق رجل من درهمه هذا واللهم اعلم بالتصدق في صيغة اشباه ومعناه امر وابن نظير م جابر رضي الله عنه
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد الحديث الهدى السيرة والطريقة وشر الامور
اي الامور المنكرة التي ليست تحت ظرف الكتاب والسنة والحدث بفتح الدال هو المبتدع ح ابن عباس رضي الله عنهما
اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس الحديث فالذي حرضه الذي قبض فيه والحي كل اهل الاسلام يكثرون
ويقل الانصار لان الانصار هم الذين آووا رسول الله صلى الله عليه ونصروه وهذا امر قد انقضى زمانه لا يحتمله
اللاحق وله بدل رجل شاء وهم السابق فكلا مضى منهم واحد مضى من خير بدل فيكثرهم غيرهم فيقلون ح عمر بن
تغلب رضي الله عنه اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل الحديث قال لما اتى مال الوحشي فقسمه فاعطى رجالا ولم يعط رجلا فبلغه
ان الذين لم يعطهم يعتبون الليث بفتح فتقبض الصبر والبلع شدة الجوع وقد جلع بالكسر فهو جلع وجلاع وجلوع وكلها الى نفسه وكلاه
وكلوه اذا صرفوه اليه وتغلب بفتح الغاء والمثناة وسكون الغين المعجمة ق عائشة رضي الله عنها اما بعد يا
عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا الحديث الصغير فانه للشان والحديث بتمامه مر ذكره في اوائل الباب الخامس
ح قولوا امضى المسلمين من اخذ من رجل قد بلغني اذاه الحديث ح ابو الدرداء رضي الله عنه اما صاحبكم فقد غامر قال
لما اقبل ابو بكر رضي الله عنه آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه ثم سلم رضي الله عنه فقال كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال رسول الله صلى الله عليه يغفر الله لك يا ابا بكر
ثلاثا ثم ندم عمر رضي الله عنه فاتى منزل ابي بكر فلم يجد فيه فاتى النبي صلى الله عليه فتغير وجه النبي صلى الله عليه حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم من مرتين فقال عليه السلام ان الله قد بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وواساني بنفسه وكلمة فهل انتم تاركون لي صاحبي فما اوذي ابو بكر رضي الله عنه بعدها غامر معناه دخل في غمرة المضمضة
وهي معظمها وبلل معوج من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد عليه كذا في النهاية والاشفاق الخوف وقال الاشفاق بالرفع
ذرني شفعت واشفقت وانكر واهل اللغة واذا قلت اشفقت انما تعني حذرت قاله الجوهري ق كعب
بن مالك رضي الله عنه اما هذا فقد صدق الحديث قاله لحبيبي قال والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك في هذه المسلمين عن كلامه وكلام مرارة بن ربيعة وهلال بن امية وهم الثلثة الذين
تخلفوا عن غزوة تبوك الباب الثامن فضل العدد المفرد
رضي الله عنه احدى سواك يا مقلد اي هو احدى سواك والسوة بالضم الاصل الفرج ثم قيل الى كل ما يستحيى منه
وقت ظهور من قول او فعل والحديث بتمامه مر ذكره والباب الخامس من قوله الا رجعة من الله الحديث م ابو هريرة
رضي الله عنه اثنتان بالناس هما بهم كفر الحديث اي خصلتان اثنتان وهما كفران كان المركب مشتقة لا لذلك
والا فعلى كفران النعمة او على المبالغة الزمخ ق ابو موسى رضي الله عنه جنتان من فضة آنيتهما وما

فيهما الحديث هذا ان قيل ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله ومن دونهما جنتان وقوله وما بين القوم ومن
ان ينظروا الحديث جنة عدن دار الرحمن ومنصورة والفردوس حيث ساقف الانبياء والاولياء بقرب وزوجة الحجاب
وهو رداء الكبرياء فيسطرون الى حلله وجمال مجاليه جنتان جنة عدن رداء الكبرياء وفي الدنيا النار فاما اهله
وسلم جاء الناس لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره وهذا لان ايام الدنيا ايام الملك والسلطان
والربوبية وايام الآخرة ايام المجد والكبرياء والبرهان بينا حجاب وضياء رداء الكبرياء التي هي من الاعتقاد وذلك
لا يستحق غير الله واهل اللغة يقولون الكبر والكبرياء العظمة كذا في المبسوط وقيل الكبرياء عبارة عن كمال الذات كما ان الوجود
وله يوصف بها الا الله كذا في النهاية وجنة عدن اي دارا قامة من عدن بالمكان عدنا اذا قام فيه ولم يبرح م
ابو هريرة رضي الله عنه صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر الحديث الصنف بفتحتين كعنب
الطبقة من كل شيء وقوله قوم اي اولها قوم والسياط جمع سوط وهو الذي يجلد به وقوله ونساء اي وثابتهما شاء
كاسيات اي لابسات ثيابا رقاقا فيصف ما تحتها كانهن عاريات لظهور اجسامهن من باطن تلك الثياب
وقيل حتى الآن تسدل الخمر من وراءهن فتنكشف مستورهن وقيل اراد كاسيات من نعم الله تعالى عاريات عن
الشكر والاول اصح كذا في شرح السنة عن الاصمعي كسي بالكسر اي صار ذا كسوة فهو كاس ومنه قوله واعقد فانك كاس الطعام
الكاسي وبجوز من كسا يكسو كالماء الدافق والمايلات التي تميل خيلاء والميل الى الشيء تميل قلوب الرجال الى التشبه او تميل
المائلات عن زوجهن لينظرن وجوههن ومشعورهن قال ابو الفتح مائلات الى الزوجين والكلام بالعنوين الحق والحرام او من
المشطة الميلاء وهي مشطة معروفة عندهم كانهن يمشطن بها المعاصي او اراد بالمائلات المميلات اللاتي يمشطن الى الهوى والفتن
عن المعروف وصاحبهن كذلك كقولهم خبيث مخبث كذا في الفائق ويجوز ان يكون المميلات والمائلات يعني كما قال
جاءة مجنة والمشطة الميلاء هي التي جاءت كبرا منها وهي مشطة البغايا والمراد بقوله رؤوسهن كاسنمة البخت او اراد
بذلك عظمها وميلها عن اليمن كذا في المبسوط ق ابو هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث الكلمة
لغة العرب تقع على جزء من الكلام اسما كان او فعلا او حرفا وعلى الالفاظ المنظومة والمعاني التي تحتها مجموعة ولهذا تقول
العرب لكل قصيدة كلمة م ابو هريرة رضي الله عنه ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها الحديث لم تكن آمنت من قبل حرف
لقوله نفسا او كسبت عطف على آمنت والمعنى ان اشراط الساعة اذا جاءت وهي آيات ظاهرة ذهب اوان التكليف عندها
فلا ينفع الايمان ح نفسا غير مقدمة ايمانها من قبل ظهور الآيات او نفسا مقدمة ايمانها ثم لم تكسب في ايمانها خيرا اي حسنة
تعمله او عملا صالحا وظاهر الحديث بان الايمان السابق المعرى عن فعل الخير لا ينفع مطلقا وليس كذلك عند اهل السنة
لان الايمان نفع في عدم التخليد هكذا عندهم لورود النصوص والعقل لا ينافيه وانما المنع لا ينفع في دفع العقاب جزاء
على الآثام والايمان الواقع عند ظهور الآيات لا ينفع مطلقا وقد تقدم الكلام على باقي الحديث في قوله ان الساعة
لا تكون الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم الحديث لا يكلمهم
اليهم مجاز عن الاهتمام بهم والسخط عليهم ولا يزكيهم اي ولا يثني عليهم والغاية الصلة وانما اعد لهذا من العذاب لان الما

بشرى لك فيه جميع الناس من منو فكانه صبق على الله تع ما جعل فيه وخص المبادرة بعد العصر لانه تع عظم شانه هذا الوقت فقال
فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر لروى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قال الطحاوي
رح ويحتمل ان يقال ان الغالب من حال التاجر انه ينفق من ربح تجارته بياض نهاره وقد ينفق ان لا يربح بعد
العصر اخر فاذا اخذ انفقت الصفقة بعد العصر حرص على امضائها بالهمين الكاذبة بالنفق من الربح
ولا ينظر فيه عبد زيادة هـ ابو هريرة رضي الله عنه ملك لا يكلم الله يوم القيامة الحديث الشيخ قد ذكر ان
بالغ ويتوب عن الصغائر فاذا ارتكب الكبائر يستحق عاد كون الوعيد والصدق ان يكون شيخا يعني
الناس والملك اقدر على ذلك من غيره اذ لا حوج له من الناس والتواضع مطلوب من جميع الناس ومن
صاحب العيال اكثر والعائل من غالبة اذا افتقر هـ ابو ذر رضي الله عنه ملك لا يكلم الله يوم القيامة الحديث
الضمير في قال للراوي والبارز في فقرا هما للعيلة المذكورة والمسبل الذي يرسل ثوبه اذا مشى كبرا واختيالا والمنان
الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه من المنة او من المن الذي هو النقص من المنة والبخيس كذا
في مجمع الغرائب والمنفق المروج والسلعة المتاع ق ابو موسى رضي الله عنه ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد الحديث اهل الكتاب والله اعلم هم الذين بقوا على ما بعث به عليه السلام ممن لم يبدل ولم يدخل
فيه ما ليس منه ويرغب على ما تعبد الله تع عليهم ثم ادرك زمن نبينا صلى الله عليه وسلم فآمن به عند بلوغ الدعوة اليه فيستحق
اجرين من كذا في المنتقى في شرح القاضي المراد بالكتاب نصارى تنتصر قبل المبعث وبلوغ الدعوة اليه ومهور للجزية
لديه ويهوى نحوه فيدل ذلك على ان الاثاب لغير عاجزه فيضاعف باستحقاق ثواب الايمان به ويحتمل اجر اوعد على عموم
الاولاد بعد ان يكون طريان الايمان بسبب القبول تلك الاعمال والاحباب وان كانت منسوخة كما ورد في الحديث
ان من اسلم من الكفار وحسن اسلامهم مقبول بعد اسلامهم ابو قتادة رضي الله عنه ثلثة من كل شهر ورمضان الى رمضان
هذا صيام الدهر كله الحديث سئل صلى الله عليه عن رجل صام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر فسئل
عن صوم يوم فقال وددت ان الله قوانا لذلك فسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت
فيه ثم قال الحديث ثلثة ايام صام الثلثة ايام ورمضان الى رمضان هذا صيام رمضان مع ست من شوال والله اعلم بحجة
وحديث ابي هريرة من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وذلك لان الحسنة بعشر
امثالها وصيام عشرة ايام بعشرة والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل احتسب
العمل لمن ينوي وجه الله تع لان الله تع يعتد عليه هـ ام سلمة رضي الله عنها ثلث للثيب وثلث للبكر اي زيادة على الثوبة
عند البناء وسن ذلك لحصول الالفة بينهما كانت البكر حديث عهد بصحبة الرجل شرع لها الزيادة لتنس بها نفارها
ومن العدو الذي يدور عليها الايام ق انس رضي الله عنه ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما الحديث المراد بالحب هو الحب العقلي الذي هو انشاء ما يقتضي العقل رجحانه
وان كان على خلاف الهوى والميل لو من حيث يقتضي عقله ثم يرجح جانب الله تع وجانب رسوله وهذا اول درجاته

108

الايمان وكمالها ان يرتاض بحيث يصير هواه تبعا لعقله فيصير الله تع ورسوله احب اليه عقله وطبعا والاذعان لحكمها
ملايما بلذة النفس اذ عقليا اذ اللذة ادراك ما هو كمال والشارع صلوات الله عليه وسلامه نبه عن هذه الطاعة بالحلاوة
لانها اظهر اللذائذ ثم انه صلى الله عليه حرج في قوله ما سواهما بالله تع وبهذا اسم تحت حرف الكناية وقد كرر مثل هذا القول
وفي ذلك حديث عدي انه قال انطلق رجلان الى النبي صلى الله عليه فخطبا فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال صلى الله عليه بئس الخطيب انت ووجه التوفيق هو ان في قوله ومن يعصهما سوى الجمع بين الضمائر في لفظ واحد
شيئا آخر وهو المعنى المفضي الى التسوية والتشريك اي والعصيان ومن حق التوحيد ان يفرد ذكر الله تعالى في حق الربوبية
واحكام العبادة ثم يتدرج عليه ذكر رسوله وقوله ما سواهما بشيئا في قوله الغالب ومن يعصهما ولا يشاركه والمنفق الى التسوية
والتشريك في حقوق الربوبية واحكام العبادة وما يقرب من المنفي حديث انس هذا حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال في قضية الانصار يوم الفتح فان الله تع ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وذلك في بدء ما كونا ونوهن قول من بدء
الكراهة وحديث عدي اذا حال الامر تحت من قول الكناية لا يجد كذا في المسبل المعود الى الكبر هو الرجوع اليه بعد الدخول في الاسلام هـ
ابو مالك الاشعري رضي الله عنه اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الحديث امر الجاهلية هو الحال الذي كانوا عليها قبل الاسلام
من الجهل بالله تع ورسوله عليه السلام وشرائع الدين والكبر والفخر وما هو مذكور في هذا الحديث ونحوه والاستسقاء بالنجوم
وصوما بعده الانسان من مآثره وما آثر اياه والاستسقاء بالنجوم هو قولهم مطرنا بنوء كذا اشمخ الفخر نوءا الانواء بنوء طالعا
عند مغيب رقيبه من ناحية المغرب وقيل على عكس هذا وان النوء غيبوبة الكوكب في المغرب وطلوع رقيبه المسمى البارح في المشرق
غدوة وقال للقبل النوء ام المطر الذي يكون من سقوط النجم لان المطر يهتن من سقوط واصل النوء النهوض وتا وبدل الحديث
على ما قال الزجاج ان العرب كانت تزعم ان ذلك المطر الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم ولا جرم عبابن اسد عند سقوط
النجم فجاء هذا النوع من التغليظ فاما من نسب ذلك الى الله عز وجل وجعل الكوكب وقتا لكم اقبت الليل والنهار كان
ذلك حسنا واستدل على جواز هذا ان عمر رضي الله عنه جبن استسقى بالعباس رضي الله عنه بالمصلى نادى العباس كم بقي نوء الثريا
فقال ان العلماء يهابون عن انتهاء تعتبر من زوال الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما تلبث السبع حتى غابت الناس كذا
في جامع الغرائب والانوار ثانية وعشرون نجم معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها يسقط منها في كل ليلة عشرة ليلة
نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر مقابله في المشرق من ساعتها وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع
انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول عند استيفاء السنة المقلبة لذا في الخفي ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا الحديث اي من جمع هذه الخلال المذكورة كان منافقا وهذا على سبيل التغليظ
لئلا يعتادها المؤمن فيقع ان يفضي به الى النفاق خطران احدهما ان يظهر صاحبه الدين ويستتر الكفر وعلى هذا
كان المنافقون في زمن النبي صلى الله عليه والآخر تركه المحافظة على امور الدين سرا او من اعانتها علنا وهذا النفاق
دون نفاق واشار صلى الله عليه وسلم الى ان النفاق المذكور في الحديث هو الثاني وقيل المنافق المذكور فيه هو الذي
رسخ فيه تلك الخصال فطبع عليها حتى لا يكاد يسلم منها وبذل اعتقاد صحة هذا التاويل قوله كان منافقا خالصا وقيل كان

هذا القول في رجل من المنافقين بعينه وكان صلى الله عليه يتفرس بنفاقهم ويشير اليهم بالامارات اللائحة ليكون اعجابه
من الله عز وجل من كيدهم وانما لم يذكر اسمائهم وفوائده انه ان منهم من علم الرسول عليه السلام او توقع انه يتوب عن نفاقه
فلم يود بتشهيره في ديوان المنافقين وتشهيرهم بهذا الاسم ومنها ان تعريم الغير اذا كان شفقة ومنها ان لا يكون اسوأ حالا
بنا فيقول الاسم فيظهر الخاصة وبالحقوق بالحاسدين كذا في المشرع شرح القاضي وقال الخطابي في هذا القول
انما صح سببا للانذار لان بعثاد هذه الخصال تفضي الى النفاق الا ان من تذكر منه هذه الخصال او فعل من ذلك
من غير اعتياد انه منافق ومن الحسن رحمه الله انه ذكر هذا الحديث فان شئتم بعقوب حدثوا فكذبوا ووعدوا فاخلفوا
واؤتمنوا فخانوا ثم تابوا وتحللوا حسن جلسوا عليه وسألوا اباهم يستغفر لهم وكان ذلك منهم على سبيل الندرة ولم يقصدوا
عليه فلم يكن فيه صفة النفاق المحضة الخالية اللغة المبرئة عن القصد والعدول عن الحق والمراد به مهما الشتم والرمي
بالاشياء القبيحة والبهتان ق عائشة رضي الله عنها خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الحديث الفسق
اصله الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك انما خص هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة
لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة لقوله خمس لا حرمة لهن كذا في الفايق وانما خص هذه الخمس لما اطلع الله تعالى
عليه من مفاسدها او لانها اقوى ضررا الى الانسان لنفسه لكونه من دفعها والاحتراز عنها فان ثمة ما يطير فلا يدرك
ومنها ما يختبئ في نفق من الارض ومنها ما لا يمتنع بالكف والزجر بل يصول صولة العدو المبادر له كذلك السباع
العادية فانها متفرقة عن القرابات واطلق الغراب في هذا الحديث وفي بعض الروايات قيد بالابقع وهو الذي فيه
سواد وبياض لانه اكثر ضررا واسرع فسادا او قد استثنى كثير من اهل العلم غراب الزرع للنفع الذي فيه وقلة الضرر
كذا في المغيث لابي عبيد الله بن عائشة والناس وعدا عليهم فهو الكلب العقور سفيان بن عيينة رح هو كل سبع مثل الاسد
وقيل هو الذئب قال الحديث عند عامة العلماء رحمهم الله حيث قالوا بجواز الحرم قتل هذه الحيوانات وله فدية وعن
النخعي لا يقتل المحرم الفارة ولم يذكر عنه فدية فيها وهو مخالف للحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه سبعة لا يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الحديث الظل اي القي عليه ظله بمعنى اظلهم السحابة والشجرة والمراد منه ههنا اما حالة تقع
اياهم في رحمته ورعايته وقيل المراد منه ظل العرش كذا في شرح السنة وقد ورد في الغرايب الحديث يحتمل المعنيين كذا في
تو وستر المصنف الاصل عائشة رضي الله عنها عشر من الفطرة الحديث قص الشارب قطع والسنة فيه
ان يقص حتى يوازي حرف الشفة واعفاء اللحية توفيرها وتركها لتكاثر من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته
انا والبراجم مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب فالرواجب مفاصل الاصابع التي تلي الانامل
وبعدها البراجم وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشز وارتفعت
وبعدها الاشاجع وهي اصول الاصابع التي تلي الكف الواحدة اشجعة بضم الباء وانما خص البراجم بالذكر
على غسلها لان مكاسر الجلد عليها اكثر واغلظ فكان مساس الحاجة الى غسلها اشد لانها لمن كان يعالج

بعد قلب الياء الثانية طاء والفلاح الفوز ص

في المهنة وانتقاص الماء هو ان يغسل مذاكيره لئلا يرتد البول لانه اذا لم يغسل نزل من البول شيء بعد الشيء فيحتمل استبراء
وله صح الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون
مضافا الى الفاعل وعن انتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد وعلى هو تضعيف و
الصواب انتقاص الماء بالماء والمراد نضح على الذكر كذا في الفايق قال الامام شهاب الدين التوربشتي رح
وهذا الحديث من تاريخه الاول لان في كتاب ابي داود الانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء وقد تبين لنا ان
اختلاف الالفاظ في هذا الحديث من الرواة حيث رووه بالمعنى وقيل المراد من انتقاص الماء هو رش الفرج
وداخله الازار ليدفع بذلك وسوسة الشيطان وقد تقدم ذكر الباقي في الباب السابع في قول الفطرة خمس
الحديث ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز الحديث المنيحة ان تعطي شاة
اونافة لاحد ينتفع بلبنها او صوفها او وبرها زمانا ثم تردها عن بعض الرواة عددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمسا عن خصلة
فصل هـ ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة الحديث امة محمد صلى الله عليه
يطلق تارة ويراد بها كل من كان متبعوا اليهم آمن به او لم يؤمن وهي امة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها
المؤمنون به وهم امة الاجابة وهي ههنا بالمعنى الاول بدليل قوله ولا يؤمن بالذي ارسلت به واللام فيها للاستغراق
او للجنس وهو حق ونصراني صفتان لاحد او بدلان عنه بدل البعض من الكل واللام للعهد والمراد بها
اهل الكتاب وتفصيله وصف الاحد باليهودي والنصراني والمعجب لخصوصهما دفع التخصيص فيهما اذا كان
لمتوهم ان يتوهم تخصيص ذلك من اهل الكتاب ويتوقع الكتابي خلاصا بسبب ما له من الايمان بنبيه فنص على انهم
وان كانوا اصحاب شرع لا ينفعهم لكونه منسوخا ومعنى الحديث ان كل احد من هذه الامة يسمع بي ويتبين امجيئه
ثم لم يؤمن بي وسالقه كان من اصحاب النار سواء الموجود ومن سيوجد ويحتمل ان يكون المراد بالامة المعاصرين
فان صيغة الاستغراق لا تدل على المعدوم ولفظ الامة وامامن يوجد بعده فيندرج في ذكر قياسا كما ثبت احكامه
كذا في شرح القاضي هـ ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم وله بيان الحديث
كانت ذنوبه صلى الله عليه وسلم تؤذيه الاعتقاد وعلوم الدين ومكارم الاخلاق والاداب والاعمال وذكر ما يلقى المؤمن
من اهله وماله وغيرهما ان الى وقوع الفتن وظهورها بعده عليه وقد وقع بعده بين الصحابة ما وقع وجرى ما جرى
هـ حنظلة الاسيدي رضي الله عنه والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر للحديث
قال لما قال ذلك حنظلة وقال صلى الله عليه وما ذلك قال يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا المصافحة العناق الكلف بالكلف
والمعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة قال صاحب نوادر الاصول رح الذكر للمذهل للنفوس اثابة دوم ساعة
ثم ينقطع ولولا ذلك لما انتفع بالعيش والناس على طبقات فمنهم من يدوم ذكره وقت الذكر ثم تعلوه غفلة حتى

في الذكر

بقية في الغليظ وهو الظالم ومنهم يدوم له ذكره ثم تقلوه معرفته بسعة رحمة الله تع وحسن معاملته مع عباده فتطيب
نفسه بذلك فيصل الى معاشه وهو المقتصد ومنهم من جاوز زهده الحظ ولهم درجات فاولها الخشية يمنع بها من جميع ما
كره الله تع دق او جل والخشية من القربة والعلم بالله تع فاعلم لانه خوف العظمة لا خوف العقاب واذا كان الخوف
لازما للقلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف مغتما ما كرهه وبالمحبة منبسطا بالمأمون اذ لو لم يكن مع الخوف لانقبض وجمد
عن كثير من المأمون ولو لم يكن مع المحبة لاستبد وتعدى لكن لطف الخوف بطائفة والمحبة بطائفة حتى يستقيم به قلبه
ثم يؤديه الى مرتبة اخرى ولهي المهيبة والانس فالمهيبة من جلال والانس من جمال فاذا نظرت الى جلاله هابك وانقبض
ولو تركك هكذا لصار عاجزا عن جميع المأمون لكنه لطف لك فجعل المهيبة شعارك والانس دثارك حتى يستقيم به
قلبك فهو عبد ظاهره الانس بالله تع وباطنه المهيبة من الله تع ثم يؤديه الى مرتبة اخرى وهي مرتبة الانفراد وقربة القربة
العظمى واذا ناه وكلمك لم يبد به ونقاه وفتح له الطريق الى وحدانيته فهو ناظر الى قرب انيته فاحياه الله تع وعلمه
فيه بنطق به ويعلم به ويعمل وقد جاوز مقام المهيبة والانس الى مقام الاكفاء ويصير من الاولياء والعارفين واكابر
اهل الارض وخاصة الله تع وموضع نظره وموضع سره وهو سوط الله تع خلقه يؤدي عباده به يحيي القلوب
الميتة به يرحم اهل الارض به ينظر ويرزق ويدفع عنهم البلاء فهو السابق المقرب وقوله ساعة وساعة اي ساعة
للذكر وساعة للنفس فساعة الذكر تكون للجنة والنار غيبة وساعة النفس يغلب على المعاش وهو تبعة لان القلب
دنا يحجب عن احتمال ما يحتمل به فيحتاج الى مزاح ح ابو سعيد وابو قتادة بن النعمان رضي الله عنهما والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن تقدم ذكره في اوائل الباب السابع في قوله اعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة
هـ ابو ذر رضي الله عنه والذي نفسي بيده لانتم اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الحديث لانتم اي الائمة الخوض واللام جواب
القسم والاناء الليلة المظلمة معناه الا ذلك المذكور والاحر وتثنيه والمظلمة غير المقمرة وانية الجنة بالرفع عطف بيان
او خبر مبتدأ محذوف اي انية انية الجنة او انية هي انية الجنة والشخب السيلان يقال شخب اللبن يشخب
ويشخب بالفتح والضم واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل عزمة لضرع الشاة والضمير في فيه
للحوض وعمان بفتح العين وتشديد الميم من اعمال البلقاء بالشام سمي بعمان بن لوط بن هاران كان سكنها قال
ابن الاعرابي هو من عم قلبه ينعم وعمر عمرا اي اوهن عمر فينعم فرغ الحالب واباه بفتح الهمزة بلد بحرة قبلي مصر
الحاذ واول الشام ق ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي الحديث الذود
الدفع ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه الحديث هـ ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لتسألن
عن هذا النعيم الحديث تقدم ذكره بتمامه في اوائل الباب السابع في قوله ابا بكر والخطوب هـ انس رضي الله عنه والذي
نفسي بيده لما نزلت المسلمون بدرا وورد عليهم دوابا قريش منها غلام اسود لبني الحجاج فكانوا يسألونه عن

ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فيضربونه
فيقول نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه قال ما لي علم بابي سفيان فضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف وقال الحديث الرواية جمع راوية وهي البغل الذي يستقى الماء وبه سميت المزادة راوية والحاج
هو ابن عامر بن حذيفة ق ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لينوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم الحديث
لينوشكن اي ليقربن وشكا مقصورا اي حانا غادلة من القسط اذا اعدل ومعنى كسر الصليب ابطال النصرانية ولحكم
بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريمه او تنجيسه والجلالة وابراحة قتله ومعنى وضع الجزية رفعها عن اهل الكتاب وعلم ما
وقيل معناه ان المال يكثر حتى لا يوجد محتاج يؤديه فوله ويقبض الماء كذا في الصحيح وقد يؤول بمعنى الغرابة ليس بعدي ولا
كتاب بعد كتابي فيجيء ولا امة بعد نبيكم اولها الحاء والحرام ما هو على لسانه الى يوم القيامة مع ما روي انه ينزل المسيح فيقتل
الخنزير ويكسر الصليب ويبذر الحلال والتلفيق ان المسيح تقدم نبوته ومع الله تع اياه ينزل في اخر الزمان علما
للساعة قال تع وانه لعلم للساعة وقرئ لعلم للساعة اذا نزل ينفي شيئا مما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم بتقدم الامام
من امته بل تقدمه ويصلي خلفه وتاويل ذلك في الحلال اذا تزوج امرأة فولد له فيها الحد الله تع اذا اخ
رفعه الله تع اليه فيوفون كل غريمي اثنين وانه لدين عبد ق لعبد بن ابي وقاص رضي الله عنه والذي نفسي بيده
ما لهيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك قال الخرم رضي الله عنه الفج الواسع في الحديث دليل على علو
درجته رضي الله عنه حيث لم يقدر الشيطان ان يسلك طريقا يسلك رضيه وهو واسع فكيف اذا كان ضيقا وكيف
يتصور ان يجري من مجرى الدم وان يوسوس في صدره وقلبه على ضلالة في الدين واستمر حاله على الحق المحض قال
الحكيم الترمذي رحمه الله مثل عمر رضي الله عنه اذا لقي الباب مثل الجبل ذي سلطان وهيبة استقبله هيبته فدوس الهيبة
في قلبه احمد شفقة وعزم بالعداوة فانظر ما ذا يجلي بعد المهيبة العبد ق ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي قهرها الحديث يخط اي عقيب فهو ساخط وقوله الذي في السماء اي الله تع وذلك على
معنى ان امره ونهيه جاريان في السماء فوقعت الاشارة الى مثل ما نطق به التنزيل فاتقوا الله في السماء ان يخسف
بكم الارض ولا شك في ذلك لانه تبديه نفسه تع كذا في المبيس فصل ح ابو هريرة رضي الله عنه والله اني لاستغفر الله
الحديث تقدم الكلام عليه في قوله ان لي بالغين على قلبي الحديث ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما
والله اني لو سمعت رسول الله وان كذبتموني بالحديث لما جاء سهيل من اهل مكة عام الحديبية للصلح فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا
دعى النبي صلى الله عليه الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ندري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتب الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال رسول الله الحديث وقال على الحكم بيننا وبين الله
فنطوي ق ابو هريرة رضي الله عنه والله ان يلج احدكم بيمينه في اهله الحديث المراد بالحاج هو الغادي

اليمين وان لا يكفرها ويحنث ويؤتم ان صادق فيها كذا في المطالع والمعنى ان احدكم اذا حلف على شيء يتعلق باهله
ورأى ان غيره خير منه فيقيم عليه ولا يحنث فذلك اكثر اثما عند الله ح من ان يجعل الكفارة ويتحلل فيها سأل ابي الامر
بالتطليق ابو هريرة وابو شريح الخزاعي رضي الله عنهما والله لا يؤمن الى اخر الحديث نوايقرأ على نوايه وشور وجع
وهي الذاهبة فقال يا تهم بالقه بوقا ق البراء بن عازب رضي الله عنه والله لولا الله ما اهتدينا الحديث فالسكينة
تنزل التهلب مع المسلمين السكينة ما يسكن اليه النفوس فصل م عقبة عامر رضي الله عنه ستفتح عليكم ارضون
الحديث معناه ان النعمة تتسع عليكم فلا يحتاجون وطلب القوت الى كد وتعب ويبقى احدكم لا شغل له فلا يحوج ان
يلهو بأسهمه اي يلعب بنبله والمراد بالمراماة وجاز هذا اللعب لانه معين على قبال العدو ق ابو هريرة رضي الله عنه
سكتون فتنة القاعد فيها خير من القائم فيها الحديث الشرف التطلع لها دعته الى الوقوع فيها استشرفت الشيء اذا رفعت
رأسك فنظرت اليه او معناه من انتصب لها انتصبت له وصرعته اي استشرفت الشيء اذا علوته كذا في المسير والمعاد
الموضع الذي يقتتلون به هناك روي ان جماعة من اهل مصر لقوا ابو هريرة لما قتل عثمان رضي الله عنه فاخبروا منها الا الى قبورهم
ق ابو حميد الساعدي رضي الله عنه شهدت مع الليلة بدر شدة الحديث فالا يقبلوا كم فكبت الرمح شديدة وقام رجل
فحثت الرمح حتى القته بحلق طرح ق علي رضي الله عنه يخرج قوم في اخر الزمان وسفها الاحلام الحديث السفه الخفة والطيش
يقال سفه فلان على اذا استخف بحق وعدد تمام سيفه والمكم بالكسر الاناء والحناجر جمع حنجرة وهي الحلقة
حيث تراه ثانيا من مخارج الخلق والاجاوز ايمانهم حناجرهم لا يتجاوز الى صدورهم والمروق والخروج ومنه المرق لانه
كالرمية بشبهم رد خولهم الاسلام ثم يعودون فيه م ابو هريرة رضي الله عنه سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا باؤكم فاياكم
واياهم اخبر صلى الله عليه وسلم فيه بظهور الاهواء والبدع في المسلمين اذا رأى رجلا يتعاطى شيئا من ذلك ينفذ الا ويتهاون
في السنن ان يجيء الى ان يترك بدعة والنهي عن الصحبة فوق الثلاث الا هو فيما يقع من التهجير بسبب التقصير
في حقوق الصحبة والعشرة وغير ذلك من الامور الدنيوية وقد وجد من السلف من هجر اخاه المسلم في امر كرهه عن امور
الدين السنة والسنين وسنهم من هجر صاحبه في كل شيء وراوا انفسهم في ضيعة من ذلك لم يقدر بعد الهجران ابدا عن فضائل
انس رضي الله عنه اتى باب الجنة يوم القيامة الحديث بكل امرئ اي بالفتح لك ق ابن عباس رضي الله عنهما امرت ان
وانهاكم عن الحديث الدباء بضم الدال الغرع الواحد دباءة وذنبه فقال وله مهمزة كالغشاء على اعتبار ظاهر
اللفظ لانه يهيأ في القلب لانه من واو وتاء وجوز ان يكون لامه واوا كالدبا، وهو الجراد ما دامت ملتبسة وذلك قبل ان
اجنحتها وانما نهى بذلك لما سنه شبهتهم اياه بالقرع ولام الدبا، واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية
في مستوق وكذا في الفايق وعن الهروي ان الهمزة زائدة للحنتم جرار خضر كانت تحمل الخمر منها الى المدينة الواحدة
حنتمة والنبيذ فيها فيغلي الخمر كل حنتم والنقير اصل الخشبة تنقر ثم ينبذ فيه التمر ليصير مسكرا والمقير هو المطر الذي
يلطخ بالقير وهو الزفت والمقصود بالنهي ليس استعمالها مطلقا بل التشفي بها والشرب منها ما يسكر واضافة الحكم اليها اعلاما

اسنانها في المسكر مثل وله نهاها وجه تنسع بالاشداد فيها تستشف فلما تغير النقيع فيها في زمان في يب وتنا ولها صاحبها غلظه
غلظة فرأى السقاء فان التغير فيه انما حدث على حتى يخرج ثم تحريم الانتباذ في هذه الاوعية كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ عند كثير من
العلماء رحمهم الله وهب مالك واحمد رحمهما الله الى بقاء التحريم م ابن عباس رضي الله عنهما ابكي الذي عرض على اصحابك هو اخذهم
الفداء الحديث لما فتح الله تعالى على المسلمين يوم بدر شاور رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسرى فاشار ابو بكر رضي الله عنه الى اخذ الفداء
واشار عمر رضي الله عنه الى القتل فقال رسول الله الى ما قال ابو بكر ثم نزل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الاية فلما
كان من الغد اتيت فاذا رسول الله وابو بكر قاعدان يبكيان وقال يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان
وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال صلى الله عليه وسلم الحديث اوردنا بعض اقرب من الذنوب وكانت بقربه
صلى الله عليه شجرة فاشار اليها يقول من هذه الشجرة والاثخان في الشيء المبالغة فيه والاثنان رمنه والمراد به هنا المبالغة في قتل
الكفار وتباكى اي تكلف البكاء ق ابن عمر رضي الله عنهما اني رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر الحديث فالرؤيا
اراي رجال من اصحابه ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر من شهر رمضان تواطأت بالهمز مهموز الاصل وما جاء في عامة نسخ الصحيحين
وغيرها بغير همز فاعل على بعضهم لم يكتب للهمز الفاء فتحول بعضهم همزها فاقرئت على ذلك والمواطاة الموافقة واصلها ان يطأ
الرجل برجله موطئ صاحبه كذا في المسير والتحري الاعتماد يقال تحرى الشيء واراد قصد جهة اي جانبه والمعنى فمن كان يقصد تلك الليلة
ويتوجها فليتوجها في السبع الاواخر ومن كان يريد طلبها في اخر الاواقات فليستعد في السبع الاواخر ويحتمل انه اراد بالسبع
الاواخر السبع التي بلا اخر الشهر وانه اراد بها السبع بعد العشرين لان السبع يذكر في المبالي الشهر في اول العدد سبع عشرة
ثم في سبع وعشرين وجاء على السبع التي بعد العشرين امثل لقوله الاواخر وانه مثال احدى وعشرين واثنتا وعشرين
وخمسا وعشرين وسبعا وعشرين واما قوله صلى الله عليه وسلم رأيت هذه الليلة ثم انسيتها فيحتمل انه انسيها في عام
ذلك كوشف بعلمها حينها وسببت ليلة القدر لانها تقدر القضاء المقدر فيها خلق السماوات والارض وسوف المقادير
الى المواقيت قال الشيخ عبد القادر بن الفضل الازهري معناها ليلة العظمة والشرف يقال لفلان عند الامير قدر اي جاه وعزيز
قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق تعظيمه وعامة الصحابة وغيرهم من العلماء الى ان ليلة القدر باقية الى
يوم القيامة وقيل كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت م ابو هريرة رضي الله عنه اراك بابي حازم وارض جهنم
من الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة على لساني اتى بي حازم وقال الحديث حازم هو ابن الحارث
بن الخزرج بطن من الانصار والحبلى المرعى الذي حماه السلطان فمنع منه ويقدم الكلام عاصم المدينة في قوله الى احرم ما بين
لابتي المدينة الحديث ابو هريرة رضي الله عنه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الحديث لا يلقى الله بهما اي متلبسا بهما
كفوا لا يتبعون بالجيف اي طلبين م انس رضي الله عنه وصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي الحديث الكرش الرؤساء
وحوشي سري واما بنو والذي اعتد عليهم في الامور وسري ان استعاد الكرش والعيبة لذلك لان الجيب يجمع علفه في كرشه والرجل
يضع ثيابه في عيبته واما قولهم لعيال الرجل كرشه وعياله منشورة فهو من قول العرب تزوج فلان في بني فلان فنزل في
بطنها وكرشها ومن ذلك فنسأل ابو عبيد كرشي بجماعتي كذا في الفايق الذي عليهم هو الطلب والحبة والنفرة وغير ذلك
والذي لهم هو الثواب والقربة ومحو ذلك م عائشة رضي الله عنها تأخذ احدكن ماءها وسدرتها الحديث السدر ورق النبق

الواحدة سدرة وكانت العادة الغسل بها وفتطهر فخرفت احدى الباءين وسور الدار اعلاه وكل مرتفع سور وذوى
سورون راسها اى اصول شعرها وطرايق راسها وهى الدوايج المعروفة كذا فى النهاية والفرضة قطعة فطر اوصوف من قرض اذا
قطع والكسعة الخلق التى امسكت كيلا كانه اراد ان لا يستعمل لبدل الا رقاق من الخرق ولا الى اصلح للدلك واوفق
وقيل المطيبة من المسك كذا فى الفايق ق جابر رضى الله عنه تبكيه وما تبكيه للحديث قال لفاطمة بنت عمرو جابر
لما استشهد عبد الله ابو جابر يوم احد وكانت تبكيه تبكيه اصله تبكيه حذفت النون تخفيفا ابو هريرة رضى الله عنه تبلغ الحلية
من المؤمن الحديث تبلغ الحلية اى يوم القيامة وسبب حلية الاعضاء تلك الجوارح فى اعين الناظرين والمراد منها مهما
التجلى آثار الوضوء هـ ابو هريرة رضى الله عنه تبلغ المساكن اهاب او يهاب اى يكثر سواد المدينة حتى تنصل مساكن اهلها
باهاب اهاب تلك من الدواب واسم المؤمن او كان يدعى بكلى الاسمين او للتخيير بينهما وهو من المدينة على اميال ومن ذواة كما سلم
من يربوبه بالبا، ولا احفظه والذى يعتمد عليه انه بالنون المكسور قال الامام شهاب الدين الثورى بشيخى رحمه الله فى المبسوط ق
فاطمة بنت قيس رضى الله عنها ندرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم الحديث الدعة الطلب السوال والوهدة المحفوة والدارك
منسوب الى جد له اسمه الدارى وقيل له موضع يقال له دارين وسمى الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة فتكون فعيل بمعنى
مفعول او لانه يمسح الارض اى يقطعها وايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والدجال الكثير الكذب والتلبيس من وجد اذا
لبس ومن ولجم وجذام اخوان اتباعا عدى بن عمرو بن سمى بن يشجب بن يعرب بن قحطان كذا فى الفايق وذكر فى التحفة
لخم اسمه مالك بن الحارث عدى بن مرة سمى لخما لانه لخط واللخم اللطخة وجذام اسمه عمرو بن عدى بن الحارث بن مرة وقيل جذام
بن اسد بن خزيمة ارقوا الى قرنوا الشعبة والاقرب جمع قارب وهو سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن
الكبار والبحيرة تستخف لحوايجهم وجمع المعروف قوارب والنهلت ما غلظ من الشك كشعر الذنب واهلبت افعل منه وذكر الصفة
لان الذات يقع على الذكر والانثى وقيل لها الباسة لانها تحتش الاخبار للدجال والجس فى التتبع والاستيناس يكون بالسوال
وبالمس كجس الطبيب اليد وبالبصر كقوله فاعصصوا ثم جستموه ما عينهم كذا فى الفايق وبالاشواق معناه تلتبسا بالاشواق
ودنيا قط بمعنى ما دنيناه لان قط للماضى المنفى والفرق للخوف وقد ذرتم على اخبرى معناه اخبرتكم بخبرى فله
حبسته عنكم واعتكم اى اشتد واضطربت امواجه واجودوا اى اقصدوا ايمانا لان بلدة قريبة من الارد تتى بفتح الشام
وزغر بفتح منصرف فان كان كما زعم الكلبى انه اسم امراة من العرب نسب اليها الغين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال
ابن دريد انه رجل واحسبه اباقوم من العرب فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للتفقة والتنفاة من
زغر الماء بمعنى زخر ويقال لضرب من التمر زغرى كذا فى الفايق وذكر فى غيره زغدة قرية معروفة بالشام فى الجانب
الغربى بحيرة طبرية معروفة وهى بالشام والاتيون هم العرب والامى هو الذى لا يكتب ولا يقرا امى بذلك لانه على
الخلقة الى ولدته امه ما عليها او منسوب الى الامة اذ الغالب فى النساء عدم الكتابة والقراءة وقوله اما ان ذلك خير لكم
ان تطيعوا يشبه قوله من عرف الحق والتحق ولج من التبعد من الله تع بمكان فوجهه ان يقال يحتمل ان يراد به الخيرة الدنيا
اى طاعتهم لخير لهم اذ لو خالفوه اضاعهم واهلكهم او انه من باب الصفة من الله تع عن الطعن فيه والتكلم عليه وتعقو
بذلك كالمغلوب عليه فلم يستطع ان يتكلم بغيره تاييدا للنبى صلوات الله عليه وصلى الله عليه مسلمون ونصبه على الحال من السيف

والنقب الطريق من الجبل والحفرة ما تحفره الانسان بيده فيكسو من نقبا او عكان او مرتفع فتكا عليه ولما حدثهم صلى الله عليه وسلم
يقول لهم لم يولد بيثرب موطئ كل النبيين بما راى فى الانبياء من المصلية فرد والامر فيكون فى بحر الشام او بحر اليمن
ولم كان العرب يومئذ نسا فى هذين البحرين او انه اراد بحر الشام ما بلى الجانب الشامى وبحر اليمن ما بلى الجانب اليمانى
والبحر واحد وهو الملتقى على احد جوانبه حزين العرب ثم اخبر عن الفوايد مع حصول البشرى وامدها فقال لى بلد من
قبل المشرق ما هو بيثرب وفى كو جمع من اصحاب المعانى ان ما حينا ذا بلدة والمراد اثبات انه وجهة المشرق اى من قبل
المشرق هو وهو حسن ويحتمل ان يكون موصولا اى الذى هو عليه لو هو فيه وتمنى ظهوره من قبل المشرق كذا فى البيس
هـ انس رضى الله عنه تدمع العين وتحزن القلب الحديث قاله لما دمعت عيناه على ولده ابرهيم وهو فى حال النزع عن الحسن
رحمه الله انه بكى على ولده او عينه فقيل له فى ذلك فقال ما رايت الله جعل الحزن على عاذا على يعقوب قبل ما جفت عينا يعقوب
عليه السلام من وقت فراق يوسف عليه السلام الى حين لقايه ثمانين عاما وما على وجه الارض اكرم على الله تع من يعقوب
ق ابن عمر رضى الله عنهما تطعم الطعام وتقرا السلام الحديث قال رجل اى الاسلام خير انما قال صلى الله عليه وسلم تطعم
الطعام ولم يقل اطعام الطعام والقا السلام لتعلم بذلك ان الناس متفاوتون فى تلك الخصال بحسب تهم وان المصلحة
المذكورة من تفاوت حال السايل وايها خير له بالنسبة اليه لا الى سايرا المسلمين او لعلم صلى الله عليه وسلم انه يسال عما يهدم المسلمين فى
اسلامه فاخبر بذلك ايضا فى الفعل اليه ليكون ادعى الى العمل والخبر قد يقع موقع الامر كذا فى المبسوط وجوز ان يقال المقصود
الخصلتين ويجدهما لاداتهما واستمرارهما بدليل على ذلك كونهما مذكورتين بصيغة الفعل وانه بدل على التجدد والحدوث
لا بصيغة الاسم فانه يدل على الثبات والاستمرار ومنه قوله تع الله يزكى من يشاء ويزكيكم دون زكاكم قوله اى الاسلام خبر اى اى خصال
الاسلام خير فحذف المضاف وهو كثير واسع حتى حذف ذكره تع اخوقوله تع فقبضت قبضة من اثر الرسول اى من تراب حافر
فرس الرسول ومن مسايل الكتاب انه مبنى فى سحان اى ذو مسافة فى سحين هـ نافع بن عتبة رضى الله عنه خير فرسان العرب
فيفتحها الله الحديث تقدم ذكر حين الغرب فى اوايل الباب الثانى تقرون فارس اى بلاد فارس ح ام سلمة رضى
الله عنها تقتل عمارا الفية الباغية اى الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغى الظلم هـ ابو هريرة رضى الله عنه
تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة الحديث الواو فى والرجل للحال واللقحة الناقة الغزيرة اللبن الفريدة العهد بالنتاج وقوله
حتى تقوم اى الساعة وهى هنا الصعقة الثانية التى للموت والاولى هى صعقة الفزع وبلوط حوضه اى يطينه
ويطليه والمقصود اعلام الامة بقرب الساعة لتكونوا على حذر واصلاح حال هـ ابو هريرة رضى الله عنه تقى
الارض اكلاء كبدها الحديث استعار القى للطرح اى انها تخرج الكنوز المدفونة فيها وانما اراد به ايضا
ما يستخرج منها من العروق المعدنية ويدل عليه قوله امثال الاسطوانة من الذهب والفضة والاكلة جمع فلذة واحدتها
فلذة وهى القطعة المقطوعة طولا وسمى فى الارض كبدا تشبيها بالكبد الذى فى بطن البعير قال ابن الاعرابى العلة
يكون الى للبعير وحقر الكبد ثم من الحايب الجزور عند العرب فانها تقول اطايب الجزور السنام والكبد
كذا فى المبسوط والنهاية قوله فى هذا قلت اى بسبب هذا والقاطع الرحم ق ابو سعيد رضى الله عنه يكون

الارض يوم القيامة خنزير واصل الحديث كقردة اي يقلبها دواب مسلوخة كتاب المجادلة بكفاها والصواب على الدواب
الاولى كذا في المسيس قال امام شهاب الدين النور بشتي الحديث مشكلة غير مستنكر من شيئا من صنع الله تع بل
لعلم المتوغلين الذي يكون موجبها للعلم في قلب جرم الارض من الطبع الذي عليه الى طبع الماكول مع ما ورد في الآثار
ان هذه الارض بوها تتلى بادار السنة الثانية وتنضم الى جهتم فذوي الوجه فيه ان معنى قوله خنزيرة واحدة اي كخنزير واحدة
من تقبها كذا وكذا وهو مثل ما في حديث سهل كقرصة النقي وانما ضرب المثل بقرصة النقي لانه سند ارتها وبياضها واستواء
اجزاء بها وفي هذا الحديث ضرب المثل بحسن تشبيه الارض نعتا وشكلا ومساحة فاشغل الحديث طاعنين احدهما بان الهيئة
التي تكون الارض عليها بعيدة والاخر بان الخنزيرة التي تهيئها الله سبحانه نزل لاهل الجنة وبيان عظم مقدارها ابن اعاد اختراعا
من القادر المتكلم النزل بضم الواو وسكونها ما يهيأ للنزيل بل وهو الضعيف ق ابو هريرة رضي الله عنه قال عبد الله
الضعيف بني كنانة الحديث قال حين اراد قدوم مكة الخيف ما يحذر عن الحلب والنفع عن المنسل وهو خيف بني كنانة
وخيف بني كنانة وهو المحصب اجتمع المشركون فيه وتقاسموا واوثقوا العهد على ان لا يبايعوا الخيار الى بني هاشم و
لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يقتلوا النبي صلى الله عليه فلما نصر الله رسوله نزل بذلك الموضع اراءة للمشركين لحلف
صنع الله فيه المحصب مع الجار وهو الشعب الذي يلي احد طرفيه منا ويتصل الارض بالابطح ويلتهي عند ق ابو هريرة
رضي الله عنه بانه الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا الحديث تقدم مثله ابو هريرة رضي الله عنه بانه من قبل
المشرق الحديث المسيح هو الدجال وقيل المشرق جهتم والتهمة ما متهمت به ابو هريرة رضي الله عنه
بانه على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه فهلم الى الرخاء الحديث فهلم اسم فعل معناه اقبل لو كانوا يعلمون اي
ان المدينة خير لهما اختاروا عليها من البلدة رغب عن الشيء اذا لم يرده والكتبي الزوق الذي يشبه فيه والكور المبني من
الطين كذا في الفايق ق ابو عبد رضي الله عنه بانه على الناس زمان يغزو فيئاتهم من الناس الحديث القيام الجماع
الكثرة وال الحديث على ظهور تبنة القرون المذكورة عمر رضي الله عنه بانه عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل
اليمن الحديث الامداد جمع مدد والمراد من القبيلة والقرن بفتح القاف والراء بطن من مراد وقرن ابن ردمان
بن ناجية بن مراد واسم جابر كذا في المطالع ابن معنى صدقة وقرنان استطعت خطاب لعمر رضي الله عنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه خط الله عليه انه قال يا ابا هريرة ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفياء الابرار
الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم الخميصة بطونهم من كسب الحلال الذين اذا استاذنوا على الامراء لم يؤذن لهم
وان خطبوا المتعات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ان طلعوا لم يفرح بطلعتهم وان مرضوا
لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا فالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك اويس القرني قال اشهد انا
صهوة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة شاذب بذنبه الى صدره رام ببصره الى موضع سجوده
واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه خوطر بين منكبيه باذار صوف ودراعة صوف يجهل في الارض معروف
في السماء اقسم على الله لابره فتمم الاول من تحت منكبه الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة

قيل لعباد ادخلوا الجنة وقيل لاويس قف فاشفع فيشفعه الله عز وجل في مثل عدد ربيعة ومضر باعم وبالي اذا
انتهيتما فاطلبا اليه يستغفر لكما فكنا نطلبه عن سنين فلما كانت السنة التي توفي فيها رضي الله عنه عمر
على ابي قبيس فنادى يا اهل صعيد يا اهل الحج من اليمن اقبلكم اويس من مراد فقام شيخ طويل اللحية فقال انا الا
ندري ما اويس ولكن ابن اخ له تعالى يا اويس وهو اخمل ذكرا واقل مالا وما هو ان امرا من ان يرفعه اليك
وانه لبين عينيه اثر السجود من اظهرنا فقال له عمر رضي الله عنه ابن ابن اخيك هذا البدو منا هو فالى نعم مال وابن بعيار
قال باد اكل عرعار قال عمر رضي الله عنهما هل لك الى عرفات فاذا اتيتها وهو قائم يصلي الى شجرة والابل حوله تتوقى
فضل اجاد مهاتم اقبلنا اليه فقال له السلام عليك ورحمة الله وبركاته فخفف اويس الصلوة ثم قال السلام عليكما ورحمة الله
وبركاته قال من الرجل قال راعي ابل وبعير قوم قال لتسنا شنا لك عن الرعاية ولا عن الاجانة ما اسمك قال عبد الله
قال قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي تسمتك امك قال يا هذا ان ما تريد ان اي قال وصف لنا
محمدا صلى الله عليه اويسا القرنة فقد عرفنا الصهوبة والشهولة والظهر ان تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء فاوضحها لنا
فان كانت بك فانت ملوفا وضح منكبه فاذا اللمعة فاستدار فقبله ثم قال انشدك الله اويس القرني فاستغفر لنا فقال له
انك قال ما اخشى باستغفاري نفسي ولا احد من ولد آدم ولكنه في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا
هذا ان قد الله بك لكاملي وعرفكما امرهم فمن اقتدا قال علي رضي الله عنه ما هذا فيما امير المؤمنين واما انا فقلت ابن ابي طالب
فاستوى اويس قائما فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فجزاك الله عن الله
الامة خيرا فقال عمر رضي الله عنه مكانك يرحمك الله حتى ادخل مكة فاتيك بنفقة من عطائي وفضل كسوة من كسوتي هذا
المكان ميعاد بيني وبينك قال يا امير المؤمنين لا حاجة بي وبينك ولا اراك بعد اليوم بعد فمتى ما اصنع بالنفقة ما اصنع
بالكسوة اما تري على ازارا من صوف ورداء من صوف قرني اخرتهما اما ترى ان تخاصمونا متى توافي ابليتهما
اما توافي قد اخذت من دعائي اربعة دراهم متى توافي اكلها يا امير المؤمنين ان بيني وبينك عقبة كؤودا لا يجاوزها
الاضنا مخفف مهزول فاخف يرحمك الله فلما سمع عمر رضي الله عنه ذكر مكة ضرب بدرته الارض ناوى باعلى صوته الادب
ان ام عمر بلدة باليتها كانت عاقرا لم تقابل كلها الامن باء خذها جاهلها ولها قال يا امير المؤمنين حذانت مهما
حتى اخذنا مهما قوتي عيرا جيرة مكة وساق اويس ابله فوافى القوم اليهم وخلى عن الرعاية واقبل على العبادة حتى لقي الله
عز وجل كذا في الصحاح رجل خميص وخمصان اي ضامر البطن والخمص والخمصة الجوع والشهلة حمرة في سواد العين والازدر
الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة قال الخطابي والمعروف ان الصهبة مضربة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد و
الظهر الثوب الخلق والمخصوف والمنسوج من الخوص والخصف ضم الشيء الى الشيء ص جابر رضي الله عنه يا كل اهل الجنة
فيها الاوث مجزوم لان يكون حذف المفعول لقصد التعميم كقولهم فلان يعطي ويمنع والخاط ما يسيل من الانف والمخط
اي استنشق والاستنشاق دفع ماء الانف بالنفس ولكن طعامهم ذلك جشاء معناه والله اعلم تعرفهم او استغالة
جشاء كعرف المسك في طيب الرائحة قوله يلهمون التسبيح اراد والله اعلم ان يجري التسبيح فيهم كجري النفس فلا

قال الامام حي السنة رحمه الله هو ابو مسعود رضي الله عنه يوم القوم اقرأهم الكتاب الله الحديث قدم الاقرأ على الاعلم
لان الاقرأ في زمانه كان افضل اما لو تعارض فضل القراءة وفضل الفقه تقدم الاكثر لان احتياج المصلي الى الفقه اكثر
من احتياجه الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من القراءة محصور وما يعرض فيها من الحوادث غير محصور والاعلم بالسنة
هو الافقه والتقدم في الهجرة يؤذن بكمال النفس ومزيد صبرها الى الحق وهذه الفضيلة وان انقطعت بذا الهجرة اليوم
لكنها مؤثرة حكما فان اولاد المهاجرين السابقين في الهجرة والاسلام متقدمون على غيرهم وتقديم الاسن تطييبا
لخاطره والسلطان ما خوذ من السلط وهو التمكن من القهر وقوله ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في محل
ولايته ومظهر سلطانه او فيما يملكه والوالي في محل ولايته والمالك في ملكه اولى بالامامة من غيره لانها نوع تقدم و
سلطنة والجماعة شرعت لاجتماع المؤمنين على الطاعة وتوادهم وتواددهم واذا امّ الرجل في سلطانه افضى ذلك الى
توهين امر السلطنة وخلع ربقة الطاعة عن الاعناق وقيل اراد به الضمان والاعياد لتعلق هذه الامور بالسلطان
ولا يقعد في بيته على تكرمته اي لا يجلس على السرير والموضع الذي اعد له اكراما من وطاء وفراش وقيل المراد المالكة
المالية وهي في الاصل مصدر كرم اطلق لما يكرم به مجازا كذا في شرح الفاخر م انس رضي الله عنه يبقى من الجنة ما شاء الله
ان يبقى الحديث اي يبقى بعض الجنة بالناس الخلق والضمير في لها لبعض الجنة والتانيث لكونه مضافا الى المؤنث وفيه
تثبيت سعة الجنة م تبع الرجال من يهود اصبهان الحديث اصبهان بكسر الهمزة اسم بلد معروف والطيالسة
جمع الطيلسان بفتح اللام وهو اعجمي معرب ق ابو هريرة رضي الله عنه يرث كون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها الا العواة الحديث فقال غشية غشيانا اذا جاؤه والعواة الوحوش والطيور جمع عاف
والعاف الجمع مع السوف ونعق الراعي بغنمه ينعق بكسر العين المهملة نعيقا ونعاقا اذا صاح بها وزجرها وتحرى
اي سقط من علو وقوله فيجد انها اي يجد ان فيها كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا اي شهدنا فيه ق
ابو هريرة رضي الله عنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث التعاقب والمعاقبة المناوبة وقوله
فيسألهم اي فيسالهم الله تع والواو في وهم يصلون للحال فيه حث على محافظة الصلوتين ق ابو هريرة
رضي الله عنه تقارب الزمان وينقص العلم الحديث تقارب الزمان اقتراب زمان الساعة لان السنة
اذا قلت فصارت تقارب الطرفين ومنه قيل للقصير متقارب وقيل هو نقص الاعمار وقلة البركة فيها
وقيل قصر الايام والليالي حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة
كاحتراق السعفة قال الخطابي رحمه الله اراد والله اعلم خروج زمان المهدي ووقوع الامنة في الارض بانبساط
فيها من العدل فيستغني العيش عند ذلك ويستقصر مدته والناس يستقصرون مدة الرخاء وان طالت و
يستطيلون ايام المكروه وان قصرت يقول ثم مثل هذا مرتين ثم قرب الغطا فصبر ق انس رضي
الله عنه يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا الحديث يهتمون اي يغتمون ولست هناكم معناه لست بالمكان الذي ترونني فيه يعني

من الشفاعة واشار بقوله هناكم الى بعد من ذلك المكان فان اذا الحق به كاف الخطاب فانه للتبعيد عن المكان
المشار اليه وروي فيه خطبة التي اصاب اكثر من الشيخ الكلمة بدل من خطبة كذا في المسير وخطبة نوح عليه السلام في غرق اهل
الارض بسبب دعائه وخطبة ابرهيم عليه السلام في الكذبات الثلث التي تقدم ذكرها وخطبة موسى عليه السلام في قتل
القبطي وروي ان عيسى عليه السلام ايضا يستحيي لكونه اتخذوه آلها وسماه كلمة لان الكلمة تطلق ويراد بها الخبر
قال تع وبحق الحق بكلماته اي بخبره وهو عليه السلام حرم الله تع على عبادة لو لكونه تع ابدع من غير والفطرة غير
لانه واحي المعنى على عادة وقيل لما انتفع بكلامه سمي بها كما يقال فلان سيف الله واسد الله والمراد من قوله احدا
انه يبقى لي في كل طور من اطوار الشفاعة حدا اقف عنده فلا اسعداه مثل ان يقول شفعتك فيمن اخل بالجهاد شفعتك
فيمن اخل بالصلوة ومثل فيمن شدب ثم فيمن ذنوبا هذا لانه علو الشفاعة في عظيم الذنب كذا في المسير وقوله لا
فلا ادري ما هو قول الراوي ومن حبسه القرآن في النار هم الذين لم يعملوا به كذا في موسى رضي الله عنه يرى الناس يوم القيامة
ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال الحديث امثال بالكسر صفة ذنوب وابو روح وهو بفتح الواو وسكون الواو
بعدها حاء مهملة والمراد من المثل قول احتسب ق ابو هريرة رضي الله عنه خرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
اي يخربها رجل من الحبشة له ساقان دقيقتان ذو السويقتين تصغير الساق صغرها لدقتها وصغرها ق انس رضي
الله عنه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة الحديث يجوز ان يكون المراد
من الخير الايمان بدليل رواية قتادة عن انس من ايمان مكان خير م ابو هريرة رضي الله عنه يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير يريد بذلك صغرها جبلوا عليه من لين الافئدة ورقتها كذا في المسير وذكر في النهاية اي لهم قلوب رقاق
مملوة من الايمان مني في اللطف في الرقة كافئدة الطير ق ابن عمر رضي الله عنهما يدخل الله اهل الجنة الحديث المخلود
هو البقاء الدائم الغير المنقطع قال الله تع وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد الحديث على خلود اهل الجنة في الجنة والنار
فيهما من غير انقطاع وعليه مذهب اهل السنة رحمه الله ح ابن عباس رضي الله عنهما يوم ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا ابن عباس جاء ابرهيم بام اسمعيل وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندها
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا هذا بهذا
الوادي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ورفع يديه فقال
رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء وعطشت هي وابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط انطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت

فلم تزعد فعلت ذلك سبع مرات فلما كان الثامن سمعها فلما انتهت الى المرقة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فاذا هي بالملك عند موضع ثقبها يتحدث بعقبها وقال يحدثها حتى ظهر الماء فجعلت تحثه
وتقول بيدي ساهكذا وحلت تفرق من الماء في سقايتها وهو يفور بعدها فجرت وفشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تع ليضيع اهله الذين يحبون عظمته ويقولون
اذا اصابتهم الشدة اذا غطت وزمزم يبكي هو وفيه بكة سميت بها لكثرة ما يهرق بها لقاء ماء زمام وزمزم اي اكثر وقيل ان
هاجر رضي الله عنها زمتها بوضع يده حجارة لها اي سدتها وقيل ان جبريل عليه السلام صاح بصوت له تهتز حوضها وهاجر
كانت لم تزل تسمع سارة وتبلوى يعني تعطف وتبلبط تبتهج والتمرغ التقلب في التراب وهو كلمة زجر يقال عند
الانكسار والعرب تطلق القول على غير الكلام فيقول قال بيده اي اشار وقال بوجهه اي مشى قال وقالت العينان
سمعا وطاعة اي اوامئت وقال هاملا اي قلب وقال بثوبها رفعه تجعل الفول عبادة عن جميع الافعال على المجاز
والنساج وقول عينا معينا اي جارية مولية بالعيون ولبست بجبين لعمل ام اسمعيل قال صاحب نوادر الاصول دعا
نبينا صلى الله عليه وسلم ان الحرص داخل الفساد على الانبياء لان الحرص من التهمة والادمي خلق مختاجا يحتاج لا فهو ينظر الاسباب
ويجري عليها وان كان معتقدا بالله تع انه مسبب الاسباب وهذا لاهل اليقين اما اهل الغفلة فهم مشغولون بالاسباب
عن خالق الاسباب حاشا اسمعيل اذ كفتها الضرورة مع كونه التهمة فاخذت تعدو وتطلب الماء هكذا هكذا وتستغيث فلما
جاءها الغياث اذ كفتها الغيلة فاغترفت واحدثته وعاءها فانفلق المدد فاخبر صلى الله عليه وسلم انها لو لم تاخذ
في ذلك لاغفت الى الحين الذي لها ذلك لبقيت جارية لكنها شغلت بالموجود عن الذي لم يوجد وحملتها النفس على الاحراز
لتطيب وهو قول سلمان رضي الله عنه حيث ذكر بمثل حرما يا مقبل اما هذا يا عبد الله قال ان النفس اذا احرزت
قوتها اطمانت فهذا علة النفس على علة القلب لان القلب موقن ان الرزق هو الذي يوصله الله تع اليه في وقته والنفس
في عاجلها تريد ان الرزق هو الذي يوجد فيه فصار حيرة بلا من وسوسة وتقاضيه واذا اراد صاحبه ان
يتخلص من وسوسته اسعفها بذلك كما فعل سلمان رضي الله عنه فتطيب الى ذلك قد بقي له ذرة المكنوز
من بين ذلك الذي هيأه جبرائيل والذي اوعاه يتسلط عليه غيره فيصير رزق غيره حتى يتبين كذبها وجهلها فمن
لم زهد كل فاطمانينة نفسه وهذا فعل يدخل فيه نقص على اهل التوكل والانبياء عليهم السلام في خلو من هذا
وكذا الاولياء لان تعوسهم قد اطمانت بما اتفقوا فسواء عليهم اجرزوا او لم يحرزوا فان احرزوا فليس ذلك منهم
احرازا انما هو شيء قد ايقنوا عليه واخذوه من الله تع بامانة ووقفوها على ثوابت الحق كما قال صلى الله عليه
انما الخازن امين والله يعطي فانا ابو القاسم وعنه صلى الله عليه انه قال الطعمنا يا بلال قال ما عندي الا صبرتين من تمر
فبادر لك فقال اما تخشى ان تخسف الله بها دخانهم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وجاءت
ام سلمة رضي الله عنها فدرع من لحم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها في كوة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قرتها
اليه فاذا هي قطعة حجر فلما رآه قال هل سال بالباب سائل قالت نعم قال من اجل ذلك وانا اراه صلى الله عليه وسلم

سنة لعبادة لان الادخال ليس من الادخار وكلي انما قسم خيبر مما افاء الله عليه فادخل لعباده من الخمس قوتهم وكذلك
من في فيء بطن والنضير وتلك انما ابتدأ بها الله تع عليها فقسمها في نوائب الحق والقلب منه خال شيء ثابت مما اضرم واذا كان
سبيل هذا المال ان يصرف في نوائب الحق وذوي الحاجات من الانام عدنا بالرجم عباده وعبادة كسابو الناس وله شمال عباده الله
تطيقون وانما تطيق هذا الانبياء والاولياء ونفوس ازواجه كانت له تطيق الاعمال الاحرار فلم يكلفهن ما يكلف من مقاتل
وانما جرى له رضوا لانه خيبا ثم تلك وكذلك ام سلمة وام ام اسمعيل فانها تلقت بلوم النفس فانقطع المدد للون
ظهور من الكلم فلو تلقت كونه الادمية لكان فكرة او الشاكو بمنحق المزيد لكان يجري وله ينقطع وكانت تلك
عين صنع الله عز وجل تحتجها من الجنة الى تلك البقعة فكان ذلك من كرم دينا نع ومثل ذلك موجود فيما بين الادم
فلوان ملكا نظر الى كبرى دفن حاجته الى شيء فوجدك كانه زاكي جايعا فيها ثلاثا لكنا يدل عليها الوان الطعام فحفظ ناكل القدرة وضع
تحت الايدي تحت بنا لنفسك البس هذا اما يصنع عنده واذا كان هذا متبعا عند ملوك الدنيا فكيف بمن يعامل رب
العالمين بمثل هذا ثم لما اعطيت من الدنيا شيئا فتنا ولم تعاجرص فتنا ولكن الهم وظلمة تعود على القلب وشغره الايمان
وهم في الطاعات ولذلك قال صلى الله عليه يا سلمان قل اللهم اني اسالك صحة في ايمان وايمان في سلمان رضي الله عنهما
قال ان النفس اذا حرزت قوتها اطمانت فمن كانت نفسه مطمئنة بوجه فلو اعطي الدنيا كلها لم يلتفت اليها وكان
سكونه الى ربه تع وكان فعل ابي بكر رضي الله عنه يدل على انه من هو بهذا موصوف وروي ان ابا بكر رضي الله عنه نله
هذه الآية بين يدي رسول الله صلى الله عليه يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فقال له الصحابة
يا ابا بكر اما ان الملك سيقولها لك عند الموت القدر تلك الفاء القطعية من اللحم ق ابن مسعود رضي الله عنه يوم حنين لقد اوتيت
مالك من هذا فصبر لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه ناسا في القسمة لمصيبة لاقاها فاعطى الاقرع بن حابس مائة واعطى
عيينة بن حصن مثل ذلك اعطانا ناسا من الاشراف فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها فبلغه وجهه صلى الله عليه وسلم كان
كالصرف فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم ذكر الحديث وهو في معرض التوقي لموسى عليه السلام العرفي من الصبر يصبر
الاهم ق عائشة رضي الله عنها يوجه الله لقد اكرمك الله كذا وكذا آثر انسبتها وبروى اسقطتها الحديث اسقطتها
اي توكتها ناسيا عن القلوق والخطي بفتح الخاء المعجمة منسوب الى خطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن
اوس ق ابو هريرة رضي الله عنه يسلم الواكب على الماشي الحديث هو في بيان سنن الاسلام وقد اختلف العلماء وجهم
الله الافضل فقال بعضهم الرد افضل لانه فريضة والسلام سنة وقيل السلام افضل لان سابق والسابق افضل الاسبق م
ابو ذر رضي الله عنه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة الحديث السلامى عظم الاصابع والمعنى سلامات والمراد الصدقة
الشكر والقيام بحق المنعم بدليل قوله فكل تسبيحة صدقة الى آخره والمعنى ان كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سالما
عن الافات فانما على الهمة ثم شيئا فيها فعليه صدقة شكرا لمن صورك وقواك غالبين وبقوة الحديث
حتى على اقامة صلوة الضحى وتنبيه على فضيلتها صح ابو هريرة رضي الله عنه يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم الضمير في يصلون للائمة وهم وان كانوا يصلون لله تع لكنهم من حيث انهم ضمنا لصلوتهم كانهم يصلون

لم فان صابوا فى بالاتيان بجميع الاركان والشرائط فقد حصلت الصلوة لكن تامة لحاملها كما حصلت لهم وان اخطاوا بان
اخلوا ببعض ذلك عمدا او سهوا او لخطاء بشمل القبيلين من حيث انه نقض الصواب المقابل للخطا فلكم اى فتصح الصلوة
وتحصل لكم وبال الخطاء عليهم وفيه دليل على ان الامام اذا صلى جنبا او محدثا والماموم جاهل بذلك صحت صلوته
كذا فى شرح القاضى ق ابى عمر رضى الله عنهما يطوى الله السموات يوم القيامة ثم ياخذ من بيده اليمنى الحديث
اليد صفة من صفات الله تعالى سبحانه اعتقاد حقيته المراد بها من غير تاويل ولا تشبيه فذهب السلف رحمهم الله على هذا وقد اول
بعض الخلف فقالوا انها عبارة عن القدرة واليمين فى العرف مثل لما يعتز من الامور فى هذا عبارة عن
حسن الموقع والحال للسموات بالنسبة الى الارض عند الله تعالى اوتاد وبدل الفوق والقدرة وتبديل جبار اى له يوم له حد
عليه مقاوبل الجبار القتال والمتكبر هو الذى يرى غيره حقيرا بالنسبة الى ذاته فيتطاول على غيره نظرا لما لك الى
عبيده ق ابو هريرة رضى الله عنه يعرق الناس يوم القيامة الحديث يعرق من العرق بالعين المهملة وبالجيم اى يصل العرق
الى افواههم فيصير بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام وفى كلام دنا الشمس من العباد وذلك اليوم فيكلمون فى العرق
على قدر اعمالهم فمنهم من ياخذ الى عقبيه ومنهم من ياخذ الى كعبيه ومنهم من ياخذ الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما قال
مقداد رضى الله عنه رايت رسول الله وهو يشير بيده الى فيه يلجمه الجاما ق عمران بن حصين رضى الله عنه من
احدث بدا احدكم لعمق الفعل لحاجة لك قال لرجل عمق بدرجل فنزع بدن من فيه فوقعت ثنيتاه والعمل على هذا
لم يكن المخصوص بسبب الخلاص منه الا بذلك م ابو هريرة رضى الله عنه يعبد احدكم الى جمرة من نار
الحديث يعبد اى يقصد وقوله فطرحه اى رسول الله بدليل قوله لا اضله ابدا وقد طرحه رسول الله ويحتمل ان يكون
فاعل طرح الضمير العائد الى رجل لفهمه واسناد الطرح الى الرسول صلى الله عليه وسلم مجاز قوله وقد طرحه رسول الله لانه كان بتوجه
ق عائشة رضى الله عنها يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم ويبعثون على نياتهم
فى معنى الفاظ هذا الحديث فاذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل منقول بابيداء ابيدهم البيداء المفاز وههنا اسم
موضع بين مكة والمدينة والابادة الاهلاك وقوله يبعثون على نياتهم اى فيما يستمرون من الصلاح والفساد له ربما
يكون فيهم من هو مكره على حضور معهم عن ابن عمر م ابو هريرة رضى الله عنه يقطع الصلوة الكلب الحديث جمهور العلماء من
الصحابة فمن بعدهم على ان صلوة المتخلل له يقطعها ما يمر من بين يديه لما روى ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه له يقطع الصلوة
شئ واذروا ما استطعتم فانما هو شيطان وحملوا هذا الحديث على المبالغة فى الدعاء بنصب السترة وان مر ودرا لما ذبين
يدى المصلى ما يشغل قلبه ويشوش حاله وذلك قد يؤدى الى قطع الصلوة عليه ومؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة
كالهاء آخر ثم وسى مؤخرة م عبد الله بن الشخير رضى الله عنه يقول ابن آدم مالى مالى الحديث قال المازنى الهيكل
التكاثر معنى فامضيت انفذت فيه عطائك ولم تتوقف فيه والشخير بكسر الشين والخاء المعجمة المترددة م ابو هريرة
رضى الله عنه يقول العبد مالى مالى الحديث فاقتنيت ادخرت ثوابه ومآله ملبوسى ذلك موصول وسلوى بمعنى غير تقول
هذا سوى زيد اى غير زيد اذا استعمل بغير الاستثناء اما اذا استعمل فيه كان ظرفا بدليل وقوعه صلة للموصول فى قولك

جاءنى سواك اى مكانك اذ هو كقوله لكل جاءنى الذى اتاك م ابو هريرة رضى الله عنه يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
الحديث عشر امثالها على اقامة صفة الجنس المميز مقام الموصوف اى عشر حسنات امثالها اولان الامثال والمعنى
مؤنثة لان مثل الحسنة حسنة او لله ضاعف الى المؤنث وهذا اقل ما وعدت من الضعاف وقد وعد بالواحد بسبعمائة
ووعد ثوابا بغير حساب ومضاعفة الحسنات فضل ومكافاة السيئات عدل وغفرانها رحمة وقوله ومن تقرب
منى شبرا الى اخره تمثيل وتصوير لمجازاة العبد فيما يتقرب به الى ربه وتضاعف الطاعة واحسانه عليه وفرط عفوه
عنه وسهل الباء للتعدية تقرب له تقربا على سبيل المقابلة كذا فى شرح القاضى والهرولة الاسراع فى المشى وهو التوسط بين العدو
والمشى والباع قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وقراب الارض بكسر القاف ما يقارب ملاها وهو مصدر
قاربك فى النهاية وفى كره فى المسير قريب الارض ملؤها ومثل طبا فما وطلاء عها وكره فى شرح القاضى بقرب الارض اى ملئها
ما خوذ من القرابة اى ما يقاربها والمقدار والقريب شبه جرب يعض فيه المشافى زاده وقرب السيف غلافه ق
ابو سعيد رضى الله عنه يقول الله لادم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك الحديث يقول الله اى يوم الموقف ومعنى لبيك واما
على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى الب اى بالمكان اذا اقام والب على كذا اذا لم يفارق ولم يستعمل الا على لفظ التثنية
فى معنى التكرير ولا يكون على ما يرى الحضور كانه قال الب البا بعد الب والتلبية بمنزلة التهليل من لا اله الا الله ومعنى
سعديك مساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اطيعك طاعة ولم يسمع يسعديك مفردا وحكى عن العرب حنانيك وحنانا على
اسجعوا واطبعوا تسميه للاسعاد بسعدان كما سمى التسبيح بسبحان كذا فى الفايق والخير يديك اى عندك كالشئ المقبوض عليه
يحرس بحاذرى قضايك قدرك له بدرك من غير ما لم تسبق به كلمتك وهب النار اى البعوث الى النار من باب تسمية المفعول
بالمصدر كذا فى النهاية وفتح كل ظئر حمل اى تسقط ولدها من هوله ذلك عبد الله تعطه الا من كمل له على حقيقة تعلقهم
اصابنا الريح فيه الوليد وترى الناس سكارى اى من الخوف وما هم بسكارى اى من الشراب ولكن عذاب الله شديد
وعين الفتان اصلها من اجيج النار وهو خوفها وشررها شبهوا به الكثرتهم وشدتهم وقيل المهرة من اجيج النار وبغلين
اسمان اعجميان الضحاك منهم جبل من الترك السدين الترك سمى من ياجوج وماجوج خرجت فطرة والقرنين السد
فبقيت خادجة فخرج الترك منهم قتادة انهم اثنان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على احدى وعشرين قبيلة
وبقيت قبيلة واحدة هم الترك يتوارثون كلا انهم نوكوا اخاديدين ابن عباس رضى الله عنهما عن الحزا وولد آدم
كلهم ذكرا كذا فى حاشية التنزيل الطل النصف والرقة اليمنية الشابة من داخلة والرقتان الضفتان فى قوائم الشاة
متقابلتان كالظفرين وفقا الجادر والفرس لا تزوان بباطن اعضادها ق ابن عمر رضى الله عنهما يقوم
الناس لرب العالمين الحديث الرشح العرق شبه له يخرج شبرا فشبرا كما يرشح الاناء ق جابر بن سمرة رضى
الله عنه يكون بعدى اثنا عشر امير الحديث يتفق عليه سوله ان قوله الخلفاء بعدى ثلثون سنة يكون كما
فان ظاهره بعد موتى فقوله اثنا عشر امير الثانى انه قد ولى اكثر من هذا العدد الجواب عن اولى ان اراد خلافة
النبوة فانه قد بايع مضر الخلافة النبوة بعدى ثلثون وعن الثانى انه لم يقل لا يلى الا اثنا عشر وانما قال يكون اثنا
عشر

وفلان ثم ولى غيرهم قال القاضي عياض رحمه الله وقيل المراد منهم ايمة العدل وقد يفهم منهم من علم ولا يدين تمام العدد
قبل قيام الساعة فوا فقال اى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضى الله عنهما يكون كنوز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع المراد
من الكنز هو المال الذى لم يؤد زكوته وقيل هذا الحديث مختصر كل مال لا يؤدى زكوته فهو كنز شجاع الحية الاقرع
الذى لا شعر له والمراد حيته قد تعظم جلدا ثم تقشر لكثرة سمه وطول عمره ص جابر رضى الله عنه يكون لى اعرابى خليفة
يحثى المال حثيا لا يعده عدا يحثى ويحثو حثيا وحثوا الفاء دس وقد كان دس عمر رضى الله عنه لما جاء ثم كنوز
كسرى ق عبد الله بن سلام رضى الله عنه بن عبد الله بن سلام وهو اخو بالعروة الوثقى الواو نه هو اخذ بالحال
والعروة الوثقى العقد الوثيق فى الدين او السبب الموصل الى رضاء الله تع والوثقى تانيث الاوثق م ابو هريرة
رضى الله عنه ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا الحديث ان باكلها نها وقعت بعد ما هو ومعنى الظرف
وهو المناداة والخطاب نه لكم لهل الجنة ونصب ابدا على الظرفية وثم الشئ ثمن النعمة وبؤس من البؤس وهو
الشدة والمبتئس الكاره والحزين من كذا نه النهاية وان نه ان تلكم للجنة مخففة من الثقيلة اى وتؤدوا بانه تلكم الجنة والصبر
للشان والحديث او تكون بمعنى اى لان المناداة من القول كانه قيل وقيل لهم تلكم الجنة اورثتموها وهذه المناداة تكون
فى الجنة وقيل تكون اذا دوها من بعيد ق حذيفة رضى الله عنه سام الرجل النوم فتغيض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل الوكت الحديث فيظل بمعنى يصير والوكت بفتح الواو وسكون الكاف الاثر والنقطة كالنقط من غير لونه ومحلت
بله مجلة اذا تخشن جلدها وظهر فيها مثل يد البكر من العمل بالاشياء الضئيلة الحقيرة والمراد منه خلو القلب عن الامانة
مع بقاء اثرها ضربه المثل بالشاهد ليدل على المعنى المستدل عليه اى معناه متعقطا ثم تقعا مفعول من النبى وصف النوم
ومنه المنبه والرجل مؤنث اراد نه للوضع الذى دحرج عليه الحجر ق ابو هريرة رضى الله عنه ينزل ربنا كل ليلة الى
السماء الدنيا الحديث تقدم ذكره نه الباب الرابع فى قوله اخفى شطر الليل او ثلثاه ينزل ربنا تبارك
وتع الى السماء الدنيا الحديث ق ابو هريرة رضى الله عنه يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب
الحديث ان يحسر اى ينكشف يقال حسرت الثوب عن يدى اى كشفته وانما نهى صلى الله عليه وسلم عن الاخذ
لعدم الحاجة اليه لقرب قيام الساعة مرة ذكر الفرات فيه بنقله العلماء ناظرين من عهد القدر على انها قوم
ابو هريرة رضى الله عنه يوشك ان طائفة من امتى ان تؤى قوما الحديث الغضب يعجل عند غليان الدم
لارادة ايصال الضرر الى المغضوب عليه فالتغير مبدا وايصال الضرر نهايته فاذا حمل الغضب على الاسرع
لاجل المبتدا والنهاية والسخط ضده والرضا ح ابو عبيد رضى الله عنه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال الحديث يوشك من افعال المقاربة ويتبع بتشديد التاء والشعف بفتح العين جمع
شعفة بفتح العين وهى كل شئ اعلاه والمراد بها هنا رؤس جبل من الجبال ومواقع القطر هى البرارى و
يفر حال من الضمير منتصبا او جوابا لسؤال مقدر وهو لماذا يفعل ذلك ف انس رضى الله عنه بهم بن آدم
وينبت منه اثنان الحديث بهم بفتح الراء والتهم كبر السن واثنتان اى خصلتان اثنتان والحرص

دفع

دفع

على البدل او على انه خبر مبتدا محذوف وطول الامل مرفوع الامل منه لانه يتمنى الحرص عن سفيان الثورى رحمه الله لبس الزهد فى الدنيا
بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد فى الدنيا قصر الامل الجشب هو الخشن من الطعام نه واحد الاصول
الحرص لمبنا ان الشهوة والشهوة نار ذات نه خالى فكلما زادت النار وقودا زاد وقودا وتلهبا وتمنى المال لا يعمل
بالقلب على اسرع والقرحة جراح البدن بالحبوب وذكر المال لان به تنال جميع الشهوات وذكر الغم لان بدوامه تدوم الشهوات
فاذا ذهب الغم زال المال تعطلت الشهوات فيحدث النفس لذة الشهوات وذوام الغم فتسبنت به واستاسرت
القلب والتهم الخالى من الاشياء فدخلت طبايع من الحرارة والغنى وفلحلة لانشاء الحبوب ماء جلدية ودق عظمه تلشف
النفس ماء شبابه ولا يطفى الحبيب الرص الا الايمان باسرع فكلما ازداد العبد ايمانا بوبه ازداد رغبة بوبه وطاعته اليه
وكلما ازداد رغبة ازداد غنى قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس فاذا استغنت النفس
بالله تع لما حصل الصدر من نور اليقين المنشرح به صدره صار عرض الدنيا فضلة على حاله اى ليس ق ابو هريرة رضى
الله عنه يهلك الناس هذا الحى من قريش الحديث يهلك بضم حرف المضارعة عن بعض المشايخ لهذا الشان ان الى الفتن التى وقعت
زمن ولد بنى امية من هلاك آل النبى صلى الله عليه واصحابه بحروب لو ضعيف ذوى الى الناس اعتزلوهم لكان حسنا الجواب
فقال لو شئت ان اسميهم اى لسميتهم وفى فلان بن فلان بن عمير الغيب ق ابن عمر رضى الله عنه يهلك اهل المدينة مرض الطاعون
الحديث الاهلة لى مرض الصوت بالتلبية ونحوه والخليفة ماء من مياه بنى جشم عامر بخبر من المدينة وطيبة تصغير طيبة بفتح اللام
وقد تكسر وهى ولصاحب الخليفة آه وهى ثبت فى الماء والخمخمة موضع بتركية والمدينة من الجانب الشامى تحاذى ذه الخليفة وكان
اسم مقبرة فاجحف السيل باهلها فسميت خمخمة قال الجحف بها اخذ بضرب وقرن بسكون الراء عبد يهلك بتدور
الملك كما تدور رحى المطحنة الحديث اذا رفع المسيح وقتل الدجال ومسالم فاعلم ق ابن عمر رضى الله عنهما ارانا
نه المنام اتسوك بسواك الحديث اى ارانى متسوكا والسواك بالكسر الخشب الذى يدلك الاسنان ومعنى كبر
اى فتح الى الاكبر واللام فى الاكبر ابدا خالية عن التعريف كقولهم ان سلما العراك اى شهرته او انه بمعنى الكبر اى الاكبر يجوز
الافضل من زيد قبل السواك من النوم تطهيرا للفم من الغبرة وغيرها او كونه حط الله عليه ناولى لعمر هو الذى كان يأتى
اصحابه ويجتمع عليه من توكهم فحش الكلام والغيبة ف ابن عمر رضى الله عنهما ارانى ليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
الحديث الادمة السمرة الشديدة وادم بسكون الدال رجع ادم وهو الاسم الشديد السمرة واللة بكسر اللام الشعر الذى
يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى لمة واللمم جمعها وتوحيد الشعر شعرتها والضفيرة ذوائب رجلها يعود
الى الالقاء ان الاعرابى المسيح الصديق ورسم عيسى عليه السلام والقطط الشديد الجعودة من قط الشعر اذا اندرت
جعودته وهو ضد والسبط العبقرى الطايفة هى الحية النابغة الخارجة عن نشبة اخواتها وطرح عقله فقد طنا وقيل
اراد الحية الطايفة على متن الماء والخدفة العوداء النابغة المقلة من اشبه شبهى بها اذا الفايق روى عصمهم
طايفة بالهمة بعد الفاء واكله عليه فال صاحب مطالع الانوار لا وجه لله كذا اراد روى انه عسوج العنب ومطلوب العنب
وزوى انها ليست بحرا ولا نابتة وهذه صفة العين اذا سال ماؤها فتشبثت وطفيت قال الامام شهاب الدين
النور بشتى نه هذا الذى ذكر كلام مفوج غير ان من اكله انما اكله وذوخ الدواية وقد اصاب م المقداد

ثدي الشيء العظيم من الخلق حتى يكون منهم كمقعد اربعين الحديث من حلية ثدي مقعد الازار وجمعه اثدي واحقاء قوله
ومنهم من يلجمه العرق اي يصل العرق الى فيه فيصير منزلة اللجام هـ حذيفة رضي الله عنه تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا الحديث اي توضع عليها وتنبسط كما ينبسط الحصير من عرض العود على الاناء والسيف على الغمد من غير ضم
وتبرشر اذا وضع وقيل الحصير عرق يدق مقشوشا على جنب الدابة الى ناحية قطنها او قيل قشر من الفتن عليها شيئا
فشيئا وتنسج فيها واحدا بعد واحد كالحصير الذي تنسج عودا عودا او قيل كالحصير اي يحيط بالقلوب من حكم به القوم اي لطفوا
به وروي عودا عودا بالرفع اي هو عود عود ورواه بعضهم بالذال المعجمة اي عود بالله منها عوذا او قيل اعيذ به عوذا به فاء تصريف
يشد الصوف كذا في النهاية والضم واشربها اي شربتها يقال اشرب قلبه اي خالطه الشراب واختلطه كما يختلط الصبغ
بالثوب قال الله تع واشربوا في قلوبهم العجل اي تداخلهم حبه والحرص على عبادته كما يتداخل الثوب الصبغ وتكت فيها اي
اثر فيها يقال نكت الارض بالقضيب اذا اثر فيها بطرفه والصفا بالقصر الحجر الاملس وانما ضرب المثل الحجر اذا لم يكن معوجا
لم يتغير بطول الزمان ولم يدخله لون لرقته وهو النوع الذي ضرب المثل فانه ابدا على البياض الخالص والمزيد بهم المهم وفتح
الباء وتسكن بلغتان الزبد وهي لون الرماد قال جار الله العلامة والمحشي المائل عن الاستقامة يقال نحي الليل اذا مال
لبذهب وصح الشيخ اذا اضاءه الكثير قال الاخفش في الشرح اذا ما تحي شبه العلب الذي لا يبصر خيره الا الكون المائل
الذي له ثبات قيل في بعض طرق هذا الحديث ان ضد بقوله وصوابا لكفر عند الفتن يقولون بحجتها وفيه اشارة
الى ما اريد به من المحنة وهو ان القلب يخلو عما اوقع فيه من المعارف ومحاسن الاخلاق والله قارب هـ ابو هريرة
رضي الله عنه تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس الحديث شتاء اي عذاوة والانطاء الامهال والاصطلاح
افتعال من الصلح ف سفيان بن ذهل الازدي رضي الله عنه تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون الحديث يلبسون
اي يسوقون اموالهم من البس وهو سوق بلين والمعنى انه تفتح اليمن فاعجبوا فوالها بلادها وما يدعا اهلها
من الارزاق فيحملهم على الهجرة اليها بانفسهم واموالهم حتى يخرجوا منها والحال ان المدينة خير لهم لانها حرم الرسول صلى الله عليه
وجوازه ومهبط الوحي ومنزل البركات لو كانوا يعلمون ما فيها وفي الاقامة بها من الفوائد الدينية والعوائد الاخروية
التي يستحقرونها من الحظ العاجلة بسبب المهاجرة عنها والاقامة في غيرها ثم انه صلى الله عليه وسلم نفع العلم على من خرج منها
ونزله منزلة من لا يعلم ع انه فلما يحملن لكم شؤمن لانه رغبت عنها من حمله بانها خير له وطنا ومدفنا فوجباه وعاتبه ف ابو
هريرة رضي الله عنه تتكلم المرأة وضع لها ولحمها الحديث الحسب الثناء الحسن للهجر وابائه ما خوذ من الحساب لانهم اذا فاخروا
عد كل منهم مناقبه ومآثر آبائه فالحسب بالفتح المعدود وبالسكون العد كالعد والعدد وتؤرب الرجل اذا افتخر وانوف اذا
ايسر وتؤنب بدال كلمة جارية على السنة العرب لا يزيدون بها الدعاء على المخاطب كما يقولون قاتله الله ولا ارض لكم وما لام لكم انما معناه
الحث والتحريض وقيل اراد بذلك الثكل التي للمرأة هو ذلك الذي والمن من تالف اساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فانه صلى الله عليه
رضي الله عنها تبث بمثل الذي اراد الحاجة خبيث الحاء والوجه الاول وبعضهم قوله في حديث خزيمة انه يحسبها تؤنب بدال
فالاذ عاء وتغيبا واستحيا اما تقدمت الوصية به الاذى ان فالانهم حسبا حاتم عقبة يغيب بدال كذا في النهاية ف اسامة بن
زيد رضي الله عنه يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الحديث تندلق اي تخرج حتى وجاء بها مقال اندلق

السيف اذا خرج غلاف من غمد سل كذا في المسير ولا قتاب الامعاء واحدها عند الكسائي قتب وهي حلوة حتى تقيء
فتنزو تصغيرها قتيبة وهما سيان الرجل قتيبة ابو عبيدة القتب ما تحوي البطن اي اسندال ولو ثياب الهوا باولا معا
الاقتصاب كذا في الصحاح فيدور بها في ذلك الاصل بها اي بالاقتاب هـ انس رضي الله عنه تؤتى بانعم اهل الدنيا
من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة الحديث قيل صبغ في النار اي يغمس فيها كما يغمس الثوب الصبغ
ويجوز ان يكون بمعنى غمس له نقل عن القراء انه قال اصل الصبغ التغيير وتحمل الشيء من حال الى حال ومنه مبصغة
الثوب اي غمس في لونه وحاله البؤس الشدة هـ ابن مسعود رضي الله عنه يؤتى بجهنم ولها يومئذ سبعون الف زمام الحديث
جهنام اسم لنار الاخرة وسمي الجحيم وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية وقيل هو عربية سميت بها لبعد قعرها ومنه بئر
جهنام بكسر الجيم والهاء اي بعيدة القعر هـ جابر رضي الله عنه يبعث كل عبد على ما مات عليه اي ان كان مؤمنا يحشر
مؤمنا وان كان مشركا يحشر مشركا ف انس رضي الله عنه يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك
ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم الحديث ذهبا نصب على التمييز وهو الى ذهبا وهو تمييز
من ذلك من الافتداء المذكور المراد به عدم الاشراك لله تع لما جاء في رواية اردت بذلك الهون من هذا وانت في صلب ادم ان
لا تشرك بي شيئا فابيت ان تشرك بي ف ابو هريرة رضي الله عنه يحشر الناس على ثلاث طرائق راهبين وراغبين وثلاثة
على بعير الحديث الظاهر رحمه الله هذا الحشر انما يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس اشتاتا الى الشام والحشر الذي بعد
البعث من القبور على ثلاثة في هذه الصورة من ركوب البعير والمغاير عليها انما هو على ما ورد في الحديث انهم يمشون حفاة
عراة فالناس على بعير وثلثة على بعير الخ مقربا انهم يتعقبون البعير الواحد يركب بعضهم وثلثة وقيل ان الحشر دون البعث
فليس اذن بين الحديثين تدافع الامام شهاب الدين الثوربشتي رح قول من يحمل الحشر على الحشر الذي بعد البعث
من القبور اسد واقوى وسياق الحديث لان الحشر على الاطلاق في متعارف الشرع هو الحشر بعد قيام الساعة
الا ان يخص بدليل ولم يجد ههنا ولان حشر بقية الطائفين على ما حكي في هذا الحديث والنزاع بهم على ان فاقهم
في مقيلهم ولا مبيت ولا صباح ولا مساء قول لم يرد به التوفيق ولم يكن لنا ان نقول بتسليط النار على اولئك الشقوة في
هذه الدار من غير توقيف ولما روي عن ابو هريرة رضي الله عنه يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف الحديث وهما
ذكر من بعث الناس حفاة عراة قال النووي منها ان يبعث الناس حفاة عراة لما بينا في كونهم كبيانا وفي التقسيم
الذي جاء به الحديث التقسيم الذي جاء به التنزيل قال الله تع اذا دكت الارض دكا دكا وبست الجبال بسا فكانت هبا
منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فالمبينات فقوله راغبين راهبين يريد به عوام المؤمنين وهم الذين يرجون الخوف والرجاء بعد
زوال التكليف فتارة يخافون ويرجون رحمه الله تع لا بانهم يخافون عذابه لما اجتمعوا من السيئات وهم اصحاب اليمين وهم
الناس على بعير المراد منه الخواص السابقون من افاضل المؤمنين وهم السابقون وقوله يحشر بقيتهم النار يريد به اصحاب
المشأمة فهذه ثلث طرائق وفي الحديث ان الحشرين من شباب اهل الايمان يؤتون بحبائب من نوق الجنة
فيحملون عليها من المشرق الى المغرب ومحلهم على الصبغة الملكون في الحديث يحتمل وجهين اما الخروج وهو واحدة تنبيها

118

على الى البعير المذكور يكون من بدائع فطرة الله تعالى كنافة صالح فتفوى على ما له يقوى عليه غيره من البعير الى واما الحمل
على الله عبادا له يحمل عليها بعوده احدهم ونعان في المسير الى الحج على حسب حكايته في العبودية ومنابته في الاخلاص
لان الاصل الى الفيئة ولا خروج الى النار وبلغ ما يذكر من السابقين من يتفرق كتب له بشارة كه فيه لصلاته عز وان ذلك
لمن نوقهم في المرتبة من انبياء الله تعالى يتبع الامتياز بين الانبياء والصديقين في المراكب كما وقع في المراتب لم يذكر الجنة
والنار الا آخر ما ختم به الكلام ايثارا للايجاز والاكتفاء بما مر من الاعداد وليصرح ذكر الله تعالى عليه عن ذكر الاعداد لو
اختصر على ذكر الغلبة ولم ينتهها لنا الوقوف فيها على ما اقتضته الكلام من العجب وهو كون الاربع فاقوتها على البعير الواحد
وله على ما اقتضته من الدلالة على المعاقبة ولم يشكل في العين مشكلة في بقية الاعداد المذكورة له في العين بيان العاية
فلو لم يذكرها له فتقضي ذلك احد الامرين اما التوفيق على الاربع او التبليغ الى ما فوق العشرة ق سهل بن
سعد رضي الله عنه يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي الحديث البيضاء هي الفلاة
من الغبس والعفراء البيضاء التي ليست بالشديدة البياض والنقي الخبز الذي لم ينقى بالغربال من النخالة واراد بقوله
كقرصة النقي بياضها واستدارتها واستواء اجزائها ولبس فيها علم له على ما يوجد ان الجهة الخلق على وجه الارض
من الاتساع وغيرها تزول عنها بالتسوية وتبدل صفات الارض كذا في المسير وفي دراية ليس فيها معلم لاحد هو ما جعل
علامة للطرق والحدود وقيل الارض هي انس رضي الله عنه يخرج من النار اربعة الحديث فيدخلهم الاخرون خروجا من النار
لا تقبل بالشفاعة الفنون ابو سعيد رضي الله عنه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك الحديث التدبر هو الخوف
من عقاب الله مع الجزم عن المعاصي لروى انهم لما شهدوا ان الانبياء عليهم السلام قد بلغوا يقول الامم الماضية من اين
علموا وانهم اتوا بعدنا فيسال الله تعالى هذه الامة فيقولون ارسلت الينا رسوله وانزلت عليه كتابا اخبرنا فيه بتبليغ
الرسل وانت صادق فيما اخبرت بم يوفق محمد صلى الله عليه وسلم فيسال عن حال امته فيزكيهم ويشهد بقصدهم
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اوسطا اي خيارا
وهي صفة بالاسم الذي وسط الشيء ولذلك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقيل الخيار وسطا لان
الاطراف يتسارع اليها الخلل والاوساط محمية او عدولا لان الوسط عدل بين الاطراف ليس الى بعضها اقرب
من بعض ولما كان الشهيد كالرقيب على المشهود عليه اجرى بكلمة الاستعلاء وانتصب صلة الشهادة اولا وقدمته اخرا
لان المقصود هو الاول اثبات شهادتهم على امم الامم اختصاصهم بكون الرسول شهيدا عليهم ق ابو هريرة
رضي الله عنه يستجاب لاحدكم ما لم يعجل الحديث فيجب على العاقل في استجابة الدعاء رضي الله عنه من يكثر
قرع الباب يكثر قرعه اذن يكثر الدعاء يوشك ان يستجاب له عبد الله بن عمر رضي الله عنه يغفر للشهيد كل ذنب
الا الدين فيه على الاجتناب من الدين ومباشرة اسبابه عن البراء عنه صلى الله عليه صاحب الدين مأسور بدينه
يشكوا الى ربه الوحدة يوم القيامة قبل الدين طاوس في حين ابيه لو استطعت الغرماء قال استنظر هم وابو
عبد الرحمن عن ابن محيريز بتنا بمال فانية الا في خمسمائة وقضى حين ابيه ابو هريرة رضي الله عنه تقال لاهل الجنة

خلوه

لاهل الجنة خلوه ولا موت الحديث ذوي بوتها الموت كهيئة كبش اقلح فينادي مناد يا اهل الجنة فينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت الحديث المراد منه انه يمثل
على هذا المثال ليتشاهدوه بأعينهم والمعاني اذا انفصلت من مدارك الحس فهام لكنها تشاهد صفتها قوالب
من عالم الحس حتى يصور في القلوب ويستقر في النفوس ثم ان المعاني في الدار الآخرة تنكشف للناظرين انكشاف
الصور في هذه الدار الفانية كذا في المسير الاقلح بالحاء المهملة الابيض الذي يخالط بياضه سواد واشراب الشيء
اذا مد عنقه لينظر واسهم الباب

التاسع

عمر رضي الله عنه انا
الليلة آت من رب الحديث فانزله وادي العقيق عمرة في حجة اي عمرة تدخل في حجة اذا فعل العمرة بنية دخول
افعال الحج في القران او اراد عمرة مع حجة كذا في النهاية وفي لدراية ابونا خيثمة واخرجنا من الجنة الحديث هذه محاجة
ادم حاجة جرت بينهما عند الملتقى الارواح في حضرة القدس بعد ارتفاع احكام التكليف وسقوط الذنب وثبوت
المغفرة والاستدراء بجناب القدس وصحة الوجه حيث لم يبق للمكر موضع وله الله في مسلك فلهذا قال صلى الله عليه
فحج آدم موسى بوضع آدم اي غلبه بالحجة فله تقبل اذن هذه الحجة عن عموم المكلفين لخلو قصدنا بها هم عن ملك المعارف
اشتغلت عليها قضية آدم وموسى عليهما السلام كذا في المسير في كرة شرح القاضي فحج آدم موسى معناه غلبه بالحجة
بان الذنب جاء بما مصدر وعنه كان امرا مقضيا عليه وما كان كذلك يحسن اللوم عليه عقلا واما ثوبت عليه شيئا
من الذم والتعنيف بمنزلة الشارع لا يتوقف على غاية من نفع وان سلم فالمقصود منه ان يكون اسبابا متكلمة له في
العود اليه والنهي عن الاشتغال بمثله فيبقى من اراد التوقي عن هذا النوع من المعصيات ومن المعلوم ان
موسى عليه السلام لم يكن متعبدا ابلوغه عليه السلام ولم يكن لتوجه ايضا في ذلك العالم نافعا فله يحسن وقال الطيبي
رحمه الله انما حجة آدم عليه السلام في دفع اللوم اذ ليس له حد مزاله حديث ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا
الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب واما الحكم الذي تنازعا فيه فهما فيه على سواء
لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر وله ان يبطل السبب الذي هو السبب وفي فعل احدا
حجر عن المقصد الى احد الطرفين في مذهب الغرور لو ابن عباس رضي الله عنهما احسنتم واجملتم كذا فاستفتوا
قال ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه على الحاجة وخلف اسامة بن زيد فاستسقى فاتينا من نبيذ فشرب
وسقى فضله اسامة ثم قال احسنتم الحديث فقال نبذت التمر اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ق ابو جحيفة
رضي الله عنه احسن ابرا بهم النبي بالقدوم بالتخفيف المخاف وقد روي فيه التشديد وقدوم علم قرية بالشام وعن
ابن سهيل انه كان يقول قطعوا بالقدوم فغلب الع قدوم قرية بالشام فلم يتغير وثبت على قوله كذا في الفائق وهو اول

بن اشيم ح انس رضي الله عنه اخذ الراية زيد فاصيب الحديث صلى الله عليه وسلم وجعفر ابن ابي طالب فقال اخذ الراية زيد فاصيب
الذي يجيء المؤمن والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك اصيب معناه قيل المصيبة ومن مرة والامارة الولاية ق ابو هريرة
ان عبدة بنا فقال اللهم اغفر له ذنبه الحديث اجل ما شئت كلام تستعمل ان ترى مرة من السخط وطورا في صورة التلطف وتكون
المراد منها المعنى الصورتين الحث على الفعل او الترخص فيه بل الترخيص بالترك له والتنبيه على الدرج عنه واكثر ما يجيء ذلك في التهديد
والاعراض عن الخاطب وعليه قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير واما ما في الحديث فورد مورد حسن العناية بالخاطب
وذلك من قوله لك لمن تودد اصنع ما شئت فلست بنادمك لكن كناية المبشر عن ابن عيسة رضي الله عنه ادخله بصلاة الله وحرم
الحديث قال لما دخل عليه بكر فقال ما انت فقال عليه السلام انا بقية فقال لعمر ابو بكر قال ادسلني الله قال بماذا بعثني ارسلك
قال الحديث قال قرن معك على هذا قال حرص وعجل ومع يومئذ ابو بكر وبلال فقال ابن مسعود انك لا تستطيع قال لكل بوتك
هذا الاثر حالي وحال الناس وكان صلى الله عليه وسلم مستخفيا ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني
يا رسول الله ادابت امورا الحديث بما في الجاهلية من صلوح وعتاق وصدق وهل لي فيها اجر على ما سلف من خير قال ما قال
سلف اوعلى قبوله قال ابن اسحق الحديث التذكرة البراء بن عازب اشهدت خلقي قال البراء اعتمر رسول الله ذي
قعدة صاحبه ان يخرج عنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقضاها على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
ايتم عليك فاخرجهم فهناك وزيد وجعفر وقال لخالة انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها حتى وقال لفاطمة وذكر
زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة ام اوصى بذلك الام وقال العلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فاقضى فاعلى من القضاء وهو الفصل والحكم لا كان بعد صلى الله عليه وسلم
اهل مكة وكان صلى الله عليه اخى بين زيد وحمزة رضي الله عنهما فلذا قال زيد بنت اخي ومعنى انت مني انت بعضي والعرض
الدال على شدة الاتصال واتحاد المذاهب فخلوني فمن شيعتي فانه مني ق ابو هريرة رضي الله عنه اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه بشيء الى باعتبار الحديث الوباء مثل الثانية البسر الى بين النبيه والثاب والجمع رطبا عنبا قال الجوهري
ق ابن عباس رضي الله عنهما اصبت بعضا واخطات بعضا وخطات بعضا ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رايت الليلة
ظلة تنطف منها السمن والعسل واري الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذه رجل اخر فعلا به ثم اخذه رجل اخر فعلا به ثم اخذه رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا
فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال عليه السلام اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة
الاسلام واما الذي ينطف منه العسل والسمن والقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من
القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه ناخذه فيعليك الله ثم ياخذه رجل من
بعدك فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال
صلى الله عليه اصبت فقال فوالله لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم الظلة يا ابا بكر فقال ما الظلة وما المراد بها هاهنا الشبهة
وينطف بكسر العين وضمها يقطر ويسيل النطف القطر ويتكففون اي ياخذون بالكف والسبب الواصل هو الطريق الذي به لا يوصل

بالمنفاس كذا في النهاية والمراد استه مصدر حرسه اذا احفظ والمراد حراسة العدو ان يهجم عليهم وقد لا يكون له مقدم للبيت والساقة مؤخره
والمعنى انهما لما امروا فاقاموا حيث هم لم يفقدوا من ذلك شيئا وانما ذكر الراسة والساقة لانهما اشد مشقة واكثر اذية الاول
عنده خوفهم دار الحرب عند خروجهم منها كذا في المسير والاسقاس لا دفاع ومنه نفل المبيح ابو هريرة رضي الله عنه نكلف الله
لمن جاهد في سبيله المدبة المتقلد من الكفاة وهي الضمان ومولى الشيء من يهتم بالمهاة عمل الحال والضمير في سبيل الله نوع وكلما رد
ما وعد نوع من الجهاد من الدرجات والمنهل وان يدخله اي بان يدخله هو متعلق بمكفل وحرف الجر محذوف ان ثبتا
ق ابو هريرة رضي الله عنه جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها الحديث قال
الخطابي رحمه الله ان موسى عليه السلام لما دنا وفاته وهو يكره الموت طبعا ويحب المقام حسبما لطف به الله تع بان ناداه امر الملك
ان يأتيه خاصة روحه تهديدا بل ارسل اليه منذرا بالموت وامره بالتعريض له صورة البشر على سبيل الامتحان فلما رآه موسى عليه السلام
استنكر شأنه فاحتجزه وفعل في ذلك عينه التي ركبت في الصورة البشرية الجاهلية فيها دون صورة الملائكة التي هو مجبول عليها
وقيل جرى السنة بذلك من فصل بشر كما جاء في الحديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم حل لهم ان يفقؤا عينه ولما عاد الملك الى ربه رده
عينه واعاده رسولا اليه ليعلمه ان الله اذا رأى صحة عينه المفقوءة انه رسول الله بعث اليه ليقبض روحه فاستسلم حينئذ له من
وطاب نفسا لقضائه فتة اصلا ما معنى الاستفهام لحتى يرها السكت ثم دفنت الالف للساكنين فالالف اي فالالف اختلف المفسرون
الموت قوله وفيه اي مقدار رميه وقال الكثيب الرمل اي اجتمعوا منه سمي الكثيب من الرمل وصوبت الرمل وجمع الكثبان
ق ابو هريرة رضي الله عنه جف القلم بما انت لاق الحديث قال الطاقي يا رسول الله اني رجل شاب اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستأذنه في الاختصاء جف القلم كناية عن جريانه بالمقادير والفراغ منها
تمثيلا بما يعهد ناه اذا الكاتب اذا جف قلمه بعد فراغه عن الكتابة والمعنى ان الاختصاء وتركه سواء فان ما قدر لك من
خير وشر فهو لا محالة نائل فيسبل ما لم يقدر فلا طريق الى حصوله لك وقوله اختصر من ترك اختصاء كذا ابو عبد المحققون من علماء
النقل وقد يحتج بعض اهل النقل فرواه فاختصي وله يكاد يلتبس ذلك الا على عوام اصحاب الدواية كذا في المدينة الغنية
الفجور والزنا والاثم والوقوع في الاثم الشاق م قتادة رضي الله عنه حفظ الله عنه حفظت بدنيه قال ابو قتادة
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد
على احد فبينما رسول الله يسير من اجعاد الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان
اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار
حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد يخطل فاتيته فدعمته وانه قال من هذا
قلت ابو قتادة قال متى كان هذا المسير مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال احفظك الله بما حفظت به نبيه
بلوى احد على احد لهي له لم يلتفت وله يعطف عليه واجاز الليل اجازا اي انتصف وتهور الليل اي مضى اكثره
والتعس ظلامه والخطل العوم اي نقلعوا كلهم قصوا ق ابو هريرة رضي الله عنه خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة الحديث الواو زوطة له الحال ثم اقل ما يقول المبتدي السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجيب اذا قال وعليكم واقتصر جاز والافضل ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته وان كان فلا فضل المبتدي على قوله السلام عليكم والاكثر على انه يقول في الجواب وعليكم السلام بتقديم المظاهر

وقيل يقول السلام عليكم وعن الحسن رحمه الله انه كان اذا رد قال سلام عليكم كذا في شرح السنة ويلغي الجهل اذا
سلم على واحد بان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك في الجواب لان المسلم لا يكون وحده فقل روى ابو عثمان عن ابو هريرة قال اذا
سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه ملكين وروى ابو امامة عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام
عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة كذا في بستان الغفلة ابو الليث رحمه م ابو هريرة رضي الله عنه خلق الله
التوبة يوم السبت والتربة الثواب والسبت مصدر سبت اليهود اذا عظمت سبتها بترك الصيد والاشتغال بالتعبد
والنور هو الظاهر ونعنيه المظهر لعين واشتقاقه من نار يتور اذا تعلها فيه من الكرامة والاضطراب والشمس الشرم
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال ابو السعادات
الذوق مما يتعلق بالاجسام وقد استعمل في المعاني على طريق المجاز نصب ربا ورسولا ودينا على التمييز قال تعالى الارض
عيونا ح انس رضي الله عنه ذهب المفطرون بالصوم حاز الكثير ظلا صاحب الكساء فيما من شيء الشمس تبين
فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله ذهب المفطرون اليوم بالاجر الركاب
المطي الواحدة راحلة ق ابو هريرة رضي الله عنه رأى عباس بن مرداس رطبا يشرق فقال له اشرقت فقال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عباس امنت بالله وكذبت عيني لما قال له عيسى عليه السلام اشرقت فقال له كذبت كل الحلف بالله صدقه وكذبت
عينه اي المؤمن الكامل الايمان لا يحلف بالله كاذبا وربما يحمل ذلك لفرون حاجة اي اذا صاحبه العوض كلا حرف مغاة
الردع يقول لمن قال فلان يبغضك ويحقرك اي ليس الامر كذلك رده عليه وتنبيها على الخطأ فيه م ابو هريرة بن رضي الله عنه رغم
انف ثم رغم انف ثم رغم انف من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة يقال رغم انفه بكسر الغين ورغما اذا لصق
بالرغام وهو التراب ورغم الله انفه هو الاصل وقد استعمل في الذل والعجز والانقياد عاكرة احدهما بالنصب بدل من
ابويه بدل البعض فلم يدخل الجنة اي بسبب عقوقه وتقصيره في حقهما ثم ان كان مستحقا لذلك لم يدخل الجنة قطعا
والا لم يدخل فيها قبل العفو على ما ذكر من العفو ق ابو بكرة رضي الله عنه زاد كم الله حرصا ولا تعد جاء ابو بكرة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم راكع والناس مصطفون فركع دون الصف مستعجلا ثم مشى الى الصف راكعا فلما انصرف النبي صلوته
سأل من فعل هذا فقال ابو بكرة انا فقال رسول الله الحديث هو دليل على ان من صلى خلف الصف منفردا مؤتما
تصح صلوته لان ابا بكرة لم يكن خلف الصف واذى جزءا من الصلوة ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة وهو مثل
الى ما هو الافضل يقولون تعدى اي مثل ما فعله واليه ذهب الثوري وابو حنيفة ومالك والشافعي وابن
المبارك رحمهم الله وقال احمد واسحق رحمهما الله تفسد صلوته م ابو هريرة رضي الله عنه سمعته بدينه جانب في البر
وجانب في البحر الحديث جاء في حديث اخرام المدينة الملكون وهو القسطنطينية وهم كوفيا انهم تقسمون الغنائم
ويعلقون سيوفهم بشجر الزيتون ويتركون لهم طليعة عشرة فوارس جبرا هل الارض فيخبرونهم بخروج
الدجال فيبتاعون العنبة ويسيرون اليه كذا في شرح الشرف عائشة رضي الله عنها شغلونا عن الصلوة الفوت على صلوة
الادب

عن الصلوة الوسطى اي الوسطى من الصلوات والفضلى من قولهم الافضل الاوسط وصلوة العصر بجر بدل من صلوة الوسطى
او عطف بيان وفي لكن ترى انها صلوة العصر وفضلها لما فيها من اشتغال الناس بمعاشهم ومعايشهم وعن ابن رضي الله عنهما
هي صلوة الصلوة الظهر لانها في وسط النهار وعن مجاهد هي الفجر لانها بين صلوتي النهار وصلوتي الليل وعن عبيدة هي المغرب لانها
وتر النهار وتعقب في الكشف ابو سعيد رضي الله عنه صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم خرج مسلم عن عبد الله عليه
ما خطبنا وخطبنا المصلي فوعظنا الناس وامرهم بالصدقة موجز مطالب النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فلما صار الى منزله جاءت اليه زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنه فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه ولده احق من تصدقت به عليهم فقال عليه السلام صدق ابن مسعود
وولدك احق من تصدقت به عليهم اي زوجك احق من تصدقت به عليهم وولدك كذلك كقوله تع واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
بها لغير الحاي واتى لغير ذلك وقيل ذلك كقوله تع والله ورسوله احق ان يرضوه اي والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك
وقيل اسم فرس للشاعر ق ابو سعيد رضي الله عنه صدق الله وكذب بطن اخيك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اسقيته فقال لقد اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
صلى الله عليه الحديث فسقاه فبرأ المعنى في ذلك والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم لعلم علم بنو الوحي ان ذلك العسل سيظهر
نفعه في الحال اتراه عليه كان عالما بانه سيظهر كان ذلك جاريا مجرى الكذب فاطلق عليه لفظ الكذب كذا في الكشف ق
عائشة رضي الله عنها صدقتما انهم يعذبون عذابا الحديث دل الحديث على ثبوت عذاب القبر العجوز المرأة الكبيرة قال ابن
السكيت ولا تقال عجوز والعامة تقول ذلك والجمع عجائز قال الجوهري ص ح ابو هريرة رضي الله عنه عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل اي عظم شأن قوم هذا شأنهم وقيل معناه رضي الله عنه مفهوم هذا صفته وقوله يدخلون الجنة في السلاسل اي يؤتى
بهم في القيود وهم اساري فيدخلهم الله معالي سواء السبيل فيدخلون الجنة احل الدخول في الاسلام محل الدخول في الجنة
لكونه المفضي اليها ويحتمل ان يؤاخذ بالسلاسل ما يقترنون به من الكفر للدخول في دين الله تع كذا في شرح السنة والمبتدي
والجاد والجبر ورعا هذا في محل الحال اي يدخلون الجنة مقيدين في السلاسل ق البراء بن عازب رضي الله عنه يحتمل
هذا ايضا الحديث على بدء اشارة الى الزمان الذي قائل فيه وهو زمان بدء الله يفتقر الى اداء شيء من العبادات
واجر كثير اعلا المبنى للمفعول اشارة الى ما حصل له من الفوز بالشهادة وبنو النبيت بفتح النون جبل الانصار
ق انس رضي الله عنه غارت امكم كان صلى الله عليه عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت النبي في بيتها رسول الله يد الخادم فسقطت الصحفة فانكسرت فجمع رسول الله كسر الصحفة وجعل
فيها الطعام ويقول الحديث ثم اجلس الخادم حتى اتى بصحفة من عند النبي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى الخادم
وامسك المكسورة فلبث الكسرة الغيرة الحمية والصحفة كالقصعة هذا الحديث مذكور في الصحيحين
اراد البخاري ق ابو هريرة من غزا بني فزارة من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان
يبني بها ولما يبن بها الحديث البضع بالضم النكاح ويطلق على الوطء والفرج والواو في وهو للحال ويقال بنى بها

اذا دخل والاصل ان الرجل اذا تزوج امرأة كان يبني عليها قبة فيدخل فيها ولا تمكنه من وطئها وهي تنفي ما ثبت من الخبر المنظر والخلفات جمع خلفة بكسر اللام الحامل من النوق قبل كان الفتح اي ساجر من
يوم الجمعة الغلول الخيانة في المغنم قبل القسمة والواو في وهو للحال من المال والنبي المذكور في الحديث هو نوح بن نوح
عليه السلام كذا في الكشف حاطب رضي الله عنه قائل لعنة اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ابن عباس رضي
الله عنهما قاتل الله العاص الله قد علموا انهم لم يستقسما بها قط لما قدم صلى الله عليه مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر
باخراجها فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل وفيها الازلام فقال صلى الله عليه الحديث الاستقسام بالازلام طلب معرفة
ما قسم له بها تقسيم له بالازلام وهي القداح واحدها زلم بالتحريك وكان في الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا او نكاحا او
تجارة او امرا من مهام الامور ضرب بالقداح وهي مكتوب على بعضها نهاني ربي وعلى بعضها امرني ربي وبعضها غفل
فان خرج الآمر مضى لشانه وان خرج الناهي امسك وان خرج الغفل ضرب ثانيا الى ان يخرج الامر او الناهي ق ابو
هريرة رضي الله عنه قال رجل لاتصدقن الليلة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
على البناء للمفعول وقوله لاتصدقن على زانية ان على التصدق على زانية وانى على البناء للمفعول ومعناه اتاه اي في المنام
والضمير فيهما للصدقة والاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ق ابو هريرة رضي الله عنه قال
رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر الحديث لاهله يتعلق بقوله قال وبقال ذرى
الريح اذا طارت وقوله فذرني فذرا بالتشديد من التعذير لا من الذرع وخلوا فذرا نح في قصة نوح عليه
السلام فظن ان لن نقدر عليه اي لن نقدر عليه او نعفو عنه وهو ما قدر من كونه في بطن الحوت فقال قدر وقدر بمعنى كذا
في شرح السنة وذكر في شرح الفاخر المشكل فيه قوله والله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فانه يحتمل
ان يكون من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ويكون معناه انه تع لو وجد علما كان عليه ولم يفعل به ما فعل فيتم عليه
بسببه ويرفع عنه اعباءه ذنبه لعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين لو ضيق عليه وناقشه في الحساب لعذبه اشد العذاب من القدر
وهو التضييق قال تع ومن قدر عليه رزقه اي ضيق ويحتمل ان يكون من تتمة كلام الموسى حكاه على لفظ انا وبلا تعرض وهو ان
الرجل قد هدش من هول المطلع فصار دهشا مسلوب العقل فجعل الكلام مجرى ذلك على لسانه من غير عقيدة المطلع بفتح
الطاء واللام موضع الاطلاع من اسم اذا اي اخذ شبه ما اشرف عليه من امر الآخرة به ذكر في المطالع قبل كان الفاء بجعله مؤمنا
بالله تع لكنه جهل صفة من صفاته فوا اضلاف على هو بجهلها كافرا لله ق ابو هريرة رضي الله عنه قال سليمن بن داود لاطوفن
الليلة بمائة امرأة فلك امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله الحديث سبب ذكر ما رواه سعيد بن المسيب لصحيب سليمن عن
الناس ثلاثة ايام فاوحى الله تع اليه احتجبت عن الناس ثلاثة فلم تنظر الى امور عبادي فابتلاه الله تع بذهاب خاتمه فلما عاد للحاكم اليه
الى على نفسه ذلك للطوفن اي والله لاطوفن بعدي لاجامعن ومعنى فاطاف يهن الم يسبح فقال الطاف اي اتاهم وفاجره ق
ابو هريرة رضي الله عنه قتل سبع خلق للحديث ان صليبيا حج مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فلما افاء الله على رسوله
قال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا لا الا فلانا فخرجوا في الفئ فطلبوه فوجدوه الى جنب سبع قد قتلهم ثم قتلوه

فاتاه النبي صلى الله عليه فقام عليه فقال للحديث ثم وضع على ساعد وحفر له ماله سرب وثوا ساعد النبي صلى الله عليه ثم وضع
في بئر ق ابو هريرة من دخل الله عنه قصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت الحديث روي ان ذلك النبي كان موسى
بن عمران عليه السلام قال يا رب تعذب اهل قرية بعاصيهم وفيهم المطيع فكانه توهم العقاب ان يوحي الله تعالى ذلك من عندنا فسلط عليه الموت
حتى التجا الى نملة تجتهد مشورة وعندها هاب النمل فلم يجد لذة النوم لذعته نملة تعاجزه مذ لكهن بعد مدة وتوفي ذلك
الضرع التي عندها مساكنهم فاذاه الله تعالى العين في ذلك انه انما لدغتك نملة فكيف احببت الباقيات بعقوبتها بوبدان الله
عاذ كان انك تجتهد في عذاب اهل قرية وفيهم المطيع والعاصي واما الجوت الكل نملة فكيف قتلتهن ولم يرع هذا الحظر عن قتل النمل
لان كل ما اذاك ابيح لك قتله الا ان المؤمن له بقتل هذه الاشياء عبثا ولكنه يقتله بحق اذا كان من ناذ او حوه ولذا نهى نوادر
الاصول ان فرضتك اي لان قرضتك القرض القشر باطل اهل الاصابع والمعنى بهذا اللدغ وكل طائفة من الحيوان امة وتسبيح
صفوة لهم عمر بن حصين رضي الله عنه كان شيء عظيم وكان عرشه على الماء الحديث العرش سرير الملك وكان عرشه على الماء اي
كان سرير خلق قبل خلق السموات والارض وارتفاع فوق الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السموات والارض
وقيل كان الماء على متن الريح والله اعلم بذلك قال ابو بكر الامة قوله عرشه على الماء كقولهم السماء على الارض ولبعض فقهاء الكوفة هذا مصنوعا
بالفتح وفيه دلالة على ان قدرة الله تعالى قد وسعت العرش مع كونه اعظم من السموات ومن كان على الماء فلولا انه تمسك ذلك بقدرة لما استقام كتب معناه
اي في اللوح المحفوظ الذكر الذي في اللوح المحفوظ لكل شيء المكتوب ذلك حرفا بافية محفوظة عن التبديل والتحريف شبه بكتب الحاكم الذي لا يبطل قال الفقيه
حكم الحاكم اذا قضى امرا واراد احكامه عقد عليه سجلا ق ابو هريرة رضي الله عنه كانت امراتان معهما ابنان هما جاء الذئب
فذهب بابن احدهما الحديث قبل اشتقاق الذئب من ذاء اب الروح اذا انت من كل شيء كذا انه الفايق والغرق بن ذاء فيه وذهب
الى معنى اذهبها زاله وجعله ذاهبا ومعنى ذهب استصغره وفضل معه قوله فتغرق بي اي بالاس الفضوي بدلالة التفريق حتى آثرت
بقاء ابنها حتى حفظ فيه ق ابو سعيد رضي الله عنه كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة فتشي مع امراتين طويلتين الحديث قصيرتين
بالرفع صفة امراة وتمشي حتى كان والمطيق من اطيقت الشيء اذا غلبته ومعنى فتالت بيدها فغضت يدها اراد ان هذه
المراة تعرض نفسها بانها صارت طويلة وقصدت بالمسك ان تتم عليها الحجة ولما لم تفعل ذلك شيئا فغضت بذلك اشارة الهم
بذلك تشبيه الحذو زواة هذا الحديث يقرئ الاصل واسطة المولد والمنشا حصل العلم بالكوفة وكان اماما من ائمة المسلمين قال
الشافعي رحمه الله تعالى ما رأيت الحديث اوفق كان اكبر شعبان الاموي بعث كسبين كذا انه الضرع ح ابو هريرة رضي الله عنه كان
بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تولي امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه وهو امر من ساس
وفاء اصله فيه فاعل بالفعل والحذف ووزن عوا ق ابو هريرة رضي الله عنه كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة يغضون
بعضهم الى سوءة بعض الحديث عراة نصب على الحال وهي جمع عار والعراة جمع عار وينبغي بالقطع على قبيحه جواب عاذ يقال
لما يفعلون ذلك من السوءة القبيح والاذى بعضهم الى بعض الى نفسه فيه نزع الخفضية يقال وصل الى آدم ولحي الى فرج موسى عليه السلام
قبل الصلوة الذي يغتسل وهذه كرامة الكرم بها هذا الحبيب كان الشيب في ثوابه عليه السلام من العيب فخرج موسى يشتد
اي اسرع اجرى الحال بوده يعني يقول ثوبي يا حجر اي دع ثوبي يا حجر نظر اليه على البناء للمفعول فقام الحجر اي قف

فطفق

123

فطفق اي اخذ في الفعل ق ابو هريرة من رضي الله عنه كان يصلي وجعله عابدا اذا خر صومعة الحديث حين يطلع الفجر
الوا المهلبة قال بعض اهل اللغة كل منقطع منفتح ومن ذلك اشتقاق الصومعة وهي المعبد والواو زوهو نصيب
العاشق ولعل المؤسسة من العرس وهو تحلل الشيء بالشيء حتى يتبرج كذا انه المسيب ويقال يعجب المراة بعاء الكبر اللذ
اذا زنت منى يعني ودابة فاذهبه اي نسبطة حادة قوية والغارة الحاذق بالشيء ابقال للبرزون والبغل والحمار
فارة ويقال للفرس رابع جواد له فارة والشاة اللبان والهبة ويضع يضع ضعا ضعا مثل يضع يضع ضعا ضعا واهل يجد
يقولون رضع يرضع مثل ضرب يضرب عن رسول الله صلى الله عليه اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى
وعزتي لا كفيته صادقا او كاذبا وذلك مثل قول ابرهيم عليه حين وضع في المنجنيق من الحبل الذي من نار النار قرئ
من الحسن وكيف بالوثاق فقال حسبي الله فحاد رضي جبريل عليه السلام في الهواء امتحانا وقال هل لك من حاجة بالابرهيم
وهو في الحجة فقال ابرهيم عليه السلام اما اليك فلا وانا عارض جبريل عليه السلام في الهواء البنيرة صدق مقالة ابرهيم
عليه قوله صبي امه وليعلم الصادق من بعد عابد صدقه في المقالات كذا في نوادر الاصول قوله فهناك تكلما
الحديث اي كانت ام الرضيع اولى له تراه اهل للكلمة فلما رات من شانها ما رات غلب ان اهل الملك شاء الله
وراجعته فقال خلقي يعني تعوذ على ذي غضبي هكذا ابو هريرة الحديث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل
محذوف واي خلق خلقا يقال خلقها الله اذا اصابها وجع في خلقها حاصة ويقال للمراة تتبع من عقرها اخلقي وقال الصحاح
للمراة اذا كانت موطوءة مشتومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي خلقي كذا في المطالع ص سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه خبي فرسنا اليوم ابو قتادة وخبي رجالتنا سلمة لما رجع صلى الله عليه من الحديبية بعد ان صالح اهل مكة وقدم
المدينة بعث ظهره مع غلامه رباح وكان موسلة بفرس طلحة فلما اصبحا اغار عبد الرحمن الفزاري على الظهر فساقها
اجمع وقتل راعيه فقال سلمة يا رباح هذا الفرس فابلغ طلحة واخبر رسول الله ان المشركين قد اغاروا عليه
سرحه ثم قام سلمة على اكمة مستقبل المدينة فنادى ثلاثا يا صباحاه ثم اتاه القوم يوم يسلبونه ويجتزون بقول انا
ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فاذا لم يوم ويبعثهم حتى الغوا كل من ثلثين بردة ثلثين رجلا جلسوا يتغدون
وسلمة على راس قرن فابوح مكانه حتى راى فوارس رسول الله صلى الله عليه يتخللون الشجر اولهم الاخرم الاسدي على
اثره ابو قتادة الانصاري على اثر المقداد الكندي فاخذ سلمة بعنان الاخرم فقال يا اخرم احذرهم لا يقطعوك حتى
يلحق رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا
تحل بيني وبين الشهادة فخلاه فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر فرس عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتل فلحق ابو قتادة
بعبد الرحمن فطعنه فقتله قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد لاتبعته اعدو على رجلي حتى ما ارى وراءي من اصحاب
محمد حتى تغيب الشمس الى الشعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا فلم يطعم منه
فظمئوا الى اعدو وراءهم فاذا اقوامه قطن يعجمون تشدون في ثنية فلحق رجلا منهم

فاصل بسهم في نفيس كنوز ملت خذ هذا ثم اتبت رسول الله صلى الله عليه فاذا رسول الله قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنفذه من ايدي كنيز
قلت يا رسول الله تلك فانتجت من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلم يبق منهم مخبر الا قتلته فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه فقال لي ارجع
لتمرون في ارض غطفان فاذا رجع من غطفان فقال لي خذ لك فلان جزورا فاما كشفوا جلدها ولوا اعيادا فقالوا انا لكم القوم فخرجوا فاذا هم
قال سلمة فلما اصبحنا قال رسول الله الحديث ثم اعطاني سهمين ثم الفارس وسهم الراجل ثم اردفني على العضباء راجعين الى المدينة
الظهر الابل القوي ويطلق على الواحد والجمع والسرح اسم جمع ساح وهو تسميه بالمصدر والاكمة الرابية والوضح جمع واضح اي
اليوم يوم هلاك اللئام اي اللئيم واضحا لانه اللؤم يوضح الهلاك او عنده اولا ثم يوضح الناس اي يسأ الهم ومعنى فاصل بسهم اي
بسهم والنفيس بالضم والفتح اعلا الكنز والفرد بفتح الفاء والراء اسم ماء بينه وبين جبل سلع ليلتين من المدينة كذا في المسير
والنهاية والنواخذ اخراس في اقصى المناسب تثبت بعد ان يشب الانسان ثم اخر العقل كذا في الفايق وقيل هي
الضواحك وقيل هي الانياب ق ابو هريرة رضي الله عنه كان رجل يواخي الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معشر الحديث
يقال داين الرجل اذا عامله بدين لفتاه اي لمملوكه المقيد والغرم وهي الاعانة في الحديث تنبيه على فضيلة
الانظار وترك اهمال ص ابو هريرة رضي الله عنه كان ذكر نبي الله زكريا عليه السلام فقال ان زكريا نجارا ولم يقل رضي الله عنه انه كان
منزل زكريا عليه السلام فاذا امرأة جميلة فاذا سألت لها البيت حسنا فالوا امرأة زكريا
قالوا فبينا هم كذلك اذ اقبل يريد الدنيا فاذا هو قد اتخذ امرأة جميلة قالوا فاين هو قالت في ليلته هذه فانه
فاذا هو قريب وغيظين فاكل ولم يدع منهم ثم قام فجلس تحت ملاقي الحاجة فقالوا اجلنا لا مر ولقد كان يغلبنا ما دام ابناء
ما جلسنا له فقال هانوا قالوا اتينا منزلك فاذا امرأة جميلة دابة وكنا نرى نبي الله يريد الدنيا فقال اني اعانوه
له امرأة جميلة دابة يركب بها ويحفظ بها فيجيء قالوا وابناك قريب وغيظين فاكلت ولم تدعنا قال ان القوم سابقوني
بعلم فخشيت ان اضعف عن علمهم ان لم آكل ولو اكلتم معي لم يكفني ولم يكفكم كذا في نوادر الاصول ذكر الحديث على ان افضل ما يأكل
منه الانسان هو كسب يده جنايات نبي الله عليه السلام وعلى ان الزينة اذا كانت للانوثة فهي حق من حقوق الله واذا كانت
لغير ذلك فهي وبال ص عائشة رضي الله عنها كان عند ابي بكر رضي الله عنه خادم يسامر عباده الحديث الاحتساب ان ينوي بعمله وجه الله
والطاعون المرض العام والعباق ق جندب بن عبد الله رضي الله عنه كان فيما كان قبلكم رجل به جرح الحديث بضم الجيم صفة رجل
والجزع نقيض الصبر وقد جزع من الشيء بالكسر واجزعه غيره وحزه واحزه اذا قطعه ورفا الدم رقأ ورقوا اذا سكن
وبدر الى الشيء وبادر بمعنى سبق ومعنى نفسه بها هلاك نفسه والسلعة ق ابو سعيد رضي الله عنه كان فيمن كان قبلكم رجل
قتل تسعة وتسعين نفسا الاربعة المعدود اذا كان مذكورا او الاعظم مؤنثا كاطلاق النفس على رجل فيهما ان تذكير
العدد اعتبارا اللفظ وتانيثه اعتبارا للمعنى كقولك لك نفس ولنا نفس وموانسة وتوبة نفسا من الوجه
الثاني وهو اعتبار المعنى اذا لو اعتبر اللفظ لقال نفسا لان لفظ النفس مؤنث قال تعالى خلقكم من نفس واحدة
والمراد آدم عليه السلام مولا فقال على البناء للمفعول والواحب ما خوذ من الوجبة وهي الخوف وارض تنبو بالاثافي
قال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوآن ورجال سواء واكثر الاستعمال على الاضافة

يقول هو رجل سوء وعمل سوء كذا في الفايق وتانيثا على المال وقبيلة بدلا منه وقوله يخلوا بنهم اي نكاحا وادنى من الدنو وهو
القرب والقى القاء السلام ص وجه شيء يقال اوحى ووحى قال وحى لها القرار فاستقرت والنظر هذه الشان اي ارض
سوء وان في ان تباعد مني مفعول بتعني اي اخرق الهجاء معنى الفوج الى هذا الى الارض اراد وهي ارض العباد و
الى في قوله ايضا مفعول والنوء النهوض بكلفة ومشقة وقوله فتاوى اي نهض وتهيأ وذلك الرجل يصدر نحوها اي نحو ارض
العباد وقت الوفات ص عثمان رضي الله عنه كان يملك فيمن كان قبلكم وكان له شاء الحديث الملك الشرف والاولوية في
الكلام مؤمرين والمالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة على انحاء وجه وكان ويقال يملك بين الملك بالضم وملك بين الملك بالكسر الملك بالضم
اعجم حسن معنى واذا فراغ اسلكن الى الغلام الموقف وراهب اسم كان وفاعل اتى هو الضمير العايد الى الغلام والانس ونوا
وسبتلى وابتليت على البنا للمفعول وما فيهما موصولة ومعنى يثبت بالبيت والفرقة ضرب من الضرب والكفاف
اي ما يكف ويكيد القوت متعبتها والصدع ما يتبين لحظ العين الى اصل الارض والاخدود شق طويل في الارض والاحاديث جمع وهي
الشيء المستدق حتى وانصرم الناس اذا انقطع فيها فاوقعها والاحكام اخراج الشيء بالعنف والتعاسر التنازع ص معاوية بن الحكم السلمي
رضي الله عنه كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال لما سأله معاوية عن الخط فالى صاحب النهاية رجل الخط الذي
يخط الحازي وهو علم يدركه الناس بالنظر الى الحازي فيعطوا جلوانا فيقول اقعد حتى اخط لك وكان بني الحازي
علم له موجب يخرج بالنار الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يمسح منها خطوطا حتى يبقى خطان
فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة الحازي هو الكاهن بالاسباب او بقدر هاتين من الكاهن يخبر
ويخبر وانا اقدر وخبر ويقال للذي ينظر في النجوم حزاء وكان نبي من الانبياء يخط فيعرف الاحوال بالقرابة بتوسط
تلك الخطوط فيقال هو ادريس عليه السلام فمن وافق خطه اي وافق خط خطه في الصورة والدلالة وهي قوة الخاطر في
الفراسة وكالة في العلم والوزن والقدر يجبن لها اي فذاك نصيب او فذاك كان علم مثل علمه والمشهور خطه بالنصب فيكون الفاعل
مضمر الكاهن ودوى بالدفع فيكون المفعول محذوفا كذا في شرح القاضي وقال الخطابي رح يحتمل ان يكون معناه
الزجر عند الرمل كان يعدل الى توافق خطه ولا يبالي خطه من الصواب لان ذلك زجر لذلك النبي عليه السلام وعلما النبوة فليس من
يعلم ان يتعاطاه طلعا في نبيه ص عبد الله بن عمرو رضي الله عنه كتب الله مقادير الخلايق الحديث معناه اجرى القلم على اللوح
المحفوظ واثبت مقادير الخلايق على وفق ما تعلقت به ارادته في اثبات الكائنات في ذهنه وتقديرها على لوحه او قدر
وعين مقاديرهم تعيينا لا يتاق خلافه وفوق بضم الفاء كتبه لابد خلها الحديث بدر اسم ماء معروف بين مكة والمدينة نسب الى رجل
كان ينزع بدرا والبدر بتخفيف الباء اسم موضع قريب من مكة خرج عن وقع بن الزبير رضي الله عنه كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة الحديث يوم الملحمة اي يوم الحرب ما خوذ من اللحم اذا استباك الناس واختلط بعضهم
كاختلاط لحمة الثوب على السدا ومن اللحم الذبح لحوم القتلى فيها والمرسل ما اسنده التابعي او تابع التابعي الى النبي صلى
الله عليه من غير ان يذكر الصحابي كذا في الحسر ق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كذب من قاله ان له اجرين الحديث

كان سيف عامر لقي سلمة فبعثه فقتل فقال سلمة رأى رسول الله باكيا ساكتا وهو آخذ بيدي فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال من قاله قلت فلان فقال كذب من قاله الحديث انه لجاهد اي جاد مبالغ في سبيل الله واعلاء كلمة الاسلام
مجاهدا اي له علاء مال ابن دريد وكل مجاهد اي بعد جاهد للمبالغة اي جاد في امر مبالغ فيه كما يقال جاد مجد كذا في المطالع
هو ابو هريرة رضي الله عنه كان يلازم وكذا ان تحدث بكل ما سمع الحديث كذبا نصب على التمييز والترجمة فاعل كفى اي حسبه
كذبا بكل ما سمع اي يحدث ودرايته القضاعي اما اي بدل كذبا فذكره جماعة من الصحابة والتابعين اكثار الحديث عنه صلى
الله عليه وسلم من الوقوع في الغلط فيحصل الاثم ق ابو موسى رضي الله عنه كل من الرجال كثير الحديث قبل كمال فهمه وتمامه آمنت
بالله تع وخرج من ظهرها اي من جوفها من غير ايلاج وكان آية كونها آمنت بموسى عليه السلام وصدقت فاعذب فرعون هو ابو هريرة
رضي الله عنه منعت العراق درهمها وقفيزها الحديث فيه اشارة الى الفتن التي تجري الزمان من قلة الاقوات وعدم
من نباتها المذي بضم الميم وسكون الذال المهملة مكيال يسع فيه حنطة ثلث مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك الارديب
بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء مكيال له هدب حتى وعلم اي فقرا من حيث لا يعلم
وقوله قوله عاد كما كان اي ما كوكبه السلطان وهو ابتداء والكوثر فوعل من الكثرة والعرب تسمي كل شيء كثير في العدد
او في القدر والخطر كوثرا والمشهور انه نهر في الجنة كما هو المذكور في الحديث وقيل لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه وقال الحسن هو القرآن وقال مكحول النبوة والكتاب يختلج
اي يقتلع ويجتذب وزب اي بادر ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه نزل جبريل فامني فصليت
مع الحديث المتي اي صلى الاوقات الذي يقتدى به من يوم بن المغيث رضي الله عنه وجب اي ثبت الحديث وجب الجسر
اي ثبت نوا بكل ق ابن مسعود رضوها الله شركهم كما وفاكم شركهم كان صلى الله عليه وسلم عاد بنا اذا نزلت
عليه المرسلات وانه لتتلوها وابن مسعود يتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية فقال لاصحابه اقتلوها
فابتدروا لقتلوها فسبقتهم فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وقول الشيخ رحمه الله بنا للبخاري دون مسلم واراد بذلك
البخاري ان مناسبة للرسم ولم يكن انقتال الحية فيه باشا مناسبة بين مكة فمن نبح وهو نوع الحرص الغالب عليه
الذكر والصغر وكنت بالراء مع ذكر المرسلة مثالا لان جبريل عليه السلام لما اراد ان يعارف آدم عليه السلام قال له ما
ذا تمني فقال الجنة وقيل هي بالياء ضمير الدنيا اي يوق فصل فاما لم يسم فاعله ق عائشة رضي الله عنها
اذ يكل المنام لك ليال الحديث جاني بكل اي بصورتك كانه في سرقة بفتح الواو اي قطعه من جيد الحرير يدل
على هذا النفوذ بما ورد في رواية اريت صورتك في سرقة والاضافة فيه بمعنى الانفاذ فيه بالانبياء وعن ابو هريرة
ابو هريرة رضي الله عنه اريت ليلة القدر ثم انقطع بعض اهل الحديث فلتبينها الحديث فلتبينها على البناء للمفعول من وقت بدل السين
وتوون فلتبينها على البناء للفاعل من التخفيف والغوابر جمع غابر بمعنى الباقي ق جابر رضي الله عنه اعطيت خمسا
لم يعطهن احد من الانبياء قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر الحديث نصرت بالرعب معناه انهم يتوهمون لقتال الجد

من اعداء الا كان ذلك العدو خائفا منه وبلغه عليه السلام وسن العدو مسيرة شهر لقذف الله الرعب في قلوب اعدائه ومعنى
قوله جعلت لي الارض مسجدا هو ان اهل الكتاب جاء انبيائهم الصلوة الا في بيعهم وكنائسهم واباح الله تع لهذه الامة
حيث كانوا يحتفظ عليهم وخص منها المقبرة والحمام والمكان النجس لورود النهي عن الصلوة فيها والمراد بالطهور
التراب كما ورد في حديث حذيفة رضي الله عنه جعلت تربتها لنا طهورا اولم يكن التيمم حال عدم الماء فيما الغوي
هذه الامة وابيح لهم بتيسير وان الامم المتقدمة منهم من لم يبح لهم جهاد الكفار فلم يكن لهم غنائم ومنهم من ابيح لهم الجهاد ولم يبح لهم الغنائم
وكانت غنائمهم توضع فتنزل نارا فتحرقها واباح الله تع الغنائم لهذه الامة والشفاعة لهذه الفضيلة العظمى المقام الذي يحمده فيها الاولون
يوم القيامة وبها شاء صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم فيه وهو المقام المحمود الذي اعطاه الله تع وجل كذا وكذا ق ابن عباس
رضي الله عنهما امرت ان اسجد على سبعة اعظم الحديث امرت بدل على ان الامر امر وذلك تعقيبه وجوب وضع هذه الاعضاء في
السجود وللعلماء فيه اقوال فقول ابي يوسف ومحمد واحد قول الشافعي قول احمد وهم ان الواجب وضع جبهته اصلا
بظاهر الحديث وقول ابي حنيفة رحمه الله وضع احد العضوين من الجبهة والانف لوقوع اسم السجود عليه وان عظم الانف متصل
بعظم الجبهة متحد به فوضع وضع جزء من الجبهة وقول لا تكلفت الثياب معناه لا تضمها الى انفسنا وقايه لها من التراب خوفا
من الكلفت وهو التعمق وهذا ليس بواجب انفاقا وانما هو مكلف وانه نوع تجبر وكذا ضم الشعر وجمعه على عامة الرؤس
مكروه ق ابو هريرة وعمر وجابر رضي الله عنهم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث اذا قالوا الرسول صلى الله عليه
امرت فهم منه ان امر تع واذا قاله الصحابة فهم ان الرسول عليه السلام امره فان من اشهر بطاعة دليل اذا قال ذلك
فيهم منه ان الدليل امره وقوله حتى يقولوا لا اله الا الله المراد به عبدة الاوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله
ثم لا يرفع عنهم السيف حتى يقروا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم او يعطوا الجزية وحسابهم على الله اي فيما يسره من الكفر والمعاصي اما
حكم عليهم بالايمان ونؤاخذهم بحقوق الاسلام بحسب ما يقتضيه ظاهر حالهم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب
المنافق ويجازي الفاسق بفضله او يعفو عنه اما اذا اخلوا بشيء من الاحكام الواجبة فانهم يقاتلون بموجبه كما قاتل الصديق
رضي الله عنه ما امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وبعض طرق الحديث الاول وكان لا يحتج
قال الخطابي رحمه الله اختلفت الالفاظ الاوقات فان فرايض الدين كانت تدرج شيئا بعد شيء فالحديث الاول كان قبل
وجوب الفرايض والزكوة بعد وجوبها ق ابو هريرة رضي الله عنه لم يرث بقرة ما اكل الرجل الحديث بقرة ما اكلت فان
واستيطانها تاكل القرى اي تفتح اهلها الذين في سايرة البلد ويغنمون اموالها خصل وكل الكلة منها للقرى على سبيل التفنن مال الكلة فان
اي غلبتهم واصل الاكل الاغتنام استعير لافتتاح البلد وسلب الاموال وسميت القرى بها لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض
اذا جمعته ويجوز ان يكون هذا تفضيلا على القرى كقولهم هذا حديث باكل الاحاديث واسند تسميتها بيثرب ان الناس
تحاشيا من معنى التذريب وكان صلى الله عليه وسلم يسميها طيبة وطابة ويقولون صفة للقرى والراجع منها محذوف وقوله يقولون
لها وقبل سميت اسم ارض المدينة حيث باسم رجل من العمالقة كان اول من نزلها وكانت تسمى قبل الاسلام قوله وهي المدينة

اي هم كانوا يقولون وذكر ابن هشام للخليل ان عرض على المدينة فانها تلبق باي بفتح دال اقامة وهي فعيلة من ذرى بالمكان اذا اقام
به وهو جاد على التفخيم لقول الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد بفتح الناس اي شرار الناس والكبير بالنبيه الحداد
من الطين بفتح فيه والدرب بفتح الكبير والزق الكبير من الزق والكور ما بين من الطين جاحود من الكور وهو الزيادة
والمراد منه هنا ثوب وحيث لا يريد بفتح الحاء والباء ما بين زنا الناد كذا في الفايق والمدبس ح انس وسهل بن سعد رضي
عنهما بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه السبابة والوسطى ان عرجت الذي يتعقد عليه من طريق الرواية في قوله والساعة
هو الوقع والنصب فيه مشاع على ان الواو بمعنى مع ولم يبلغنا فيه رواية ويحتمل ان يكون الى ادمنه ارتباط دعوته بالساعة
لا يفتق في احدا مما عن رضي كما ان الساعة بعثه تفتق ق عن الوسطى لا يوجد بينهما ما ليس منهما قاله الامام شهاب الدين
النور الشيخ رحمه الله وقد نوع جعل الاعراب المعنى زيادة الوسطى على السبابة اي سبقت الساعة بقدر ما بينهما من الفضل
او اراد انقطاع السبق بعده وان لا نبي بينه وبين الساعة كما لا حايل بين الوسطى والسبابة ح ابو هريرة رضي
الله عنه بعثت في نفر ثلاثة من خدام الحديث الثلاثة من شرط الناس اهل زمانه واحد وكانها سبعت فيها التقدم بها الا بعدها
جابر رضي الله عنه بعثت هذه الروح لمعنى متفاوت قال لما قدم من سفر فلما قرب من المدينة هاجت ريح ذكا ان تدمر
الوالب فلما قدم المدينة فاذا اسفا فوق عظيم فدخلت ق ابن عمر رضي الله عنهما بني الاسلام على خامس الحديث على خمس اي على
خمس خصال وعلى ان يوحد الله اي على توحيد الله وهو مع ما عطف عليه بدل من خمس تكرير العامل كقولهم الذي استضعفوا
لمن امن منهم وبرؤس شهادة وانه ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اي مكان قوله على ان يوحد الله والمعنى على البناء
كل من غير كلمة العامل ق ابو هريرة رضي الله عنه يجيب الحية بالمكان الذي يجمع المكر وهو صدق المنشط يقال فلان
يفعل كذا على المكر والمنشط اي على كل حال وقال مقرا اذا اطاقني واستدار حوله ق عايشة رضي الله عنها حرمت التجارة
في الخمر قال بيع تجارة مثل كتب كتابة ح ابو هريرة رضي الله عنه حرم ما بين لابتي المدينة على لساني واللابة الحرة واللابة
والتلوب جمعها وقد تقدم الكلام على الحديث في الباب الماضي في قوله اني احرم ما بين لابتي المدينة ح ابو هريرة رضي
خفف على داود القراءة في الحديث المراد من القرآن الزبور والقرآن مصدر قرأت الشيء اي جمعته وضممت بعضه الى بعض
ه عايشة رضي الله عنها خلقت الملايكة من نور الحديث النور هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره والجان ابو الجن وقال الضحاك
هو ابليس المارج لهب النار مرج تموج مرج الشيء اذا اضطرب قيل هو الصوت من لهب النار التي لا دخان فيها وقال مجاهد هو
ما اختلط بعضه ببعض من الالوان الحمر والصفر والخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت من قولهم مرج القوم اذا اختلطوا
وقوله جاء صنف الكلام من التمييز ح انس رضي الله عنه رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة انهار الحديث الى السدرة
المنتهى الى حيث ينتهي البراهين العباد او علم الخلايق من الملايكة والرسل واصحاب النظر والاعتبار وما وراءه غيب
لا يطلع عليه بشر ح وقوله فاذا اربعة انهار اي حاضرة كقولك رايت فاذا السبع والفرض الماء العذب والفرات الحلو
والطيب المتمن المقبول الدين ه ابو هريرة رضي الله عنه غلبت امراة في قرية دبطنها الحديث في قرية اي في معناها وبسببها
وخشاش الارض الحشاش الجيفة هو آتها وحشاش آتها واما ما روي بالحاء المهملة وهو طول النبات فوهم ه ابو ذر رضي الله عنه

عرضت علي اعمال امتي الحديث حسنها بالرفع مع ما عطف عليه بدل من اعمال والاماطة التنحية والنخاعة بضم النون البزقة التي
تخرج من اصل الخيم مامن اصل النخاع وهو الخيط الابيض في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة كذا في النهاية فلتنزع على الارض
للحديث كسى بالباء الموحدة ثلاث يجوز ان يكون واحدا وجمعا كالفلك ويكون انثوا افعال من الكسى والارب قال من الزفر بفتح قال الخطابي الزفر
هو انا كبر رسول الله صلى الله عليه الكي واستعمال النار وكذلك الزفر لان الكية تكبح البدن وقد نهى رسول الله عليه من الزفر
ثم رخص فيما هو من فيه السد ه جابر رضي الله عنه عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة الحديث
الغرب بسكون الراء الدلو الخفيف الجسم وشنوءة اسم قبيلة من الشنوءة وصف النقر كذا في المجمل وكثيرا بالتعبير وجه قبل
وهو لبس الجلد وبرج وجه الكلبي كان من دحاة ارض البسطة ومعنى لان الرئيس له التعبد والبسطة وروي الطعام
من الاصح وجه الكلبي بالفتح ولا يقال الا لكسر ولعل هذا من تغير من الاعلام كشر كذا في الفايق ه ابو هريرة رضي الله عنه
فضلت على الانبياء بستة اعطيت جوامع الكلم الحديث جوامع الكلم عبارة عن ما لفظه قليل ومعناه كثير وكان صلى الله عليه
يتكلم بالكلمة القاصرة ابو ابا من العلم عن علي رضي الله عنه علمني رسول الله الف باب يفتح كل باب الفا باب قيل المراد
من الجامع الكلم القران لانه جمع الفاظه يسيرة معان كثيرة وقد تقدم ذكر الباقي قبيل هذا ابو هريرة رضي الله عنه قيدت
امة من بني اسرائيل الحديث ما فعلت الحديث فقدت اي تستحيل يد الله قوله واني لا اراها الا الفارة الى آخره
لان لحوم الابل والبانها كانت محرمة على بني اسرائيل فلذا خربت الفار رام من بني اسرائيل قد مسخت والاشهر بعض الناس
حيث قال ان القرود والخنازير والفار وغيرها لكن ما جاء به لا ترى بشكل فقهي مسخهم الله تع قال عامة اهل العلم ان هذا الصحيح
لما روي ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع مما فعل بهم شيئا وان القردة والخنازير كانت
قبل ذلك وقد ذكر لنا في امر زهرة وسهيل وعمايجان قال بعضهم مسخوا جان وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر وروي عطاء بن ابي رباح رضي الله عنهما انه كان اذا راى سهيلا ونزهرة يشتمهما قال ان سهيلا كان عشارا باليمن يظلم الناس
وان زهرة كانت صاحبة هاروت وماروت فسخهما الله تع حجرا باو قال بعضهم هذا لا يصح لان النجوم كلها خلقت جزء
خلقت السماء واما ما قيل ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يشتم سهيلا وزهرة ويحتمل انه لم يشتم الكوكبين الذكورين وانما شتم سهيلا
الذي كان عشارا والشتم امراة كان اتتها زهرة واما ما روي عن ابن سهيلا عشارا باليمن وان زهرة فتنت هاروت
وماروت فسخهما الله تع فانه قد صحيحا ولكنهما هلكا وصارا الى النار ولم يبقيا كذا في بستان الفقيه ابي الليث رحمه الله
ابو هريرة رضي الله عنه قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا الحديث الباب باب القرية والمراد باب حزة ابوابها
ولها ان لها سبعة ابواب والقرية هي بيت المقدس وقيل هي اريحا امروا بدخولها بعد التيه وقيل الباب هو باب
القرية التي كانوا يصلون اليها وهم لم يدخلوا بيت المقدس في صبوة موسى عليه السلام وابا السجود عند الانتهاء الى الباب
شكرا لله تع وتواضعا وقيل السجود ان ينحنوا راكعين ليكون ظهورهم مخفوضة وقيل طوطي لهم الباب لينحنوا
رؤوسهم فلم يحنوها وهو خلوا منتن جفلين اي مائلين عن استقامتهم وحطة قولوا نحن حطة الحط وهي جهد ابداء
محذوف واي مسئلتنا حطة او امرك حطة والاصل النصب يعني حط عنا ذنوبنا حطة واما رفعت المعطى معنى الثبات

والاستمرار كما في قوله تعالى وكان الله عليكم رقيبا ومن قرأ فوضعوه المكان جملة قوله عذابها وخالفوا في الفعل احتياط ق ابن عباس رضي الله عنهما
تهرب بالصبا وانهلكت عاد بالدبور والصبا ريح تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور بفتح الدال الريح
التي تقابل الصبا تهب دبورا الا انها تاتي من دبور الكعبة كذا في الصحاح ق لوفي مجمل اللغة الصبا الريح التي تستقبل القبلة
والدبور ريح تقبل من القبلة ذاهبة نحو المشرق قال قتادة كان عاد حيا باليمن جنوبين على البحر باض فيه قال
لها الشجر فلما اراد الله منع اهلها بعث ارسل عليهم سحابة سوداء او كانوا قد حبس عنهم المطر فلما راوا ذلك استبشروا
ثم لما علموا ان ذلك عذابا كما قال تعالى واغلقوا ابوابهم فجاءت الريح فغلقت ابوابهم وطرحت عنهم وصارت تحمل
القطاة والظعينة حتى ترى كانها جرادة فاتمر الله الريح فاماتت عليهم الرمل وكانوا خمسين ليلة وثمانية ايام
ثم امر الريح فكشفت عنهم الرمال ثم احتملتهم فرمت بهم البحر ق انس رضي الله عنه ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم
ولد ابرهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا وامه مارية بنت
شمعون القبطية قوله باسم ابي اي جدي اذ فعال له اي لابراهيم بجاز وابرهيم بدل من او عطف بيان فصل مع
الحكاية عن نفس المتكلم ق انس رضي الله عنه انبت عائشة جافتاه قباب اللؤلؤ المجوف والقباب قال مرجوه من الهواج
الخافة بضعف الفاء والجانب والقباب جمع قبة ق ابو هريرة رضي الله عنه اسنا خنث ذي ان استغفر لي فلم يكاد
لي للحدث فقال لما قبر امه انه قبلك والبكي من حوله ثم قال قوروا القبور فانها تذكر الموت وزوروا القبور فانها تذكر الموت وزوروا القبور فانها
الف فارس مع امنة هي بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة ق انس رضي الله عنه اكثرت عليكم في السواك
اي اكثرت عليكم الكلام في السواك لكثرة فضيلته والسواك بالكسر العود الذي يدلك به الاسنان واستعماله سنة ق جابر
رضي الله عنه جاءت بصر اي ثمن الحديث بل اي بفاء وبل اي بكسر الباء والمدينة جبال مكة مصروفة ومنها من تبوك فلا يصرف
وبقال جاور مجاورة وجوارا واجوارا واكلس اقفر واستطنت بطن الوادي اي طلبت بطن الوادي اي طلبت باطنه
والعرش كرسي الملك وقوف بمعنى عطوف بالكفاية والمكنى اصله المتدنى ادغمت التاء في الدال فقال تدثروا اذا
غطى ق المسور بن مخرمة رضي الله عنه خبا ث هذا الكسر خبات هذا الكسر قال المسور قد بعثت الى رسول الله اقبية
فقال اني مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي معه قباء وهو يريه محاسنه ويقول خبا ث هذا لك ابي اخفيته لك وكان ما اعطاه صلى الله عليه
قباء من ديباج مزرر بالذهب وانما اعطاه لينفع بثمنه له لباس اذا لبس ق مخرمة الوجاء م انس
رضي الله عنه دخلت الدار فسمعت خشخشة الحديث الخشخشة بسكون الشين الصوت والحركة كذا في الصحاح
بكسر الميم وسكون الراء بعدها حاء مهملة ح سمع رضي الله عنه رايت الليلة رجلين اتيانني فصعدا بي الشجرة الحديث
تقدم ق ابن عمر رضي الله عنهما رايت امراة سوداء ثائرة الراس الحديث اي متفرقة شعر الراس قائمة
ونصبها على الصفة او على الحال وبعبر بها الخفة بيقات اهل الشام مفعلة من التهيج وهو الانبساط ومنه طريق
تهيج بها عبد بن جحش وهي شنبذ بن الوضع قال لا صحق لم يولد بعد بن جحش احد فكان اي ان يحتلم الا ان يحول منها

والوباء

والوباء
بالقصر والمد من عام ح عائشة رضي الله عنها رايت جهنم يحطم بعضها بعضا الحديث الجهنم اسم من اسماء النار وهي من
اولاها جهنم وعليها تمر الخلق يوم القيامة وسفليها الهاوية وفيها الشدائد العذاب لمن عذب الله تعالى فيها ويحطم يحطم
وتغير بها فالحطم الاكل الكسر وعن العوفي بن مجاهد القصعة بفتح الفاء وسكون الصاد واحد الاقصاب وهي الامعاء وهذه القصاب
لا تزيد عليها وجمع في محل الحال من المفعول والسوائب جمع السائبة وهي فاعلة بمعنى مفعولة من تسيب الدواب وهي ارسالها
تذهب وتجيء كيف شاءت ابو عبيد هي الناقة تسيب وخلاها لا يركبها الرجل من اهل الجاهلية اذا مرض او غاب قريب له نذر
فقال ان شفاني الله من مرضي او قدم غائبي فناقتي هذه سائبة ثم تسيبها فلا تحبس عن مرعى ولا ماء ولا يركبها احد علقمة
هي العبد يسيب على ان لا ولاء عليه ولا عقل له ميراث وقيل هي ام البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة ابطن نظر
اناث شقت فلم تركب ولم يمس ضرعها الا ولدها او الضيف حتى تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنساء وجرت
اذن فيها الاضين اي شقت فتسمى البحيرة وهي مثل اهمها في انها سائبة لذا ذاة الصحاح وفلان في الليل كانت اذا نتجت سبعة
ابطن شقوا اذنها فلم تركب ولم يحمل عليها م انس رضي الله عنه رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا رجلا دخلا بي الجنة فاتينا
على رجل من رطب ابن طاب الحديث فاتينا على البناء المفعول وقيل ابن طاب هو من رطاب المدينة يقال له ايضا عذق
ابن طاب والطابع الاصل الطيب والنا وبلد من آل يؤول اذا رجع والكثير ما يستعمل هو في المعاني كثيرا وبلد الزوال والنفس
الالفاظ والتاويل يستعمل الكثير في الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها فالتفسير اعم من التاويل كذا في تفسير
الراغب وفي كنوز الملك للسابوني ان الائمة للتفسير بيان وضع اللفظ حقيقة او مجازا والتاويل الكشف والتاويل احد قسمي التفسير
ق ابو هريرة رضي الله عنه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار الحديث تقدم الكلام عليه الآن ق ابن عمر رضي الله عنهما
رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر الحديث الجعد خلاف السبط سكون الباء وكسرها والمخطل الذي
يسترخي قدمه ولا يتوقى والزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي قاله الجوهري ق ابو موسى
رضي الله عنه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر الحديث يقول وهلت وهلة
بفتح الواو اذا ذهب وهلي اليه وانت توبة بمعنى مثل وهبت وهبة بمعنى مثل ق جابر رضي الله عنه الشن دخلت
الجنة فاذا الرميصا امراة ابي طلحة الحديث امراة بالجر بدل او عطف بيان والخشفة الصوت والحركة والقعقعة البناء المرتفع من
القصر والهودج والفناء ما امتد من جوانبها ويقال رمى الرجل اذا ذبر والادبار ضد الاقبال م سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة الحديث له ثلاثا اي ثلث مسائل او خصال والسنة الجدب
والقحط والباس العذاب والنزة في الرمي والمنع مهنا القتال والحرب وقوله فنعنيها اي منعني عن هذه المسالة وفي
ان لا تجعل باسهم م ابن عمر رضي الله عنهما عجبت لها فتحت لها ابواب السماء الحديث لها اي لهذه الكلمات الاصبعد
العشي ونصب مكرر واصبعد على الظرفية ومنذ بمعنى اي منذ زمان اني سمعت اي لان مذ ومنذ اذا وقع بعدهما الفعل يقدر
زمان مضاف الى الجملة عليه والناصف من العلم وهو قوله يقول ذلك الى المقول المذكور ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
عجبت من هولاء اللاتي كن عندك الحديث استاذن عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وعندي نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه

عالية اصواتهن على صوته فلما سمعن استيذانه قمن فاذن له رسول الله فدخل رسول الله فتبسم فقال عمر رضي الله عنه اضحك الله
سنك يا رسول الله بابي وامي انت فذكر صلى الله عليه وسلم ما وقع فقال عمر انت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله فقال رسول الله يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ومال فلان من اغلظ من فلان اي اصعب خلقا والمراد من قولهن انت
اغلظ من رسول الله الزيادة المطلقة في خشونة الجانب لا الزيادة عما من اضيف اليه فانه صلى الله عليه وسلم كان رؤوفا رحيما فيما
للمؤمنين اسامة بن زيد رضي الله عنه قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين والاغنياء محبوسون غير ان اصحاب
الجد محبوسون وامر بالنصب حبسوهم اي اصحاب الجد فاذا امر بالنار امر بالنصب حبسوهم وهو بعين
الاستثناء المنقطع لعدم دخولهم في الجنة حماد عائشة رضي الله عنها كنت لكم كابي زرع لام زرع قال لها وجه
اي زرع ما هلكت فقالت جلس احد عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وصف لقلة خيره فجعله وتعدد مع قلة الخير كالشيء في قلة الجدوى لا ينال الا بالمشقة والمراد
انه مع غاية خيره يتكلم على شيء ومع الى منع الوفد سؤال الطالب له سهل فيرتقى يعني للبلد حسن ونية ولا سمين فينتقل يعني اللحم
وقيل سهل ولا سمين ملغة اي البساط الغليظ الكثير الثمن لا الرخيص وهو فرجه والجمل على الفرد والجبل عبر سهل وغير
سمين الذي على له يعني ليس على الضعف اي ليس له سهل وسمين في قول الشاعر فانا ابن قيس لا براح اي ليس لي براح قول
الثانية وهي عمرة بنت عمرو او مليكة بنت شبابة زوجي لا اثبث خبره اي اثبت خبره اي اثبت خبره وفي رواية لا اثبث بالنون وهو بمعنى
من ابان لان الاتي بالخبر يستعمل الثاني في الشر ولا في ان لا اذرع ذابلة ان نائل قصد الى المصدر بتقدير ما مفعول اي لا اتجدد والمعنى
ما منعك ان تتجدد والعين تؤاخذ المخبر اي اخاف ان اقول الخبر فانه لطول وكثرة ان تداشت فيه لا اقدر على اتمامه وتعضني ما ذوى
ولا الجة مذرع لا ذكر لي السكيت وقيل العنة للزوج كانها حشيت فراقا ان ذكرتها وكانها تقول ان اخبرت بشيء من عيوبه
نفسا بصبرا فتضني لكن اي قالت شيئا اقبح وقد كنا عهدت صواحبها ان لا تكتم شيئا من صفاته عنها فذهبت الى ستر عيوب زوجها
لكثرتها والعيب واحد منها عجزة والعيب واحد منها عجزة نفعة ذرع الظبي فاذا كانت الستر منها بحيرة ثم تقول ذكاء الهموم
والاحزان ومنه قول علي رضي الله عنه يوم الجمل الله الله اشكوا العجس وشر عيش اي محزون واحزان الهموم العجزة والبخر العيوب
وقيل الاسرار وملوكلام مساو تقال لغير الملان فلانا فانا بنة العجزة وبخرة الفيسابوري عنت ان زوجها كثير العيوب متعقد
النفع على الكلام الخطابي اراد ان عيوبه الباطنة واسرار الكامنة وراء مستور الظاهر رفيعي الباطن فلم ارة هشك من
ابو عبيد العجز تعقد الاصعب نات من المسد والبخر مثله الا انه في البطن خاصة ومنه قيل للجعد العظيم البطن البخر و
المراة العظيمة البطن بخراء قول الثالثة وهي كبشة بنت الارقم وهي بنت كعب زوجي العشنق اي الطويل

او القصير

او القصير والاول اشهر اي ليس عندي الا السطول الفرع وان لا ينظر الى مخبرها اذا الطول في الغالب دليل السفاه والمراد هو الطويل
الضعيف والطويل العنق والمشهور الاول وقولها ان انطق اطلق اي ذكرت ما بزوجها العيوب للفتح وان اسكت اعلق اي ان اسكت
زوجي كالحية الحية ما عيه الليث تهامة اسم مكة اذا دخل تهامة الباطن اي باطن ذات عرب الى مكة بين ذات عرب الى مكة بين ذات عرب الى مكة بين ذات عرب الى مكة
بلد والحية صيف ذلك لشدة حرها بقال يوم الدهس اذا الغبن رمح لا حر لا ورق ولا ضيف الفاف الهاء والواو وقيل هي كل ما تؤذي والغرد البرد والمراد انه معتدل
والخرو البرد كناية عن الاذى تلاح زوجها ما بالبس عندي اذى ولا مكروه ولا غاية ولا شر والسامة الكلال والملالة من قبل صحبتي وهو
لها مسة وهي بنت علقمة زوجي ان دخل فهد اي نام وتغفل عن معايب البيت التي لا بد من حلها فيكون كناية ساءة والنوم جنا جاز عن
الغفلة والعقد صبوا ان عقد وقت النوم قال صبوا نوم العقد وقبل ان العقد لما كان اكبر المس كنى بالسكون عن الجماع بالبن جاز على هذين الوجهين
ثم راه الملوك بالكرم وحسن الخلق وتعهد حكم قولها وله يسأل عما عهد فان ذكر بذل على فاغلو كذلك قولها وان ينزل اسهد فانه مع
وقبل اذا دخل ذهب يكفي النوم لانه لا يحصل لها المقصود من الجماع وحسن العشرة والمخالطة اذا ذهب تصور ذلك من الناء وقيل معناه
اذا دخل وثب على وثوب الليث فيفعل ان يؤيد عنها والمراد درة اي جماعها والحل على المدح اولى لمناسبة الاقتصة متاخرها وتعلق
بالكسل لا الاذى والشجاع وقتال الاعداء ولا يبال اي عما عهد اي عما كان يعرفه من الطعام والشراب وحسن صحبتها وقلة تعرض الكلام
والشجاعة قول السادسة وهي عاتكة بنت ثور زوجي ان اكل لاتف اللف في الاكل الاكل منه والتخليط من صنوف واستغرقه
حتى لا يبقى منه شيء ومعنى يشتف اشرب جميع ما في الاناء وهو عيب عند العرب ورد المثالب ليس الرسي من الشتاء اي ليس
القدر الذي يسبق الشارب بما يؤدبه لو شربه والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ولذلك قيل يشارب ما فيها فتصير
بعض المتاخرين بالسين المهملة وفسر بالكثير من الشرب يقول تشفف الماء اذا اكل من الشرب ولم تروا ومعنى ان
وان اضطجع التف اي اذا نام تلفف في ثوب ولم يناجه عني معنى له وكنى عن امراة من كنائية انها ذمت زوجها فقالت ان
شيء لكل شفاف وان الكلام التفاف وان تجعل لكل اجتماق ان انفلق عني والبث الشر واراد ثم سهما لا ذمت صحبها
وصحبها اياها وحاجتها اليه وفي قولها وله يؤرق الكف وجهان احدهما انه اذا اضطجع التف ناحية ولم يدحرك من نومها و
جلدها المعلم ما عندها من الحبة وقيل اراد ان لا تتعقد مضاجعها وله نشط في امورها من قولهم اراد هامن قولهم اراد هامن قولهم اراد هامن قولهم اراد هامن
لا امرا لا ينفقد والاخرا يرمدح وقول ابي عبيدة قال اصحب ان كان يحسدها عيب اوداء وكان لا يتاذى بها في هذا
العيب فليشتق عليها تصغر بكرم طبعه وردة الفتى والخطابي هذا الوجه وقال انما شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته واستغفرت
حقها منه حيث لا يضاجعها ولا يدنو منها وانه لا يجد له في المضاجعة التي هي علامة صحة الذكورية ويؤيد ذلك صدر كلامها حيث
قالت اذا اكل لف الخ فانها وصفته بالبخل بانه لا يبقى مما يأكل شيئا وليس لهذا من مكارم الاخلاق في ذوي الرجل عليه
كان يحسن مي بالعلم وهي البلغة وعن جرير قال البنة اذا اشتهيتم عائشا وقول السابعة وهي هند بنت شهلة بنت علقمة زوجي
عياياطباقا فهامد ذو ردا وعيايا بالعين المهملة في اكثر الروايات هو العي ومن الرجل الهدوء الذي لا يضرب ولا يلبخ وذوي
بالعين المعجمة من العيابة وهي كل ما اظلك من سحاب وغيره ومنه سميت الراية غاية فكانها تظل عليه من جهله وسخف تقول نعوت مصاحبة
عنه او من العي الذي هو الانهماك في الشر او من العي الذي هو الشبع قال تع مشغوف بلغوف بنيانا اي جبنة والطباقا هو الذي
الذي

مطبق عليه ابن سنور قاله الشطابي وقيل هو الذي يعرض عن الكلام فيتطابق شفتاه وقيل هو المتقبل الصدر الذي يطبق حدرك على صدر المرأة
عند الباضع وهو من مذام الرجال والدار المؤمن قال ذا الاصل يد اذا اذا اهم ومعنى كلام الله ذا ان الله يفرق اهل الكفر
والمعاب فهو جميع فيه والنجح الذي يخرج في الدار ساعة والفل الذي يلوح في الاعشا كلها قاله النهر وقال ابن الاثير يقال فلل اي
كسر ثلمة ومعنى قولها او جمع فلا لكل اوجع من النجح والفل لما ذكرت ان زوجها جامع كل خير قالت من اذا وايما هو
ثم الزاس منها ما هو في الجسد ومنها ما هو فيها اي تارة يضرب راسها فيشجها ومرة يضرب جسدها فيكسر ها شيا والكسر يجبر
لها الامرين وقيل المراد بالفل المضروب وقيل فلكل اي كسر كسرا باخذ مالك لان الكسر المتقدم قد تم بقولها نجح وقول الشافعي
وهي عمرة بنت عمرو او عمية بنت دوس ذو نجح المس معنى الزنب المس مصدر مسيست بكسر السين وفتحها والارنب
حيوان معروف ويرين المس والمعنى مسيس الارنب تصغير بلين الجانب لاهلي وشي الخلق والعرن الارنب بنت طيب الرايحة
وقيل شجر طيب الرايحة وقيل هو الاعران وذو فلل اذا دخل جليب شاة واثان في الدار لطيب اسلاه وعطر اذا فاوحين عليكم
اي الطيبة ومنى غلوة واستعاله الطيب ويحتمل ان كان منصرفا بالجمع قول التاسعة وهي كبشة بنت معوية ذوي فيع
العماد العماد والعمود للشيء الذي بنى بها البيت وصفت بيتها بالعلو اذ بيوت السادة والاشراف عالية لذلك البيوت
الكرما ذو ثمن فتقصد وتحمى لسرة الكرام قصاد البيوت له نوى هطرا انها من اللوم ضاربون عند الشدايد اوارادت بذلك
المجاز اي اذ دفوش من الذكر ينبع للسب في مواطن الطويل فنسبه لقولها طويل النجاد وهو كناية عن طول القامة اذا النجاد
بكسر النون وسوء حامل السيف لا يكون طويلا في عادة الا لو طال طويلا وكانت العرب تمدح بالطول وتهاجي بالقصر وكسر
العماد كناية عن الجفاء والبهجة فان اذا كان كثير الرماد وكثير الطبخ كثير الاضياف فوكان بهذا دا الكناية عند علما
البيان انتقال من اللازم الى الملزوم والمجاز انتقال من الملزوم الى اللازم كانت الاحوال معتلون البنان في ظلم الليل وقد فوتها
عاشق دفوف الاسن ويرفعون الاقبال بالايدي ليهتدي بهم الاضياف وقولها قريب البيت من النادي وصف له الكرم والسودد
لانه لا يقرب من شرف النادي الا من كان موصوفا بهذه الصفة ليسهل الاضياف والانسان في دار اذا الاضياف يقصدون مجتمع
الحي ليعلموا بهم كرماؤهم واللئام يبعدون بيوتهم ويخفونها قول ١٩ من القاصد وملاذ امن الطارق والنادي والمنتدى
قليل شاوون القوم صدقهم ومنه الدار الندوة لانهم اجتمعوا فيها للمشورة وهي كبشة بنت الارقم او حبي
بنت كعب زوجة وعاما لك تزيد تخبيرا شانه وتعظيما لقدر الشاة ما الحاقة وقولها مالك خبر منه ذلك زيادة في الاعظام والشان
اي ما خبث بر امرك ومعنى قولها له ابل كثيرة المبارك قليلة المسارح انه يشبهها الابل قليلة مخافة ان ينظرة الاضياف وهي
لا يبعث عنه فيتكها باداة تؤلم به ضيف بغير بلا كسانها ولحومها وقال يعقوب بن السكيت معناه
انها تكون لكثيرة في حال نزولها لكثرة من ينتابها من الضيفان والمعتفين واذا سرحت كانت قليلة لا تنال احد
منهم فيها تكن سوادها المزهر بالهم وفتح لها عود الغناء اي اذا اضجروا اصوات المزامير ايقن انهن يحزن
للاضياف وقال ابو سعيد النيسابوري الهم واللام اسم فاعل اذهب اذا اوقدها للاضياف وقال
ولم تكن العيب من المزهر الذي هو العود والصحيح هو الاول اذا الم يروى هذا بهم اللام ولعل هو له الفسوة كن

من اهل المخروري انهن من قريش قرى اليمن وانما ايقن هو الكلام كانت عادتها انها تبالغ الاضياف الى الهر وتعقب
ذلك الى الاهل قول الحادية عشرة وهي ام زرع بنت اكيل بن سابط واسمها حبيبة ابو زرع فا ابو زرع عاصمة النعيم
والنعيم طبق خوعامر وقول العاشرة وهي انا من علي اخذني حرتكها ما القرط ما نال الشيء بنوس اذا اخذ كل وانا
غنى والنوس الحركة كل شيء متدل وسابل وقال يعقوب انا من اي انفل من كل اليمن والنوس الطعن بين كانا له ثنوسان عاليه
والثاني بفتح الثاء وسكون الهاء ما تلقى به المراة وجمعه ثغر بضم الثاء وكسرها وتشديد الباء فيهما ومعنى قولها وملاه من عضدي سمين
بكسر الطعام وفيه واحسانه الي وملا بود العضد خاصة بل اراد الجسد كله لان العضد اذا امن سمن سائر الجسد
اولا تقرب ما يلي نظر الانسان من الجسد وتحتمي الشد بلاي قوتي وقيل نظرني فجعلت الى شيء بفتح الباء وكسر الجيم المخفف
اي فرحت او عظمت على اصلاه والقولين ويروى اذني وعضدي باسكان الياء واذنه وعضدية والهاء زيادة هاء السكت
غنيمة تصغير غنم صغيرة لقادتها والعنزة واحد له من لفظه بلا واحد له شاة وقولها يشق ذواه الحدثون بكسر الشين
ومعناه الجيد والمشغة ومنه قوله تع لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف
انفسهم حتى بلغوه وقال ابو عبيد هو بالفتح وهو اسم موضع بعينه وقيل هو الفصل والشيء كانها اراد ثم موضع
ضيق كالشق في الجبل وقيل اراد ثم بذلك قائمها وقلة غنمهم الصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل وصوت اعواد الابل
والمراجل الدابس يدوس الطعام بالقدر ان يصرخ الحب من السنبل وقيل الدابس الانذر وهو الجيد ذو بيانهم اصحاب
محاريث وزراع والحامل الذي يكون ماله لاهل السعة والرخاء وقيل الاطيط صوت الحديث اي لا يسمعون له صوتا ولا يكون
بسبب ذلك قيل وعزى عبيد اهل العراق يقولون الدابس واهل الشام يقولون الدراس ومعناهما واحد ونيق بضم اللام وكسر
النون وفتحها وتشديد القاف والياء الساقط ابو الفرج من فتح النون اراد الذي نقي الطعام الى مخرجه من قشره وتبنه ومن كسرها اراد
ما لا ذا نقيق هو صوت المواشي والانعام تصفر بكسر الهاء والفتح اشبه لان قبله بالدابس وهما مختصان بالطعام
قال ابو عبيد اشبه بالفتح الهمال الذي ينقي به الطعام قولها فعند اقول فلا اقبح اي لا يوجد عاقول فيكون قبيحا
لجزلة اي اياي تزيد انه تقبل مع لها في مجلس والصبح نوم اول النهار اي لا اصلي للقيلولة فاحتاج الى التبكير في القيام عن
النوم بل انا جزء من قومه اخذ حظا تاما من الوفاد عند من تخذ من لانه تمام الصبح الامن هي هذه الصفة
ومعنى فاتقح اروى ماخوذ من قولهم تعبى فاتح اذا كان رافعا واسمن الحوض تاركا الشرب لبه وبرين ذراعيه الشرب
فوق الري وقيل هو الري بعد الري قال ابو عبيد اراد حالة هذا الامن عنده الى عندهم يقال نحت الابل فتحا
اذا انكارهت الشرب اكثر ملاها بهم تغنغت قال ابو علي القالي في كتابه البارع والهامل وقال الحافظ هو الذي
فوق الري وقيل هو الشرب على رسل الكثير اللبن فليس بنا جبها غيرها وقال يعقوب تغني فله يعطي شيئا لمودته
ورفيقه فاشرب كما اذيد العلوم الاحمال والمغابن التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر والرداح
بفتح الراء العظيم المثقل وقيل المثقل جمع رداح والتعديد عكومها ذوات رداح لان العكوم جمع والرداح مفرد
ولا يجوز ان يخبر عن الجمع بالمفرد الا على تجوز اي انها كثيرة الطبخ واسعة الحال ويحتمل انها اراد ثم بذلك موضع تهيئة الراحة

دراج اي عظيمة الكتل قليلها عند الكرك وكتيبة دراج اي قليلة السير لكثرتها البيت المعشاج والفسيح بفتح الفاء مخفف المتسع
اذا دارت سعة المنزل وذلك كقولك بيت به الازوة وسيع البيتة او اذا دارت سعة ذات يدها وكثرة مالها المضيع مكان الاضطجاع و
المسل مصدر بمعنى المسل قيم مقام المفعول اي كمسلول الشظية ولين السفعتين سفعتي النخل هي اغصانه اذا دارت ان قيل
اللم وقين الشر موضع نعمه دقيق بخيانة والمراد من سل الشظية سبق من غيره وقال مقعول الشظية هي الشدة ثم مثل
للشر قال ابن حبيب هي عنوق خفاف كالسلة والمراد من ذلك كله وصفه بدقة الشر وقيل اللم وهو ما كانت الرجال الندب اي ان تجمع
كسل شظية واحدة واذا سلت من الشر فيبقى مكانها فارغا وانه مثل سبق سل بمثل الكوبة بخفيف اللحم ليس بالبطين والعرب
تشبه الرجال بالسبو فيشبهونه بجانبها ومضايها المبغض بفتح الميم الانثى من ولد الشاء وهي ما جعلت جنبا لها اي اتسع
فالمساحب الجمل وقيل هي الانثى من اولاد الغنم اذا خف عليها اديم الشحم وقوبت على الذكر والذكر جفر وقيل الجفر الجذع وقال
ابو عبيد هو من اولاد المعز يصير بقلة الاكل وهو مدح عند العرب معنى طوع انيها وطوع انيها خاذت طوع انيها وخاذت طوع انيها
اي لانها لينها بانها لينها لطفها وصبابها ومعنى مل كيسابها انها ممتلئة الجسم سمينا فاذا انفطمت بكسابها فلله انه وهذا
ما يتعلق به النساء وقولها وغيط جاذبها اي تغيظ ضرتها بحسنها وجمالها وضخامتها لحيث وسمت كلو واحد من الفريقين
جارع لجاوع كلو واحد لاخرى وسبب ضرتها في ارتيادها من الضرر فعدلوا عن الضرع الى الجان اصله حالا للفظ قولها لا
تمثل خوطنا تبتيا بالبا اي لا تشبهو ولا تنقصو وغيط الصبيحة بالنون وعند بعض رواة البخاري بالنون في المقدر خاصة
والنقف النقل والبدن ما يتان البدوي الى الحضري اي انها اميمة عاجفة طعامنا لا تنقله ولا تنقزه وقيل معناه انها
لا تغيبه وتقرحه والتنقيب الاسراع والسير اي لا تذهب بها قولها ولا تملله بتينا تغشيشا اكثر الروايات
بالعين المهملة اي انها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه والقها كنا سمينه فلا تسكنها مجتمعة كما عشاش الطايور اذا تشعثت
وقال الحافظ ابو الفرج معناه لا تحوننا طعامنا فتخبا في هذه الرواية شيئا ونوع هذه الرواية شيئا كالطيور اذا تشعثت
وقال الخطابي هو من غشش الطايور اذا افسد اي انها تحسن مراعات الطعام وتتفاقمه وروي بالغين
المعجمة الغش الواو فلا وطاب الحال نعم الا وطاب الوطب فتح الطاء وهو سقاء اللبن خاصة وتخص لعني قعاب
لا خذ فندها قال تخضت اللبن اخضته بالحكاء العلث قولها فلقي امراة منها ولدان لها كالغدين وصفت ولديها
بالغدين لاكتناز اجسامهما وقوة ولديها لا لاجل ان ذلك كان احد اسباب تزويج ابي زرع بها لان العرب ترغب في الاولاد
ويحرص على النسل والكثرة وتتعلق لذلك النساء المتيسات وفي قولها يلعبان من تحت خصرها نوما تنتين وجهان احدهما
انها عليه الكفل فاذا استلقت بقي تحت خصرها فجوة يجري فيها الرمان قاله ابو عبيد ويؤيده ما روي يرمي تحت خصرها
برمانتين اخرى يقال والثديين وذلك معنى برمانتين ان ولديها كان معها رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته
الى اخيه ويرمي اخوه اليه من تحت خصرها الثاني ان المراد حقيقة ذلك الرمان لما روي من تحت صدرها ولان العادة
لم تجر بالصبيان الرمان تحت اصلاب امهاتهم ولا باسلافهن حتى يشاهدنه لكن من الرجال الرمي بالبين
المهملة البدن الشغر والسر والسر وسخاء في قوة تقال شرايشر وسرس يسرس سرو اوسرو وسرو

سراوة اي صار سريا والمسرو شيء ايضا الواحد سرو والسرى من كل شيء خياره وجمعه سراة وجمع فعيل على فعلة نادر والسراة
الفرس للجاد ومعنى ركب شريا فوسا شريا وقال يعقوب شريا اي جيادا فايقا وشراة المال خياره واخذ خطبتا بفتح الخاء
المعجمة اي ذهبا منسوبا الى الخط وهو موضع بناحية البحرين يجلب اليه الرماح من الهند ثم نسب الى بلد العرب وقيل الكسر فيه
من سفينة فيها رماح فنسبت اليها وقال ابن دريد الخط ساحل البحر وبقال لا رماح اليه اي رد ها الى المراح ولا يكون الا بعد الزوال
والمراح بالضم هاوي لا يبيت ليلة ومعنى اراح علي نعما اعطاني نعما كانت هي مثل نعمائه قال صاحب النهاية والنعم بفتح النون في الذ
الدواب والمراد انه نال الكثير قوله اذا النعم الابل خاصة وهي مع لا واحد لها بلفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم لا تكاد تطلق الا على
وشاء ولا يزيد بكسر النون جمع نعمة والاشهر الاول والنعم من الكنين من بقاء الثوى الزوجين اذا كنن ماله ومعنى من كل زوجين زوجا
ما نبيه انس وقيل زوج جامعناه صنفا والوابح اصلها الاتية وقت الرواح وهو اخر النهار ومعنى من كل هالك يخشى عليهم مصابهم من
الموت في الطعام وقوله صلى الله عليه وسلم كنت لكم كابي زرع لام زرع اي في قضاء الله وسابق علمه والظاهر انه كان معنا دايرا عامة
اي فيما مضى وانما اكد ذلك في الحديث فوايد نها ان الحكاية عن اهل الجاهلية في الحامد والمذام لا باس بها اذا كان فيها فايدة وفيها
ان الرواية اذا صحت فلا باس بتغيير اسنادها لان عايشة رضي الله عنها لم تعرض لتلك النسوة اللاتي تعاهدن في الجاهلية انها حبر عقلة
ابوابها كانا بدينك الاسلام وانما سمعت ذلك ثم وثقة من عبد اسناد اي من سمعته ومنها ان الكحت الكلفا وصحبه بها بينهم انها فانت
تعاقدن ان لا يكتمن اضبارا زواجهن وذلك دليل على ثبوت الزوجية اذ لو لم تكن ثابتة لما كان لطلب الله عليه وذلك حين ولي ذلك هذا الكنز
من العلماء رحمهم الله فانما كان رحمه الله ومنها ان حسن المعاشرة مع الحليلة من احد الخصال حيث اضاف صلى الله عليه وذلك من جملة ما ذكرته
في تمثيل ايجابا اي زوج في حسن معاشرته مع عايشة رضي الله عنها لانه كثرة المال وسعته ومنها ان مكارم الاخلاق صحوه عند اهل
الاديان حيث ذكرت مكارم ازواجهن وهذا جواز المدح في بعض الاحايين واباحة المدائح اعيه مع اهل وبسط وجه
واللسان بالكلام الملوفا من حسن العشرة وهذا اذا لم يتكلم بكلام يا ثم فيه او يقصد فيه ان يضحك القوم فان ذلك مذموم
وقد كان حط الله عليه يمزح وله يقول الا حق عن انس رضوان النبي صلى الله عليه كان يخالطنا فيقول لعمير يا ابا عمير ما فعل النغير والنغير
عصفور قالت يا رسول الله ادع الله تعالى ان يذهب عني الحمية فقال صلى الله عليه ان الجنة لا تدخلها العجوز فجعلت تبكي فقال النبي صلى الله
انك لست منها فقبل عليه السلام انا انشا ناهض انشا فجعلنا من ابكارا اغرا اترابا فسري ذلك عنها انما تشف وقال الشيخ ابو الفضل
طبيعتك الكلوري بالحذر اي مجمع وعلاه بنبي من المزح ولكن اذا اعطيته المزح فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من المدح من المزح ما قل
وذل وكان في الاكل رمنه ذهاب المهابة وقلة الصلحا واحتمال السفهاء والنسبة الى السفه وينبغي ان لا فاذ من يتبسط
وبينه مخالطة ولم تعر فالخلاة وقول من قال شيء مر الخلاة الرح من الحق اي مال عدل تصح لفظا وله معنى لان الميم والمزح الصلة
ولو كان كما قال لكانت زايدة وله صلى الله عليه كان يمزح ومنها منع الخوض بحطام الدنيا لا قال صلى الله عليه لعايشة رضي الله عنها
حين فحشت بالي ايها اتسكني يا عايشة ومنها جواز التحدث بقبيح الاخبار وتطرف الحكايات تسلية للنفس وجلاء للقلب
وهكذا ترجم الترمذي رحمه الله ما جاء من كلام رسول الله صلى الله عليه في السمر والحكاية في هذا الباب ق

ابو موسى رضي الله عنه لست انا حملتكم ولكن الله حملكم بسبب ذكره هو ما قال ابو موسى لاشعري اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فسألته وقال والله ما احملكم وما عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتى رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك لتحملنا وانت
حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله وكان الله حملكم ق ابن عمر رضي الله عنهما لست بآكله ولا محرمه قال سئل عن الضب فاختلف
قدماء اصحاب العلماء رحمهم الله في اكله فذهب ابو حنيفة رحمه الله عليه الى انه يكره اكله وذهب الشافعي رحمه الى انه لا يكره وكل م انس رضي الله عنه رسول
موسى ابلة انس بن مالك الانصاري الاحمر وصفاه ليصل من بني الكتب مجمع الدواة والواو وهو قيام الليل م بن الخطيب رضي الله عنه نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها الحديث بعث الله نبيه رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا الى الناس جميعا وكان من شأنه اذا جاءت لهم ميت ان يجتمعوا الى القبور ويقفوا الشعور ويشقوا
الجيوب ويخربوا البيوت ويخرجوا عما كانوا يفعلون وما لهم عن زيارة القبور لحداثة عهدهم بالكفر لما ارادوا زيارة القبور الى المقبرة استقبلهم اسلافهم وصاروا اهل
بيتي مصار القبور لهم معتبرا لا دلان كانت مقتنا خلي عنهم وقال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها معتبرا وسكت عن ذكر النساء لضعفهن
ونقصهن وسمعه افتتان بهن فلم يخرج لهن الخروج الى زيارة القبور وقد لاذ صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ارجعن ما وذهبن عنه ما جمارات من ابن عباس رضي
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور فان الله لم يرد الشر منه اوتد عوا وسلم او تعبروا وانما نهى بسبب نهيها والقطع من منتهى نهي خارجه
عن الهوى فاطمة رضي الله عنها كانت اتي قبر حمزة رضي الله عنه فلم عام فترشه وتصلح وما مرتم القبر فالبادية يندرس ان تقبض عنه لانه اذهب الى خوف
عنهما بيت آخر ان المسلم على الاموات وزائرها يقضي عليه لانه اذهب لعذره فتبطل الذمام وهي حق من المخلوق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب بارا وعن ابن عمر رضي الله عنهما من زار قبر ابويه او احدهما احتسابا فاذا كان كعدل حجة مبرورة وقال
نفر الملائكة بيتي وانا سادس الرسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى فاطمة رضي الله عنها بعد ما عملا بالبيت فقال لهما اخرجكما فاطمة من بيتكما فالت انا بيت اهل البيت
فرحة اليهم منهم او عزيمة منهم اي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يلعب بهم الكبار قالت معاذ الله وقد سمعت كذا وكذا فهم ما تذكرون ان لا يلعب بهم الكبار
ما رايت لحية تحرق بواحد بيتكما ابو ايسكن فلا تفسيه الكبار الفيء نراه انه نهاه الامر وله فعلم وكم تحترم الجنة لكن معناه ان من فعل ذلك كان جنايته ان
يسلبه الله عن هذا الاسلام فلم يرى الجنة ابدا واعظم نعمة الله تعالى على عبده الاسلام ولا اسلام معنا كنا الطرق فاذا هما على لا يكون فيها حتى يرسل الطلبة
الى اهلها هذا الله تعالى يسرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر منه الله سلامه والكفر وحقوق عبادهم ون عليه الكتب فانظر ما صلى الله عليه وسلم الرجز لعنة الله لكن الله
كلا في طعمه والاصول وبيت الله من عن لحوم اضاحي وما ورد ان كان قدوم جماعة من البدو فارادوا صلى الله عليه وسلم ان يواسوهم بالاطعام شكوا بعد ذلك اليه
صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وصبيانا فقال اسكنوا جابلا وكم وسبب الشرع عن التعبيد لانه ميقاتا لقدم وكم من الباجلا الناس في قولهم امرك وانهاكم
عن البع الخبيث ق ابو هريرة رضي الله عنه قدمت انا فلانا اخوانا فالوا يا رسول الله النساء اخواتنا قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا
بعد الحديث لم يأتوا بعد انا خلا وما قطع من الاضاحي من اسنة لحوم جبرا ما قطع عنه قالوا الكبث نعم قال انتم اصحابي يوم القيمة والفرط الاغر
من الغرة وهو البياض في جبهة الفرس والمحجل هو الذي يبدو منه البياض في قوائمه الى مجمع القيود والحجاز كيبيض الانامل مواضع الاساور وهي الخلخال والقيود
واستعار صلى الله عليه وسلم اثر الوضوء وهو البياض من الاغر والمحجل لان في نبوا الوضوء يوم القيمة من البياض الغرة في وجه الفرس وبلبه وجه الغرة في
والمحجل

بين ظهري خيل رجل تعرف من ازاب ظهريهم ان منهم والاقلم العدد الكثير والجمع اليهم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه فصل
ق جرير رضي الله عنه هل انت مرسلي من ذي الخلصة قال جرير كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة فنفرت اليه في مائتين وخمسين
فارسا فكسرناه وجدنا عنده فاتينا فدعا لنا قوله هل انت مريحي اي جاعلي اذا جاء مخلصي من ذي الخلصة اي من
اذى الكفر الذي يجري بسببه م انس رضي الله عنه هل الله ربه لما اضحك الحديث اي من شيء اضحك وقال احاد الله رح
من العذاب اي انقذه قوله الم يجرني من الظلم معناه الم تنقذني من الظلم فاني ما اشركت بك شيئا ولا ارتكبت معصية وتعذيب
من هذا صنعته ظلم وجنابك الاقدس منزه عنه ومعنى قال يقول بالرفع قال النبي يقول الله تع لي اي ارتكبت المعصية قال فيقول
اي قال النبي فيقول العبد فيقال الاركاعا اي له عضايه وجوارحه وارا كان كل منهن جوابه الله تعالى وتقوم هما ومعنى ثم
يخلى بينه وبين الكلام على البنا المفعول يخلى هو بينه وبين كلامه اذ كانا فيقول اي العبد له دعا وقعدا وشقا معنا صما واحدا
وكل منهما مفعول مطلق فرق عمله وجوبا شاهدا مثل عقبا وعبا وتقول فعنك كنت اتاحيلا اي اذ اخرج ليلة فعلت بي فقال
فلله ان تنا ضلل عني فله ان اذا نكلا عنه بعذرين ودفع فلا صل منه المزاحات فقال انتصل القوم وتنا ضلوا اذا دعوا للسبق وتناضلوا
اذا رموا م انسا بن زيد رضي الله عنه وهل توكل لنا عقيل منزل فقال لما ماتوا من مكة حاجا فقال اسامة ابن زيد لنزل غدا
والمراد من دخول في عقيل وطالبا وثنا اباطالب الكوفة مات كافرا وله بن جعفر وله علي رضي الله عنهما له سلام مهما وكثير عقيل والبر
وكان عقيل اخ منزل ابا فقد رسول الله عليه وسلم بيعة حيث قال وهل توكل لنا عقيل منزلا وهذا دليل على ان صح اراضي مكة وبنا جابوا اليه
ذهب ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهما الله لكن عند ابي حنيفة رح بيع اراضيها لكن فرق ابو يوسف اقول صلى الله عليه مكة حرام الله تباع رباعها ولا تنها
حرم محترمة الكونها فناء الكعبة ولا كذلك المنا له خالص لك الهاني فيجوز بيعه من غير كراهة اتفاق وذهب قوم الى انه يجوز بيع دورها
لانها ملك محترمة كالمساكن م ابو هريرة رضي الله عنه هل ترى من مطيق هذا الحديث في تسوية الصفوف اسامة بن زيد رضي الله عنه
هل ترون ما ارى قالوا لا الحديث ما ارى اي الذي اراه وخلل الشيء وسطه وخلله ليتعلم معناه في فرجها والاطام والاثنين
المرتفعة واحدها اطم والغطر والمطر الحديث اشار الى الفتن التي وقعت بعد صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله عنه هل يستطيع اذا
اذا خرج المجاهد ان يدخل مسجد كل مقصوم وله تفتن الحديث اذا خرج المجاهد الى في جهاده فقتل اي في صلوة كل تفتن اي تفتن
من فتن الحر وعينه اذا تكسر ضعف م ابو هريرة رضي الله عنه هل تسمع النداء الصلوة الحديث وفي معنى الحديث ظاهر الحديث
يدل على ان وجوب الجماعة وقد اختلف العلماء فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الى انها سنة مؤكدة الى ان تجب الواجبات في الفرض
ظاهر نصوص الشافعي رحمه الله يدل على انها من فروض الكفايات وعليه اكثر اصحابه وقال احمد وداود انها فرض على الاعيان
وليست شرطا لصحة الصلوة وقال بعض الظاهرية بوجوبها وشرطها لقوله صلى الله عليه من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
عذر لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وجيب عنه بان البداء اي الجمعة او المراد به لم تقبل صلوة قبولا تاما كاملا ق
ابو هريرة رضي الله عنه هل تمارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله الحديث فضارون بفتح التاء وتشديد
الراء اصله تضارون فحذفت احدى التاءين اي لا تتجادلون في صحة النظر اليه الظهور ودون بضم التاء

الضعيف من الشيء والمضرة التي تخالف بعضكم بعضا فانكم تؤونه وكذلك الرؤية تؤون الله رؤية لا شك فيها فالتشبيه للرؤية
بالرؤية التي مثل الواو الا للدلالة بالمثل الشمس الثانية مفعول يرى والطوالع غيث جمع طالع غوث وهو ما كان يغيث من
الامطار وغيرها وهو كالمالوف في تقدم له ثم وضع العين كذا في الفايق قال الطيبي رحمه الله الصواب قد في كلام العرب
على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وعلى معنى صفته وهو المراد بهما هذا امتحان من الله عز وجل ليميز به التمييز بين
من عبد الله ومن من عبد الشمس والقمر والطوالع غيث كما امتحن بالسجود وعند كشف الساق قال قوم يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود فلا يبقى من كان يسجد للدنيا من تلقاء نفسه الا اذن الله له في السجود ولا يبقى من كان يسجد
رياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه وكشف الساق عبارة عن شدة الامر يقال كشفت
الحرب عن ساق اذا اشتد الحرب وكثر فيها الضرب من الصور الصور تكون لك صورة المسألة كذا وكذا ولما كانت المذكورات
قبل صورا واجساما على آخر الكلام ثم اوله لفظا كالقرين والقرين ولقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وكقوله عليه السلام ولا يكن
المؤمن ظالما ويحتمل ان يكون مجازا عن تحقيق الرؤية الاولى لاحد ما كان معهم من المنافقين الذين لا يستحقون
الرؤية فلما غيرت واعينهم ارتفع الحجاب وبقي الاحتشون رجل يتكلم بحديث القيامة وان الله تعالى يأتيهم بصورة فقال
اما يأتيكم ما تنكرون من هذا فقالوا الله اجل واعظم من ان يكون في هذه الصورة فقال يا اخي ان الله ليس يتجلى عظمته ولكن يتجلى
عينيك حتى تراه كيف شاء فقال الرجل اقرب الى الله درجة مما كان عليه اصل الصراط بالسين وهو الجادة من سرط
اذا ابتلع لانه يسترط السابلة اذا سلكوه كالشيء لقما لانه يلتهمهم وقلب السين صادا لاجل الطاء كما قيل مصيطر في مسيطر
ويدكو ويونث كالطريق والسبيل ويجمع لغة وجوه كذا في النهاية ويقال سهم فلان من الآفات وسلم الله منها ومعنى سلم الله
من عذابك تخطاك والكلاليب وهو المنشال ومثل الكلوب شبه صلى الله الخطاطيف وهي جمع خطاف بالكلاليب
والخطاف هو المدبغ المعوج يختطف بها الشيء والخطف استلاب الشيء بسرعة وشوك السعدان نبت وهو
افضل مرعى لابل في النجد مرعى ولا كالسعدان ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان تشبه حلمة الثدي
يقال سعدانة الثدي والموبق يعمل هو المحبوس بسبب عمل الشيء من اوبقه اذا حبسه والايباق الاهلاك
ايضا والمحدل المقطع اي تقطع كلاليب الصراط حتى تهوي به الى النار يقال حدلت اللحم اي قطعته وحتى يبنى على
البناء للمفعول يتعلق بقوله ومنهم المحردل وقوله يخوضون في النار وامتحشوا يعني احترقوا يقال امتحشه الدهر اذا احرقه
واللهب بكسر الهاء وتشديد الباء نور النبات مما يلبس يقويني ويكون اسرع نباتا وقال الاسماعيلي هي حب الريحان
واما الحنطة وحبها فهي الشعير والحميل ما حمله السيل وقيل حمول جبل وتخصيص الحميل من قبيل ان جبة الحميل اذا استوت
في مطر جرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا فاخبر صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
عن شيء صالح حالهم بقال كنبه الدخان اذا اذى ريحه وبلغه منه كذا في الفايق وقوله الصحاح فتنبتا سقاه السم
وصبه اي اذاني كانه قال يتبين ريحه الذكا مقصورا شدة وهجه الناد يقال ذكت النار ذكا اي اشتعلت وانفذت
له المنيرة اي اشتد ريحها والحبة بالفتح النبتة وسعة العيش وكذلك الحبور والنهاء فوقه للسكت وقوله كبد كبد اي

الذي

النعم ليتمناها هو والاحاني جمع احنية وهي افعوله من المنية من ابو هريرة رضي الله عنه هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة للحديث الظاهر في الابتداء الحديث وشبت لبيان جهة يبدو المبادرة الشمس بالطلوع كانه يغلبها الغيب تعالى
شمس بعد الغمام وامثاله وكل شيء تم فهو بدو ولد لكل مقال بدوة وقيل سكون اللام عند الاكثر قبل فتحها وضمها وهي صفة
مرتجلة عند سيبويه وقيل نوضم فلان في وقيعة اذا وضعوا ما خذ في مرتبة المناد حتى كان في حكم الواحد الى يبقى المرتبة بعد الخروج طالعة
احرقكم وان وبقال راسي فلان في القوم يرأسني بالفتح ورياسة اذا صار رئيسا ومعنى الم اكرمك تراسني الم اجعلك رئيسا
على قومك مطاعا لان الملك كان يأخذ المرباع في الجاهلية ومعنى تنتج ناخذ المرباع وهو ربع الغنيمة يقال لعقوم اذا اخذوه
اموالهم مثل عن هم اذا اخذ عن الموالهم وانساك معنى اتركك اذا اصقبة النسيان بالنسبة اليه يقال اصقبه قبل ولادته وهو
الترك وقوله وتبني بحبلي اي يبني هذا العبد على نفسه فيعول علي كذا وكذا ومعنى ههنا اذا قمت ههنا حتى يتحقق لكم خلاف
ما ذهبت واذا جولت وجن الليل انا ابكي قول لطا احسن الكل ويكيت اذا ما اله اف عند الاكثر ان الوقف عليه الا الف
وقيل تكتبها بالنون تقيما بالالف نون في الوقف وقد ذكر ان بعث الشاهد عليه لتعذر من نفسه بناء الفاعل من الاعذار وهو
ليتزيل عذرك من نفسه يكتبن ذنوبه وشهاداتي لعطائه عليه كذا في المبسوط والنهاية ح سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني لاول من رمى
وانه لقول الله يضعفا بالله قال الله تعالى سعد انه فضله على من دونه ح سمرة بن جندب رضي الله عنه هل لي من مثله وبالحديث
المثبت في جانب الفم وجمع الشدائد والهرم الجبل الكف وقيل الجبل مظلفا وقوله او بعضهم شك من الراوي والشدح تكسر الشين الاحرف
وتلك هذه الجبل معنى قد جمع والرباعية بفتح الراء السباعية التي ركب بعضها على بعض وهي ثنايا الرجل كالثنايا معنى الرؤية انس رضي الله عنه هل تكلم
من احد لم يقاف الليلة للحديث فرق الذنب واقتص واذا اكتسب وقاموا للنبي اذا رأوه وقارون امرأته اذا جامعها وقوله الشيء
لا يعني الذنب هو تفسير قبلها احد رواة هذا الحديث وقيل المراد الخاص بقرب اهله بدليل ذكر الليلة والغالب وقوع ذلك الفعل بالليل
قال الخطابي يحتمل ان يكون البنت ابنة لبعض بناته فشبت اليه ح سهل بن سعد رضي الله عنه هل معك شيء من القرآن سبب ذكره
مولاة امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقالت طويلة فقام رجل فقال يا رسول
الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاره
هذا فقال رسول الله ان اعطيته اياها جلست والا زار لك فالتمس شيئا فلم يجد شيئا فقال رسول الله هل
معك شيء من القرآن اي شيء محفوظ من القرآن فقال نعم سورة كذا وكذا فقال رسول الله زوجتكها بما معك من القرآن ح الشريد بن
سويد الثقفي رضي الله عنه هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قال الشريد نعم اي رسول الله فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
ح ابو هريرة رضي الله عنه هل نظرت الى ما في عيون الانصار يشبه الحديث بعيد به شيئا لا يستقر على الطبع فيكون للكفرة
في بعض طرق هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد قوله فاني في اعين الانصار يشبه بعض الصغر ومكبد النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اما
لتحدث الناس به واما لتوبيخ ذلك الشيء في اعين رجال والنساء شقائق الرجال فاستدل بالشاهد على الغائب او من ذرة
كذا في المبسوط الاواق جمع اوقية وهي اربعون درهما ويقال لحية بحية بالكسر والفتح لحيا اذا نواه والعرمة من الجانب والعمة

والمبعوث الى الناحية والمراد منه المبعوث الى الغزو وقال الحديث على جواز نظر الخاطب الى المخطوبة ق ابن عمر رضي الله
عنهما هل وجدتم ما وعد ربكم حقا للحديث اي هل وجدتم الذي وعد ربكم حقا وقد تقدم تمام الحديث في الباب الاول من غزوة
بدر فان ابن فلان للحديث فصل في فضل الامام خ ابو سعيد رضي الله عنه اثنوا بي وليا ثم يكون من بعدكم ملوك الا يكون
في الصف الاول حتى يتعلق صلوة الامام وفي صف الثاني من يتعلق صلوة الصف الاول وهلم جرا لا يكون صلوتهم جماعة وقف صلوة
الامام ق علي رضي الله عنه البقرة بقرة خاتم فان بها ضعينة معها كتاب فخذوه منها وهو خاخ خاخ بخاء معجمتين موضع بين مكة
والمدينة واهل الظعينة الراحلة بوصل وقيل من عليها وقيل المرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن لزوجها تحمل
على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج فقيل المرأة بالهودج بلا مرأة ظعينة لذا في النهاية والمراد منها
في الحديث المرأة وبها يعني بها فقد ثبت قصة الحديث مع الباب الثاني في قوله انه قد شهد بدرا الحديث ق ابن عباس
رضي الله عنهما ائتوني بالكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فالوا في من يوم الخميس لما اشتد وجعه فتنازعوا فقالوا
ما شانه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث وزوده
فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان احد رواة الحديث هجر اي اختلف كلامه بسبب المرض وهذا على
سبيل الاستفهام اي هل تجوز مثل هذا من قول سليمان احد رواة الحديث هجر اي اختلط كلامه وهذا واهجر اذا افحش
وكذا اذا اكثر في كلامه مما لا ينبغي ولا يجعل ذلك اضبارا فيكون من الفحش لانه يطرح بقايا وهو عمر رضي الله
عنه ذلك من شانه وقوع ايانه وحسبه كذا في النهاية والحق فيه كونه حمل الامر بالاشتد به وجمع قال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه لهم فيضل ان يتوجه على رضي الله عنه توجهه
الغلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتهمة منه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رايه ومذهبه الا انما كان قد اكمل الله تعالى الدين
وقد غلب الوجع على النبي عليه وهو يشدد بقية من مرض الاسلام كما يتورد عاجز كما قال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
وقال انا معاشر الانبياء يضاعف علينا البلاء وقال عند موته واكرباه فاشفق عمر رضي الله عنه ان يكون بعض تلك الاقوال
من نوما يتكلم به المريض مما عرض له فيه فيجد المنافقون سبيلا الى تلبيس قولوا اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
اي اعطوهم مثل ما اعطيتهم ما يقوموا احوالهم قال الامام شهاب الدين الشوشتري رحمه انما اخرج ذلك بالوصية عموم
المصالح لما فيه من المصلحة العظمى وذلك ان الوفد سفراء قومهم فاذا لم يكرم وجه اليهم من شفاء رغبة ورغبة القوم
في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوافد يعود على الامام فيجب دعاء من مال الله تعالى الذي اقيم لمصالح العباد و
البلاد واضافة تقضي اي الكفاية التي اجاد الله تعالى عنها اهل الاسلام ق عائشة رضي الله عنها ايذنوا لي فليس
ابن العشيرة الحديث اي فليس ابن العشيرة هو بعض رجاله استاذن عليه فلما دخل الان له القول فقالت له عائشة
رضي الله عنها يا رسول الله قلت له الذي قلت فلما دخل الست له القول فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه

الناس اتقاء فحشه فيه تنبيه للسامعين على انه قد ذم رهطه وخصه الامة التوقي من لا يؤمن شره ودليل على ان حكم الفاسق
بالغيبة لزوال من لسر بغيبة ولعل هذا الرجل كان مجاهرا بفسقه والا فلا يكون لمجاهر غيبة قال ابو الهيثم كانوا يقولون لا غيبة
لفاسق السلطان المجاهر وهو الهوى والفاسق المتلون بفسقه وقال الحسن رحمه الله لا اهل البدع غيبة وفي بيان حسن
العشرة حيث لم يواجه الرجل بما يسوءه وعند استقبال الرجل الفقيه بمزيد الفضل وعليه رضي الله عنهما الذي له فاقة
بك توثب بينك وبين الخليج اخا بني العنبر ثم عائشة من الوصاية وكان جاء فاستاذن عليها فاذن عليها فاثبت حتى نساله
صلى الله عليه فسالته فقال الحديث فقالت انما الرضعتين المراة ولم تبعثني الرجل فقال صلى الله عليه انه عمك فليلج عليك
وفي ذلك علم ما ظهر للحاجب بقال توثب الرجل اذا انتهز وتوثب بينك وبينك كلمة جارية على السنة العرب لا يراد بها الدعاء على المخاطب
ولا وقوع الامر به وقيل هي دعاء على الحقيقة الا ترى الى الحاجة حسن ق ابو هريرة رضي الله عنه ابدا ابن تقول اي ابدا
بين تقول لا يلزمك نفقتي متصدق عليه فان فعلت مثل فليكن في الرجاء بقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام باحتياجهم
اليه واللغة المبتدئ بعيال كذا في النهاية م جابر رضي الله عنه ابدا ابدا ينفسك فتصدق عليها الحديث قال الامام ظاهر
الانصاري حين اعتق عبده ماله اسمه يعقوب من ذريته ولم يكن له مال يبيع بعد ما قاله من تبتاع او تشتري
فاتباع نعم بثمانمائة درهم قد اجاز بيع المدبر جماعة من العلماء على الاطلاق كما يدل عليه ظاهر الحديث واليه ذهب
الشافعي رح واحمد واسحاق رحمهم الله وذهب جماعة الى انه لا يجوز ان كان التدبير مطلقا لقوله صلى الله عليه لا تبع ولا
ولا يوهب وهو قول سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي والزهري والثوري واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله وحمل الحديث الاول على التدبير المقيد قوله فهكذا وهكذا اشارة الى التصدق يمينا وشمالا والدبر والدبر
خلف في الدبر وهو الاصل مرود بوله ق ام عطية رضي الله عنها ابدانها بماء وسدر الحديث غسل الميت واجب
وعليه وجوه الحديث او الناحية الحاصلة بالموت والبدان ما لميا من والوضوء سنة والغسل من غسل الميت سنة عند
الاكثر وما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا هذا حديث
حسن فهو محمول على الندب او الاستحباب وقيل المراد من قوله فليتوضا المس وقيل معناه ليكن على وضوء حالة
الحمل لينتهيا له الصلوة عليه اذا وضعها كذا في شرح السنة ق ابو ذر رضي الله عنه يؤخر او يؤخر او قال انتظر انتظر
قال له مؤذنه حين اذن بالظهر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اي صلوها في
الوقت الذي يبرد الشمس وحقيقة الابراد الدخول في البرد كقولك اظهرنا وانجدنا والباء للتعدية والمعنى ادخلوا
الصلوة في الفيء في الفايق وقال بعض اهل اللغة ابرد وابا بالظهر معناه صلوها في اول وقتها وبرد النهار اول يوم يصب
في تاء ويلزمه في قوله صلى الله عليه وسلم فان شدة الحر من فيح جهنم بعد قوله ابردوا بالظهر وجه التعليل بنقض على هذا الاول
تاويله وفيح جهنم شدة غليانها وحرها ق كعب بن مالك رضي الله عنه البشر يوم مر عليك منذ ولدتك امك خير
لما نهى صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة من بين من تخلف عنه في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك ومرارة بن
الربيع وهلال بن امية احتجب الناس عنهم وامر بهجرانهم ان يكلم احد فاذا مضت اربعين ليلة

النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتبي لوانسا هم حتى يقضي الغني امرهم قال كعب فكنت اكسل الناس حسون بلبه ثم صليت الفجر عاشها بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله عز وجل مني قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ يقول يا كعب
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا بن
حين صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فلما جاء الذين سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوته اياه ببشارته والله ما املك
غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله حوله الناس فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم من عليك منذ ولدتك
امك فقلت ايمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة
قمر فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله امسك بعض مالك فهو خير
لك فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر ق عمرو بن عوف رضي الله عنه ابشروا وابلوا ما بشر بكم بنت سهل الله عليه ابا عبيدة بن
الجراح ابي البصير بن بابي جندل بعد ما صلى عليه السلام اهل البحرين بجمع الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول
الله صلعم فلما صلى رسول الله نصرف فتعرضوا له فتبسم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم انا ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل
يا رسول الله فقال للبشر ما ابشركم موصول بحكاية النصب بأملوا وما زائدة ما الفقر نافية والفقر منصوب باخشى وقوله
فتنافسوها اي فتنافسوا فيها فتهلككم اي تهلكوا كما تنافسوها كما تنافس من كان قبلكم في الدنيا
والتنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به التباغض والتحاقد والتلهي عن كذا اذا اشتغل وعرض لي اي اعترض
بالطريق يمنعني من المسير بمعناه ق عائشة رضي الله عنها ابشري يا عائشة اما الله قد برأك قال لها لما انزل الله تعالى
في براءتها قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات م انس رضي الله عنه ابشر وافان يا ت به ابيض فقضى العين
هو هلال بن امية الحديث قال ابن امية اول من ارتسم بن سحماء وكان اول رجل لاعن في الاسلام سبطا اي تفرق
الاعضاء وتام الخلق فقضى العين اي ناتئ العين يقال قضى الثوب فهو قضي اذا تفرق وتشقق وقيل قضية بالية متشققة
والقضاء ة العيب والكحل في سواد في الجفان العين خلقة والوصل الكحل مكحل والمحذوف صفات الرجال يكون مدحا ومذما
اما المدح فعنا مسدد لا سواد الكحل او جعد السبط وهو ضد السبط وهو المنبسط المسترسل والسبوطة الكثرة في شعور
الجسم اما الذم فهو قصير المترة والخلق وقد يطلق الكحل ايضا يقال هو جعد اليدين وجمع الساقين وفيه فيها كذا
النهاية ابو هريرة رضي الله عنه اغتنى الجاد ا استنفض بها وانبني بعظم ولا تروث قال لما حضر الحاجة فاتبعه
فدنا منه ابغني بعني اطلب لي واستنفض بها اي استنجي بها من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر
اي قوله واستنفض بالجزم جوابا لامر وبالرفع استيناف او خبر محذوف المبتدا اي انا استنفض والروث
رجيع ذوات الحافر ام خالد بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنها ابلي اخلقي
الحديث قال لبست مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قلت هي الحبشة خاتم النبوة فوق
ابي فقال رسول الله دعها ثم قال ابلي واخلقي الحديث قال ابن المبارك سنه بالحبشية حسنة وقال قزعة اذا اسهم وغلظ

له قوله في الخاتم لغتان فتح التاء وكسرها عبد الله بن عمرو رضي الله عنه تعوا الشح اهلك من كان قبلكم الشح الامساك
بالشيء فهو شحيح وهو اشد البخل وقيل البخل مع الحرص وقيل مع ايثار الامور والشح عام وقيل البخل بالمال والشح
كذا في النهاية ابو هريرة رضي الله عنه تعوذوا الله عند الحديث لا تعين الجالبين للعين الباعثين للنفس عليه الحاسدين عليه الفاعلين الهما
على سبيل السببية لانهما لما صارا سببا للعين من فعلا في هذه المواضع كانا كانهما اللاعنان كما قال بني الاصفر المدينة وفيها
من الحال او هو قضاء الحاجة وذو الكلام انما دعا وتعلق براي الحال الذي المطابق للجواب السؤال هم عائشة رضي الله عنها اتقوا
النار ولو بشق تمرة اي ولو بالتصدق بنصف تمرة والمعنى لا تستقلوا ان الصدقة مهما ولو كان نصف تمرة ح انس
رضي الله عنه اتموا الركوع والسجود الحديث ما فوا اذا ما ازيد اي اذا اكملوه واذا انجلى ثم في الحديث حتى اقام الصلوة
على حد الاكمال مسلم عن النعمان رضي الله عنه انبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيد ان الحديث لما صلى النبي
صلى الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم احد اهتز بهم فضربه برجله وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم حب الذهب عن ابي قبيل عوف
ق ابو هريرة رضي الله عنه اجب عني اللهم ايد بروح القدس قال حسان بن ثابت ايد اي قوه والايد القوة ورجل ايد شديد
اي قوي وروح القدس جبرئيل عليه السلام لانه يأتي الى انبياء الله تعالى بالوحي والظاهر ان الروح الذي طبع على الجنان كالماء
الميس ق لعمر رضي الله عنه اجتنبوا السبع الموبقات الحديث الموبقات المهلكات والتوبق الهلاك والوصف الخبيث يوجعون
اي العدو اي يشتمون ويعدم الوصف يوم الجهاد ولقاء العدو في الحرب ق ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا الله
صلوة المثنى مثنى ثم صلوا في آخرها ركعة مفردة وذلك بالمثنى الوتر من المغرب والوتر الفرد بكسر الواو وفتحها وقد يجوز بما لا نظير له
وبفتح الطاء على الله تعالى بالمعنى وكل مناسب الشيء ادنى مناسبة كان احب اليه مما لم يكن له تلك المناسبة ق ابن عمر رضي الله عنهما
اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم اليها هذه الدعوة اي الوليمة وهي طعام العرس وقد تقدم الكلام عليه عن مرة رضي الله عنه بن الزبير
رضي الله عنهما احبس يا سفيان عنك خطم الجمل الحديث خطم الجمل صدره الذي تلي منه منقطعا ومحتمل ان يريد عند مضيق الجمل حيث
يلتقي بعضهم بعضا وروي الحديث بالحاء المهملة وفتح الخاء فقال الخطم والخطم بضم الجمل ونعوا الانف الناد رمنه وقيل كناية
الخادر وهو الضرب الحديث بالحاء المهملة فان صحت الرواية ولم يكن حرفا فتعناه والله اعلم الحبسه في الموضع المضايق الذي يحتبس
الجمل اي يلتقي بعضها بعضا فيراها جميعا فيكثر في عينه مرورها في ذلك الموضع الضيق ولذلك اذا اراد يحبسه عند خطم
الجمل على ما شرحه المحدثون فان الانف الناد رمن الجمل يضيق الموضع الذي يخرج فيه كذا في النهاية هل المقداد رضي الله عنه
احثو في وجوه المداحين التراب مثلا حثوا اذا رمى والمراد به التنبيه والحرمان كما يقال للعاتب لا تحثل في بدن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
والنبي على عثمان رضي الله عنه وجهه فاخذ المقداد ثوابا فحثا في وجهه وقال هكذا امرنا فاستعمل ظاهر الحديث واما ما روي من
قال يا رسول الله اني اعمل العمل لله ثم يطلع عليه مسرورا فاذا اطلع عليه مسرورا فاذا اطلع عليه مسرورا فاذا اطلع عليه مسرورا
الحديث جزئي يعلن كذا في جمل الغريب وقيل هو عبارة عن رد المدح وحثا الحاج نصف في كلامه وكسوا المدح ما لبس فيه لبسا
منه فله يقول المادح بكلامه في نفسه فان كان احد اعرف بنفسه فان قلت كان صلى الله عليه وسلم يمدح بالشيء ويسمعه ويقبل الثناء ملت
لان مدحه كله كان صدقا فاثبات الثناء عليه ومقابلته زايدة على ذلك ومع ذلك فقد قال لا تفضلوني على يونس بن متى

واما مدح الرجل المؤمن بما فيه فرجا بتثبيت من ابو هريرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه اشهد وافا ساقرا عليكم ثلث القرآن الاحد
اشهد وا اي اجتمعوا واستعدوا للناس والمشهد للجماعة منهم ابو قتادة رضي الله عنه احفظ عليك مصباحك فسيكون
لها نبأ ح عاصلي الله عليه غداة لبلة التعريس اذا ارتفعت الشمس بمنهل كانت مع ابي قتادة فيها ثنى من ماء فتوضأ منها
وضوءا دون وضوء وبقي منها ثنى من ماء ثم قال لابي قتادة الحديث ثم اذن بلال للصلوة فصلى عليه السلام ركعتين ثم
صلى الله الغداة فركب حتى اتى الناس حين ارتفع النهار وحتى كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا
هلاك عليكم الطلقوا الى عمري ودعا بالمصيدة فجعل يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيره وغلى ابن قتادة ثم صب فقال له اشرب
فقال له اشرب حتى نشرب يا رسول الله فقال عليه السلام ان ساقي القوم آخرهم شربا فشرب ابو قتادة وشرب رسول
الله صلى الله عليه اطلقوا الى ثمرك كما يتوضأ به والثمر القدح الصغير ح جابر رضي الله عنه اخبره ذلك ابن الخطاب ح جابر ابن
اباه فتوفي وتوكى عليه ثلثه وشقا لهم حتى شاء الله ان ينظر فكلم جابر رضي الله عنه رسول عليه ليشفع له
فكلم رسول الله اليهود في ليا ضمن نخله بالذي له فلم يفعل رسول الله فدخل رسول الله النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جذ له فاوف الذي له فجذه بعد ما
رجع رسول الله صلى الله عليه فاوفاه ثلثه وفضل له سبع عشرة وسقا فجاء جابر الى رسول الله فاخبره بالفضل فقال اخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب الى عمر رضي الله عنه فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله لتجدن الفضل وقول الشيخ رحمه الله
دينه اي دين ابيه او دين نفسه لتوجه المطالبة اليه بعد وفات ابيه ف عايشة رضي الله عنها اذ جاء ابا بكر باك واخاك حتى اكتب
كتابا لا يدعي ان ابا بكر اراد بدل من ابا بكر او عطف بيان واخاك عطف على المفعول اي ادعي اخاك وحتى اكتب معناه حتى آمر بالكتابة
وانا ارى ان يا بدل وهذا دليل على خلافة ابي الصديق رضي الله عنه ف انس رضي الله عنه اذا كرهتم اسم الله وليا فكل مما يليه
السنة ان يسمى الآكل اول الطعام وان يسمى فليسم في اوسطه لما روي عن عايشة رضي الله عنها اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
في اوله فليقل في اوسطه ومن السنة ان ياكل مما يليه وهذا اذا كان الطعام من جنس واحد وكذا السنة في الاكل الطعام من
وسطه فان البركة تنزل في وسطه روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم يحمد الله تعالى في آخره لما روي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه واذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين ف عايشة رضي
الله عنها اذهبت فاجث في افواههن من التراب ساجا جثى فعل زينب بن جحش وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه حتى نافاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر قد كثر بكاء هن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل فجاء فقال والله
لقد غلبنا فقال الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا فرغ فاطعمها هلك قال لو جاءها فقال هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وانا صايم فقال هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين
مسكينا قال لا قال اجلس فمكث صلى الله عليه ثم اتي بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر منا يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال الحديث الرجل على ما اسبان
من كتب المعازي وهو سلمة بن صخر الانصاري البياضي ويقال سليمان واله اول اشهر كان فظا هي مرارة خشونة ان لا يملك نفسه ما كان
بين فرغ نفسه ثانية السبق في رمضان كذا في علماء من كتب اصحاب الحديث وعند الفقهاء اثم اصابها نهار رمضان وتعمدها

يكوى هذا الحديث وفي رواية هلكت فاهلكت وما بقيا عليه لان اهلكت من حفظ والحديث مبين لمقدار الواجب عليه في الطعام
ستين مسكينا وفي حديث ابي هريرة من غير هذا الوجه فاتي بعرق فيه خمسة عشر صاعا وروى ابو داود يعرق فيه تمر صاعا
وروى في حديث سلمة بن صخر اطعم ستين مسكينا وسقا منه اختلف الروايات وتعارضها فالسبيل ان يجمل الامر في الاقل على انه كان
قاصرا عن مقدار الواجب فامره ان يتصدق بالموجود الى ان يمكنه الوجدان من اداء ما بقي عليه والعرق بتحريك الراء اصله السفيفة
المنسوجة من الخوص قيل ان يجعل منه الزبيل ومنه قيل للزبيل عرق وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان قول الطعام هلكت فرواية جابر
حكم خص به هذا الرجل وقال بعضهم هذا منسوخ وكلي القولين فيه اسناده له والقول العموم فيه قول من قال ان الرجل لما اصاب اهله
بالمدينة اخرج منها لم يكن له ان يتصدق على غيره ويتلوى هو عبد الله بن الجوع فجعله في منسجة من الامر حتى صار مابوه به نظر الكفارة كذا
ذكره الامام شهاب الدين الثور بفتح ح في المسرود كون جعل الغرابيب الرواية العرق ساكنة الراء وفتح اللغة العرق في لفظ
ابي عبيد العرق السفيفة المنسوجة من الخوص فاما بالفتح فتصغير عاشر مسكينا انما يكن هذا الصدقة العاشر
عن الصوم ان يتصدق على غيره ويكن كل نفسه وعيالة مخمصة فتنقص عن الطعام قدرا الطعيا ق سهل بن السعدي رضي الله عنه
اذهب فعلمها كتابا معك من القرآن تقدم فكن قبل هذا ح فورا هل معك شيء من القرآن ق عايشة رضي الله عنها اذهبوا
بخميصة لهذه الى ابي جهم الحديث الخميصة ثوب خز او صوف معلم وقيل لا يسمى خميصة الا ان يكون سوداء معلمة وكانت
من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص وقيل هي كساء مربع له علمان والانبجاني ثوب يفتح الباء والكسر اشهر وهو كساء منسوب
الى انبجان وهو موضع وقيل هو منسوب الى منبج وهي المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وان لم
الجهم وفيه تعسف وابو جهم هذا هو ابو جهم بن حذيفة القرشي العدوي وانما ارسل صلى الله عليه وسلم الخميصة لانه
كان اهداها له عليه السلام فلما الهاه عليها اي شغله عن الصلوة بوقوع نظره الى نقوش العلم والوانه او لكونه ان يمثل
ذلك للرغوبة التي لا يليق به ردها اليه واستبدل منه انبجانية كيلا يشاغل بها ردها اليه كذا في النهاية وشرح القاضي
عمار بن حصين رضي الله عنه اذهبي هذا عنا كل الحديث قال فجاء الله النعيم بذات الرقاع وبيان ذلك ان ذلك الناس
لما ايقظهم حر الشمس شكوا اليه صلى الله عليه فقال لا ضير ارتحلوا فارتحل فساير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ
وصلى بالناس ثم سار فاشتكى اليه الناس من العطش ثم نزل فدعا فاتي بميضة في يد رجل وهو غاسل بها رضي الله عنه فقال اذهبا
وائتيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة
فقالا انطلقي اذا قالت الى اين فقالا الى رسول الله فانطلقا بها حتى اتيا النبي صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا عليه السلام بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين او كما قال وايم الله لقد اقلعت وانها تكاد تتثبج
من ملئها واستنقع من شاء فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها طعاما فجعلوها في
ثوب فحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال صلى الله عليه وسلم لها الحديث المزادة هي الظرف والذي يحمل
فيه الماء كالدلو والقربة والسطيحة ما كانت من جلدين قول احدهما بالارض فتسطح عليه وهي من اواني الماء ومعنى نزلا
من مابكم تنقص ولم تنا خلدنا وتقال سقيته بيدي سقيا واستقيته جعلت له سقيا كذا في المجاز والصحاح وتثبج
الشاد

والمدة العداة هو المسور بن مخرمة رضي الله عنه ارجع الى ثوبك فخذه ولا تشتموا عراة فالله لا يحب الفحش والتفحش قبل وقد حمل عليه اذا ارجف
فاحمل ازاره فلم يستطع ان يقعد حتى بلغ به الى موضعه هـ عن رضي الله عنه ارجع فاحسن وضوءك قال يا رجل يوضا فيتوضا فيتوضا
موضع ظفر على قدمه ق ابن عباس رضي الله عنهما ارجع فحج عن امراتك قال يا رسول الله ان اختي او اكنت او اكنت او اعزوه كذا
واما في حاجة ق ابو هريرة رضي الله عنه ارجع فصل فانك لم تصل قال الاعرابي وضل المسجد فاخذ في الصلوة ثم سلم فقال صلها
مرة مرتين فصلى كما صلى ثم جاء فسلم عليه مرة مرة فقال الحديث فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم عليه مرة مرة قال الحديث
فقال الذي علمك الحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها ذهب ابو حنيفة
والشافعي رحمهما الله الى ان تعديل الاركان في الصلوة فرض كالقومة والجلسة بين السجدتين والطمانينة في الركوع والسجود هذا الحديث
ذهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله الى انه ليس بفرض لان في الزيادة على النص نسخا فلا يجوز بخبر الواحد والدليل امرنا بالركوع والسجود وهما اسمان
عن الاسقوط بما يقطع اسم الانسان فمن شروط التعديل فقد زاد الكتاب بالحديث التعديل بالركوع لبصيره واجبا متعلقا بالفرض في فرض العمل
كما هو منه من اخبار الواحد من الكتاب وقوله ثم اقرا ما تيسر معك من القران دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بفرض وليه ذهب ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله فاما يقول الشافعي رحمه الله ق عائشة رضي الله عنها اضبعة تخرج من عليه الحديث سهلة زوجة ابي حذيفة وكان ممن تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه روى ان عائشة رضي الله عنها امرت هذه الحديث فيمن كانت ان يدخل عليها من الرجال فكانت تامر
اختها ام كلثوم ان ترضع وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة من الناس وقلن ما نرى الذي
امر به رسول الله الا رخصة له وحده هـ ابو هريرة رضي الله عنه ادركت بها الشيخ فان الله غني عن عذابك عن تعذيبك قال رجل يا ابا هريرة
بمن البين فقال هاهذا قال فانزل فاجلس الى البيت ثم امره فوكز بها ذي بن الانس على عاتقه فسقط عن ظهره فشج سهما معتمدا عليها
من صفوة وتمايل من تهاوت فقال لما رة مشيها اذ اقبلا كانه لما اعتمد عليها فاتها عمله هـ جابر رضي الله عنه ادركتها بالمرو فراة الجبل
اليها حتى يجتمع ظهرا قال حين نزل من ركوب الجمل الصعب ادركتها بالمدينة وهي الابلة البغر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله والابلة خاصة
عند الشافعي رحمه ما خوذة من البداوة وهي الصحراء والجبل عاجبا المعنوف لمعنى اضطرت والظاهر الابل القوي ثم ركوب الجمل
للضطر الى الركوب حين كاد ان يدل عليه الحديث في المستفتي عنه لا لانه جعلها خاصة للدفع فلا بد فشبا من عينها او منافعها الى نفسه ولو ركبها
فانتقصت بركوبه ضمن النقصان ق ام سلمة رضي الله عنها استغفرت لها الحديث اي اطلبت الحاجة من يوقبها قال
فقبلت الصبي من الوقية وهي العوذة التي يوقى بها الانسان كالحجب والصرر ونحوها ذكر ومعنى فان بها النظر ان بها عينا اصابتها
من نظر الجن تعالى صبي منظور اي اصابته العين وسفعة معناها علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه والمعنى الذي
السفعة ادركتها من قبل النظرة وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين كذا في النهاية دل الحديث على جواز الرقى و
عليه عامة العلماء وقد كره بعض الناس محتجا بما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب
فسئل عن ذلك فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وبما روي عن حذيفة رضي
الله عنه انه رد على رجل يعوذه فوضع يده على عضد فاذا هو مخيط فقال ما هذا قال رقى ما خذه فقطعه فقال لو مت قبلا

ما صليت عليك واجيب عن ذلك بانه انما كره الرقى لانه كان بشيء من الشرك وقد نهى صلى الله عليه عن الرقى ثم رخص فيما يخلو من ذلك الشرك
وقيل ان ضباعة اتت وردت عن الهاء عن الرقى منسوخة فانه كان عند عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب فاتوا النبي صلى
الله عليه فعرضوا عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل ويحتمل ان يكون
النهي عن الذي يرقى العافية من الدواء اما اذا اعتبر ان العافية تنع والدواء سبب فلا باس به الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه لما خرج
يوم احد واوى جرحه وعظم فلما بي هـ جابر رضي الله عنه استكثر من النعال الحديث فانه في معنى الغرور ان ق ابو هريرة رضي
الله عنه استوصوا بالنساء الحديث اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن والضلع ميل في الضاد وفتح اللام واسكان الاضلاع
وقد ثبت ان حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام فاشار عليه بذلك الى ان المراة خلقت خلقا فيه اعوجاج
لا يستطيع احد من خلق الله تعالى ان يقيمه ويتبين عما جبل عليه فلا ينتهي بها الا بالاستمتاع بها الا بالاذى لانها والصبي على عوجهما في الوجه
رضي الله عنه ايسق يا ذن لم ارسل الينا الى جاريك فقدم وكان في الباب انس رضي الله عنه قوله يا ذن بين اي الحديث هـ ابو هريرة
رضي الله عنه اشكل حرا الحديث قال لما كان هو وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص على حراء فتحرك الجبل
حراء بالضم مناخ الحمى مخذ فرسخ في الندا ومعنى اهدا والسكن من هذا اهدا اه وهذه اذا اسكن هـ ابو هريرة رضي الله عنه اسمعوا
اي لما يقول سيدكم انه لغيور الحديث قال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى
آتي باربع شهداء قال رسول الله نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه الحديث
قال القاضي رحمه الله يشبه ان يكون ثم وجه سعد النبي صلى الله عليه وسلم لم طغاء الرخصة اذ الغوا عليه السلام هـ وابن عمر
رضي الله عنه اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي
الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا فاعرض عليه السلام ثم سال في الثانية او الثالثة فقال الحديث
اطيعوا معناه اطيعوا امراءكم فانما عليهم ما حملهم الله من العدل في رعيتهم فاذا اداوا ذلك فقد اديتم ما عليكم
تكليفهم وعليكم ما حملتم اي ما كلفتم من التلقي بالقبول فان اعرضتم فعلى عرضتم انفسكم لسخط الله تع وعذابه وان اطعتموهم
فلكم اجركم ثم نصيبكم من الخير وخير عن الفضل ابي الهذيل ق ام الحصين رضي الله عنها اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد يقودكم الحديث قال في حجة الوداع لما رأى حمزة العقبة فانفر وهو عار احلته ومعه بلال واسامة احد هما يقول به احلته
والاخر يقود بزمام عار دابته صلى الله عليه وسلم فظاهر من الحديث ان السلطان لو ولي عليكم عبدا حبشيا فاسمعوا
له واطيعوا الا اذا تغلب وقد يضرب المثل بالمالك كما لو نصب كقول صلى الله عليه وسلم من بني الله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله
له بيتا في الجنة المفحص الحفر من الشيء ومفحص القطاة واقعها موضعها في الارض لانها تفحص والقطاة واحدة
القطا وهو نوع من الطيور يقال القطا من قطت في المشية ويقال هو حكاية صوتها ثم الف لفظ الحديث في الصحيحين
في مسند انس الحصين رضي الله عنه ثم امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ما اقام كتاب الله الشيخ رحمه الله اما هو
في مسند انس رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قال لها لما ارادت ان تشتري بريرة
وقد شرط اهلها ان يكون الولاء لهم ق ابو موسى رضي الله عنه اشربا منه واثرا غاشا وجوهكما وجوز كما الحديث الصبي رضي

للوضوء وقوله بعد حاجز فيه اي بعد فرز من الحاجز والنحور جمع النحر وهو الجزء الصدر ح ابو موسى رضي الله عنه اشفعوا اوتروا
كان صلى الله عليه اذا اتاه طالب الحاجة اقبل على جلسائه فقال الحديث الشفيع والشافع الطالب ليعين ق ابن عمر وابن
مسعود رضي الله عنهما اشهدوا اشهدوا وبوس اللهم اشهد قال لما انشق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه ح الميسور
تحرمه مروان بن الحكم رضي الله عنهما استيروا ايها الكلبي على اذنوه من رأس الجبل الى عباله وخدادي فهولاء الذين يودون
ان يصدقوا ناعن الحديث فالوذمن الحديبية لما اتاه عينة الخزاعي فقال ان كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الاحابيش
وجموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله انا جئنا معتمرين ولم نجي لقتال
احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال عليه السلام فروحوا اذن فقولوا ان الجبل الى عباله اي فنا ابنهم كما عقبة
فنصبتهم وعنقنا من المشركين معناه جماعة منهم وحرمين معناه مسلوبين منهوبين والحرب بفتح الراء نهب مال
الانسان وتركه لا شيء له كذا في النهاية والعين الحاسوس والرئيئة اذا العين لما كانت المقصودة في كون الرجل
دليلا صارت كانها الشخص والاحابيش والاحابيش احيا من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا م انس رضي
الله عنه اصنعوا كل شيء الا النكاح كانت اليهود اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها
على الفراش ولم يساكنوها والتبوت فسأل اصحابه عليه السلام اباه عن ذلك فانزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الاية فقال صلى الله عليه اصنعوا كل شيء الا النكاح اي اصنعوا الحائض كل
شيء الا الوطي فانه حرام وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على تحريمه فمن فعله عالما عصى ومن استحله كفر ق انس رضي الله عنه
اعتدلوا في سجودكم الحديث كثير من الكتبة يخلطون في قوله عليه السلام انبساط الكلب فيه ونهى عن ذلك الافعال وهو خطأ فاحش
وانما هو زنة الانفعال خرج المصدر اي غير لفظه اي لا يبسطها فينبسط انبساط الكلب قال الامام شهاب الدين الشورى
رحمه الله قال ابو هريرة من رضيه اعتقها فانها من ولد اسمعيل فانه من بني تميم بنو تميم هم بنو تميم ابن مر بن طابخة بن الياس
بن مضر ومضر من اولاد اسمعيل صلوات الله عليه مبينة بمعنى مبينة والياس بكسر الهمزة عند ابي الاسحاق وطائفة
وقيل انها الهمزة المصاحبة للام التعريف وصحح المجتمعون قبل هذا قول من اهدى البدن الى البيت وهو البادي وكان
له اخ يقال له الناس بالنون قال الامام محيي الدين النواوي رحمه الله عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه اعدد ستا بين
يدي الساعة للحديث الوثان بضم الميم الموت الكثير الوقوع وقعاص الغنم بضم القاف وتخفيف العين الموت منها والهدنة
بضم الهاء وسكون الدال الصلح يقال هادنه اذا صالحه والاصفر الهدنة وبنو الاصفر الروم سموا بذلك لان اباهم الاول كان اصفر
اللون والغاية الراية ق الثوان بن بشير رضي الله عنه اعدلوا في اولادكم الحديث قال النعمان تصدق علي
ابي ببعض ما له فقال امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه لتشهده على صدقتي
فقال عليه السلام له افعلت له هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة م عوف
بن مالك الاشجعي رضي الله عنه عن صوتي الحي وقاصم الحديث قال عوف كنا نرقى رقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال الحديث ق زيد بن خالد رضي الله عنه اعرف عفاصها ووكاءها الحديث قاله لما سئل عن لقطة الذهب والفضة العفاص

الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو معلاق بالكسر من العفص وهو الثني
والتعطف لان الوعاء يلتفي على ما فيه ويتعطف والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغير ذلك واذا كان يكون ذلك
علامة للقطة فمن جاء بتلك العلامة وصفت اليه كذا في الفائق فوله ثم عرفها سنة الفعل عليه عند محمد ومالك والشافعي وجمهور
الحديث فقدروا السنة من غير تفصيل بين القليل والكثير عمله بالمطلق الحديث وعن ابي حنيفة رحمه الله ان كانت ثمنا
عرفها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها اياما اي على حسب ما يليق بالشيء وقدر ثم التعريف هو الموضع الذي اسماها فيه مجامعه
لان ذلك اقرب الى الوصول الى صاحبها م ابو ثعلبة الاخشني رضي الله عنه اجل الاذى عن طريق المسلمين قال لما قال علي بينما انا مع عمر في
الاذى عن الطريق يؤجله على نوبين احدهما وهو الظاهر ان يبعد من طريق المسلمين جانبا وان يرمي شوكا او حجرا جانبا واحتسابا وانما
ان لا تنفعني لهم فظرفهم بانوذبهم مثل التقطع فارجع الطريق والقش والتبن واحراب ما يعب المرور عليه فانه اذا فعل ذلك اجابا
واحتسابا كان ممكن عن الاذى عن الطريق كذا في المسند م جابر رضي الله عنه اعزل عنها ان شئت الحديث قاله لو جاء ولد الزنا لان
جاريه حبلى فاشتهى ان يقبلها اطلو فوطئها وانا اكره ان يحملها لبث الوطء فقال ان الجارية قد حبلت فقال صلى الله عليه اعزل عنها ان شئت
ما قدر لها اي سيقع القيام على الشيء بالصلاح ح جبير بن مطعم رضي الله عنه اغطوه ذا الحديث قال المتقلد من خشبين لما تعلقت به
الاعراب يسلبونه حتى اضطروه الى عنق فخطفت رداءه الرداء الثوب الذي يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه والعضاه شجر
ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضاهة بالتاء واعلاها عضاهة وقيل الواحدة عضاهة والثمر ضرب من شجر الطلح الواحدة
ثمرة والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية والكثر تابعة هذا الاسم على الابل خاصة وجمع الجمع انا عليم ش شقيق رضي الله عنه اعلم ابا
مسعود الحديث قاله لما راه يضرب غلامه بالسوط وقال لا اضربك بعدها ابدا الفخ الدار وحشها وجمعها يقال الحشر
الشوم بحرها وكذلك المنادف ابو هريرة رضي الله عنه اجلوا ان الارض لله ولرسوله وانني ان اجليكم الحديث قاله لليهود يقال
جلا يجلو عن الوطن جلاء اذا خرج مفارقا وجلوته واجليته اذا اخرجته وكلاهما اي الجلي والجلاء لازم ومتعد كذا في النهاية
جلا يجلو عن الوطن جلاء اذا خرج مفارقا وجلوته واجليته اذا اخرجته وكلاهما اي الجلي والجلاء لازم ومتعد كذا في النهاية
والبطاح في اجليكم من بقي بالمدينة من يهود بني قينقاع وغيرهم بعد اخراج بني النضير وقتل بني قريظة وخرج بني النضير ومصالحتهم
على الخروج منها كانت في السنة الرابعة وقتل قريظة في السنة الخامسة كذا في المسيح ابن عباس رضي الله عنهما اجلوا فانكم عاملي
صالح الحديث قاله لما اتى دومة والعباس من مواشيهم ويعلون منها بادبهم اعلمهم صلى الله عليه ان الذين يصومون ويحرمون
فيه من سقاية الحاج بمكان من العمل الصالح بحيث نبي ان يشاركهم فيه غيرهم لانا من عليهم ان فعلوا ذلك عاملة الوارد
وشاركهم فيه جرهما حاجيان هذا الامر فيعملوا عليهما ويتمتع ذلك عنهم وسقاية الحاج من الذهب المنبوذ والماء كان يلبها
العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اجلوا فكل ميسر لما خلق له اي من قدر
انه من اهل الجنة فدر له ما يقدر به الهمان الاعمال وفق لذلك ومن قدر انه من اهل النار قدر له خلق ذلك فاي بالعمل اهل النار
واحتج عليها حتى يلوي عليه صحيفة عمرة ح انس رضي الله عنه اعيدوا تيمكم فرجعوا فصلوا الحديث السقاء ظرف والاثم الجلد ويجمع على
اسقية كذا في النهاية ق جابر رضي الله عنه اغسلي واستثفري الحديث الاستثفار ان تفعل ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر
بازار وهو ان يؤخذ خرقة طويلة ويغرز في حشفة مؤخرها وما خلف من ثفر الدابة وهو الذي يجعل تحت ذنبها ويجوز

ان يؤاد بالاستغفار الاستنشاء بالكسر من الشعر وهو الفرخ كانها طايرة ما انشد به الشعر كذا في الفايق وذكر في مجمل
اللغة الشعر ضباء السبع وقد يستعار لغيرها وذو الخاصرة موضع عاد بخيبر من المدينة وهو ما من مياه بني سليم
قوله بن الحبيب رضي الله عنه اغز واباسم الله وفي سبيل الله الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال الحديث الذي طايفة من الحبش يبلغ اقصاها ادبعا ثم يبعث
الى العدو سمي بذلك لانهم يكونون صيادا والكمي من السرية وهو الشجاع النفيس ومثلت بالحيوان امثلة
اذا قطعت اطرافه ومثلت بالقتيل اذا قطعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والوليد وهو الطفل فعيل
بمعنى مفعول وجمعه ولدان والانثى الوليدة وجمعها ولايد وسميت الجزية جزية لانها طايفة منها اهل الذمة ان يجزوه اي
يقضوه لانهم يجزون بها من عليهم بالاعفاء عن القتل كذا في الفايق والذمة والذمام العهد والامان وخضخض
الرجل بمعنى الجزية وحفظه والخفاف بالكسر والضم الذمام واخضرت الارض اي نضضت عهدك والهدنة قيل الصلح
كالمسالمة هم عطية رضي الله عنها اغسلنها ثلثا او خمسا الحديث قال لما توفيت ابنة زينب اواة كلثوم قال تعالم
عطية فلما فرغنا آذناه فاعطانا فقال اشعرنها اياه الكافور في الطيب وقوله او شيا من كافور شك من الراوي والاة آن
الاعلام والوصل والحقو معقد الازار ثم سمي الازار للمجاورة وهو المراد به هنا واشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الصق
الاول للغاسلات والثاني للميتة والثالث للحقو والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره وقوله ثلثا او خمسا للترتيب
دون التخيير اذ لحصول النقاء بالغسلة الاولى يستحب التغليث وان حصل بالثانية او الثالثة يستحب التخميس والافالتسبيع
قال ابن عباس رضي الله عنهما اغسلوه بماء وسدر الحديث قال لما وقع رجل واقصة معه بعرفة من الحلة فقتلته
السدر بكسر الشين وبفتح النون وكسر الدال وقد تسكن شين السدر واحدته سدرة بتاء تلك الهاء وسكونها والسدر
شجر النبق والنبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن شين السدر واحدته نبقة

رضي الله عنه اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم الحديث ما اتفقت على قراءته فاذا اختلف القلب وتنشر الذهن فانوكوا
فوانه م ابو هريرة رضي الله عنه اقيموا الصف في الصلوة الحديث اقام الصف تسوية شرح حذيفة رضي الله عنه اكتبوا الى بلغط
اي يقوله وتلفظه وكم استفهامية مميزها محذوف اي كم رجلا كقولك كم مالك اي كم درهما او دينارا م وبروى احصوا لي
كم بلغط الاسلام الحديث قال حذيفة فقلنا يا رسول الله انخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون
لعلكم ان تبتلوا اصنع جدا الوجل مثاله يصلي الا هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند حذيفة رضي
الله عنه الاحاديث العدد ق انس رضي الله عنه النمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني قاله لامي طلحة عند قدومه الى المدينة فاختار
له ابو طلحة انسا الحديث م عن ابن عباس الغلام الثاقب الفهم ق ابن عباس رضي الله عنهما الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر اي اعطوا ذوي السهام المقدرة سهامهم فما بقي من التركة فهو لاقرب رجل من النسب الى المورث وذكر الذكر
للتاكيد كما في قوله صلى الله عليه وسلم الولد كوه فان البنون ذكر مجهولة رضي الله عنها القوها حمولها وكلها يمتلئ قال لما سئل عن فارة
وقعت في سمن فماتت فيه وهذا اذا كان السمن جامدا وان كان مائعا فلا تاكل المتنجس وهو صحيح الحديث ويؤيده ما روي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل النبي صلى الله عليه عن الفارة تموت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا
تقربوه كعب بن ماك رضي الله عنه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال انه لما تاب كعب بعد نزول آية التوبة ان من توبتي ان انخلع مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال الامام محي السنة رح الاحتياط لدينه ان يتصدق بالفضل ويبقي لنفسه قوتا لما خاف عليه من فتنة الفقر وربما
لحقه الندم على ما فعل فيبطل اجره ويبقى ملقا على الناس اما من كان على يقين من صحة التوكل قادرا على الايثار صادقا في محبة الله تع وما عنده وقليل ما هم فمن
بذل ماله كله كابي بكر رضي الله عنه كما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله بالصدقة فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت
لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله الحديث م انس كان عامة اصحابه
لما كلمه من حالهم واحاسن تعرق واجتهاجهم وعليه من مثل ذلك فان ذا الدين وظائف الاصل الوحي فورثهم يعود الى حاله وعليه فعل الاك
اي كالاسباب من الكعبة اعدوا لها قرب التقوى اي العدل شرح انس رضي الله عنه ابسط شيء قرأ من الحديث قال عائشة لما سئلت من خلقه
جانبت منها الغرام لها لك البيت الوثيق وقيل الصفيق من صوف في الوان الصفيق اللين يقال قوس صوف اذا كانت لينة م ابن عباس
رضي الله عنهما الخرص هالم صيغة فعل ما في دينها للدوث وجه صلى الله عليه وسلم بيت عرس بنته مع رجل امرأة فقال الرجل رضي فقال يا رسول الله
كيف اصنع بها ابدع علي منها فقال صلى الله عليه الحديث تعلمها اي اعلم المقال م والمراد بالنعل قلة ذهنها والتقليد لمن يوطد علق البدنة قلدها
فعل وغرض مزاوجة وجاء يكون على ما الله ق قله يضع بها في الطريق من حيث الوكوب والحمل عليه وقيل ابدة ضبع نعلها بدمها
وصعلها بمنفخها اي شفتيه كنايتها هي ان تعلم الناس انها هدي فيها كلمة الفقراء دون الاغنياء اذا التصدق على الفقراء افضل
من ان يتركه جزءا للسباع واليه ذهب ابو حنيفة رح وعند الشافعي رح لا اكل الا بالكل منها ويقولها وانا نهى السابق وزغبة من الاكل
منها قطعا لاطماعهم حتى لا يتكلم احتمالا اللحم على الاسنان في النوا عنه الاجلة العظمة قال ابدعت على الناقة اذا انقطعت عن السير فظلع ولكان
كانه جعل انقطاعها فاكانت عليه من السير ابدا الحاء انشاء اي خارجي اعتبرنها وقيل الاستعمال ابدع على البنى للمفعول ورسول وجه و
اي م

واتبعك كذا في النهاية وصفية الشيء ما جعله صح ابو هريرة رضي الله عنه انوعة ابني عبد المطلب تمنى ما في مفاتيحه حرف النداء وقد تقدم الكلام على الحديث
قبيل هذا شرح انس رضي الله عنه انفرا ما كان طالما او منطلقا الحديث ظلما لما حال من المفعول ومظلوما عطف عليه وتحيح بمعنى تنفع واو شك من
الراوي وهذا في فاذكر الشاة ما دل عليه تحيح او تنفعا اي فان الجزاء او المنوم حذيفة رضي الله عنه انفر اي فانفر اي بجهادهم وتعبير الله عليهم
هاجر حذيفة وابو هريرة فاخذهما اكفا قوتين وقالوا انكم تريدون حيلا وقالا ما نريد الا المدينة فاخذوا منهما عهدا الله ان لا ينفرا الى المدينة
ولا يقاتلا معه واطلقوهما فاتيا رسول الله صلى الله عليه فاخبراه بذلك فقال الحديث ق ابو هريرة رضي الله عنه انظر والى من
هو اسفل منكم الحديث لا تزدروا اي لا تحقروا وتحتقروا ولا تزدروا افتعال من زرى عليه زراية اذا عابه و
المعنى انظروا الى من فضلكم الله عليه وخولكم ايديكم فوضع عليكم وشيق عليهم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانكم اذا نظرتم اليهم احتقرتم
نعمة الله تع عليكم وليست هي اهلا لله حقا فانه لعلى الله تع بها من ذلك من الصالح مالا تعلمونه ونصب اسفل على الظرفية اي مكانا
اسفل من مكانكم وهو مرفوع المحل لكونه خبر المبتدا الحديث تنبيه على القناعة والشكر عما رزق وكف النفس الامارة عن
طلب الفضول ق سهل بن سعد رضي الله عنه تغدى عند رسول الله حتى نشرك بساحتهم الحديث قال صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح قال اين علي فقيل هو يشتكي عينيه فاتي رسول الله
فاتي به فبصق صلى الله عليه في عينيه ودعا له فبرا فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلى الله عليه الحديث
الراية العلم الكبير واللواء دونه والغدة بمعنى المعنى والرسل بكسر الراء وسكون السين النهيئة والتاني وساحة الدار باحتها
خ عمر رضي الله عنه اوف بنذرك قاله لما قال اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في دليل على ان من نذر مباحا يجوز
نذره في الاسلام يصح نذر يحب عليه الوفاء به بعد الاسلام ق انس رضي الله عنه اولم ولو بشاة قاله لعبد الرحمن بن عوف لما تزوج
امرأة من الانصار واولم امر بالوليمة وهي طعام العرس وظاهر الحديث يدل على وجوبها وكان على استحبابها والتعبير بالشاة
لمن اطاقها فانه صح ان النبي صلى الله عليه اولم على بعض نسائه بمدين من شعير واولم على صفية بحيس وقيل بسويق ومن الحيس
هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض من الاقط الدقيق م عائشة رضي الله عنها اهدوا فان الهدية
تقلع الهباء اذا وقع فيه باشتداد وذلك الشيء هو الهجو والوشق مصدر وشقه اذا رماه بالسهم م ابن عمر رضي الله عنهما
تادروا الصبح بالوتر المتابعة ذهب شفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه والشافعي عما اظهر قوليه رحمهم الله الى
ان الوتر يقضى بعد الصبح وغيرهم الاوقاف وذهب عطاء ومالك واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لا يوتر بعد الصبح م
ابو هريرة رضي الله عنه ما دروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الحديث اي ان الفتنة تشغل المرء عن عمله وتريا فتوحي
تراد في الفتن وكفر بها الى الحال التي يمسي على حالة ويصبح على حالة عرض الدنيا خطامها اسمي بذلك لانه حدث قبيل الليث
والخطام الفتن جمع الخطم وهو الانف م ابو هريرة رضي الله عنه بادروا بالعمل سبعا الدجال والدخان الحديث العامة القيامة
لانها تعم الناس والخاصة ان يراد به الامام الذي يكون تلميذه من قبل العامة دون خاصتهم الخويصة تشديد الصاد وسكون الياء
لانها تصغير الاتكون الاساكنة تصغير الخاصة وهي التي اختصصته بالنفس والمراد منها خاصة الموت التي تخص المرء وتصرفه

له مستصفاد هاهنا جنب سائر المواضع الاعظام من البعث والسابع وغير ذلك كذا في الفاروق وذكره المبيد لو قيل هي مختص بالانسان
من المسائل المتعلقة وفضله ومنافعه ثم فلا وجه لجريان الوجه معنى شاذ في البيت بالعمل الاتكال اي الثقة ترك الاعمال الصالحة
قبل وقوعها وتاتيك اليت لانها خطط وهو ابو هريرة رضي الله عنه بسر الكافرين بكسر ظهورهم الحديث البشارة بالكسر
الاسم بشرت الرجل ابشره بالضم بشرا وابشرا لانها تظهر بطلاقة الانسان وفرحه من البشر وهو طلاقة
الوجه وبشاشته ثم استعاد عن الانذار على الاستهزاء والتهكم والكثير لا يبالي له بتوبة ذكره وان لم يكن مذموما والاقتفاء جمع الفعاء
بالقصر والوصف الجان الحية الناد واحدة ناد ضفة وحاية الثدي ذاته والنفض بضم النون وسكون الفاء جمع الطي
الكتف والوزاة الحكمة العظيمة والاذعاج الشديد مع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بالعوا عني ولعاية الحديث اي لا تعوا عني
ما استطعتم ولو انه الاية اقول ما يكون مفيدا في باب التبليغ واما قال ع ولم يقل حديثا مع ان هذا النوع من الشرط انما يوتى على الاوزان
كقولهم صلى الله عليه وسلم ادعوا ولو بشق تمرة اما لانه اعتبار بنقل الاية بات لانها هي الباقية من من سائر المعجزات لان صاحبها الى ساقط
والنقل امس اذ لا مندوحة لطاعن ان اتو الفاظها واما الدلالة عليها كذا لا من تبليغ الحديث فان الاية بات مع اشتمالها وكونه مجملها
وتكفل الله سبحانه ومع تحفظها عن الضياع والتحريف وهيبة التبليغ ما امون النقل فلا فالاحاديث فانها قليل الرواة قابلة للاضعاف
والتغيير وقولوا حدثوا عن بني اسرائيل يجوز اباحة للتحدث عنهم ولا حرج لغرقة من الامرين فان قول القائل افعل هذا ولا حرج يفيد
الاباحة عرفا فاما اجاز التحدث عنهم لانها لم يكذب ما قالوه علما او ظنا ومنه ان الحديث منهم ليس على طريق الوجوب لانه صلى الله عليه
لما قال بلغوا عني على سبيل الوجوب ثم قوله وحدثوا اوهم الوجوب فدفع ذلك بقوله ولا حرج عليكم ان تحدثوا هو ابن عمر
رضي الله عنهما حرة البلاد القدر الحديث اي تعمدوا الطلبها والتحري القصد والاجتهاد والطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول
من عمر رضي الله عنهما حتى تموتوا البلاد القدر والعقل والاخر الحديث اي الطلبوا احيانها والتمسوا الوقت فان معبد رضي الله
عنه شرب فان في التحور بركة السحر الاكل في السحر وهو ما قبل الصبح والتحور بفتح السين ما يتسحر به وهو الحفور هاهنا عند اصحاب
الحديث وقد قيل ان الصواب ان يقرأ بالضم المصدر وبالفتح الاسم والبركة اي دوام الخير او الزيادة على حسب القوانين والبركة
لان الصائم اذا استعان به كان اقدر على العبادة اولا ثم اذا قام مع ذلك الوقت ونظر الى الافاق فرأى النجوم متبدية
كانها قد بدت ثانيا الى الفاء هاهنا الجاء ذلك الى التسبيح والتهليل فاتى بركة فوق الكرف حاديث رضي الله عنه تصدقوا فيوشك
الرجل يمشي بصدقته الحديث اوشك من العلم الشك من اقعال المقاربة وهو عامل يدل على الاخذ فيه نقول اوشك زيد ان يجيء واوشك
زيد ان يجيء وقولوا اعطوا على البناء للمفعول والضمير المستتر فيه القائم مقام الفاعل يعود الى الموصول وضمير المؤنث المنصوب يكون مفعولا
ثانيا لاعطى يعود الى الصدقة والاذن الزمان الحاضر وهو مبتدأ له تمامها سماء الشاة عند ابن اسحاق وقيل انه مبني لتضمن حرف الاستفهام
كاين في اللغة الحاذية واللام التي فيه ليست للتعريف لان لام التعريف لا يجوز انباتها وحذفها وهذه ليست كذلك ق ابو موسى
رضي الله عنه تعاهدوا هذا القرآن الحديث تعاهدوا الشيء وتعهده محافظة وتجديد العهد به والمراد منه الامر بالمواظبة على تلاوته
والمداومة على تكراره ودرسه لئلا ينسى فانه اشد تفلتا اي اسرع تخلصا وهذا بان الابل المتعقلة اذا اطلقها صاحبها فانها تنفلت
حتى لا تكاد تلحق والتفلت جمع عقال وهو حبل يشد به البعير ووسط الذراع ابو هريرة رضي الله عنه تعوذوا بالله من جهد البلاء

الحديث الجهد الفتح مصدر قولك الجهد جهدك وهذا الامر اي ابلغ نهايتك وقد يطلق على المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حملها
عليها والسيد فوق طاقتها والمراد بجهد البلاء ما يقتضي به الانسان ويشق عليه بحيث يفتي فيه الموت ويختان عليه الامر الحكام
من الله وذلك لا يلحق الانسان من تبعة قال تعالى فخافوه ذلك والخشي وقد يجري ويتمكن والنساء فرح العدو وبليته يقول
بن يعاديه م ابو موسى رضي الله عنه قولوا الى الله الحديث القوة الوجوه من الذنب ومعنى الحديث كما تقدم نزول الله البعاث
على قائلي الحديث وان عمر رضي الله عنهما توضأ واغسل ذكره ثم قال لابن عمر رضي الله عنه لما ذكر انه يصيبه الجنابة من الليل قال الاثم
يجيء السنة وهو مستحب للتنظيف م ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهما توضأوا مما مست النار الوضوء في اصله الغسل هو غسل
بعض الاعضاء وتنظيفه من الوضاءة بمعنى النظافة والشرع نقله الى الفعل المخصوص وقد جاء هاهنا على اصله فالمراد منه ومن نظائر
غسل اليدين للتنظيف ونفي الوضوء دون الوضوء الشرعي لعدم سببه توقيفا بينه ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه وهو
ما روي عنه قال صنعت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فاتاه رجل فتوضأ فاخذ الشفرة فجعل يحتز بها منه فاخذ بها الصلاة قال في
الشرع وقال المراد بذلك بداه فقام يصلي ولم يقيد ان المراد من الوضوء الشرعي مما يحتاج على الرجل يستحب له الاجابة منهم
من حمله على المعنى الشرعي وزعم انه منسوخ بحديث ابن عباس وذلك لما تقرر ان لو علم تاريخهما وتقدم الاول وكون ابن عباس
متاخر الصحبة له يفيد له ان تاخر الصحبة وحكم له يقتضي تاخر الحديث نعم لو كانت صحبته بعد وفاة الاخر وغيبة بدل ذلك
على تاخره والكل الفقهاء من ذوي النظر تاولوا لون هذا الحديث ونظائره على ما مر كذا في المبسوط وشرح الفاضي وتعدد الحديث
توضئوا من الكل مما مسته النار م ابو هريرة رضي الله عنه جزة الشوارب واعفوا اللحى الجزة قص الشعر والصوف والاعفاء التوفير
من عفا الشيء اذا كثر واعفاء اللحى توفيرها وان لا تقص كالشوارب ح ابن عباس رضي الله عنهما حتى عنها الحديث قال له امراة
من جهينة جاءت اليه فقالت اني نذرت ان تحج حتى ماتت افاحج عنها قولي اقضوا الله احق بالقضاء واعدل المضاء واعلى المشاء واليه
باعلى ق عائشة رضي الله عنها حتى واشترطي المشترط وقولي اي في احرامك والحل بالكسر الموضع او الوقت الذي يحل فيهما الشرط
حبستني بالوجع والمرض وضباعة بضم الضاد والمعجمة بعدها الباء الموحدة هي بنت الزبير بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكنى ام حكيم كذا في تلقيح ابن الجوزي م عبادة بن الصامت رضي الله عنه خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الحديث فيه
بيان للحكم الموعود في قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا فانه جعل عقوبة الزانية الحبس الى ان يجعل لها سبيلا ثم بينه عالما بيان نبيه
عليه السلام قد اتفقت العلماء رحمهم الله على ان عقوبة البكرا ذا زنت جلد مائة واختلفوا في نفيها سنة فذهب جماعة الى ان الجمع
بين الجلد والنفي وهو قول ابي وابن مسعود رضي الله عنهما واليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق رحمهم
الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجمع بينهما حملا القول تعالى فاجلدوا واجعل الجلد كل الموجب فثبت الى حرف الفاء اوالى كونه
كل المذكور وفي الغريب فتح باب الزنا لانعدام الاستحياء من العقوبة والحديث منسوخ كشفرة واهو الثيب بالثيب جلد مائة
والرجم لانه صلى الله عليه وسلم جلد ماعزا والغامدية ولم يجلد واحدا منهما م عثمان بن حصين رضي الله عنهما جلدة اما عليها وادعوها
فانها ملعونة قال ابو بعض اشفاق لما لعنت احراة من الانصار نافعا فكانت تشتري الناس ما يعرض لها احدهم ابو سعيد رضي الله
عنه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ما موصول صلة الجملة الفعلية والعائد محذوف اي الذي وجدتموه ما تصدق به على المسكين

البخاري التي اصابتها اي والخطايا بتاء لكم لمزها المشتري والله اذا كان معناه الا ما وجدتم وذلك مع قول الشيخ رحمها الله اشارة الى ما
تصدق به عائشة رضي الله عنها عند نزول امر الاعمال لا تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا اعملوا واملوا
مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار اي لا يرجع لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا فاذا عرفتم ان الله لا يمل
ليس بملك اي البناء ق زيد بن خالد رضي الله عنه يخذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال لما سئل عن ضالة الشاة
اي ان لم تاخذها فان سواك او كلها الذئب تعرض ضالة الغنم وسفارها الاذيب وجابر رضي الله عنه فاذا جابر
فصب علي وقل بسم الله يعني ا كان في عزلة الله مضادي العزلة ثم المراد الاعتزال والمراد الطهر والذي يحل فيه
الماء كالوادي والميم زايدة وعائشة رضي الله عنها خذي من فرصة من مسك الحديث الفرصة بالكسر والصوف
القطن تتبع بها المراة من الحيض من فرضت الشيء اذا قطعته ومسك متعلق بخذي وفي رواية قطعة من مسك بدل من فرصة
ممسكة بمن الميل ونعم الامر من مسكت كذا اذا امسكته ومعناه محققة تجليها بمسك تعالجين بها فتبلك واستشهد بقوله
فتطهرين بها وغير فظ انه يلزم تغليط هذه الرواية التي اتفق عليها الشيخان لفظا بان يقال كان من مسك بالفتح
كما غلطا او معنى بان يقال من مسكة المطيبة بالمسك رواه بالمعنى لقلة القصة واحلة الذاء ق الغاضة وروي
بالفاء اي شبابه الكاف قوية بطن الله صبغه وعن ابن قتيبة فرشه بالقاف والضاد المعجمة اي قطعه ق الفرشح وهو القطع
ق عائشة رضي الله عنها خذي من ماء المعروف الحديث قاله لهند بنت عتبة امراة ابي سفيان لما قالت له ان ابا سفيان رجل
شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله ق ابن عباس رضي الله عنهما دعوني فالذي انا فيه خير الحديث تقدم ذكره قبل هذا في قوله ابعثوني
بكتاب الكتب لكم قول هدهد امر هول سليمان اشارة الى قول اوفقها فانسيتها الوعد جميع واقد مرة فلذلك ان على السلطان
قال المحاسبي وقال لهم الناس قد قتل عثمان فقال رجل كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا وقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم دعوني ما تركتكم للسلب اي دعوا ذرها حاكم علي وخذوا ما تركتكم وقوله لو قلت نعم لوجبت
تقدم لو قلت نعم نحو الملك سنة لوجبت كل عام حجة فذكر الحديث في المتفق عليه مسند الى هريرة ق
جابر رضي الله عنه دعوها فانها منتنة ذبح صلى الله عليه وسلم بعض الغزوات وكان معه من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا اي ضرب دبره فغضب له انصاري غضبا شديدا حتى تداعوا فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري وقال الحديث اي دعوا الكسعة
فانها منتنة اي مذمومة والدعوى تجيء بمعنى الترك ثم بمعنى الدعاء بالجيب الشيء النتن كذا في النهاية ق ابو هريرة رضي الله
عنه دعوني واذروني بقوله اذا بعثتكم فاجتنبوه من ما الحديث قال لما بال اعرابي في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا فيه فقال
الدلو الملء ماء والذنوب الدلو العظيمة ولا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقيل سجلا او ذنوبا يحتمل ان يكون شكا من الراوي
وهو ظاهر والمراد يكون على معنى التفسير من الرسول صلى الله عليه ووجه الذنوب اللفظ فرقا فخيرهم بين الامرين والاول اصح كذا
في البرهان وهذا الحديث ذكره الامام البخاري في الجمع بين الصحيحين قال ابن عمر رضي الله عنهما حدثني فان الحياء من الايمان قال لرجل من الانصار

يعظ

يعظ اخاه في الحياء اي يرى الاحياء انقباض النفس عن القبائح وتركها لذلك وهو من حكم الحياء عنوية ثم كيفية فيه واما جعلهما في الايمان
لان الحياء الصادق الذي يهدي الى معرفة القبائح ويدعو الى تركها انما يوجد من اهل الايمان او لان الحياء يجعل على الايمان في الدوام على الفعل
والكافر وان فعل منه الحياء لكنه ليس بحياء الصادق فان من لم يؤمن بالله تع ولم يتق له لم يعلم ومن الشعبي ومن الشعبي
يعزل من الجهاد خ ابو سعيد رضي الله عنه دعتني فاني لم اصحابا يجزئ احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم الحديث كان صلى
الله عليه وسلم يقسم ذهبية وتربتها بعث علي رضي الله عنه من اليمن فاتاه وهو لم يخرج بعد وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل وقال صلى الله عليه ومن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي
فيه اضرب عنقه فقال الحديث التدع جمع التدع بفتح التاء وهي العظم التي بين تدع الحر والعاتق المعنى ان قولهم لا تتخطى عن السنتهم
وآذانهم الى قلوبهم وافهامهم وقيل معناه لا يقبلها السنتهم فكانها لم تتجاوز تراقيهم وقيل معناه انهم لا يعملون بالقرآن فلا يتجاوز
تراقيهم فلا يحصل لهم غير القراءة المرتق للترقي ومنه المرتقى وهو الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ اي ترقى عليه مرة بعد اخرى
بحيث لا يمكن الدين فيهم شبههم في دخولهم الاسلام ثم خروجهم منه بمسكوا من علائق الشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يعلق
بشيء من فرثها ودمها فرطرشه نفوذه والرمية كل ما رمي بسهم بالرمية لا يصيبهم عاملون به من القول الناجي الصادق
يكسر الواو اعتقبت بلوى على مثل الفصل واحدتها وسقيها بالتحريك والنصي مفتح النون وسكون الضاد وهي السهم ما بين الريش والنصل
من ذلك الشرع البرمي فكانه جعل نصيا اي لطرباه والقذذ ريش السهم واحدتها قذة بالضم والفتح السرحين ما دام في الكن
والهدية العلامة وقد ورد يعني شيء وتذهب الحلمة تتردد وتخفف احدى الثديين تحفقا خبت وخسرت اذا اعتقدت ان
لم اعدل ان الله تع بعث النبي صلى الله عليه رحمة للعالمين ونعمة ليقوم بالعدل فيهم فاذا فقد ذلك بالعدل فقد خاب المعنى وخاب الموعود
اليهم وخسر لان الله تع لا يحب الخائنين فضلا من ان يرسلهم الى عباده وانما قال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه دعه فان لاصحابا
الحديث نهاهم عما انهم يفعلونه وانه نهى عن قتل المصلين وان قلت لعلهم يقرأ اورسى الرواية من هذا الحديث لئن ادركتهم
لاقتلنهم تكليف التوفيق ملت انا محل فعلهم باظهار الخلاف والمفارقة على الجماعة والخروج على الامام والنافق لقتال من خالفهم
دليلهم ولم يوجد ذلك بعد ولما وجد بعد النبي صلى الله عليه وسلم سنة كذا في المسند وهذا الحديث مذكور في الجمع بين
الصحيحين في المتفق عليه مسند الى سعيد الخدري رضي الله عنه ق جابر رضي الله عنه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
قد تقدم ذكره بتمامه في الباب الثاني في قول ان الله قد مد مكة ق المغيرة بن شعبة رضي الله عنه دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
كان صلى الله عليه يتوضأ والمغيرة يهريق الماء عليه من الاداوة فلما مسح على خفيه قال يا رسول الله امسح على الخفين فقال صلى الله عليه
الحديث وفي رواية انه صلى الله عليه كان يتوضأ وزكوبا فيفرغ عليه من الاداوة فغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم اهوى
ذكوبا ليمسح خفيه فقال الحديث ومسح عليهما الاطهرة المطهرة واهوى بالشيء اذا اومأ به م عائشة رضي الله عنها دعها و
هل يكون الشبه الآن قبل ذلك الحديث ان امراة قالت له عليه السلام هل تغتسل المراة اذا هي احتلمت وابصرت الماء
فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال صلى الله عليه الحديث لفظ ذلك اشارة الى الماء ومعنى اشبه الرجل اشبه الوالد
ح سلمة بن الاكوع رضي الله عنه دميا بني اسمعيل الحديث قال لما مر عائشة من اسلم ننتضلون اي ارموا دميا يا بني اسمعيل

ق جابر رضي الله عنه ثم ابتل عبد الرحمن قال جابر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال ثم ابتل عبد الرحمن ق عن ابي سلمة رضي الله عنه ثم الله وكان يقبل وكل ما يقبل قال له لما
كان يأكل من نواحي الدار وهو كان في حجر عليه السلام ق انس رضي الله عنه تموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قال المنذري انما ابا القاسم
وقد سمى آنفا العرب يخاطب الاكابر بالكنى تعظيما لهم وكان من عادة صلى الله عليه وسلم ايثاره بالتعظيم ان لا يشارك فيه احد فكره ان
يكنى احد بكنيته والظاهر الحديث ذهب الشافعي وابن سيرين طاوس والشافعي رحمهم الله وجوز بعض التكني بكنيته اذا
لم يكن اسم محمد او احمد وكره المحققون من اصحابنا وكنية ابو هريرة رضي الله عنه سيدة الهداة اجمعين ان الحديث محمول ان
بضم الميم وسكون الميم جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث والمفردون يروون بفتح الواو
وكسرها وبالفتح والتخفيف فيهما واللفظان وان اختلفا في الصيغة فان كلا منهما قريب من الآخر في المعنى اذ المراد منه
المستخلصون لعبادة الله تع المختلون بذكره عن الناس المتبتلون اليه الذين وضع الذكر عنهم اوزارهم فجبروا الملائكة
فاردوا انفسهم لله عز وجل عن العلائق ولا تهنا اذ لا يقع المعبدان يهتدي الى معالم التوحيد الا بصحة الانقطاع الى الله وانما عدل
صلى الله عليه عن بيان اللفظ الى حقيقة ما يقتضيه توقيفا للسائل البيان المعنوي على الوضع اللغوي اعتمادا على افهام السامعين
فانهم كانوا عارفين بالكنايات التي تبدا ولها اهل هذا اللسان كذا في المسير وذكر في شرح القاضي المعود من اكود اذا اعتزل
وتخلى للعبادة فكانه افرد نفسه بالتبتل الى الله تع ولذلك فسر بقول الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اي سلكوا بتبتل الرغبة
والعروج الى الدرجات العلى وانما قالوا ما المفردون ولم يقولوا من هم لانهم اراد واضرب اللفظ وبيان ما هو المراد منه
لا تعيين المتصفين به وتعريف اشخاصهم ص علي رضي الله عنه شقة خمر الشدة الخمر بضمتين جمع خمار واكيدر بن عبد الملك
الكندي صاحب دومة بضم الدال وقد تفتح والكلبي ابن دريد الفتح وهو من بلاد الشام فوجه نبوك واكيدر ذكان
نصرانيا اسلم حسن اسلامه كذا في المسير وفاطمة ام علي ابن ابي طالب وهي بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت
مع زوجها عليه رضي الله عنه صلى صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قرني شيطان مع سجد لها الكفار الحديث فالمراد لما قدم المدينة فقال يا نبي الله اخبرني عن الصلوة قوله
اقصر عن الصلوة اي امسك منها وفي حتى تطلع من قرني شيطان ذكر المبرزون في تفسير غريب الحديث وجوها
احدها ان الشيطان يرصد وقت طلوع الشمس فينتصب قائما في وجه الشمس ليكون طلوعها بين قرنيه و
هما ناحيتا راسه فيكون مستقبلا لمن يسجد للشمس فينتقل سجود الكفار للشمس عبادة له وكذلك نهي
المسلمون عن الصلوة في ذلك الوقت فانها انما اراد بقرني جمع بين الولين ولا يجوز ان لا نهم يتبعون ذلك الوقت
لاضلال البشر وانما انهم من باب التمثيل شبه الشيطان حاله بتسويله لعبدة الشمس وبدعوتهم الى معانقة الحق بدولات
القرون التي تواتي الاشياء بقرنها ويحتمل ان اراد بالقرن القوة من قولهم انا مقرن له اي مطيق واذا ذكر بلفظ التثنية
تشبيها له بدولات القرون التي تعتد بقرونها اعتدادا ذوي الشوكة بشوكتهم والحتمال الوجه الاول لما ورد في الحديث
ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا غربت

قارنها وروي يقرن الشيطان مخففا وهو من الصحاح ايضا وفي صيغة التعريف والتنكير تنبيه على ان الشيطان ثابت هذا
الامر بنفسه وبعلية كل شيطان يرصد اعوانه على حسب اختلاف المطالع في البلدان والوقت المنهي عنه الصلوة مختلف على حسب ذلك
الاختلاف وكذا في المسير وقوله فانها تطلع الى قوله يسجد لها الكفار دعاء الامر ان قصد عن الصلوة وهو تركها والمشهود المحضور والمعنى
ان الصلوة بعد الرفاع يحضرها اهل الطاعة من اهل السماء ومن والله ارض ومن روايته مشهودة مكتوبة ان يشهدها الملائكة ويكتب اجرها
وهو ابتداء الغروب الصلوة ومن الطلوع والصلوة بعد الرفاع وبين فصل صلوة الضحى وقوله حتى يستقل الظل بالرجم اي حتى ترتفع
ولا يقع منه شيء على الارض من قولهم استقلت السماء اذا ارتفعت كذا في شرح القاضي وذكر في النهاية معناه حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض
ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار واذا زالت
عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وبذهاب الرابعة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي ظل الذي يزول الشمس عن وسط
السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله اعلم السلام حتى يستقل الرمح من القلة لانه لا ظل له والاستقلال الذي يمنع الارتفاع ولا يستبدا
بالظل يقال تقلل الشيء واستقل وتقلل اذا ارتفع عليه وروي حتى يستقل الرمح بالظل اي يرفعه ويستبد بالظل اي الصائم المحقق القاضي
ناصر الدين البيضاوي رحمه الله في المعنى على الرواسين ان لا يقع على الارض ظله وذلك انما يكون وقت الاستواء الاول النهار في البلد الواقع
على خط الاستواء والمراد به وقت الاستواء قوله فان حينئذ تسجر جهنم اي توقد من سجرت التنور اي وقدته والسجور الموقد كانه اراد الابراد
بالظهر لقوله صلى الله عليه ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقد اراد به ما جاء في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها
الشيطان واذا زالت فارقها فعلل بحر جهنم حلفا ذكره الشيطان الشمس وشهيرة ان يسجد لها الشمس وقوله الخبر عن الصلوة
اي عن اوقاتها او عنها في اي وقت افعلها حر عمران بن حصين رضي الله عنه صلى بنا فان لم تشطح فقاعدا الحديث قاله لما سأله
عن الصلوة وكان به مرض البواسير ق عبد الله بن مغفل رضي الله عنه صلوا قبل صلوة المغرب الحديث قاله لما سألوه
عن الصلوة قبل المغرب ولما كان ظاهر الامر للوجوب وكان مراده الندب والاستحباب جبر المكلف وعلق الامر بالمشية
اي المسئول عنها شئت وجه من شاء خوفا من حمل الامر على ظاهره لانه تشريع وقد اكد الامر تكرار ثلاثا وقد تطلق السنة ويراد
بها الفريضة كذا في شرح القاضي ق حبشي الاحمس رضي الله عنه ضعوها حيث يراها الله الحديث قاله لما قتل صعب عنه
يوم احد فلم توجد له شيء يكفن به الا نمرة اذا وضعت على راسه خرجت رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج راسه دل الحديث
على ان الاقتصار على ثوب واحد يجوز في حالة الضرورة وهذا كالفرض الضرورة الثمر ثمة مخططة تشبه البرد الغير الاحمر السواد
والبياض وله ذهب الى الحبش حبشي طيبة الواحدة حبشية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ضعوه من حيث اخذته قاله لما استشهد
سعد في الغنائم كذا ذكر الشيخ رحمه الله وفي الجمع بين الصحيحين ذكره الحميدي رحمه الله قال جابر رضي الله عنه اصاب رسول الله
غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذه فاتيت به النبي فقلت نفلني هذا السيف فقال رده حيث اخذته م عثمان
بن ابي العاص رضي الله عنه ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله الحديث قاله له لما شكا اليه وجعا يجده
في جسده منذ اسلم قوله اجد في الوجد ان اي الذي اجده من الالم او من الوجد يقال وجدت من الحزن وجدا والمعنى
اجده منه ومعنى احاذر احاذر كقولك والناس يحذرون اي خائفون او معناه ابحث زمن الحذر وهو التحرز دل

للحديث على جواز الرؤية باسماء معالى وصفاته ق أم سلمة رضى الله عنها طوفى من وراء الناس وانت راكبة قاله لها
لما شكت اليه قالت فطفت ورسول الله يصلى الى جنب البيت يقرا والطور وكتاب مسطور وذلك بعد حلف والواو في انت
راكبة للحال م ابو هريرة رضى الله عنه عوذوا بالله من عذاب القبر للحديث الاحاديث العذاب في المعقوبة والفتنة للامتحان وسمى الدجال دجالا
لان اعور عينيه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول قوله يسيح الارض اى يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والحياة مفعول
من المبتدا والممات مفعول من الموت وفتنة المحيا ما يلحق من الانسان حال حيوته من المحن والفتنة الممات شدة سكرات الموت
ق جابر رضى الله عنه غطوا الاناء واوكوا السقاء الحديث اوكوا اى شدوا راس السقاء بالوكاء وهو ما يشد به الصرة
والكيس ونحوه لكى كيلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شئ فان لم يجد احدكم الا شيئا يغطى به الاناء الا ان يعرض على اناءه عودا
اى يضع عليه العود وعوله بمعنى يضم الواو وقد ذهب البه من اهل اللغة الاخرى وقول عامة الناس من خشب الاناء اعرض بكسر الواو
كذا في النهاية والعوسقة تصغير الفاسقة وهى الفارة وقوله فان الغول يسقه تعليل قوله واطفئوا السراج واخمروا الاناء اذا ذهبا
والخمرة بالضم السبابة م جابر رضى الله عنه غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء الحديث الوباء بالمد والقصر
المرض العام والكانون بالفتح في موضع الجر للكوى عند مصرف للعلية والجيم وهذا الحديث مذكور في الجامع الصحيح من المتفق عليه م مسند
جابر رضى الله عنه عوذوا هذا واحتشوا السواد قاله لما اتى بابن فجاءة يوم فتح مكة ورائحته كالمغامة بياض الغمامة
يشابه الزهر والثمر يشبه الشيب وقيل هو بمعنى تبيض كانها الشابة وقوله عوذوا هذا اى الشيب ح ابو هريرة
رضى الله عنه فر من المجذوم كما تفر من الاسد قال الامام محيى السنة رحمه الله لعله عامة قوله صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح وقيل
هو خصوصا لمن اراد ان يجتنب عنه وقد روى انه صلى الله عليه اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة حيث اجتنب لها قال صلى الله عليه
في الطاعون اذا وقع بارض قوم فلا تقدموا عليه فمن لم يجتز عنه فعلى كره محن قبل الجذام عليه لها دابة تسمى من اطال مجالسة
صاحبها وهو كلمة لا تستعمل الا لكل رابح قوله يصلى اى البخارى اسنده اى سنده نفسه او سنده الى هريرة بهذا الحديث وانا ذكره
منقطعا ح ابو موسى رضى الله عنه قلوة الداني للحديث العارف الاسباب من العلوم وهى الفهم والذكاء ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه
للحى القيوم م ابو هريرة رضى الله عنه فلم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث قاله لعلى بن ابى طالب
لما اعطاه الراية يوم خيبر فقال على على ماذا اقاتل قال وحسابهم على الله اى فيما يسرون به من الكفر والمعاصى ويخفونه من النفاق ويبدونه
من الاعمال الباطنة دون ما يحلون به من الواجبات الظاهرة والمعنى انا نحكم عليهم بالايمان ونواخذهم بحقوق الاسلام بحسب
ما يقتضيه ظاهر حالهم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ويجازى الفاسق بعفو او بعقوبة م ابو هريرة
رضى الله عنه ربوا واسددوا اى اقتصدوا وانوا الامور كلها وانوا الافراط فيها والتفريط واطلبوا باعمالكم السداد وهو الصواب
يقال قارب فلان في امور اذا اقتصد ح جويرية رضى الله عنها قومى بنا فقد بلغت محلها قاله لما دخل عليها فقال هل من طعام قالت
لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيت مولاة لى من الصدقة وهى بلغت محلها وحلت المحل الذى تحل فيه
وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت كالمال المتصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها
والجواز انما كان لان كان عليه الصدقة م طارق من الشيم رضى الله عنه قل اللهم اغفر لى وارحمنى الحديث قوله اهفواه اشارة

الى

الى الكلمات المذكورة وهذا اللفظ مشترك بين الاشارة الى جمع المذكر والمؤنث م حذيفة رضى الله عنه يا حذيفة وانا اخبر القوم
م حذيفة يا ابن ماء تقدم ذكره في الباب وقوله الا دجل يا تيا يخبر القوم الحديث ح ابو سعيد رضى الله عنه قولوا اللهم
صلى على محمد عبدك ورسولك الحديث قاله لما قالوا هذا السلام عليك فكيف نصلى عليك احمده مناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره وقيل معناه امرنا امر سبحانه بالصلوة عليه صلى الله
عليه بما يليق به من هذا الدعاء والصحيح ان اصله في الصلوة على غير النبى صلى الله عليه جوز وقال الخطابى الصلوة التى بمعنى التعظيم والتكريم
لا يقال لغير نبى والتى بمعنى الدعاء والتبرك يقال لغير نبى معنى بارك على محمد اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو
بركة البعير اذا اناخ في موضع فلزمه وقد تطلق البركة ايضا على الزيادة وهو من صلوة آل النبى عليه السلام امته قاله النووى
ق ابو حميد الساعدى رضى الله عنه قولوا اللهم صل على محمد ازواجه وذريته الحديث قاله لما قال صلينا يا رسول الله كيف نصلى
عليك الذرية نسل الرجل من الذر بمعنى التفرق لان الله تعالى ذرهم في الارض او من الذر بمعنى الخلق وهى من لا ولد عقبا او فعلية جمع ذرية
فقلبت الواو الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثانى فعولة او فعيلة كذا في الفايق وقيل اصلها اللهم صل محمد وازواجه وذريته
بهمزة وحمد لا يحمد على كمال الحمد من المجد وهو الشرف والواسع فعيل من المبالغة وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال
يسمى مجيدا م ام سلمة رضى الله عنها قولى اللهم اغفر لى الحديث قاله لها لما قالت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قالت فقلت
فاعقبنى الله من خير منه محمدا صلى الله عليه م انس رضى الله عنه قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قاله حين قال انا حين تكون
يوم بدر الجنة هى دار النعيم الدار الاخرة من الجنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وقوله قوموا
الى جنة اى الى سبب جنة وهو القتال له علة كلمة الله ق ابو سعيد رضى الله عنه قوموا الى سيدكم اى الى خيركم سيد من
اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه فارسل رسول الله صلى الله عليه اليه فاتاه على حمار فلما دنا من المسجد قال
عليه السلام للحديث فجعل النبى صلى الله عليه م قال النبى لهوله انزلوا على حكمكم قال فانى احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم وقال عليه السلام لقد حكمت بما حكم به الملك في رواية حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة قوموا قوموا الى سيدكم اى الى
افضلكم رجلا وهو البعث من القيام الذى يراد به التعظيم على ما كان يتعاهد الاعاجم له منهى عنه وانما كان سعد رضى الله عنه
وجيها بالنسبة في الحلة وهو عرف في وسط الذراع بكثرة قصده فاحوجهم الى القيام اليه لاعانة على النزول من الحمار نحو قوله عليه السلام
وعزوا امير سيلان العرف بالضم معنى قوله الى سيدكم الى اعانته وانزاله من المركب وكان المراد به التعظيم فقال لسيدكم كذا
في المبدا والرقيع اسم السماء الدنيا وجعلها ارقعة لان كل واحد منها من رقيع الثنى بعضها وقد تقدم في المعقول فيراى بحكم الله الذى الهم
من فوق سبعة ارقعة كذا في جمل الغرائب ق ابن عباس رضى الله عنهما قوموا الى غنى الحديث تقدم ذكره قريبا قوموا انزلوا بكلام
الحديث ق ابو هريرة رضى الله عنه ح ابو سعيد رضى الله عنه م ابو هريرة رضى الله عنه قوموا الى سيدكم الحديث قاله لما امر بقتل بنى قريظة
ايضا وتكسر الكاف ويفتح وتسكن الهاء وتكسر بتنوين وغير تنوين وقيل هى اعجمية عربت كذا في النهاية ق جابر رضى الله
عنه كل قاتى انا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه بقدر فيها مرقة فوجد لها ريحا فسال ان فاخبر بما جاء مرقة البقول وقال ترى فيها
الى بعض اصحابه فلما راى ذلك كره اكلها وقال للحديث ذهب الشافعى رحمه الله الى حل اكل بقول الحديث وذهب ابو حنيفة

المتاب الخاطب الحديث لغير ق ابى عمر رضى الله عنهما كلوا فانه حلال الحديث م

واصحابه رحمهم الله الى كراهة لتنبيه صلى الله عليه عايشه رضي الله عنها عن تجبين نساءه عن ذلك ق ابن عمر رضي الله عنهما كانوا من اضحى
ثلاثا هذا منسوخ بحديث بريدة ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم وبحديث ابي سعيد كلوا واطعموا
واحبسوا او ادخروا وفي الموطا ق ابن عمر رضي الله عنهما كان في الدنيا كانك غريب الحديث لما كانت الدنيا دار مجاز الى
الآخرة ينبغي للمؤمن ان يكون فيها كالغريب المجتاز الذي لا يحدث نفسه بمنزل نزله ومرحلة حل فيها بان يتبوأ فيها دارا بل يكتفي منها بمبلغ
بلغه ان الغريب نازع الى الوطن ما دعيه الى اهله شاخص لما الى وقيل الاتحال متى يناد بالرحيل فيرتحل فكلما قطع منزلة هاج
شوقه منتظر نهاية المسافة فاذا بلغ آخر مرحلة قلق وضاق ذرعا فاذا وضع بجنبه طوى ذرعه وعدت عثاثه طول الغربة ومقاساة
الشدة ثم بكى وحن بوصوله الى الوطن ونظره الى الاحباب فعلى هذا الصفة صلى الله عليه ان يكون نازع القلب الى دار السلام ماذا
عبيه الى الملك العلام شاخصا اما الى دعوة منتظر متى يدعى فيجيب وكلما قطع يوما من عمره حزن حيث ظهر مراقبا لفنى وهاج شوقه فلنظر
نفاد الليالي والايام التي جعلت له فاذا بلغ آخر يومه قلق خوف الخطر الذي ورائه وانه لا يدري ثم يختم فاذا انكشف الغطاء عنه وتبين
بالسلامة وادى مكانه دق وبكى من طول الغربة ومقاساة جهد النفس ثم بكى حين ما بلغا حواله ووصوله اليه والغريب متغرب متنكس
القلب يتبنى بعيش وان كان في سعة من العيش لا يتوجع لما يتوجع له ويشفق له ويجزع لما يقاسي من الشدة لا يعلم ان سفره منقطع
وقوله وعد نفسك من اصحاب القبور ان تقول ساعة بعد ساعة الآن يحضر ذكر الله تعالى نفسه منهم لانه لا احبا ويقطع الدنيا ويودع باله
عنها وهذا كان السلف رضي الله عنهم يبادرون الى تصحيح الامور فتحا فوان تحالف ثم ومن ذلك فان الامر قد غيبت عن الخلق كان عامر بن
عبيس بن مرة مشرفا الى امر فقيل له فقال ايا حرج صحيفتي وانتهى ابن جبير الى منظرة وعليها رخام فتنى عن جارية قام فسقط وقال الكرب
ان تبطل من عمري ساعة وقيل له عن من فقال الاخضب قال اركه ان يا تيني رسول ربه وانا مشتغل به وسئل محمد بن المنكدر عن
الصوم في السفر فقال المبادرة فاغتنم وسئل داود عن الرمي وتعليمه فقال انما هي يا مكر فاقطعها يا شيخ كذا في نوادر الاصول للحكيم
الترمذي رحمه الله الذراع اسم لجارحة من المرفق الى الانامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قوله ضاق به ذرعا قصر حالها الا ان معنى
سعتها وبسطتها طولها الا ترى الى قولهم هو قصير الذراع والباع والبد ومديدها وطولها في موضع ضيقها وواسعها ووجه الفضل
بذلك ان القصير الذراع اذا مد يدها لتنال وله الشيء الذي تناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثله للذي سقطت طاقته
دون بلوغ الامر والله قدر عليه كذا في الرابع من رحمه الله عبد رضي الله عنه لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي رحمه
كان السلف يستحبون ان يلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان هذا عبد كتبه اهوال الآخرة فربما نطق بها عند الموت فنطق بها
فقد فاز وخرج نفسه ايام صبوته فرجع له الحال فكتبه اهوال سلطان الله تعالى فنطق بها عن مثل ذلك القلب وهو للمغفرة اخلق
ثم المذكور في هذا الحديث شهادة لا اله الا الله ولم يذكر الشهادة برسالة صلى الله عليه لكونها معلومة المراد لما وردت غير مقرونة
بذكرها وهو قوله صلى الله عليه ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يصدق ذلك الى قلبه تؤمن الا غفر الله
له ذكر هذا الحديث في نوادر الاصول ولكون الايمان لا يتم الا بالشهادتين اذا قلتم بكلمة الشهادة مرة لا يلقن بعده
ما لم يتكلم عن ابن المبارك انما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة الشهادة واكثروا عليه فقال اذا علمت ذلك مرة فانا على ذلك
ما لم اتكلم فكانه اراد بهذا قوله صلى الله عليه من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والمراد من التلقين هو ان يقال عند كلمة

الشهادة

الشهادة جهل حالة النزع حتى يسمع ويتلقن ولا يقال له قل فهو اكثر الكتب في كون التلقين عند الموت سنة يرحمه الله وحال
يقرب الرجل من الموت بعد الشاء مثلا بعيدا دون وقوعه لتخصص الاذان على المقصود ان لا يكون التلقين بعد الموت لان الاحياء
عندهم مستحب وعند اهل السنة والجماعة هذا الحديث محمول على تعليمه ان الله تعالى يجيبه على ما جاءت به الرسل وقد روي ان صلى الله عليه
لم يلقن الميت بعد دفنه هم ابو هريرة رضي الله عنه ايا خذ كل عمل من الناس راحلته الحديث فالله عنه اذا لبلة التعريس متفقة من غرض وقت
قال الراوي فلم نستيقظ عند طلعت الشمس قوله حضرنا بفتح الطاء التعريس نزلة المسافر اخر الليل للاستراحة ق عايشة رضي الله
عنها لتصل احدكم نشاطه للحديث اي زمان نشاطه وهو نقيض الفتور مصدر نشط الرجل الحديث وسلوة النفل هم ابو موسى رضي الله عنه ليلتمس
من شاء منكم رجله قال له في سفر لا تخطر اصحابه نصفه ونزل لحاجته الرجل منزل الرجل ومعناه ان هم ابن مسعود رضي الله عنه ليلتمس منكم
اولو الاحلام والنهى الحديث لا ليغير مبتدى ما ضوء من الوحي وهو القرب حال الامام شهاب الفتوى يبتدي رحمه الله ومن حق هذا اللفظ ان
يحذف منه الباء لانه على صيغة الامر عن ابن الرواة بوجوهها باثبات الباء او سكونها ووجدنا ها مثبتة في رسم الخط وسابوت الحديث
فالظاهر انه غلط من يجزم الرواة ولعل الخط الاول ثبتوا الباء في الخط خطا اصل الكلمة قبل دخول لام الامر فتلد وانه السنة الرواة
فاثبتوها في اللفظ واما من نصب الباء او جعل اللام فيها الناصبة فالوجه فيه لو ثبتت الرواية ان يقال اللام متعلقة بمحذوف وحرف عليه
اول الحديث والراوي لم يذكر ذلك اختصارا وفيه تعسف واولو الاحلام البالغون العقلاء جمع حلم وهو ضبط النفس عن هيجان
الغضب وقيل بالعقل والحق هو العقل لكن قيل هو لكونه من مقتضيات العقل وقد يكون شرح الفاضل الاحلام جمع حلم والنهى
قال الزمخشري واذا بلغ الاطفال منكم الحلم واصله ما يراه النائم والنهية العقل الناهي عن القبائح وجمعها نهى وانما فتح لهم الشرفهم ومزيد تعظيمهم
ليحفظوا اصلوه ويضبطوا الاحكام فيبلغوها فيما خدمهم من بعدهم وفيه ارشاد لمن قصرها عن المشاهد معهم في تلك المنزل الى
لا تبلغ احدهم فيها وقد كان صلى الله عليه اذا صلى قام ابو بكر رضي الله عنه خلفه محاذيا له يقف ذلك الموقف عين ثم الذين يلونهم كالملم الصغير
ثم الذين يلونهم كالصبيان ثم الذين يلونهم كالنساء فان نوم الذكر اشرف فرع الاطلاق وهيئتا ثم الاسوق بسكون الباء
مختلطا شاهدا وفيتها جمع هيئة من الهيئة وهو الخلط وروي بالواو وهو اكثر استعمالا ومعناهما واحد اي لا تكونوا مختلطين
اشكالا اهل الاسواق فلا يتميز الذكور عن الاناث ولا الصبيان عن الرجال الغير وقيل اراد بها ما يكون في الاسواق من ارتفاع الاصوات في
عائشة رضي الله عنها جزوا ابا بكر فليصل بالناس قاله في مرضه لما جاءه بلال يؤذنه بالصلوة ح ابن عباس رضي الله عنهما من قلبه كلم وليستظل
وليتكلم وليتم صومه قال ابن عباس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في
الشمس ولا يقعد ولا يستظل وله ويتكلم ويصوم فقال صلى الله عليه من قلبه كلم الحديث م ابن عمر رضي الله عنهما مره فليراجعها
لا يريد طلق عبد الله ابن عمر رضي الله عنه زوجته في حالة الحيض فسأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الحديث
فيه بيان ان الطلاق في حال الحيض واقع مبتدعة وهل له يكون الا بعد الوقوع والاصح ان الوجوع واجب عليه لا يجب
ولا الاستحباب قول بعض اصحاب ابي حنيفة رحمه الله وبه ذهب الشافعي وبيان ان طلاق السنة في الوقت هو ان يطلق امرأته طاهرا
لم يجامعها فيه الذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله طلاق السنة هو ان يطلقها في الحيض من طهر لم يواقعها
فيه ثم اذا طلقها في حالة الحيض ورواجعها جاز له ان يطلقها في الطهر الذي يعقب تلك الحيضة قبل المسيس كما روي عن ابن عمر

ثم ليمسكها حتى تطهر فيبدو لها في تحيض في طهرها اما المذكور في الكتاب فهو على طريق الاستحباب حتى لو تركت من غير رجعة اياها للطلاق قوله كان النكاح
للطلاق ان يراجعها في الطهر الاول والمستحب المراجعة ثم لم يكن له الطلاق بعد الكف عن طهرها جامعها فيه فيها خير الطلاق في الطهر الثاني وهذا
سهل بن سعد رضي الله عنه خمس غلة مكس الفجار يعني اعوادا الحديث قال جمر سهله العدد الى امراة يجعل على فمها منبرا له فيه ثلث درجات
من طرفاه الغابة ثم امر بها فوضعت موضعه فقام عليه وكبر وكبر الناس معه وراء المنبر ثم نزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد
حتى فرغ من اخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلوتي لاذا كن الحبشي فيه لمن
مقام الامام انا نكون اروح مقام الماموم اذا كان الامام من تعلم الناس لتقتدوا به وان الفعل الاسير غير قاطع للصلوة اذا الفصلوة
لك المنبر كان مرقاتين فنزل له وسجوده خطوتان فدخل داخل في صدر القبلة وانا نزل صلى الله عليه فمقهقرى يولي الكعبة قفاه
الطرفا اخر الواحد طرفه والغابة الاجمة ذات شجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والمراد بالغابة هيهنا موضع قريب من المدينة
لانها تغيب ما فيها والمراد بالغابة هيهنا موضع قريب من المدينة كذا في النهاية وهي عائشة رضي الله عنها وليس الخمرة من المسجد قالها
فقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست بيدك الخمرة بضم الخاء السجادة من حصير او نسيج خوص وغيره من النبات
وهي مقدار ما يضع عليه الساجد وجهه واصل الخمرة الستر فسميت خمرة لانها تستر موضع السجود وقيل لان حيوطها مستورة
بسعفها وقد اطلق الخمرة في بعض الاحاديث على الكبير من نوعها حائشة رضي الله عنها فرقوا على من سبح قرب الحديث
قاله في بنت عائشة لما اشتد وجعه قالت فاجلسناه في حجري فطفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن اخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اهل هي بقوا اربعوا اربعوا ابدلت الهمزة هاء وروي اهرقوا
من اهراق يهراق وهو صلى الله عليه ثم اخذت عوفا عن ذهاب حركة العين فصارت كانها من نفس الكلمة
ثم افضل عليه الهمزة وانا قال صلى الله عليه ثم الحل او كيهن ان الماء الذي لم تحل عنه الوكاء هو ما يشتبه الفرية يكون اظهر لعدم
اصول الابدي وخص عدد السبع ثم تبرك به له يقع في كثير من امور الشرع كذا في شرح السنة ومعنى عهد الى الناس
ادى اليهم وهذا الحديث مذكور في الصحيحين المتفق عليه من مسند عائشة رضي الله عنها الحيض بالكسر اجانة تغسل فيها
الثياب ق انس رضي الله عنه يتسر واله تفسر الحديث قاله لما جاء اعلى في قبال في المسجد فلم يرض الله عنه لو الناس
بضوء يقال لهم بالاسواء اعرم عليه والتبسير التسهيل وظله في التعسير وفي الحديث تدبت الى مكارم الاخلاق بالبا
العاشر عن عبد الله رضي الله عنه له خرجت اليهود والنصارى من جرس من العرب الحديث قال مالك رحمه الله جرس من العرب المدينة نفسها
ومنه ذلك وقد تقدم في الباب الثاني ح سهل بن سعد رضي الله عنه له عطين الراية غدا ارجله يفتح الله عليه الحديث قال يوم
خيبر لاعطاها علي بن ابي طالب وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام انفذ على رسلك اي امض
على هينتك هذا الحديث مذكور في الصحيحين المتفق عليه من مسند سهل ح ابو سعيد بن المعلى رضي الله عنه
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قال ابو سعيد رضي الله عنه كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن فلما اراد ان يخرج اي من المسجد قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن

قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته انا قال اعظم اعتبارا لعظم قدرها وتفرقها
بالشاهد التي لا يشاركها فيها سورة ولاشتمالها على فوائد ومعاني كثيرة من قصصها ووجائز الفاظها ولذلك
سميت ام القرآن ومعنى الحمد لله رب العالمين السورة التي مستهلها الحمد لله والله ثم السبع المثاني المعهود والمعهود
تقع ولقد اتيناك سبعا من المثاني وسميت بذلك لانها سبع ايات بالاتفاق غير ان منهم من عد البسملة عليهم دون
التسمية ومنهم من عكس وهي تثنى في الصلوة والانزال فانها نزلت بمكة حين فرض الصلوة وبالمدينة لما حولت القبلة له ابو هريرة رضي
الله عنه لان اقول سبحان الله والحمد لله احب الي ثم لان لله تبدا وان مما بعد ثنا وبل المقصود الى لقوله سبحان الله وهو هنا
خبر ان اتبعت واحد التسبيح التنزيه من النقائص وما طلعت تغرب من ملك طلعت عليه الشمس وهو الدنيا بجميعها ح الزبير رضي الله
عنه لان يأخذ احدكم اصله ثم يأتي الجبل الحديث الاحتطب حمله في الحديث تنبيه على فضيلة الكسب له ابو هريرة رضي الله عنه لان يجلس احدكم كما يجمع
الحديث وذلك ظاهر الحديث عام من الجلوس على القبر والى ذلك ذهب بعض العلماء وتخص قوم الجلوس عليه بجلوس الجلوس المذكورة للحديث
على الجلوس الحديث وقيل المراد من هو الجلوس لاجداد وهو ان يلبد زمه فلا يوجع عنه له ابو هريرة رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا الحديث معناه هو ان يمتلئ جوفه شيئا حتى يغلب عليه ويشتغل عن القرآن والعلم قال ابو عبيد وقيل المراد بالقيح
الرسول صلى الله عليه من الشعر وانكر ابو عبيد هذا القول وقال من حفظ نهاية النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مثلا فمن الحديث على
امثاله القائمة فكان تخصيص الغالب من كذا في شرح السنة واما ثم يتبين من الشعر فله باس قال عبد الله بن الزبير ما اعلم احدا من المهاجرين
الا قد سمعته يتكلم كذا في النهاية ويريه من الوري بالسكون وهو داء يدخل الجوف يقال اوري الرجل فهو موري اذا اصابه جوفه الداء
الاذهرين وقال الفراء هو الوري بالفتح وقال الجوهري اوري القيح جوفه يوريه وريا الطاق سهل بن سعد رضي الله عنه لان يخرج الرجل
اخاه ارضه الحديث المنيحة العارية والمنيحة ما يمنحه الرجل صاحبه من لبن دعا او شاة يشرب درها او يحلبها ويحلبها بالكل ثمرها ثم يردها
وهذا المنيحة وهي المنحة تفتح الخاء وسكون الواو الجمل او الرجل ومنه قوله تعالى فهل يجعل لكل منحة سهل بن سعد رضي الله عنه لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك الحديث قاله لعلي رضي الله عنه لما اعطاه الراية يوم خيبر الحمر بسكون الميم جمع النعم الابل خاصة
له واحد لها من لفظها وانما واحدها ابل وقيل النعم كالانعام تطلق على الابل وغيرها له ابو هريرة رضي الله عنه لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيامة الحديث لتؤدن على بناء المفعول والحقوق مرفوعة وهو الرواية المعتمد بها ونوم بعضهم بناه للفاعل
وضم الدال ونصب الحقوق والعقل مسندا الى الجماعة الذين خوطبوا به والصحيح ما تقدم كذا في المبدع واللام جواب قسم
مقدر والجلحاء هي التي لا قرن لها قال ابو سعيد بن رضي الله عنه لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر الحديث السنن جمع سنة
وهي الطريقة ونصب شبرا على التمييز قال النعمان بن بشير رضي الله عنه لتسوون صفوفكم الحديث قال الراوي كان النبي
صلى الله عليه يسوي الصف حتى يدخل منه المقدح او مثل الزلم فرأى صدر رجل ناتئا فقال لتسوون صفوفكم الحديث الزلم
القداح السهم قبل ان يراش ويوتر نصلا وفذح المبرد ايضا وضرب المثل في تسوية الصفوف بالزلم من ابلغ الاشارة الى ان الذي
لا يصلح له من الذي عمل له الا بعد انتهاء الى الغاية القصوى في الاستواء واوح لتخالفن للعطف رد دين تسويتهم الصفوف
وما هو كالازم لنقيضها والمعنى اذا اقدم بعضهم بعض في الصفوف فاثرت قلوبهم ونشاء بينهم الخلاف والتباغض ق

ابن مسعود رضي الله عنه لله أفرح بتوبة عبد المؤمن من رجل نزل في أرض دوية الحديث اللام لله هي لام الابتداء وفي الفرح هنا
بالضاء والمعنى لله أرضى بالتوبة وأقبل لها قال الخطابي رحمه الله وقيل معناه يفرح الفرحة من رحمته ع في القبول والرضا موقعا يقع
في مثله ما يفعل فرط الفرح من تصور فقد الآلة المعصية التي لا يتأتى بها والدوية بالمشدد الموت والبلاد المنسوبة اليها
كذا في النهاية وتهلكة بفتح الميم موضع الهلاك وهي العلة كح ابو هريرة رضي الله عنه ليأتين على الناس زمان الحديث اللام
في ليأتين على الحق شلتي بها القسم م ابو هريرة رضي الله عنه ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل الحديث
في الحديثين تنبيه على انتشار الظلم وكثرة الظلمة بحيث لا ينتهون الى سنة ولا يعتقدون شيئا بدعة بوا، ش عليهم عيون الوليد
ويتكلم في دمائهم بغير الحاكم بالكتاب والسنة بل بآرائه وهواه كح ابو سعيد رضي الله عنه ليجيئن البعث الحديث ليجيئن وليتعمرن
على البناء المفعول في الحديث الثاني ان المؤمنين يقعدون الشرابة بعد خروج يأجوج ومأجوج لانهم اذا اقاموا الحج لم يأمن على
اقامة المناسك أحد ق ابن مسعود رضي الله عنه لا يؤمن الرجل حتى يحكم الحديث يقال رفعه اليه فلانا اذا قدمه اليه والمعنى
والله لا يؤمن الرجل حتى عندي خوض في الموقف حتى اذا أهوت اليه بيدي أي مددت اليه يدي لأناولهم من ماء الحوض اختلجوا
لي دوني اي اجتذبوا وقتلوا من عندي واي حرف نادى به القريب واصحابي لا تقدمون هم اصحابي كح انس رضي الله عنه ليصيبن
اقواما شيء من النار الحديث شيء اي علة من تعاني العاهات يريد أن من النار فعول شيء الشيء اذا جعلت عليه علة
وعقوبة مفعول له في نوادر الاصول ثم ان الجنة يطلبون الى الله تعالى ان يحول ذلك الاسم عنهم فيبعث الله تعالى ملكا يحول عن
جباههم ما كتب فيها وهو عتقاء الله من النار هريرة رضي الله عنه لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء
في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة م ابو هريرة رضي الله عنه لينتهين اقوام
عن ودعهم الجماعات الحديث قاله على المنبر اي احد الله من كان لا يحضر اما الانتهاء عن ترك الجماعات او خوف الله تعالى على تعاطيهم
فان اعتبار ترك الجمعة تغلب الوسن على القلوب وذلك يؤدي بهم الى ان يكونوا من الغافلين والودع الترك كح ابو هريرة رضي الله عنه اوتي
الهريرة الحديث ت ابن مسعود رضي الله عنه لينتهين ابن مريم بفج الروحاء الحديث الاهلال
رفع الصوت بالتلبية والفج الطريق الواسع الروحاء بفتح الواو موضع على ستة وأربعين ميلا من المدينة من كتاب مسلم على ستة
ثلثين ميلا منها كذا في النهاية وصاحبا نصب على الحال والمعنى به الثني الفرقة م **فصلت في الفواء شتى**
ق ابو هريرة رضي الله عنه انه المنافق ثلاث الحديث الآية العلامة وشتى فقلي من الشتت وهو التفرق ق
انس رضي الله عنه ان اخت القوم منهم سبب ذكره هو أتى ناسا من الانصار فقالوا يوم حنين يقسم النبي صلى الله عليه
ما افاء الله عليه هوازن فيعطي رجالا من قريش المائة من الابل غفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فبلغ صلى الله عليه الانصار فقال فيكم احد من غيركم فقالوا لا الا ابن اختنا فقال عليه الحديث فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني ادرأت ان اتألفهم ق ابن مسعود رضي الله عنه الجلي اني اوتكل لما بوتكل رجلان
منكم دون اجل بسكون الجيم وفتح الهمزة يعني من اجل يفتح ويفتح الجيم وسكون الهمزة وهو يقع في جواب الخبر تحقيقا له
وتصديقا للمخبر يقال لك فلان كان او يكون فتقول اجل وله يصلح في جواب الاستفهام واما نعم فحقيقة لكل كلام كذا في

(الفايق)

الفايق والوكل ان الحمى وشدتها والوعك شدتها اي تعبيني سورة الحمى وحرها ضعف ما يصيبه رجل منكم وانو تكون توكل
على بناء الفعل للمفعول فيها ق ابو هريرة رضي الله عنه أحد جبل يحبنا ويحبه أحد جبل بالمدينة سمي به لتوحده وانقطاعه ومحبة الجماد
للحي مجاز عن كونه فاقدا اياه مشاركا اوبينه وبين ما يقوم به ولم يحدث من أحد سوى ما وحده ويؤيد كونه ق صدق المحبة من الجانبين
ومحبة الحي الجماد اعجابه وسكون النفس اليه والمؤانسة به لما فيه من نفع وقيل الاشبه ان يكون اصله في الحب الجبل مجازا
والمراد منه حصول الكرامة والشرف للجبل بمجاورة رسول الله صلى الله عليه او المراد انه يوافقهم في الاهل والهوى موافقة المحب
لمحبوبه فلا يستوحشون ولعله اراد بالجبل ارض المدينة وانما خص الجبل بالذكر لانه اول ما يبدو من اعلاه فهما وقيل سمي هذا الجبل بهذا
الاسم اذا هلكوا هم الانصار نفروا التوحيد والمبعوث بين التوحيد مع انه متفق من الاحدية وحركاته الوقف ومن لكن يشبه بالفعل
حين الاحد وعلوه ق عايشة رضي الله عنها اصبنا ابا تبني مثل صلصلة الجرس الحديث اصبنا نصيب على الظرف وظلمة النهر
صفة مصدر محذوف اي اتيانا ظلمة والبرح خبر محذوف والمبتدا اي هو مثله والصلصلة صوت الحديد اذا احمي ومعنى تفصم
يفرج والمضارع يقلع بمعنى الوحي من فصم المطر اذا اقلع وانكشف كذا في النهاية ومعنى وعيت حفظت م ابن مسعود رضي الله عنه
اتكل على ان نرفع المجان الحديث قال الخطابي المشترع والسواء بالكسر المساواة يقال ساوت الجارية مساواة وسواء
اذا ساوت وقيل هو ماخوذ من اذا ناء سواده اي تحتكل من شخصه كذا في شرح السنة وقال ابن الاثير العلة من سواء
سواد وجواد وجواد قال ابو عبيد الجواد بالكسر المصدر وبالضم الاسم يعني حتى انهما كان من الاستواء والمساواة كح
ابو ايوب رضي الله عنه ارأيت ماله ق تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فاخذ بخطام ناقته فقال اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ما له ما له فقال صلى الله عليه ارأيت ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا الحديث
ارأيت على وزن فعلم هو دعاء بالافتقار من الارب وهو الحاجة وقيل هو دعاء بتساقط الارب وهي الاعضاء وما له بمعنى ما خطبه
وفيه وجه لطيف وهو ان يكون ارأيت ما حكاه ابو زيد من قولهم ارأيت الرجل اذا اشتد وتحكم من ترادب التعقل من تناول فتح
لان التحل فتح وتعدى تعدل من فيصير المعنى منع ماله دعاء عليه بالصوف عاد الجمل به ودخول في عاد اللام على طريقة طباع العرب والاصل
فما جاء فما كان مهم من هذه الدعوة التي تلي فانك الله ولا ادرك الله ولا ادرك وتوبت يداك واشباههما وهم يريدون المدح
المفرط والتعجب الاشعار بان فعل الرجل وقوله بالغ من الذروة والغاية المبلغ الذي لا يساويه ان يحسن وبها فسر حتى يدعو عليه نصر
ويحسد ام كثر حتى يستعمل في كل موضع استعجاب وما تحسن فيه متفحص للتعجب فقط ولا تغير معنى قاتله الله من اصله موضوع غير والفظ
فقالوا اقاتله الله ولكن فيه وجوز ان يكون ما فولو مفسر ارأيت بافتقر ان يجيء على عدم فيعدى الى المال واما ارأيت فهو جاء
للزيغ والفطرة وهو خبر مبتدا محذوف تقديره هو ارأيت والمعنى انه تعجب من والخبر عن الفطرة اولا ثم قال انه اي ما لم يستغنني
فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء التي كانت معلومة له تكميلا ودوس ان رجلا اعتق شقصا
له يساوي له فصاح به الكاسي فقال صلى الله عليه دعوا الرجل ارأيت ماله اي فما حاجة وما اهماله تكميلا نحو قولك ارأيت شيئا كذا في الفايق
رواه الهروي ارأيت ماله بوزن حمل انه ذو ارجل خيبة وعلم كذا في النهاية وذكر اهل الغريب ارأيت ماله اي منفعتك وارأيته وهي اعضاء وفي لكن يشبه بالفعل
من قولهم ارأيت ماله اي اذا بلغ فيه جهدك قال الاصمعي ارأيت بالشيء اذا اصبت فيه ما هو ابصبر الا فالمعنى التعجب من حسن فطنته والهدي

الى موضع حاجته وذكر في الصحاح انما ذكره الشيخ مؤلف الكتاب رحمه الله بوزن علم وادب بوزن جمل تحكه الحاكة وهي خشن
الطعام ويقال ادبت العقدة اي احكمتها واعرض اي اعترض طريقه يعرض الميل وخرطام البعير وهو ان يؤخذ
حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل له حلقة في طرفه يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير
اذا جعل له نعل وفقد منه الزمام كذا في النهاية وقال الجوهري الخطام الزمام هو ابو هريرة رضي الله عنه اسلم
سالمها الله الحديث المنصرف اسلم اصوب وكذا في غفار وبنو لحيان العين المهملة وضم الراء آباء فيا ليت فاسلم هو ابن اقصى
وغفار هو ابن مليل من اولاد مضر وعصية هو ابن خفاف بن امرء القيس وذكوان بفتح الذال المعجمة هو ابن ثعلبة بن بهثة كذا في الصحاح وسالمها الله
يحتمل ان يكون دعاء لها بان يسالمها الله ولاة يا ان يكون خبرا بان الله تعالى قد سالمها ومنع من حربها وكذلك
قوله غفار الله لها يحتمل ان يكون دعاء له سلم وغفار الله ان دخولها في الاسلام من غير حرب واما ما للتخفيف مزحة والنبي
ومعنى لم اقلها لم اقل هذه الكلمات مزعندي وخفاف بضم الخاء المعجمة وايماء بكسر الهمزة بعدها يا مشاة ابو هريرة رضي
الله عنه اكل من ناحية من الساع حرام ذو الناب هو ما يعدو بنابه على الناس مثل الاسد والذئب والفهد والنمر والكلب
وتخطأ السبع ملوما يفترس دبا كله قتلا او فرسا ام عبد الله بن زمعة رضي الله عنه الحكم جلدا حد كل امرأة جلدا
البعير الحديث الله اي الى قبل الجمعة وجلد البعير بالنصب مفعول مطلق كضرب الامير وضبع الرجل ضبعا وضبعا اذا وضع
حنبه بالارض والمضاجعة مفاعلة منه وفي الحديث منع عن مزاوجات وقد ذكر المحدثون هذا الحديث في المتفق عليه من مسند
عبد الله بن زمعة عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه الام يفعل احدكم ما اتى ما يفعل هو مثله فاله لما وعظم في حكم من الضرب وهذا
الحديث ايضا ذكر المحدثون في المتفق عليه من مسند عبد الله بن زيد هو ابو محمد الساعدي رضي الله عنه الحمر تمنى عليه عدوه
قاله بسين اتاه بقدح من لبن الا ما يتشد بدني من حروف التحضيض تدخل على الفعل المضارع لطلبه والحض عليه وعلى الماضي على معنى اللوم
على تركه والتحضيض التخطيط ومعنى تمنى عليه عدوه اقتطع عليه بالتمني قال ابو هريرة رضي الله عنه اتمنى الغر المحجلين الحديث الغر جمع
الاغر من الغرة وهي البياض في جبهة الفرس والمحجل من الخيل هو الذي يقع البياض في قوايمها في موضع القيد وتجاوزاله وساغ
وله تجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلخال جيد من القيد والمراد من ذكر الحديث بيض مواضع الوضوء من الوجه واليدين
والاقدام قال البخاري حاديث رضي الله عنه انت اخونا ومولانا قاله لزيد بن حارثة لما اختصم اليه حضانة بنت حمزة على جعفر وزيد
فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وهي زوجة جعفر وقال العلي رضي الله عنه انت مني وانا منك من عرق بن الزبير رضي
الله عنه انت اخي وخدين الله وكنا بوهي لرجل حاله قاله لابي بكر لما خطب عائشة رضي الله عنها انا انا الحول وقع هذا الحديث
مرسلا وله حديث عائشة عن النبي صلعم والمرسل ما لم يسنده التابعي او تابع التابعي الى النبي صلى الله عليه من غير ان يذكر الصحابة
الذي يروي الحديث كذا في البرق انس رضي الله عنه انت مع من احببت سبب ذكره هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من المسجد فلقيه رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت
كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال عليه السلام الحديث اي انت مع الذي احببته الشدة وضع

على باب

على باب ما اشبهها لنفي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل سمعيل الشدة لانه كان تاجرا يبيع الحصر في شدة المسجد كذا
في الفايق قال البوابن عادت رضي الله عنه انت معي وانا منك فقلت قصة الافك فقال هو من اي اهو بعضه والغرض الدلالة على
شرع له تعالى مناهج الهوى واتحاد المذاهب ومنه فوق ثمن لتبعني فانه من كذا في الفايق هو انس رضي الله عنه انت هيه اصله
لقد كنت في الحديث هيه اصلها هي والهاء للسكت واراد من البيت سبب من اسنانها ذكرها صلى الله عليه يحكي ان ابن سيرين
كان يلزم ويضحك في بيت لعايشة ثم يقرا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو ق ابو عبيد رضي الله عنه اوه عين الوبوا الحديث
بفتح الواو مع التشديد في نسخ المشارق وقيد صاحب النهاية فيها لفظ الحديث اوه عين الوبوا بسكون الواو مع كسر الهاء
ثم قال وبعضهم قال بفتح الواو مع التشديد وذبا قلبوا الواو الفا فقالوا آه وذبا شدد والواو وكسر الهاء فقالوا اوه وذبا
حذفوا الهاء فقالوا آو والكل مرجع الى معنى واحد وهذه الكلمات تقال عند الشكاية والوجع ص شيبة الهذلي رضي الله عنه
ايام التشريق ايام الاكل شرب وكل شيء ايام التشريق قوله ان احدها انها سميت بذلك لانها تاتي اليوم العيد والثاني اليوم
الاضحى وفيها اي تفقد رؤية الشمس كذا في الفايق وذكره جمل الغرايب الجمال للجماع والبعل حسن العشرة من الزوجين اتفقت
العلماء رحمهم الله على ان صيام التشريق لا يجوز لغير المتمتع واما للمتمتع فلا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ويجوز عند مالك واحمد
واسحق رحمهم الله ق عايشة رضي الله عنها ايام التشريق اين انا غدا اين انا غدا قاله لزوجاته في بيت يوم نوبة من الازواج حتى كون
انا غدا واراد هذا التعريض ان يكون في بيت عايشة وان لم يكن في قسمها لميله اليها فاستشار له اذن اجزان يكون حيث
يشاء وكان صلى الله عليه في بيت عايشة الى ان مات عندها قالت عايشة قبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالطه ريقي
ريق السحر الريا انه قبض وهو مسند الى صدرها وما يحاذي سحرها وقيل السحر ما لصق بالحلقوم اعلى البطن وقيل الغذاء
بالمعجمة والهمزة نبل عن ذكر فشبك من اصابعه وقبضها من صدره كانه يضم شيئا اليها في قبض وقد ضمه بيديها الى صدرها
والشبك التشبيك والذقن ايضا والحفظ الاول كذا في النهاية قال عروة توفي صلى الله عليه يوم الاثنين ودفن في الليل من ليلة الثلثاء
اوسط الصبح هو ابو قتادة رضي الله عنه بوس ابن شميت تفتلك فيه باغية ابو سعد رضي الله عنه الوجل اذا افتقروا اشتد
حاجته والاسم منه بايس كانه صلى الله عليه توسم لها رضي الله عنه الشرف التي يقع فيها وثبت بضم السين وفتح الميم بعدها مثلثة
كانت امرأة ابي حذيفة بن اليمان الحذيفي زوجها باهلة وكان خليفة فولدت له غلاما فاعتقه ابو حذيفة كذا في الفايق وقد قلت غلاما
فيه معاوية رضي الله عنهما هو ابن مسعود رضي الله عنه يحسب الى رؤية من الكذب ان يحدث بكل ما يسمع اي كفى المرء من الكذب ان يحدث
بكل ما سمعه من احاديث الشيء اذا كفاني والبا زايدة والهذا كله من العجاية والفاء بعين الكشاف والحلاب حذر اخر الزيادة والنقصان
والغلط فيه ق انس رضي الله عنه تخ ذلك مال رابح الحديث كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكانت احب اموالها اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد يدخلها رسول الله صلعم ويشرب من ماء فيها وكان ماؤها طيبا فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال ان احب مالي الى بيرحا وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
شئت وقد كان ابو طلحة تصدق بها على ذوي رحمه وكان منهم ابي بن كعب وحسان بن ثابت فقال صلى الله عليه الحديث
تخ الحفف كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء مبنية على السكون فان وصلت جرت ونونت وربما شددت ومعناها تعظم الامر

وتفتح وراح بمعنى تروح وذوس رايح بالهمة اي يروح عليك نفعه وثوابه اي انه من انفس مال واحضره نفعا ويروى بيوحا بفتح الباء
وكسرها وفتح الواو وجمعها والمدفعها وبفتحها والعقر وعواسم موضع بالمدينة كذا في النهاية وقال راسا العلاء مزرعة انها فيتعلل من الراح
وهي الارض الظاهرة م جابر رضي الله عنه بلى قد مر في فضل الحديث الحداد انا الفتح والكسر صراع النخل وهو قطع ثمرها قال الجوهري
الفتح جذاذا بالدال المهملة اذا قطعتها والجذاذ بالذال المعجمة القطع دلت قصة الحديث على انه يجوز للمعتدة الخروج من
بيت العدة بالنهار لقضاء شغلها اذ الغالب ان يجتذ النخل لانها لا تخفى عليه ولم يصلي الله عليه وسلم نهى عن جداد الليل
لبلا يرتفقا لما كان لينا لوا من الصدقات وقت حضورهم نهارا كذا ذكروه هذا بل يؤيد مذهب الشافعي رحمه الله حيث
يجوز عند المطلقة طلاقا بائنا الخروج في اصح القولين واما عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله فانه لا يجوز للمطلقة الرجعية والمبتوتة
الخروج منها ليلا ولا نهارا القول الراجح لا يخرجوهن ولا يخرجن الآية بالنهي بفاحشة مبينة قبل الفاحشة نفس الزوج
وقيل الزنا م عائشة رضي الله عنها بيت لا تمر فيه جياع اهله قالته في زوجة من نسائه او قالتها اهله مرفوع بجياع وهي جمع جائع
كتاجر وتجار م جابر رضي الله عنه بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة معناه ان العبد اذا ترك الصلوة لم يبق بينه وبين
الكفر فاصلة فعليه توبيخ لان اقامة الصلوة هي الفارقة بين الفئتين واذا لم يكن من المرتدين منه الخروج والتهاون بحفظ الشرع
كاد يفضي الى حد الكفر عيذ الله تعالى البينونة وقد علم مما تقدم ان الشرع ان المراد من المقارنة من الكفر الاصول كذا في المبسوط ثم ادرك
الصلوة المفروضة عمدا لا يكفر عند الزهري وهو قول اسحاق واصحابه رحمهم الله ويكفر عند ابراهيم النخعي وابن المبارك واحمد واسحق
وعند مالك والشافعي رحمهما الله صرح عن اليوم لكن يقتل حدا ويدفن في مقابر المسلمين اذا كان يعتقد وجوبها ويصلي عليه
ق عبد الله بن مغفل رضي الله عنه سن كل اذانين صلوة الحديث اراد بالاذانين الاذان والاقامة بطريق التغليب كقولهم الاموين
للغداة والعشي والاسودان للماء والتمر ويحتمل ان يكون لكل واحد منهما حقيقة اذ الاذان في اللغة الاعلام فالاذان اعلام
بحضور الوقت والاقامة اعلام لفعل الصلوة قاله الخطابي رحمه الله والى هذا ذهب من يرى كراهة الصلوة بين اذان المغرب
واقامتها حيث حملها على الاذان الحقيقي وقوله الثانية لمن شاء نفي لتوهم الوجوب وذكر شرح القاضي المعنى انه يشرع
بين كل اذان واقامة صلوة ولا يجوز حمله على ان بين كل اذان واذان الوقت الذي بعده صلوة لانها واجبة لا يخير فيها
وقد خير صلى الله عليه وسلم في المرة الثانية ق عبد الله بن مسلم رضي الله عنه لتلك الروحة يروحة الاسلام الحديث قاله لما
قص رؤياه عليه فقال رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السماء واعلاه عروة فقال ارقه فقلت لا استطيع فجاءني منصف فاخذ بيدي فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقال له استمسك
فلقد استيقظت وانها لفي يدي م عائشة رضي الله عنها تلك الكلمة الحق يخطفها الجني الحديث الخطف استلاب جزء
الشيء بسرعة القذف الرمي والكهان جمع كاهن وهو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي
معرفة الاسرار ق البراء بن عازب رضي الله عنه تلك الملائكة كانت تستمع لك الحديث الا صبحت اي الملائكة وكلمة جاء
للنفي وفي نسخة البناء بالمثناث صيل الملائكة والشطن الحبل الطويل الشديد الفتل واما ذكر الربط بشطرنجيها على حوجه اذ لو كان
لين العربية لكفا

لكفا شطن واحد وسال غشيه اذا جاء وغشاه اذا غطاه وينفر بالفاء والراء المهملة هو الشر بالصواب ملة كتاب مسلم تنفر
منها وروى بنفق بالقاف والزاء المعجمة بنشب وروى بنزو وكلاهما كتاب الخارق واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وخفيف عا
صيغ المضغوم ابن مسعود تلك محض الايمان قال العلماء تسليمه عن الوجل بعد الشيء لو جرى من السماء فتخطفه الطير ثم ان
اجتمعه الهمة عن تسليمه م وذر رواه مسلم ذاك موضع نكث وهو شان لا ما سعاظم احدهم ان يتكلم بما يغيره الشيطان لا بالوسوسة
لانها انما يتولد من فعل الشيطان والشيء مكث كمورها تعاظما محضا والعبد لما تعاظم ذلك اجلالا لله تعالى وخشية عنه وحكاية
وذكر صريح الايمان كذا في المسرم رامع من خارج كرهه ثم الكتب حيث الحديث المراد بالحديث في نفس الكتب ومهر البغي
الحرام لان الكتب والزنا حرام واخذ العوض عليه وبذل حرام واما كسب الحجام فالمراد بالحيث في الكراهة لان الحجام حجامة
قال الخطابي رح وقال بعث المراء بغا ما تكسر ادارت فهي بغي جعلوا البغا شارة العيوب كالشراد والجمال لان
الزنا عيب وسمت الزاني بالبغي لتجاوزها كما لا يلبس لها وسميت الاجرة لبغي ما خرجها في البغاء مهر البغي موضع المهر وهو
الصداق ثم تقابلا البضع واعلمه وصوح المراد منه عاقبا فمهر البغي ذكره الفائق الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا
البصريين خ انس رضي الله عنه حتى اياها ادخلا الخبيث بيده كرر انه كان رجلا من الانصار يؤمهم في الحلة وصعد فيها كلما افتتح سورة
في الصلوة افتتح بقل هو الله احد فاذا فرغ منها قرأ سورة اخرى معها يصنع ذلك في كل ركعة فقال له اصحابه انك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه افضلهم ان يؤمهم فلما اتاهم النبي صلى الله عليه اخبروه بذلك فقال يا فلان
ما يمنعك تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة قال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة م انس
ادخلك بلفظ الماضي طلبا لابوا الماضي حذف جوهري الحاصل لكون ما هو الواقع على المحاكي كالواقع وعلة قوله وناداه اصحاب الجنة ونادى
اصحاب الاعراف م زيد بن الخطيب رضي الله عنه حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم الحديث اصل الحرمة ما يحرم
انتهاكه وانتهاكه الحرمة نساؤها ما لا يحل والقاعدون لهم الذين قعدوا عن الغزو بغير عذر واذن او بواسطة ضرر واطلاق اللفظ
يتناول الكل والفرز المرتزق العاقة حرمة عمر لو عمر او زمانه او نحوها بقال خلفنا الوجل في اهله اذا اقمت بعدك فيهم وقيل عنه ما
كان يفعله ق ابو هريرة رضي الله عنه حق المسلم على المسلم خمس الحديث اي خمس خصال والمراد حق فرض الكفاية وتسمية العاطس
بالسين المهملة والشين وهي العطسة والمعنى جعلك الله على سمت حسن لان العطسة تنشرح المعطاس وبالمعجمة من الشوامت وهي القوائم
كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تع ق ابو هريرة رضي الله عنه حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام الحديث الحق
هنا بمعنى الثابت الذي لا ينبغي ان يترك اذ الله وساخ ودفعا للتأذي بالروائح الكريهة والاحتلام في عسل يوم الجمعة تقدم
ق جابر رضي الله عنه كلبتها على الماء واعاق دلوها الحديث الكلب بفتح اللام جمع كلب والغرب من الخلب على الماء ان يصب الماء
من لبنها والموضع الذي يقرب من الماء هو مجتمع الناس والمنيحة ما يمنحه الرجل صاحبه ناقة او شاة ينتفع بلبنها او وبرها او
صوفها زمانا ثم يعيدها وسبيل الله عام يقع على الخاص للدلالة واذا اطلق في الغالب يقع على الجهاد وهي صادقة لاستعمال
كانه مقصور عليه كذا في النهاية ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه حوضي مسيرة شهر الحديث الكوثر يجوز والظاهر الغطش م

ابو الدرداء صبه دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة الحديث ظهر الغيب في محل الحال ان غابه والظهر مقيم والغيب ما غاب
عن العيون سواء كان محصلا في القلوب او غير محصل وآمين بالمد والقصر مع تخفيف الميم اسما الافعال ومعناه اللهم استجب
وقيل معناه كذلك فليكن وقيل هو اسم من اسماء الله تع كذا في شرح السنة والتنوين في مثله للتعويض اي مثل ما دعوت م
ابو هريرة رضي الله عنه دينارا انفقته في سبيل الله تع دينارا انفقته في رقبة اي في فك رقبة مرقوق الرق والرقبة في الاصل العنق
ثم جعلت عبارة عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه م عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ذاك الشيطان يقال له خنزب
الحديث ابو عمر خنزب لقب له والخنزب قطعة من متنه ويروى بكسر الخاء وضمها كذا في النهاية والثفل نفخ معاوية
بزاق وهو اكثر من النفث ح عائشة رضي الله عنها ذاك لو كان وانا حي الحديث قاله لما قالت عائشة واراساه وقالت
واثكلاه واسا في الظلك بيت موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال عليه بل انا واراساه
الثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان ومعناها معناه مثلما كذا في النهاية م ابو هريرة رضي الله عنه راس
الكفر نحو المشرق الحديث نحو المشرق نصب على الظرف اي في جهة المشرق وطرفه والفدادون جمع فدادا وهو الغليظ والشرس والخلاء بالضم
والكسر الكبر والعجب والفدادون بالتشديد هم المكثرون من الابل واهل الوبر واهل البوادي وهي بذلك لانهم يتعددون بكثرتها
السكينة والوقار والتأني في الحركة والسير م ابو هريرة رضي الله عنه ذب اشعث مدفوع بالابواب الحديث الشعث بفتح الراء
وتشديد المثلثة الاشعث ومعنى مدفوع بالابواب انه يدفع عند الدخول بالبواب واللسان وابش بمعنى صدق ح سهل بن سعد رضي الله عنه
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الحديث الرباط الملازمة وهي لزوم ثغر العدو وان خص السقوط بالذكر لان من شان
الواقع اذا اراد النزول في منزل ان يلتفت يمينا وشمالا ليعلم بذلك المكان ليلا يسبقه احد اليه كذا في المبسوط والروحة المرة من الرواح
والغدوة المرة من الغدو وهو كبدء اول النهار نقيض الرواح م سلمان رضي الله عنه رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه الحديث
الفتان بفتح الفاء على لفظ الواحد هو الذي يفتن المفتون بالسؤال ويعذبه وقيل يريد به الشيطان الذي يفتن الناس اي يحدثهم
بشيء يلهم المعاصي ويروى بضم الفاء على وجه فاتن وهم الذين يفتنون من قصد الفتنة الحق ويفتنونهم كذا في الشرح م عائشة
رضي الله عنها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ذكر الحديث على عظم ثوابه سنة الصبح قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوافل
اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح م المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ساق الغنم اخذ هم شرنبا كان صلى الله عليه يسمي
اصحابه وفقا لوا يا رسول الله شرنبث فقال الحديث الماشي خير من الساعي اخر الامر وربما يكون في الغنم شرنبث من شرنبوث
فيتشاءم بها الساعي وقد يرث العادة بان يخدم الغنم اصغرهم سنا فاذا فعل ذلك التحق بالاكابر بفضل الخدمة وتناول
سؤر الجماعة وانما فعل صلعم ذلك ايثارا للاصحاب واقتداء لمن بعدهم في التواضع ومكارم الاخلاق ق ابن مسعود رضي الله عنه
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السباب بالكسر مصدر سبه اذا شتمه والفسوق الخروج عن حدود الشريعة والحديث محمول على
السباب الفاحش غير ما ورد م انس رضي الله عنه سبحان الله لا تطيق الحديث قال الرجل فدينا لمثل الفرخ فقال هل كنت تدعو
الله بشيء او تسأله اياه قال نعم يا رسول الله كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ثم دعا صلى الله عليه بقوله
اللهم آتنا في الدنيا حسنة الحديث فشفاه الله تع ذكر الرجل قوله في الدنيا حسنة اي عافية وفي الآخرة حسنة اي عاقبة فاقتداء

خ

خ انه سلم رضي الله عنهما سبحان الله ما ذا انزل الليلة من الخزائن الحديث قال لما استيقظ من النوم وهو يقول الا الا ما ذا
معنيان احدهما ان يكون ما للاستفهام وذا بمعنى الذي اي اي شيء الذي انزل الليلة والآخر ان يكون ما ذا بمنزلة كما في المعنى اي
شيء والمراد من الاستفهام والله اعلم تقرير الفعل كقولك فلان ساكت حالي تقول بالفعل اضربت زيدا والذي يجمع جمعه
دهن مرو ونرد واراد بصواحب يوسف الخ ازواجه حتى يقبلن م ابو هريرة رضي الله عنه سبحان وبحمده الحديث والفرقدان والنجم
كل منهما نجم سبحان نصب على المصدر بالعوامل قريب من طرسوس وكذلك سبحان كذا في الصحاح وذكره الصحاح سبحان نهر
بالشام وساحبين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند وجيحون نهر بلخ وهو فيعول من سبحان نهر بالشام والسيح الماء
الجاري على وجه الارض والنيل هو نهر مصر والفرات هو نهر معروف ومعنى في اللغة هو الماء العذب سمي بذلك لانه يرفع
العطش على القلب اي يكسره ح شداد بن اوس رضي الله عنه سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث
قيل انما كان هذا سيد الاستغفار لان السيد هو الله تعالى فكان ما فيه ذكره اكثر وما كانت العبادة اشمل عمرا وعملا والعهد المذكور فيه هو
العهد الذي اخذه الله تعالى على الذرية بقوله الست بربكم وقولهم وعدك ما استطعت اي قدرتي وليس الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم اي عملا صالحا قدموه وقيل هو صلعم الكتيبة لانه تع في الذكر سبقت رحمتي على غضبي ومعنى ابوء لك بنعمتك الاعتراف والاقرار بها ولذلك ابوء
ابوء بذنبي الآن فيه معنى زائد يقول العرب باء فلان بذنبه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه كذا في شرح الشرابي واصل الابوء
اللزوم ق ابو بكرة رضي الله عنه شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة تسع وعشرين يوما عن نوفل بن معاوية ان وجدنا قصبين في
عدد الحساب معنى له ينقص ثلاث من رمضان يكون تسعا وعشرين يوما عن نوفل بن معاوية يكون ثلاثين يوما ولو نوقش في الحجة الناقص
عن ثلاثين كالحجة الكامل وقيل لا ينقصان معا في سنة واحدة لا العادة ان ينقص ان احدهما ثم الاخر وقيل المراد تفضيل العلم والعمل
من الحجة وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان والله اعلم وقول القوم الوجوه كذا في المبسوط عن رضي الله عنه صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته سبب ذلك ان يعلى بن امية قال لعمر رضي الله عنه انا في الله ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم فقال صدقة الحديث اي الصلوة المسلم من
الامن صدقة استدل من قال بعموم المخالفة وهو قول ابن الخطاب ان عمر ابن امية بها نفي القصر حال عدم الخوف واقرها الرسول صلعم
على ذلك لم يبين خطأ وانما بين انه تع تصدق عليهم بان رخص لهم فيه حال الامن والخوف اذا كانوا مقيمين وذلك هو دليل
الخطاب والحجة في المنع منه دليل الخطاب لكل من جوز انها استصحبا وجوب الاتمام فحصل لها الشك فانوا تلك القصر فبطل
ذلك الاستصحاب ما دام الشرط وهو الخوف موجودا فاذا زال الشرط لزم زوال القصر واذا كان كذلك يتعين ان يكون السهم
بدليل الخطاب م زيد بن ارقم رضي الله عنه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال قال ما خرج على اهل قباء وهم يصلون الضحى
الاوب ضرب من الرجوع ان الاوب لا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة الرجوع والرجوع يقال في غيره وفي شيء قال الاوب مصدر الراجع
الى الله تع من كل العاصي وقيل المنيب كذا في المغرب قيل الاوب هو الكثير الرجوع الى الله تع بالتوبة وقيل هو المسبح وقوله اذا رمضت
الفصال امر احترقت اخفافها وذلك ان تحمى الرمضاء وهي شدة حر الارض من وقع الشمس فتأذى الفصال وتشتد حرارتها واحراقها
اخفافها والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والمعنى الاعلام بفضل صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر

149

لانه وقت نيل في الشمس الى الاستواء وتهيئا فيها اسباب الخلوة فيزداد على قلوب الاوابين من الانس بذكر الله تعالى وصفاء الوقت ولذة المناجاة ما يقطعهم
عن كل مطلوب سواه وقبا بلدة وتقصره ولا يقرر وهي قرية عرفت باسم بلد هناك وبها مسجد التقوى والكل بعضهم فيه القصر من فرض صلاة
جنة قبلوة وهي القمر النعمة اهل المدينة م ابو هريرة رضي الله عنه الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا ح ابن عمر وابو سعيد
رضي الله عنهما صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة الحديث الفذ الفرد والحديث دليل على ان الجماعة ليست شرطا
للصلوة والا لم تكن صلوة الفذ اذا درجة حتى يفضل عليها صلوة الجماعة بدرجات ووجه التوفيق بين الحديثين هو ان تمام ابن عمر
رضي الله عنه حدثه به النبي صلى الله عليه كان بعد سماع ابي هريرة وابن عبد رضي الله عنهما لان الزيادة يمكن ان يكون آخر الامر من فان الله
صبحانه ونعم يزيد عباده من فضله ولا ينقصهم من الموعود شيئا وهذا احتمال قريب لا اختلاف فيه فيما يقض وهذا الظاهر بالتوفيق بين الاحاديث
الخ فوجد من هذا القيد اما تفرد ابو الحسن الغضبة على حسن عن نافع ومحاسبة وعشرين لهذا فالمراجع حقيقة وذكر ابن العلوم النبوة التي خوصت
عقول الكبار عجزا دراك جلالها وتفاصيلها قال الامام شهاب الدين النور بشتى رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه صلوة الرجل في جماعة
تزيد على صلوته في بيته وسكوته في سوقه بضعا وعشرين درجة الحديث البضع بالكسر من الثلث الى التسع وقد يقع وقيل ما بين الواحد
الى العشرة قال الزهري يقال بضع عشرة رجلا وبضع عشرة امرأة فاذا جاوزت لفظ العقود ذهب البضع لا تقول بضع عشرون
قال صاحب النهاية وهذا يخالف ما جاء في الحديث الذي ومعنى لا تنزه الا الصلوة لم تنبو بوجه عن الصلوة وقوله ما لم
يحدث فيها اي لم يحدث فيها صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة استدل ابو يوسف
ومحمد والشافعي بهذا الحديث على ان الافضل في نافلة الليل مثنى مثنى وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الافضل في نافلة
النهار اربع اربع كما يصلي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العشاء اربعا وتوتر عائشة رضي الله عنها وكان يواظب على الاربع في الضحى ولانه
اقوم تحريمة فيكون اكثر مشقة وازيد فضيلة ويحمل المثنى على الشفع ومعنى الحديث ان صلوة الليل مثنى مثنى ثم فصل اخر خلاف الوتر
لما فيه من الفضيلة م ابو هريرة رضي الله عنه صباح المولود حين يقع ثم يتنحنح والنزغ هو الطعن والفساد ونزغ الشيطان
اي افسد كذا في النهاية م ابو هريرة رضي الله عنه من اكل من هذه الشجرة اخذ الحديث الضرس واحد الاضراس مع عشرون ضرسا كل الانيار
مع كل جانب من الفم من اسفل وحسنة من فوق وهو مذكر ويسمى انثى كذا في القاموس وانما يصيب ضرس الكافر فرحمه مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وناب قدمه لانه كلما ان الجبل الكبير كان الغالب اشد من جابر رضي الله عنه طعام الواحد يكفي الاثنين الحديث
عن جرير رضي الله عنه الواحد قوت الاثنين ويشبع الاثنين قوت الاربعة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رضي الله عنهما ان الرجل
على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فنصف صلاته كذا في سنة عام الرمادة كانت سنة قحط في عهد عمر رضي الله عنه من
لعنه وارد ان اذا اهلك وبيتي كالرماد وقيل سميت بذلك لانه لما اجدبت واصابت العرب الرماد كذا في النهاية صهيب بن سنان رضي
مجيء المؤمنين ان امره كله لخير الحديث فقراء المهاجرين الفقر من الفقر والشدة والعذاب ومن نقيض الثراء وما بان للميت وله مثله معه كذا
في النهاية م جابر بن سمرة رضي الله عنه ما تؤمنون بايديكم كانها اذناب خيل شمس الحديث فانه لتاتي اصحابه يرفعون ايديهم عند السلام رفع الصلوة
الشمس سكون اليم جمع شمس وهو النفور من الدواب الذي لا يقر لها وهو حركة الشمس مفعول تلقى وفاعله اي وضع يدك في
اقتبس من خمسين من غلام تدعى اولا وكن بهذا العلاق الحديث فقال جاءته امراة بابن لها وقد علقت عنه من الغلام غلام اصابها ما

حلف الالف منها الاستهانة وكتبت بالعلى الفا لكون ما كالمي موجز في الخط لعبت مثل معناه وتدعى من الدعر وهو عمل الملي
بالهو صبح وذلك من الصبي تاخذه الغذاة وهي الغدو وصبح يصبح في الخلق في الدم فتدخل المراة اصبعها وتدخل بها ذلك وتلطخه
وقيل الغذاة قرحة تخرج في الشفة الذي من الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع الفرقد وهي خمسة اواكل تحت الشعرى
تطالع في وسط الليل فيتطهر ذكر الموضع بالاصبع فيتغير بها دم اسود ويسمى ذلك الطعن الدعر والمعروف الاعلاق وفي بعض
الروايات العلاق والاعلاق معالجة غذرة الصبي وحقيقة ما علقت عنه ازالت عنه العلوق وهي الداهية والعلة والعلاقة
عليه بمعنى اودعت عليه العلوق اي ما غذته بزبرة دعرها والعود الهندي هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به كذا
في النهاية يقال شعطته واشعطته اي جعلت الدواء في انفه والاسم الشعوط بالفتح ولذة الرجل افاضت من الادوية في شد
شق الفم وتقلب في الكلام منها ذات الجنب منها الغذرة بشعطة العذرة مرة ذات الجنب ف ابن عمر رضي الله عنهما على
المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره اي يجب على المسلم السمع والطاعة الاولي الامر والحكام ق ابو هريرة رضي الله عنه الكاب
المدينة ما يكلب الطاعون والاجال الانقاب نزل وهو الطريق والطاعون من الدواء الهلاك غالبا ح ابو هريرة رضي
عمرة بن علي بن فتح بن خذف الوضاعة من ربع اللام وفتح الحاء المهملة بعدها ياء مشددة وفتح الفاء وسكون الميم فخذف بكسر الخاء
المعجمة وسكون الفوقية والدال المهملة وضاعة بضم الضاد المعجمة ابن الدعر عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن ازد
بن الغوث من ملازمة رضي الله عنه غلظ القلوب في اهل المشرق ولا يمان في اهل الحجاز قيل الفظ وقساوة الطبع في اهل المشرق لانهم بالقرب
الى الجن والجهل فيهم في المالك وفي من الحاجز اهل الحجاز هم القواس بن سمعان رضي الله عنه الدجال اخفى عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه
دونكم الحديث فانا حجيجه ان احاجه واخاصمه بالحجة وهي الدلائل فان قلت اليس قد ثبت في احاديث الدجال انه يخرج بعد خروج المهدي
وان عيسى عم يقتله فما معنى قوله ان يخرج وانا فيكم فانا سالك هذا المسلك انه يقال الخوف على المكلفين من فتنته ولا انجاء الى الله
من شر فتنه لينالوا بذلك الفضل من تحمل القطع الشديد المجهود وقيل الحسن المجهود والطاقة هو الجهد الطاقة فخرجت عن حد نبتة الواحد
قطعت من بينها وادفنت وروحها بعضهم بالهمز بعد الفاء وذلك وعليه مدره الرواية كذا في المنهاج والطرق الطريق واصل
العيث الفساد ومن اقدر والله قدر والله والساعة الساعة التي تدرج بالعذاب عليه مراعيها والدرج جمع درجة من ملك الاملاك
والسابغ التام واسباغ الظروف اتمامه عن امتلاء الضرع باللبن وامله الخواص كذا في الشيخ الطيب ومحجان من الحلل وهو التحلي وقوله
فتتبع اثرها اي تظهر له وتجتمع عليه كما يجتمع النحل على يعاسيبها واليعسوب ملك النحل ومن قبل اليد يعسوب قوم وقيل قبل النحل
والمضارب الشفار بالمعاسيب ان هذا اخرجت من كورها تبعها باجمعها ومعنى جزائب قطعت يقال ضرب الصيد بجزائب اذا قطعه
باثنين والمراد به رمية الغرض ان يعلمها بين القطعتين رمية عرض فالمراد الدلالة م وقيل المراد ما سرقة نفوذ السهم فيه واما اصابتها الحجر
وتقدير قد يضربه بالسيف فلم يجب صوته فيضربه بالسيف وقطع ثم يعود الى حال الرمي المقطوع الى نصفين فيقبل يهجم الى المضاربة
من الاقبال ضد الادبار وتهلل وجهه ستبدل من الفرح يقال تهلل السحاب برقه اذا لاح وقوله تبينا هذا ذلك الى تبينا
الدجال في فواه شرح الكسب على الظرفية بين مهموزين اي شقتين من هرمت الغبار انشقت وقيل المهموز
الثوب المصبوغ بالعرق وهي نبات اصفر تتبع الرجل والطعم ويخرج الطعام يقال له العرق وقيل هي جمع واحدها عرق وقال ابن الاعرابي

بدل ميم ودحان بدل الدال والذال اي بين تحرّش والهمزة من النبات قال في نهاية صفة حفيفة وقال الغنيمي ارود بن حطاء من النقلة واراه مهرة قيس
اي صفة اوس من الهدايا العامة اذا لبستها صفرا قال صاحب النهاية وشكل ابن قتيبة ذا استدارا كما وانشفاقا طاطا واله اي اخصه
وبان هو اللؤلؤ الصغار وقيل شجر من الفقه امثال اللؤلؤ كذا في النهاية وذكر في المجمل الجان هو الذر قول فلان جمل كان في حق واجب
عليه وهو في احد الفجي بضم الطاء ولعل ما بعده بكاء من الحلول وهو النزول والاول ابن بدلا لغة الذيب كذا في المطالع ولد جبل بالشام و
قبل ان كتب احد الكتاب الى علي عليه السلام بقتل الاعالي لجبل الزيتون فلما كذا في النهاية وهو جبل الزيتون اضلعا في التشبيه والمعنى واحد وان كان غير ذلك الغرض
بالجاني للذيب لغة من الصحابة والمسيل ظاهرا في قول حرقوص قوله فبصح عن وجوههم اي اثار المشفرة ومعنى لا بدان له طاقة عجز بالقوة عن اليد لكون
في المغني كذا في الميل والطور جبل الشرابة قاله ابن قتيبة والمذيب ما اقتضى من الارض ويتلون متى يعرون من تمثل الماشي اذا اشتغل والحرس
السنة كما في مسئلة السابع قال انس رضي الله قدر صوعي كما بين ايلة ومنقطعا من اليمن للحديث ايلة بالياء المثناة الساكنة بلدة
على الساحل من ثغر بلاد الشام ما بالي بحر اليمن وفي حديث ثوبان قدر صوعي ما بين عدن الى جبال البلقاء وفي حديث ابن عمر كما بين
حمى ، واذرح وفي حديث حسين من شهر وبين هذا المقام هو من التفاوت ما لا يخفى فالتعرض الاضبا عن ذكر علم طريق التقريب
له التحديد والذي اقتضى ذكره ذكر مع التفاوت الذي فيها اختلاف فرسخان الساعة من الحاطة بها على اثنين مقدار الموضع ثان
بالقطع المسافر شهرا اشرع تاره عاكس المختلفة المشهور عند الناس لبقع المعرفة عند كل احد حسب ما عند من المعروف بعدها
من الموضعين ولو اورد مورد التحديد بدله فتقل ان باقي في بيانه تذكر موضع له علم له حد فلم يكن يحقق السامع مقدار
ولم يكف في بيانه عاجز التحديد بذكر مسيرة شهر لان ذاك ايضا من باب التقريب في نقله فرجوان الناس في السير فان منهم من
يقطع في الشهر للمسافة ما لا يقطع غيره في الشهر من والقصى ما بعد الغاية وذلك ايضا من باب التقريب كذا في المبسوط
ابو هريرة رضي الله عنه قريش والانصار ذو جهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار ذو موالي الحديث المولى بمعنى الناصر وموالي
متولي الامور من كذا في النهاية لقد فاز ذو مولاه القبائل كل الفوز صبت لما فيهم رسول الله صلبه الى فتح ابن عباس رضي
الله عنهما كاني به اسود اجعد يقلعها حجرا حجرا الباء متعلق بمحذوف موضع الاصل حبرا كان ونقدين لما في اقتضاء الصفة
والسود الجعد الذي من الصفة للمرور والفج ثنايا عرفة بين المشعرين والشاقين وهو من صفات اهل الكثيرة والضبع يقلعها
للكعبة اي كاني به مخبر بالكعبة هي غفيرة بن عامر رضي الله عنه كفارة النذر كفارة اليمين اي مثل كفارة اليمين في
كون الواجب احد الاشياء الثلاثة وهي اطعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير او
كسوتهم اذا في ذلك ما يستر عامة بدنه حتى لا يجوز للسواويل عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحمه الله اذا ما يجوز
فيه الصلوة او تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله مقيدة بالايمان عند الشافعي رحمه الله وعند عدم القدرة على احد
الاشياء الثلاثة صوم ثلاثة ايام متتابعات عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجوز التتابع والتفرق فيه ق

عنه

عنه حالم بن وشلة من الوجال كذا في المبسوط جابر رضي الله عنه فكلم مغفورة له الا صاحب الجمل الاحمر وصلى الله عليه الى ثنية
المرادة من مرو من الحرة وبينه الى مكة قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فصعد منها وكان
رجل تنشد ضالة له فقال صلعم فكلم مغفورة له الا صاحب الجمل الاحمر قال جابر فاتيناه فقلنا له تعالى يستغفر لك رسول الله
فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ق ابو هريرة رضي الله عنه والبهم السود اشفاء من كل داء الا
السام البهم السود ، اي الشوبين والسام الموت ق ابو هريرة رضي الله عنه في كل كبد حرى اجر تانيث حرى من الحر
اي ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى جثة صاحبها لانها يكون كبد حرى اذا كان فيه حلوة والمعنى في
سقي كل ذي روح من الحيوان اجر كذا في النهاية هي جابر رضي الله عنه فيما سقت الانهار والنهر فيه العشر للحديث استدل ابو حنيفة
رحمه الله باطلاق الحديث على ان فيما اخرجت الارض العشر قليله كان الخارج او كثيرا والمراد بالنهر المطر اطلاق اسم الجزء للمسبب
السائبة هي الناقة التي تسيب فتسقى عليها وفيها تسقى بها نصف العشر بله خلة فرس العلماء رحمهم الله ان المؤنة كلفة فيه وتقل فيما تسقى
بالانهار وبالسماء فينقص الواجب من الاول نظرا لارباب الاموال ويزاد فيه من الثاني نظرا للفقراء والمعتبر في السنين اكثر
السنة كما في مسئلة السابع قال انس رضي الله قدر صوعي كما بين ايلة ومنقطعا من اليمن للحديث ايلة بالياء المثناة الساكنة بلدة
على الساحل من ثغر بلاد الشام ما بالي بحر اليمن وفي حديث ثوبان قدر صوعي ما بين عدن الى جبال البلقاء وفي حديث ابن عمر كما بين
حمى ، واذرح وفي حديث حسين من شهر وبين هذا المقام هو من التفاوت ما لا يخفى فالتعرض الاضبا عن ذكر علم طريق التقريب
له التحديد والذي اقتضى ذكره ذكر مع التفاوت الذي فيها اختلاف فرسخان الساعة من الحاطة بها على اثنين مقدار الموضع ثان
بالقطع المسافر شهرا اشرع تاره عاكس المختلفة المشهور عند الناس لبقع المعرفة عند كل احد حسب ما عند من المعروف بعدها
من الموضعين ولو اورد مورد التحديد بدله فتقل ان باقي في بيانه تذكر موضع له علم له حد فلم يكن يحقق السامع مقدار
ولم يكف في بيانه عاجز التحديد بذكر مسيرة شهر لان ذاك ايضا من باب التقريب في نقله فرجوان الناس في السير فان منهم من
يقطع في الشهر للمسافة ما لا يقطع غيره في الشهر من والقصى ما بعد الغاية وذلك ايضا من باب التقريب كذا في المبسوط
ابو هريرة رضي الله عنه قريش والانصار ذو جهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار ذو موالي الحديث المولى بمعنى الناصر وموالي
متولي الامور من كذا في النهاية لقد فاز ذو مولاه القبائل كل الفوز صبت لما فيهم رسول الله صلبه الى فتح ابن عباس رضي
الله عنهما كاني به اسود اجعد يقلعها حجرا حجرا الباء متعلق بمحذوف موضع الاصل حبرا كان ونقدين لما في اقتضاء الصفة
والسود الجعد الذي من الصفة للمرور والفج ثنايا عرفة بين المشعرين والشاقين وهو من صفات اهل الكثيرة والضبع يقلعها
للكعبة اي كاني به مخبر بالكعبة هي غفيرة بن عامر رضي الله عنه كفارة النذر كفارة اليمين اي مثل كفارة اليمين في
كون الواجب احد الاشياء الثلاثة وهي اطعام عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير او
كسوتهم اذا في ذلك ما يستر عامة بدنه حتى لا يجوز للسواويل عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحمه الله اذا ما يجوز
فيه الصلوة او تحرير رقبة مطلقة عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله مقيدة بالايمان عند الشافعي رحمه الله وعند عدم القدرة على احد
الاشياء الثلاثة صوم ثلاثة ايام متتابعات عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجوز التتابع والتفرق فيه ق

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلاهما فقتلا قال الراوي بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة سنيهما ليت كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت
انه سب رسول الله والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال
مثله قال فلم يفجأني الا وانا بابي جهل يمشي فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالان عنه فابتدراه فضرباه
بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقتله معاذ بن عمرو بن الجموح وقيل معاذ بن عفراء يوم فرغ الناس الى تتبع سواه ح ابو هريرة رضي الله عنه كلاه والذي
ازار اذا اشتد وتبختر فيه ولم اشب لمعنى لم الثب وحقيقته لم يتعلق بشيء سواه ح ابو هريرة رضي الله عنه كلاه والذي
نفس محمد بيده ان الشهيد لتلتدب عليه ذنوبه الحديث الشملة كساء يتغطى به ويلتحف فيه والتهاب النار اتقادها وتصاعدها
على النيران ولم تصبها المقاسم معناه لم تدخل القسمة اي اخذها فيدل قسمة الغنائم والضمير في له للنبي صلى الله عليه وسلم وفي ابي الملحلة
وبدر على وزن درهم ووادي الصفراء اسم موضع قتل فيه رفاعة اصابه سهم فقبل يوم احد واصاب الشهادة وقال صلى الله عليه وسلم دعا الفرد
من ماله اصاب الشهادة والمقتل مصدر قتل اذا اتاه من سفره ح جابر رضي الله عنه لم يزد على ثلاث وثلاثين الحديث قال
صلى على الاذخر الحديث الحذق كبد العين العجوة بالفتح التمر الشارخ وهو العذق الاصفر الذي فيه الشارخ فعلون من الانفراج
وهو الانبطاق والشمراخ الذي عليه البسر وكم خبرية للتكثير واذا دخلت من فيها قدرت شيئا اي كانها اسم منون نحو خاتم
من فضة والمعنى شيء من حق فيه للبيان الادخار واذا لم تدخل من قدرت مضافا نحو خاتم فضة وقوله اسم مفعول الذي
النزول من العلو وتدلي العرق هو ان يلبسها الابر اذا خرجت كواغيرها التي تغطيها عند انشقاقها انها حتى تدلى خارجة
من بين الجريد والسلة فيسهل قطفها عند ادراكها والجريد السعف واحدتها جريدة والسلة جلد رقيق يخرج فيه الولد من بطن
امه ح ابن عمر رضي الله عنه او عبد الله بن عمر رضي الله عنه كيف انت يا عبد الله بن عمر واذا البقيت في حثالة من الناس الحديث وحثالة
اي رذالة وحثالة معناه اختلطت وعواتهم بالنصب على انها مفعول موح عمر رضي الله عنه كيف بك اذا اخرجت من خيبر الحديث
اخرجت على البناء للمفعول والغواص الناقة الشابة والمتفوق بضم الفاء المهملة وفتح القاف والاجلاء الاخراج وتبا آية نفرة الناس
اسم موضع وابا محزن بن الشام بن عفيف بن الحارث رضي الله عنه لبيد وقد ذكرت ان قد اضعته كما كيف يكون منها والحال انها
نعمت ان قد اضعتكما والخطاب لعقبة ولم يحج وفي حديث ابي عاصم عن عمرو بن سعيد كيف وقد قيل وقد قيل اضعتكما
وقد قيل اثم العقبة التي كانها واهاب كسر الهمزة استدل بعض العلماء الحديث على ان الكفاءة انما تراعى في الاوضاع بينها دفالمتبع
وهذا الاكثر وقد قيل على الاكثر على التورع منها لكان الشبهة كذا ح انس رضي الله عنه كيف تلد فقوم تجيء بنيهم الاشبه
الشبح كيدخل والشق في الثاني خاصة ذا الاصل استعمل في غير من الاعضاء والزاعبة على وزن الثانية السمر الذابلة والناس
وقد زعم الاصمعي عفيف بن ابي قاص رسول الله صلعم بادية اجدار فكسر زاعبة فرجع وجنبه حتى خاصر خلق المغفر في
وجنبه وكان عليه كل اليوم درعان مغفر واقبل بن قبيصة حتى علا رسول الله صلى الله عليه بالسيف فلم يضرب منه شيئا وقد حلف ابو عامر حفرة
كالخندق فوقع فيها رسول الله فانهض طلحة بحجزة من ورائه وعلى اخذ بيده حتى استوى قائما فانزع خلق المغفر من وجنته ابو

ابو عبيدة بن الجراح فسقطت ثنيتاه قوله وهو يدعوهم اي الى الاسلام والواو للحال هو ابن عباس رضي الله عنهما لم الصلوة للحديث
اي لم اقضها الصلوة اقوضا يؤوني لم اصلي فاقوضها اي اصلي ويؤوني اريدان اي اريد كذا ذكر استفهام على سبيل الانكار
ق ابن عباس رضي الله عنهما لم يكن لهم يوم بدر حبت ولو كان لهم حبت الدعا لهم فيه يوم بدر اي يوم بنيان الكعبة والضمير يعود الى
الحبت الدعا لهم فيه اي الكعبة وحين دعا لهم انسان الى موارنع اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات ق عائشة رضي الله
عنها ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت سمعت صوت المقاتلة الليلة فسمعوا اشخصه سلاح فقال هذا فقبل
سعد بن ابي وقاص فقال له ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام
م ابو قتادة رضي الله عنه متى كان هذا مشبه بمعنى فقدم بعامة الباء والثالث قوله لا تقلن عليكم الحديث ودعه بمعنى
اسكت ق ابن عباس رضي الله عنهما من شبابنا لقوم لو بالوقف الحديث حبشا الى لعبت رجلا وسعة لو هو منصوب على
مضمر لازم الخفاء والقوم لا صلى صلى قام فوثب به لم تغلب على الرجال الا نعم قوامون على النساء والوفد اي جمع الوفد ان فلان
على السلطان اذا ورد عليه رسولا لا يواظب لو شك من الراوي وغيره النصب حال من الوفد او القوم والعامل فيه الفعل المقدر
وشرا اجمع شرابان من شر مني حتى يا بعض قال قبل من شر اي بعض الشعبي وذا اجمع لكما الى ولاة ابن وسيف لك
انهم دخلوا في الاسلام طوعا لا نصيبه مكرهين وحرج رجل حتى بهم وعبد القيس من ربيعة وهي قبيلة عظيمة من قبائل العرب
ق ابو قتادة للحارث بن ربعي رضي الله عنه مستيقن ح ومستيقن ح من الحديث قال الماشي عليه سيفان النصف الشيء ق
ابو هريرة رضي الله عنه مطل الغني ظلم الحديث المطل الغني الدين واستقاقه من مطال الدين اذا مددتها لتطول ومطل الغني
من باب اضافة المصدر الى الفاعل اي مطل الدين الغني قوله واذا اتبع على البناء للمفعول مع تخفيف التاء هو الصواب ومعناه
احيل على ملي اي يؤذن قبيل له فاذا وغني فليتبع بالتشديد اي فليقبل الحوالة وهو امر على الوقف والاداء والاجود لحاكم داود
م جابر رضي الله عنه معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي الحديث كان صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة الجعرانة منصرفه من حنين
فاتى رجل فقال يا محمد اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر رضي الله عنه دعني
اقتل هذا المنافق وقال صلى الله عليه وسلم الجعرانة بتخفيف العين عند الاكثر وهي من مكة على تسعة اميال وهي احد حدود الحرم كذا في المشرق
وقد تقدم الكلام على الحديث في اوائل الباب التاسع هذا في قوله وعرفان له اصحابا الحديث وهذا الحديث مذكور في الجمع بين
الصحيحين في المتفق عليه من مسند سلمان رضي الله عنه الغلام عقيقه الحديث اي مع ولادته عقيقة ثم وعنه
او مسنونة وهي الشاة التي تذبح عن المولود صبيحة ذلك لانها تذبح يوم حلق عقيقته وهي في الاصل شعر يحمل مولود الناس
والبهائم الذي يولد عليه والحق في الاصل القطع وقال ابو عبيد ان الشعر الذي يخرج المولود من بطن امه ويقع عليها ما عنه عقيقة
لانها ان كانت على اسم حلقت وان كانت على بهيمة شقت يقال نسل الطائر ينسل نسلا اذا اسقط الاماطة التنحية والمراد
من الاذى شعر المولود يعني به حلقه وعبارة اراد به تطهير عن الاوساخ التي تتلطخ بها الولد وقبل اراد به الختان
قال له مام تها لان الدين الفوت يشبه رحمه الله ليس وحكم لشيء لان الاذى انما يستعمل فيما يؤذي او يكون للقذر ورجسه وليس الختان
من ذلك في العقيقة ليست بسنة عند الى العلماء رحمهم الله واختلفوا في التسوية بين الغلام والجارية فذهب مالك رحمه الله

اصحابه رحمهم الله
سنة عندهم

الى التسوية بينهما من كل احد شاة وذهب الشافعي رحمه الله الى انه يذبح عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ويستحب نزع اللحم
من عظمه الفخذ ويفرق على الفقراء ثم اليوم السابع فان لم يكن فعلى اربع عشر فان لم يكن فعلى احد وعشرين والمستحب عند
عندنا الاكثر ان لا يسمى الصبي قبل السابع ح كعب بن عجرة رضي الله عنه مقعبات الاخشب فالمراد بالحديث المقعبات الكلمات التي تاتي
بعضها عقيب بعض ماخوذة من القعب وهي القدح والمقعبات الاخشب لان بعضهم يعقب بعضا وقد يقال للقادر فاعل لان القول
فعل من الافعال فمقعبات مبتدا انكر مخصصت بالصفة وهي له يخشب فالمراد خبر لمبتدا والمراد من المقعبات صفتها كيت وكيت
ح وهن الكلاف والحبة والريحان الحسن ابن المسور بن مخرمة رضي الله عنه مغضي مؤذن واحب الحديث الي اصدقه والحديث من تزون
اي تزوجهم والانفار والمهاجرون الذين استولى عليكم والباقي بتمامه تقدم في الباب الثاني في قوله انا لا ندري من الذي منكم الحديث ح ابن عمر
رضي الله عنه مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله الحديث المفاتح جمع المفتاح والمعنى العلوم التي يفتح بها الغيب ويطلع عليها وروي
مفاتح الغيب وهي جمع المفتح بمعنى الخزانة اي خزائن الغيب خمس له يطلع عليها غير الله تع كذا في شرح القاضي ح ابو هريرة رضي الله عنه
من اشد امتي حبا ناس يكونون بعدي في الحديث اسن مبتدا انكر خصصت بالصفة وهي يكونون بعدي والجار والمجرور خبر
فتح عليه وشبابا نصب على التمييز ومعنى اهل مقابلة اهل ابدا لهم ح ابو هريرة رضي الله عنه من جيش يغزون مجلس الناس لهم اي مسلمان
فيهم من سبل الحديث المعاني والمعنى يصلح لان يكونا مصدرين عائشة وان يكون ايمن مبتدا ومعاوية وعائشة عطف والطبراني
عائشة الفهري عبارة عن المتاع اي ما يكاد يتسلم كذا في المسند والصورة الذي تفزع ويخرج منه يقال رجل هاع لاع
وهالع لاع وقد يكون الهاع بمعنى الجزع والمظان جمع مظنة بالكسر وهي موضع الشيء ومعدنه فمفعل من الظن بمعنى العلم اي المواضع التي
تعلمها الفتن والموت وشعبة كل شيء اعلاه والمراد بها ههنا راس جبل من الجبال واليقين في الاصل هو العلم الثابت الذي لا
عنه الشك والمراد به ههنا الموت لتحقق عند كل احد وزوال الشك عنه ق ابن عباس رضي الله عنهما الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى الحديث هرقل على وزن قمطر اسم العجمي فكلمته بالعربية والعظيم ووصف بعظم الروم لان الروم
تعظمونه اخذ صلى الله عليه وقرئ من القول لمن يبتدء بالدعوة الى الدين الحق قال الخطابي ولم يكتب الى ملك الروم فلكون ذلك
مقتضيا تسليم الملك اليه وهو يحكم الدين حمزة وعنه دعاية الاسلام بالكسر اي دعوته وهي كلمة الشهادة ان يدعى اليها
اهل الملك الكافرة والداعية مصدر كالعافية والارييسيين بوزن العظيمين هو الرواية المشهورة قال ابو عبيد هم الخدم
والحشم يعني بعده اباهم عن الذين اباهم كما قال دينا انا اطعنا ساداتنا اي ان عليك مثل اثمهم وقد كرر في البسملة مرتين معناه
الكاف لم تسلم وقيل عاد بذكر كان عليك اثم الزراعين دلالة على ان الذين حوله واتباع وقد كرر في الفايق الحق ان اهل السواد
كانوا اهل فلاحة وهم رعية تابعين ودينهم المجوسية فعليك ان لا تؤمر وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب
لهم وذكره في النهاية قيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول فقتلوا نبيا بمشاورته فمعناه على هذا ان عليك
مثل اثمهم ح حذيفة رضي الله عنه من ثلث لا يكذب يؤذن نبا الحديث عن حذيفة قال الله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
فيما بيني وبين الساعة وما في ان يكون رسول الله اسن اي في ذلك شيئا لم يخبرني علي ولكن رسول الله قاله وهو حديث
مجلسا ان يخبر عن الفتن فقاله وهو يعد الفتن منهن ثلث الحديث ذكر في الفتن الثلث المذكورة احدها قوله الترك والفاق

والثاني الدجال والثالث خروج يأجوج ومأجوج والباقي لا حصر له ق ابو هريرة رضي الله عنه ناكم جزء من سبعين جزءا احرار
جهنم الحديث جنهم اسم النار التي تعذب بها في الاخرة وهو يجتمع عند الاكثر وقيل عرفة وان في قول ان كانت تخفف من الثقيلة اي انه
الشان والقصة ثانيا الكافية واللهم في كافية هم اللهم اكفني من الكافية والخفية والشعبة بمعنى الاختصاص بالعدد المذكور
راجع الى علوم النبوة ق ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها ناس من امتي غزوا على ثبج هذا البحر في سبيل الله الحديث غزا الجهاد وقد
مثل فيه ثبج خالدين فيها ابدا او يركبون حبتي المبتدا او ملوكا والثبج الوسط والاسرة جمع سرير شبههم بالملوك لفضل الجهاد وسبيل
الله تع ق ابو هريرة رضي الله عنه محل الحق ثالث من ابهم اذا قال كيف حتى الوقت الحديث الحق رضي بهذا السؤال عنه اراد بذلك التفهيم
لهم ولكن ذلك من النفسان في تعبيده وتحمل في طلب تلك المسئلة الحصول الطمينان وهذا السؤال لم يكن لشك عنده ولسنا نشك فيه وطلبه يجوز
ان يكون موعبة والقصد في ذكر نفي الشك من يوهم عليه السلام انه اثبات الشك لنفسه وعلى تقدير قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى للمراد بالذي
هو الذي لم يشك فيه الشك وهو حق رضي الله عنه من يرهبه الحديث اخاف ذو كراهة ان يجعل نفسه مثل السوء وكان من دابه الكريم ان يقول عن قبل
هذه الالفاظ وكان صلى الله عليه استثنى من المؤلف عليه السلام او او سحاق ان كان شديد فلعله قال وبرحم الله وطالما ذكر ان الشديد الذي يا اوى اليه
وقيل الركن شديد معناه الى الله الذي هو الاخذ الا ان كان وقيل انا نؤتم عليه الشهيد حين شاق حلق من قومه حتى قال او آوي الى ركن شديد اراد
عزة العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط واراد بقوله حيث الذراع حتى وصل الى المرفق من الكتف فلم تخرج وقال
ادخلي الى دبرك فاسلمه ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن نصب بالصبر النباء وترك الاستعمال الخشونة من حبس النسوة مع اعتداد المدة اي لو كنت
لخرجت ولم ابث وهذا من جنس قوله صلى الله عليه وسلم وجهاد المرأة وهو ان صلى الله عليه والى الكمال في الاسبق سائل مع الله تع عاما بان يعيذه ويوفقه
عليه السلام انما ابث في السجن بضع سنين لانه ابتغى الفرج عما هو فيه بالالتجاء الى العبد وكان الاولى بحال ان له ينتقل نفره الا الى مولاه
ولا يتذلل الى الفرج قبل مجيء الله تع بالصبر وله تعارض عاتبته من الغيب بامر من عند الله فاشار صلى الله عليه الى انه لو كان ملوكا لتلقى الدعوة من
الغيب لكان جائزا كذا في المسند ح ابن الزبير رضي الله عنه نورا اي اراه قال ان شقيق لاي خرج لو ابت رسول الله صلى الله عليه كنت اسالها هل رايت بكر
فقال قد سالته فقال نورا اني اراه هو نور كيف اراه وسئل احمد رحمه الله تع هذا الحديث فقال لا ثبت عنكم الا هو ما ادري ما وجه قال
ابن حنبل في القلب صحة الحديث شيء فان ابن شقيق لم يكن ثبت اثبات وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض
وانما المراد بها النور الذي هو منع من زلة ونور كذا روي في حديث ابي موسى رضي الله عنه وقيل هو نور من اسماء الله تع هو الظاهر في نفسه والمظهر
لغيره يسمى نورا كذا في النهاية ح ابو سعيد رضي الله عنه وح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال الراوي كان عمار يبني البيت وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه فجعل يمسح الغبار عنه ويقول وح عمار الحديث وح ويلك ثلثة ماء ويلك الفتة
ويلا وح رحمة لنا ذل به بلية ووبس رافة واستعمله ح كقولك للصبي ويلك امه ويلك وح وانتصاب بفعل مضمر كانه قيل
تلزمهم عمارا اي الزمهم تلزمهم كذا في الفايق وذكر في النهاية وح كلمة تزمهم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فضاء
لانفسهم تعال ويلك ويدو ويحك ويحه ق ابو سعيد رضي الله عنه وبحر ان الله من شانها سند الحديث المخرج هي
ان تعطف احد شاة او ناقة لينتف بلبنها ويعيدها والورد الماء الذي ترد عليه وحق الاهل ان تطيب على الماء له مجتمع الناس
ليصيبهم من لبنها وكذلك حق الشاة وقال تؤتى تبرع ثم اذا نقصه ق ابو بكر رضي الله عنه ولكن قطعت عنق شاة جبل

فالمراد انه مدح رجل بحضرته كذا هو الاول الفعل لانه يعزيه المقول له فيستشعر الكبر ويدل عليه قطع عنق قال المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما وليس بصحيح جرير لو كان الحديث صحيحا ولو اخر الباب السادس في فوائد الاحاديث هذا ذم ومدح كلمة
تجري الصدق من لازم فوذت اليمنى للتخفيف والقيت حركتها على اللام وتباكرت انبا عاليم اولا تباكر الاصلية لذاة الفايق والتوكر
للنفس الذي يستحق به النار اي يستحق به الحرب بشبه التنور وانتصاب مرة على التمييز ومعنى لو كان لواحد
منهما جبل ذهبا ومنه قيل للرجل مسعر حرب اي يهيج به الحرب شبه بالنار في اولها الباب التاسع في فوائد عن له اصحابا الحديث
ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وبلال الله عقاب من النار قال لما ذا في بعض اصحابه يتبع على رجليه نوشا حتى العقب والعذاب الفصل الذي
لم ينقل وقيل اراد اصحاب العقاب على حذف المضاف وهو علة العلماء دهم الله الى ان الواجب غسل الرجلين بهذا الحديث فظاهر ان وذهبت الشيعة الى ان الواجب
المسح عليهما وله يجوز الغسل لظاهر قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بالخفض وقال داود يجب المسح من الغسل والمسح ذهابا الى ان مقتضى الدليلين قال
محمد بن جرير المنوفي الحنبلي دستها لتعارض الدليلين الجر على قراءة الجر وقراءة النصب قال بعضهم قراءة النصب على بعد من النار وبل للجر ما على الجوار
لقوله تعالى عذاب اليم وقولهم جحر ضب خرب على جاحر وقيل النصب على محل الجار والمجرور لانه موافق للسنة الثابتة السابقة فيجب المصير اليه ق
ابو هريرة رضي الله عنه هذه صلة قاحت فموتي قاله لما جاءت عنده صدقات بني تميم ح ابن عباس رضي الله عنهما هذه هلاك سوا اقي
للحضر والاهمال الدينية اذا في كل صبح في اصابع الدين والرجلين عن الدين ح ابو هريرة رضي الله عنه هلاك امتي وبؤوي هلكت امتي على يدي
اغيلمة جمع قريش الهلكة بفتح اللام الهلاك واغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام ح العباس ولم يورد حجة اغلمة ولما قالوا اغلمة قال الجوهري وقيل اغيلمة
غلمة وهو شاذ وقيل ساء عليه فزاد واهرة ق ابن عباس رضي الله عنهما هلاه اخذتم اهابها قد يعتقوه فانتفعتم به قال الراوي تصدق
على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها الحديث فقالوا انها ميتة فقال انما حرم منها اكلها
ق ابو هريرة رضي الله عنه هجا شدا امتي على الدجال في تواتيم اشد امتي على قتال الدجال وقت خروجه ق ابو ذر رضي الله عنه الاخسرون
ورب الكعبة الحديث قد ذكر في ابي انقبيل كل نفسها وجعله انفسهما فداء لكل صيغة اختيار ومعناه دعاء والفداء بالكسر
المد وبالفتح مع القصر وكالاسد وقد تطلق العرب القول على غير فعل اللسان انسا غاما فيقولون قال بيده الى الارض وقال برجله
اي مشى ومنه فواطئ الله عليه الامن قال هكذا اي تصدق والاظلة فرجع ظلف وهو للبقرة والغنم كالحافر للفرس والنعل والظلف للبعير
وفقدت من القفاء بالدال المهملة بمعنى القفا ح ابو هريرة رضي الله عنه مما من غلام يلقى ابن آدم الا وقد يصيبه وتمم الشيء
الحديث الوفد جمع الوافد وهو الوارد على سبيل الرسالة ونصيبين نفتح اوله اسم بلدة من العرب ح اسما واحدا امرؤا بالحركات لا اعلما
المفردة الى النصر وهو منهم من حجر بن الحارث الكندي فيعرب بالطرد وكذا في النهاية ح ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو رزق اخرجه الله لكم الحديث
قال لها بوعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنا ابا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي
دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليه شهرا
ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة
عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل الاعظم بعيرا فمر تحتها فلما قدمنا المدينة اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم الحديث الكثيب من الكثب الرمل اذا اجتمع والعنبر سمكة بحرية تقذفه

وقال الهروي وقد روايته ودم الكعبة فانهم اذا دخل الله الطيب الخرق الفوقد بها النار فعلى معنى مفعول حرم الوطس وهو
الدوس النار ثلاثة وقال الاصمعي هو جاء مفروق اذا تبين لم تبدا احد قبلها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبله صلى الله عليه وسلم وهو من افصح
الكلام وبليغه عوبه عن اشتباك الحرب فيما مهاجر على الساق في المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما هذا قال فلان وهو مرفوع فعطف
البدن الحديث فيه المؤنث وقال بعضهم البدن والصغير له لفلان فلما انزل فلان عليا على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث مما انزل
مكرزين حفص عاد ذلك الوبدا الى اهله مكة ولبس قومه من حال النبي صلى الله عليه واصحابه رضي الله عنهم انهم جاؤوا ابا بن البيت يعنون المشركين
حفص لينقضوه عن ذلك الحال فلما قرب قال صلى الله عليه هذا مكرزين حفص وكان قال اي مكرز لهم اي لاصحابه دعوني آتي اي اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بكسر الهمزة وفتح الواو المهملة بعد هاء اي اجيبه والابعض العدو اي الشيء يقول فقتل ذلك ابغضا اذا فعلوا معا وذا فاستعير لمعنى الصبر ورد له لبقاء بهاء
معنى الانتقال يقال صار النقيع غنيما وعاد غنيما ق معاوية رضي الله عنه هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه الحديث عاشوراء
اسم اسلامي وهو عاشر المحرم عند الاكثر وهو من كلام العرب فاعلوه بالمدينة وقد الشيء بنا شوعا وهو تاسع المحرم وليس بعيدا اقبلوا وكان
صوم يوم عاشوراء فرضا ثم انتسخت فرضيته بفرضية صوم رمضان وهذا قال صلى الله عليه وسلم لكتب الله عليكم صيامه بعد ما فرض صوم رمضان
ق ابو هريرة رضي الله عنه هذه صلة قاحت فموتي قاله لما جاءت عنده صدقات بني تميم ح ابن عباس رضي الله عنهما هذه هلاك سوا اقي
للحضر والاهمال الدينية اذا في كل صبح في اصابع الدين والرجلين عن الدين ح ابو هريرة رضي الله عنه هلاك امتي وبؤوي هلكت امتي على يدي
اغيلمة جمع قريش الهلكة بفتح اللام الهلاك واغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام ح العباس ولم يورد حجة اغلمة ولما قالوا اغلمة قال الجوهري وقيل اغيلمة
غلمة وهو شاذ وقيل ساء عليه فزاد واهرة ق ابن عباس رضي الله عنهما هلا اخذتم اهابها قد يعتقوه فانتفعتم به قال الراوي تصدق
على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها الحديث فقالوا انها ميتة فقال انما حرم منها اكلها
ق ابو هريرة رضي الله عنه هجا شدا امتي على الدجال في تواتيم اشد امتي على قتال الدجال وقت خروجه ق ابو ذر رضي الله عنه الاخسرون
ورب الكعبة الحديث قد ذكر في ابي انقبيل كل نفسها وجعله انفسهما فداء لكل صيغة اختيار ومعناه دعاء والفداء بالكسر
المد وبالفتح مع القصر وكالاسد وقد تطلق العرب القول على غير فعل اللسان انسا غاما فيقولون قال بيده الى الارض وقال برجله
اي مشى ومنه فواطئ الله عليه الامن قال هكذا اي تصدق والاظلة فرجع ظلف وهو للبقرة والغنم كالحافر للفرس والنعل والظلف للبعير
وفقدت من القفاء بالدال المهملة بمعنى القفا ح ابو هريرة رضي الله عنه مما من غلام يلقى ابن آدم الا وقد يصيبه وتمم الشيء
الحديث الوفد جمع الوافد وهو الوارد على سبيل الرسالة ونصيبين نفتح اوله اسم بلدة من العرب ح اسما واحدا امرؤا بالحركات لا اعلما
المفردة الى النصر وهو منهم من حجر بن الحارث الكندي فيعرب بالطرد وكذا في النهاية ح ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو رزق اخرجه الله لكم الحديث
قال لها بوعنا رسول الله صلى الله عليه واخرجنا ابا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي
دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليه شهرا
ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة
عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل الاعظم بعيرا فمر تحتها فلما قدمنا المدينة اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم الحديث الكثيب من الكثب الرمل اذا اجتمع والعنبر سمكة بحرية تقذفه

جلدها النرس ويقال للنرس عنبر والوقب النقرة التي فيها البعر والقلال جمع قلة وهي الجب العظيم والفرد جمع فرد وهي القطعة من كل شيء والجمع
الاول بالتنوين هو الصوب لا بالاضافة فانه غلط والهجير بالتصغير الهاجرة بفتح الواو والمهرة بفتح الراء وضمها الفرة والفرة من غنم الموشى
الذي يشوب بياضه كذا في النهاية والذرح الطريق ويقال الجرس من العوام اذا اشتغلوا الامر بتهم وتنسا ذعوا ولم يجدوا هو في لفظ الشيخ
رحمه الله بالباء بالنون لانه عطف على المرفوع وهو تحكمون ومثله يسئلون محله فوما في الكتاب العزيز فانه بحذف النون لانه عطف على المنصوب
وقضى على صيغة المفرد الغائب اي قضى الحكم ق العباس بن عبد المطلب مع في مصباح من النار الحديث الفصيح في الاصل
ما دق من الماء على وجه الارض مما تبلغ الكعب فاستعمل للنار والدرك بالتحريك واحد الادراك وقد يسكن وهي منازل في النار
كذا في النهاية ق انس رضي الله عنه لها حلة فرة ولها هدية فرة فالما اتى بلحم تصدق على بريرة م حنش بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه هي
قصة من الدم فمن اخذ بها فحسن للحديث اي الافطار خصصة وانما انث المبتدا لتانيث الخبر كما في قولهم من كانت امك والرخصة
لغة سهلة والشدة في اصطلاح اهل الاصول جانبي على اعذار العباد وقبل المرخص العذر مع قيام المحرم لولا العذر والعزيمة بها للرخصة
قوله ومن اتيت ان تصوم اي في السفر فله جناح عليه اي بان اصوم فالظاهر انه رخصة استفاد كالمسح على الخف فان غسل الرجلين
ساقطة من المسح ما دام متخففا لعدم سراية الحدث اليهم ابو موسى رضي الله عنه هي جابس ان يجعل الامام الى ان تقضى الصلوة
قاله في شان ساعة الجمعة ان جلس الامام على المنبر ح ابو هريرة رضي الله عنه عبد الله ملاي الحديث قال بعدما قال ان الله قال انفق
انفق عليك قوله يمين ملاي اشتغل بالغنى وكمال السعة والنهاية في الجود وبسط اليد للعطاء ، وقال غائض الشيء اذا انقص وخفضه
انا ومنه قوله تع وما تغيض الارحام اي تنقص وسحاء بمعنى دائمة الصب سح الماء سحا اذا سال من فوق ولم ار واسح في ظله
جيدة ظلاله ، ولم يرد اصطلاح الليل والنهار منصوبان على الظرفية وما اتم هذه البلاغة واحسن هذا الاستعارة فلقد
نبه صلى الله عليه ما ذكر من حيث الاشتقاق على معان دقيقة وذلك انه وصف يد الله تع في الاعطاء في التفوق والاستعلاء
اذا السح انما يكون من اعلى فحض العين لانها مخلوقة العطاء ثم اشار الى انها هي المعطية ثم ظهر غنى له في الماء اذا انصب من
فوق انصب بتهول ثم اشار الى جزالة عطاياه وغنى ذاتها لان السح يشتمل فيها فانه ينفق عن القطر ويلح حد السيلان
واشار ايضا الى انه مانع لعطائه لان اذا اخذ الانصب ولم يبسطه احد ان يرده ثم وصف السح بالدوام تنبيها على انه
لا انقطاع لمادة عطائه فقوله وعرشه على الماء اشارة الى انه كان مخلوقا قبل السموات والارض ولم يكن تحت العرش
قبل السموات والارض الا الماء والله سبحانه وتع تمسكه بقدرته م ابو هريرة رضي الله يسئل عما يتصدق به صاحبه الحديث
المراد من البخل الوعيد والدعوى التي يدعي بشيء دعواه على انه يستحق الجحود فله يحل له ان يودي فيما بينه وبين الله تعالى في الظاهر
على النحو الذي هي عليه في الباطن واذا كان المدعي محقا فالمدعى عليه سعة من ذلك **الباب** **الحادي**
عشر في المكاسب القدسية التي لغيرها رسول الله صلى الله عليه عن ربه جل جلاله الرئيس رضي الله عنه اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة الابتلاء الامتحان وبحبيبتيه معناه بذهاب بصره وسماهما عينا على حذف
المضاف والمضاف اليه كقول ابي ذؤيب في وصف السحاب سال الهجان فانضحي للعقيق اي اسال شفيها سحابه على ما قدره الشيخ
ابو علي الفارسي رح العقاد بالفتح جمع العقد وهي البلدة والارض والفتح بمعنى قصد والعقيق موضع يجري اليه مياه سيل

ابو هريرة رضي الله عنه اذا احب العبد لقائي احببت لقائه الحديث تقدم ذكره في الباب الاول في قوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ق ابو هريرة رضي الله اذا التقى عبدي بشبر تقربت بذراع الحديث الباع هو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو مثل
يقرب المعنى المراد الهمام السامع وهو الله تع يجازي العبد في معاملته التي يقع بها التقرب الى الله تع باضعاف ما تقرب العبد الى الله
وكان المعنى اذا عمل لكل عبد عليه وسهلته ق ابو هريرة رضي الله عنه اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر موكقوله اجر وعلة فله تعلم نفس ما اخفي لهم قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون يقال اعد له وهو
كذا اي تهيأ له ودائما في الرشد وتمت اي تمت عنه في العابد له يستطاع المحمول بالصلاة ونظير وقولا تع هذا الذي
بعث الله رسولا اي بعثه الله م ابو هريرة رضي الله عنه انا اغنى الشركاء عن الشرك الحديث الشرك الاسم من الشرك وشركا النبي مع
شركه والمعنى المراد منه الاخلاص في الاعمال والاقوال ق ابو هريرة رضي الله عنه انا عند ظن عبدي به وانا مع عبدي اذا ذكرني
الظن هو الاعتقاد الراجح باحد النقيضين وهو كالوسط بين العلم والشك يشارك العلم في كونه اعتقادا راجحا ويخالفه
الشك ويشاركه فانه مع تجويز النقيض راجحا وبين العلم في ذلك فلذلك استعير لها فقال تع الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم اي يوقنون فان الظن عبر كاهو معتبر في ذلك فقال يظنون بالله عبد الحق وفي يشكون والظن في الحديث يصح
اجراؤه على ظاهره ويكون المعنى انا عند ظن عبدي به اعامله على حسب ظنه واعلم ما يتوقعه مني والمراد هنا الحث على
تغليب الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله تع كما قال صلى الله عليه له يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وتحسين الظن بالله وتحسين الظن
بالعلم والمعنى انا عند يقينه في الاعتقاد على والاستيثاق بوعده والرهبة من وعيده والرغبة عند رجاء ايمان مصيبين الى
وحسابه على وان ما قضيت له من خير وشر قبله تمرة له تعطى لما منفعة وله مانع لما اعطيت اي اذا تمكن العبد
في مقام التوحيد وترسخ في الايمان والوثوق بالله تع قرب منه وزفع دونه الحجاب بحيث اذا دعاه اجابه واذا سأله
استجاب له وانا معه اذا ذكرني بالتوفيق والمعونة او اسمع ما يقول فان ذكرني في نفسه سرا وخفية اخلاصا وتجنبا عن
الرياء ذكرته في نفسي اسر قوله على منوال على وانوي بنفسي اثابته الكلية الى احد من خلقي كذا في مسرح القاضي ابو هريرة رضي
الله عنه ان الصوم لي وانا اجزي به معناه ان الصائم يمرض البدن للنقصان لان الابدان دابة التعلم بالخلق وقت المضاعفة
في المسام والتنفس وفيه ترك الشهوة مفقرة الى بدله ما يحتاج واذا اجتنب عنها البدل افضى الى النحول فصار بذلك مرضا
نفسه للتلف معا يصيبه من الم الجوع وحرقة العطش فالصائم اذا اتوا ذلك مستسلما لربه تمشرح الصدر به صار عليه اولى الاعمال
بالله تع كذا في المبسوط وقيل وجه التخصيص ان الصوم سر لا يستولي عليه الريا ، فهو اقرب الى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله اذ نحلها
القلب فلا يطلع عليها غير الله تع خلافه والعلم وقيل الامساك في الصوم عن حاجات النفس والتنعم بها مخالفا لها لليس فلذلك معنى اضافة
اليه مع انه اجزى به مضاعفة الثواب من غير عدد ولا حساب كقوله تع انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كذا في جمل
وقيل الجميع العبادات من صلوة وحج وصدقة وغيره ذلك قد عبد المشركون بها آلهتهم ولم يبلغ من عبادة آلهتهم بالصوم
فلذلك قال تع وانا اجزي به اي انا انوي لجزائه عليه بنفسه ولا اكله الى غيري من ملك مقرب او غيره كذا في التخوم انس رضي الله عنه

ان اتبك لو ولون يقولون ملكا اما كذا الحديث يقولون خبر له بدال وهذا مبتدا وما بعد خبر متعد ذا واه عطف بيان وخلق الخلق
خبر قال انس رضي الله عنه ان المصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح اذا افطر فرح اي باتمام الفعل والخروج عن العهدة واذا لقي الله
فرح اي بنيل الجزاء وهو اقرا ابه وقيل يعجل الله منه قال الامام محيي السنة رحمه الله يحتمل ان يكون فرحه عند الافطار بالطعام اذا بلغ
منه الجوع لتاخير النفس حاجتها سا ابو داود رضي الله عنه اي من ظلم على نفسي الحديث اي تقدمت عنه وتعاليت فهو فرحه كالنهي المحرم
على الناس كذا في النهاية م ابو هريرة رضي الله عنه ابن المتحابون بجلالي الحديث حلال الى قوله خطيئة اي ابن الذين تحب بعضهم بعضا دينا وثمة
مطلبا لحطام الدنيا واتباعا لهوى الانفس بل تحبه لله على الخلوص لا يشوبها هوى ولا بدعة وظلا تحت كنفه وسياتي ح ابو هريرة رضي الله عنه
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن اعطى ثم غدر الحديث وفي رواية من باع حرا فاكل ثمنه او اكل الجبر او ظلم اجير اجره هما قال ابو
عبد الله الحكيم الترمذي رحمه الله هولاء كلهم اخراء وهما ثمان نفوسهم فخصمهم مالكهم فلذلك امر بتعجيل اجرهم لانهم عجلوا منفعته ومن شان
الباعة اذا سالوا قبضوا الثمن عند التسليم فهذا اخق اذا كان ثمن مهجة له ثمن سلعته اعطى بغي على بناء الفاعل اي اعطى
الامان بايمان وبدكرى او باشارة منه دينا وهذا كان يقول المستجير لك خير الله ولك عبد الله م ابو هريرة رضي الله عنه قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي وما سال الحديث مالك مفسرا هكذا اذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني
عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال
اراد بالصلوة القراءة لكونها جزءا من اجزائها لقوله لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وقد تكرر وقد علم بما ذكر في الحديث من التفسير
والتفصيل ان المراد من القراءة قراءة الفاتحة قال الخطابي رحمه الله حقيقة التقسيم وقوله نصفين راجع الى المعنى لا الى
الالفاظ المتلوة لان الشطر الاخير يزيد على الشطر الاول بجهة الحروف زيادة بينة فيتعذر التنصيف الى
المعنى لان السورة من جهة المعنى نصفها ثناء ونصفها دعاء وقسم الثناء ينتهي الى قوله اياك نعبد وهذا لما يقال
نصف السنة اقامة ونصفها سفر يؤيد بايام السنة المسفر مدة الاقامة له على سبيل التعديل والتسوية بينهما
حتى لا يزيد احدهما على الاخر وقال الامام شهاب التوربشتي رحمه الله الاظهر ان التنصيف ينصرف الى ايات السور
لان الفاتحة سبع ايات فثلاث منها ثناء وثلاث مسئلة والاية المتوسطة بين ايات الثناء وايات المسئلة بعضها
ثناء ونصفها دعاء وهذا التاويل لا يستقيم على مذهب من لم يجعل التسمية آية من الفاتحة وهو بين واضح والحديث
حكم على من الغور وروى ابو عبد الله الحاكم في صحيحه هذا الحديث باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد اذا قال
العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله ذكرني عبدي وهذا يؤيد مذهب من جعل التسمية من الفاتحة وهو معنى يحتمله متن في
وعظني نزهني عما لا يليق ح ابو هريرة رضي الله عنه كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك الحديث قوله وشتمني ابن آدم الخلق
باهون علي الاهون من خلق قال الزمخشري ان الذي رفع السماء بغير عمد بنى لنا بيتا دعائما اعمدة واطول اي عزيز وطويلة

وقيل

وقيل الصول بمعنى ابيس عاطر بن ضرب المثل الذي يقع في عقول الناس ان الاعادة اهون من الانشاء قال محيي السنة رحمه الله
م عياض بن حماد رضي الله عنه كل مال نحلته عبدا حلال له الحديث اي كل مال اعطيته عبدا وملكته اياه هو حلال لا يستطيع احد
ان يحرمه من تلقاء نفسه ومعنى حنفاء مستقيمين لقبول الحق والميل عن الضلال ان الاستقامة وهو في حنيفا قوله عليه
كل مولود يولد على الفطرة والحنيف هو الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه ما خوذ من الحنف وهو اقبال احدى القدمين
على الاخرى وقيل هو الاستقامة وقيل هي حنفاء الطاهر الاعضاء لانه خلقهم كلهم مؤمنين كما قيل الخوارج هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن ومعنى اجتالتهم عن دينهم سالتهم عنه وصرفتهم من اجتال الشيء اذا ساقه وذهب به او يعني استخفتهم الى الغواية
معرجة اي الشياطين عليهم الذي اجتالتهم الجزاء السائبة والوصيلة ونحوهما والسلطان الحجة سميت به لتسلطه على القلوب
عند الهجوم عليها بالقهر والغلبة والمعنى انه لم ينزل به حجة اي لم يكن معناه امرتهم به الذي لم يجعل الله له سلطانا على قلوب عباده
ولم يقض له موقعا منها وما لم يكن للحجة الباهرة والبرهان القاطع متعلقا الامن قبل الله تعالى وقد عليهم بقولنا ما انزل به سلطانا
ان يكون لاحد منهم اشراك بالله تعالى وقيل يعود منكم اذ لا يجوز على الله تعالى ان يزل نبوها الا بان يشرك به غيره ويجوز ان يكون معناه
لا انزال ولا حجة كقولك على لا حسب له تهددني بمنازلها اي لا اهتدا ولا مناز وقوله ولا نسب العقب بها يتحجر اي لا حسب ولا انحجار
م ابو هريرة رضي الله عنه لا يغني لحديث تعدم ذكر خوارج هذه الكتاب م ابو هريرة رضي الله عنه ما انعم على عباده من نعمة الا
اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب بالكواكب مطرنا الكوكب مطرنا وقد كانت الغيث ثم ان المطر
الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم وهو كفر اذ الفاعل الحقيقي هو الله تعالى واما من نسب ذلك الى الله تعالى وجعل الكوكب وقتا
كمواقيت الليل والنهار كان ذلك مسامحا ابو هريرة رضي الله عنه ما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع
به الحديث العبد لا يزال يتقرب الي من رجل بانواع الطاعات واصناف الرياضات وبكثرة من مقام الى اعلى منه حتى يحبه الله
تعالى فيجعل سلطان حبه غالبا لبابا على جميع قلبه عنه الا مقام يشتغل عنه بما يقرب الى الله تعالى فيصير مخلصا عن الشهوات واهلها عن
الملذات مستغرقا بما هو احظ جنانه تقدير بحيث ما لا حظ نبيا الا حظ ربه تعالى فالتفت الى الاراء الله تعالى وهو نص دوام
السالكين واول درجات الواصلين فيكون من هذا الاعتبار سمعه وبصره وقيل معناه فاحفظ حواسه وجوارحه واراقبها حتى يسقط
عن الشهوات ويستغرق في الطاعات كذا في المبدء وشرح الفاتح ابو هريرة رضي الله عنه ما في العبد الموحد عندي جزاء اذا
قبضت صفيه من اهل الدنيا احتسبه الا الجنة صفي الوصل الذي يصفا فيه الود ويخلصه فيقبل بمعنى فاعل والاحتساب في الاعمال
الصالحة عند الكروهات هو البدار الى طلب الاجر عند البلية بالصبر او استقبال انواع البر والقيام بما يقع الوصل المرسوم فيها طلبا للقبول المرجو
كذا في النهاية ح انس رضي الله عنه من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا
فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن الحديث وفي رواية الى هريرة وما تردد عن شيء انا فاعله تردد
عن نفس المؤمن قال الامام محيي السنة رحمه الله انه مثال فان الترددة على الله تعالى هو صفة المخلوقين عجزا بدا الله عليه في الامور على
سابق وناوبك على وجهين احدهما ان العبد قد يتيسر رفع ايام عمره على المهالك مرة بعد مرة ثم تنقل بها وذاك يصيبه قبل عود الله
تعالى فيكسبه منها فهو المراد من التردد الى ان يبلغ الكتاب اجله وهذا على معنى ما روي ان الدعاء يرد البلاء والوجه الاخر ان يكون المراد

منه فرضه موسى عليه السلام ارسال الملك اليه ولعلم عينه زوجة البيت بعد الفرض وحقيقة المعنى يؤلمه جهنم عطف الدنيا على العبد
ولطفهم وقوله ليكرم الموت والآن مناسبة بدر لا يلقى من عيان الموت وصعوبة وكربه وليس الكره له الموت الا الموت بقوله
المال الوجيه والمفترع وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله المراد من لفظ الترد هنا الحديث اذا لو كراهة الموت عن
العبد المؤمن بالطابق بحيث انه حتى تذهب الكراهة عنه فيصير بالتحقق عند حضرة الكبرياء يوصفوا ان الله تع وكرامته وهذه
الحالة تنقلب منها احوال الكفرة من حرمتهم وهجرهم وفاقتهم وزمانتهم وشقاوتهم على العبد مفارقة الدنيا وتقطع عنه علاقة حتى اذا
أيس عنها تحقق رجاؤه باعتبار الله فاشتاق الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما اشتبك به من حب المحبوب شيئا فشيئا بالاسباب
التي اشرنا اليها فيما مر فعلى الترد من سبب الصبغة فعبر عنه بالترد ولما كان صلى الله عليه وسلم المخبر عن الله تع وصفاته بامور غير
معهودة لا يكاد السامع يعرفها على ما هي عليه آذن ان ان يعبر عنها بالفاظ مستعملة بامور معهودة تعريفا للامة وتوقيفا لهم
بالمجاز على المستغرب وذلك يعدان عرفهم ما يجوز على الله تع وما لا يجوز قال القاضي الامام ناصر الدين رحمه وما نحن فيه شيء
انا فاعله اي ما تقرب توقف المترد فلا انا فاعله الا في قبض نفس عبدي المؤمن اتوقف فيه حتى يسهل عليه
ويميل قلبه اليه شوقا الى ان يخرج نفس المقربين والمترد دفاعه ض الوالهين وتوادف الخاطرين وهو ولو كان محالا فوضع
الا انه استعمله استعمالا غيابة ومنتهاه الذي هو الموقوف والثاني له الامر ودوكر جلا انما يتردد عن عبد جاء على الله تع انما هو مثل
لتقريب المعنى الى فهم السامع والمراد به تردد الاسباب والوسائط سبيل الزهد في الدنيا مقام هو لمنزله بقاء الدار الآخرة
صبر الرجل ان لا يعجز ويتحرك على ما ارزقه الله من المال وله صبر عن قوس الحرام جندب رضي الله عنه من ذا الذي
يتألى على ان لا اغفر لفلان الحديث يتألى على آتاكم على وتحلف كقول القائل والله ليدخلن الله فلانا النار من تألى لا يتألى والاكم
الآلية وفي اليمين بقال احبط الله عمله اي ابطله من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت فقوله ق ابو هريرة رضي الله عنه من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي الحديث الظلم الجور ومجاوزة الحد
والكاف فيها التعبير على الصفة اي خلقا مثل خلقي والذرة واحدة الذر وهي النمل والهمزة الصغيرة قال الجوهري ما يرى
وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة لبس لها وزن وتزاد بها ما يرى في شعاع الشمس كذا في النهاية م ابو هريرة رضي الله
عنه ان الله م رفعت قلم تعدية الحديث قال عاد المريض عيادة ناوالوت الا الكرب وسواد الا الطلق له يجد الا على الله تع واذا
أصيب بجل على عين ابنها فيقال رفت الدار ونحوه وكيف يحمله النفس على عودك والواو في رفت الفاعلين والعالم اسم لكل ما علم
به الخالق من الاجسام والاعراض وفاعل كثير لما يجري في اسم الاله كما لغالب فجمعنا العالم على هذه الصيغة لكون كالاله ازوالة
على مانعه وانما جمع لانه يحتمل ان يقع على الكل كالجنس فاذا جمع زال ذلك الاحتمال وهو اعم صفة فينبغي ان لا يجمع كالواو والنون
لان هذا الجمع يختص بصفات العقلاء واما حكمها من الاعلام اذا العلم فيه معنى الوصف كقولك الزيدون اي المشتركون والاسم
لا اجتماع الاعلام من كلها الا وما وجوز في جمعه بهذه الصيغة الا ترى ان الله جل له يجمع على رجلون وان صفة حاذف كرفيعون
وجيلون كانه قلت هم موصوفون بصفة الصغر وانما سماه خرج العالم لعم الوصف فيه وهم الدلالة على معنى العلم كذا
قرره جار الله العلامة م ابو ذر رضي الله عنه يا عباد جي كلهم سائل الا من هديته الحديث الخطاب لهم ان لو انهم ورحمهم لم يقبلني

خاصة حتى صار من التكليف وتعاقب القوى والجوارح واذ لكن فضل المخاطبين بالانس والجن ويحتمل ان يكون عاما شاملا لكل العلم
كلهم من الملائكة والثقلين ويكون ذكر الملائكة منطوقا مندرجا فيه وجيئا لشمول الاحتمال اياهم وتوجه هذا الخطاب نحو هؤلاء يوقف
على صدور الفجور منهم ولا على امكانه لانه كلام صادر على سبيل الفرض والتقدير وقوله كانوا على اتقى قلب رجل نفس على اتقى اتقى
او على اتقى لحوال قلب رجل والصعيد وجه الارض والمراد بقوله صعيد واحد في مقام واحد قبل السؤال بالاجتماع لان تواجه
السؤال وازدحامهم عائد بعض المسئول عنه ويعسر عليه الحاح مادبهم والخيط بكسر الهمزة وسكون الخاء الابرة وعشرة الخيط وان لم
يحل عن نقص شيء لكنه لما لم يظهر ما يقصد للحس ولم تبلغ به العقول كان اقرب المحسوسات نظرا ومثالا شبه به حرمة ملتصقا
السائلين حاملين فانه لا يغيضه مثل ذكر وقوله انما هي اعمالكم اي جزاء اعمالكم احصيها عليكم اي احفظها عليكم ثم اوفيها اليكم تاما
وافيا ان خيرا فخير وان شرا فشر كذا في شرح القاضي ق ابو هريرة رضي الله عنه يا عجبا اني اذا قضيت قضاء لا يرد وابي اعطيك
لا تبخل من اهلك بسبب بقاء الحديث بسبب بقاء من الخط لم يحجبهم والباء بقاء زائدة او بدل من سند باعادة العامل نحو مررت بالخير
بعمرو ومنه قوله تع للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى يستبيح يبيحهم بسبب مجيئهم وموضع سلطانهم ويستفرغ عوتهم ويجعلهم
مباحا وبيضة الدار وسطها اذا عدوا ائمكلكم وقيل اراد بالبيضة الملة كانه كان اجتماعهم ببيضة الملة بعد ذلك اذا النهاية

الباب الثاني عشر في جوامع الدعوات

رضي الله عنها اذهب البأس رب الناس الحديث البأس الافتقار وشدة الحاجة ورب الناس بالنصب على صورة
النداء والشافي مقسوم الاعين محذوف واللام قوله والبهم المتعلق بحذف الترجمة من مثله الباء اكتفاء بالكاف والواو يفاد ويعلق الانزل
من الغدر وهو الترك ومنه الغدير وهو ما غادره السيل والسقم النقص المرض ومثله السقم بالضم قال الامام محيي السنة رحمه الله الرقى
ما كان فيه شرك او كان تذكر مرقية الشياطين او كان منها بغير لسان العرب لا يدري ما هو لعله يدخله سحر او كفر واما ما كان
بالقرآن وبذكر الله عز وجل فلا جناح به مستحب فان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند رأسه فقال له
أسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار
ابو امامة رضي الله عنه الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه الحديث الضمير في فيه يعود الى الحمد وعنه منصوب صفة المصدر
وغير مكفي معناه غير كافي اي يحمد كل حمدا لا يكتفي به نعوذ فيه مرة بعد اخرى وكذلك المعنى فيما بعده كذا في الميسر وقيل غير
مردود وله مغلوب والضمير في مكفي راجع الى الطعام وقيل هو من الكفاية اي ان الله تع هو المنعم والكافي وهو غير مقطع
وله مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله تع كذا في النهاية وهذا يشير الى ان غير مضموم على انه خبر مبتدأ ربنا بالضم او مبتدأ محذوف
مستثنى من المغايرة المضافة اليه فيكتسب تعريفا كقوله تع غير المغضوب عليهم خبر ربنا او نعت لربنا هو غير مكفي اي الله وقال الامام
شهاب الدين التوربشتي رحمه الله اكبر الله اي وجدت الرواية فيها بالنصب فغير مفعول مقصوب صفة للمصدر وربنا على النداء قوله
ولا مودع معناه ولا مستغنى الطلب اليه والرغبة فيما عنده فان كل من استغنى عن الشيء ترك قال الخطابي رحمه الله ابن عمر رضي
الله عنهما الله اكبر الله اكبر الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحديث كان صلى الله عليه

اذا استوى على عين اى استقر على ظهر خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اى راجعون
بعد تحقيق مقتدرين من اقرن الشئ اذا اطاقه وقوى عليه وهو اعتراف بالعجز وقصور وانا الى ربنا لمنقلبون اى راجعون
اليه وفيه تنبيه على ان السفر الاعظم الذى يجدده الانسان هو الرجوع الى الله تع فهو اولى ان يهتم به ويشتغل بالاستعداد له
قيل ان اراد الصاحب هو الملك ام والمراد مصاحبة الله تع بالعناية والحفظ وذلك ان الانسان اكثر ما يبغى الصحبة فى السفر
لله يشتكى بذلك والاستظهار به للدفاع لما ينوبه من النوائب فنبه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب
سواه والخليفة هو الذى ينوب عن المستخلف فيما يستخلفه اى انت الذى اعتمد عليه فى غيبتى عن اهلى ان تتعرف اوضاعهم
وتداوى سقيمهم وتحفظ عليهم دينهم الوعثاء السفر المشقة من وعثه يعثه اذا وطئه وعثا اذا يشق عليه السير للبهم
وسوء الاقدام فيه والكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن يورث الاستعانة من كل منظر يعقب الكآبة دون النظر اليه وسوء المنقلب
فى الاهل والمال بالمعصية من قبض فى المال اذا اخذه اخذا بقوة والرجوع والكون اى الرجوع والكون بالرجوع والعامة وما يؤلمها وتقشب بالنقصان بعد الزيادة وبالنقص
بعد الشدة والتسوية واسنا الهدا القول اى قوله والكون بعد الكون مشغوف من كلامهم وهو مستعمل فى الواردات من الدين والدنيا وقيل معناه
اعوذ بك من فساد امورنا وتنقص بعد صلاحها كما سقاض العامة بعد استقامتها على الكون ليس من جواز العامة اذا انقضها وفى رواية الفايق
بعد الكون من الكون وهو الحصول على حالة جميلة بعد الرجوع بعد الاقبال ق وفى رواية ابن ابى شيبة والحديث فالهمن اى قال
الكلام الذى كون ثقاء الله به من قبل اذا رجع من سفر جميع جنب وهو حاجز بينها على ظاهر والمراد ما لا يحتاج الى الدين ويجتمعوا
على محاربة النبى صلى الله عليه وقوجوا الى المدينة والجمعوا اى جمعوا انما يحرمن رئى عن الفاسوى من انعم ابهم من يهود قريظة والنضير
وقينقاع اقربا من شهر وكان صلى الله عليه وسلم حصرهم للخندق وبجاريهم وراءه يوم النهار والجاز فاوسل الله عليهم ريح الصبا
فى ليلة شاتية فسقت التراب فى وجوههم واطفاء من النيران واكفاء القدور وقلعت الاوتاد وبدت حنوة المبوو ها
اذا من الله بكم فتح قبائهم وشرح صدورهم بغير قتال وبلا جاوز وكاف وانا دعا صلى الله عليه الاحزاب مع على بان الله تع هو الذى له ثم
جنده وانه الفاد دعا افنا المخلق فى اذن الحظ فضلة عن هزيمتهم تذكروا المنة الله تع عليه ودلك وعلى من اتبعه من المومنين ق
انس رضى الله عنه اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة الحديث الحسنة فى الدنيا ما هو طلبة الصالحين من الصحة والكفاف
وتوفيق الخير وفى الاخرة والمورد عمر على رضى الله عنه الحسنة فى الدنيا المراة الصالحة وفى الاخرة الحور او عن الحسن الحسنة فى الدنيا
العلم والعبادة وفى الاخرة الجنة وقيل عذاب النار وقى السوء هم ابو هريرة رضى الله عنه اللهم انت ثنى تعوذها الحديث التقوى
من الوقاية وهو خوف الصبانة اى انت لنفسى صبانتها يعنى ما يقوم من الاتيان بالعبادات والاجتناب عن المحظورات و
اختلفوا فى انه يدخل اجتناب الشبهات فى التقوى قال بعضهم يدخل كما يدخل الوعيد ولا نزاع فى وجوب التقوى عن الكل قال ابو هريرة
اللهم رحمه الله التقوى ان لا يجد الخلق ولسانك عيبا ولا الملائكة فى افعالك عيبا ولا تملك العرش فى سلك عيبا وقيل التقى من
سلك طريق المصطفى ونبذ الدنيا وراء القفا وكلف نفسه والاخلاص والوفاء واجتنب الحرام والجفا وقيل المتقى هو المجتنب
عن الشبهات والورع هو المحترز عن الشهوات ومعنى زكاها طهرها واصلحها بالاعمال الصالحة انا اوبكر الوزير الثانى هو المولى الوجه والمالك
والسيد والمنعم زيد بن ارقم رضى الله عنه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال لما قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا ق انس رضى الله عنه اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة قال الازهرى

الازهرى الضعف فى كلام العرب المثل فاذا قيل ضعف على مثلين فاقل الضعف مضاعفة الواحد واكثر من مضاعفة الواحد وقيل ضعف الشئ
مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكثرة والتضعيف الدايم وتطلق على الزيادة ايضا كذا فى النهاية والعابد المولى الموصول بخدمة وفى عمله
ومن بيان الحفظ ما ق ابو هريرة رضى الله عنه اللهم اجعل ذنوبى عدد قوائم الوحش اى قدر ما يسكن الوحش من المطعم كذا فى النهاية
ابن عباس رضى الله عنهما اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا الحديث اوضح الله عليه وسلم بذلك جنبا الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل
هذه الاعضاء فى الحق واجعل نورها فيها وتقلبى على سبيل الصواب والخير قال صاحب النهاية ح عايشة رضى الله عنها اللهم اجعل بقاءا
فاوسعنى تجدد وبيت عايشة فسمع صوت عباد بن بشر بكى الباب فصلى فى المسجد فقال تجدد اذا نهم واذانام وهو من الاضداد
وتهجد ايضا اخاصلى بالليل كذا فى النهاية ق البراء بن عازب رضى الله عنه اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك و
فوضت امرى اليك الحديث قال البراء قال صلى الله عليه وسلم فاذا قلت ذلك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك ثم قال فان
مت فى ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا قوله فوضت امرى اليك اى رددته اليك وجعلت الامر كله اليه و
فلان وانجاء اذا استند اليه واعتمد به والجاء الى الشئ اذا اضطره اليه والجاء فى هذا الحديث بفتح الاسناد والرغبة السعة والرهبة
الرهبة مخافة مع تحزن واضطراب وجاء متعانيان بالجاء فى معنى المفعول اى ومعنى اليك مرفوع بفعل محذوف تقديره اليك واجعل لفظ الرغبة والرهبة
اذا اجعل مهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ولو زعم ظانهم ان قوله اليك متعلق بمحذوف اى متوجها بها اليك لم يستبعد والجاء
معناه لا ملجأ ولا مخلص ولا ملاذ الا اليك والاصل فى الجاء الالتجاء من الناس من يلاجئ ومعناه مقصود من مجاء الامر اذا خاصمه
اى لا موضع يجيء من عند ربك ق بقال اوى الى المنزل اذا دخله واوى الى فلان بمعنى انضم اليه م سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه اللهم اشف سعدا
الحديث فى الاقامة مع حجة الوداع انى قد خفت ان اموت بالارض التى هاجرت منها م المقداد رضى الله عنه اللهم اطعم اطعم
واسق من سقانى تقدم ذكره فى الباب الخامس فى قوله هذه الادعية الحديث ق ابن مسعود رضى الله عنه اللهم اغنى
عليهم بسبع كسبع يوسف اى اعلى على قريش بسنين كسنين يوسف عليه السلام وهى المذكورة فى قوله تعالى من بعدى ذلك سبع شداد اى سبع
سنين فيها قحط م على وعايشة رضى الله عنه اللهم اعوذ برضاك من سخطك الحديث الرضاء والسخط من صفات الله والمعافاة من العقوبة
ملى من صفات فعله والاحياء والاحياء ولما ازداد حطه الله عليه قرنا بالتحيى من الاستعاذة على بساط القرب والجاء الى الشئ قال
لما احصى ثناء اى لا اعد ثناء اى لا اعد ثناء عليك ولا ابلغ الواجب فيه نعم ان فى ذكر قصور افقال انت كما اثنيت على نفسك انما
قدم الاستعاذة بالرضا لان المعافاة من العقوبة والعفو هو التجاوز عن الذنب م ابن عباس رضى الله عنهما اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا
لا سبحانك من الغير والمعافاة من العفو هو التجاوز عن الذنب م ابن عباس رضى الله عنهما اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا
انت ان تضلنى الحديث اى اجعلك ايانى او من ان تضلنى لان حرف الجر يحذف من ان وان قياسا ق انس رضى الله عنه اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال لما دخل رجل المسجد يوم الجمعة من باب كان بحذاء القضاء وهو قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال انس فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب من الجمعة المقبلة ورسول الله قايم يخطب فاستقبله قايما فقالا
رسول الله هلكت الاموال فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول الله يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب

وبطون الاودية ومنابت الشجر فاطلعت فسيل اهو الرجل الاول قال لا ادري الغيث المطر والاغاثة انزال الغيث م
اسلم رضي الله عنه اللهم اغفر لابي سلمة للحديث قال لما دخل على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه المدرس هو الذي هداه الله
تع الى الحق وبرحمة المدرس الذي يشبه النبي صلى الله عليه انه يحيى في الزمان ويقال خلف الله عليك الى كان الله خليفة له
عليك اذا ذهب للصلاة له خلف كالاجر واخلف الله لكم وعليكم اذا ذهب ما خلفه مثل المال والولد ومعنا خلفه في عقبه يهتم الوصي
كن خليفة له بعده والغابر بمعنى الباقي وشق بصره اي انفتح ولم الشين فيه غير محتاج كذا في الانوار م عايشه رضي الله عنها
اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد البقيع المكان المتسع فيه شجر او اصوات والغرقد نوع من شجر العضاه والشوك وقبر رهط كبار العوسج ومنه
قبل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد وذا كان فيه عرق فقط ق ابو موسى رضي الله عنه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر للحديث ابي عامر
بدل او عطف بيان وهو عبيد بن وهب وقيل عبيد بن سليم ثم ابي موسى الاشعري كان من كبار الصحابة رضي الله عنه قتل
يوم حنين قال الخبر صلى الله عليه بذلك ومد يده فدعا له ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اغفر للمحلقين بالدعا، وهم الذين
حلقوا شعورهم في الحج او العمرة دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان الاكثر من الصحابة مع النبي صلى
عليه لم يكن معه هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومع هدي فانه لم يحلق حتى نحر هديه فلما امر المسلمين ان يحلق
ويحل حد وان انفسهم من ذلك شيء واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه
وسلم اولى بهم فلما لم يكن هو تدمر الا حلله فكان التقصير في نفوسهم شيء من الملاق قال الاكثر هم اليه وكان فيهم من باد والطاعة
وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين وقال المقصرين قال صاحب النهاية وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله هذا اذا
كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد اماني ثم في الحديبية والاضحى في حجة الوداع فاني كانت رحمة للخلق وبينة انما كانت لمحلين
وجدها في نفسه عليهم وفي كراهة القوم ما صدوا عن البيت وقاضاهم النبي صلعم على ما اراد وهم قد احلهم غضاضة ومذلة ونوعا من
اضطراره الى حرمة عصمة الله تع واستولى عليهم الضجر حتى كادوا ان يجترئوا انفسهم فامرهم النبي صلعم بنحر الهدي والخروج
عن الاحرام فلم يبادروا الى طاعته فلما حلق هو وافقه المحفوظون من اصحابه وتوكل الخروج ثم اجابوا فيما امر على كره منه
ولم يجلعوا على قهر وامقال صلى الله عليه ذلك ليتوبوا الى الله تع ويبادروا الطعوة بربهم الله وما نيل صلى الله عليه عن شبيب
تخصيص المحلقين بالدعا قال انهم لم يشكوا واما الذين كان منه في حجة الوداع فانه كان لبيان من الفضل ويحتمل ان
كان لبيان فضل المتابعة فانه من الوثق عن الايمان قال الامام ابو عبد الله الحكيم الترمذي رحمه قوله انهم لم يشكوا ليس هذا الشك
في اصل العقل فانا الشك صاحبه ضعيف الصدر بذلك الفعل احتجوا الى ان يحلقوا وهم في احرام ولم يحلوا بعد لان السبيل كان على علمهم
في الباطن هو ذلك ان يحلل عند من احرامه دون الطواف بالبيت فلما امر الخلق استعظموا ذلك وضاقت صدورهم ثم اتبعوه فقصروا
كانهم على كراهة شديدة وهذا من خلق النفس فمنهم الدعوة التي فيهم عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه اللهم اغفر واد حمه
للحديث قال لما صالح على مبنان قال الراوي ثبت ان الكون انا ذكر المبيت الشذ قرى الضيف والاصل والمراد منه هنا ما
عسى ما تع من الاجر انا خصي العمل بالليل والبرد تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانها ما آن مقطعة وان على خلقهما ثم يستعمله
ولم تشتهيا الابدي ولم تضمنها الاكتيل فكانا احق بكمال الطهارة م ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اغفر ادني كلمة وجيله الحدث

قال الراوي كان يقول في سجوده قوله وقيمه المكرامي منعين وجلة اي كبيرين وعظيمين جل الشيء اذا عظم والبلبال الوسواس والوثيق عليه
رضي الله عنه اللهم اغفر لها رضي والحمقى بالوثيق فارغة وفاء وهو مستعمل الى عايشة وقوله والحمقى الوثيق الاحمق ق ام
سليم رضي الله عنها اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال لما قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له ق عايشة
رضي الله عنها اللهم الوثيق الاحمق قال لما اقاف عن شبيبة وهو حوته فالحمقى نجرة الى السفيه وكانت تلك الحرة عليها تهما اعلمه المراد
من الوثيق الرضى صوابه فجعل يعني قاعدة الوثيق كذا في النهاية وقصبة على تقدير مبتدا ومعلوما وا اريد وتحوم في البعلة دعاء الاجنحان
الى فوق وتصديد النظر وابو عاجرة عايشة رضي الله عنها اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك ذا الجلال والاكرام فان كان
رسول الله صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الحديث اي انت السالم من المعايب والنقصان والحوادث ومنك السلام
اي السلامة ومنه قيل للجنة دار السلام اي دار السلامة من الافات ومعنى الحديث منك يؤمن ويستكون ويستعان واذا دعا المسلم على احد قال
عنه اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربنا واعبدك الحديث الملك ابلغ من الملك لان الملك له الكفر الوصف تعظيم قبل الملك لانه يقال مالك
الدراهم والحيوانات والزوج وله يقال ملكها وقال الراغب الاصفهاني رحمه الله معنا مختلفان في الحقيقة فان الملك هو المتصرف والملك هو الملك
في الماء هو دين والمالك والمتصرف في الاعيان المملوكة على الاطلاق وقيل كان قوله لبيك اي ادوم على طاعتك دواما بعد دوام وسعديك اي كاد
يستعمل الا مع لبيك اسا عدك مساعدة والخير كله في يديك اي الكل عندك كالشيء الموثوق المقبوض عليه بيدي مجازي قضاء بكم
وقدرك له تدرك حتى عندك مساعدة والشر ليس اليك اي لا يتقرب به اليك او ليس اليك الشر ما اقتضى شيئا بدن
الملك عن المعاصي لغوا تع وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقيل معناه لا تنسب الشر اليك على الاطلاق فلا يقال يا شر ما قدر بل يقال
يا نافع يا مضر يا مذل كما يقول ابن تع عن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين اضافه الى نفسه والشفاء الى ربه ومن المعنى
علما بانه الله القدرة ان الشر ليس مخلوقا له تع انا خالقها يا حمد الدين ان الله تع خالق كل شيء وانما المعنى على ما تقدم وقيل معناه لا يتخاف
اليك لان تخلق الاشياء علما بانتصبه الحكمة فان تهتي اليك الشر فانك ان شاء تقدر نهيت عنه ومعنى انا بك انا استجير ولا يدرك
واليك اي اتوجه والجنا اليك ولك احببا وامرت واليك الرجيع والمصير وتباركت اي تعظمت وتجلت وحيث الهيكة واهل
الكلام الاوهام والثبات ومن ذلك الملكوت والبرك البعير وله تستعمل هذا اللفظ الا الله تع وتعالت اي عاتبوه الاوهام و
وتصور العقول والخشوع في البصر كالخضوع في البدن وقوله الكل الجبال التوكلت على الارض تمثيل اذا الكلام لا يشبه الانسان
وانما المراد كثرة العدد اي لو قدر ان تكون كلمات الله الحسنا لما بلغت من كثرتها ان تناله السموات والارض وتجوز ان تكون
المراد تعظيم شان كلمة الله وان يريد به الرجا وثوابها وتبارك الله احسن الخالقين وانشا تثنيه على اختصاصه سبحانه
ما تخصص الاوهام والبركات المتعالية والمقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها فمن استحق التقديم قدمه والمؤخر اي
الذي يؤخر الاشياء ويضعها مواضعها م ابن عمر رضي الله عنهما انت خلقت نفسي وانت توفاها الحديث اي تتوفاها والمماتها
معنى الاماتة والحياة معنى الرجا كالمقتل على القتل والمعافية دفاع السوء عنه والعبد الاستعانة والبلاء بالوهن الاسم من عافاه الله
ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اغفر الوليد بن الوليد الحديث الوليد هو ابن المغيرة المخزومي وهشام ايضا ابن المغيرة المخزومي
ومعنى اشدد وطاء تك على مضر هم اشدد اشدد اشد قال وطاء هم العدو اذا بكاء فيهم واصل الوطء على الشيء المشي والتخطي عليه

والضيم وهو احتمالها للوطء او للاذى بام الذلة او المفعول الثاني الذي هو تبين عليها والسنة من الغيظ وسيوتيه شرف عليه السلام الشبع الشداد
الى اعاديهم م عمر رضي الله عنه اللهم اجنبني ما وهدتني للحديث قال ايوم بدر لما نظر الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر
رجلا او ثلثمائة وكذا ذلك يدعو ثم مد يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه فالقاه على منكبيه وقال يا نبي الله كذا مناشدتك
ربك فانه سينجز لك وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انني ممدكم بالف من الملائكة مردفين اي متتابعين والعضاضة
اللام قوله تعبد على البناء للمفعول ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم انشدك عهدك ووعدك الحديث قال يوم بدر انشدك نقض الامر على اطلبك
من النشد وهو الطلب وقوله ان شاء الله تعبد اي ان شاء تقلب الكفار على اهل الاسلام لا تعبد على البناء للمفعول م عائشة
رضي الله عنها انما بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اخبار الفاعل عاشر جزاء النفيس والركوب الطهارة والبكر والاجر للمفعول ح
ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني ابرأ الى البكر عاصمة خالد بن الوليد فيه ان خالد بن الوليد بعثه صلى الله عليه وسلم الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل ويأسر وقد نهى الى كل رجل من المسلمين اسيره ثم امر ان يقتل
كل رجل اسيره وقال ابن عمر رضي الله عنهما والله لا اقتل اسيرا ولا يقتله رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
له فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ الى البكر عاصمة خالد بن الوليد م عائشة رضي الله عنها اللهم اني اسألك خير ما وخير ما فيها الحديث عصفت
الريح معناه اشتد هبوبها م ابن مسعود رضي الله عنه اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى الهدى الرشاد و
الدلالة والتقى الخوف والتقى تجنب المعاصي والعفاف الصبر والغنى الزهد عن الشيء وايضا الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ح سعد
بن وقاص رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن الحديث اردأ العمر المفعول وارذل العمر هو حال
الكبر والخرف وهو فساد العقل من الكبر والارذال الرداءة من كل شيء ق انس رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث الخبث بضمتين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد الشهوة من ذكران الشياطين واناثهم وبعض
الروايات الخبث بسكون الباء وانما خص صلى الله عليه وسلم الخلاء بهذا الكلام لان الشياطين تحضر الاخلية لانه تهجر فيها ذكر
الله تعالى قال الامام محيي السنة وحمله بذكر الله بلسانه على قضاء الحاجة فان ابن عمر رضي الله عنهما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فلم يرد عليه قال واذا اعلم من الله بحاله تعالى ق ابو سعيد رضي الله عنه اللهم اعوذ بك من الهم والحزن الحديث
قنطرن معظم الهم والحزن يتعداان الى المفعول وانما عطف احدهما على الاخر لان له خلاف واللفظ واحد الهم كرب يكون الهم اما ماكان
في الامر المتوقع والحزن فيما قد وقع والهم هو الحزن الذي يتذبذب الانسان فقال يحمل الشيء اذا اذابني وسئام مهموم
اي ذا زائل الحزن مشغوفة النفس لما حصل فيها من الهم الجزء اصله الناحية عن الشيء وصارفه التعاوف اسما للقصور عن فعل الشيء
وضد القدرة والكسل هو التثاقل عن الامر مع وجود القدرة عليه والجبن بضم الباء وسكونها مصدر الجبان والضلع
بالتحريك الاعوجاج يريد به ثقل الدين يثقل صاحبه عن الاستواء وغلبة الرجال يريد بذلك قهر السلطان وجور وقد روي
وقهر الرجال عن ابي عبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبحت واذا امسيت وقت كون هذا الدعاء
قال فعلمت فاذهب الله همي وقضى عني ديني م ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الحديث الجفاة
بالضم والمد مصدر فجيه الامر اذا جاء بغتة من غير تقدم سبب والفجاءة بالفتح من فجئت الامر وفجئت به اذا اتيت به م عائشة

رضي

رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وفي استعاذة صلى الله عليه ما لم يعمل تحريض على وجهين احدهما ان
لا يقتل به مستقبل الزمان الثاني ان لا يفعل الواجب فيؤدي الى ترك فيه يوجب الاثم ومن شر ما لم اعمل كذا في المبارق ق عائشة
رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات الحديث المحيا مفعل من حيي
وفتنة ما يعتري من نساء آل صعيد من البلاء والمحن والممات مفعل من الموت وفتنة سلك من الموت وسؤال المقبر عذابه والمأثم
مقصود اثم الرجل ومجزاه ان يكون الراجح بما يوجب الاثم او ما يوجب الاثم والمغرم والغرامة والعدو وهو ما يلزم الانسان ان لا يفعل بسبب جناية
او معاملة وغيرهما وقيل اراد بمغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كما لغرم وهو الدين يوبد به ما استدين فيما يكره الله او فيما يجوز
ثم عجز عن اداء ما حين احتاج اليه والهرم وهو الخرف وقيل ان انه فيه تنقاد منه كذا في شرح القاضي والنهاية م انس رضي الله عنه اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع الحديث الخشوع الخضوع ونفس لا تشبع محتمل وجهين احدهما انها لا تكتفي بما اتاها الله تعالى ولا
تقنع من الرزق بما قسم لها من الرزق الثاني ان يراد به كفر النعم اذا كان المراد م عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار والحريق
فتنة الغنى البطر والطغيان والفقر ضد الغنى والمال والمعاش وما اشبه ذلك وفتنة الفقر المسبب عن الاغنياء والطغيان والطغيان
بالبذخ والتكبر وعدم الشكر والتواضع م عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع والخيانة
ان يكون كفرا كذا في شرح القاضي وذكره في جمل الغرائب قال وايضا قول صلى الله عليه وسلم اجبني مسكينا وامتني مسكينا ح تعوذه عليه السلام
من الفقر والنار بل الفقر الذي تعوذ منه انما هو فقر النفس لا الفقر من المال وعلى ان المسكنة قلة المال وضعفه والظاهر وكانت تنفق
النفقة لمن سكن الوجد فالان وانفق من الحال من شدة الفاقة كانت وفقر صاحبه ابو كبشة فقال الظاهر ومثله ذلك مما يتبعون منه
لذلك بدا الله تعالى بالفقراء قبل المساكين لانهم اشد تعبا واسوء حالا م البراء بن عازب رضي الله عنه اللهم اني اول الحيي
امر ك الحديث على بناء الفعل للمفعول وشدد ميم ومحمم بضم مشدد الميم من الحمم وهو الفحم م ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اهد
ام ابي هريرة الحديث قال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني من رسول الله ما اكره
فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي وقد دعوتها فاسمعتني فيك ما اكره فادع
الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه اللهم اهد ام ابي هريرة قال فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جئت الى
الباب فاذا هو مغلق رجع الى الخشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وفتحت الباب وقالت يا ابا
هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله
ابشر قد استجاب دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني الى عباده المؤمنين و
يحببهم الي فقال صلى الله عليه اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين قال ابو هريرة
والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني الحديث والخشف بالكسر الحشف والاكراه الهوس والخضخضة والتحريك
ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اهد دوسا وائت بهم قالها ثلاثا الطفيل بن عمرو الدوسي قال اذ دوسا قد هلكت فابت فادع عصية
الله عليهم فظن السائل انه يدعو عليهم دوس قبيلة من الازد قال الجوهري م علي رضي الله عنه اللهم اهدني وسددني الحديث قال علي
الله عليه لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدني الحديث الهدى بان يسأل من الله تعالى الهداية والسداد وان يكون ذو رأي وخاطر ابا له من المطالب

هداية كما هو مدرك من الطريق اخذ في المنهج المستقيم وسداد شبه سداد السهم والمعنى ان يكون في سؤاله طالبا غاية الهدى
ونهاية السداد وانما ذكر له مثالا يهتدي به الى تصوير مسئلته وتحصيل طلبه من الهداية والسداد وذكر ان السالك انما يهتدي
الى المقصد اذا لزم الجادة والرامي انما يصيب مسمى الغرض اذا سدده ووجه مرماه م ابو هريرة رضي الله عنه اللهم بك اصبحنا وبك
نمسي اذا اخذ اول الثمر بدعوا اصغره ولد وبقيطه فيعطيه ذلك الثمر وعن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة من كل شيء قبلها
ووضعها على عينه اليمنى ثلاثا ثم على عينه اليسرى ثلاثا ثم يقول اللهم كما اريتنا اولها فارنا اخرها فيعطيها اصغر الولدان فيأكل
الباكورة هو فيها الاستئناف لانها اثر صنعه لعباده فاول ما تخرج الثمرة تكون طرية ثم يتدنس بظلم الدنيا فاذا اتي الباكورة
وهي التي ابتكرت بالخروج تحرك نور الايمان في البصيرة صنعه وفطنه فانقلب بالواو الى فيه فانقلب القلب الى فتح ما به فحينئذ الحال من القلب
الى الفم فاستقل الشفتين بذلك هو تقبيلهما لتقبيل القلب بالواو فيضعها على عينيه والمنقول اكرامها وتعظيمها ثم يدعو بذكر
الدعاء ثم يعطيها من يتدنس بالذنوب وهو الصبي لان الغم عنه مرفوع والمراد عليه ظاهر كذا في نوادر الاصول ح ابن عمر رضي الله عنهما
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا الشام بفتح الشين بعدها همزة ساكنة اسم الارض المعروفة والبيت اسم بلد والنسبة اليه
بيمان ويمن م عبد الله بن بسر رضي الله عنه اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قال لما نزل عند فمه والله طعاما و
وطيه اوطيه فاكل منها ثم لقد بلغهم دابة مقال اذع الله للراوي المجيدي هذا الحديث في كتابه وقد كرر فيه رطبة وقال هكذا
جاء في بخاري ابن شيخ كتاب مسلم وقال صاحب النهاية هو التصحيف من الراوي وانما هو طبة بالواو وهي الحبس يجمع بين
التمر والرطب والسمن وتعلم شعبة بالواو وقال والذي قرأته كتاب مسلم بالواو ولعل شيخ الحميدي كانت بالواو
البراء بن عازب رضي الله عنه اللهم باسمك احيا وباسمك اموت كان يقول اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باسمك احيا وباسمك اموت اي اي لا تمنعك عنه حيوتي وموتي والنشور البعث
بعد الموت ق ابو هريرة رضي الله عنه اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الحديث محل
الحاق والتعبير على انه صفة موصوف محذوف اي مباعدة مثل مباعدة ما بين المشرق والمغرب وعلى الاضافة اي مباعدة
بالكلية بحيث لا يبقى بينها اثر ووجه التخصيص بالذكر والبدء تقدم قبل هذا ق جابر رضي الله عنه اللهم بلغه واجعله هاديا
مهديا قاله له لما شكا اليه انه يثبت على الدابة ق عائشة رضي الله عنها اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة الحديث مكة
هي علم للبلد الحرام وبكة لغة فيها وقيل مكة البلد وبكة موضع المسجد وقيل انتقاصها منه بكة اذا حجه لازدحام الناس فيه
وقيل بكة اعناق الجبابرة اي تدقها قال الله جاء الله العلماء من التكمل الاستقصاء وثبت مكة لغة الماء مها وقيل بكة من
من ظلم فيها اي تهلكه فتقصمه كذا في الطيبي والحرم موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامي مجاري ذي الطائف وكان اسمه معينة فاجحفه السيل
باهلها اي ذهب بهم فسميت محجة ومهيعة مفتعلة من التهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع واضح ق انس رضي الله
عنه اللهم حول الينا ولا علينا اي انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وحوالي الشيء جوانبه وقد تقدمت قصته
في هذا الباب في قول اللهم اغثنا م ابو هريرة رضي الله عنه اللهم رب السموات والارض الحديث الرب المالك والمصلح على النداء
عن ابن عباس رضي الله عنهما العرش لا تقدر قدره قدره وروي انه خلق كوكبا ملوسن بين العرش وبين السماء والارض وهو

الى العرش كاصفر شيء وقيل الرسن وصلا الكرسي ح الفالق من الفلق وهو الشق اي فالق حبة الطعام ونوى التمر للانبات
والتورية والانبجاس العيون وتطلق انشقاقها من الورق والكمام وقد انفلقا شبعا وانفلقا بصح بعد كونهما من يتبين
كذا في الكشاف وروي الولد وربما اذا خرجت رأسه وتحلت الشيء استخرجته والانجل الواسع والانجل النسل لذا في الصحاح وقد
في كتاب الحروب الانجال مترب وقيل ان كان عربيا فانشقاقه من الضحى وهو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه وقيل هو فعل من النجل
وهو الاصل كذا في ق اخذ ابناء جميع كل شيء مقبل الكعبة كل شيء مقبلة في قبضته في تحت قهره وسلطانه انت الاول اي انت الذي لا شيء قبلك
ولا محكم وانت الآخر اي انت الباقي بعد فناء الخلق وقيل انت مبدأ الوجود ومنتهى السلوك منه بدأ واليه يعود والظاهر
اي الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته ويحتمل الا يكون من الظهور بمعنى العلو والغلبة ويؤيده قوله صلى الله
عليه وسلم فليس فوقك شيء والباطن اي الذي لا يستولي عليه نور الكيفية وقد يكون بمعنى الظهور والبطون احتجابه عن الابصار
الباطن من وجه يتجلى لبصائر المتفكرين م عائشة رضي الله عنها اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل الحديث جبرئيل اسم ملك وسط
بين الله تع وبين رسله قيل هو جبر بمعنى عبد اضيف الى ايل بمعنى الله وفيه تسع لغات جبرئيل وجبرئيل وجبرئيل وجبرائيل و
جبرئيل وجبريل وجبرئيل وجبرائيل وجبرئيل ابن عباس رضي الله عنهما ميكائيل معناه عبد الله وعبد الرحمن قال ابن عباس رضي الله عنهما ميكائيل اسم
الملك وايل اسم الله تع وفيه لغات ميكائيل وميكال وميكائل وميكيل كذا في كتاب المفردات في الفطر الابتداء والاختراع قال ابن
عباس رضي الله عنهما كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها
قبل الاخر اي ما فاطر السموات اي لا آخر قرأ ما اخذ هذا اللفظ من الانشقاق اللغوي كذا في المبرد والغيث ما غاث عن الغيوث
والشهادة الحضور ق ابن عباس رضي الله عنهما اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض الحديث قيم قيمة من قام و
معناه الدائم بحفظ المخلوقات وانما قال وفيهن دون تغليبا للعقلاء انت نور السموات اي منورها والارض
فان النور ما يظهر بنفسه ويظهر غيره لكل اسلمت اي اذعنت وبك آمنت اي بنفسه من عذابك وبك اخبت اي وجهت وبك خاصمت
اي فيك كل فرقة تتجه اي تصلي صلوة الليل وهو حال من الضمير في قام م ابو سعيد رضي الله عنه اللهم ربنا لك الحمد رب السموات والارض الحديث
ربنا نصب على النداء وبك بالنصب لا يكل المسموات والارض دعاء بالهم على القطع عن الاضافة اي بعد العلو والارض واهل النار بالنصب
على المدح او على النداء واحق بالرفع على الخبر اي هذا القول احق ما قال العبد وكلنا لك عبد تمام حديثه الحديث الخطاب الدنيا وقوله
منك صور قوله هذا من ذكر الى بدله ذاك ومن قوله قلبت لنا من العموم شيء اي بدلها ذوم ومنه قوله ولو شئنا لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون والمعنى ان الحظوظ لا ينفع حظ بدل الى بدل اي منك وبها ذكر ومجاز ان يكون من على اصلها على انها ابتداء وتعلق بما ينفع وانما
بالجد والمعنى ان الجد والحظ لا ينفعه منك الجد الذي تحبه وانما ينفعه ان تحبه التوفيق في الطاعة او لا ينفع من جدك منك حظ وانما ينفعه التوفيق
منك كذا في الفايق وقيل معناه لا يسلم من عذابك غنا وذو قال ابو عمرو قد زعم بعض الناس انه انما هو الجد بالكسر والجد هو الحظ
وهذا الفاء بدل خطأ وما دعا الله تع اليه المؤمنين لانه لم يجد فلكيف يحثهم عليه ثم يقول انه لا ينفعهم وقال ابن الانباري ما اظن الانعام

ذهبوا ذهب معناه الى هذا بادر هبوا الى ما صاحب الدين وهي عاجلا حطام الدنيا ولا ينفع ذلك وانما ينفع عمل الآخرة م ابو لؤلؤ رضي الله
اللهم شبه الخير عليها مثلا ولا تجعل عيشنا كدا اي ذا كدر وهو التعب في الطلب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اللهم صل على آل ابي
اوفى اي ثوبه وبركته وقيل ان هذا خاص لاوفى ثم عمم فيه واما سواه فلا يجوز ان يخص به احدا الا بنا ق انس رضي الله عنه
اللهم على الاكام والظراب الحديث الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الموضع المرتفع والظراب بالكسر الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف
وقيل هي دون الجبال ق ابن مسعود رضي الله عنه اللهم عليك بقريش الحديث سبب ذكر هو ما ذوى ان مسعودا رأى سلى ام عقبة جلسا
كان يقع عند البيت ابو جهل واصحابه فجاءوا فطرحوه وقد شبت جزورا بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلاة جزور بني فلان فيأخذه
فيضعه في كتف عبد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا واذا قايم انظر لو كانت لي
منعة طرحت على ظهر رسول الله والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت عنه فاقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
صلى الله عليه صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا عليهم دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا م قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا
صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا مدعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل الحديث قال الراوي فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى وقد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا اقول عليك بقريش اي باهلاكهم وعليك من اسماء الافعال بمعنى الزم م مغبطة على صيغة المفعول
وفاع بضم الغين وتخفيف اليم وضم ثاني جمع طرب بفتح فسكون جمع طرب بالضم بمعنى مفعول وشجاعا بالنصب والمفعول وقوله
يد يلبي على انه بدل او عطف بيان والسلة جلد ذكر يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا ومنه سمي من يولد يسلا وقد
يفتح الغين وقيل جمع مانع نحو كافر وكفرة ق ابن عباس رضي الله عنهما اللهم فقه في الدين الحديث دعاء لعلي وضع اي ابن عباس
له اي للنبي صلى الله عليه وضوءه اي ما يتوضأ به الغرفة الاصل مع القسم والغرف خاص بعلم الفروع والنار وبلغ من الشيء الى كذا
اذا رجع وصار اليه ق انس رضي الله عنه اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة العيش للطبع والمهاجرة
النقل من ارض الى ارض وقيل الاولى للشانية والمهاجرة بكسر الشين صفة موصوف محذوف اي للجماعة المهاجرة م عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ان قلوب
بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم قال اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قوله بين
قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن مثل سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئته كذا في الفايق والتصريف تقليب الشيء
ق عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اللهم منزل الكتاب الحديث منزل الكتاب بالنصب على النداء الزلزلة الحركة العظيمة و
الازعاج الشديد وهي هنا كناية عن التخويف والتهديد واجعلهم زلزلة اي اجعل امرهم مثل زلزلة الدنيا م عايشة رضي الله عنها من ولي
من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه الحديث ولي من الولاية والوقوع في الجانب م جابر رضي الله عنه اللهم ولبيه فاغفر
بعني ولده من دوس هاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتووها فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت
يداه حتى مات فرآه الطفيل في منامه مغطيا يديه وهيئته حسنة فقال له ما صنع بك قال لي غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي
اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه فقال الحديث اجتووا المدينة
اي استوخموها واصابه الجوى وهو المرض ورم الجوف اذا تطاول والمشاقص جمع المشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا
عن عريض فاذا كان عريضا فهو معبلة والبراجم من العقد التي في ظهور الاصابع الواحدة برجمة بالضم والشخب السيلان وقد شخب

بشخب ويشخب بضم العين وفتحها واصل الشخب ما خرج من ضرع بدر للحالب عند كل عزمة وعصرة لضرع الشاة كذا في النهاية م سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه اللهم اهد ثقيفا اهل لا تزول فوارغ فمن جاءك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل فما لنا ادع آباءنا وابناءنا
الآية م عاصم بن علي عليه علينا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هؤلاء اهلي م عايشة رضي الله عنها اللهم حبب
فالنة عايشة اسناد ذلك لفالة بنت خويلد باشت خرجت على رسول الله صلى الله عليه فقال في سنيذ الى خرجت فاراح لذلك فقال
اللهم هذه ضعف فقلت وما تدري ما تجيء من عجايب قريش حضرة السيد قبل ان قدر الله تعالى انها هالة اي لتكن لفالة
والسيد في جانب الهم والعرب يشتق له اسود اخضر والخضر يقوم سود الاكوان م عايشة رضي الله عنها اللهم تقبل من محمد
وآل محمد وما زاد محمد قال لنا اصبح كيشا اقرن ظبيا في سواد وينظر في سواد فطنى ق رضي الله عنها بهم الله تورية
ادخلنا بوبقة بعضنا الحديث اي قال صلى الله عليه مثلي ومثلكم كما صنع بهم الله تورية ادخلنا اي هذه توبة ادخلنا بوبقة
بعضنا اي مجموعة بها او تجمعة قال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله الذي يسبق الى الفهم من صنيعه ذلك ومن قوله
تورية ادخلنا اشارة الى فطرة اولى مفطور من البشر وبوبقة بعضنا الى النطفة التي خلق منها الانسان فكانه يتضرع
بلسان الحال ونحن نجري المقال الكل ضرعت من اصل الاولى وطين ثم ابدعت بنية عاد مهين فهين عليك ان تتبع من كانت
هذه نشأته والمناسبة بين البوبقة والنطفة انهما من فصلة ان الانسان فعلى ما جدناه عن الاصل وقال الامام الفاضل ناصر
رحمه الله قد شهد بالمباحث الطيبة على ان البوبقة له مدخل في التضرع وتبدل المزاج والتبدل الوطن تاثير وحفظ المزاج لرائي
وقع نكاية المغيث ابي ولهذا ذكر وان المسلم ينبغي ان يستصحب ثواب اضحيته ان يجلس عن استصحاب ما نهاه صاحبي اذا
وجد ما رغبا الى الذي تعوده وواقع جزء اجر جبل شبابه سيغاره ويشرب الماء مرارا ليحفظ من مضرة الماء العذب وما
تغير من لحومهم الروق والعزايم لها آثار عجيبة تساعد العقول عن كيفيتها الفرح والغم المبرح ق ابن عباس
رضي الله عنهما لا اله الا الله العظيم الحليم اصله من عظم الشيء اذا كبر عظمه ثم استعير لكل جسم كبير المقدار كبيرا باعاه العين
كالجبل والفيل وعنى احاطه البصر بجميع اقطاره كما سماه والله رضي ثم استعير لكل شيء كبير القدر كعظم الطاغي العالي الى انتهى
مراتب العظمة هو الذي لا يتصور في عقل ولا يحيط بكنهه بصائر وعلوه الدفع وحظ الضد منه ان يستحقر نفسه ويذل لله لله قبال
عليه تعالى بالله تعالى دال وامره ونواهيه والحليم هو الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظه على استعجال العقوبة والمسارعة
الى الانتقام وحظ العبد منه ان يخلق به ويجبل نفسه على كظم الغيظ الكرب وزنة الضرب هو الغم الذي ما اخذ بالنفس
ق الغيث بن شعبة رضي الله عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير لا دين كان صلى الله عليه
بقوله ذو كل صلوة ومغفرة وضرع م عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله الحديث كان يقولها ذو كل صلوة حين يسلم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا زال عن مكانه
الى الحركة ولا استطاعة الا بشدة الدفع والاقدار ق ابن عمر رضي الله عنهما لبيك اللهم لبيك الحديث قال الراوي كان رسول الله صلى الله عليه
يلبي بالتلبية ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايما عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات معنى لبيك اجابتك اجابة بعد اجابة والتثنية
للتكثير وقيل معناه اجابة بعد اجابة عندك مرة بالمكان والبيت اذا اقام فيه فقالوا انقلبت وتسربت اي انحدرت

لاصلاح الاعضاء وهو ايضا جانب راست

تا دكل بس جاه بس سر غنيت مد سر دولت قفا كاه سعادت زلف كاه بكام رسد
بيشانى حسب ابرو دوستى ميان ابرو شادى ذنب ابرو خصومت بشت چشم قرض خانه چشم
بيمارى ذنب چشم مهر وزد زير چشم خرمى بينى بشارت پهلوى بينى شادى لب بالاى بينى خرمى كوشه
لب كف كوى لب زيرين مهمانى زنخ خرمى كوش خبر خوش كلوغ دوش توانكرى بازو شادى
آرنج راحت ساعد خصومت بند دست زيادتى بشت دست انديشه كف دست زيادتى
انگشت بزرگ فرزند انگشت دوم جاه جانب راست انگشت ميان ظهور راز انگشت ميان خصومت
انگشت كوچك زيادت سيه غم بشان شادى زير بستان معانقه پهلو جاه بشت فرهنگ غم
بيرون بكام رسد زنها خبر خوش نشستگاه خصومت خانه بس دران مال ميان كردن خبر
مد دران سفر تكى زانو سفر دور ساق مال ميان ساق خبر بيرون ساق راحت اندرون ساق
امدن غايب كعب غم بشت پاى سفر پاشنه شادى كف پاى تخت انگشت بزرگ مال انگشت دوم خبر خوش
انگشت ميان امر معروف بيش ميان كف كوى انگشت كوچك راحت جانب چپ فرق سر رفعت بس سر
كف كوى مد سر جاه وفا كاه شادى زلف كاه كام دل بشانى زيادتى ابرو خبر ميان ابرو دورى ذنب
ابرو خصومت بشت چشم غايب رسد خانه ابرو دوستى ذنب چشم قرض زير چشم حاجت بينى نكوهش پهلو
بينى خبر خوش لب بالاى روزى كوشه خرمى لب زيرين مهمانى زنخ زيادتى كوش خرمى كلو اندوه دوش
انديشه بازو خرمى آرنج زيادتى ساعد خرمى بند دست خصومت بشت دست بلندى كف دست
روزى انگشت بزرگ نام نيك انگشت دوم خصومت جانب چپ انگشت ميان خرمى بس ميان نكوهش
انگشت كوچك شادى سينه خصومت بستان خبر زير بستان خرمى پهلو جاه بشت زيادتى تهيگاه خرمى بيرون
امر معروف زنها خرمى نشستگاه روزى خانه فرزند بس دران سفر ميان دران سفر دور مد دران انديشه سكر
زانو تخويل ساق سر ميان ساق خصومت بيرون ساق حاجت اندرون ساق زيادتى كعب غايب رسيد
بشت پاى روزى پاشنه كف پاى سفر انگشت بزرگ جاه انگشت دوم زيادتى انگشت ميان روزى بستان
خصومت انگشت كوچك جاه تمت كتابة الاصلاح سنة ست عشر وثمانمائة